

لمحيى الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى
٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الثانى

ج - ل

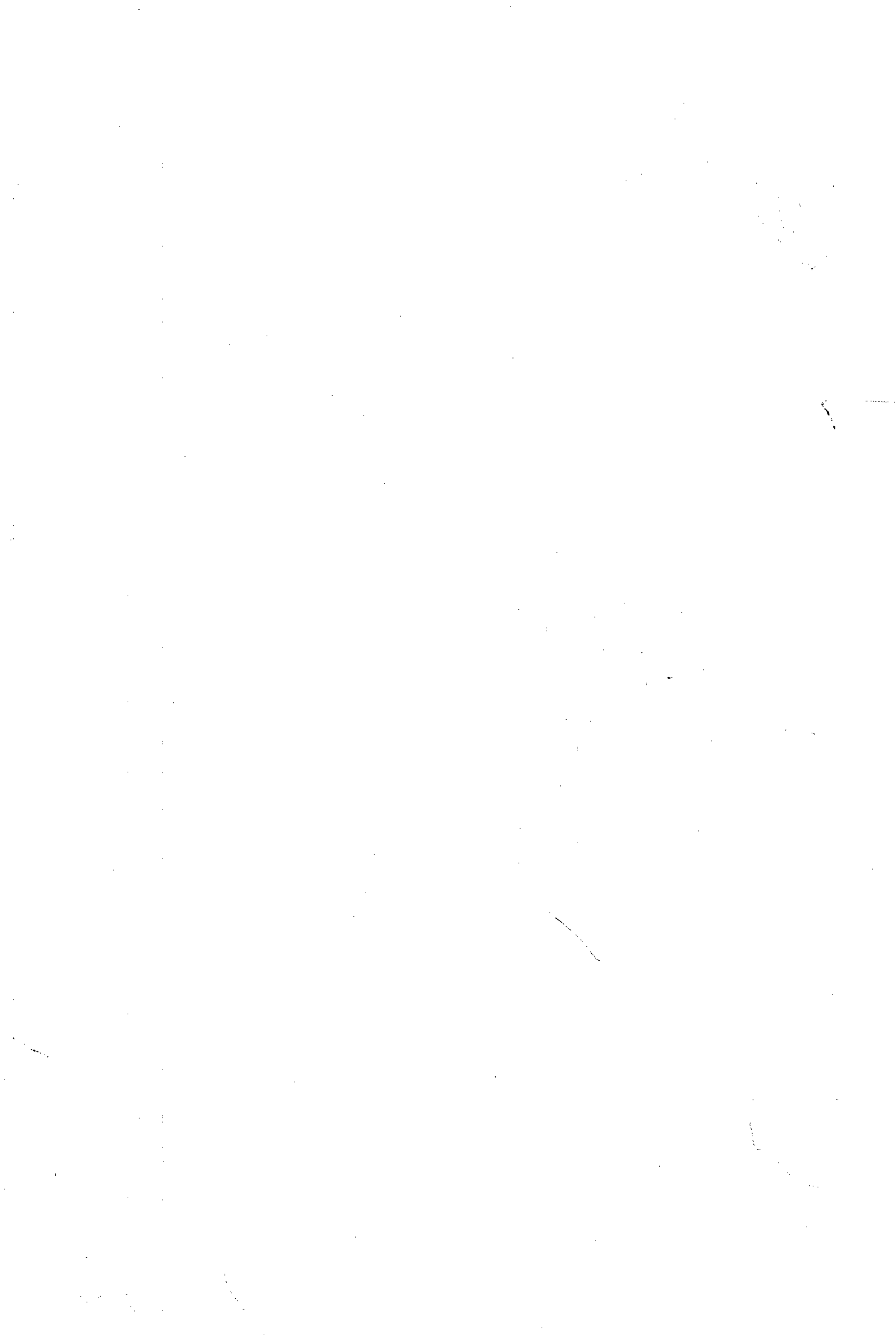
٣٩٠ - ١١٣٤

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجَوَاهِرُ المُضِيَّة
فِي طَبَقَاتِ الحَنَفِيَّة



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الجيم

باب من اسمه جابر ، والجارود ، وجامع ، وجبارة وجبريل ، وجرير

٣٩٠

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن يوسف الخُوارَزْمِىّ ، الْكاتِىّ ، أبو عبد الله ، افتخار الدين*

وكات(١) : مدينة من مدن خُوارَزْم .

الإمام المُلقَّب افتخار الدين .

مولده عاشر شوَّال ، سنة سبع وستين وستمائة .

ذكر أنه تفقَّه على خاله أبى المكارم بن محمد بن أبى المفاخر الخُوارَزْمِىّ(٢) .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٦٨ ، العقد الثمين ٣/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٧ ، الفوائد البهية ٥٦ .

(١) ذكر ياقوت أن بعد الألف ثاء مثلثة . معجم البلدان ٤/٢٢٢ ، وذكر ابن حجر ، أنها بالتاء المثناة أو المثلثة . الدرر الكامنة ٢/٦٨ .

ويأتى فى الأنساب ، آخر الكتاب . وفى م : « وكات : مدينة من مدائن خوارزم » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٩٨٢ .

وقرأ « المفصَّل » و « الكشَّاف » على أبى عاصم الإسْفَنْدَرِىّ ، عن سيف الدِّين عبد الله بن أبى سعيد محمود الخُوارَزْمِىّ ، عن أبى عبد الله البَصْرِىّ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وسمع من الحافظ الدِّمْياطِىّ .

وأفْتَى ، وأفاد ، وتولَّى مَشْيخة الخَانْقاه الرُّكْنِيَّة المُظَفَّرِيَّة[1] ، بالقاهرة .

مات فى المحرَّم ، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بظاهر القاهرة ، ودُفِن بالْقرافة .

* * *

٣٩١

الجارُود بن يزيد

أبو علىّ – وقيل : أبو الضَّحَّاك – الفقيه ، النَّيسابُورِىّ*

صاحبُ الإمام .

---

(١) هى خانقاه الأمير بيبرس الجاشنكير ، أتم بناءها سنة تسع وسبعمائة ، وذكر المقريزى أنها من جملة دار الوزارة الكبرى ، وهى أجمل خانقاه بالقاهرة بنيانا ، وأوسعها مقدارا ، وأتقنها صنعة .

وتعرف الآن بجامع بيبرس ، بشارع الجمالية من القاهرة .

خطط المقريزى ٢/٤١٥ ، ٤١٦ ، حاشية النجوم الزاهرة ٨/١٧٤ .

ونقل التقى الفاسى عن القطب أنه عزل عن الركنية ، ثم تولى مشيخة الأمير علم الدين الجاولى بالكبش .

واكتفت مصادر الترجمة الأخرى ، بأنه كان شيخ الجاولية بالكبش .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٥٢٥ ، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨ ، تاريخ بغداد ٧/٢٦١– ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ١/٢٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٩ .

ويأتى محمد بن النَّضْر بن سَلَمة بن الجارُود[1] .
وهم أهلُ بيتٍ علماء[2] .
ويأتى [٦٨ و] أبوه النَّضْر ، وجَدُّه سَلَمة[3] .

* * *

٣٩٢
جامِع الكُشانِى*

● روَى عن أبى حنيفة فيما إذا قال : له علىَّ كذا وكذا درهمًا . يلزمُه أحدَ عشرَ . كما إذا قال[4] : له علىَّ كذا كذا . بغير عطفٍ .
ذكره فى « الرَّوْضة » من كُتُب أصحابِنا .

* * *

٣٩٣
الجامــِعُ**
لَقَبُ أبى عِصْمَة المَرْوَزِىّ

واسمه نوح ، وإنما ذكرتُه هنا لغَلَبَةِ اللَّقَبِ عليه .

(١) برقم ١٥٥٦ .
(٢) فى م بعد هذا زيادة : « وفضلاء » .
(٣) يأتى النضر برقم ١٧٥٦ ، وسلمة برقم ٦٢٢ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٠٠ .
وفى الأصل ، ا : « الكسانى » ، وفى ك : « الكساى » ، وفى م : « الكسائى » ، والمثبت من الطبقات السنية . ويأتى ضبط النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .
(٤) سقط من الأصل ، ا .
** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ١١١ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ٤٨٥ ، الأنساب ١١٩ ظ ، ١٢٠ و ، اللباب ، لابن الأثير ٢٠٥/١ ، مناقب الإمام الأعظم للكردرى =

قيل : لُقِّبَ بذلك ؛ لأنه أوَّلُ مَن جمع فِقْهَ أبى حنيفة .

وقيل : لأنه كان جامِعًا بين العلوم ، كان له أربعة مجالس : مجلس للأثر[1] ، ومجلسٌ لأقاويل أبى حنيفة ، ومجلس للنحو ، ومجلس للشِّعر .

وهو أبو عصمة ، نوح بن أبى مريم يزيد بن جَعْوَنَة .

روى عن الزُّهْرِىّ ، ومُقاتِل بن حَيَّان .

تُوُفِّىَ سنة ثلاث وسبعين ومائة .

وكان على قضاءِ مَرْوَ ، فى خلافة المنصُور ، وامْتَدَّتْ حياتُه .

ولما اسْتُقْضِىَ على مَرْوَ ، كتب إليه أبو حنيفة يَعِظُه .

أخذ الفقهَ عن أبى حنيفة ، وابن أبى لَيْلَى . والحديثَ عن الحجَّاج بن أَرْطَاةَ . والتفسيرَ عن الكَلْبِىّ ، ومُقاتِل . والمَغازِىَ عن ابن إسحاق .

وروى عنه نُعَيْم بن حَمَّاد ، شيخُ البُخارِىّ ، فى آخَرِين .

قال الإمام أحمد بن حنبل : كان شديدًا على الجَهْمِيَّة .

ويأتى فى الكُنَى له زيادةُ ترجمة[2] .

* * *

= ٢/١٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٥٢ ، العبر ١/٢٦٤ ، دول الإسلام ١/١١٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٦- ٤٨٩ ، تاج التراجم ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٠ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده صفحة ٢١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٢ ، شذرات الذهب ١/٢٧٣ ، الفوائد البهية ٢٢١ ، ٢٢٢ .

(١) فى الأصل ، م : « الأثر » .

(٢) كما يأتى فى الألقاب أيضا .

٣٩٤

جُبارة بن المُغَلِّس

الحِمَّانىّ ، الكوفىّ *

عَمُّ أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس ، المذكور قبلَه(١) .

روَى عنه ابنُ ماجَه .

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وهو فى عَشْرِ المائة .

وتكلَّمُوا فيه .

* * *

٣٩٥

جِبْرِيل بن جَمِيل بن محبوب القَيْسِىّ

اللَّوَاتِىّ ، البَزَّار ، أبو الأمانة* *

سمع بالإسْكَنْدَرِيَّة ، بإفادةِ أبيه مِن السِّلَفِىّ ، (٢ومن الضِّياء بدر٢) .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٥٥٠ ، الأنساب ١٧٥ ، ميزان الاعتدال ٣٨٧/١ ، العبر ٤٣٥/١ ، تهذيب التهذيب ٥٧/٢– ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠١ ، شذرات الذهب ٩٨/٢ .

و « جبارة » بضم الجيم ، و « المغلس » بفتح المعجمة وكسر اللام المشددة ، و « الحمانى » بكسر الحاء وتشديد الميم . وسيذكر المصنف النسبة دون ضبطها ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) تقدم برقم ١١٣ .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٧١/٣ ، ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٢ .

وفى م : « العبسى » خطأ . وفى الطبقات السنية : « البزاز » ، ولم ترد النسبة فى التكملة .

و « اللواتى » نسبة إلى لواتة ، قبيلة من البربر . انظر تاج العروس (الكويت) ٨٢/٥.

(٢– ٢) فى التكملة : « وأبى الضياء بدر بن عبد الله الخدادادى » .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وحدَّث ، سمع منه المُنْذِرِىّ .

ويأتى[1] له زيادةٌ فى ترجمة ابنه يوسف[2] .

تُوُفِّىَ سنة ستمائة ، راجعًا من طريق الحَجِّ .

قاله المُنْذِرِىّ ، فى « التكملة » .

* * *

٣٩٦

جَرِير بن عبد الحميد بن قُرْط

أبو عبد الله ، الرَّازِىّ*

ولد بآبَه ، قرية من قُرَى أصْبَهان[3] .

ونشَأ بالكوفة[4] .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « أبوه » . وهو خطأ .

(٢) ترجمة رقم ١٨٤٠ .

* ترجمته فى: الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١١٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول القسم الثانى ، صفحة ٢١٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحات ٥٠٥- ٥٠٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٧- ٢٦١ ، معجم البلدان ٥٧/١ ، الأنساب ١٣ ظ ، اللباب ١٣/١ . تذكرة الحفاظ ٢٧١/١ ، ٢٧٢ ، ميزان الاعتدال ٣٩٤/١ ، ٣٩٥ ، العبر ٢٩٩/١ ، دول الإسلام ١١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٧٥/٢- ٧٧ ، تقريب التهذيب ١٢٧/١ ، النجوم الزاهرة ١٢٧/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٤ ، شذرات الذهب ٣١٩/١ .

(٣) هكذا ذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، وقال غيره : إن آبه قرية من قرى ساوه . منها المترجم ، انظر : الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان .

(٤) فى طبقات ابن سعد أنه ولد بالكوفة ونشأ بها .

• وأخذ الفقهَ عن أبى حنيفة فى مسائل ؛ منها مسألةُ جِنايةِ المُدَبَّر على سيِّدِه .

وسمع يحيَى بن سعيد الأنصارِىّ ، ومالكًا ، والثَّوْرِىّ ، والأَعْمَش .

روَى عنه ابنُ المُبارَك ، وقُتَيْبة ، وأحمد ، وابن الْمَدِينِىّ .

قال ابنُ سعد : ثقةٌ ، كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال هبةُ الله الطَّبَرِىّ : مُجْمَعٌ[1] على ثِقَتِه .

مات سنة [ثمانٍ و][2] ثمانين ومائة ، وهو ابن ثمان[3] وسبعين سنة ، وصَلَّى عليه ابنه عبد الله .

قال جَرِير : وُلِدْتُ سنة مات الحسن ، سنة عشر ومائة[4] .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

---

(١) فى م : « يجمع » .

(٢) تكملة من مصادر الترجمة .

(٣) فى م : « إحدى » ، وكذلك فى تقريب التهذيب وفى تاريخ بغداد : « ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين » .

(٤) فى التاريخ الكبير للبخارى : « ويقال سنة ثمان أصح » . وفى طبقات ابن سعد ، أنه ولد سنة سبع ومائة .

باب من اسمه جعفر ، والجُنَيْد

٣٩٧

جعفر بن أحمد بن إسماعيل بن شهريل

أبو محمد ، الإسْتِرَابَاذِىّ*

رحَل ، وسمِع .

ذكره الإدْرِيسِىّ أبو سعد ، فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : كان من فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، حسن الطريقة ، فَهِمٌ[(١)] ، وكان يُعْرَف بالزهد والعبادة ، وحدَّثنا عنه جماعة .

قال [٦٨ ظ] : ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

* * *

٣٩٨

جعفر بن أحمد بن بَهْرام

البَاهِلِىّ ،

الفقيه ، الإسْتِرَابَاذِىّ ، أبو حنيفة ، ويُعْرَف بالشَّهِيد**

أحدُ فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة الكبار ، وأحد مَن كان إليه الْفَتْوَى بإسْتِرَابَاذ فى عصرِه ، وكان صاحبَ حِيَلٍ ونَوادِرَ .

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٣٨ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٥ .
وفى الأصل ، ا : « بن سهريل » ، وفى ك ، م : « بن سهربل » ، والمثبت من تاريخ جرجان .

(١) كذا فى النسخ ، بالرفع ، ماعدا : م ، والضبط فى الأصل ، ا ، ضبط قلم . ولعلها : «فيهم» .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٣٣ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٦ .

وسمع من أبى نُعَيم الفضل بن دُكَيْن ، وغيره .

ذكره الإدْرِيسِىّ ، وقال : سُعِىَ به عند الحسن بن زيد العَلَوِىّ ، أنه يُبْغِضُ أهلَ البيْتِ ، فحبسَه فى سِجْنِه حتى مات ، ثم أمر به فصُلِب بجُرْجان ، قدمتْ[1] جماعةٌ من أهل إسْتِرَابَاذ ، فسرَقُوه لَيْلًا ، ودفنُوه[2] فى مقبرة جُرْجَان ، وأخْفَوْا قَبْرَه .

* * *

٣٩٩

جعفر بن أبى علىّ الحسن بن إبراهيم الدَّمِيرِىّ الأصل ، المِصْرِىّ المولد والدَّار*

قرأ القرآن بالرِّوايات على أبى الجُيوش عَساكِرَ بن علىّ الشافِعِىّ .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، على الإمام جمال الدين عبد الله بن محمد ابن سعد الله ، وعلَى الفقيه بدر الدين أبى محمد[3] عبد الوهَّاب بن يوسف ، يأتى كل واحد منهما فى بابه[4] .

---

(١) فى م : « فقدمت » .

(٢) فى م : « فدفنوه » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٧ .

وفى م : « الترمذى » مكان « الدميرى » . وهوخطأ .

وقد أعاد المصنف ترجمته باسم « صقر » وتبعه على هذا التقى التميمى ، ونبه إلى هذا الدكتور بشار عواد فى حاشيته على التكملة .

وانظر ترجمة ٦٦٤ الآتية ، وترجمة ١٠٠١ من الطبقات السنية .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « بن » ، وهو خطأ .

(٤) الأول برقم ٧٢٦ ، والثانى برقم ٨٩٠ .

وسمع الحديثَ من أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، وأبى الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِىّ الحنَفِىّ ، المذكور فى حرف الميم[1] .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة ، بالقاهرة ، إلى حين وفاته .

وكان حسن الصَّمْت[2] ، كثيرَ العُزْلةِ عن الْتماس الناسِ ، حسنَ الخَطِّ .

سمع منه المُنْذِرِىّ ، وقال : سألتُه عن مولده ، فذكر ما يدُلُّ على أنه سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، بالقاهرة .

وتُوُفِّىَ بها[3] ليلة الاثنين ، مُسْتهَلَّ ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

ووُجِد بخطِّ الحافظ عبد الوهَّاب بن وَرْدَان المِصْرِىّ ، بأنه تُوُفِّى يوم الاثنين ، الثانى من ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالقُرْب من تُرْبة الإمام الرَّبَّانِىّ أبى عبد الله الشَّافِعِى ، رحمه الله .

روى لنا شيخُنا أبو المحاسن بدرُ الدين يوسفُ بن عمر الخُتَنِىّ[4] ، عن الحافظ المُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

(١) يأتى برقم ١٥٨٨ .

(٢) فى التكملة : « السمت » .

(٣) فى م : « فيها » .

(٤) فى م : « الحسنى » تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

٤٠٠
جعفر بن طَرْخان الإسْتِرابَاذِىّ
أبو محمد*

من أجِلَّاء فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة .

روَى عن أبى نُعَيم الفضلِ بن دُكَيْن .

روَى عنه ابنُه محمد بن جعفر بن طَرْخان ، يأتى[1] .

ويأتى أيضا ابن ابنه محمد [2]بن أحمد[2] بن محمد بن جعفر بن طَرْخان[3] .

ذكره الإدْرِيسىّ ، وقال : كان ثقَةً فى الحديث ، وله تصانيفُ فيه[4] .

* * *

٤٠١
جعفر بن عبد الله بن محمد بن على بن محمد
الدَّامَغانِىّ ، أبو منصور ابن أبى جعفر
ابن قاضى القضاة أبى عبد الله**

من البيت المشهور بالقضاء ، والعدالةِ ، والعلم ، والرِّواية .

كان شيخًا نبيلًا ، حسَن الأخلاق ، جليلًا ، لطيف الكلام ، محمود السِّيرة ، مَرْضِىَّ الطريقة .

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٨ .

(١) برقم ١٢٥٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) برقم ١١٩٣ .

(٤) فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية ، أنه توفى سنة سبع وسبعين ومائتين .

** ترجمته فى : العبر ٤/٢٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٩ .

سمع الحديثَ الكثير من أبى الخطّاب محفوظ بن أحمد الكَلْوَذَانِى[1] ، وأبى زكريَّا يحيىٰ بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه الأصْبَهانىّ .

وحدَّث بالكثير ، وكان صَدُوقًا .

وقال ابن النَّجَّار : روَى لنا عنه ابن أبى الأخْضَر ، وأبو العباس ابن البَنْدَنِيجِىّ .

قرأتُ بخطِّ القاضى أبى المحاسن عمر بن علىّ القُرَشِىّ ، قال : سألتُه ـ يعنى جعفر بن محمد الدَّامَغَانِىّ ـ عن مولِده ، فقال : فى ليلة [٦٩ و] الثلاثاء ، سادس عشر صفر ، من سنة تسعين وأربعمائة .

أنبأنا الشريف أبو البَركات ، عن أبى الفرج[2] ابن الحَدَّاد الفقيه ، أنه قال : مات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

ويأتى أخوه الحسن قريبًا ، إن شاء الله[3] .

[4]ويأتى ابنه يحيى ، وجدُّه عبد الله[4] .

* * *

---

(١) نسبة إلى « كلواذى » ، وهى من قرى بغداد ، والنسبة إليها : « كلوذانى » ، و « كلواذانى » ، و « كلواذى » . اللباب ٤٩/٢ .

(٢) فى ك ، م : « أبو الفرج » .

(٣) برقم ٤٥٤ .

(٤) زيادة من : ك ، م .

ويأتى يحيى برقم ١٧٩٤ ، وعبد الله برقم ٧٣٠ .

٤٠٢

جعفر بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حمزة بن الثَّقَفِىّ
قاضى القضاة ، أبو البركات ، ابن قاضى القضاة أبى جعفر
ابن القاضى أبى الحسين*

وَلِىَ أبوه قضاءَ العِراق ، سنة خمس وخمسين ، فاسْتناب ولَدَه هذا ، ثم تُوُفِّىَ بعد أشْهُرٍ فوُلِّىَ مكانَ والِده ، فى صفر ، سنة ست ، فلما مات الوزير عَوْنُ الدين[١] ، سنة ستين ، ناب أبو البركات المذكور فى الوَزارة ، مُضافًا إلى قضاءِ القضاة .

سمع منه أبو المحاسن القُرَشِىّ .

ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وله ستٌّ وأربعون سنة .

وأخوه عبد الله بن عبد الواحد ، يأتى[٢] .

وأبوهما عبد الواحد ، يأتى[٣] .

---

* ترجمته فى : المنتظم ٢٢٤/١٠ ، العبر ١٨١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٠ .
وذكر ابن الجوزى أنه ولد فى محرم ، سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) عون الدين أبو المظفر يحيى بن هبيرة بن محمد الشيبانى .
دخل بغداد فى صباه ، واشتغل بالعلم ، وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وبرع فى صناعة الإنشاء ، ووزر للمقتفى والمستنجد العباسيين ، وتوفى ببغداد ، سنة ستين وخمسائة .
خريدة القصر ، قسم العراق ٩٦/١ ، المنتظم ٢١٤/١٠ ، الكامل ، ٣٢١/١١ . الروضتين ١٤١/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٥١/١ – ٢٨٩ .

(٢) برقم ٨٠٨ .

(٣) برقم ٨٧٧ .

وجدهما أحمد بن محمد ، تقدَّم[1] .

* * *

٤٠٣

جعفر بن عبد الوهَّاب بن محمد بن كامل البغدادىّ*

حدَّث عن محمد بن الحسن .

* * *

٤٠٤

جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهْلُول ، أبو محمد التَّنُوخِىّ**

قال الخَطيب : ذكر لى أبو القاسم التَّنُوخِىّ ، أنه وُلِد ببغداد ، فى ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وثلاثمائة .

وكان أحدَ القُرَّاء للقرآن بحَرْف عاصِمٍ وحمزةَ والكِسَائِىّ .

وكتب هو ، وأخوه علىّ ، الحديثَ فى موضع واحد ، وأصلُ كلِّ واحدٍ أصلُ الآخر ، وشُيوخُ كلِّ واحد شيوخٌ للآخر . وسيأتى إن شاء الله[2] .

حدَّث عن أبى بكر بن أبى داوُد ، وجدِّه أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول .

---

(١) برقم ١٩٨ .

* ترجمته فى:الطبقات السنية ، برقم ٦١١ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ ، ٢٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٢ . وهو « الأنبارى » أيضا .

(٢) برقم ٩٩٢ .

وعُرِض عليه القضاءُ والشهادة ، فتَركهما تورُّعًا .

مات ببغداد ، ليلة الأربعاء ، لثمان وعشرين ليلة خَلَتْ من جُمادى الآخِرة ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وهو أخو البُهْلول بن محمد ، وقد تقدَّم فى بابه[1] .

* * *

٤٠٥
جعفر بن محمد بن عَمَّار
البُرْجُمِىّ ، القاضى*

من أهل الكُوفة .

وَلِىَ القضاءَ بسُرَّ مَنْ رَأى .

* * *

٤٠٦
جعفر بن محمد بن المُعْتَزّ بن محمد بن المُسْتَغْفِر
النَّسَفِىّ ، المُسْتَغْفِرِىّ**

خطيب نَسَف .

---

(١) برقم ٣٨٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦١٣ .

وفى م : « عماد » مكان : « عمار » ، وهو تحريف .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٢٨ ظ ، اللباب ١٣٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٠٢/٣ ، ١١٠٣ ، العبر ١٧٧/٣ ، الرسالة المستطرفة ٣٩ ، مرآة الجنان ٥٤/٣ ، تاج التراجم ٢١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٤ ، كشف الظنون ٢٩٦/١ ، ٣٠٨ ، ٧١٥ ، ٧٦٠ ، ١٠٥٩/٢ ، ١٠٩٥ ، ١٢٧٧ ، ١٤١٧ ، ١٤٦٣ ، ١٨٣٩ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٣ ، ٢٥٠ ، الفوائد البهية ٥٧ ، أعيان الشيعة ٢٤٦/١٦- ٢٤٨ .

كان فقيهًا ، فاضلًا ، ومُحدِّثًا مُكْثِرًا ، صَدُوقًا ، حافِظًا ، لم يكن بما وَراءَ النَّهْرِ فى عصرِه مثله .

وله تصانيفُ ، أَحْسَنَ فيها .

سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد غُنْجَار[1] ، وزَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِىّ .

روَى عنه أبو منصور السَّمْعانِىّ .

مولدُه سنة خمسين وثلاثمائة .

ومات فى سَلْخ جُمادَى الأولَى ، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، بنَسَف .

* * *

٤٠٧

جعفر بن محمد

أبو محمد ، البُوَيْنِىّ ، الفقيه*

من طبقة الإمام أبى بكر محمد بن الفضل البُخارِى[2]

* * *

---

(١) بعد هذا فى م زيادة : « الحافظ » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦١٥ .

وفى ك ، وأصول الطبقات السنية : « البوينى » . وتأتى النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) هو « الكمارى » ، ويأتى برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٤٠٨

جعفر بن يحيىٰ بن خالد بن بَرْمَك

أبو الفضل*

وزيرُ هارون الرَّشيد ، شُهرتُه تُغْنِى عن الإطْناب فيه .

كان أبوه يحيى ضَمَّه إلى أبى يوسف ، حتى علَّمه وفقَّهه .

قال ابنُ عَساكِرَ : وقَّع ليلةً بحَضْرَةِ الرَّشِيد ، على نَيِّفٍ وألفِ توقيع ، ولم يخرُج فى شيءٍ منها عن مُوجِب الفِقْه[1] [٦٩ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ الطبرى ٢٩٤/٨ — ٣٠٠ ، تاريخ بغداد ١٥٢/٧ — ١٦٠ ، الوزراء والكتاب للجهشيارى ٢٠٤ ، الكامل ١٧٥/٦– ١٧٩ ، وفيات الأعيان ٣٢٨/١– ٣٤٦ ، شرح قصيدة ابن عبدون ٢٢٢– ٢٣٢ ، العبر ٢٩٨/١ ، دول الإسلام ١١٨١ ، مرآة الجنان ٤٠٤/١– ٤١٥ ، البداية والنهاية ١٨٩/١٠– ١٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٦ ، شذرات الذهب ٣١١/١– ٣١٥ .

وانظر البيان والتبيين ، للجاحظ ١٠٥/١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ٣٥١/٣ ، ٣٥٤– ٣٥٦ .

(١) فى هامش ا : « قال ابن أبى الدم ، فى تاريخه المقفى ، ومن خطه نقلت : كان قتل جعفر بالعمر ، من أرض الأنبار ، فى أول يوم من صفر ، سنة سبع وثمانين ومائة . وقال الذهبى ، فى دول الإسلام ، ومن خطه نقلت : إن قتل جعفر البرمكى كان فى سنة خمس وثمانين ومائة » .

٤٠٩

الجُنَيْد بن محمد بن المُظَفَّر ، الفقيه ، الطَّايْكانِيّ ، الغَزْنَوِيّ ، أبو القاسم ابن أبى بكر ، الخَبَّازِىّ*

من أهلِ سَرْخَس .

سمع بنَيْسابُور (١أبا بكر عبد الغفَّار١) الشِّيُرويىّ(٢) .

وبسَرْخَس ناصر بن محمد العِيَاضِىّ .

قال أبو سعد : ورد بغدادَ حاجًّا ، على كِبَرِ السِّنّ .

وسمع بها من أبى السَّعادات أحمد بن محمد بن عبد الواحد المُتَوَكِّلِىّ .

سمع منه أبو سعد بسَرْخَس .

أوْرَدَهُ القِفْطِىّ ، فى « تاريخ النحاة » ، فقال : له معرفةٌ بالحديث واللغة .

قال أبو سعد : تُوُفِّىَ فى ربيع الآخِر ، سنة أربعين وخمسمائة .

وكذا حكاه القِفْطِىّ ، وزاد : بسَرْخَسَ .

* * *

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ١/٢٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٨ .

وفى الأصل ، ا : « الطانكانى » مكان « الطايكانى » ، وفى م : « البخارى » مكان « الخبازى » .

ويأتى « الطايكانى » و « الخبازى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١ - ١) فى النسخ : « أبا بكر بن عبد الغفار » ، وهو خطأ .

وهو أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويى ، شيخ ثقة صالح ، معمر ، توفى بنيسابور ، سنة عشر وخمسمائة .

الأنساب ٣٤٥ ظ .

(٢) فى ا : « السيرورى » ، وفى ك ، م « السيروى » ، والصواب فى الأصل ، وتأتى النسبة ، فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وانظر ترجمته فى الحاشية السابقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء المهمَلة

باب من اسمه حاتم

٤١٠

حاتم بن إسماعيل*

قال الْوَاقِدِىُّ : كتبتُ كُتُب أبى حنيفة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عنه .

* * *

٤١١

حاتم بن عُلْوان بن يوسف ، الزاهد ، الأصَمّ* *

من أهل بَلْخ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢١ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٤١/٨- ٢٤٥ ، حلية الأولياء ٧٣/٨- ٨٤ ، الأنساب ٤٣ و ، طبقات الصوفية ، للسلمى ٩١- ٩٧ ، الرسالة القشيرية ٢٠ ، صفة الصفوة ١٦١/٤- ١٦٣ ، اللباب ٥٧/١ ، وفيات الأعيان ٢٦/٢- ٢٩ ، العبر ٤٢٤/١ ، دول الإسلام ١٤٤/١ ، المختصر فى أخبار البشر ٣٨/٢ ، مرآة الجنان ١١٨/٢ ، طبقات الأولياء لابن الملقن ١٧٨- ١٨١ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٨٠/١ ، ٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٢٢ ، شذرات الذهب ٨٧/٢ .

ويأتى أثناء الترجمة ، سبب تلقيبه بالأصم .

وورد اسم أبيه فى بعض مصادر الترجمة : « عنوان » ، وعنوان وعلوان واحد .

صحب شَقِيقًا البَلْخِيّ .

له فى التَّوَكُّل شأنٌ عجيب .

كُنْيَتُه أبو محمد[1] .

وأخذ عنه علماءُ هذا الطَّرِيق ، وممَّن انْتَفَع به النَّخْشَبِيّ[2] .

وكان بينه وبين عصام بن يوسف البَلْخِي[3] الإمام مُناظَرات ، ومباحثُ وصُحْبة .

أهْدَى عِصام إلى حاتمٍ مَرَّةً شيئًا ، فقبله ، فقيل له : لِمَ قبلتَهُ ؟

فقال : وجدتُ فى أخْذِه ذُلِّي وعِزَّه ، وفى رَدِّه عِزِّى وذُلَّه ، فاخترتُ عِزَّه على عِزِّى ، وذُلِّى على ذُلِّه .

يُقال[3] : إن سببَ صَمَمِه ، أنَّ امرأةً حضَرَتْ عنده ؛ تسأله عن شيءٍ ، فخرج منها رِيحٌ له صوت ، فتصامَم الشيخُ لذلك ، فقال لها : أعِيدى عَلَىَّ مَسْأَلتك .

فأعادتْ ، فقال : ارْفَعِى صَوْتَكِ ، فإنِّى لا أسمعُ .

فقالتْ : الحمدُ لله حيث لم يسمعِ الشيخُ منى ذاك الحَدَثَ ، وهو أصَمُّ .

فتصامَمَ بعد ذلك .

مات بِوَاشْجِرْد[4] ، عن رِبَاطٍ يُقال له :سروند ، على جَبَلٍ فوقَ وَاشْجِرْدْ .

---

(١) ويكنى أيضا « أبو عبد الرحمن » . انظر الطبقات السنية .

(٢) يعنى أبا تراب عسكر بن الحصين النخشبى ، المتوفى بالبادية ، سنة خمس وأربعين ومائتين . حلية الأولياء ٤٥/١٠ – ٥١ ، تاريخ بغداد ٣١٥/١٢ – ٣١٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٦/٢– ٣١٥ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٤٤/٨ ، اللباب ٥٧/١ .

(٤) ضبط السمعانى وابن الأثير الشين بالسكون ، وضبطها ياقوت بالفتح .
وواشجرد : من قرى ما رواء النهر .
الأنساب ٥٧٦ ظ ، اللباب ٢٥٧/٣ ، معجم البلدان ٨٩١/٤ .

وله ابنٌ يُقال له : خش[1] .

مات[2] سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ذكر السَّمْعانِيُّ أنَّ وَاشْجِرْد .بكَسْر الجِيم[3] .

قال أبو مُطيعٍ البَلْخِيُّ[4] ،صاحبُ الإمام أبى حنيفة : قلتُ لحاتمٍ : بلغنى أنك تجُوزُ المَفاوِزَ بالتَّوكُّل من غيرِ زادٍ .

فقال حاتم : بل أجُوزُها بالزَّادِ ، وإنما زادِى فيها أربعةُ أشياء .

قال : ما هى ؟

قال : أرى الدنيا بحَذافِيرِها مَمْلكةَ اللهِ ، وأرَى الخلق كلَّهم عَبِيدَ اللهِ وعِيالَه ، وأرى الأسْبابَ والأرْزاقَ كلَّها [5]بيَدِ الله[5] ، وأرَى قضاء الله تعالى نافِذًا فى كلِّ أرضٍ .

فقال أبو مطيع : نِعْمَ الزَّادُ زادُك يا حاتم ، وأنت تجُوزُ به مَفاوزَ الآخِرَة ، فكيفَ مَفاوِزَ الدنيا !!

* * *

---

(١) هكذا جاء بالأصل ، وفوقها : « كذا » ، وجاء رسمها فى ا ، ك : « خشـ » وفوقها : « كذا » ، وفى م : « خشكدا » ، ولعلها : « خش » و « كدا » . وفى الطبقات السنية : « حسن » .

(٢) أى حاتم المترجم .

(٣) الأنساب ٥٧٦ ظ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٣/٨ ، والأنساب ٤٣ و ، والطبقات السنية .

(٥- ٥) فى ا : « على الله » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وتاريخ بغداد ، والأنساب ، والطبقات السنية .

٤١٢

حاتم بن منصور بن إسماعيل
أبو قُرّة ، الهَرَوِىّ*

[٧٠ و] قدم نَيْسابُور ، سنة أربع وستين وأربعمائة .
شيخٌ مشهور ، من وُجُوهِ القَوْمِ ، وبيتُه بيتٌ مشهور .
وسمع الحديثَ من أبيه ، وغيره .
ويأتى أبوه(١) .

* * *

٤١٣

حاتم بن نصر بن مالك بن سَمْعان
الغُجْدَوانىّ ، الفقيه* *

تفقَّه على أبى حفص الكبير(٢) .
وروَى عن محمد بن محمد بن سَلَّام(٣) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢٣ .
(١) برقم ١٦٩٧ .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٦٢٤ .
ويأتى الكلام على « الغجدوانى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .
(٢) تقدمت ترجمته ، برقم ١٠٤ .
(٣) تأتى ترجمته ، برقم ١٤٩١ ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة .

٤١٤

حاتم بن أبى المُظَفَّر

أبو قُرَّة*

روَى عنه صاعدُ بن سَيَّار .

قال ابنُ النَّجّار : أخبرنا أبو الفَرَج الحَرَّانِىّ ، أنشدنا صاعد بن سيار ، قال : أنشدنى أبو قُرَّة حاتم بن أبى المُظَفَّر الحَنَفِىّ ، أنشدنا والدِى ، أنشدنا عمِّى أبو نَصْر[1] :

عَسَى وعسى يَثْنِى الزَّمانُ عِنَانَهُ بِعَثْرَةِ دَهْرِى والزَّمانُ عَثُـورُ

فتُدْرَكَ آمالِى وتُحْوَى رَغائِبٌ وتَحْدُثَ مِن بعدِ الأُمُورِ أُمُورُ[2]

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢٥ .

قال التقى التميمى : « كذا رأيته فى الجواهر وغيرها ، ولا أدرى هل هو أبو قرة المتقدم ، وكان أبوه منصور يكنى بأبى المظفر ، فتكون الترجمتان لواحد ، أم لا ؟ فكتبت كما رأيت ، وإن وجدت ما يوضح ذلك ألحقته » .

(١) البيتان فى الطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ « فتدرك آمالى » ، وفى الطبقات السنية : « فتدرك آمال » . وهو أولى .

باب من اسمه حامد

٤١٥

حامد بن محمد الفمْغانىّ

الإمام*

روَى عنه وَهْب بن مُنَبِّه بن عبد الله الغَزْنَوِىّ ، الإمامُ الحنَفِىّ ، يأتى فى بابه ، إن شاء الله[١] .

أنشد شعرًا للقاضى أبى زَيْد الدَّبُوسِىّ ، وسنذكره فى ترجمة وهب بن مُنَبِّه ، إن شاء الله تعالى .

* * *

٤١٦

حامد بن محمود بن علىّ بن عبد الصَّمد

الرَّازِىّ **

من أهلِ الرَّىّ .

قال السَّمْعانِىّ : تفقَّه بنَيْسابُورَ على أبى نصر الأرْغِيانِىّ[٢] ، وببُخَارَى علَى الحُسام بن البُرْهان .

---

* ذكره المصنف فى ترجمة « الفمغانى » من الأنساب ، آخر الكتاب ، دون ضبط . وضبط الميم بالسكون من الأصل ، ضبط قلم .

(١) برقم ١٧٨٧ .

** ترجمته فى: التحبير ، لابن السمعانى ٢٤٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٤ .

(٢) هذه النسبة إلى أرغيان ، وهى اسم لناحية من نواحى نيسابور ، بها عدة من القرى . الأنساب ٢٦ و ، اللباب ٣٣/١ ، معجم البلدان ٢٠٩/١ .

وأبو نصر هذا هو محمد بن عبد الله الأرغيانى . انظر الأنساب ، الموضع السابق .

وبرَع فى الفقهِ .
كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا .
وكانت ولادتُه سنة نَيِّفٍ وتسْعين وأربعمائة .

* * *

٤١٧
حامد بن محمود بن مَعْقِل النَّيْسابُورِىّ ، الشَّامَاتِىّ ، القَطَّان ، أبو محمد ابن أبى العباس القَطَّان ، النَّيْسابُورِىّ*

والد محمد بن حامد ، يأتى فى بابه[١] .
وجَدُّ أحمد بن محمد بن حامد ، المذكور فى حرف الألف[٢] .
بيتُ عُلَماء فضلاء .
شيخُ أصحاب أبى حنيفة بنَيْسابُور .
وكان يَرْوِى كُتُبَ محمد بن الحسن ، عن زياد بن عبد الرحمن ، عن أبى سليمان موسى الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد بن الحسن .
روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، شيخُ الحنفيَّة بنَيْسابور .
قال الحاكِمُ : حدَّثنى أحمد بن محمد العَدْل[٣] ، قال : تُوُفِّىَ جَدِّى حامد بن محمود ، سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٢٧ و ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٥ ، الطبقات السنية برقم ٦٣٥ ، الفوائد البهية ٥٩ .
وتأتى ترجمة « الشاماتى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .
(١) برقم ١٢٦٣ .
(٢) تقدم برقم ١٩٤ .
(٣) فى م : « بن العدل » .

٤١٨

حامد بن أبي القاسم بن رَوْزَبة ، أبو صابر ، وأبو القاسم ، الأَهْوَازِيّ*

نَزِيل مصر ، الفقيه .

سمع ، وحدَّث .

سمع منه[1] المُنْذِرِيّ الحافظ ، وذكره في « معجم شيوخه » .

روَى لنا شيخُنا أبو المحاسن يوسُف بن عمر الخُتَنِيّ[2] الحَنَفِيّ ، عن الحافظ زَكِيّ الدين المُنْذِرِيّ ، عن حامد هذا[3] ، عن السِّلَفِيّ .

تُوُفِّيَ في [٧٠ ظ] سَحَرِ يوم السبت ، الرابع والعشرين ، من شهر رمضان المعظَّم ، سنة اثنتي عشرة وستمائة ، بالمَشْهد الحاكِمِيّ ، بقُرْب جامع ابنِ طُولُون ، وقد عَلَتْ سِنُّهُ .

* * *

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٨٤/٤ ، ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٢٩ .

(١) في م : « عنه » تحريف .

(٢) في م : « الحسيني » تحريف وتصحيف ، وتأتي ترجمته ، برقم ١٨٥٠ .

(٣) في م بعد هذا زيادة : « حدثني » .

باب من اسمه حبان
بكسر الحاء والباء المُوَحَّدة

٤١٩
حِبَّان بن بِشْر*

جدُّ أكْتَم ، المذكور فى حرف الألف(١) .

قال ابنُ النجَّار : وقد روَى عبد الباقى بن قانِع ، عن أكْتم وفاةَ جَدِّه ، فى كتاب « الوَفَاءات »(٢) التى جَمَعها .

وحِبَّان هذا وَلِىَ قضاءَ بغداد ، ولما تُوُفِّى استُقْضِىَ بعدَه محمد بن عبد الله بن المُؤَدِّب .

ذكره الخطيب .

وهكذا رأيتُه بخَطٍّ بعضهم بالباء الموحَّدة ، وبخطٍّ بعضِهم بالياء المثناة آخرِ الحروف .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٨٤– ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٧ .
ذكره الخطيب باسم « حيان » بالياء المثناة التحتية ، وأكمل التقى التميمى نسبه ، فقال : « بن المخارق ، أبو بشر الأسدى » .

(١) تقدم برقم ٣٦٥ .

(٢) كذا فى النسخ ، وفى ترجمة أكتم : « الوفيات » . انظر الجزء الأول ، صفحة ٤٤٢ .

٤٢٠

حِبَّان بن علىّ

أبو علىّ ، وقيل : أبو عبد الله*

من أصحاب الإمام .

وهو أخو مَنْدَل ، وَيأتى فى حرف الميم[1] .

قال الصَّيْمَرِىّ : كلاهما من أصحابِ أبى حنيفة .

قال ابنُ أبى العَوَّام : حدَّثنى أبو بشر ، سمعتُ محمد بن شُجاع يقول : حدَّثنى حِبَّان ، رَجُلٌ من أصحاب أبى حنيفة ، قال : قال أبو حنيفة : حين ضُرِبْتُ لِأَلِىَ القضاءَ ، ما أصابنى فى ضَرْبِى أشَدَّ علىَّ مِن غَمِّ وَالدتِى . وكان بها بَرًّا .

سمع الأَعْمَشَ .

وروَى عنه محمد بن الصَّباح ، فى آخَرِين .

قال حُجْرُ بن عبد الجبَّار : ما رأيتُ فقيهًا بالكوفة أفضلَ من حِبَّان .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقيل : إحدى وسبعين .

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧١١ ، (بغداد) ٤٨١ ، طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٧٠ ، ٢٧١ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٨- ٢٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤٤٩/١ ، العبر ٢٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، تقريب التهذيب ١٤٧/١ ، النجوم الزاهرة ٦٩/٢ ، مفتاح السعادة ٢٥٦/٢ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧٠ ، شذرات الذهب ٢٧٩/١ .

وفى نسبه : « العنزى ، الكوفى » .

(١) برقم ١٦٩٢ .

قال ابنُ مَعِين : حِبَّان أَنْبَلُ من أخيه مَنْدَل .

وقال أيضًا : حِبَّان ومَنْدَل ليس بهما بأسٌ .

روى لَه ابنُ ماجَه .

قال محمد بن شُجاع : (١قال حِبَّان١) : كان أبو حنيفة لا يُفزَعُ إليه فى أمرِ الدين والدنيا إلَّا وُجِد عنده فى ذلك أثرٌ حسن .

ولمَّا ذكر الذَّهَبِىُّ فى « الميزان » حِبَّان هذا ، وذكَر مَن أثْنَى عليه ، ومَن ضَعَّفه ، قال بعد ذلك : قلتُ : لكنَّه لم يُتْرَك .

وذكـر أخاه أيضًا فى « الميزان » ، وذكر مَرْثِيَّة حِبَّان فيه .

قال : كان حسنًا ، فصيحًا ، بليغًا ، وله[٢] :

عَجَبًا يا عَمْرُو مِنْ غَفْلَتِنَـا ... والْمَنَايَـا مُقْبِـلاتٌ عَنَقَـا[٣]

قَاصِـدَاتٌ نَحْوَنَـا مُسْرِعَـةً ... يتخَلَّلْـنَ إلَيْنـا الطُّرُقَـا[٤]

فـإذَا أذْكُـرُ فقْـدَانَ أَخِـى ... أَتَقَـلَّبُ فى فِـرَاشِى أَرَقَـا[٥]

وأخِـى أىُّ أخٍ مثْـلُ أَخِـى ... قد جَرَى فى كلِّ خَيْرٍ سَبَقَا[٦]

* * *

(١- ١) تكملة من : م ، لما فى سائر النسخ ، والطبقات السنية ، وجاء فى الطبقات السنية فى آخر القول : « أثرا حسنا » ليستقيم السياق .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥١/١٣ ، ميزان الاعتدال ١٨٠/٤ ، الطبقات السنية ، فى هذه الترجمة .

(٣) العنق : سير للدابة سريع .

(٤) فى الأصل ، ا : « نحونا سرعة » ، وهو خطأ .

(٥) فى م : « أنقلب » ، وفى تاريخ بغداد : « فى لحافى » .

(٦) فى م : « فى كل حين » . خطأ .

باب من اسمه حبيب
وحُذَيفة ، وحُرَيث ، وحَسَّان

٤٢١
حَبِيب بن عمر الفَرْغَانِى*

له « الموجز » فى الفقه .

ذكر العَقِيلىُّ ، فى كتاب « المنهاج » له فى الفقه ، أنه صنَّف « المنهاج » وهذَّبه ، لمَّا رأى « الموجز » لحبيب ، و « مختصر الطَّحاوِىّ » .

* * *

٤٢٢
حُذَيْفة بن سليمان**

تفقَّه بحَلَب علَى عبد الوهَّاب ، المذكور فى حرف العين[1]

[٧١ و] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧١ ، الطبقات السنية برقم ٦٣٩ ، كشف الظنون ١٨٩٩/٢ ، الفوائد البهية ٥٩ .

ولم تذكر المصادر سنة وفاته ، ولكن صاحب « المنهاج » الآتى ذكره أثناء الترجمة ، وهو عمر بن محمد العقيلى ، توفى سنة ست وسبعين وخمسمائة ، والمترجم قبله .

وجاء فى م بعد قوله : « الفرغانى » : « الحنفى » .

** ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٢ .

(١) يعنى عبد الوهاب بن يوسف بن على ، أبا محمد بن النحاس ، المتوفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وتأتى ترجمته برقم ٨٨٩ .

٤٢٣

حُرَيث - بضم الحاء والثاء المثلثة -

ابن أبى الْوفاءِ البُخارِىّ*

أحدُ[١] الأئمة الكبار ، من فقُهَاء أصحاب أبى حنيفة ببُخارى .

كان كبيرًا ، مُشارًا إليه فى زمن البُخارِىّ ، صاحبِ « الصحيح » ، وله ذِكْرٌ فى سَبَبِ إخْراجِه من بُخارى ، مع أبى حفصٍ الكبير[٢] .

* * *

٤٢٤

حَسَّان بن سِنان بن أَوْفَى بن عَوْف ،

أبو العَلاء ، التَّنُوخِىّ**

جَدُّ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسّان .

تقدَّم إسحاق ، وبُهْلُول[٣] ، وجماعةٌ من أهل بيته .

ويأتى جماعةٌ من أهل بيته أيضًا ، كل منهم فى بابه .

أهلُ بيتٍ علماءُ فضلاء .

---

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٣ .

(١) فى الأصل ، ا ، ك : « من أحد » .

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٣ ، وورد اسمه فيها : « حريث بن أبى الورقاء » .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٥٨- ٢٦٠ ، البداية والنهاية ١٠/١٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٤ .

وفى نسبه : « الأنبارى » .

(٣) تقدم إسحاق برقم ٢٩٦ ، وبهلول برقم ٣٨٤ .

سمع أنسَ بن مالك .

رَوى عنه ابنُ ابنهِ إسحاق .

قال الخطيب : قال أحمد بن إسحاق : قال لنا بُهْلُول بن إسحاق : عُمِّر حَسَّانُ مائةً وعشرين سنة .

ورَوَى الخطيب بسَنَدِه ، عن إسحاق بن البُهْلُول ، قال : سمعتُ جَدِّى حَسَّان بن سِنان ، يقول : قدمتُ واسِطَ متظلمًا وعاملنا[1] بالأنْبار ، فرأيتُ أنسَ بن مالك ، فى ديوان الحَجَّاج بن يوسف ، وسمعتُه يقول : مُرُوا بالمعروفِ ، وانْهَوْا عن المُنْكَر .

قال إسحاقُ بن البُهْلُول : دخلتُ فى دَعْوَةِ النبىِّ ﷺ ، بقوله : « طُوبَى لِمَنْ رَآنِى ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى » .

قال أبو الحسن [بن][2] الأزْرَق : هذا الحديثُ مُسْتفِيضٌ فى أهلِنا .

قال أبو غانم محمد بن يوسف بن[3] يعقوب الأزْرَقِ[4] : كان مِن بَرَكةِ دعاءِ أنسٍ لحسَّانَ ، أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وخَرَج من أوْلادِه جماعةٌ فقهاءُ[5] ، وقُضاة ، ورُؤساء ، وصُلَحاء ، وكُتَّاب ، وزُهَّاد .

---

(١) سقطت الواو من : م ، وفى تاريخ بغداد : « خرجت متظلما إلى واسط » . وبعده فى سياق آخر : « خرجت فى وفد أهل الأنبار إلى الحجاج إلى واسط نتظلم إليه من عامله علينا » .

(٢) تكملة من تاريخ بغداد . وهو أحمد بن يوسف ، تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

(٣) فى م : « أبى » وهو خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٩١ .

(٤) الأزرق ، لقب ليوسف بن يعقوب .

(٥) بعد هذا فى م زيادة : « فضلاء » ، وليس فى تاريخ بغداد ٢٥٩/٨ ، والنقل عنه .

ووُلِدَ حَسَّانُ ، سنة ستين من الهجرة .

ووفاتُه فى سنة ثمانين ومائة .

قال الخطيب : حدَّثنى علىّ بن المُحسِّن القاضى ، عن أحمد بن يوسف الأزْرَقِ ، عن مشايخ أهلِه ، قال : كان جَدُّنا حسانُ بن سِنان يُكْنَى أبا العلاء .

ووُلِد بالأنْبار سنة ستين من الهجرة ، على النَّصْرانيَّة ، وكانت دينَه ودينَ آبائِه ، ثم أسلم وحسُنَ إسْلامه .

وكانتْ له حين أسلم ابنَةٌ بالغَةٌ[1] ، فماتتْ على النَّصْرَانِيَّة ، ووَصَّتْ بمالها [2]لِدِيَرَةِ تَنُوخ[2] بالأنْبار .

* * *

(1) فى تاريخ بغداد ٨/٢٥٩ : « بالغ » .

(٢- ٢) فى النسخ : « لدير فتوح » ، والتصويب من تاريخ بغداد ٨/٢٦٠ ، والطبقات السنية .

باب من اسمه الحسن

٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن الجَرَّاح*

تقدَّم أبوه فى بابه[١] .

والحسن هذا ، ذكره ابن يونس فى « تاريخ الغُرَباء » ، وقال : قَدِم مصر مع أبيه ، وتُوُفِّىَ بمصر ، سنة خمس وثمانين ومائتين .

كذا قال : إنه قدم مع أبيه .

وقال ابنُ عبد الْحَكَم[٢] : لم يكنْ إبراهيمُ بالمذْموم فى أوَّلِ ولايتِه ، حتى قدم عليه ابنُه من العراق ، فتغيَّر حالُه ، وفسَدَتْ أحكامُه .

* * *

٤٢٦

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

ابن محمد بن شَاذَان ، أبو علىّ* *

قال ابنُ عَساكِرَ ، فى « تَبْيِين كَذِب المُفْتَرِى فيما نُسِب إلى أبى الحسن

---

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٦ .

وفى نسبه : « التميمى ، المازنى ، الكوفى » .

(١) برقم ١٣ .

(٢) فتوح مصر وأخبارها ٢٤٦ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ، المنتظم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، تبيين كذب المفترى ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، العبر ١٥٧/٣ ، البداية والنهاية ٣٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٧ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٣ ، ٢٢٩ .

وجاء اسمه فى تاريخ بغداد خطأ : « الحسن بن إبراهيم بن أحمد » .

وكنيته من : م وحدها .

الأشْعَرِىّ » : كان أبو علىّ بن شاذَان حَنَفِىَّ الفُروع .

مولدُه فى ربيع الأول ، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، فيما نقَله أبو الطَّيِّب[1] . [٧١ ظ] .

سمع أحمد بن كامل ، وعبد الباقى بن قانِعْ ، القاضِيَيْن .

مات أبو علىّ بن شاذَان ، مُسْتَهَلّ المحرم ، من[2] سنة ست وعشرين وأربعمائة[3] .

* * *

٤٢٧

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أَنُو شَرْوان ، الرَّازِىّ

قاضى القضاة، الملقَّب حسام الدين ، ابن قاضى القضاة تاج الدين أبى المفاخر أحمد ، الرَّازِىّ ، ثم الرُّومِىّ*

كان إمامًا ، علَّامة ، كثيرَ الفضائل .

---

(١) فى الطبقات السنية : « الخطيب » ، والنقل فى تاريخ بغداد .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

(٣) فى الطبقات السنية : « توفى أبو على آخر يوم من سنة خمس ، ودفن فى أول يوم من سنة ست وعشرين وأربعمائة » . ولست أدرى عمن نقل التقى التميمى ، فإن الخطيب معاصر المترجم يقول : « توفى ابن شاذان فى ليلة السبت ، مستهل المحرم ، من سنة ست وعشرين وأربعمائة ، بعد صلاة العتمة ، ودفن من الغد ، وهو يوم السبت ، وقت صلاة العصر ، فى مقبرة باب الدير ، وحضرت الصلاة على جنازته » .

* ترجمته فى : العبر ٣٩٧/٥ ، البداية والنهاية ١٣/١٤ ، الدرر الكامنة ٩١/٢ ، رفع الإصر ١٨٣/١- ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ١٩٠/٨ ، حسن المحاضرة ٢٦٨/١ ، ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٨ ، شذرات الذهب ٤٤٦/٥ ، الفوائد البهية ٦٠ . وانظر أيضا آخر ترجمة والده ، فى الفوائد البهية ١٨ .

مولدُه فى ثالث عشر المحرَّم ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
تولَّى القضاء بمَلَطْيَةَ ، أكثرَ من عشرين سنة .
ثم ورد دمشق ، سنة خمس وسبعين وستمائة ، فتوَلّى بها القضاء أكثرَ من عشرين سنة .
ثم ورَد مصر ، فتولَّى بها القضاءَ .
وعُدِم فى وَقْعَة التَّتار ، فى شهر ربيع الأول ، سنة تسْع وتسْعين وستمائة[١] .
وتقدم ابنه أحمد بن الحسن جلالُ الدين[٢] .
وتقدَّم أيضًا أبوه أحمد بن الحسن ، أبو المفاخر ، تاج الدين[٣] .

* * *

٤٢٨
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن بكر بن محمد بن عبد الرزَّاق بن دَاسَة ، الدَّاسِىّ ، البَصْرِىّ ، أبو علىّ*

قال السَّمْعانِىّ : كان فقيهًا حنفيًّا .
سمع جدَّه عبد الله بن أحمد .
سمع منه عبد العزيز النخْشَبِىّ[٤] .

---

(١) جزم ابن حجر بأنه توفى بعد السبعمائة ؛ ولذا ترجمه فى الدرر الكامنة .
(٢) برقم ٩٣ .
(٣) برقم ٩٥ .
* ترجمته فى : الأنساب ٢١٨ ظ ، اللباب ١/٤٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٩ .
(٤) أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد ، كما ذكر السمعانى فى الأنساب ، وذكر الذهبى ، فى العبر ٣/٢٣٧ ، أنه مات كهلا ، سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وعلى هذا فالمترجم من رجال القرن الخامس .

وهو من قرائب[1] أبى بكر محمد بن[2] عبد الرزَّاق بن دَاسَة ، التَّمَّار الدَّاسِىّ البَصْرِىّ ، راوِى كتاب « السنن » لأبى داوُد ، عنه .
وفَاتَه منه شىءٌ يَسِيرٌ ، أقلُّ من جُزْءٍ ، رواه إجازةً أو وِجادَةً[3] .

* * *

٤٢٩
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عَسْكَر
أبو طاهِر ، البَنْدَنِيجِىّ*

من أهل بابِ الطَّاقِ[4] .
من أولاد القضاةِ والعُدول .
وتقدَّم والدُه[5] .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدَّامَغانِىّ ، فى ولايته الثانية ، فى يوم الخميس ، الثانى والعشرين من المُحرّم ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

---

(١) فى م : « قرابة » .
(٢) فى ك ، م بعد هذا زيادة : « بكر بن محمد بن » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، والنقل عنه .
(٣) فى نسخة الأنساب : « وجازة » ، والمثبت فى اللباب ، وسائر نسخ الجواهر .
والوجادة : اسم لما أخذ من العلم من صحيفة ، من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة .
توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار ٢/٣٤٣- ٣٥٢ ، وانظر الإلماع ، للقاضى عيّاض ١١٦- ١٢١ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٠ .
(٤) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرق ، معجم البلدان ١/٤٤٥ .
(٥) برقم ١١٨ .

وسمع الحديثَ من أبى القاسم شعيب بن أحمد ، وغيرِه .

وكان أديبًا ، فاضلًا ، له النظم والنثر .

قال ابنُ النَّجّار : ذكر لى عبد الرحمن بن عمر الواعظُ ، أنه كتب شيئًا من شعره .

وبلغنى أنه تُوُفِّىَ فى يوم الجمعة ، الثانى والعشرين من جُمادَى الآخرةِ ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

* * *

٤٣٠

الحسن بن أحمد بن على بن عمر

. . . .[١]

* * *

٤٣١

الحسن بن أحمد بن على بن محمد بن علىّ بن الدَّامَغانِىّ ، أبو محمد*

قاضى القضاة ، ابن قاضى القضاة أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن على ، ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

وأخو قاضى القضاة أبى الحسن علىّ بن أحمد .

شهد عند أخيه ، فى ولايته الأُولى ، يوم السبت ، لثلاثٍ خَلَوْنَ[٢] من

---

(١) ورد اسم المترجم فحسب فى النسخ ، ومعه فى الأصل ، م : « كذا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٢ .

(٢) كذا فى الأصل ، ا ، ك ، ولعله يريد الليالى ، وفى م : « خلت » .

ذى القعْدة ، من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه ، ووَلَّاه القضاءَ بِرَبْعِ الكَرْخِ ، ثم القضاءَ بواسِط ، فانْحَدر إليها ، وأقام بها إلى أن عُزِل أخوه عن قضاء البصرة فى جمادى [٧٢ و] الآخرة سنة خمس وخمسين ، فعُزِل أبو محمد ، وعاد إلى بغداد ، ولزِم منزلَه بالكَرْخ إلى أن وَلِىَ أبو طالب رَوْح بن أحمد قضاءَ القضاة ، فى شهر ربيع الآخر ، سنة ست وستين ، فأعاد أبا محمد الدَّامَغانِىَّ إلى قضاءِ واسِط ، فقَدِمَها فى العشر الآخِر من شعبان ، من السنة المذكورة ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى بغداد ، واسْتناب بها علَى القضاء أبا الفضل هبةَ الله بن علىّ ، ثم عاد إليها مَرَّاتٍ ، إلى أن فارقها آخرَ مَرَّةٍ ، فى سنة سبع وسبعين ، وله بها بيت ، وأقام ببغداد إلى حين وفاتِه .

وسمع الحديث من إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِىّ ، وعبد الوهَّاب بن المُبارك الأنْمَاطِىّ .

وحدَّث باليَسِير .

روَى ابنُ النَّجَّار ، عن ابنِ القَطِيعِىّ ، قال : سألتُ القاضىَ أبا محمد ابن الدَّامَغانِىَّ ، عن مولِده ، فقال : فى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنبأنا قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن جعفر العَبَّاسِىّ ، ونقلتُه من خطِّه ، قال : دَرج أبو محمد الحسن بن أحمد بن علىّ (١بن محمد بن علىّ١) الدَّامَغانِىّ ، فى يوم السبت ، ثامن عشر رجب ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ودُفِن بدارِه بالكَرْخ .

* * *

(١- ١) من : م .

٤٣٢

الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عُبَيد الله بن عمر بن خالد بن الرُّفَيْلِ ، أبو محمد*

عُرِف بابن المُسْلِمة .

حدَّث عن محمد بن المُظَفَّر شيئًا يَسِيرًا .

قال الخطيب : كتب عنه بعضُ أصحابِنا .

وكان صَدُوقًا ، ينزل بدَرْبِ سُلَيم ، من الجانب الشَّرْقِيّ .

ومات فى ليلة الأحد ، الثامن عشر من صفر ، سنة ثلاثين وأربعمائة .

ومولدُه سنة تسع وستين وثلاثمائة .

وتقدَّم أبوه ، فى حرف الألف[1] .

ويأتى جدُّه محمد بن عمر ، فى بابه[2] .

* * *

٤٣٣

الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد أبى القاسم الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقى* *

كُنْيتُه أبو محمد ، الملقَّب مجد الدين ، عُرِف بابن أمينِ الدَّوْلة .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/٢٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٣ . ويأتى ذكره فى : « ابن الرفيل » ، و « ابن المسلمة » من الأبناء ، آخر الكتاب .

(١) برقم ٢٢٠ .

(٢) برقم ١٤٣٧ .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٢٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٤ ، كشف الظنون ٢/١٢٤٩ ، ١٨٠٤ .

وهو حلبى ، يقال له : « ابن بشارة » ، ويلقب بـ « الفرضى » انظر ترجمته فى الطبقات السنية ، والأبناء ، آخر الجواهر .

وهبةُ الله هو الملقَّب أمين الدَّوْلة .

فقيهٌ ، فَرَضِيٌّ ، مُحَدِّث .

شَرَح « مقدمة الإمام سِراج الدين » شرحًا حسنًا .

وحدَّث بحلَب ، سمع منه الشيخ جمالُ الدين الظَّاهِرِى[1] .

وقُتِل فى وَقْعَةِ حلب[2] ، فى العشر الأوسط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

أنبأنى الحافظ عبد المؤمن الدِّمْياطِىّ ، أنشدنا الحسن بن أحمد ، لنفسه[3] :

كأنَّ البَدْرَ حينَ يَلُوحُ طَوْرًا	وطَوْرًا يَخْتَفِى تَحْتَ السَّحابِ
فَتَاةٌ كُلَّمَا سَفَـرَتْ لِخِـلٍّ	تَوَارَتْ خَوْفَ وَاشٍ بِالْحِجابِ

[4]وله أيضًا :

عَلَيْكَ بِصُحْبَةِ الأَخْيَارِ وَالْزَمْ	طَرِيقَهُـمْ وكُـنْ فَطِنًا نَبِيهَـا
وأهْلَ الشَّرِّ لا تَقْرُبْ إليْهِـمْ	فَهُمْ كَالنَّارِ تَحْرِقُ مَا يَلِيهَـا[4]

* * *

---

(١) فى ك ، م : « الطاهرى » ، والصواب فى : الأصل ، ا . انظر الأنساب ، آخر الكتاب ، وفيه : « نسبة إلى الظاهر ، صاحب حلب » .

(٢) انظر خبر نزول التتار حلب ، واستيلائهم عليها ، فى ذيل الروضتين ٢٠٣ البداية والنهاية ٢١٨/١٣ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤- ٤) تفردت م بإيراد هذه الزيادة ، وليست فى الطبقات السنية ، والترجمة فيها منقولة كلها عن الجواهر المضية .

٤٣٤
الحسن بن أحمد ، أبو عبد الله ، الزَّعفرانِىّ ، الفقيه*

مُرتِّب مَسائل « الجامع الصغير »[١] .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٥ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، الفوائد البهية ٦٠ .

وفى م : « الحسن بن أحمد بن مالك » ، وهو مأخوذ مما ورد فى الفوائد البهية ، وما فى الفوائد مأخوذ عن كتائب أعلام الأخيار ، ولم يرد فى الطبقات السنية ، والتقى التميمى ينقل عن الجواهر ، وما جاء فى م لا يعضده الترتيب ، حيث جاء المترجم بعد « الحسن ابن أحمد بن هبة الله » أى فيمن بدأ اسم جده بالهاء ، ولا يأتى بعده من بدأ اسم جده بالميم ، وإنما يأتى من جهل اسم جده .

(١) ذكر له الكفوى كتاب « الأضاحى » أيضا ، وتبعه فى هذا اللكنوى .

وبسط الكفوى ترجمته ، ومما أورده قوله : « كان شيخا إماما فى الفقه ، ثقة . رتب الجامع الصغير ، الذى صنفه الإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، ترتيبا حسنا ، وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن أبى يوسف ، وجمعها على أحسن ترتيب ، وألطف نظام ، وجعله مبوبا ، ولم يكن الجامع الصغير قبل مبوبا بترتيب المسائل » .

ونقل اللكنوى بعض هذا فى الفوائد البهية .

وجاء فى كشف الظنون ، أن المترجم توفى سنة عشر وستمائة تقريبا .

٤٣٥

الحسن بن إسحاق بن نبيل

أبو سعيد ، النَّيْسابُورِىّ ، ثم الْمَعَرِّىّ*

قاضى مَعَرَّةِ النُّعْمان .

أصلُه من نَيْسابُور .

سمع بمصر ، من النَّسائِىّ ، والطَّحاوِىّ[1] .

وسمع بحلَب ، والكوفة ، والرَّىّ .

ذكره [٧٢ ظ] ابنُ الْعَدِيم ، فى « تاريخ حَلَب » ، وقال : له كتاب « الرَّدّ على الشَّافِعِىّ فيما خالَف فيه القرآن » .

وكان يذهبُ إلى قَوْلِ الإمام أبى حنيفة .

وأنَّه بَقِىَ قاضِىَ الْمَعَرَّة أربعين سنة ، يُعْزَل ، ويعُود إليها .

* * *

٤٣٦

الحسن بن إسماعيل بن صاعِد بن محمد القاضى* *

وهو والد الحسين ، يأتى قريبًا[2] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٧ ، كشف الظنون ١٤٢٠/٢ .

وفى ا : « الحسن بن إسحاق بن بلبل » ، وضبطت « بلبل » ضبط قلم ، بضم الباءين وسكون اللام ، وفى الأصل ضبطت « نبيل » بضم النون .

(١) سماعه من النسائى والطحاوى يضعه فى رجال القرن الرابع ، وفى كشف الظنون بين قوسين أنه متوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٨ .

(٢) برقم ٤٩٥ . وكانت وفاته سنة عشر وخمسمائة .

وأبوه إسماعيل ، تقَدَّم[1] .

وجدُّه صاعد ، يأتى فى بابه[2] .

ويأتى أيضًا محمد بن صاعد[3] .

أهلُ بيتٍ ، علماء فضلاء .

سمع من (4أبى يَعْلَى4) حمزةَ المُهَلَّبِىّ .

* * *

٤٣٧

الحسن بن أيوب ، أبو علىّ

الرَّمْجَارِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

تفقَّه (5عند أبى يوسف5) القاضى .

سمع هُشيمًا ، وابنَ عُيَيْنَةَ .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : شيخٌ قديم من قُدَمائِنا ، من أصحابِ أبى حنيفة .

---

(١) تقدم برقم ٣٣٦ . وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وبلحظ وفاة والده هذا ، وولده السابق ، يكون المترجم من رجال القرن الخامس تقديرا .

(٢) برقم ٦٥٨ .

(٣) برقم ١٣٢٧ .

(٤- ٤) فى م : « ابن يعلى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٩ .

وفى الأصل ، ا ضبط الراء فى « الرجارى » بالضم ، وهو خطأ ، وسيرد ضبطها بالفتح ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥- ٥) فى الأصل : « بأبى يوسف » .

كانت[1] رحلتُه إلى أبى يوسف القاضى ، مع بشر بن أبى الأزْهَر القاضى ، وأقْرانِهما .

قرأتُ بخَطِّ أبى عمرو المُسْتَمْلِى ، حدَّثنا خُشْنام[2] ، حدثنا الحسن ابن أيُّوب الفقيه ، ثِقَةٌ من أهل العلم ، وكان ينزلُ رَمْجار[3] .

* * *

٤٣٨

الحسن بن بشر بن القاسم*

أخو الحسين ، وسهل ، كل منهما يأتى فى بابه[4] .

تفقّه على أبيه بشر ، ورَوَى عنه .

كُنْيَتُه أبو علىّ ، النَّيسابُورِىّ .

قاضي نَيْسابُور ، أحدُ مَن أفْتَى من فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة بنَيْسابُور .

تفقّه على الحسن بن زياد اللُّؤْلُؤِىّ .

ورحَل[5] إلى ابن عُيَيْنَة ، ووَكِيع ، وغيرِهما .

وسمع بمصر من عبد الله بن صالح ، كاتبِ اللَّيْث .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

* * *

---

(١) فى م : « كان » .

(٢) فى م : « حسام » خطأ .

(٣) رمجار : محلة من نواحى نيسابور . معجم البلدان ٢/٨١٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٣ .

وهو « السلمى ، الهروى » ، كما جاء فى ترجمة والده ، التى تقدمت برقم ٣٧١ .

(٤) الأول برقم ٤٩٤ ، والثانى برقم ٦٣٠ .

(٥) فى م : « ووصل » تحريف .

٤٣٩
الحسن بن بُنْدار ،
أبو علىّ ، الإِسْتَراباذِىّ *

ذكره الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخ إسْتِرَاباذ » ، وقال : كان فاضلًا ، وَرِعًا ، ثِقَةً ، من أصحاب أهلِ الرَّأْىِ .

يَرْوِى عن الحسين بن الحسن المَرْوَزِىّ ، وغيرِه .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

* * *

٤٤٠
الحسن بن حَرْب **

من أصحاب محمد بن الحسن ، وممَّن تفقَّه عليه .

قال الطَّحاوِىّ : سمعتُ ابن أبى عِمْران ، يقول : كان حربٌ أبو الحسن ابن حرب ، يجىءُ بابنه الحسن ، فيُجْلِسُهُ فى مجلس محمد بن الحسن ، فقلتُ لحرب : لِمَ تفعلُ هذا ، وأنت نَصْرانِىّ ، وهو على غيرِ دينك ؟ قال : أُعَلِّم ابنى العقلَ .

ثم أسْلَم ، ولزِم الحسنُ بن حرب محمدَ بن الحسن ، وكان من جُمْلةِ أصحابِ محمد .

وهم بالرَّقَّةِ[1] آلُ الحسن بن حرب .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٥ .

(١) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معدودة فى بلاد الجزيرة . معجم البلدان ٢/٨٠٢ .

٤٤١

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عَطِيَّة ابن سعد بن جَنادَةَ*

يأتى أبوه قريبًا[١] .

روى عن أبيه ، وتفقَّه به .

ويأتى جدُّه الحسن بن عطيَّة قريبًا[٢] .

* * *

٤٤٢

الحسن بن الحسين بن أبى الحسن أبو محمد الأنْدَقِىّ* *

سِبْطُ الإمام عبد الكريم الأنْدَقِىّ[٣] ، كان جدَّه لأُمِّه ، وعبد الكريم من أصحاب [٧٣ و] الحَلْوَانِىّ عبد العزيز ، ومن كبارِ أصحابِه .

قال السَّمْعانِىّ : يُقال هو من بيت العلم ، والزُّهد ، والوَرَع .

شيخ الوَقْت ، وصاحبُ الطريقة الحَسَنة ، من كبار مشايخ ما وَراء النَّهْر .

مات فى السادس والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٨ .

(١) برقم ٤٩٧ .

(٢) برقم ٤٦١ .

* * ترجمته فى : الأنساب ٥٠ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٦ .

وفى ا ، م : « الحسن بن أبى الحسن ، أبو محمد الأندق » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والطبقات السنية ، وفى الأنساب : « الحسن بن الحسين » فحسب .

(٣) تأتى برقم ٨٥٧ .

٤٤٣
الحسن بن حمَّاد الحَضْرَمِى *

المعروف بسَجَّادة[1] .

من أصحاب محمد بن الحسن ، تفقَّه عليه .

قال الحسن : سمعتُ محمد بن الحسن ، يقول فى رجل يُنْبَشُ بعدَ ما دُفِن ، قال : أقولُ لابنه : اتَّقِ اللهَ ، ووَارِ أباك . ولا أجبرُه على ذلك .

* * *

٤٤٤
الحسن بن الخَطير النُّعْمانِىّ
أبو علىّ ، الفارِسِىّ * *

ذكره ابن النَّجَّار ، فقال : ذكر لى عبد الرحمن بن عمر بن[2] الغَزَّالِىّ ،

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/٢٩٥ ، ٢٩٦ ، العبر ١/٤٣٥ ، ٤٣٦ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٩ .

واسمه فى تاريخ بغداد : « الحسن بن حماد بن كسيب » .

وكانت وفاته – على ما جاء فى مصادر الترجمة – سنة إحدى وأربعين ومائتين ، ببغداد .

(١) يرد فى الألقاب ، وعرف بذلك لملازمته السجادة فى الصلاة .

* * ترجمته فى : معجم الأدباء ٨/١٠٠ – ١٠٨ ، تاج التراجم ٢٣ ، حسن المحاضرة ١/٣١٤ ، بغية الوعاة ١/٥٠٢ ، ٥٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧١ ، كشف الظنون ١/٣٣ ، ١٣٢ ، ٤٦٠ ، ٤٨٦ ، ٦٠٠ ، روضات الجنات ٣/٩٢ ، ٩٣ .

و « النعمانى » : نسبة إلى النعمانية ، قرية بين بغداد وواسط ، وإلى جده النعمان بن المنذر ويلقب بـ « الظهير » . وذكر التقى التميمى أيضا أنه عرف بالفارسى ؛ لأنه تفقه بشيراز .

(٢) سقط من : م .

أنه قدِم عليهم بغداد حاجًّا ، بعد التسعين وخمسمائة ، وأنه كتب عنه شيئًا من شعره .

قال : وكان عالمًا بالأدب ، واللغة ، والشعر ، وله تصانيف فى ذلك .

ثم قال ابنُ النَّجَّار : إنه كان عالمًا بالتفسير ، والقِراءات ، والمعانى ، والفقه[1] ، والخِلاف ، والأُصول ، والكلام ، والمنطق ، والحساب ، وعلم الهيئة ، والطِّبّ . مُبرِّزًا فى اللغة ، والنحو ، والعروض ، [2]راويةً لأشعار[2] العرب ، وأيَّامِها ، وأخبارِ مُلوكها العربِ والعجمِ .

مات بالقاهرة ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

* * *

٤٤٥

الحسن بن داود بن بَابِشَاذ بن داود

ابن سليمان بن إبراهيم ، المِصْرِىّ ، أبو سعد*

كان من أهل القرآن ، وروايته[3] ، والحديث ، والأدب ، والكلام .

وأبوه كان يَهُودِيًّا بمصر ، وأسلم ، وحَسُنَ إسْلامُه .

ودَرَس أبو سعد علَى أبى عبد الله الصَّيْمَرِىّ ، ثم علَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

(٢- ٢) فى م : « وراوية أشعار » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٠٧/٧ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، ٤٦٤ ، الطبقات السنية برقم ٦٧٣ . وكنية المترجم فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « أبو سعيد » ، وفى حسن المحاضرة : « أبو الحسن » .

(٣) فى ا : « ورواته » .

ومات فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببغداد ، ولم يبلغ أربعين سنة .

وكان قاضى القضاة أبو عبد الله محمد ، وابنه أبو الحسن على ، يُعَوِّلان[1] فى دَرْسِهما على تَعْلِيقه .

وهو ابن أخى أبى الفتح أحمد بن بَابِشاذ .

وسمع من الخطيب ببغداد ، وكتب الخطيبُ عنه .

وبَابِشَاذ : كلمة أعجمية ، تتضمن الفرح والسرور .

* * *

٤٤٦

الحسن بن داود بن رِضْوَان ،
أبو علىّ ، الفقيه ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

درَس بنَيْسابُور الفقهَ على أبى سهل الزُّجاجِىّ[2] .

سمع من ابن دَاسَةَ « السُّنَن » لأبى داود .

قال الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان[3] أحدَ الفقهاء الكُوفيِّين المقدَّمين[4] فى النَّظَر والجَدَل .

وخرَج إلى العراق ، وأقام بها يسمع ، ويتفقَّه .

---

(١) فى ك ، م : « يقولان » تحريف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧٤ ، الفوائد البهية ٦٠ .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٣٠ ، ويتكلم فيها المصنف على ضبط النسبة .

(٣) فى م : « وكان » .

(٤) فى ك ، م : « المتقدمين » .

ثم انصرف إلى نَيْسابُور ، ودرَّس الفقه ، وبنَى المدرسةَ .

قال الحاكِم : وأقام معى[1] مدة .

وتُوُفِّىَ يوم الاثنين ، الثانى عشر من رجب ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة [٧٣ ظ] .

* * *

٤٧٧

الحسن بن رَشِيد*

من أصحاب الإمام .

روَى عن أبى حنيفة ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عباس : سَيِّدُ الشُّهَـدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ ، فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ ، فَقَتَلَهُ[2] .

قال الحسن : قال لى أبو حنيفة : لما حدَّثْتُ[3] إبراهيمَ الصَّايغ به ، جاء من الغَدِ .. فذكر قصةَ إبراهيم الصائغ ، المذكورة فى ترجمته[4] .

* * *

---

(١) فى م : « يفتى » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٧٥ .

(٢) مسند الإمام الأعظم ١٨١ ، ١٨٢ ، وبين سطوره : « أخرجه الحاكم فى مستدركه ، والطبرانى فى الكبير » . وقد أخرجه الحاكم فى : باب ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب ، من كتاب معرفة الصحابة . المستدرك ١٩٥/٣ . وفى سنده إبراهيم الصائغ الآتى ذكره .

(٣) فى م : « حدث » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٥٥ ، وانظر القصة فى الجزء الأول صفحات ١١٣ـ ١١٥ .

٤٤٨

الحسن بن زياد اللُّؤْلُؤِىّ *

تكرَّر ذكرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

صاحبُ الإمام[1] .

قال يحيىٰ بن آدم : ما رأيتُ أفْقَهَ من الحسن بن زياد .

ووَلِىَ القضاءَ[2] ، ثم استعْفَى عنه .

وكان مُحِبًّا للسُّنَّة واتِّباعِها ، حتى لقد كان يكسُو مَماليكَه كما يكسُو نفسَه ، اتِّباعًا لقولِ رسولِ الله ﷺ : « أَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ »[3] .

---

* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم ٢٨٨ ، تاريخ بغداد ٣١٤/٧- ٣١٧ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦ ، الأنساب ٤٩٦ ظ ، اللباب ٧٢/٣ ، ٧٣ ، الكامل ٣٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٤٩١/١ ، العبر ٣٤٥/١ ، دول الإسلام ١٢٧/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحات ١٨- ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧٦ ، كشف الظنون ١٤١٥/٢ ، ١٤٧٠ ، ١٥٧٤ ، شذرات الذهب ١٢/٢ ، الفوائد البهية ٦٠ ، ٦١ ، الإمتاع بسيرة الإمامين ، للكوثرى ٤- ٥٢ .

وجاء فى م : « اللؤلؤى الكوفى » .

وكنية المترجم : « أبو على » .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « أبى حنيفة » .

(٢) فى م زيادة : « بالكوفة » .

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللفظ ، وهو بلفظ : « وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ » عند البخارى : باب المعاصى من أمر الجاهلية من كتاب الإيمان ، وباب قول النبى ﷺ : العبيد إخوانكم ، من كتاب العتق ، وباب ما ينهى من السباب واللعن ، من كتاب الأدب . صحيح البخارى ١٤/١ ، ١٩٥/٣ ، ١٩/٨ .

وعند مسلم : باب إطعام المملوك مما يأكل ، من كتاب الأيمان . صحيح مسلم ١٢٨٣/٣ .

وبلفظ : « وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ » عند أبى داود : باب فى حق المملوك ، من كتاب الأدب سنن أبى داود ٦٣٢/٢ .

=

وكان يخْتلِف إلى زُفَرَ وأبى يوسف فى الفِقْه .

قال الحسن : وكان أبو يوسف أوْسَعَ صَدْرًا إلى التعليم من زُفَرَ .

قال علىُّ بن صالح : كنا عند أبى يوسف ، فأقبل الحسنُ بن زياد ، فقال أبو يوسف : بادِرُوه فاسْأَلُوه ، وإلَّا لم تَقْوَوْا[1] عليه .

فأقبل الحسن بن زياد ، فقال : السلامُ عليكم يا أبا يوسف ، ما تقول . مُتَّصِلًا بالسلام .

قال : فلقد رأيتُ أبا يوسف يَلْوِى وَجْهَه إلى هذا الجانبِ مَرَّةً ، وإلى هذا الجانب مَرَّةً ، مِن كَثْرةِ إدْخالاتِ الحسن عليه ، ورُجوعِه من جوابٍ إلى جواب .

قال محمد بن سَماعَةَ : سمعتُ الحسنَ بن زياد يقول : كتبتُ عن ابن جُرَيْجٍ اثنَىْ عشر ألف حديثٍ ، كلُّها يحْتاج إليها الفقهاءُ .

قال السَّمْعانِىّ : كان عالمًا برواياتِ أبى حنيفة ، وكان حسنَ الخُلُق .

وقال شمس الأئمَّة السَّرَخسِىّ : الحسن بن زياد ، المُقَدَّم فى السُّؤال والتَّفْرِيعِ .

تُوُفِّىَ[2] سنة أربع ومائتين .

* * *

= وعند الإمام أحمد ، المسند ٥/١٦١ .

وبلفظ : « وَاكْسُوهُ مِمَّا تَلْبسُون » عند أبى داود : باب فى حق المملوك ، من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٢/٦٣٣ .

(١) فى م : « نقو » ، وفى الطبقات السنية : « تقدروا » .

(٢) فى م زيادة : « فى » .

٤٤٩

الحسن بن سَلامة بن ساعِد ، أبو علىّ ، الفقيه*

مِن أهل مَنْبِج[١] ، قدم بغدادَ ، واسْتَوْطَنَها إلى حين وفاتِه .

تقدَّم ولدُه أحمد[٢] ، ويأتى ولده يحيى[٣] ، وولده علىّ[٤] الثالثُ ، إخوةٌ ثلاثةٌ ، علماءُ فضلاءُ .

تفقَّه بها على قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ ، حتى برَع فى الفِقْهِ ، وتولَّى التدريسَ بالمدرسة المُوَفَّقِيَّةِ .

وشهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، فى ذى الْحِجَّة ، سنة خمس وخمسمائة ، وتولَّى القضاءَ بنَهْر عيسى بن علىّ الهاشِمِىّ[٥] .

سمع الشريفَ أبا نصر الزَّيْنَبِىّ [٦]وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكَرَجِىّ[٦] ، وغيرهما

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٢ ظ ، ٥٤٣ و ، اللباب ٣/ ١٨٠ الطبقات السنية ، برقم ٦٧٧ .

(١) منبج : مدينة كبيرة واسعة ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ .

معجم البلدان ٤/ ٦٥٤ ، ٦٥٥ .

(٢) برقم ٩٨ .

(٣) برقم ١٧٩٥ .

(٤) برقم ٩٥٧ .

(٥) نهر عيسى : كورة وقرى كثيرة وعمل واسع ، فى غربى بغداد . معجم البلدان ٤/ ٨٤٢ .

(٦- ٦) فى الأصل ، ا ، ك : « وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكرخى » ، وفى م : « وأبا طاهر أحمد بن الحسين الكرخى » ، وفى الأنساب أثناء الترجمة : « وعاصم الكرخى » =
وكل ذلك خطأ .

رَوَى عنه أبو القاسم بنُ عَساكِرَ الحافظ ، فى « معجم شيوخه » .
وتفقَّه عليه ابنُه أحمد ، وقد تقدَّم .

قال ابنُ النَّجَّار : أنبأنا أبو البَرَكات اليَزِيدِى[1] ، عن أبى الفرج[2] صدقةَ بن الحسين بن الحَدَّاد الفقيهِ ، قال : سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، يوم السبت ، ثانى جُمادَى الآخِرة ، مات المَنْبِجىُّ الفقيهُ ، ودُفن فى الشُّونِيزِى[3] [٧٤ و] وكان إمامًا ، مُفْتِيًا ، مدرِّسًا ، حَنَفِيًّا .

قال أبو سعد : [4]وكان له يَدٌ باسِطَةٌ فى المُتَّفِق ، والمُخْتلِف والمُفْتَرِق[4] .

* * *

= وهو أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الكرجى ، كان صالحا زاهدا ، ثقة حجة ، توفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

الأنساب ٤٧٧ ظ ، العبر ٣/٣٢٤ ، وضبط فيه خطأ بضم الكاف وسكون الراء .

(١) فى الأصل : « الريدى » وفى م : « الترمذى » .

(٢) فى الأصل ، ك ، م : « أبى الفرح » .

(٣) فى م : « الشونيزية » .

(٤-٤) لعل هذا النقل عن ذيل تاريخ بغداد ، حيث لم يرد فى الأنساب .

وهكذا جاء فى النسخ ، ولعل صحته : « وكان له يد باسطة فى المتفق والمفترق ، والمؤتلف والمختلف » ؛ إذ المتفق والمفترق فن واحد ، والمؤتلف والمختلف فن واحد أيضا . قال ابن حجر : « ثم إن الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعدا واختلفت أشخاصهم ، سواء اتفق فى ذلك اثنان منهم أو أكثر ، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعدا فى الكنية والنسبة ، فهو النوع الذى يقال له : المتفق والمفترق . وفائدة معرفته خشية أن يظن الشخصان شخصا واحدا .. وإن آتفقت الأسماء خطا واختلفت نطقا ، سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل ، فهو المؤتلف والمختلف » .

شرح نخبة الفكر ٥٧ . وانظر أيضا حاشية الأجهورى على شرح الزرقانى للبيقونية ١١٠ ، ١١١ .

٤٥٠

حسن بن شَيْبان بن الحسن
الحلبىّ ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجَّار : أحدُ الفقهاء الحنفيَّة .

وأبوه شَيْبانُ[١] بن الحسن ، يأتى إن شاء الله .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدَّامَغانِىّ ، فى الخامس والعشرين من شعبان ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، فقبِل شهادتَه .

وسمع الحديث من[٢] أبى الغَنائم محمد بن على بن أبى عثمان ، وغيرِه .
ومات شابًّا ، لم يَرْوِ شيئًا .

ذكر أبو الحسن ابن الهَمَذانِىّ ، أنه تُوُفِّى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ولم يبلغ الثلاثين ، وكان من أحسنِ الناسِ وَجْهًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٠ .

(١) فى م : « سليمان » خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ٦٥٠ .

(٢) فى م : « عن » .

٤٥١

الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ*

أخو على بن صالح بن صالح[١] بن حَيّ ، يأتى ذكرُه فى بابه[٢] ، وهما تَوْأمان .

والحسن سمع عبد الله بن دِينَار ، وأبا إسحاق السَّبِيعِيّ ، ومحمد بن إسحاق .

روَى عنه أخوه علىّ ، وابنُ المُبارَك ، ووَكِيع ، فى آخَرِين .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ١٨ ، الفهرست ٢٥٣ ، الفرق بين الفرق ٢٤ ، الملل والنحل ١/١٦١ ، ميزان الاعتدال ١/٤٩٦- ٤٩٩ ، العبر ١/٢٤٩ ، دول الإسلام ١/١١٢ ، ذيل المذيل ١٠٥ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٥- ٢٨٩ ، تقريب التهذيب ١/١٦٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨١ .

ورد اسمه فى الجرح والتعديل ، والطبقات السنية ، « الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حى ، أبو عبد الله الهَمْدانى الكوفى » .

وفى ميزان الاعتدال : « الحسن بن صالح بن صالح بن حى . وقيل : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حىّ بن مسلم بن حَيّان » وفى ذيل المذيل ، أن صالحا أباه هو حىّ ، لذلك يقال له : الحسن بن حىّ .

وفى تهذيب التهذيب : الحسن بن صالح بن صالح بن حَىّ وهو حَيّان بن شُفَىّ بن هُنَىّ بن رافع بن الهَمْدانى الثورى ، قال البخارى : يقال : حَىّ لقب . وكذلك فى التقريب والخلاصة ، وفى الخلاصة أن حَيَّان لقبه حَىٌّ .

(١) من : م .

(٢) برقم ٩٧٥ .

ووثَّقه أحمد ، قال أحمد : الحسنُ بن صالحٍ صحيحُ الرِّواية ، مُتَفَقِّهٌ[1] ، صائِنٌ لنفسِه فى الحديث .

وقال أبو زُرْعَةَ : اجتمع فيه إتْقانٌ ، وفقهٌ ، وعبادةٌ ، وزُهْدٌ .

ولد سنة مائة ، ومات سنة سبع وستين ومائة .

رَوى له الشَّيخان .

قال أبو الوليد الطَّيالِسِىّ ، فى حكايةٍ طويلة ، عن أبى يوسف : ما أخافُ على رجل من شىءٍ خَوْفِى عليه من كلامِه فى الحسن بن صالح . فوقع فى قلبِى أنه أراد شُعْبَةَ .

* * *

٤٥٢

الحسن بن صِدِّيق الوَزْغَجْنِىّ ، أبو على*

يرْوِى عن محمد بن عَقِيل[2] ، وأحمد بن حَم[3] .

والوَزْغَجْنِىّ ؛ بفتح الواو ، وسكون الزَّاى ، وفتح الغيْن المُعْجَمة ، وسكون الجيم ، وفى آخرها نون : نِسْبَةً إلى وَزْغَجْن ، قريةٌ من قُرَى ما ورَاء النَّهْرِ .

---

(١) فى الأصل ، ا : « يتفقه » والمثبت فى : ك ، م ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٨٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨٣ و ، اللباب ٣/٢٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨٢ .

(٢) توفى محمد بن عقيل بن الأزهر البلخى الحافظ ، سنة عشر وثلاثمائة . العبر ٢/١٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤١ .

٤٥٣

الحسن بن عبد الله بن سِينَا ،
أبو علىّ ، الرئيس*

أحدُ فلاسفة المسلمين .

كان أبوه من أهل بَلْخ ، وانْتقل منها إلى بُخارَى ، (١)وتولى العملَ بقريةٍ من ضِياعِ بُخارَى(١) ، ووُلِد الرئيسُ أبو علىّ بها ، ثم انْتقل بعد ذلك فى البلاد ، واشتغل بالعلوم ، وحصَّل الفنون .

وكان نادِرةَ عصرِه ؛ فى علمِه ، وذكائه ، وتصانيفِه .

---

* ترجمته فى : تاريخ مختصر الدول ، لابن العبرى ٣٢٥- ٣٣٠ ، الكامل ٤٥٦/٩ ، عيون الأنباء ، لابن أبى أصيبعة ٤٣٧- ٤٥٩ ، تاريخ الحكماء ٤١٣- ٤٢٦ ، تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ٥٢- ٧٢ ، وفيات الأعيان ١٥٧/٢- ١٦٢ ، العبر ١٦٥/٣ ، دول الإسلام ٢٥٥/١ ، مرآة الجنان ٤٧/٣- ٥١ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٤٢/١٢ ، ٤٣ ، لسان الميزان ٢٩١/٢- ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة ٢٥ ، ٢٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥١ ، كشف الظنون (مواضع كثيرة أحصاها الأستاذ كحالة فى معجم المؤلفين) ، خزانة الأدب ٤٦٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٣٣/٣- ٢٣٧ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤٨/٢ ، ٩٦ ، ١٨٤/٧ ، روضات الجنات ١٧٠/٣- ١٨٥ ، إيضاح المكنون ٥٥٥/٢ ، ٦٧٢ ، أعيان الشيعة ٢٨٧/٢٦- ٣٣٧ ، معجم المؤلفين، ٢١/٤- ٢٣ (يشير إلى بعض مصادر ترجمته وبحوث المحدثين عنه) .

وانظر أيضا : مؤلفات ابن سينا ، للأب جورج قنواتى (وفى صفحات ٣٣٠ - ٣٣٢ بيان ببعض المراجع والبحوث عنه) ، كتاب المهرجان الألفى لابن سينا ، الذى أقيم سنة ١٩٥٠م .

وتفرد المصنف بإيراد ترجمته فيمن يسمى « الحسن » ، وهو « الحسين » فى كل مصادر ترجمته .

(١- ١) سقط من الأصل .

وصنَّف « الشفاء » ، وغيره .

وتتلْمَذ[1] للإمام أبى بكر أحمد ابن الإمام أبى عبد الله محمد الزَّاهِد ، وقد تقدَّم[2] ، وتفقَّه عليه ، وانْتفَع به .

قال ابنُ مَاكُولَا ، عن الإمام أبى بكر الزَّاهد : وله كراماتٌ مشهورة ، وله شِعْرٌ جيِّد ، ورأيتُ « ديوان شعره » ، وأكثـرُه بخطٍّ تلميذه ابن سينا .

ولابن سِينا القصيدةُ المشهورة الطنَّانةُ فى النفس ، أوَّلُها :

هَبَطَتْ إليكَ مِن المَحَلِّ الأرْفَعِ   وَرْقـاءُ ذاتُ تَعَـزُّزٍ وتَمَنُّـعِ

ووَلِع الناسُ بشَرْحها ، وهى ستة عشر بيتا[3] .

ووُلِد فى سنة سبعين وثلاثمائة .

وتُوُفِّىَ بهَمَذَان ، فى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسِينَا ، بكسر السِّين[4] المهملَة ، وسكون الياء المُثنَّاة من تحتها ، وفتح النُّون [٧٤ ظ] ، وبعدها ألف مَقْصُورة .

* * *

٤٥٤

الحسن بن عبد الله بن محمد

ابن علىّ الدَّامَغانِىّ*

أبو سعيد بن أبى جعفر ، ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

---

(١) فى ك : « وتلمذ » .

(٢) برقم ١٨٦ .

(٣) تبلغ أبيات العينية واحدا وعشرين بيتا . انظر مؤلفات ابن سينا ١٥٢ .

(٤) زيادة من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٣ .

من بيتِ القضاء ، والرِّئاسة ، والتقدُّم .

وهو أخو جعفر بن عبد الله[1] ، المذكور فى حرف الجيم .

ذكر أبو بكر عبيد الله[2] الْمَرَسْتانِى[3] ، أنه حدَّث عن أبى القاسم هبة الله بن[4] محمد بن الحُصَين ، بِتُسْتَرَ[5] ، وأنه سمع منه ، وأنه تُوُفِّىَ فى يوم الاثنين ، ثالث المُحرَّم ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

* * *

٤٥٥

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المُطَهَّر بن زياد بن ربيعةَ بن الحارث ابن ربيعة بن أنْوَر بن أرْقَم بن أسْحَم – وقيل : أنْوَر بن أسْحَم – ابن النُّعْمان ، وهو السَّاطِعُ بن عَدِىّ ابن عبد غَطَفَان بن عمرو بن بَرِيح ابن خُزَيْمَة بن تَيْم اللَّات ، أبو حمزة ، الفقيهُ التَّنُوخِىّ *

قاضى مَنْبِج .

---

(١) فى م زيادة : « بن أبى جعفر بن قاضى القضاة » . وقد تقدم برقم ٤٠١ .

(٢) فى ك ، م : « عبد الله » .

(٣) المرستانى : نسبة إلى مرست ، إلى القرى الخمس ببنج ديه ، معجم البلدان ٤/٤٩٦ .

(٤) سقط من : م ومكانها فى ا واو عطف ، وكل ذلك خطأ .

(٥) فى م : « بيسير » تصحيف .

وتستر : مدينة عظيمة بخوزستان ، معجم البلدان ١/٨٤٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٤ .

مات قبل الأربعمائة .

ذكره كمال الدين ابن العَدِيم ، فى « تاريخه » .

وأخوه مُحْسِن ، يأتى[1] .

* * *

٤٥٦

الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيرافِىّ*

النحوىّ ، الإمام المشهور ، أبو سعيد ، المعروف بالقاضى .

= وفى ا : « بن المطهرى » مكان : « بن المطهر » .

وفى م : « بن أرقم بن أسجم » ، وسقط منها : « وقيل : أنور بن أسحم » .

وفى ا : « بريح بن جذيمة » . وهو خطأ ففى القاموس ب ر ح : « وبريح ـ كأمير ـ ابن خزيمة : فى نسب تنوخ » .

وهذا المترجم هو الذى رثاه أبو العلاء المعرى بقصيدته الدالية ، التى أولها :

غيرُ مُجْدٍ فى مِلَّتِى واعْتقادِى   نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنـمُ شادِى

وانظر شروح سقط الزند ٩٧١/٣- ١٠٠٥ ، وترجمته فى الطبقات السنية .

(١) برقم ١٦٠٣ .

* ترجمته فى : الفهرست ٩٣ ، طبقات النحويين واللغويين ١١٩ ، تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ، ٣٤٢ ، الأنساب ٣٢١ ظ ، الفلاكة والمفلوكين ٧١ ، نزهة الألبا ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، اللباب ٥٨٦/١ ، الكامل ٦٩٨/٨ ، معجم الأدباء ١٤٥/٨- ٢٣٢ ، معجم البلدان ٢١٢/٣ ، إنباه الرواة ٣١٣/١- ٣١٥ ، وفيات الأعيان ٧٨/٢ ، ٧٩ ، العبر ٣٤٧/٢ ، دول الإسلام ٢٢٨/١ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ، مرآة الجنان ٣٩٠/٢ ، ٣٩١ ، البداية والنهاية ٢٩٤/١١ ، لسان الميزان ٢١٨/٢ ، تاج التراجم ٢٣ ، طبقات القراء ٢١٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٣٣/٤ ، ١٣٤ ، بغية الوعاة ٥٠٧/١- ٥٠٩ ، مفتاح السعادة ١٧٣/١- ١٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨٥ ، كشف الظنون ١٤٠/١ ، ١٥٠ ، ١٠٨٢/٢ ، ١١٠٧ ، ١٣٩٠ ، ١٤٢٧ ، ١٤٧٠ ، ١٨٠٨ ، ١٩٨٠ ، روضات الجنات ٧٠/٣- ٧٤ .

وانظر الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١- ١٣٣ .

مولدُه سنة تسعين ومائتين .

وتُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين - وقيل : ثمان وستين - وثلاثمائة ، فى خلافة الطَّائِع بن المُطيع .

سكن بغداد .

وكان من أعْلَمِ الناس بنحوِ البَصْرِيِّين ، وشرح « كتاب سِيبَوَيْه »[1] ، فأجاد فيه .

وقرأ القرآن على أبى بكر بن مُجاهد ، واللغةَ على ابن دُرَيْد ، والنحو على أبى بكر السَّرَّاج .

وكان الناس يشتغلون عليه بِعِدَّة فنون ؛ علوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والحساب ، والكلام ، والشعر ، والعَرُوض ، والقوافى .

وكان مُعْتَزِلِيًّا ، ولم يظهرْ منه شىءٌ .

وكان لا يأكُل إلَّا من كَسْبِ يَدِه ، ينْسَخُ ويأكُل .

وكان أبوه مَجُوسِيًّا ، فأسلم ، فسمَّاه ابنُه أبو سعيد : عبدَ الله .

والسِّيرَافِيّ ، بكسر السين ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتْح الرَّاء ، وبعد الألف فاء : نِسْبَةً إلى مدينة سِيرَاف ، وهى من بلاد فارس ، على ساحل البحر مِمَّا يَلِى كرْمان .

* * *

---

(١) بعد هذا فى ا زيادة : « فى النحو » .

٤٥٧

الحسن بن عبد المَلِك النَّسَفِىّ
القاضى ، أبو علىّ*

من شُيوخ أبى العباس المُسْتَغْفِرِىّ .

* * *

٤٥٨

الحسن بن عثمان بن حَمَّاد بن حَسَّان بن عبد الرحمن
ابن يزيد ، أبو حَسَّان الزِّيادِىّ ، القَاضى**

ذكره القاضى أبو علىّ المُحَسِّن بن علىّ التَّنُوخِىّ ، فقال : كان من وُجُوهِ فُقَهاء أصحابِنا ، مِن غِلْمان أبى يوسف .

سمع هُشَيم بن بَشِير ، ووَكِيع بن الجَرَّاح ، فى خَلْقٍ .

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدِىّ[1] ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٦ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله » .

** ترجمته فى : الفهرست ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧- ٣٦١ الأنساب ٢٨٣ و ، اللباب ٥١٥/١ ، معجم الأدباء ١٨/٩- ٢٤ ، العبر ٣٤٧/١ ، مرآة الجنان ١٣٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٨ ، شذرات الذهب ١٠٠/٢ .

أما نسبته « الزيادى » فقد قال الحافظ أبو القاسم : وليس كما يظنه الناس من ولد زياد بن أبيه ، وإنما تزوج أجداده أم ولد لزياد ، فقيل له : الزيادى . قال ذلك أحمد ابن أبى طاهر ، صاحب كتاب بغداد . انظر معجم الأدباء ٢٤/٩ .

(١) فى م « الباغذى » خطأ . والصواب فى سائر النسخ ، والأنساب ، وتاريخ بغداد .

وله « تاريخ »[1] حسن .

قال : وكان من أصْحاب الحديث ، تقلَّد القضاءَ قديما ، ثم تعطَّل فأضَاق ، ولزم مسجدَه يُفْتِي ويدرِّس الفقهَ .

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشْهُرٌ .

واسْتَقْضَاه المتوكل ، سنة إحدى وأربعين ومائتين .

قال إسحاق الحَرْبىّ : حدثنى أبو حَسَّان الزِّيادِىّ ، أنه رأى [٧٥ و] رَبَّ العِزَّة فى النَّوْم ، فقال : رأيت نورًا عظيمًا ، لا أُحْسِنُ أصِفُه ، ورأيت فيه شخصًا خُيِّل[2] إلىَّ أنه النبىُّ ﷺ ، وكان يشفَع إلى ربِّه فى رجلٍ من أُمَّته ، وسمعتُ قائلًا يقول : ألم يَكْفِك أنِّى أنزلتُ عليك ، فى سورة الرَّعْد[3] : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ . ثم انتَبَهْتُ .

* * *

٤٥٩
الحسن بن عثمان*

والد بَكَّار ، تقدَّم فى بابه[4] .

تفقَّه عليه ابنُه بَكَّار .

* * *

---

(١) ذكر السمعانى أنه على السنين .

(٢) فى تاريخ بغداد ٣٥٨/٧ : « يخيل » .

(٣) الآية السادسة منها .

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٨٩ .
وفى نسبه : « العنبرى ، الأصفهانى » .

(٤) برقم ٣٧٦ .

٤٦٠
الحسن بن عَطاء السَّعْدِى*

أستاذُ محمد بن الحسن بن الحسين المَنْصُورِى[1] .

* * *

٤٦١
الحسن بن عطيَّة بن سعد
ابن جَنادة الكُوفى* *

والد الحسين ، يأتى[2] .

وجَدُّ الحسن ، وقد تقدَّم[3] .

[4]حدَّث عنه[4] ابنُه الحسين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٠ .

وهكذا فى النسخ والطبقات السنية : « السعدى » ، ولعله : « السغدي » بضم السين وسكون الغين المعجمة ، نسبة إلى ناحية من نواحى سمرقند ، كما سيأتى فى الأنساب ، وتلميذه الآتى ذكره من سمرقند .

(١) تأتى ترجمته ، برقم ١٢٦٩ . وكان مولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ووفاته سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، فالمترجم أستاذه من رجال آخر القرن الخامس ، أو من رجال القرن السادس .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩١ .

وفى نسبه : « العوفى » . وفى م : « جادة » مكان « جنادة » خطأ .

(٢) برقم ٤٩٧ وكانت وفاته سنة إحدى ومائتين ، فيكون والده المترجم من رجال القرن الثانى .

(٣) برقم ٤٤١ .

(٤ - ٤) فى م : « حديث » على أن الكلام متصل هكذا : « وقد تقدم حديث ابنه » وهو خطأ .

٤٦٢

الحسن بن على بن جِبْرِيل الصَّاغَرْجِىّ ، الدِّهْقان ، الفقيهُ ، أبو أحمد*

تفقَّه على جَدِّه لأُمِّه العباس بن الطَّيِّب الصَّاغَرْجِىّ ، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى[1] .

مات بعد[2] سنة ستين وثلاثمائة .

وصَاغَرج ، بالصَّاد والسِّين : قريةٌ مِن قُرَى السُّغْد .

* * *

٤٦٣

الحسن بن علىّ بن الجَعْد ابن عُبَيْد الجَوْهَرِىّ **

مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ المَخْزُومِيَّة ، زوجِ أبى العباس السَّفَّاح .

يأتى أبوه فى بابه[3] .

وَلِىَ الحسن قضاءَ مدينة المنصور ، بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضَّبِّىّ .

قال الخطيب : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحةُ بن محمد بن جعفر ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٢ .

وفى م : « جبرئيل » مكان : « جبريل » .

(١) برقم ٦٨٥ .

(٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٦٤/٧ ، ٣٦٥ ، ميزان الاعتدال ٥٠٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٣ .

(٣) برقم ٩٥٥ .

قال : عزل [الواثِق][1] عبد الرحمن بن إسحاق ، سنة ثمان وعشرين ومائتين . واستَقْضَى الحسن بن علىّ بن الجَعْد ، وكان سَرِيًّا ذا مُرُوءة ، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق .

وحدَّث عن أبيه ، ووَلِىَ القضاء فى حياةِ أبيه .

قال الخطيب : وأخبرنى الأزْهَرِىّ ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، قال : وأما الحسن بن على بن الجَعْد ، فإنه تولَّى القضاء وأبوه حَىٌّ ، ومات أبوه بعد تَوْليته[2] القضاءَ بسنَتَيْن[3] .

سُئِل عنه أحمد ، فقال : كان معروفًا عند الناس بأنه جَهْمِىٌّ ، مشهُورٌ[4] بذلك ، ثم بلغنى عنه الآن أنه رجع عن ذلك .

مات فى رجب سنة (5اثنتين و5) أربعين ومائتين .

* * *

٤٦٤
الحسن بن علىّ بن أبى السُّعُود
الكُوفِىّ*

مولدُه بها ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ومات بدار الحديث ، بالقاهرة ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

---

(١) تكملة من تاريخ بغداد .
(٢) فى تاريخ بغداد : « توليه » .
(٣) فى ا ، ك ، م : « بسنين » ، والمثبت فى الأصل ، وتاريخ بغداد .
(٤) فى تاريخ بغداد : « مشهورا » ، والمثبت فى النسخ ، وميزان الاعتدال .
(٥- ٥) سقط من : ا .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٤ .

فقيهٌ ، مقرئ ، محدِّث ، شاعر .
روَى عنه الناسُ .

* * *

٤٦٥

الحسن بن علىّ بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبى جَرَادَةَ العُقَيْلِىّ ، الحلبِىّ ، أبو عبد الله*

من بيت قُضاةٍ وفقهاء .

وُلِد بحَلَب ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وقيل غير ذلك .

وسمع ، وأفاد .

ومات فى أيام الظَّاهِر[١] ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وله من العمر تسعٌ وخمسون سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : خريدة القصر ، قسم الشام ٢/١٩٧- ٢١٨ ، معجم الأدباء ١٢/١٦- ١٦ (أثناء ترجمة عمر بن أحمد ، ابن العديم) ، النجوم الزاهرة ٥/٣٣١ ، ٣٣٢ (وفيات سنة خمس وخمسين وخمسمائة)، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٥ .

وفى م : « الحسن بن على بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقى .. » .

(١) كذا فى النسخ ، وأصول الطبقات السنية ، وهو خطأ ، إذ تولى الفائز بنصر الله ، وهو أبو القاسم عيسى بن إسماعيل بن عبد المجيد العبيدى الفاطمى ، على مصر ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

النجوم الزاهرة ٥/٣٠٦- ٣٣١ ، حسن المحاضرة ١/٦٠٩ .

٤٦٦

الحسن بن علىّ بن عبد العزيز بن عبد الرزَّاق ابن أبى نصْر المَرْغِينَانِىّ ، أبو المحاسن ، ظَهِير الدين*

أستاذ[1] [٧٥ ظ] مسعود بن الحسين الكُشَانِىّ .

روَى عنه صاحبُ « الهداية » « كتاب التِّرمِذِىّ » بالإجازة[2] ، بسَماعِه من بُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[3] ، بسَماعِه من أبى بكر ابن حَيْدَرَة ، بسَماعِه من الخُزَاعِىّ ، بسَماعه من الشَّاشِىّ الهَيْثَم بن كُلَيْب ، بسَماعِه من التِّرمِذِىّ .

[4]قال بُرْهان الإسلام الزَّرْنُوجِىّ ، تلميذُ صاحب « الهداية » ، فى كتاب « تعليم المتعلِّم طريق التعلُّم » : أنشدنا الشيخ الإمام ظهير الدين ، مفتى الأُمَّة ، حسن بن على المعروف بالْمَرْغِينَانِىّ :

الْجاهِلُونَ فَمَوْتَى قبلَ مَوْتِهِمُ والْعَالِمُونَ وإن مَاتُوا فأَحْيَاءُ[4]

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٦ ، الفوائد البهية ٦٢ ، ٦٣ .

(١) كذا فى النسخ ، ونقله التميمى فى الطبقات السنية ، عن الجواهر، ولكن المصنف ذكر فى ترجمة مسعود بن الحسين الكشانى ، الآتية برقم ١٦٤٧ ، أنه روى عن ظهير الدين المرغينانى ، صاحب هذه الترجمة ، وذكر الكفوى واللكنوى ، فى ترجمة ظهير الدين هذا ، أنه تفقه على مسعود بن الحسين الكشانى ، فالكشانى أستاذ ظهير الدين المرغينانى لا تلميذه ، وصحة العبارة : « أستاذه مسعود بن الحسين الكشانى » . وكان وفاة الكشانى سنة عشرين وخمسمائة .

(٢) فى م : « بالإجابة » تحريف .

(٣) أى ابن مازه .

(٤ـ ٤) من الأصل وحده ، والبيت فى : الطبقات السنية .

٤٦٧

الحسن بن على بن المُثَنَّى ،
الهِيتِىّ ، أبو علىّ*

قرأ على قاضى القضاة[١] ، ووَلِىَ القضاءَ بهِيت[٢] .

قال الْهَمَذانِىّ : وسمعتُ قاضىَ القضاة أبا الحسن[٣] يُثْنِى على حِفْظِه لمذهبهم ، وكان جميلَ الطريقة ، كريمًا .

قتله النَّمَرِيُّون[٤] بهِيت ، فى شهر ربيع الأول ، سنة ست وتسعين وأربعمائة[٥] .

ووَلِىَ بعدَه القضاءَ أبو الحسن علىّ ولدُه ، ويأتى[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الكامل ٣٥١/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٧ .

(١) يعنى أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ ، وقد نبه ابن الأثير إلى أن المترجم من أصحابه .

(٢) هيت : بلدة على الفرات ، من نواحى بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٩٩٧/٤ .

(٣) يعنى على بن محمد بن على الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٠١ .

(٤) فى م : « التتريون » تحريف .

(٥) هكذا ذكر المصنف وفاته فى سنة ست وتسعين ، وذكر ابن الأثير وفاته فى حوادث سنة خمس وتسعين ، فقال : « وفيها ، فى صفر ، قتل الربعيون بهيت قاضى البلد أبا على ابن المثنى ، وكان ورعا ، فقيها ، حنفيا ، من أصحاب القاضى أبى عبد الله الدامغانى ، وكان هذا القاضى على ما جرت به عادة القضاة هناك من الدخول بين القبائل ، فنسبوه فى ذلك إلى التحامل عليهم ، فقتله أحدهم ، فندم الباقون على قتله ، وقد فات الأمر » .

ولكن ابن الأثير يذكر استيلاء صدقة بن منصور بن دبيس المزيدى على هيت ، سنة ست وتسعين وأربعمائة .

انظر الكامل ٣٥١/١٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

(٦) برقم ٩٥٩ .

٤٦٨

الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مُجاهِد النَّسَفِىّ ، البَزْدَوِىّ أبو ثابت*

الإمامُ ، يأتى أبوه فى بابه[١] .

ولد بسَمَرْقَنْد ، ولمَّا مات والدُه حملَه عمُّه القاضى أبو اليُسْر ، المعروف بالصَّدْر ، إلى بُخارَى ، ورَبَّاه أحسنَ تربية ، ونشأ مع ولدِه .

وتفقَّه على عمِّه ببُخارَى ، ثم انتقل إلى مَرْوَ ، وسكَنَها مُدّة من الزمان .

ثم لمَّا مات ابنُ عَمِّه أبو المعالى القاضى أحمد بن أبى اليُسْر ، منصرِفًا من الحجاز ، وَلِىَ القضاءَ ببُخارَى ، وبَقِىَ على ذلك مُدَّة ثم صُرِف عنه ، وانْصَرَف إلى بَزْدَةَ[٢] وسكَنها .

وكان حسنَ الصَّمْت ، ساكنًا ، وَقُورًا ، لازِمًا بيتَه ، حسنَ الصلاة .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه « المسنَد الكبير » لعلىّ بن عبد العزيز[٣] ، فى ثلاثين جزءًا .

وكانت ولادتُه بسَمَرْقَنْد ، سنة نَيِّف وسبعين وأربعمائة .

ووفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى: الأنساب ٧٨ ظ ، معجم البلدان ١/٦٠٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٩ ، الفوائد البهية ٦٣ .

(١) برقم ٩٩٧ .

(٢) بزدة : قلعة حصينة ، على ستة فراسخ من نسف .
معجم البلدان ١/٦٠٤ .

(٣) أى البغوى . كما فى الأنساب .

٤٦٩

الحسن بن علىّ بن محمد بن علىّ بن الدَّامَغانِىّ
أبو نصر *

ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

كان ينُوب عن أخيه أبى الحسين أحمد(١) فى القضاء برَبْع الكَرْخ .

سمع من والدِه ، وحدَّث باليَسِير .

سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن علىّ القُرَشِىّ .

قال ابنُ النَّجّار : قرأت بخَطِّه : تُوُفِّىَ أبو نصر ابن الدَّامَغانِىّ ، فى ليلة الجمعة ، حادى عشر شوال(٢) ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

* * *

٤٧٠

الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان ، أبو يَعْلَى ، التَّنُوخِىّ ، القاضى * *

من بيت العلم والتقدُّم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٠ .

وفى م : « الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على الدامغانى » . وهو خطأ. انظر ترجمة والده الآتية برقم ١٠٠١ .

(١) تقدم برقم ١٥١ .

(٢) فى م : « من شوال » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٨ .

وفى م : « بن البهلول بن حبان بن يعلى » تصحيف وتحريف .

وفى نسب المترجم : « الأنبارى » .

روَى عن والدِه[1] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، فى « تاريخه » ، وذكر أنه مات [٧٦ و] سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

* * *

٤٧١
الحسن بن غِياث*

.... [2]

* * *

٤٧٢
الحسن بن المُبارك بن محمد بن يحيىٰ
الزَّبيدِىّ ، أبو علىّ ، الفقيه* *

سمع أبا الوَقْت عبدَ الأوَّل ، وغيرَه .

وعُمِّر حتى حدَّث بالكثير .

---

(١) يأتى برقم ٩٩٢ .

* ورد فى: الطبقات السنية ، برقم ٧٠٦ ، وقال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة » .

(٢) فى الأصل ، ك : « كذا » ، وفى ا : « الحسن بن غياث كذا، كذا وجدناه فى نسخة قرئت على المصنف ، وهذه النسخة قوبلت عليها ، ولم يزد عليه ، وتركه أبتر » .

* * ترجمته فى : العبر ١١٣/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٠٧ .

ويعيد المصنف ذكره فى : « ابن الزبيدى » من الأبناء ، قال : « وزبيد : مدينة باليمن » .

ولقبه التقى التميمى : « ناصح الدين » .

قال ابن النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان فاضلًا ، عالمًا ، أمينًا ، متديِّنًا ، صالحًا ، حسنَ الطَّريقة ، مَرْضِىَّ[1] السِّيرة .

له معرفةٌ تامَّة بالنحو ، وقد كتب كثيرًا من كتبِ التفسير ، والحديث ، والتواريخ ، والأدب .

وكانت أوقاتُه محفوظةً .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُ أبا علىّ ابن الزَّبيدِىّ عن مولده ، فقال : فى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

ومات يوم السبت ، [2]لِلَيْلة بقيتْ[2] من شهر ربيع الأول ، سنة تسع وعشرين وستمائة ، ودُفِن يوم الأحد ، سَلْخ الشهر ، بمقبرة جامع المنصورَ .

ويأتى أخوه الحسين ، فى بابه[3] .

* * *

٤٧٣

الحسن بن محمد بن إبراهيم

ابن إسحاق ، الغُوبَدِينِىّ*

يأتى أبوه[4] ، وأخوه العلاء[5] .

---

(١) فى م : « رضى » .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ا ، م : « لليلتان بقيت » ، وهو خطأ ، وفى م : « لليلتين بقيتا » ، وما أثبته من الطبقات السنية ، ويعضده قوله الآتى إنه دفن يوم الأحد سلخ الشهر . وفى العبر : « توفى فى سلخ ربيع الأول » .

(٣) برقم ٥١٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٨ .

(٤) برقم ١١٣٧ .

(٥) كذا جاء فى النسخ ، وجاء فى ترجمة والدهما محمد بن إبراهيم ، أنه : « روى =

روى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

٤٧٤

الحسن بن محمد بن أحمد بن علىّ ، أبو محمد ، الفقيه*

من أهل إسْتِرَابَاذ .

سمع أباه ، ويأتى فى بابه[1] .

قَدِم بغداد ، فى سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وأقام بها يتفقَّه على قاضى القضاة أبى عبد الله[2] ، حتى برَع فى الفقه .

وسمع من الشريف أبى نصْر محمد ، وأبى الفوارِس طِرَاد ، ابْنَىْ محمد ابن علىّ الزَّيْنَبِىّ .

وشهد عند قاضى القضاة أبى الحسن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، فى جمادى الآخِرة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، فقبل شهادتَه .

واسْتنابَه أقضى القضاة أبو سعد محمد بن نصْر الهَرَوِىّ ، فى قضاء حَرِيم دار الخلافة ، فى سنة اثنتين وخمسمائة .

وحدَّث ببغداد ، سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد البُرُوجِرْدِىّ[3] ، وروَى عنه فى « معجم شيوخه » .

= عنه ابناه أبو نعيم الحسن بن محمد ، وأبو العلاء الحسين » ، وفى ترجمة الحسين بن محمد ، برقم ٥١٤ ، أن كنيته « أبو نعيم » . وهو اضطراب كما ترى .

وكانت وفاة الحسين بن محمد ، أخى المترجم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٩ . وله ذكر فى الأنساب ٣٠ و .

(١) برقم ١١٨٣ .

(٢) أى الدامغانى .

(٣) فى ك ، م : « اليزدجردى » .

قال أبو سعد السَّمْعانِيّ : الحسن بن محمد ، قاضى الرَّىِّ ، ومن مَفاخِرها ؛ فى الفضل ، والعلم ، والرَّزانة .

بَهِىُّ المنظر ، فصيحُ العبارة ، حسنُ المُحاوَرة[1] ، كثير المحفوظ ، عارفٌ بآداب القضاء .

كتبتُ عنه بالرَّىِّ ، وكان يرى الاعْتزال ، وكان يُبَخَّل مع السَّعَة ، حتى قال قائلُهم[2] :

وقَاضٍ لنَا خُبْزُهُ رَبُّهُ ... ومَذْهَبُهُ أنه لا يُرَى

وسألتُه[3] عن مولِده ، فقال : فى جمادى الأولى ، سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، بإسْتِرَاباذ .

ومات فى جُمادى الآخِرة ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، بالرَّىِّ .

وذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

---

(١) فى ك ، م : « المجاورة » .

(٢) البيت فى : الطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « وسألت » .

٤٧٥

الحسن بن محمد بن الحسن بن حَيْدَر
ابن علىّ بن إسماعيل ، أبو الفضائل ، القُرَشِىّ ، الْعَدَوِىّ ، الْعُمَرِىّ
من وَلَدِ عمر بن الخطَّاب ، الصَّغَانىّ المَحْتِد ، اللَّوْهَوْرِىّ ،
البغدادىّ الوفاة ، الفقيهُ ، المحدِّث ، اللُّغوِىّ ،
المنعوت بالرَّضِىّ*

واللَّوْهَوْرِىّ [٧٦ ظ] بفتح اللام ، وسكون الواوين بينهما هاء مفتوحة ، وفى آخرها راء : نِسْبَةً إلى لَوْهَر[١] ، مدينة كبيرة من بلاد الهند ، كثيرة[٢]

---

* ترجمته فى : الحوادث الجامعة ٢٦٢- ٢٦٤ ، معجم الأدباء ٩/١٨٩- ١٩١ ، ذيل الروضتين ٧٩ ، العبر ٥/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، دول الإسلام ٢/١٥٦ ، ١٥٧ ، فوات الوفيات ١/٢٦١ ، ٢٦٢ ، مرآة الجنان ٤/١٢١ ، العقد الثمين ٤/١٧٦- ١٧٩ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٦ ، تاج التراجم ٢٤ ، بغية الوعاة ١/٥١٩ - ٥٢١ ، مفتاح السعادة ١/١١٢- ١١٤ ، تاريخ ثغر عدن ٢/٥٣- ٥٨ كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧١٠ ، كشف الظنون ١/٨٧ ، ١١٦ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ ، ٥٥٣ ، ٧٣١ ، ٢/١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٤ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦١ ، ١٥٩٩ ، ١٦٨٨ ، ١٧٠٥ ، ١٧٧٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨٣٢ ، ١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٥/٢٥٠ ، الفوائد البهية ٦٣ ، ٦٤ ، هدية العارفين ١/٢٨١ ، إيضاح المكنون ٢/٤٣٣ ، روضات الجنات ٣/٩٤ - ٩٦ .
وله ذكر فى المزهر ١/١٠٠ ، ٢/٤٢١ .

(١) كذا فى النسخ ، وسياق الكلام يقتضى : « لوهور » ، وفى حاشية م : « كذا فى الأصل ، ولكن المدينة المعروفة فى الهند ، قاعدة مملكة فنجاب ، هى اللاهور باللام والألف » .
وورد فى معجم البلدان ٤/٣٧١ ، ٣٧٢ : « لوهور » و « لهاوور » و « لهاور » .

(٢) فى م « وكثيرة » .

الخيْر ، ويقال لها : لَهاوُور[1] أيضًا .

وبها ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، فى يوم الخميس ، عاشر صفر .

ونشأ بغَزْنة ، ودخل بغداد ، فى صفر ، سنة خمس عشرة وستمائة .

وتُوُفِّىَ بها ، ليلة الجمعة ، تاسع عشر شعبان ، سنة خمسين وستمائة ، ودُفِن بدارِه ، فى الحريم الطَّاهِرِى[2] ، ثم نُقِل إلى مكة ، ودُفِن بها ، وكان أُوْصَى بذلك ، وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينارًا .

أُرْسِل برسالةٍ إلى بلاد الهند ، من الدِّيوان العزِيز[3] ، فى سنة سبع عشرة ، ورجع بها[4] سنة أربع وعشرين ، وأُعِيد إليها رسولًا فى شعبان من السنة ، ورجع منها[5] إلى بغداد ، سنة سبع وثلاثين .

سمع بمكة ، وعَدَن ، والهند .

وصنَّف « مجمع البحرين » فى اثنى عشر سِفْرًا ، وصنَّف « العُباب » مات[6] قبل أن يُكمِّله ، بثلاثة أحرف أو أكثر ، وصنَّف « الشَّوارد فى اللُّغات » ، و « شرح القِلادة السِّمْطِيَّة فى تَوْشيح[7] الدُّرَيْدِيَّة » ، و « التَّراكيب » ،

---

(١) فى م : « لهاور » .

(٢) الحريم الطاهرى : بأعلى مدينة السلام بغداد ، فى الجانب الغربى ، منسوب إلى طاهر ابن الحسين بن مصعب بن زريق .
معجم البلدان ٢/٢٥٥ .

(٣) فى م : « العزيزى » .

(٤) فى م : « منها » .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى م : « ومات » .

(٧) فى م : « شرح » ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ٢/١٨٠٨ .

و « فَعالِ على وزن حَذَام وقَطَامِ » ، و « فَعْلان على وزن شَتَّان »[1] ، و « كتاب الافْتعال »[2] ، و « كتاب مفعول »[3] ، وكتاب « الأصْفاد »[4] ، وكتاب « العَرُوض » ، و « كتاب فى أسماء الأسَد » ، و « كتاب فى أسماء الذِّئْب » ، وكتاب « مَشارق الأنْوار النَّبوِيَّة » ، و « مصباح الدُّجَى » ، و « الشمس المُنيرة » فى الحديث ، و « شرح البُخاريّ» فى مجلد ، و « دَرّ[5] السَّحابة فى وَفَيات الصَّحابة » ، و « مختصر الوَفَيات » ، وكتاب « الضُّعَفاء » ، وكتاب « الفَرائض » .

وكان عالمًا ، صالحًا .

ولنا آخَرُ ، يُقال له الصَّاغَانِيّ : إمام كبير ، اسمه الفَضْلُ بن العباس ، يأتى[6] ، له عِدَّةُ تصانيف من كلِّ نوعٍ من الحديثِ ، أحْسَنَ فيها .

---

(١) فى ك : « شيبان » ، وفى م ، والعقد الثمين : « سيان » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا .

وانظر مقدمة التحقيق لكتاب ما بنته العرب على فعال ، صفحة ١٧ .

(٢) فى الأصل ، م : « الأفعال » ، والمثبت فى : ا ، ك ، وكشف الظنون ١٣٩٤/٢ ، والفوائد البهية ٦٣ .

وما ورد فى الأصل ، م ، فى هدية العارفين ٢٨١/١ أيضا .

(٣) فى م ، والعقد الثمين ، وهدية العارفين : « المفعول » ، ولعله « كتاب يفعول » ، الذى ذكر السيوطى أن الصغانى ألف فيه تأليفا لطيفا . المزهر ٢/ ١٥١ .

وقد طبع بهذا الاسم ، انظر معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٢٠٩ .

(٤) فى م : « الأصفار » ، تحريف . وانظر : كشف الظنون ١٣٩٢/٢ ، هدية العارفين ٢٨١/١ .

(٥) فى م : « درر » .

(٦) برقم ١١٠١ .

أنبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىّ ، ونقلتُه من خطِّه فى نُسْختِه[1] ، أنشدنا الصّغانىُّ لنفسِه ، فى بغداد[2] :

تَسَرْبَلْتُ سِرْبَالَ الْقَناعَةِ والرِّضَا صَبِيًّا وَكَانَا فى الكُهُولَةِ دَيْدَنِى
وقد كانَ يَنْهانِى أَبِى حُفَّ بِالرِّضَا وبالْعَفْوِ أن أُولَى يدًا مِن يَدَىْ دَنِى[3]

* * *

٤٧٦

الحسن بن محمد بن على بن رجَاء ، أبو محمد اللُّغَوِىّ ، المعروف بابنِ الدَّهَّان*

أحد الأئمَّة ، النُّحاة ، المشهورين بالفضل والتقدُّم .

قرأ القرآن بالرِّوايات الكثيرة ، ودرسَ الفقه فى المذهب ، وقرأ الكلام على مذهب المعتزلة .

وقرأ العربيَّة على أبى [٧٧ و] الحسن على بن عيسى الرُّمَّانِىّ ، وأبى محمد يوسف ابن أبى سعيد السِّيرَافِىّ .

وكان متبحِّرًا فى اللغة ، ويتكلَّم فى الفقه والكلام .

وسمع الحديث من أبى الحسين وأبى القاسم علىّ وعبد الملك ابْنَىْ[4] محمد بن عبد الله بن بِشْران .

---

(١) فى م : « مشيخته » .

(٢) البيتان فى : العقد الثمين ١٧٨/٤ ، والطبقات السنية .

وأنشد الفاسى فى عكس هذين البيتين ، بيتين لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بابن الصائغ ، الحنفى المصرى ، انظر العقد الثمين ١٧٩/٤ .

(٣) فى العقد الثمين والطبقات السنية : « أن أولى ندى من يدى دنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١١ ، كشف الظنون ٨٠٠/١ .

(٤) فى الأصل ، ا : « ابنا » ، وفى م : « أبناء » ، والتصويب من : ك .

وحدَّث باليسير .

قال ابنُ النَّجّار : أنبأنا أبو الحسن الحَمَّال[1] ، أن أبا العباس أحمد ابن ثابت الطَّرْقِي[2] أخبره ، سمعتُ أبا زكريا يحيىٰ بن عليّ بن الخطيب التِّبْرِيزِي[3] ، يقول : كنا نقرأ اللغةَ على الحسن بن الدَّهَّان يومًا ، وليس عليه سَراوِيلِ ، فانكشفتْ عورتُه ، فقال له بعضُ مَن كان يقرأ عليه معنا : أيها الشيخ قُمُدُّك[4] . فتجمَّع ، ثم انكشفت ثانية ، فقال له ذلك الرجل : أيها الشيخ غُرْمُولَك[5]. فتجمَّع ثانيًا ، ثم انكشفت الثالثة ، فقال له ذلك الرجل : أيها الشيخ عُجَارِمَك[6] . فخجِل الشيخ ، وقال له : أيها المُدبِر ، ما تعلمتَ من اللغة إلَّا أسماءَ هذا المُزْدَرِيك[7] .

---

(١) فى ك ، م : « الجمال » .

(٢) فى ا : « الطوفى » ، وانظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٨٦/١ ، والمشتبه ٤١٩ ، وتبصير المنتبه ٨٧٤/٣ .

(٣) فى ك : « النويرى » ، وفى م : « الشوبرى » ، خطأ .

(٤) فى م : « غمدك » تحريف . وقمد : ذكر شديد الإنعاظ .

(٥) فى الأصل ، ك ، م : « غزوك » . والتصويب من : ا ، ومن ترجمته فى الطبقات السنية .

والغرمول : الذكر ، أو الضخم الرخو قبل أن تقطع غرلته .

(٦) فى الأصل : « عجاريك » وفى ا : « عجاربك » ، وفى ك : « عجارتك » ، وفى م : « عجارنك » . وكل ذلك خطأ .

والعجارم من الأيور : العظيم الصلب . انظر خلق الإنسان ٢٧٨ .

(٧) فى ا : « الم دربك » ، وفى م : « المرد » وبعده : « وقيل مات ... » على أن الكلام متصل بما بعده . والصواب من : الأصل ، ك ، وترجمته فى الطبقات السنية ، وهو يعنى : المزدرى بك .

مات يوم الاثنين ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، الرابع من جُمادَى الأولى ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

وكان مُعْتزِليًّا ، يدعو إليه ، وكان يُدرِّس اللغة .

* * *

٤٧٧

الحسن بن محمد بن محمد ، أبو علىّ ، الصَّفَّار*

الإمام ، والد الإمام علىّ ، يأتى فى بابه[1] .

* * *

٤٧٨

الحسن بن محمد بن محمد الغُورِى**

قاضى القضاة ، بمصر .

كان قدم دمشق ، سنة ثمان وثلاثين من بغداد ، وكان قاضيًا بالعراق ، فأقام أيامًا كثيرة ، ثم قدم مصر فى السنة المذكورة .

وشُهْرته تُغْنِى عن ذكره .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٢ .

(١) برقم ٩٦٢ .

* * ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٢٧- ١٢٩ ، رفع الإصر ١/٢٠٢ ، حسن المحاضرة ٢/١٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٧١٣ .

وانظر بعض أخباره فى النجوم الزاهرة ١٠/٤٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ .

ولقبه : « حسام الدين » .

بلغنا موتُه سنة ......[1] ببلاد العراق .

* * *

الحسن بن محمد بن مصطفى بن زكريًّا بن خَواجا بن حسن التُّركِيّ ، الصلغرى[2] ، الدُّورَكيّ

الملقَّب بالحُسام ، يأتى فى الألْقاب[3] .

[4]ووالده محمد ، يأتى فى بابه[4] .

* * *

(١) فى النسخ بياض فوقه : « كذا » ، وفى حاشية ك : « ولى بعد ... تدريس مشهد الإمام أبى حنيفة ، رضى الله تعالى عنه ، وأرخ قاضى القضاة ابن حجر وفاته سنة إحدى وسبعين وسبعمائة » .

وقد ذكر ابن حجر ، فى الدرر الكامنة ، أنه ولى تدريس مشهد أبى حنيفة ، ولم يذكر وفاته .

وفى نهاية ترجمته ، فى الطبقات السنية ، يقول التميمى : « وذكره صاحب الجواهر .... وقال : بلغنا موته فى سنة نيف وخمسين وسبعمائة ، ببغداد » .

(٢) فى الأصل : « الصعلولى » ، وفى م : « الصلغدى » . خطأ ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) يأتى فى الأنساب فى ترجمة « الدوركى » ، وليس فى الألقاب ، ورقم ترجمته ٢٠٣٣ .

(٤- ٤) سقط من الأصل ، وتأتى ترجمة محمد ، برقم ١٥٤٤ .

وقد ذكر التميمى فى ترجمة محمد هذا ، أنه توفى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

٤٧٩

الحسن بن محمد الْهَاشِمِىّ
الزَّيْنَبِىّ ، القاضى*

أحد أصحاب أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وممَّن حمل جِنازَته[١] .

* * *

٤٨٠

الحسن بن محمد الغَزْنَوِىّ
أبو علىّ* *

من أصحاب قاضى القضاة أبى عبد الله[٢] القُدَماء ، ووَلَّاه الحِسْبَة بجانبَىْ بغداد ، وترك ذلك ، وصحب ختلع[٣] أميرَ الحاجّ ، وأقام معه بالكوفة .

قال الْهَمَذَانِىّ ، فى « الطبقات » : وكان أبى يَعْتَدُّ له بمُرُوَّته ، ويقول : مَشَيْتُ معه أيام التفقُّه ، وقد نَقِهْتُ[٤] من المرض ، فاجتزْنا على دكان مَكِّىّ الحَلْوانِىّ ، بدار كعبٍ ، وأرائحُ[٥] الحَلْوى تفُوح منه ، ففارَقنى ، وقطع

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٦ .

(١) كانت وفاة أبى الحسن الكرخى - على ما يأتى فى ترجمته رقم ٨٩٤ - سنة أربعين وثلاثمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٧ .

(٢) أى الدامغانى ، وكانت وفاة أبى عبد الله الدامغانى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

(٣) فى م : « قتلغ » ، ولم أجده .

(٤) فى ك : « هرمت » ، وفى م : « هربت » خطأ .

ونقه من المرض : صح وفيه ضعف .

(٥) فى م : « ورائح » .

عمامتَه ، وابْتاع ببعضِها ما حَمَلَه إلىَّ ، فعاتبتُه على فِعْله ، فقال : ما تكلفْتُ ذلك ، (١)وهذا مُرْتَفِعٌ(١) بين الأصدقاء .

وحكى أحمد بن محمد بن الصَّبَّاغ ، قال : سمعتُه يقول : غَمُّ الدنيا أربعةٌ ؛ البناتُ وإن [٧٧ ظ] كانت واحدةً ، والدَّيْن وإن كان درهمًا ، والغُرْبة وإن كان يومًا ، والسُّؤال وإن كان حَبَّةً .

وتُوُفِّىَ بالكوفــة .

* * *

٤٨١
الحسن بن أبى مالك ،
أبو مالك*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وتفقَّه عليه محمد بن شجاع(٢) .

قال الطَّحاوِىّ : سمعت ابن أبى عِمْران يُحدِّث عن ابن الثَّلْجِىّ(٣) ، قال : كانوا إذا قرأوا على الحسن ابن أبى مالك مسائلَ محمد بن الحسن ، قال : لم يكن أبو يوسف يُدَقِّقُ هذا التَّدْقيقَ الشديد .

(١-١) فى م : « وهذا أمر يقع » تحريف .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٦ . الطبقات السنية ، برقم ٦٦٢ ، الفوائد البهية ٦٠ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « البلخى » ، وانظر ما يأتى فى ترجمته برقم ١٣٢٦ ، من أنه يقال له : « الثلجى » و « البلخى » .

(٣) فى م : « البلخى » .

قال الصَّيْمَرِىّ : ثِقَةٌ فى روايته ، غزيرُ العلم ، واسعُ الرِّواية ، كان أبو يوسف يُشبِّهُه بجَمَلٍ حُمِّل أكثر[1] مما[2] يُطِيق .

تُوُفِّىَ فى السنة التى مات فيها الحسن بن زياد ، سنة أربع ومائتين .

ذكره الدَّامَغانِىُّ ، عن الطحاوِىّ .

* * *

٤٨٢

الحسن بن مسعود بن الحسن بن علىّ
أبو على ابن الوزير الخُوَارَزْمِىّ*

مولدُه سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، بدمشق .

تفقَّه بمَرْوَ علَى شيخ[3] أصحاب أبى حنيفة بخُرَاسان ، أبى الفضل الكِرْمَانِىّ .

ذكره ابنُ عَساكِرَ .

وكان يَتَزَيَّى بِزِىّ الجُنْد مُدَّة ، ثم اشْتغل بطلب الفِقْهِ والحديث .

مات سنة ثلاثة وأربعين وخمسمائة .

وابنُه محمد ، شيخ صاحبِ « الهداية » ، يأتى[4] .

* * *

---

(١) فى م : « لأكثر » .

(٢) فى النسخ : « ما » ، والمثبت من : الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٢ .

وسقطت كنية المترجم من الأصل ، ك ، م : وهى فى : ا ، والطبقات السنية .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « من » ، وهو خطأ .

(٤) برقم ١٢٧٧ .

٤٨٣

الحسن بن مُسْهِر *

● قال أبو اللَّيْث ، فى « الجامع الصغير »[1] : سمعتُ الفقيهَ أبا جعفر ، يقول : سمعت الفقيه أبا القاسم أحمد بن ناجم ، قال : قال نُصَير[2] بن يحيى : سمعتُ الحسن بن مُسْهِر ، يقول : سمعتُ محمد بن الحسن ، يقول : جوازُ أخْذِ أُجْرةِ الظِّئْرِ دليلٌ على فَسادِ بَيْعِ لبنِها ؛ لأنه لمَّا جازت الإجارَة ثبتَ أنَّ سبيلَه سبيلُ المنافع ، وليس سبيلُه سبيلَ الأموال ؛ لأنه لو كان مالًا لم تَجُز إجارَتُه ، ألا تَرَى أن رجلًا لو استأجَرَ بقرةً ، على أن يشربَ لبنَها ، لم تَجُزِ الإجارَةُ .

وأخواه على وعبد الرحمن ، يأتى كل واحد فى بابه[3] .

* * *

٤٨٤

الحسن بن مَعالى بن مسعود بن الحسين النَّحْوِىّ عُرِف بابن البَاقِلَّانِىّ * *

مولدُه سنة ثمان وستين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٣ .

(١) تقدمت المسألة فى ترجمة أحمد بن ناجم أبى القاسم رقم ٢٦٦ ، صفحة ٣٤١ من الجزء الأول .

(٢) فى م : « نصر » ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٧٥ ، ويقال له : « نصير » و « نصر » .

(٣) يأتى على برقم ١٠١٤ ، وعبد الرحمن برقم ٧٩٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٤ .

تفقَّه على يوسف بن إسماعيل الحنفِي[1] .

وسمع الحديثَ من أبى الفَرَج بن كُلَيْب .

كتب عنه ابنُ النَّجّار ، وقال : قدم بغداد فى صِباه ، سنة [2]إحدى وثمانين[2] وخمسمائة ، واستوْطَنها ، وقرأ بها الفقه على يوسف المذكور ، وعلى النَّصِير[3] عبد الله بن حمزة الطُّوسِى .

يأتى كلُّ واحد منهما فى بابه .

مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

* * *

٤٨٥

الحسن بن منصُور بن أبى القاسم بن محمود بن عبد العزيز الأُوزْجَنْدِىّ ، الفَرْغَانِىّ

الإمام الكبير ، المعروف بقاضى خان ، الإمام فخرُ الدين*

تفقَّه على الإمام أبى إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى نصر الصَّفَّارِىّ

---

(١) أى اللمغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٣٦ .

(٢– ٢) فى ا : « ثمان وستين » ، وهو سبق نظر من الناسخ ، حيث نظر إلى مولده فى السطر السابق فى المخطوطة .

(٣) فى م : « البصير » تصحيف ، وتأتى ترجمته برقم ٧٠٣ ، وانظر « النصير » فى الألقاب ، آخر الكتاب .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٢ ، مفتاح السعادة ٢٧٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٢٥ ، كشف الظنون ٤٧/١ ، ١٦٥ ، ٥٦٢ . ٥٦٩ ، ٩٦٢ ، ١٢٢٧/٢ ، ١٤٥٦ ، ١٩٩٩ ، شذرات الذهب ٣٠٨/٤ ، الفوائد البهية ٦٤ ، ٦٥ .

ولم يضبط المصنف « الأوزجندى » حين ذكرها فى الأنساب ، وضبطها ياقوت بالضم والواو والزاء ساكنان ، وقال : « بلد بما وراء النهر ... آخر مدن فرغانة مما يلى دار الحرب » . معجم البلدان ٤٠٤/١ .

الأنْصَارِىّ ، والإمام ظهير الدين أبى الحسن على بن عبد العزيز [٧٨ و] المَرْغِينَانِىّ ، ونظام الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على المَرْغِينَانِىّ .

وتفقَّه عليه شمسُ الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِىّ .

وذكره أبو المحاسن[1] محمود الحَصِيرِىّ شيخُ الإسلام ، فقال : هو سيدنا القاضى الإمام ، والأستاذ فخرُ المِلَّة ركنُ الإسلام ، بَقِيَّةُ[2] السَّلَف ، مفتى الشَّرق .

تُوُفِّيَ ليلة الاثنين ، خامس عشر رمضان ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن عند القُضاة السَّبْعة .

وله « الفتاوى » أربعة أسْفار كِبار ، و « شرح الجامع الصغير » فى مُجلَّدين كبار[3] .

* * *

٤٨٦
الحسن بن ناصر بن أبى بكر
البَكْرَابَاذِىّ ، الْكَاغِدِىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

أحدُ مشايخ الإمام جمال الدين الْمَحْبُوبِىّ[4] .

---

(١) هكذا وردت كنية الحصيرى فى النسخ ، وفى هذه الترجمة من الطبقات السنية ، وكنيته فى ترجمته الآتية برقم ١٦١١ « أبو المحامد » .

(٢) فى الأصل ، ك : « فقيه » ، والمثبت فى : ا ، م ، والطبقات السنية .

(٣) كذا فى النسخ ، عدا : م ، ففيها : « كبيرين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٦ .

ويأتى الكلام على : « البكراباذى » و « الكاغدى » ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٤) كانت وفاة الإمام المحبوبى ، الآتية ترجمته برقم ٨٩١ ، سنة ثلاثين وستمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة .

كان رفيقًا لصاحب « الهداية » .

* * *

٤٨٧

الحسن بن نصر بن إبراهيم بن يعقوب
الكاسَانيّ الأصل ، الكَشِّيّ المَوْلد*

وَلِيَ القضاء بها .

وكان فاضلًا ، له شعر حسن مَطْبُوع .

تفقَّه على أبى المعالى مسعود بن الحسين الكُشانِيّ الخطيب .

قال السَّمْعانِيّ : كتبتُ عنه ، لَقِيتُه بسَمَرْقَنْد .

وكانت ولادتُه بكَشّ ، فى حدود سنة تسْعين وأربعمائة .

ووفاتُه فى أواخر سنة سبع وخمسين وخمسمائة بكَشّ .

(١)قال السَّمْعانِيُّ : سمعتُ(٢)أبا على الحسن(٢) بن نصر القاضى ، إملاءً فى داره بكَشّ(١) ، يقول : سمعتُ أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٧ ، الفوائد البهية ٦٥ .

وفى م بعد « يعقوب » زيادة « الحاكم » ، وهى من الفوائد البهية .

وفى م : « الكشانى » مكان : « الكاسانى » ، وفى الطبقات السنية : « الكاشانى » ، ولم ترد هذه النسبة فى الفوائد .

وجاء مكان : « الكشى » فى الفوائد : « الكشنى » ، قال اللكنوى : « نسبة إلى كشن ، بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة ثم نون : قرية من قرى جرجان على ثلاثة فراسخ منها ، ولد فيها ... » ولم ترد هذه النسبة فى أنساب الجواهر ، كما لم ترد فى الأنساب لابن السمعانى ، واللباب لابن الأثير ، ولم ترد بلدة بهذا الاسم فى معجم البلدان .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢ - ٢) فى م : « أبا الحسين » .

يقول : لمَّا بلغ الإمامَ الحكيمَ والدى عثمانَ بن عبد الرحيم الكَشِّىّ قولُ أبى الفتح البُسْتِىّ[1] :

خُذُوا بدَمِى هذا الغلامَ فإنَّه رَمَانِى بسَهْمَىْ مُقْلَتَيْهِ عَلَى عَمْدِ[2]
ولا تَقْتُلُوه إنَّما أنا عَبْدُهُ ولم أَرَ حُرًّا قَطُّ يُقتَل بالْعَبْدِ

أنشد على[3] نَقِيضِها :

خذُوا بِدَمِى مَنْ رَامَ قَتْلِى بِلَحْظِهِ ولَمْ يَخْشَ بَطْشَ اللهِ فى قَاتِلِ الْعَمْدِ
وَقُودُوا بِهِ جَهْرًا وإنْ كُنْتُ عَبْدَهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الحُرَّ يُقْتَل بالْعَبْدِ

* * *

٤٨٨

الحسن بن نصر بن عثمان
ابن زيد بن مَزْيَد*

والد محمد مَتُّويَه[4] ، وابنُه محمد يحْكِى عنه .

وُلِدَ بأصْبَهان .

---

(١) البيتان فى : ديوانه ٢١ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الطبقات السنية : « هذا الغزال » .

(٣) فى م : « فى » ، والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية ، والبيتان فيه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٨ .

وفى م : « زيد » مكان : « مزيد » وفى الطبقات السنية : « يزيد » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وفى تعليقات ابن ناصر الدين على المشتبه . انظر المشتبه ٥٦٩ (حاشيته) .

(٤) فى م : « مستويه » خطأ .

وفى تعليقات ابن ناصر الدين على المشتبه ، أنه كان من موالى الأنصار ، وأنه سمع من أبيه ، وذكر أنه كان بمصر ، وأن متويه لقبه. انظر حاشية صفحة ٥٦٩ من المشتبه .

أورده ابنُ مَاكُولَا فى « كتابه » ، وقال : كتب[1] عن أبى حنيفة النُّعْمان[2] وزُفَر ، وكان يتفقَّه .

* * *

٤٨٩
الحسن بن يَلَنْكرِىّ بن عمر السَّلْغُرِى*

أنْبأنى عنه الدِّمْياطِىّ .

* * *

---

(١) فى م : « قد كتب » .
(٢) فى م زيادة : « بن ثابت » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٩ .
وضبط « يلنكرى » من ا ، ضبط قلم ، وضبط الياء منها فى نسبة « السلغرى » ضبط قلم أيضا .
وضبط : « السلغرى » من ا، فى هذه الترجمة، ومنها ومن الأصل فى الأنساب ، ضبط قلم أيضا .
وفى الأصل ، فى هذه الترجمة : « السغدى » مكان « السلغرى » . وهو خطأ .

باب من اسمه الحسين

٤٩٠

الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ بن زَغْلان
أبو عليّ ، العَامِرِيّ
الملقَّب إشْكاب*

وهو والد محمد ، وعلى ، ابْنَيْ إشْكاب .

لزم أبا يوسف ، وتفقَّه عليه .

وسمع الحديثَ من حمَّاد بن زيد ، وشَرِيك بن عبد الله .

روَى عنه ابناه : محمد وعلى ، ويأتى كل واحد منهما فى بابه[1] .

روَى له البُخارِيّ ، مَقْرونًا بغيرِه .

وذكره الخطيب ، وقال : كان ثِقَةً .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤٦ ، تاريخ بغداد ١٧/٨ ، ١٨ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٢ ، ٣٣٠ ، تقريب التهذيب ١٧٣/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٣٢ ، تاج العروس ٣٥٦/٧ .

وفى النسخ : « بن زغلان » ، وفى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « بن رعلان » ، وقيده صاحب التاج فى مادة (ز ع ل) ، فقال : « والزعلان : المتضور الذى لم يقر له قرار » .

وإشكاب : بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره موحدة . تقريب التهذيب .

وفى الجرح والتعديل : « المعروف إبراهيم بإشكاب » . وفى تاريخ بغداد والتهذيب والتقريب والخلاصة أن إشكاب لقب المترجم .

(١) الأول برقم ١٢٨٥ ، والثانى برقم ٩٦٤ .

مات فى سنة عشر ومائتين ، فى خلافة المأمون ، ابْنُ[1] إحدى وسبعين سنة ، ببغداد .

[٧٨ ظ] [2]لم يدخلْ[2] فى شيءٍ من القضاء .

* * *

٤٩١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد بن على ابن بُنْدار ، الإمام ، أبو الفضل ، الْهَمَذَانِىّ ، الْبَزْدِىّ*

حدَّث بجُدَّة ، عن الشريف شُمَيْلة بن محمد بن جعفر الحُسَيْنِىّ[3] .

وتوجَّه قاصدًا إلى مصر ، فتُوُفِّى بمدينة قُوص ، من صَعِيد مصر الأَعْلَى ، سنة إحدى وتسعين[4] وخمسمائة ، وحُمِل مَيْتًا إلى مصر ، ودُفِن بجَبَّانتِها ، فى سَفْحِ المُقَطَّم ، بتُرْبة الحنفيَّة .

سمع منه الفقيهُ [5]أبو الجُودِنَدَى[5] ابن عبد الغنىّ الحنفىّ .

---

(١) فى م : « من » تحريف . وفى تاريخ بغداد : « وهو ابن » .

(٢- ٢) فى م : « ولم يدقل » تحريف .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١/٤٠٧ ، ٤٠٨ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٤ ، الطبقات السنية برقم ٧٣٣ .

وفى النسخ ، وحسن المحاضرة ، والطبقات السنية : « الهمدانى » ، وما أثبته فى التكملة ، وظنى أنه الصحيح ، لأن المترجم من بلاد فارس ، واسم « بندار » فى نسبه يدل على أن نسبه فى العجم ، فضلا عن أن المصنف ينقل عن المنذرى .

ويأتى « اليزدى » فى الأنساب .

(٣) فى ترجمة شميلة فى العقد الثمين ٥/١٧ : « الحسنى » .

(٤) فى ا : « وسبعين » . خطأ .

(٥- ٥) فى م : « أبو الحوفندى » . خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٧٣١ .

وذكره بعضُ أصحاب اليَزْدِىّ ، أنه كان تحت يده إحدى عشرة ، أو اثنتا عشرة مدرسة ، وفيها من الطلبة ألفٌ ومائتا طالب .

كذا ذكره الحافظ المُنْذِرِىّ ، فى « التكملة لوَفيات النَّقَلة » .

* * *

٤٩٢

الحسين بن أحمد بن على بن أحمد ، القاضى ، أبو نصر
ابن القاضى ابن أبى الحسين ابن القاضى ابن أبى القاسم
ابن القاضى بن أبى الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله*

قاضى الحَرَمَيْن .

تفقَّه على القاضى أبى الهَيْثَم[1] .

مولدُه فى رجب ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

ومات يوم الثلاثاء ، تاسع ذى القَعْدة ، سنة خمس وستين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٤ .

وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو نصر بن القاضى بن أبى الحسين » .

(١) هو محمد بن جعفر بن إسماعيل ، وتأتى ترجمته فى الكنى برقم ١٩٩٠ . وفيها يذكر المصنف أنه أخذ الفقه عن قاضى الحرمين ، وهو اضطراب كما ترى .

٤٩٣

الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على الدَّامَغانِىّ

أبو المظفر ابن أبى الحسين ابن قاضى القضاة (١أبى الحسن ابن قاضى القضاة١) أبى عبد الله*

وهو والدُ قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله(٢) .

شهد عند أخيه قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد(٣) ، فى ولايته الأولى ، يوم السبت ، لثلاث خَلَوْنَ من ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فقبل شهادته ، واسْتنابَه فى القضاء والحُكْم ، بحريمِ دارِ الخلافة وما يليها ، وأذن للشهود بالشهادة عنده ، وعليه ، فيما يُسَجِّله . ولم يكن محمودَ السِّيرة فى حُكْمه .

سمع الحديثَ من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وغيره .

وحدَّث باليَسِير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر(٤) بن على القُرَشِىّ .

وروَى لنا عنه أحمد (٥ابن أبى الحسن٥) ابن أحمد بن حَنْظَلَة الكَشِّىّ . كذا ذكره ابن النَّجّار .

قال : وأخبرنى أبو الحسن ابن القَطِيعِىّ ، قال : سألت الحسين بن أحمد

(١– ١) سقط من الأصل ، وفى ا ، ك ، م : « أبى الحسين بن قاضى القضاة » ، وكنية على بن محمد الدامغانى « أبو الحسن » كما سيأتى فى ترجمته ، برقم ١٠٠١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٥ .

(٢) تأتى ترجمته ، برقم ٦٩٨ .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ٩٤٦ .

(٤) فى م : « عمرو » خطأ .

(٥– ٥) فى الطبقات السنية : « بن أبى الحسين » .

الدَّامَغانِىّ عن مولدِه ، فقال : فى ذى القَعْدة ، من سنة ست عشرة وخمسمائة .

قال ابن النَّجَّار : أخبرنا القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن الفَرَّاء إذْنًا ، ونقلتُه من خَطِّه ، قال : مات الحسين بن الدَّامَغانِىّ القاضى ، يوم الثانى والعشرين ، من جُمادى الآخِرة ، من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وأُخْرِج من الغدِ ، وصُلِّىَ عليه بجامع (1 القَصْر ، وأَمَّ 1) الناسَ أخوه قاضى القضاة ، ودُفِن بالشُّونيزيَّة ، وكان الجَمْعُ كثيرًا .

وقد تقدَّم أبوه[2] .

* * *

٤٩٤
الحسين بن بشر بن القاسم*

أخو الحسن المذكور قبلَه[3] .

تفقَّه على أبيه .

وروَى عنه مُفْتِى نَيْسابُور .

سمع يزيدَ بن هارون .

مات قبلَ أخيه ، سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

* * *

(1 - 1) فى م : « القصير ، وإمام » . خطأ .

(2) برقم ١٥١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٧ .

وفى نسب أبيه : « السلمى ، الهروى ، النيسابورى » . انظر ترجمته المتقدمة ، برقم ٣٧١ .

(3) تقدم برقم ٤٣٨ .

٤٩٥

الحسين بن الحسن بن إسماعيل بن صاعِد ، أبو الفضل*

[٧٩ و] القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، تقدَّم أبوه ، وجَدُّه[(١)] ، وصاعد يأتى أيضًا[(٢)] .

والحسين هذا فاضلٌ ، عالم ، من أحْفاد الصَّاعِديَّة .

وسمع الحديثَ من جدِّه قاضى القضاة أبى الحسن .

مات بنَيْسابُور ، فى يوم الجمعة ، الثالث والعشرين ، من جُمادَى الأُولَى ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودُفن بمقبرة سِكَّةِ القَصَّارِين[(٣)] .

ذكره السَّمْعانِيُّ ، فى « مشيخته » .

* * *

٤٩٦

الحسين بن الحسن بن عبد الله ، أبو عبد الله ، المُقْرِى**

من أهل بيتِ المَقْدِس .

قدم بغداد شابًّا ، واسْتَوْطَنها .

---

* ترجمته فى : التحبير ، لابن السمعانى ١/ ٢٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٣٩ . وفى نسبه : « الصاعدى ، النيسابورى » .

(١) تقدم أبوه برقم ٤٣٦ ، وجده برقم ٣٣٦ .

(٢) برقم ٦٥٨ .

(٣) فى حاشية التحبير ، نقلا عن معجم شيوخ السمعانى : « العصارين » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٥١ .

وتفقه على قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ .

وسمع الحديثَ من الشريف أبى نصر الزَّيْنَبِىّ ، وأبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، وغيرِهما .

وقرأ القرآن بالرِّوايات على أبى الخطَّاب الصُّوفِىّ(1) .

وتولَّى الصلاةَ إمامًا بمشهد أبى حنيفة .

وشهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على الزَّيْنَبِىّ ، فى ربيع الآخر ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، فقبل شهادته .

وكان موصوفًا بالدِّيانة .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « التاريخ » ، لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيلِىّ ، بخطِّه قال : تُوُفِّى الحسين بن الحسن ، يوم الأربعاء ، ثامن عشر جمادى الآخرة ، سنة أربعين وخمسمائة ، وصُلِّىَ عليه من الْغَدِ بظاهِر حِلَّةِ أبى حنيفة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان ، وحضره قاضى القضاة ، وجماعةٌ من الفقهاء والشُّهود .

وكان صحيحَ السَّماع والقراءة ، ثِقَةً ، صالحًا ، دَيِّنًا ، حدَّث ، وأقْرَأ ، ومضَى على السُّنَن والسَّلامة .

* * *

---

(1) أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى .
له قصيدة فى عدد الآى ، وقصيدة فى السنة .
توفى سنة ست وسبعين وأربعمائة .
طبقات القراء ١/٨٥ .

أخذة اليمن

٤٩٧

الحسين بن الحسن بن عَطِيَّة بن سعد بن جَنادَة ، أبو عبد الله ، العَوْفِىّ*

من أهل الكوفة .

ولِىَ ببغداد قضاءَ الشَّرقِيَّة ، بعد حفص بن غِياث ، ثم نُقِل إلى قضاء عَسْكَرِ المَهْدِىّ .

وحدَّث عن أبيه ، وعن الأعْمَشِ .

روَى عنه ابنُه الحسن ، وقد تقدم[1] ، وروَى عنه أيضا إسحاق بن بُهْلُول .

● أتَتْه امرأةٌ[2] ، ومعها صَبِىٌّ ورجلٌ ، فقالت : هذا زوجى ، وهذا ابنى منه .

فقال له القاضى : هذه امرأتُك ؟

قال : نعم .

قال : وهذا الولدُ منك ؟

قال : أصلَح الله القاضى ، أنا خَصِىٌّ !

قال : فألْزمه الولدَ . فأخذ الصبىَّ ، ووضَعَه على عُنُقِه ، وانْصَرف ، فاستقبله صديقٌ له خَصِىٌّ ، فقال له : مَن هذا الصَّبِىّ[3] معك ؟

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٩– ٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٢ .

(١) برقم ٤٤١ .

(٢) القصة فى تاريخ بغداد ٨/٣٠ .

(٣) فى م زيادة : « الذى » .

قال : القاضى يُفَرِّق أولادَ الزِّنا على الناس .

هكذا حكاه الخطيب .

وصلَّى المغرب مَرَّةً مع المهدِى[1] ، فلما قضَى الصلاة قعَد[2] فى قبلته ، فقام المهدىُّ يتنفَّل ، فقال : شىءٌ أَوْلَى بك من النافلة .

قال : وما ذاك ؟

قال : سلَّام مولاك[3] ، غصَبَ ضَيْعة ، وقد صحَّ ذلك عندى ، [4]تأمرُ برَدِّها[4] .

فقال المهدىُّ : [5]متى نُصْبِحْ[5] إن شاء الله تعالى .

فقال : لا ، إلَّا الساعة .

فأمر المهدىُّ برَدِّها تلك الساعة .

وقامت [٧٩ ظ] إليه امرأةٌ[6] ، فقالت : لِحْيتُك ما تدعُك أن تفهَم عنِّى .

وكان طويلَ اللحية . فقال بلحْيتِهِ هكذا ، ثم قال : تكلَّمِى .

قال الخطيبُ : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر ،

---

(١) القصة فى تاريخ بغداد ٨/٣٠ ، ٣١ .
(٢) فى م : « وقعد » . وفى تاريخ بغداد : « فلما انصرف المهدى من المغرب جاء العوفى حتى قعد فى قبلته » .
(٣) فى تاريخ بغداد بعد هذا : « قال : وهو قائم على رأسه » .
(٤ - ٤) فى الأصل : « يأمر المهدى بردها » ، وفى ك : « تأمره بردها » ، والمثبت فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .
(٥ - ٥) فى تاريخ بغداد : « يصبح » ، وهو خطأ .
(٦) القصة فى تاريخ بغداد ٨/٣١ ، ومعها طرائف من أخبار لحيته .

قال : الحسين بن الحسن العَوْفِيّ رجلٌ جليلٌ ، من أصحاب أبى حنيفة ، وكان سليمًا[1] .

تُوُفِّىَ سنة إحدى ومائتين ، ببغداد ، معزولًا .

* * *

٤٩٨

الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول*

تقدم والدُه جعفر بن محمد[2] .

حدَّث عن جدِّه محمد بن أحمد بن إسحاق ، وعن عمِّه علىّ بن محمد .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، وذكر لنا أنه سمع منه فى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

ووُلِدَ ببغداد ، فى شوال ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

قال الخطيب : وهو المشهور بالألْحان ، وطِيبِ القراءة .

* * *

---

(١) فى تاريخ بغداد بعده : « مغفلا » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧/٨ الطبقات السنية ، برقم ٧٣٨ .

وهو : « التنوخى الأنبارى » . ولقبه فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « القارى » .

وترتيبه الصحيح بعد « الحسين بن بشر » الذى تقدم برقم ٤٩٤ .

(٢) برقم ٤٠٤ .

٤٩٩

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذَكْوَان ، أبو محمد ، الهَمْدَانِىّ ، الأصْبَهانِىّ*

قال أبو نُعَيم ، فى « تاريخ أصْبَهان »[1] : تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وهو الذى نقل فقهَ أبى حنيفة إلى أصْبَهان ، وأفْتَى بمذهبه .

روَى عن السُّفْيانَيْن ، وغيرهما .

روَى عنه أحمد بن الفُرَات ، وأبو قِلَابَةَ الرَّقاشِىّ ، وغيرُهما .

روَى له مسلم فى « صحيحه » .

قال أبو نُعَيم : كان دَخْلُه كلَّ سنة مائةَ ألف درهم ، فما وجبت عليه زكاةٌ ، وكانت جوائزُه على المُحدِّثين ، والفقهاء ، وأهلِ الفضل .

مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٧٤- ٢٧٦ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٧ ، ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ١/١٧٥ ، تاج التراجم ٢٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٣ .

وفى ا ، وتاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « الحسين بن جعفر » وفى تاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « الميدانى » مكان : « الهمدانى » . وقيد ابن حجر « الهمدانى » بسكون الميم ، فى التقريب .

(١) اختصر المصنف الترجمة من: ذكر أخبار أصبهان ، وساقها بعبارته .

٥٠٠

الحسين بن الْخَضِر بن محمد بن دُنَيف ، الفقيه ، الفَشِيدَيْزَجِيّ ، أبو على*

قال السَّمْعانِيّ : كان إمامَ عصره .

تفقَّه ببغداد ، وناظر الْمُرْتَضَى فى تَوْرِيث الأنبياء(١) .

مِن أصحاب الإمام أبى بكر محمد بن الفضل ، اجتمع به ببُخارى .

وله أصحاب وتلامذة .

مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وقد قارَب الثمانين .

* * *

٥٠١

الحسين بن الخَضِر بن النَّسَفِيّ القاضى ، أبو علىّ**

أستاذُ شمس الأئمة الحَلْوَانِيّ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ و ، اللباب ٢/٢١٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٤ ، كشف الظنون ١/٢٢٧ ، الفوائد البهية ٦٦ ، إيضاح المكنون ٢/١٥٧ .

وفى م : « بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيديرجى القاضى أبو على النسفى » .

وتأتى ترجمة : « الفشيديزجى » فى الأنساب ، آخر الكتاب ويأتى : « ابن دنيف » فى الأبناء ، آخر الكتاب .

وذكر التقى التميمى أنه كان قاضى بخارى .

(١) انظر المناظرة فى : الأنساب ، الطبقات السنية ، والفوائد البهية .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٤٥ .

تفقَّه على محمد بن الفضل الكَمارِىّ .

أظنُّه الذى قبلَه .

* * *

٥٠٢

الحسين بن الخليل بن أحمد بن محمد ، الإمام ، أبو علىّ النَّسَفِىّ*

الفقيهُ ، نزيل سَمَرْقَنْد .

تفقَّه ببُخارَى على أبى الخطَّاب محمد بن إبراهيم الكعْبِىّ القاضى ، وببَلْخَ على الإمام أبى حامد الشُّجاعِىّ .

قال أبو سعد : فاضل ، وَرِع ، له يَدٌ باسِطَةٌ فى النَّظَر .

وورد بغداد حاجًّا ، سنة عشر وخمسمائة ، وحدَّث بها .

سمع « البخارىّ »[1] من الحسن بن على الْحَمَّادِىّ ، وحدَّث به ، ولِى منه إجازةٌ .

وَتُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٤٦ .

(١) فى م : « صحيح البخارى » .

٥٠٣

الحسين بن سليمان بن فَزَارَة
القاضى ، شهاب الدين ، الكَفْرِىّ
- بفتح الكاف ، وسكون الفاء ، وبعدها راء - الدِّمَشْقِى*

تَلا السَّبْعَ على عَلَمِ الدين القاسم[١] .

وسمع ابنَ عبد الدائم ، وغيرَه .

وتصدَّر للإقْراءِ ، وعُمِّر ، وقرأ عليه ولده القاضى شرف الدين ، وغيرُه .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وناب [٨٠ و] فى الْحُكْم .

وكان دَيِّنًا ، خَيِّرًا[٢] ، عالمًا ، ودرَّس بالطَّرْخانِيَّة[٣] .

وقرأ بنفسه على أبى اليُسْر ، وكتب الطِّباق ، وأضَرَّ بآخِر عُمْرِه .

وتُوُفِّى ، رحمه الله ، سنة تسع عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة .

---

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٧٢/٢ ، ٥٧٣ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٦ ، ١٠٧ ، نكت الهميان ١٤٤ ، طبقات القراء ٢٤١/١ ، النجوم الزاهرة ٢٤٥/٩ ، الدارس ٥٤٢/١ ، قضاة دمشق ١٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٩ ، شذرات الذهب ٥١/٦ ، الفوائد البهية ٦٦ ، ٦٧ .

وفى الأصل ، ا : « الحسين بن سلمان » ، وكذلك ورد فى ترجمة ولده شرف الدين أحمد ، فى الدرر الكامنة ١٣٣/١ .

وفى م : « الكفرنى » ، وهى متابعة من المصحح لما فى الفوائد البهية .

(١) يعنى أبا محمد علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر اللورق المرسى . انظر طبقات القراء ١٥/٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣) المدرسة الطرخانية : قبلى البادرائية بجيرون ، من مدارس الحنفية بدمشق ، أنشأها طرخان بن محمود الشيبانى ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، الدارس ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ .

وتولَّى ولدُه شرفُ الدين القضاءَ ، بدمشق ، للطائفة الحنفيَّة ، فأقام مدة ، ثم نزَل عن القضاء والتَّداريس[1] لولدِه القاضى جمال الدين [أبو][2] عبد الله ، وأضَرَّ القاضى شرف الدين بعد ذلك ، ومات ولدُه جمالُ الدين [أبو][2] عبد الله فى حياته ، فى رابع صفر ، سنة ست وستين وسبعمائة .

٥٠٤

الحسين بن عبد الله بن أبى زيد الفقيه ، أبو عبد الله ، النَّيْسَابُورِى*

أحد الكبار من أئمَّة أصحابنا بخُراسان .

حدَّث عن محمد بن شُجاع بالمُصَنَّفات[3] .

سمع إسحاق بن رَاهُويه ، وأحمد بن حرب ، وغيرهما .

روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه .

تُوفِّىَ سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

---

(١) كذا فى النسخ عدا ك ، ففيها : « والتدريس » .

(٢) تكملة لازمة ، استفدتها مما جاء فى طرة الأصل ، حيث جاء فيها : « صوابه يوسف ، وأما عبد الله فهو القاضى تقى الدين ابن جمال الدين يوسف ، ولى القضاء مرات ، وعاش إلى سنة ثلاث وثمانمائة ، وأضر أيضا » .

وتجد ترجمة جمال الدين يوسف بن أحمد بن الحسين الكفرى ، فى الدرر الكامنة ٥/٢٢٢ .

وترجمة ولده عبد الله تقى الدين ، فى الضوء اللامع ٥/٧٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٥٠ .

(٣) فى م : « بالصفات » . خطأ .

٥٠٥

الحسين بن عُبَيد الله بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن حمزة القَزْوِينىّ*

عُرِف والده بابن شفروه[١] ، يأتى والدُه[٢] .

روَى عنه ابن النَّجَّار شِعْرًا من شِعْرِ أبيه ، يأتى فى ترجمة أبيه عبيد الله إن شاء الله .

يأتى عمُّه رِزْقُ الله[٣] ، ويأتى عمُّه أيضًا فضلُ الله[٤] .

* * *

٥٠٦

الحسين بن على بن أحمد البُخارِىّ* *

قال ابن النَّجَّار : الحنَفىّ[٥] ، أستاذ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخُطَبِىّ[٦] البُخارِىّ . يأتى[٧] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦٢ .

(١) فى م : « بابن شغروه » . وجاء فى الأصل ، فى الأبناء : « ابن شفرويه » ، وفى ا ، فى الأبناء ، كما ورد هنا .

(٢) برقم ٩٠٩ .

(٣) برقم ٥٩٠ .

(٤) برقم ١٠٩٩ .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم . ووفاة أبيه عبيد الله سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٥ .

(٥) ضرب على الكلمة فى الأصل ، وأثبتت بعد قوله : « البخارى » السابق .

(٦) فى النسخ : « الخطيبى » ، وسيذكره المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٧) برقم ١٢٣٣ .

٥٠٧

الحسين بن علىّ بن حجّاج بن علىّ
الإمام ، الملقَّب حسام الدين الصِّغْنَاقِىّ*

الإمام ، الفقيهُ ، شرح « الهداية » ، فرغ[(١)] من ذلك على ما ذُكره ، فى أواخر ربيع الأول ، سنة سبعمائة .

تفقّه على الإمام حافظ الدين[(٢)] محمد[(٣)] بن محمد بن نصر[(٤)] ، وفوَّض إليه الفَتْوَى وهو شابٌّ ، وعلى الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن إلْياس المَايْمَرْغِىّ[(٥)] .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٤٧ ، تاج التراجم ٢٥ ، بغية الوعاة ١/٥٣٧ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٩ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥٨ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٤ ، ٢/١٧٧٥ ، ١٨٤٩ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ٦٢ .

وتفرد اللكنوى بترجمته فيمن يسمى « الحسن » .

وفى م ، والبغية ، ومفتاح السعادة ، والكتائب ، والفوائد : « السغناق » ، قال اللكنوى : « نسبته إلى سغناق ؛ بكسر السين المهملة وسكون الغين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف : بلدة فى تركستان » .

وفى بلدان الخلافة الشرقية ٥٢٩ ، أنها من جملة المواضع على سيحون .

وجاء في الدرر : « العنافقى » خطأ .

(١) فى ا ، م : « وفرغ » .

وذكر السيوطى والتميمى وحاجى خليفة ، أن شرح الصغناق للهداية هو أول شروحها ، واسمه « النهاية » ، ثم ذكر حاجى خليفة قولا آخر ، فى أول من شرح الهداية . انظر كشف الظنون ٢/٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ .

(٢) فى م زيادة : « الكبير » .

(٣) فى الأصل : « أحمد » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥١٠ .

(٤) فى م زيادة : « البخارى » .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٤٨٣ .

وروَى عنهما « الهداية » ، بسمَاعِهما من شمْس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، عن المصنِّف .

واجتمع بحلب ، بقاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن الْعَدِيم بن أبى جَرَادَةَ[1] .

قال الصِّغْنَاقِىُّ : كتبتُ له نسخَةً ـ يعنى من « شَرْحِه » ـ كتبتُ أوَّلَها بيدى ، وآخرَها بيدى ، ثم أجزتُ له أن يَرْوِيَها ، ويروىَ جميعَ مَجْموعاتى ومؤلفاتى خُصوصًا ، ويَرْوِىَ أيضًا ما كان لى فيه حَقُّ[2] الرِّواية من الأساتذة .

قال : وكان هذا فى غرة شهر الله المعظم رجب ، من شهور سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وله « شرح التَّمْهيد » للمَكْحُولِىّ ، فى مجلد ضخم . رأيتُه ، وهو عندى ، مَلَكْتُه .

وروَى « التمهيد » عن الإمام حافظ الدين ، عن الكَرْدَرِىّ ، عن الإمام علىّ ابن أبى بكر صاحب « الهداية » ، عن ضياء الدين الإمام محمد [٨٠ ظ] بن الحسن النوسوخىّ[3] ، عن الإمام علاء الدين بن أبى بكر بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، عن الإمام سيف الدين أبى المُعِين مَيْمون بن محمد بن محمد[4]

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٤٣ .

(٢) فى م : « حمرة » خطأ .

(٣) فى ا هنا وفى الأنساب : « النوسوحى » ، وفى م هنا : « النوسوجى » ، وفى الأنساب : « النوسوحى » والمثبت فى : الأصل ، ك ، هنا وفى الأنساب .
وتأتى ترجمته برقم ١٢٩٦ .

(٤) فى م زيادة : « بن » .

المَكْحُولِىّ المُصنِّف ، فما[1] ذكَر فى [2]شَرْحه للهداية[2] من لَفْظ الشيخ ، فالمراد به حافظُ الدين ، وما ذكر من لفظ الأستاذ ، فالمراد به فخر الدين الْمَايْمَرْغِىّ . كذا صرَّح به فى « الشرح » .

وله « الكافى » فى شرح « أصول الفقه » لفخر الإسلام أبى العُسْر[3] البَزْدَوِىّ[4] أبى الحسن[5] على بن محمد بن الحسين .

ودخل بغداد ، ودرَّس بها بمشهد أبى حنيفة ، ثم توجَّه إلى دمشق حاجًّا ، فدخلها فى سنة عشر وسبعمائة[6] .

* * *

٥٠٨

الحسين بن علىّ بن محمد بن جعفر الصَّيْمَرِىّ ، أبو عبد الله*

أحدُ الفقهاء الكبار .

---

(١) فى م : « كما » تحريف .

(٢- ٢) فى م « شرح الهداية » .

(٣) فى م : « أبى اليسر » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٩٩٧ ، وفيها ذكر هذا الكتاب له .

(٤) بعد هذا فى حاشية الأصل ، وصلب ا ، ك : « والكافى شرح على المختصر المنسوب لحسام الدين الأخسيكثى » .

(٥) فى النسخ : « أبو » ، وأبو الحسن هذا هو أبو العسر البزدوىّ ، وتقدم ولده الحسن ، انظر ترجمته برقم ٤٦٨ .

(٦) ذكر اللكنوى أن المترجم توفى فى رجب ، سنة إحدى أو أربع عشرة وسبعمائة بحلب .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧٨/٨ ، ٧٩ ، الأنساب ٣٥٩ و ، اللباب ٦٦/٢ ، ٦٧ ، معجم البلدان ٤٤٢/٣ ، تاج التراجم ٢٦ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، =

وَلِىَ القضاء بِرُبْع الكَرْخ ، وبَقِىَ فيه إلى حين وفاته .

روَى عن أبى بكر هِلال بن محمد[1] ، ابن أخى هِلال الرَّأْى ، وأبى حفص ابن شاهين ، وغيرهما .

وعليه تفقَّه قاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغانِىّ .

روَى عنه الحافظ أبو بكر[2] ، وقال : سكن بغداد ، وكان أحد الفقهاء العراقيِّين ، حسنَ العبارة ، جَيِّدَ النَّظَر .

وَلِىَ قضاءَ الْمَدائِن فى أوَّل أمرِه ، ثم تولَّى بأخَرَةٍ القضاءَ برُبْع الكَرْخ . ولم يزَل يتقلَّده[3] إلى حين[4] وفاته .

وكان صدوقًا ، وافرَ العقل، جميلَ المعاشرة ، عارفًا بحقوق أهل العلم .

وسمعتُه يقول : حضرتُ عند أبى الحسن الدَّارَقُطْنِىّ ، وسمعتُ منه أجزاءَ من كتاب « السنن » الذى صنَّفه .

وسمع منه بدمشق لما قَدِمها حاجًّا علىُّ ابن أبى الهَوْل ، وعبد العزيز الكَتَّانِى[5] .

= صفحة ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٠ ، كشف الظنون ٢/١٦٢٨ ، ١٨٣٧ ، الفوائد البهية ٦٧ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/٣٤٤ .

وذكره اللكنوى باسم : « الحسين بن على بن جعفر » ، ثم ذكر أن السمعانى وابن الأثير سمياه : « الحسين بن على بن محمد بن جعفر » . والتسمية الأخيرة هى السائرة فى المصادر السابقة .

(١) فى م زيادة : « محمد بن على » .

(٢) أى الخطيب البغدادى .

(٣) فى م : « مقلده » .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى ك ، م : « الكنانى » ، وهو تصحيف . وهو عبد العزيز بن أحمد الدمشقى الكتانى. انظر المشتبه ٥٤٣ .

قال الخطيب : تُوُفِّىَ ليلةَ الأحد ، (١حادى عشرين شوال١) ، سنة ست وثلاثين وأربعمائة[٢] .

وكان مولدُه سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وقال أبو الوليد الْبَاجِىّ : كان[٣] إمامَ الحنفيَّة ببغداد ، وكان قاضيًا ، عاملًا[٤] ، خَيِّرًا .

والصَّيْمَرِىّ ؛ بفتح الصاد ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الميم[٥] ، وفى آخرها راء : هذه النِّسْبةُ إلى موضعين ؛ أحدهما إلى موضعِ نهرٍ من أنهار البصرة ، يقال له الصَّيْمَرِى[٦] ، عليه عِدَّةُ قُرًى ، هذا منها ؛ والثانى نِسْبةً إلى بلدةٍ بين ديار الْجَبَلِ وخُوزَسْتان[٧] .

وله « كتاب » مجلَّد ضخم فى أخبارِ أبى حنيفة وأصحابِه .

ولنا صَيْمَرِىٌّ آخر ، يُقال له : أبو القاسم عبد الواحِد بن الحسين . يأتى فى حرف العين إن شاء الله تعالى[٨] .

* * *

(١- ١) فى م : « الحادى والعشرين من شوال » . وكذلك فى تاريخ بغداد ، وربما غير المصحح للنسخة عبارة المصنف إلى عبارة تاريخ بغداد .

(٢) فى م زيادة : « ببغداد » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « عالما » .

(٥) ذكر اللكنوى أن الميم قد تضم .

(٦) فى ا ، م : « الصيمر » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والأنساب . وفى معجم البلدان أنه « الصيمرى » .

(٧) تسمى « الصيمرة » ، كما جاء فى الأنساب ، ومعجم البلدان ٣/٤٤٣ .

(٨) برقم ٨٧٨ .

٥٠٩

الحسين بن علىّ بن محمد بن علىّ الدَّامَغانِىّ ،
أبو علىّ ،

ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى [٨١ و] القضاة أبى عبد الله*

وهو أخو أبى نصر الحسن ، الذى تقدم ذكرُه[١] .

سمع أبا الغَنائم النَّرسِىّ[٢] .

وحدَّث باليَسِير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القُرَشِىّ ، وأخْرَج عنه حديثًا فى « معجم شيوخه » .

وذكر أنه مات يوم الجمعة ، الحادى عشر من رجب ، سنة إحدى وستين وأربعمائة .

قال ابنُ النَّجّار : وأخبرنا ولدُه[٣] عنه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦١ .

(١) برقم ٤٦٩ .

(٢) فى ك : « البرسى » ، وفى م : « الزينبى » .

وهو أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى . انظر المنتظم ١٨٨/٩ .

(٣) فى م : « والده » خطأ .

٥١٠

الحسين بن على بن أبى القاسم
اللَّامِشِىّ ، أبو علىّ*

قال السَّمْعانِىّ : إمام فاضل ، مُناظِر .

سمع الحديث من[١] القاضى أبى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القَصَّار ، والقاضى أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ .

سمع منه السَّمْعانِىّ .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، فى يوم الاثنين ، خامس رمضان ، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

قال : وكان على طريقة[٢] السَّلَف ؛ من طَرْح التَّكَلُّف ، والقولِ بالحق ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

قدم بغداد ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، فى رسالةٍ مِن جِهَةِ خاقان ملكِ ما ورَاء النَّهْر[٣] ، إلى دار الخلافة ، فقيل له : لو حَجَجْتَ ، ورجعت . قال : لا أجعلُ الحجَّ تَبَعًا لرسالتهم .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٥ ظ ، التحبير ١/٢٣٤–٢٣٦ ، المنتظم ١٠/١٠ ، اللباب ٣/٣٠١ ، معجم البلدان ٤/٣٤٣ ، مرآة الزمان ، الجزء الثامن ، القسم الأول ، صفحة ١٢٧ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٣٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥٦ ، الفوائد البهية ٦٧ ، هدية العارفين ١/٣١٢ .

وفى م : « الحسين بن على أبى القاسم عماد الدين اللامشى أبو على » وفى الكتائب والفوائد : « الحسين بن على أبو القاسم عماد الدين اللامشى » .

(١) فى م : « عن » .

(٢) فى م : « طريق » . والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) فى التحبير والأنساب ، أن اسم الخاقان محمد بن سليمان .

قال السَّمْعانِىّ : سمعتُ أبا بكر الزَّاهد السَّمَرْقَنْدِىّ ، يقول : بِتُّ ليلةً مع الإمام اللَّامِشِىّ فى بعضِ بَساتينه ، فخرج من باب البستان نصفَ الليل ، ومَرَّ على وجهه ، فقمت أنا وتبعتُه من حيث لا يعلم ، فوصل إلى نهرٍ كبير عميق ، وخلع ثيابَه ، واتَّزر بمِئْزَر ، وغاص فى الماء ، وبقَى زمانًا لا يرفع رأسَه ، فظننتُ أنه غرق ، فصحتُ ، وقلت : يا مسلمين[1] ، غرِق الشيخُ .

فإذا بعد ساعة قد ظهر ، وقال : يا بُنَىَّ لا نَغْرَق .

فقلت : يا سيدى ، ظننتُ أنك غرقتَ .

فقال : ما غرقتُ ، ولكن أردتُ أن أسجدَ للهِ سجدةً على أرض هذا النهر ، فإن[2] هذه أرضٌ أظنُّ أن أحدًا ما سجد للهِ عليها سَجْدةً .

واللَّامِشِىّ ؛ بعد اللام ألف ميم مكسورة ، وشين مُعْجَمة : نِسْبةً إلى لَامِش ، وهى[3] من قُرَى فَرْغانَةَ ، من بلادِ ما وراءَ النَّهْرِ .

وتشتبه فى الخَطِّ باللَّامُسِىّ [4]بعد الألف ميم[4] مضمومة ، وسين مهملة : نِسْبةً إلى لَامُس ، وهى قريةٌ من قُرَى المغرب[5] .

* * *

---

(١) فى م : « يا مسلمون » على وجهها فى الإعراب ، وما فى سائر النسخ حكاية قول العامة .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م زيادة : « قرية » .

(٤- ٤) فى م : « بعد اللام ألف » .

(٥) انظر الأنساب ٥٩٥ ظ ، والمشتبه ٦٦٣ .

الحسين بن علىّ
أبو عبد الله ، البَصْرِىّ ، المُتكلِّم

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

٥١١
الحسين بن عمر بن طاهر الفارِسِىّ
المَنْعُوت بالنُّور*

تفقَّه على مذهب الإمام ، واشتغل بعلم الطِّبِّ حتى برَع فيه ، وسمع ، وحدَّث ، وأَمَّ بالطائفة الحنفيَّة ، بالمدرسة الصَّالِحِيَّة بالقاهرة ، إلى حين وفاته .

وكان شيخًا ، عفيفًا ، خَيِّرًا .

ذكره شيخُنا قُطْبُ الدين عبد الكريم[2] ، قال : وجدتُ بخطِّ الرَّشِيد ابن الزَّكِىِّ ، عن النُّور هذا ، [٨١ ظ] قال لى : ولدتُ سنة خمس وسبعين ، أو اثنتين وسبعين .

سمعتُ منه .

تُوُفِّىَ فى حادى عشر المحرم ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) برقم ١٩٤٥ . وهو الملقب بالجعل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦٣ .

وذكر المصنف ، فى الأنساب ، أن نسبته : « الحسينى » بفتح الحاء وكسر السين ؛ نسبة إلى بطن من طى .

(٢) فى م زيادة : « فى تاريخه » .

٥١٢

الحسين بن فارس الفقيه ، الكَشِّىّ ، أبو علىّ*

سمع أحمد بن سهل البُخارِىّ .

مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥١٣

الحسين بن المُبارَك ، أبو بكر بن أبى عبد الله محمد بن يحيى بن على بن المُسْلِم بن موسى بن عِمْران بن الزَّبِيدىّ ، البغدادىّ**

سمع من أبى الوَقْت عبد الأوَّل[1] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٧٦٤ .

وفى م : « الفقيه المكنى أبا على » ، وقد تصحف فيها : « الكشى » بـ « المكنى » ، ثم نصب المصحح الكنية .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٩٢/٦ ، ٩٣ ، المختصر المحتاج إليه ٤٤/٢ ، ٤٥ ، العبر ١٢٤/٥ ، دول الإسلام ١٣٦/٢ ، البداية والنهاية ١٣٣/١٣ ، الذيل على طبقات الحنابلة ١٨٨/٢ ، ١٨٩ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦ ، الطبقات السنية برقم ٧٦٥ ، شذرات الذهب ١٤٤/٥ .

وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو بكر بن أبى عبد الله » .

وفى التكملة أن كنيته « أبو عبد الله » ، وعند الذهبى : « أبو عبد الله بن أبى بكر » ، وعند ابن كثير : « أبو على بن أبى بكر بن عبد الله » ، وعند ابن رجب : « أبو عبد الله بن أبى بكر بن أبى عبد الله » ولقبه فى العبر والنجوم « سراج الدين » .

وجاء فى م مكان : « الزبيدى » : « الترمذى » وهو خطأ .

(١) فى م زيادة : « السجزى » .

وورد دمشق[١] ، وأسْمَع[٢] بها « صحيح البخاريّ » ، وغيرَه ، وألْحق الصِّغارَ بالكبار .

روى لنا عنه شيخُنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحَجَّار جميعَ « صحيح البُخاريّ » .

وروى لنا عنه أيضا « ثلاثيَّات البخارِىّ » شيخُنا العلامة رَشيد الدين ابن المُعَلِّم[٣] .

رأيتُ بخَطِّ النَّواوِىّ[٤] : وكان ثِقَةً .

تُوُفِّىَ ببغداد ، فى الرابع والعشرين[٥] من شهر صفر ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

* * *

٥١٤

الحسين بن محمد بن إبراهيم الغُوبْدِينىّ ، أبو نُعَيْم*

ويأتى ذكرُ والده محمد بن إبراهيم[٦] .

مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) فى م : « بدمشق » .

(٢) فى م : « وسمع » .

(٣) فى م : « العلم » خطأ .

(٤) فى الأصل : « البرزالى » .

(٥) فى التكملة : « فى الثالث والعشرين » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٢ ظ ، اللباب ٢/١٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٦ .

(٦) برقم ١١٣٧ .

سمع ببُخارَى أبا سهل هارون بن أحمد الإسْتِرَاباذِىّ .
وبنَيْسابُور ، أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النَّسَوِىّ .
وببغداد ، أبا طاهر المُخَلِّص .
روَى عنه أبو العباس جعفر المُسْتَغْفِرِىّ .
ذكره أبو سعد ، وقال : كان ثِقَةً ، صَدُوقًا ، مُكْثِرًا من الحديث .
رحل إلى خُراسان ، والعراق ، والحجاز ، وأدرك الشُّيوخ .
ومات سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* * *

٥١٥

الحسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
ابن أبى عابِد ، أبو القاسم ، الكُوفِىّ ، القاضى*

مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره الخطيب ، فى « تاريخه » ، وقال : حدَّثنى عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، وذكر لى أنه سمع منه ببغداد ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

قال القاضى التَّنُوخِىّ : وكان ثِقَةً ، كثير الحديث ، جيِّد المعرفة .

ووَلِىَ القضاءَ بالكوفة من قِبَلِ أبى .

وكان فقيهًا على مذهب أبى حنيفة ، ويحفظ القرآن ، وغيرَه ، وقطعةً من الفرائض ، وعلمَ القضاء ، قَيِّمًا بذلك ، زاهدًا عفيفًا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٨ .

وفى الأصل : « ابن أبى عائد » هنا وفيما يأتى ، وفى ا : « ابن أبى عايد » هنا وفيما يأتى ، وفى ك : « بن أبى عابد » هنا ، وفيما يأتى : « ابن أبى عايذ » ، وفى م : « ابن أبى عايذ » هنا ، وفيما يأتى ، والمثبت فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

قال الخطيب : قرأتُ (١في كتاب١) أبى طاهر محمد بن محمد بن الصَّبَّاغ(٢) الكُوفِىّ : مات القاضى أبو القاسم الحسين بن محمد بن أبى عابِد ، فى صفر ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥١٦

الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو على*

والد محمد ، المعروف ببَكْرخُواهَرْزَادَه .

سمع منه ابنه محمد ، ويأتى(٣) .

* * *

٥١٧

الحسين بن محمد بن أسعد الفقيهُ المعروف بالنَّجْم**

تفقه على أبيه محمد بن أسعد ، ويأتى(٤) ، وسمع منه الحديث .

قال ابن الْعَدِيم : وَلِىَ التدريسَ بالْحَلاوِيَّة .

(١- ١) فى م : « فى خط كتاب » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) فى ا : « الضباع » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ك ، م ، وتاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٠ .

(٣) برقم ١٢٨٩ .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٧ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ١٢٣٠/٢ .

(٤) برقم ١٢٣١ .

وله تصانيفُ فى الفقه ، منها « شرح الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، فرغ من تصْنيفه بمكَّة ، وله « الفتاوَى والواقِعات » .

وكان فقيهًا ، [٨٢ و] فاضلًا ، عالمًا ، متديِّنًا .

وحكَى حكايةً طويلة عنه ، فى[1] حضوره عند نُورِ الدين محمود بن زَنْكِى[2] ، وقد سأله عن لُبْسِ خاتمٍ فى يده ، كان فيه لَوْزاتٌ من ذهب ، فقال له : تَتَحرَّز من هذا ، ويُحْمَل إلى خِزانتِك[3] من المال الحرام فى كلِّ يوم كذا وكذا !! وأنَّ نُورَ الدين أمَرَ بتبْطِيلِ ذلك .

* * *

٥١٨

الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ *

قرأ بعض كتاب « الأجْناس » لأبى العلاء صاعِد بن منصور بن على الكَرْمانِىّ ، علَى محمد بن على بن عبد الله بن أبى حنيفة الدَّسْتِجِرْدِىّ ، لمَّا قَدِم عليه بغداد ، بروايته عن المصنِّف .

---

(١) فى م : « من » .

(٢) كانت وفاة نور الدين سنة تسع وستين وخمسائة ، فالمترجم من رجال القرن السادس ، وذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة ثمانين وخمسمائة . كشف الظنون ١/٥٦٢ .

(٣) فى م : « خزاينك » .

* ترجمته فى : لسان الميزان ٢/٣١٢ ، ٣١٣ ، تاج التراجم ٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧١ ، كشف الظنون ٢/١٦٨١ .

وفى ا ، م : « بن خسرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، وانظر ما تقدم فى ضبطه ، فى صفحة ٩٧ من الجزء الأول .

وفى تاج التراجم : « الحسين بن محمد بن حسن » خطأ .

والدَّسْتِجِرْدِىّ ، بفتح الدَّال وسُكون السِّين المهملتيْن[1] ، وكسر التَّاء المثنَّاة من فوقها ، وسُكون الرَّاء[2] ، وفى آخرها دال مُهْمَلة : نِسْبَةً إلى دَسْتِجِرْد ، وهى اسمٌ لعِدَّة قُرًى ، منها بمَرْوَ قريتان ، وبطُوس قَرْيتان ، وببَلْخَ قرية كبيرة .

سمع الكثير ، وهو جامع « المسنَد » لأبى حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : فقيهُ أهلِ العراق ببغداد فى وقته .

سمع الكثيرَ ، وأكثر عن أصْحاب أبى علىّ بن شَاذان ، وأبى القاسم ابن بِشْران .

روَى لنا عنه ابنُ الجَوْزِىّ .

ومات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة[3] .

* * *

٥١٩

الحسين بن محمد بن خَلَف بن أحمد
الفقيه الحنفىّ*

وهو والدُ أبى يَعْلَى ابن الفَرَّاء الحَنْبَلِىّ المشهور .

---

(١) انظر كشف الظنون ١/١١ ، وذكر حاجى خليفة سماعه له .

(٢) فى م : « المهملة » .

(٣) فى م : « ومائتين » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٢ .
وكنيته فيها : « أبو عبد الله » .
وانظر ترجمة ولده أبى يعلى ، فى طبقات الحنابلة ١٩٣/٢ .

دَرَس على الإمام أبى بكر الرَّازِىّ مذهبَ أبى حنيفة ، حتى برَع فيه ، وناظَر ، وتكلَّم .

ومات سنة تسْعين وثلاثمائة .

* * *

٥٢٠

الحسين بن محمد بن زِينَة
أبو ثابت*

من أهل أَصْبَهان ، ويأتى والدُه[1] .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد حاجًّا ، سنة اثنتين[2] وأربعين وخمسمائة[3] ، وقرأ الأدب .

من بيت علم وفضل ، وكان له معرفةٌ على مذهب أبى حنيفة .

سألتُ أبا غانم عن مولده ووفاته ، فقال : وُلِد بأَصْبَهان ، سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ سنة ثمانين[4] وخمسمائة .

وله يَدٌ باسِطةٌ فى علم العربيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٣ .
وفى م : « بن زبنة » . تصحيف .

(١) برقم ١٣١٢ .

(٢) فى الطبقات السنية : « ثلاث » .

(٣) فى م : « وأربعمائة » خطأ .

(٤) فى ك ، م : « خمس وثمانين » .

٥٢١

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهُم
ابن مُحْرِز بن إبراهيم ،
أبو علىّ ، البغدادىّ ، الحافظ*

نقل الخطيبُ مولدَه ، سنة إحدى عشرة ومائتين .

سمع يحيى بن مَعِين ، ومحمد بن سعد ، صاحب « الطبقات » .

روَى عنه أحمد بن كامل القاضى ، وإسماعيل بن علىّ الخُطَبِىّ [1] ، وهو الذى سأله عن مولدِه ، فيما نقله الخطيب .

قال أحمد بن كامل : كان مُتْقِنًا[2] فى العلوم ، كثير الحفظ للحديث .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وثمانين ومائتين ، وبلغ ثمانيًا وسبعين سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٩٢/٨ ، ٩٣ ، الطبقات السنية برقم ٧٧٤ .
وسقط من الأصل ، ا : « الحافظ » .
و « فهم » بفتح الفاء وضم الهاء ، وسبب تسميته بذلك ، أنه لما ولد أخذ أبوه المصحف فجعل يبخت له ، فجعل كلما صفح ورقة يخرج : ﴿ فَهُمْ لَا يَعْقِلُون ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ فضجر فسماه « فَهُم » .
انظر تاريخ بغداد ٩٣/٨ .

(١) فى النسخ : « الخطيبى » ، والتصويب من تاريخ بغداد . وانظر اللباب ٣٧٩/١ .

(٢) فى م : « متفننا » . وفى تاريخ بغداد : « مفتنا » .

٥٢٢
الحسين بن محمد البارع ،
الإمام ، نجم الدين*

أخذ عن علاء الأئمَّة الخَيَّاطِيّ .

ذكره الذَّهَبِيّ .

* * *

٤٢٣
الحسين بن محمد بن هبة الله* *

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أخيه أحمد(١) .

كتب عن الدِّمْياطِيّ [٨٢ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٧ ، الفوائد البهية ٦٨ .

وفى الكتائب والفوائد : « البارعى » ، وأنه تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطى ، وأنه توفى بجرجانية خوارزم ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

وذكر المصنف « البارع » فى الألقاب ، وأحال إلى المترجم . وذكر أيضا : « البارعى » فى الأنساب ، وقال : « الملقب نجم الأئمة » ، ثم ذكر ما ذكره الكفوى واللكنوى ، ويأتى هذا برقم ٢٠١٨ .

وقد رجعت إلى ترجمة علاء الدين الخياطى ، فى حرف السين ، وقد أحال فيها المصنف إلى الأنساب ، وترجمه فيها ، ترجمة رقم ٢٠٣٠ ، وذكر أنه روى عنه نجم الدين حسين ابن محمد البارع .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٨ .

وفى نسبته : « الواسطى ، الموصلى » .

(١) برقم ٢٤٥ . وكانت وفاة أحمد سنة خمسين وستمائة .

٥٢٤

الحسين بن أبى نصر

ـ واسمه محمد ، ويقال: سعيد ـ بن الحسين بن هبة الله بن أبى حنيفة ، أبو عبد الله المُقْرِى ، يُعْرَف بابن القَارِص*

ذكره الحافظُ ابنُ الدُّبَيْثِى[1] ، فى « ذيله » ، قال : بلغنى أنه كان يقول : إنِّى من وَلَدِ أبى حنيفةَ الفقيهِ صاحبِ المذهب .

قال : وسألتُ أبا عبد الله بن أبى حنيفة عن مولِدِه ، فقال : سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وذكر الحافظ المُنْذِرِى[2] فى التكملة لوفَيات النَّقَلة[2] ، [أخاه ، وذكر][3] أن اسمَه المُبارك . قال : ويقال : إن اسمه الحسن . قال : والصحيح الأوَّل .

وذكر أن الْقارِص ، بالقاف ، والراء المهملة المكسورة ، [4]وصاد مُهْمَلة[4] .

وذكر المُنْذِرِى ، أن[5] وفاته سنة تسع وثمانين وخمسمائة[6] .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، العبر ٥/١٢ ، المختصر المحتاج إليه ٢/٤٣ ، المشتبه ٤٩٣ ، تبصير المنتبه ٣/١٠٦٥ ، النجوم الزاهرة ٦/١٩٦ ، ١٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٦ ، شذرات الذهب ٥/١٤ .

(١) فى م : « الزينبى » تصحيف وتحريف .

(٢- ٢) من : م .

(٣) تكملة لازمة يصلح بها السياق . انظر المبارك الذى يقال له: الحسن ، فى التكملة لوفيات النقلة ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

وقد نقل التميمى عبارة المصنف دون هذه التكملة فاختلطت ترجمة الحسين بأخيه الحسن ، حيث قال : « وذكره الحافظ المنذرى ... وقال إن اسمه المبارك ... » .

(٤- ٤) سقط من الأصل .

(٥) سقط من : م .

(٦) إلى هنا انتهى نقل المصنف عن المنذرى ، فى ترجمة المبارك الذى يقال له: الحسن . وما يأتى نقله عن المنذرى ، فى ترجمة الحسين ، صاحبنا .

سمع من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهو آخرُ من روَى عنه شيئًا من « مسند أبى عبد الله أحمد بن حَنْبَل » .

(١سمعْنا منه بعد أن أضرّ ١) .

قال ابنُ الدُّبَيْثِىّ : مات فَجْأَةً ، بعد صلاة الغداة ، من يوم الأحد ، التاسع والعشرين من شعْبان ، سنة خمس وستمائة ، ودُفِن من[٢] يومِه ، بباب حَرْبٍ ، عن تسعين سنة .

* * *

٥٢٥

الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد بن أبى الحسن على الزَّيْنَبِىّ ، أبو طالب ، المعروف بنور الهدى*

من أصحاب قاضى القضاة أبى عبد الله محمد الدَّامَغانِىّ ، وممَّن تفقَّه عليه ،

(١- ١) لم ترد هذه الجملة ، فى التكملة التى بين أيدينا .

(٢) فى الأصل ، ا : « فى » .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٨٤ ظ ، المنتظم ٢٠١/٩ ، الكامل ٥٤٥/١٠ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٩/٤ ، العبر ٢٧/٤ ، البداية والنهاية ١٨٣/١٢ ، العقد الثمين ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٥ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ .

وجاء فى الأصل ، ك ، م : « الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد » ، وفى ا : « الحسين بن نظام الخضر بن محمد » . واسم المترجم فى المصادر كلها : « الحسين بن محمد بن على الزينبى » ، ويعضد هذا مايرد فى نسب أخيه طراد ، الآتية ترجمته برقم ٦٧٤ ، وكلمات : « نظام بن الخضر » مقحمة كما ترى . ولكن إيراد الترجمة فى هذا الموضع بعد « الحسين بن أبى نصر » يؤكد أن الخطأ من المصنف .

وفى هامش ا : « الحسين بن محمد بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو طالب الزينبى ، المعروف بنور الهدى . هكذا رأيت نسبه فى تاريخ ابن أبى الدم بخطه . كتبه محمد بن السابق الحنفى » .

وكان أوَّل تَفَقُّهه[1] على أبى بكر الرَّازِىّ ، صاحب القُدُورِىّ .

درَّس فى مشهد أبى حنيفة خمسين سنة ، ونظَر فى نقابة العبَّاسِيِّين والطالِبيِّين مدة ، ثم استْعْفَى .

وما حَمَل دينارًا قطُّ ، ولا ادَّخره .

وحجَّ فى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وسمع فى مُجاوَرته « الصحيح » عن[2] كَرِيمة بنت أحمد .

قال ، رحمه الله : لم أقْصِد بسَماعِه الرِّواية ، ولا ظننتُ أنِّى أعيش ويموتُ مَن كان حاضرًا ، فإنهم كانوا خَلْقًا كثيرًا من جميعِ البلاد ، وإنما[3] كنت أدرس بالحَرَم ، فأجْتاز بهم ، وأجلسُ معهم . فمات أولئك الخلْقُ ، وانْفَرَد هو بروايته عن كريمة ، وحدَّث به عنها مَرَّات .

وعاش اثنتين وتسعين سنة ، سليمَ الحَوَاسِّ .

ثم حَجَّ سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ليقيم الخطبةَ للمُقْتَدِى بأمر الله ، بعد أن كان انقَطع الحاجُّ أكثرَ من ستين سنة ، وأزال خُطْبة المصريِّين من مكة والمدينة ، وأعادها إلى الدولة العبَّاسية .

ومات سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، فى دار الخلافة ، فى صفر ، ودُفِن عند أبى حنيفة .

وسيأتى علىّ ابنه فى بابه[4] .

* * *

---

(١) فى م : « من تفقه » . وهو خطأ .

(٢) فى ك ، م : « على » .

(٣) فى ا : « وأنا » .

(٤) برقم ٩٧٠ ، وأورد المصنف نسبه فى ترجمته هكذا : « على بن أبى طالب الحسين ابن نظام بن الخضر بن محمد الزينبى » .

٥٢٦

الحسين بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن اللَّمْغانِىّ ، أبو عبد الله*

تفقَّه على والده ، ودرَّس بعدَ وفاته .

وشهد عند قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله بن الحسين الدَّامَغانِىّ ، يوم الجمعة ، لسَبْعٍ خَلَوْنَ [٨٣ و] من المحرم ، سنة أربع وستمائة ، فقبل شهادتَه .

وترتَّب فى عِدَّة أشْغال لم تُحْمَدْ سِيرتُه فيها ، وظهر منه أحْوالٌ ، فعُزِل عن الشهادة ، واعْتُقِل مدة .

وقد حدَّث بشىءٍ يسير ، عن الحسن بن ناصر ابن أبى بكر بن نانار[١] البَكْرِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ .

وذكر أن مولدَه فى منتصف شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

تقدَّم جدُّه إسماعيل[٢] .

ويأتى أبوه يوسف[٣] ، ويأتى عبد الرحمن جدُّ أبيه[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٩

(١) كذا فى : ا ، ولعل ما فى الأصل : « نامار » ، وفى ك « باباز » ، وفى م : « بابار » ولم أهتد إليه .

(٢) برقم ٣٣٨ .

(٣) برقم ١٨٣٦ .

(٤) برقم ٧٧٦ .

٥٢٧

الحسين بن أبى يَعْلَى ، أبو علىّ
الأَخْسِيكَثِىّ ، الفَرْغَانِىّ ، الفقيهُ*

قدم نَيْسابُور ، سنة خمس وتسْعين وثلاثمائة .

حدَّث عن الخَفَّاف ، وغيره .

كذا رأيتُه منسوبًا فى « تاريخ نَيْسابُور » .

والمعروف فى هذه النِّسْبة : الأَخْسِيكَثِىّ ؛ بفتح الألف ، وسكون الخاء المُعجَمة ، وكسر السِّين المُهْمَلَة ، وسكون الياء المنْقوطة باثنتين من تحتها ، وفتْح الكاف ، وفى آخرها الثَّاء المُثلَّثة : نِسْبَةً إلى أَخْسِيكَث ، وهى من بلاد فَرْغانَة . كذا قاله السَّمْعانِىّ[1] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٠ .

(١) الأنساب ٢١ ظ .

باب من اسمه حفص ، والحكَم ، والحكيم

٥٢٨

حفص بن عبد الله بن غَنَّام بن حفص
ابن غِياث بن طَلْق ، أبو الحسن الكُوفِىّ*

قدم بغداد ، وحدَّث عن أحمد بن عبد الحميد الْحَارِثِىّ .

روَى عنه القاضى الجَرَّاحِىّ[1] .

ويأتى عبد الله وغَنَّام فى بابيهما[2] ، وحفص بن غياث ، يأتى بعده[3] .

* * *

٥٢٩

حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فَرُّوخ البَلْخِىّ ،
أبو عمر ، الفقيه ،
المعروف بالنيْسابُورِىّ**

قاضى نَيْسابور ابن قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٠٥/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٣ .
وفى نسبه « النخعى » .

(١) فى النسخ : « الحزامى » : وتحت الحاء إهمال فى الأصل .
والتصويب من تاريخ بغداد ٢٠٥/٨ ، والطبقات السنية ، وتجد ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٨٧/١١ ، وهو على بن الحسن بن على . وانظر أيضا المشتبه ١٥٧ .

(٢) يأتى عبد الله برقم ٧١٦ ، وغنام برقم ١٠٩٤ .

(٣) برقم ٥٣٠ .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٧٦ ، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ ، العبر ٣٢٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٢ ، ٤٠٥ ، تقريب التهذيب ١٨٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٤ .

كان حفص من أفْقَهِ أصحاب أبى حنيفة الخُراسانيِّين ، ويأتى ذكر والدِه[1] .

روَى عن إسْرائيل بن يونس ، وحَجَّاج بن أرْطَاة ، والثَّوْرِىّ ، وغيرِهم .

قال أبو حاتم والنَّسائِىّ : صَدُوقٌ .

وذكره ابنُ حِبَّانَ فى « الثِّقات » .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : وَلِىَ القضاءَ بنَيْسابُور ، ثم نَدِم على ذلك ، وأقبل على العبادة ، وكان ابنُ المبارك إذا أقام بنَيْسابُور لا يَدَعُ زيارتَه .

وذكره الْمِزِّىّ ، فى « التَّهْذيب » ، وقال : روَى له أبو داود فى القَدَرِ ، والنَّسائِىّ .

قال ابنُ بِنْتِه إبراهيمُ بن منصور : مات فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وتسْعين ومائة .

* * *

٥٣٠

حفص بن غياث بن طَلْق

المعروف بالنَّخَعِىّ ، القاضى ، الكُوفِىّ*

الإمامُ ، صاحب الإمامِ ، أحدُ من قال فيه الإمام فى جماعةٍ : أنتم مَسارُّ قلبى ، وجِلَاءُ حُزْنِى .

---

(١) لم أجده .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ ، ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨- ٢٠٠ ، الرجال ، للنجاشى ٩٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، الأنساب ٥٥٧ و ، وفيات الأعيان ١٩٧/٢- ٢٠١ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٧/١ ، ٢٩٨ ، ميزان الاعتدال ٥٦٧/١ ، ٥٦٨ ، العبر ٣١٤/١ ، دول الإسلام ١٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢/ =

قال الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » : أحَدُ الثِّقات .

رَوَى عنه أحمد ، وابن مَعِين[1] ، وابن الْمَدِينىّ[2] ، ويحيى[3] القَطَّان .

روَى عن الأعْمَش ، وابن جُرَيج ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصارِىّ .

قال ابنُ الْمَدِينِىّ : سمعتُ يحيىٰ بن سعيد القَطَّان ، يقول : أوْثَق أصحابِ [٨٣ ظ] الأعْمَشِ حفصُ بن غِياث .

وقال أحمد بن عبد الله : ثِقَةٌ ، مأمون ، فقيه .

وكان وَكِيع إذا سُئِل ، يقول : اذْهَبُوا إلى قاضينا فاسْألوه .

وكان شيخًا ، عفيفًا ، مسلمًا .

مات سنة ست وتسعين ومائة .

روَى له الجماعةُ . كذا قال عبدُ الغنىّ ، فى « الكمال » .

وقال الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » : مات سنة أربع وتسْعين ومائة ، على الصحيح .

وولد سنة سبع عشرة ومائة .

وتولَّى القضاءَ سنة سبع وسبعين ، وله ستون سنة .

= ٤١٥- ٤١٨ ، تقريب التهذيب ١٨٩/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٨ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٥ ، الفوائد البهية ٦٨ .

وفى م زيادة : « عمر » بعد : « طلق » ، وهى متابعة من المصحح لما فى الفوائد البهية ، وذلك خطأ ؛ لأنه : « حفص بن غياث بن طلق بن معاوية » . وكنيته : « أبو عمر » .

(١) فى م : « ويحيى بن معين » .

(٢) فى م : « وعلى بن المدينى » .

(٣) فى م زيادة : « بن » .

قال بشرُ بن الوليد : وَلِى حفصٌ القضاءَ من غير مَشُورةِ أبى يوسف . قال : فاشْتَدَّ عليه ، فقال لى وللحسن بن زياد : تَتبَّعا قَضاياه . (1)فتتَبَّعْنا قضاياه(1) ، فلما نظَر فيها ، قال : هذا من قضاءِ ابن أبى لَيْلَى .

ثم قال : تتبَّعا الشُّروط والسِّجِلَّات . ففعلْنا ، فلما نظَر فيها ، قال : حَفْصٌ ونُظَراؤه يُعانُون بقيامِ الليل .

روَى الخطيبُ بسَنده ، عن حُمَيد[2] بن الرَّبيع : لمَّا جِيء بعبد الله ابن إدريس ، وحفص بن غياث ، ووكيع بن الجَرَّاح ، إلى الرشيد ، ليُوَلِّيَهم القضاءَ .

فأما ابنُ إدريس ، فقال : السلام عليكم . وطرَح نفسَه كأنه مَفْلُوج ، فقال هارون : خُذُوا بيدِ الشيخ ، لا فضلَ فى هذا .

وأما وَكِيع ، فأشار إلى عَيْنِه : ما أبْصَرْتُ بها منذ سنة . ووضع أُصْبُعَه على عَيْنِه . وعنَى أُصْبُعَه ، فأعْفاه .

وأما حفص بن غِياث ، فقال : لولا غَلَبةُ الدَّيْن والعِيال ما وَلِيتُ .

وبسَنَدِه عن إبراهيم بن مَهْدِىّ : سمعتُ حفصَ بن غياث ، وهو (3)قاضٍ بالشَّرْقيَّة(3) ، يقول لرجلٍ يسأل عن مسائِل القضاء : لعلَّك تُرِيد أن تكون قاضيًا ! لَأَنْ يُدْخِل الرجلُ أُصْبُعَه فى عَيْنِه فيقْتَلِعَها فيرْمِىَ بها ، خيرٌ له من أن يكون قاضيا .

(1- 1) سقط من : م .
(2) فى الأصل ، ا ، ك : « حمد » ، وفى م : « أحمد » ، والمثبت فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .
(3- 3) فى الأصل ، ا : « قاض الشرقية » . وفى م : « قاضى الشرقية » . والمثبت فى: تاريخ بغداد .

وبسَنَدِه إلى حفص بن غياث ، قال : ما وَليتُ القضاءَ حتَّى حلَّتْ لِيَ الميْتَةُ[1] . وخلَّف عليه تسعمائة درهم دَيْنًا .

قال سَجَّادةُ : وكان يُقال : خُتِم القضاءُ بحفْص بن غياث .

وكان أبو يوسف لما وَلِيَ حفص قال لأصحابه : تعالَوا نكتبُ نَوادِر حفص . فلمَّا وردتْ أحكامُه وقضاياه على أبي يوسف ، قال له أصحابُه : أين النَّوادر التي زعمتَ[2] نكتبها . قال : وَيْحَكُم ، إنَّ حفصًا أرادَ اللهَ فوفَّقَه .

وفي رواية : إن اللهَ وَفَّقَه بصلاةِ الليل .

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ : وَلِيَ القضاءَ بالكوفة ، ثلاث عشرة سنة ، وببغداد سنتين .

قال الخطيب : وكان حفص كثيرَ الحديث ، حافظًا له ، ثَبْتًا فيه ، وكان مُقدَّمًا عند المشايخ الذين سمِع منهم .

ووثَّقه[3] ابن مَعِين ، وغيرُه .

ويأتي ابنه عمر[4] .

* * *

(1) في تاريخ بغداد ١٩٣/٨ بعد هذا : « ومات يوم مات ولم يخلف درهما » .
(2) في م زيادة : « أن » ، وليست في تاريخ بغداد ١٩٣/٨ ، والنقل عنه .
(3) في م زيادة : « يحيى » .
(4) برقم ١٠٤٨ .

٥٣١

حفص ، المعروف [٨٤ و] بالفَرْد*

من أصحاب أبى يوسف .

* * *

٥٣٢

الحَكَم بن زُهَير* *

قال الْمُطَرِّزِىّ ، فى « المُغْرِب » : خليفةُ أبى يوسف .

وذكره شمسُ الأئمَّة السَّرَخسِىُّ فى « مبسوطه » ، فقال : كان من كبار أصحابنا ، وكان مُولَعًا بالتدريس .

قال الحسن بن زياد : ما دخل العراق أحدٌ أفْقَهَ من الحكم بن زهير .

* * *

الحكم بن عبد الله ، أبو مُطيعٍ البَلْخِىّ

صاحبُ الإمام . يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٦ .

وهو من رجال النصف الثانى من القرن الثانى .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٧ .

(١) برقم ١٩٨٠ .

٥٣٣

الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد بن عُبَيْد بن عبد الله بن الأحْجَم بن أسَد بن أُسَيد*

الفقيهُ ، أبو عبد الله ، الأديبُ ، صاحب كتاب « السُّنَّة » .

روَى عن نصر بن علىّ الجَهْضَمِىّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبى عمر العَدَنِى[(١)] .

روَى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبى الشَّيخ ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، وذكَراه فى تاريخهما لأصْبَهان .

قال الحافظ أبو نُعَيْم : يتفقَّه[(٢)] على مذهب الكُوفيِّين ، وكان صاحب أدبٍ وغريبٍ ، ثِقَةً ، كثيرَ الحديث .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

٥٣٤

حَكِيــم القاضــى**

● ذكر فى « القُنْيَة » أنَّ المُفْتَصِدَ ليس فى حُكْمِ المُسْتحاضَةِ ، وإن كان موضع الفَصْد مفتوحًا ؛ لأن الدَّمَ فى موضعِه .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٩ .
وفى م : « الحكم بن معيد ... بن الأعجم » . والصواب فى : سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

(١) بفتح العين والدال . انظر اللباب ٢/١٢٦ .

(٢) فى م : « تفقه » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وذكر أخبار أصبهان .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٠ .

ثم قال : وقال القاضى حكيم : هو فى حُكْم المُسْتحاضَةِ كمن[1] مَنَعَتِ الدَّمَ من السَّيَلان بقُطْنةٍ .

وأطال فى « القنية » الكلامَ فى هذا .

وكان يقول : مَن غَزَا هذا الزمان غَزوَةً واحدةً ، ففاتتْه صلاةٌ عن وقتِها ، يحتاجُ إلى مائةِ غزوةٍ ، لتكون كفَّارةً لما فاتتْه من الصلاة .

وحكيم هذا له « مختصر فى الحيض » ، وله « شَرْحُه » أيضًا .

وكُنْيَتُه أبو القاسم .

* * *

---

(١) فى الأصل : « فمن » .

باب من اسمه حماد

٥٣٥

حَمَّاد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد
ابن إسحاق بن شيث ، قِوامُ الدِّين ابن الإمام
ركن الدين إبراهيم ، الصَّفَّار ، أبو المَحامِد*

من أهلِ بُخارَى . من بيتِ العلم والزُّهْد .

تقدَّم أبوه ، وجَدُّه ، وجَدُّ أبيه[١] .

حَصَّل طَرَفًا من علم الكلام ، والفقه ، والأدب .

وكان يَؤُمُّ الناسَ يوم الجمعة فى الصلاة ، ويخطُب غيرُه ، وكذا عادةُ أهلِ بُخارَى ، لا يُصَلِّى بهم الخطيبُ ، إلَّا[٢] من هو أعلمُ منه[٣] ، وأحسنُ طريقةً .

سمع أباه .

وقدِم حَاجًّا [٤]مرة أخرى[٤] ، سنة ستين وخمسمائة ، وحدَّث بها .

سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على ، وأخْرَج عنه حديثًا فى « معجم شيوخه » .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩١ ، الفوائد البهية ٦٩ .

(١) تقدم أبوه برقم ١١ ، وجده برقم ٣٢١ ، وجد أبيه برقم ٧٦ .

(٢) فى الطبقات السنية : « بل » .

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) فى م : « إلى بغداد » .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ أبى المحاسن القُرَشِىّ ، وأخْبَرَنِيه ابنُه عنه ، قال : سألتُه - يعنى أبا المحامد الصَّفَّار - عن مولدِه ، فقال : فى ليلة العِيد ، من ذى الحجة ، سنة ثلاث وتسعين[1] وأربعمائة .

قال غيرُه : ببُخارَى .

ورأيتُ بخطِّ شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم : تُوُفِّى سنة ست وسبعين وخمسمائة ، بَسَمَرْقَنْد .

[٨٤ ظ] وهو قد أجاز لِمَن أدْرَكَ حياتَه عامًّا .

قال بُرْهانُ الإسلامِ الزَّرْنُوجِىّ ، تلميذُ صاحب « الهداية » فى كتاب « تعليم المتعلِّم طريقَ التعلُّم »[2] : أنشدنا الشيخُ الإمام[3] الأجل الأستاذُ قِوام الدين حَمَّاد بن إبراهيم بن إسماعيل الصَّفَّارِىّ الأنْصارِىّ، إمْلاءً ، لأبى حنيفة رضى الله عنه[4] :

مَن طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْمَعَادِ ... فَازَ بِفَضْلٍ مِن الرَّشَادِ

فَيَالَخُسْرَانِ طَالِبِيهِ ... لِنَيْلِ فَضْلٍ مِن الْعِبَادِ[5]

* * *

(١) فى ك ، م زيادة : « يعنى » .

(٢) فى م : « التعليم » . وهو خطأ .

وانظر تعليم المتعلم ٩ ، ١٠ .

(٣) سقط من : ا .

(٤) البيتان أيضا فى الطبقات السنية .

(٥) فى ا : « فياخسرا لطالبيه » .

٥٣٦

حَمَّاد بن دُلَيْل*

قاضى الْمَدَائِن .

أحدُ الاثْنَى عشرَ مِن أصحابِ الإمام ، الذين أشار إليهم أنهم يصلُحون للقضاء ، وهم : أبو يوسف[1] ، وأسد بن عمرو الْبَجَلِىّ القاضى ، والحسن بن زيادٍ القاضى ، ونُوح ابن أبى مَرْيَم القاضى ، ونُوح بن دَرَّاج القاضى ، وعَافِيةُ القاضى ، وعلىّ بن ظِبْيان[2] القاضى ، وعلىّ بن حَرْمَلَةَ القاضى ، وحماد[3] هذا ، والقاسم بن مَعْنٍ القاضى ، ويحيىٰ بن أبى زائِدَة[3] .

حدَّث عن أبى حنيفة ، وعن سفيان الثَّوْرِىّ ، والحسن بن عُمارةَ ، فى آخَرِين .

روَى عنه أحمد بن أبى الْحَوارِىّ[4] ، وإسحاق بن عيسى الطَّبَّاع ، وأسد بن موسى وغيرُهم .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٣٦ ، ١٣٧ ، تاريخ بغداد ٨/١٥١- ١٥٣ ، ميزان الاعتدال ١/٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ٣/٨ ، تقريب التهذيب ١/١٩٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٣ .

ودليل ، كزبير ؛ مصغرا .

وكنيته : « أبو زيد » .

وجاءت الترجمة فى م بعد « حماد بن زيد » ، وتبع التقى التميمى هذه النسخة فى الترتيب .

(١) فى م زيادة : « القاضى » .

(٢) فى م : « ظبيان » تصحيف . وهو بكسر الظاء . انظر المشتبه ٤٢٥ .

(٣) فى م زيادة : « القاضى » .

(٤) فى ا : « الجوارى » ، وانظر المشتبه ٢٥٧ .

قال مُهَنَّأ (1بن يحيى1) : سألتُ أحمد بن حنبل ، عن حماد بن دُلَيْل ، فقال : كان قاضىَ الْمَدائِن ، كان صاحبَ رَأْيٍ ، و لم يكن صاحبَ حديث .

قلتُ : سمعتَ منه شَيْئًا ؟

قال : حديثيْن .

وقال محمد بن عبد الله الْمَوْصِلِىّ : كان قاضيًا (2على الْمَدائِن2) ، وكان من ثِقاتِ الناس ، رأيتُه بمكَّة يبيعُ البَزَّ[3] .

وقال أبو داود : ليس به بَأْسٌ .

وذكره ابنُ حِبَّان ، فى « الثّقات » ، ووثَّقَه يحيىٰ .

ذكره الْمِزِّىُّ ، فى « التهذيب » ، وقال : روَى له أبو داود حديثًا واحدًا .

* * *

٥٣٧
حَمَّاد بن زيد*

الإمام الكبيرُ ، المشهور .

(1- 1) سقط من : م . وانظر ترجمة مهنأ ، فى ميزان الاعتدال ١٩٧/٤ .

(2- 2) فى الأصل : « بالمدائن » .

(3) فى م : « البر » . والمثبت فى تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ٢٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٣٧- ١٣٩ ، حلية الأولياء ٢٥٧/٦ ، الأنساب ٢٨ و ، صفة الصفوة ٣٦٤/٣ ، اللباب ٣٦/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٧/١ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ ، ٢٢٩ ، العبر ٢٧٤/١ ، نكت الهميان ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٩/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، طبقات المناوى ١٠١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٢ ، شذرات الذهب ٢٩٢/١ .

وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى البصرى الأزرق الضرير أبو إسماعيل .

أخذ[1] الفِقْهَ عن أبى حنيفة .
● وهو الرَّاوِى عنه أن الوِتْـرَ فريضةٌ .
وله ذِكْرٌ فى « مبسوط » شمس الأئمَّة .
شُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْنابِ .
تُوُفِّـىَ سنة تسعٍ وسبعين ومائة .
روَى له الجماعة .

* * *

٥٣٨
حمَّاد بن سَلَمَة*

أحدُ الأعلام .
مات سنة سبع وستين ومائة .
روَى له مسلم ، وغيرُه .

* * *

---

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ٢٢ ، ٢٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٩– ١٤١ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٣ ، مراتب النحويين ١٠٧ ، أخبار النحويين البصريين ٤٢– ٤٤ ، طبقات النحويين واللغويين ٥١ ، حلية الأولياء ٢٤٩/٦ ، نزهة الألبا ٤٠– ٤٢ ، صفة الصفوة ٣٦١/٣ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٠– ٢٥٨ ، إنباه الرواة ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١– ٥٩٥ ، العبر ٢٤٨/١ ، دول الإسلام ١١٢/١ ، مرآة الجنان ٣٥٣/١ ، تهذيب التهذيب ١١/٣– ١٦ ، تقريب التهذيب ١٩٧/١ ، طبقات القراء ٢٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ٥٦/٢ ، بغية الوعاة ٥٤٨/١ ، ٥٤٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/١ ، روضات الجنات ٢٤٩/٣ ، ٢٥٠ .

وهو حماد بن سلمة بن دينار الربعى البصرى البزار البطائنى أبو سلمة .

٥٣٩

حَمَّاد بن سليمان بن الْمَرْزُبان ،
الفقيهُ ، أبو سليمان ، النَّيسابُورِىّ*

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابور » : لَقِىَ جماعةً من الناس ، وتفقَّه على كِبَرِ السِّنِّ عند محمد بن الحسن .

ورَوَى عن الثَّوْرِىّ ، وشُعْبَة .

روَى عنه أحمد بن الأزْهَر ، ويُلَقَّب قِيرَاطًا[١] .

* * *

٥٤٠

حَمَّاد بن مُسْلم
أبو إسماعيل ابن أبى سليمان الكوفىّ* *

أحَدُ أئمَّة[٢] الفُقَهاء .

سمع أنسَ بنَ مالك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٥ .

(١) فى النسخ : « قيراط » .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ١٨ ، ١٩ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٦ـ ١٤٨ ، الفهرست ٢٨٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٣ ، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، العبر ١/١٥١ ، دول الإسلام ١/٨٢ ، تهذيب التهذيب ٣/١٦ـ ١٨ ، تقريب التهذيب ١/١٩٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٦ ، شذرات الذهب ١/١٥٧ .

وسقط من الأصل ، ا : « أبى » قبل « سليمان » .

(٢) فى الأصل : « الأئمة » .

وتفقه بإبراهيم[1] .

ورَوَى عنه سفيان ، وشُعْبَةُ ، وأبو حنيفة ، وبه تفَقَّه ، وعليه تخرَّج ، وانْتَفَع .

وأخذ حَمَّادٌ بعد ذلك عنه[2] ، ومات فى حياته ، سنة عشرين ومائة .

قال أبو عمر ابن عبد البَرِّ : أبو حنيفةَ أقْعَدُ الناس بحَمَّاد .

وقال مُغِيرةُ : حَجَّ حماد ابن أبى سليمان ، فلما قَدِم أتَيْناه ، فقال : أبْشِرُوا يا أهلَ الكوفة ، رأيتُ عطاءً وطاوُوسًا ومُجاهدًا ، فصِبْيانُكم بل صِبْيان صِبْيانِكم أفْقَهُ منهم .

وكان له لسانٌ سَئُولٌ ، وقلب عَقُولٌ .

وكانت به مُوتَةٌ[3] ، وكان ربما حَدَّثهم بالحديث فتعْتريه[4] ، فإذا أفاق أخَذَ من [٨٥ و] حيث انْتَهى ، وكان إذا أفاق توضَّأ .

روَى له مُسلم ، وأصحابُ السُّنَن .

ولمَّا ذكره الذَّهبىُّ ، فى « الميزان » ، قال : لولا ذِكْرُ ابنِ عَدِىٍّ له فى « كامله » لمَا أوْردْتُه .

ونقلَ عن ابنِ عَدِىٍّ أن له غرائبَ ، وهو متماسِكٌ ، لا بأسَ به .

ثم ذكر الذَّهَبِىُّ تَوْثِيقَه عن ابنِ مَعِينٍ ، وغيرِه .

---

(١) أى النخعى .

(٢) موضعها فى م بعد قوله : « حماد » السابق .

(٣) فى م : « مؤنة » ، وفى ا : « مؤتة » ، والتصويب من : الأصل ، ك . والموتة ، بضم الميم : الغشى .

(٤) فى م : « فتغير به » تحريف وتصحيف .

وكان حماد ، رحمه الله ، يُفَطِّر كلَّ يومٍ من شهر رمضان خمسين إنسانًا ، فإذا كان يومُ الفِطرِ كَساهم ثَوْبًا ثَوْبًا ، وأعْطاهم مائةً مائةً .

وقال ابنُ السَّمَّاك : لمَّا قدِم ابن زيادٍ الكوفةَ على الصَّدقة ، كلَّم رجلٌ حمادًا أن يُكلِّم ابنَ زيادٍ ، ليَسْتَعِين به[1] فى بعضِ أعْمالِه ، فقال له حمَّاد : كم تُؤَمِّلُ فى عملِ [2]ابن زياد[2] أن تُصِيبَ فيه ؟

قال : ألفَ درهم .

قال : قد أمرتُ لك بخمسة آلاف[3] ، ولا أَبْذُلُ وجْهِى له .

فقال : جزاكَ اللهُ خيرًا .

* * *

٥٤١

حَمَّاد بن منصور بن الحسن ، أبو منصور ، الضَّرِير ، الفقيه*

من أهلِ الكَرْخ .

سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفِينِىّ .

وحدَّث باليَسِير ، روَى عنه أبو المُعَمَّر الأنْصَارِىّ ، وأبو القاسم ابن عَساكِرَ ، فى « معجمَيْهما »[4] .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « له » .

(٢ - ٢) فى م : « زيادة » خطأ .

(٣) فى م زيادة : « درهم » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٧ .

(٤) فى ا ، م : « معجمهما » .

٥٤٢
حَمّاد بن النُّعمان*

الإمامُ ابن الإمام .

تفقَّه على أبيه ، وأَفْتَى[1] فى زمنِه .

وتفقَّه عليه ابنُه إسماعيل ، وقد تقدم[2] .

وهو من[3] طبقة أبى يوسف ، ومحمد ، وزُفَر ، والحسن بن زياد .

وكان الغالبُ عليه الورع[4] .

قال الفضلُ بن دُكَيْن : تقدَّم حماد بن النُّعْمان إلى شَرِيكِ بن عبد الله ، فى شهادةٍ ، فقال له شريك : والله إنك لعفيفُ النّظر[5] والفَرْجِ ، خِيارٌ مُسلم .

تُوُفِّى سنة [6]ست[6] وسبعين ومائة .

ولما تُوُفِّى أبوه كان عنده ودائعُ كثيرة من ذهبٍ وفضَّة ، وغيرِ ذلك ، وأربابُها غائبون ، وفيهم أيْتام ، فحملَها ابنُه حماد إلى القاضى ليتسلمها[7]

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٩ ، ١٥٠ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢٥٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٤ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٨ .

(١) فى م : « فأفتى » .

(٢) برقم ٣٢٨ .

(٣) فى م : « فى » .

(٤) فى م زيادة : « والزهد » .

(٥) فى ك ، م : « البطن » .

(٦-٦) سقط من : م .

(٧) فى م : « ليستلمها » .

منه ، فقال له القاضى : ما نقبلُها منك ، ولا نُخْرجها من يَدِك ، فإنك أهلٌ لها ، وموضعُها[1] .

فقال له حمّاد : زِنها ، واقْبِضْها ، حتى تَبْرأَ ذِمَّةُ أبى حنيفة ، ثم افْعَلْ ما بَدَا لك .

ففعل القاضى ذلك ، وبَقِىَ فى وَزْنِها أيامًا ، فلما كمل وَزْنُها اسْتَتَرَ حماد ، فلم يظهر ، حتى دَفَعها إلى غيرِه .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « وبوضعها » .

باب من اسمه

حَمْد ، وحَمْدون ، وحمزة ، وحنش ، وحَيان ، وحَيْدرة

٥٤٣

حَمْد بن محمد بن حَمْدون بن مِرْدَاس

الفقيه ، البُوزْجَانىّ*

تفقَّه ببَلْخَ ، على أبى القاسم الصَّفَّار .

ثم سكن نَيْسابور[1] خمسين سنة ، إلى أن مات بها .

سمع عبد الله[2] بن محمد بن طَرْخان البَلْخِىّ ، وأبا العبَّاس الدَّغْوَلِىّ ، وغيرَهما .

وسمع منه الحاكم أبو عبد الله .

مات فى ذى القَعْدة ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

والبُوزْجانِىّ ، بضم الباء الموحَّدة ، وسكون الزَّاى بعد الواو ، وفتْح الجيم وفى آخرها النون : نِسْبةٌ إلى بُوزْجان ، قريةٌ بين هَرَاة ونَيْسابور ، من بلاد خُراسَان .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٩ .

(١) فى ا : « بنيسابور » .

(٢) فى م : « أبا عبد الله » .

٥٤٤

حَمْدون بن حمزة
أبو الطَّيِّب*

له « مختصر » فى الفقه ، رأيتُه ، نحوًا من نصف « القُدُورِىّ » .

* * *

٥٤٥

حمزة بن على بن المُحَسِّن بن محمد بن
جعفر بن موسى الخَيْلامِىّ* *

من ولد أبى بكر الصديق .

كان فقيهًا ، فاضلًا ، [٨٥ ظ] ، من أصحاب القاضى أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيغذَمُونِى[1] ، وروَى عنه .

روَى عنه عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

مات بسَمَرْقَنْد ، فى ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

والْخَيْلَامِىّ ، بفتْح الخاء المُعْجَمة ، وسُكون الياء المُثنَّاة من تحتها ، وبعدها لام ألف ، وفى آخرها ميم : بَلْدَة مِن فَرْغَانَة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٠٠ .

* * ترجمته فى : الأنساب ٢١٦ و ، اللباب ٤٠٢/١ ، معجم البلدان ٥٠٩/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٠١ .

وفى م ، والأنساب : « الحسن » مكان : « المحسن » .

(١) تقدم برقم ١٢٤ .

٥٤٦

حَنَش بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد الشَّهْرَسْتانِىّ ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجّار : الفقيهُ الحَنَفِىّ ، طلَب الحديثَ ، وقرأه ، وسمع الكثير ، وكتب بخطِّه .

قرأتُ بخطِّ أبى على الحسن بن عثمان اللَّهَاوُرِىّ[1] ، أنشدنى أبو محمد حَنَش بن سليمان البغدادىّ ، فى مدرسة السلطان العَتَّابِيَّة[2] ، يعنى ببغداد ، فى جُمَادى الآخرة ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

* * *

حَيَّان بن بِشْر

ذكرتُه فيما تقدَّم ، فى حِبّان ، بالباء الموحَّدة[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٠٥ .

(١) فى م : « اللهاردى » تحريف .

(٢) فى م : « العنانية » .

(٣) فى هذا الجزء ، برقم ٤١٩ ، وانظر حاشيته ، وانظر الترجمة التالية .

٥٤٧

حَيَّان بن بشر بن المُخارِق ،
أبو بشر القاضى*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى ، وسمع منه الحديثَ ، ومن هُشَيم بن بَشِير[١] .

روَى عنه محمد بن عَبْدوس بن كامل ، وأبو القاسم البَغَوِىّ .

ذكره الخطيب ، فى « تاريخ بغداد » ، قال : وكان وَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان ، فى أيام المأمون ، ثم عاد إلى بغداد فأقام بها ، إلى أن وَلَّاه المتوكِّل على الله قضاءَ الشَّرْقيَّة ، وكان من جُمْلة أصحابِ الحديث .

قال أبو نُعَيْم : تُوُفِّىَ سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

وقال ابن قانِع : سنة سبع .

* * *

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٣٠١ ، تاريخ بغداد ٨/٢٨٤- ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٧ ، ٨٠٨ .

وهو فى ذكر أخبار أصبهان ، وتاريخ بغداد : « حيان » ، وفى الطبقات السنية : « حبان » فى الموضع الأول ، و « حيدر » خطأ فى الموضع الثانى ، وسبقت ترجمة المصنف له باسم : « حبان » برقم ٤١٩ ، وقد أشرت فى حاشية ترجمة أكتم إلى اضطراب المصنف فى إيراد اسم جده ، انظر حاشية ترجمة ٣٦٥ .

(١) فى الأصل ، ك ، م : « بشر » ، والتصويب من : ك ، وتاريخ بغداد . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١١/٥٩ .

٥٤٨

حَيْدَرةُ بن عمر بن الحسن بن الخَطَّاب ، أبو الحسن الصَّغانىّ*

كان من أعْيان الفقهاء على مذهب داوُد .

أخذ الفِقْهَ عن أبى الحسن عبد الله بن محمد بن المُغَلِّس ، وعنه أخذ الفقهاءُ الدَّاوُدِيَّة .

وله « مختصر فى مذهب داود » .

ثم ولع بكُتُب محمد بن الحسن ، وبكلامِه ، ووضَع على « الجامع الصغير » كتابًا ، وكان يُعظِّم محمدا[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الفهرست ٣٠٧ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/٨ ، تاج التراجم ٢٦ ، ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٠٩ ، كشف الظنون ١٢٤٧/١ ، إيضاح المكنون ٤٥٠/٢ .

ولم يرد من نسبه فى نسخة الفهرست التى بين أيدينا ، غير اسمه وكنيته ، أما نسبته فقد وردت فى تاريخ بغداد : « الزندوردى » . وهى نسبة إلى زندورد ، قرية ببغداد. انظر اللباب ٥١٠/١ ، ونسبته فى الأصل ، وتاج التراجم : « الصفار » .

وذكره حاجى خليفة فى شراح « فرائض السجاوندى » ، وهو وهم ، لأن مؤلف « الفرائض » محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى كان حيا فى القرن السادس ، والمترجم من رجال القرن الرابع ، على ما يأتى .

(١) ذكر الخطيب أنه توفى يوم الثلاثاء ، لثلاث بقين من جمادى الأولى ، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء ، فى مقابر الخيزران .

٥٤٩

حَيْدرةُ بن مُعَمَّر بن محمد بن عُبَيد الله ، أبو الفتوح*

تولَّى النِّقابة بعد أبيه مُعَمَّر ، على ما يأتى فى ترجمته[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١١ .

(١) برقم ١٦٨١ .

وذكر المصنف فيها أن المترجم أبا الفتوح ولى النقابة بعد أبيه ، وذكر فى سنة سبع وستين وأربعمائة حضور المعمر بن محمد ، والد المترجم ، ومبايعته للمقتدى بأمر الله عبد الله بن محمد ، بالخلافة . والمترجم على هذا ممّن شهد القرن الخامس .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء المعجمة

باب من اسمه خالد

٥٥٠

خالد بن الحسين بن محمد
أبو عبد الله*

من أهل غَزْنَة .

قدم بغدادَ حاجًّا ، وحدَّث بَيسيرٍ[١] عن أبى عبد الله محمد بن القاسم المِهْرَجانِىّ[٢] .

روَى عنه أبو البَرَكات السَّقَطِىّ فى « معجم شيوخه » ، وذكر أنه كان فاضلًا فصيحًا ، عارفًا بالأصول ، وله يَدٌ قَوِيَّةٌ فى النَّظَر .

ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٣ .

(١) فى الأصل ، وأصول الطبقات السنية : « بتستر » .

(٢) بكسر الميم وسكون الهاء ؛ نسبة إلى مدينة أسفراين ، ويقال لها المهرجان ، أو نسبة إلى الجد . انظر اللباب ١٩٣/٣ .

٥٥١
خالد بن سليمان البَلْخِيّ
أبو مُعاذ*

أَحَدُ مَن عَدَّه الإمام للفَتْوَى لمَّا سُئِل من يصلُحُ للفتوى .

مات يوم الجمعة ، لأربعٍ بَقِينَ من المُحرَّم ، سنة تسع وتسعين ومائة .

* * *

٥٥٢
خالد بن صُبَيح المَرْوَزِىّ**

● روَى عنه هشام بن عبد الله الرَّازِىّ ، عن أبى حنيفة ، فى اليتيمة يُزَوِّجها القاضى ثم تبلغ ، أنه لا خِيارَ لها ، كما لا خِيارَ لها فى الأبِ إذا زوَّجها وهى صغيرةٌ .

له ذِكْرٌ فى « المبسوط » ، وغيره .

وقال الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » : [٨٦ و] خالد بن صُبَيح الفقيهُ ، عن إسماعيل بن رافع .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٤ ، الفوائد البهية ٢٣٦ .
وانظر ترجمة « أبو معاذ » الآتية فى الكنى ، برقم ١٩٨١ .
ولعل الأمر اختلط على المصنف والتميمى واللكنوى ، فإن الذى توفى سنة تسع وتسعين ومائة هو أبو مطيع البلخى الحكم بن عبد الله ، وتأتى ترجمته فى الكنى برقم ١٩٨٠ ، وهو الذى توفى عن أربع وثمانين سنة ، كما ذكر اللكنوى فى ترجمة أبى معاذ البلخى .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٦ ، ميزان الاعتدال ٦٣٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨١٥ .

قال أبو حاتم[1] : صَدُوقٌ .

وقد ذكَره ابنُ حِبَّان ، فى « ذيله[2] على الضُّعَفاء » .

هكذا قال أبو العباس النَّبَاتِىّ[3] ، قال : والقولُ قولُ أبى حاتمٍ .

* * *

٥٥٣

خالد بن عبد الجبَّار الطَّالْقانِىّ

أبو المحاسن*

قرأ على قاضى القُضاة ، وأقام بطَخارِسْتان[4] ، وعاد إلى بغداد للحجِّ فى سنة عشر وخمسمائة .

قال الْهَمَذَانِىّ : واجتمعتُ به فى مجلسٍ فعرَّفنى أنه قرأ على أبِى الفرائضَ .

* * *

---

(١) يعنى محمد بن إدريس بن المنذر الرازى .

(٢) فى الميزان : « تذييله » .

(٣) فى الأصل : « البتاتى » ، وفى ا : « البياتى » ، وفى ك ، م : « النسائى » ، والتصويب من الميزان ، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن الأموى الأندلسى النباق الحافظ الناقد ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة ، تذكرة الحفاظ ١٤٢٥/٤ ، ١٤٢٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٦ .

(٤) طخارستان : ولاية واسعة كبيرة ، تشتمل على عدة بلاد ، وهى من نواحى خراسان .

معجم البلدان ٥١٨/٣ .

٥٥٤
خالد بن يزيد الزَّيَّات*

من أصحاب الإمام ، قال : سمعتُه يقول : مَن أبْغضنِى جعله الله مُفْتيًا .

روى عنه محمد بن سليمان لُوَيْن[١] .

قال : وقال أبو حنيفة : الفُتْيا ثلاث ، فمن أصاب خلَّصَ نفسَه ، ومن[٢] أفْتَى بغير علمٍ ولا قياسٍ هلَك وأهْلَك ، والثالث جاهِلٌ يريد العلوم[٣] لم يعْلَمْ ولم يَقِسْ .

قال خالد : قِيل لأبى حنيفة ، عند ذلك : هل عُبِدت الشمسُ إلّا بالمَقايِيس ؟!

قال : غفَر اللهُ لك ، الفَهْمَ الفهْمَ ثمَّ القياس على العلم ، وسَلِ[٤] اللهَ التَّوفيقَ للحقِّ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٨ .
(١) بالتصغير . انظر تقريب التهذيب ٢/١٦٦ .
(٢) فى م : « والثانى من » .
(٣) فى م : « العلو » .
(٤) فى الأصل : « ويسل » .

٥٥٥

خالد بن يوسف بن خالد
السَّمْتِيّ*

الإمام ابنُ الإمام .

تفقَّه على أبيه ، ويأتى أبوه[1] .

أَوْرَدَ له ابنُ عَدِىّ حديثًا مُنْكَرًا ، مَتْنُه : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ وَاجِبَتَانِ »[2] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٠٦ ظ ، ميزان الاعتدال ١/٦٤٨ ، ٦٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨١٩ .

وكنيته : « أبو الربيع » كما جاء فى الأنساب .

(١) برقم ١٨٤٣ .

(٢) فى م : « واجبان » ، والصواب فى سائر الأصول ، وميزان الاعتدال .

وذكر ابن السمعانى أن وفاة المترجم كانت سنة تسع وأربعين ومائتين .

باب من اسمه الخَطَّاب ، وخطلج

٥٥٦

الخَطَّاب ابن أبى القاسم القَراحِصَارِى*

له « شرح المنظومة »[١] فى مجلَّدين ، فرغ منه فى صفر ، سنة سبع عشرة وسبعمائة .

وكان ورَد إلى دمشق ، ثم رجع إلى بلادِه[٢] .

* * *

٥٥٧

خُطْلج بن عبد الله
أبو محمد ، الأتابِكِى**

ويُسمَّى عبد الهادى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٢٩ ، كشف الظنون ٢/١٥١٥ ، ١٨٢٤ ، ١٨٦٨ ، الفوائد البهية ٧٠ .

وفى ا : « القراحصاى » ، وفى م : « القره حصارى » متابعة من المصحح لما فى الفوائد .

وهو « الرومى ، زين الدين » كما فى الطبقات السنية .

قال اللكنوى : نسبة إلى قره حصار ، مدينة بالروم ، بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل .

(١) فى م زيادة : « لعمر النسفى فى الخلافيات » ، متابعة من المصحح لما فى الفوائد .

(٢) فى م زيادة : « وتوفى بها » ، متابعة أيضا من المصحح لما فى الفوائد .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٠ .

وفيها : « خطلح » .

وفى م : « الابابكى » .

تفقَّه ، وسمِع ، وحدَّث ، سمع منه السَّمْعانِىّ .

مات فى شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

٥٥٨
خُطْلُج آبه بن قَمْرَبَه بن عبد الله
التُّرْكِىّ ، الوَاسِطِىّ*

سمع منه المُنْذِرِىّ الحافظ زكىّ الدين[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣١ .
وسقط من م ، والطبقات السنية : « آبه » . وفى ك ، م ، والطبقات السنية : « بن قمرية » .
وضبط الأسماء من الأصل ، ضبط قلم .

(١) كانت وفاة زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ، سنة ست وخمسين وستمائة .

باب من اسمه خَلَف

٥٥٩

خَلَف بن أحمد بن عبد الله

أبو القاسم ، الضَّرِير ، الشِّلْحِيّ ، الفقيه*

وُلد بالشِّلْح : قرية من قُرَى بغداد .

وقدم بغداد ، وقرأ على قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِيّ ، وعلى غيرِه ، حتى برَع فى المذهب ، والخلاف ، والأصول ، وعلم الكلام .

وكان يُدرِّس بمشهد[1] أبى حنيفة ، بباب الطَّاق .

وسمع الحديث من الشريف أبى نصر الزَّيْنَبِيّ ، وأبى عبد الله الدَّامَغانِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّث باليَسِير ؛ سمع منه عمر بن أحمد بن محمد النَّسَفِيّ ، وأبو طاهر السِّلَفِيّ .

وقال : تفقَّه على أبى عبد الله الدَّامَغانِيّ ، ببغداد ، إمام أصحاب الرَّأْيِ بالعراقِ ، والمناظرين فى حَلْقتِه ومدرستِه بباب الطَّاق ، من الجانب الشَّرْقِيّ ، مُسْتدِلًّا ومُعْترِضًا ، وربما حضر فى مجلس إلْكِيا[2] يومَ النَّظر أيضًا ، ويسأل[3] .

---

* ترجمته فى : نكت الهميان ١٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٢ .
وفى م : « الشلجى » ، تصحيف . ويأتى الكلام على النسبة ، فى آخر الكتاب ، وقيدها الصفدى فقال : « بالشين المعجمة وبعد اللام حاء مهملة » .

(١) فى م زيادة : « الإمام » .

(٢) هو أبو الحسن على بن محمد بن على الهراسى ، أحد فحول العلماء الشافعية ، توفى سنة أربع وخمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٣١- ٢٣٤ .
وإلكيا : فارسية ، بمعنى الكبير القدر بين الناس .

(٣) فى م : « وسأل » .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ عبد الوهَّاب الأنْماطِيّ الحافظ [٨٦ ظ] قال : تُوُفِّىَ الفقيهُ أبو إسحاق خَلَف بن أحمد ، الفقيهُ الحنفىّ ، ليلة الثلاثاء ، خامس رجب ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، بمقبرة الخَيْزُران .

* * *

٥٦٠

خلف بن أحمد بن الفضل بن جعفر بن
يعقوب بن إبراهيم ، أبو القاسم ، التَّمِيمِىّ ، الحَوْفِىّ*

سمع بمصر ، من الحافظ عبد الغنىّ ، وغيرِه .

ذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخ مصر » .

وذكره الذَّهَبِىّ[1] ، فى « تاريخ الإسلام » وقال : مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

قال : وليس هو بالحَوْفِىّ ، صاحبِ « الإعْراب » .

قلتُ : الحَوْفِىُّ صاحب « الإعْراب » اسمُه علىّ بن إبراهيم بن سعيد[2] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٣ .

(١) فى م : « الذهلى » تحريف .

(٢) فى النسخ ، والطبقات السنية : « سعد » ، والمثبت من ترجمته فى إنباه الرواة ٢/٢١٩ ، ٢٢٠ . وكتابه هذا فى « إعراب القرآن » أبدع فيه ، يتنافس الناس فى تحصيله كما جاء فى الإنباه .

٥٦١
خلف بن أحمد البَغْدادىّ
أبو القاسم*

ذكره أبو سعد ، فى « ذيله » ، وقال : ذكره أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النَّسَفِىّ ، فى كتاب « الإجازات المُتَرْجَمة بالحروف المُعْجَمَة » ، فقال : الإمام خلف بن أحمد الحنفىّ البغدادىّ ، هو[١] .

* * *

٥٦٢
خلف بن أَيُّوب**

مِن[٢] أصحاب محمد وزُفَر .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٤ .

(١) كذا جاء فى : الأصل ، ا ، ك ، وفى م بعده : « خلف الزاهد » ، ولم يرد هذا فى الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن القرشى ، وقد وقفت الترجمة عند قوله : « البغدادى » ثم قال : « كذا ذكره فى الجواهر من غير زيادة ، ثم أعقبه بقوله : هو » وذكر التميمى فى الترجمة التالية أن لديه شبهة فى أن الترجمتين لشخص واحد ، ثم قال : « وإن ظفرت بما يزيلها ألحقته » .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٩٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ميزان الاعتدال ٦٥٩/١ ، العبر ٣٦٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٤٧/٣ ، ١٤٨ ، تقريب التهذيب ٢٢٥/١ ، تاج التراجم ٢٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٥ ، الفوائد البهية ٧١ ، إيضاح المكنون ٤٨/١ .

وفى م زيادة : « العامرى البلخى » ، وهو موجود فى بعض مصادر الترجمة ، وكنيته فيها : « أبو سعيد » .

(٢) فى م : « كان من » .

● له مسائل ؛ منها[1] مسألة الصَّدَقةِ على السائِلِ فى المسجد ، قال : لا أقبلُ شهادةَ مَن تصدق[2] عليه .

قال ابن سَلَمةَ : لو جُمِع علمُ خلف لَكانَ فى [3]زاويةٍ من[3] علم ِ علىّ الرّازِىّ ، إلَّا أن خلف بن أيوب أظهر عِلْمَه بصلاحه[4] .

فرَّق خلفٌ بين مسألتيْن فلم يقْنع السائلُ به ، فقال : الفَرْقُ بنُكْتةٍ لا بالجُوَالِق[5] .

وقيل لخلفِ بن أيوب : إنَّك مُولَعٌ بالحسن بن زياد ، وإنه يُخفِّف الصلاةَ ، قال : [6]لأنَّه حذَقها[6] . يعنى أَتمَّ ركوعَها وسجودَها . وفى الخبر : كان رسولُ الله ﷺ أَخفَّهم صلاةً فى تَمامٍ .

مات فى سنة خمس ومائتين .

ذكره فى « مآل الفتاوَى » .

وفى « تاريخ نَيْسابُور » : سنة خمس عشرة ومائتين .

وذكره ابنُ الجَوْزِىّ ، فى « المنتظم » فيمن تُوُفِّى سنة عشرين ومائتين .

وتفقَّه خلف بن أيوب عَلَى أبى يوسف أيضا .

وأخذ الزُّهْدَ عن إبراهيم بن أدْهَم ، وصَحِبَه مُدَّة .

وروَى عن أسَد بن عمرو البَجَلى أيضًا .

وسمع الحديثَ من إسرائيل بن يونس ، وجرير بن عبد الحميد .

---

(١) سقط من : م .
(٢) فى م : « يتصدق » .
(٣ – ٣) فى م : « زنة » .
(٤) فى م زيادة : « وزهده » .
(٥) الجوالق : بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاء .
(٦– ٦) فى م « لا أنه خففها » .

رَوَى عنه أحمد ، ويحيىٰ ، وأيوب بن الحسن الفقيهُ الزاهدُ الحنفيّ .

قال الحاكمُ : قدِم نَيْسابُور ، فى سنة ثلاث ومائتين ، فكتب عنه مشايخُنا .

وذكره ابنُ حِبَّانَ ، فى « الثِّقات » .

وذكره المِزِّىُّ ، فى « الكمال » ، وقال : روَى له أبو عيسى التِّرمِذِىُّ حديثًا واحدًا ، عن أبى كُرَيْب محمد بن العَلاء ، ثم قال[1] : هذا غريبٌ ، ولا نعرف[2] [3]هذا إلَّا[3] من حديثِ هذا الشيخ خلفِ بن أيوب ، ولم أرَ أحَدًا يَرْوِى عنه غيرَ محمد بن العلاء ، ولا أدْرِى كيف هو .

قلت : ومتنُ الحديث : « خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِى مُنَافِقٍ ؛ حُسْنُ سَمْتٍ[4] ، وَفِقْهٌ[5] فِى الدِّينِ » .

وابنُهُ يأتى فى كتاب ابن فلان[6] .

● قال فى « القُنْية » : ورَدَّ خلفُ بن أيوب شاهدًا ؛ لاشْتغالِه بالنَّسْخ[7] حالةَ الأذانِ .

* * *

---

(١) انظر باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة ، من كتاب العلم، عارضة الأحوذى ١٥٧/١٠ .

(٢) فى ا : « يعرف » ، والمثبت فى الترمذى .

(٣- ٣) فى الترمذى : « هذا الحديث من حديث عوف إلا » .

(٤) فى الأصل : «صمت» ، والمثبت فى سائر النسخ ، وعارضة الأحوذى ١٥٦/١٠ .

(٥) فى عارضة الأحوذى : « ولا فقه » .

(٦) برقم ٢١٠٩ .

(٧) فى الأصل : « بالنسح » ، وفى ا : « بالنسج » ، والمثبت فى : ك ، م .

٥٦٣
خلف بن أيوب الضَّرِير ، الفقيه*

درَّس بمشهد الإمام .

تفقَّه عليه عبدُ السَّيِّد بن علىّ ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزَّيْتُونىّ[١] .

ذكره الدُّبَيْثِىّ[٢] فى ضِمْنِ ترجمته .

* * *

٥٦٤
خلف بن عبد الرحمن [٨٧ و] بن أحمد ابن محمد المَكِّىّ ، أبو المُظفَّر**

من أهل خُوارَزْم ، مولدُه بها[٣] ، فى سنة أربع وخمسمائة .

ورَد مَروَ ، وتفقَّه بها على أبى الفضل عبد الرحمن الكِرْمانىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد حاجًّا ، سنة ستين وخمسمائة ، وحدَّث بها .

وذكر عن أبى سعد ، أنه لَقِيَهُ بخُوارَزْم ، وأنه قدم عليه مَرْوَ سنة إحدى وستين ، فعقد المجلسَ فى الجامع ، وأنه حضر مجلسَه .

قال أبو سعد : وكان كثيرَ النُّكَتِ والفَوائد .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٦ .

(١) تأتى ترجمته برقم ٨١٤ . وانظر الأبناء . وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

(٢) فى م : « الزينبى » خطأ .

** ترجمته فى : التحبير ١/٢٦٧ ، ٢٦٨ ، العقد الثمين ٤/٣١٩ الطبقات السنية ، برقم ٨٣٨ .

(٣) فى التحبير : « بجرجانية خوارزم » .

قال الذَّهَبِيُّ : ذكر القاضي عمر بن على الدُّبَيْثِيّ[1] ، أنه قدم بغداد ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

٥٦٥

خَلَف بن أبى الفتح بن خَلَف بن أحمد
ابن عبد الله ، أبو القاسم المُقْرِى*

وهو سِبْطُ خَلَف الفقيه الشِّلْحِيّ[2] .

كان يقرأ القرآنَ بتلاوةٍ حسنةٍ ، ويتْبَعُ مُظَفَّرا التُّوثِيّ[3] [4]المُغَنِّى ، ويُغَنِّى[4] معه .

وكان يحفظ أشعارًا كثيرة .

قال ابنُ النَّجَّار : علَّقتُ عنه شيئًا كثيرًا ، وكان حسن الأخْلاق ، كَيِّسًا .

قال ابن النَّجَّار : أنشدنا أبو القاسم خَلَف القَوَّال ، من لفظِه وحفظِه ، أنشدنى أستاذى مُظفَّر بن الأعَزّ التُّوثِيّ[3] ، لعبد المُحْسِن الصُّورِيّ[5] :

---

(١) فى م : « الزينبى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٧ .

(٢) فى م : « البلخى » تحريف ، وتقدمت ترجمته قريبا ، برقم ٥٥٩ .

(٣) فى الأصل ، م : « التونى » ، وفى ك : « التوتى » ، ولعل الصواب ما فى : ا ، وتوثة : محلة بالشونيزية .
انظر تبصير المنتبه ١/١٨٣ .

(٤- ٤) فى م : « المفتى ويفتى » تحريف .

(٥) عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصورى ، أبو محمد .
أحد الأدباء المجيدين ، بديع الشعر ، حسن المعانى ، رائق الكلام .
وتوفى سنة تسع عشرة وأربعمائة .
يتيمة الدهر ١/٣١٢ ، تتمة اليتيمة ١/٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٢ .
والأبيات فى الطبقات السنية .

رَبْعٌ لِعَزَّةَ بـالأشْواقِ مَأْهُــولُ
عَفًّى فَدَمْعُك بالأطْلالِ مَطْلُـولُ[1]
عَلَّقْتُ طَرْفِى به طَلَبًا أُسَائِلُــهُ
والطَّرْفُ بالرَّبْعِ لا بالدَّمْعِ مَشْغُولُ[2]
وقد دَرَتْ أنَّنى ما نِمْتُ مُذْ هَجَرتْ
فَوَعْدُها فى الكَرَى لِلطَّيْفِ تَعْلِيلُ[3]
لَيْلِى كمَا اقْتَرَحَتْ والْأَمْرُ فى يَدِهَا
لَيْلٌ طَوِيلٌ بيوْمِ الحَشْرِ مَوْصُولُ[4]

مات فى رجب ، سنةعشر وستمائة ، ودفن بالخَيْزُرَانِيَّةِ ، وقد قارب السبعين .

* * *

---

(١) فى الطبقات السنية : « بالأطلال مهطول » .
(٢) فى الطبقات السنية : « علقت طرفى به كيما أسائله » وهو أولى .
وفى أصول الطبقات السنية : « والطرف بالدمع لا بالربع مشغول » .
وبعد هذا البيت فى الأصل : « ومنها » .
(٣) فى م خطأ : « وقد دررامى ... فعدها فى الكرى . » .
(٤) فى الأصل : « بنوم الحس » ، وفى ا : « بنوم الجلس » ، وفى م « بيوم الحسن » ، والصواب فى : ك ، والطبقات السنية .

باب من اسمه خليفة ، والخليل

٥٦٦

خليفة بن سليمان بن خليفة
ابن محمد القُرَشيّ ، أبو السَّرايَا ، الخُوارَزْمِيّ الأصل ، الحلبيّ المولد والدَّار*

مولدُه بحلَب ، سنة ست وستين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس .

قال ابن الْعَدِيم : وكتب بخطِّه فى إجازة[(١)] ، أن مولدَه سنة ثلاث وخمسين .

قرأ الفقهَ بحلب ، على الإمام علاءِ الدِّين أبى بكر ابن مسعود الْكاسَانِى[(٢)] ، صاحب « البدائع » .

ورحل إلى بلاد العَجَم ، وتفقه بها على جماعةٍ ، منهم الصَّفِىُّ الأصْبَهانى[(٣)] ، صاحبُ الطريقة .

تُوُفِّـىَ فى ثالث عشرين شوال ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، بحَلَب ، ودفن بجَبَّانةِ مقامِ إبراهيم الخليل ، صلَّى الله عليه ، خارج باب العراق .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٩ ، الفوائد البهية ٧١ .
وذكر اللكنوى ، أن القارى سماه : « خلف بن سليمان » .

(١) فى م : « الإجازة » .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٠٠ .

(٣) هو بنيمان بن محمد بن الفضل ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٨٢ .

٥٦٧

الخليل بن أحمد بن إسماعيل
القاضى ، السِّجْزِىّ*

شيخُ الإسلام ببَلْخَ .

فاضل ، سافر ، ودخل البلاد ، وتفقَّه .

وروَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ[1] .

* * *

٥٦٨

الخليل بن أحمد بن رُوزبه* *

تفقَّه على أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ودخل أَصْبَهان ، وسمع بها من أبى القاسم الخُوارَزْمِىّ المُظَفَّر بن أحمد الْبَغِوىّ .

وحدَّث ، روَى[2] عنه السِّلَفِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٤٠ .
وفى ا ، م : « الشجرى » تصحيف .
وانظر الترجمة الآتية برقم ٥٦٩ .

(١) قال التميمى بعد ذلك : « ولم يعلم من حاله سوى ذلك ، وهو مأخوذ من الجواهر المضية » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٤٢ .
وفى م : « بن روبة » خطأ . وانظر الأبناء .
وضبط الراء من : ا ، ضبط قلم .

(٢) فى م : « وروى » .

مولدُه سنة ست وأربعين .....[1] .

وأخوه فاخرُ بن أحمد ، يأتى[2] .

* * *

٥٦٩

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله ، أبو سعيد السِّجْزِىّ [٨٧ ظ] القاضى*

قال الحاكمُ أبو عبد الله : شيخُ أهلِ الرَّأْيِ فى عصرِه ، مع تقدُّمِه فى الفقهِ .

صاحبُ كتاب « الدَّعَوات والآداب والمواعظ » .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، فى جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

له رحلةٌ واسعة ، جمع فيها بين بلاد فارس وخُراسان والعراق والحِجاز والشام وبلاد الجزيرة .

---

(١) بياض فى النسخ ، ومولد المترجم سنة ست وأربعين وأربعمائة ؛ لأن شيخه أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٤٢٥ .

(٢) برقم ١٠٩٥ .

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٣٨/٤ ، ٣٣٩ ، تتمة اليتيمة ١٠١/٢ ، الأنساب ٢٩١ ظ ، معجم الأدباء ٧٧/١١- ٨٠ ، النجوم الزاهرة ١٥٣/٤ ، تاج التراجم ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٣ ، شذرات الذهب ٩١/٣ ، إيضاح المكنون ٢٩٥/٢ .

وفى ا ، م : « الشجرى » تصحيف .

وانظر الترجمة ٥٦٧ السابقة .

رَوَى عن أبي القاسم الْبَغَوِيّ ، وأبي بكر[1] محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ، فى خَلْقٍ .

وله ترجمةٌ واسعةٌ فى التَّوارِيخ ، وكُتُب الأنساب .

وله[2] :

سَأَجْعَلُ لِى النُّعمانَ فى الفِقْهِ قُدْوَةً ... وسُفْيانَ فى نَقْلِ الْأحادِيثِ سَيِّدَا[3]

وفى تَرْكِ ما لَمْ يَعْنِنِى عن عَقِيدَتِى ... سأَتْبَعُ يَعْقُوبَ الْعُلَا ومُحَمَّدَا[4]

وأجْعَلُ دَرْسِى مِن قراءةِ عَاصِمٍ ... وحَمْزَةَ بالتَّحْقيقِ دَرْسًا مُؤَكَّدَا

وأجْعَلُ فى النَّحْوِ الْكِسَائِىَّ قُدْوَةً ... ومِنْ بَعْدِه الفَرَّاءَ ما عِشْتُ سَرْمَدَا[5]

وإن عُدْتُ للْحَجِّ الْمُبارَكِ مَرَّةً ... جَعَلْتُ لِنَفْسِى كُوفَةَ الْخَيْرِ مَشْهَدَا

فهٰذا اعْتِقادِى وهْوَ دِينِى ومَذْهَبِى ... فَمَن شاءَ فلْيَبْرُزْ لِيَلْقَى مُوَحِّدَا[6]

ويَلْقَى لِسانًا مِثْلَ سَيْفٍ مُهَنَّدٍ ... يَفُلُّ إذا لَاقَى الْحُسامَ المُهَنَّدَا[7]

---

(١) فى النسخ زيادة : « بن » وهو خطأ . انظر الأنساب ٢٩١ ظ .

(٢) الأبيات فى : معجم الأدباء ١١/٧٧ ، ٧٨ ، والطبقات السنية ، والبيت الأول فى تاج التراجم .

(٣) فى الطبقات السنية : « فى نقل الأحاديث مسندا » .

(٤) فى م : « ما لم يغننى » .

(٥) فى معجم الأدباء : « الكسائى عمدتى » .

(٦) فى الأصل : « وليلق موحدا » ، وفى ك : « وليلقى موحدا » ، وفى م ، ومعجم الأدباء : « ويلقى موحدا » ، وفى الطبقات السنية : « ويلق موحدا » ، والمثبت فى ، ا .

(٧) فى الأصل ، ا : « بنبل إذا لاقى » ، وفى ك ، م : « يسل إذا لاقى » . والمثبت فى : معجم الأدباء ، والطبقات السنية .

وله[1] :

رَضِيتُ مِن الدُّنْيا بِقُوتٍ يُقِيمُنِى ... ولا أَبْتَغِى مِن بَعْدِه أَبدًا فَضْلَا[2]

ولَسْتُ أَرُومُ الْقُوتَ إلَّا لأَنَّهُ ... يُعِينُ على عِلْمٍ أَرُدُّ به جَهْلَا

* * *

٥٧٠

الخليل بن علىّ بن الحسين بن علىّ
المُلقَّب نجم الدين ، قاضى العَسْكر ، الحَمَوِىّ*

وَلِىَ[3] قضاءَ العَسْكَر للملك العادل أبى بكر ابن أيُّوب ، بعد الستمائة .

قدم دمشق ، وتفقَّه بها ، وخَدم المعظَّم[4] ، وأرْسله[5] .

ودرَّس بدمشق ، [6]فى الرَّيْحانيَّة[6] ، وناب عن الرَّفِيع[7] فى القضاء .

---

(١) البيتان فى : معجم الأدباء ١١/٧٩ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل ، ا : « ولا أبتغى بعده » خطأ .

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٢٣ ، ٥٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٥ .

(٣) فى ا : « تولى » .

(٤) فى ك ، م : « المعظمى » خطأ . وتأتى ترجمة الملك المعظم عيسى ابن أبى بكر محمد العادل ابن أيوب ، برقم ١٠٨٩ .

(٥) فى ا : « وراسله » .

(٦-٦) فى م: « بالريحانية » .

والمدرسة الريحانية : من مدارس الحنفية بدمشق ، جوار المدرسة النورية لغرب ، منشئها خواجا ريحان الطواشى ، خادم نور الدين الشهيد محمود بن زنكى ، فى سنة خمس وستين وخمسمائة . الدارس ١/٥٢٢ .

(٧) فى م : « الربيع » تحريف .

وهو رفيع الدين أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلى الشافعى ، أحد قضاة الجور ، قبض عليه فى آخر سنة إحدى وأربعين ، ثم بعث مع من رماه فى هوة بأرض البقاع سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

ذيل الروضتين ١٧٣ ، ١٧٤ ، العبر ٥/١٧٢ ، ١٧٣ ، الدارس ١/١٨٨ ، ١٨٩ .

تُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ودُفِن بقَاسِيُون .
ويأتى ابنُه علىّ بن الخليل[1] .

* * *

٥٧١
خليل بن محمد بن أحمد ، ابنُ أُخْتِى ، الملقَّب بهاءُ الدين*

مولدُه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بتُرْبته بالْقَرافة الصُّغْرَى بمصر[2] .
وبَكَّرْتُ له باستِدْعاء ، فأجازَه[3] جماعةٌ من المُسْنِدِين ؛ كالدَّبابِيسِىّ[4] ، وابن الصَّلاح[5] ، والخُتَنِى[6] ، وغيرهم ، فاق[7] بها أقْرانَهُ .

---

(١) برقم ٩٧١ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٨٢ .
وفيها : « الدمشقى الأصل ، المصرى ، الحنفى » .
وفى م : « ابن أخى » خطأ ، فقد نص ابن حجر على أنه سمع بإفادة خاله محيى الدين عبد القادر الحنفى .

(٢) فى ا بعد هذا بياض قدر كلمة ، وفوقه « ط » . والكلام متصل فى سائر النسخ .

(٣) فى الأصل : « فأجاز له » .

(٤) فى ا : « كالديباسى » ، وهو خطأ .
وهو فتح الدين يونس بن إبراهيم بن عبد القوى ، مسند مصر المعمر ، المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة .
من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦١ ، ١٦٢ ، الدرر الكامنة ٥/٢٥٥ .

(٥) فى م : « وابن صلاح » . ولم أعرفه .

(٦) فى م : « الحسنى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

(٧) فى الأصل : « ماهر » .

وسمع الحديثَ الكثير ، وكتب بخطِّه « مسلم » ، وغيرَه .

وتفقَّه ، وصنَّف ، وأفْتَى ، ودرس ، وناب فى الحُكْم ، وسلَك طريقةَ مَن قبلَه من القضاةِ والعلماء والصالحين .

ومات يوم الجمعة ، حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين ، بالمدرسةِ الظَّاهِرِيَّة ، ودُفِن من الْغَدِ ، بالتُّرْبةِ التى وُلدَ بها[1] .

* * *

(١) فى هامش ا زيادة فى ترجمته ، منقولة عن ترجمته فى الدرر الكامنة .

باب من اسمه خَمِير ، وخُواهَر زَادَه

٥٧٢
خَمِير الْوَبَرِى*

له كتاب « الأُضْحِيَة » .

* * *

خُوَاهَر زادَه

هذه اللفظة تُقَال لجماعةٍ من العلماء ، كانوا أولادَ أختِ عالم .

والمشهور بهذه النِّسْبة[1] عند الإطْلاق اثنان ؛ متقدِّم فى الزمن ، ومتأخِّر [٨٨ و] عنه .

فالمتقدِّم ؛ أبو بكر محمد بن الحسين البُخارِى[2] ، ابن أختِ القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البُخارِىّ ، وقد تكرَّر ذكرُه بلقَبه هكذا ، فى « الهداية » ، وهو مُرادُ صاحب « الهداية » .

قال السَّمْعانِىّ : كان فاضِلًا ، إمامًا ، حنفيًّا ، وله طريقةٌ حسنة .

سمع أباه أبا علىّ ، وأبا الفضل منصور بن نصر الكاغِذِىّ .

روَى عنه أبو عمرو عثمان بن علىّ بن محمد البِيكَنْدِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٧ .
قال ابن قطلوبغا : « قال عبد القادر : له كتاب الأضحية ولم يذكر الدليل فيه » .
ويأتى : « الوبرى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) فى م : « اللفظة » .

(٢) تأتى ترجمته فى المحمدين ، برقم ١٢٨٩ ، ومصادر الترجمة مثبتة هناك إن شاء الله .

مات فى جُمادَى الأولى ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .
وستأتى له زيادةٌ فى ترجمتِه فى حرف الميم .
والمتأخِّر ؛ خُوَاهَر زَادَه الإمام بدر الدين محمد بن محمود الكَرْدَرِىّ [1]، ابن أخت الشيخ شمسِ الدين الكَرْدَرِىّ [2]، [3]شمس الأئمة[3] .
تفقَّه علي خالِه شمسِ الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .
تُوُفِّى سَلْخ ذى القَعْدة ، سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن عند خالِه .
وإنما ذكرتُهما هنا ؛ لغَلَبِة اللَّقَب عليهما[4] .
ضَبَطها[5] السَّمْعَانِىّ[6] ، بضَمِّ الخاء المُعْجَمة ، وفتْح الواو والهاء ، بينهما ألف ، وبعد الهاء راء ساكنة ، وزاىٌ مفتوحة ، وبعدها ألف ، ودال مُهْمَلة[7] ، وهاء[8] .

* * *

---

(١) تأتى ترجمته فى المحمدين أيضا ، برقم ١٥٣٥ ، ومصادر الترجمة مثبتة هناك إن شاء الله .
(٢) تأتى ترجمته برقم ١٣٧٧ .
(٣- ٣) سقط من : م .
(٤) فى م بعد هذا زيادة : « واشتهر بها أيضا جماعة غير هذين ، لكن لا يذكر اللقب إلا مع الاسم » .
(٥) فى الأصل ، ا : « ضبطهما » .
(٦) فى الأنساب ٢١١ و .
(٧) فى الأصل ، ا : « معجمة » وهو خطأ وقد ورد هذا أيضا فى كتائب أعلام الأخيار ، فى ترجمة محمد بن الحسن البخارى ، برقم ٢٨٧ ، وفى الأنساب : « وفى آخرها الدال والهاء » . لكن فى اللباب لابن الأثير « وبعدها ألف وذال معجمة وهاء » انظر اللباب ٣٩٢/١ .
(٨) قال الكفوى – فى الموضع السابق ذكره – تعليقا على ما نقله عبد القادر عن السمعانى : « وقد علمنا من هذا التصحيح أنهما لا يحسنان فى الفارسية ؛ فإن فى واو خواهر وجهين : الأول رسمية والألف ثابتة والخاء مفتوحة ، والثانى لفظية والألف دليل الإمالة ، فالواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ، ولفظة زاده ، بالزاى المعجمة والدال المهملة ، مشتقة من زاييدن ، بالدال المهملة ، بمعنى التوليد ، ومعنى خواهر زاده : مولود للأخت » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال المهملة

باب من اسمه داود

٥٧٣

داود بن أرْسِلان بن غَازِى
أبو المُظَفَّر ، القاضى ، شرف الدين*

مولدُه بدمشق ، سنة ......[١] .

تفقَّه على بُرْهان الدين مسعود بن شجاع أبى المُوَفَّق[٢] .

قال ابنُ الْعَدِيم : كان فقيهًا ، فاضلًا ، متميِّزًا ، صالحًا ، ينظم الشعر .

مات بدمشق ، فى الثامن والعشرين ، من جُمادى الأُولى ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

كذا ذكره الحافظ المُنْذِرِىُّ ، فى « وفَيات النَّقَلة » .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٨ ، الفوائد البهية ٧٢ .

(١) بياض فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « سبعين » . يعنى : وخمسمائة .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٤٩ .

٥٧٤
داود بن رُشَيد*

له « نوادر » ، أبو الفضل .

من أصحاب حفص بن غياث .

أصله خُوارَزْمِىّ .

ومن أصحاب محمد بن الحسن أيضًا ، سكن بغداد .

روَى عنه مسلم ، وأبو داود ، وابن مَاجه .

وروَى له البُخارِىّ ، والنَّسَائِىّ .

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

قال داود بن رُشَيد : قُمْتُ ليلةً ، فأَخَذَنِى البَرْدُ ، فبكَيْتُ لِمَا أنا فيه من العُرْىِ ، فنِمْتُ ، فرأيتُ كأنَّ قائلًا يقول : يا داودُ ، أَنَمْناهم وأقَمْناك ، فتَبْكِى علينا . فما نام داود بعدَها .

* * *

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤١٢ ، العبر ١/٤٢٩ ، ٤٣٠ ، دول الإسلام ١/١٤٥ ، هدى السارى ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤ ، ١٨٥ ، تقريب التهذيب ١/٢٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٩ ، شذرات الذهب ٢/٩١ ، الفوائد البهية ٧٢ ، ٧٣ .
و « رشيد » بالتصغير .

٥٧٥

داود بن رِضْوَان ،
أبو علىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الفقيه*

تفقَّه بالعراق على مذهب الإمام ، ودرَّس بنيسابور دهرًا ، وحدَّث .
ومات فى رجب ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥٧٦

داود بن عثمان بن يعقوب
الملقَّب شهابُ الدين ، الرُّومِىّ* *

تفقَّه ، ودرَّس بالطُّغْجِيَّة[١] ، بالقاهرة ، خارج بابَىْ[٢] زُوَيْلَة .
وهو أوَّلُ مَن درَّس بها ، ثم ظهر بعد ذلك كتابٌ يدُلُّ على أن الواقفَ كان ملَّك لابنته ما أوقفه ، فبطَّل الدَّرْس من ذلك اليوم ، وأعاد بالمَنْصُورِيَّة .
وحجَّ ، ورجع مُتضَعِّفًا ، فمات[٣] فى المُحرَّم ، سنة خمس وسبعمائة [٨٨ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٥٠ .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦١ .
(١) فى ا : « بالطقجية » ، وفى م : « بالطغجينة » . وهو خطأ .
والمدرسة الطغجية ، بخط حدرة البقر ، خارج بابى زويلة ، أنشأها الأمير سيف الدين طغجى بن عبد الله الأشرفى ، وأصله من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان قتل طغجى سنة ثمان وتسعين وستمائة .
خطط المقريزى ٣٩٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٨٣/٨ .
(٢) فى م : « باب » .
(٣) فى م : « مات » .

٥٧٧

داود بن على بن شَبِيب ،
الفقيه ، الحلبى*

ابنُ أخى ثابت بن شَبِيب ، المذكور فيما تقدَّم[(١)] .

نقل عنه ابنُ الْعَدِيم ، فيما شافَهَهُ به ، وَفاةَ عمِّه ثابت ؛ على ما تقدَّم[(٢)] .

* * *

٥٧٨

داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيُّوب بن
شادِى بن مَرْوان ، أبو المَفاخِر ابن
أبى العَزائِم ، الملك النّاصر ابن الملك المُعظَّم**

فقيهٌ ، أديب . ويأتى أبوه[(٣)] .

مات ليلة السبت ، الثامن والعشرين من جُمادَى الأولى ، سنة ست وخمسين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٥٢ .

وفى م : « بن شيث الحلبى الفقيه » .

(١) برقم ٣٨٩ .

(٢) فى الجزء الأول ، صفحة ٤٧٤ .

** ترجمته فى : ذيل الروضتين ٢٠٠ ، وفيات الأعيان ٤٩٦/٣ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٩٥/٣ ، ١٩٦ ، العبر ٢٢٩/٥ ، ٢٣٠ ، دول الإسلام ١٦٠/٢ ، فوات الوفيات ٣١٢/١- ٣١٤ ، مرآة الجنان ١٣٩/٤ ، البداية والنهاية ٢١٤/١٣ ، صبح الأعشى ١٧٥/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٤/٧ ، ٦١ ، الطبقات السنية برقم ٨٥٣ ، كشف الظنون ٨١٦/١ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٥ ، الفوائد البهية ٧٣ .

(٣) برقم ١٠٨٩ .

أنْبَأنى الدِّمْياطِىّ ، أنشدنى الملك الناصرُ لدين الله داودُ لنفسِه[1] :

صَبِّحانِــى بوَجْهِــه القَمَــرِىّ   وٱصْبَحانِى بالسَّلْسَبِيلِ الرَّوِىِّ[2]

ومنها :

مَا رأيْنَا مِن قَبْلِ خَدَّيْهِ وَرْدًا   يانِعًا فَوْقَ عَارِضٍ سَوْسَنِــىِّ[3]

كيف يُجْنَى البَنَفْسجُ الغَضُّ مِنْهُ   وهْوَ يُحْمَى بالنَّاظِرِ النَّرجِسِىِّ[4]

ومنها[5] :

أعْطِنِيها كأنَّها وَهَج الشَّمْــ   ــسِ تَبدَّتْ فى بُرْجِهَا الْحَمَلِىِّ[6]

وعِدَّتُها أربعة وثلاثون بيتًا .

* * *

(١) البيت الأول فى فوات الوفيات ١/٣١٢ ، ٣١٣ ، والأبيات فى الطبقات السنية .

(٢) فى م : « واضحيانى » تحريف وتصحيف .

(٣) بعد هذا البيت فى م : « ومنها وعدتها أربعة وثلاثون بيتا » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٤) فى م : « كيف تجنى ... وهو يجنى بالناظر السرجسى » .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى الأصل ، ا : « فى برجها الحلى » .

٥٧٩
داود بن غُلْبَك بن
علىّ الرُّومىّ
عُرِف بالبدر الطَّوِيل*

نشأ بمدينة قُونيَة[١] ، وقرأ الأدَب واللغة ، وله معرفة بالأصْلَيْن[٢] .

وتفقَّه على الشيخ جلال الدين الخَبَّازِى[٣] ، لمَّا قدم دمشق ، وأقام بها نحوًا من ثلاثين سنة .

ثم توجَّه إلى حلب ، ودرَّس بها بالْقَلِيجِيَّة[٤] ، والطَّرْخانيَّة ، نحوًا من خمس عشرة سنة .

ثم خرَج من حَلب مُتوجِّهًا إلى قلعة المسلمين ، فأدركه أجلُه ، وتُوُفِّىَ سنة خمس عشرة وسبعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٤ ، الفوائد البهية ٧٢ .

وفى ا ، والكتائب ، والفوائد : « بن أغلبك » ، وفى م : « بن عليك » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والطبقات السنية ، والترتيب يقتضيه . والضبط من : ا . ضبط قلم .

(١) فى م : « قرنية » تحريف .

(٢) فى م : « الأصلين » .

(٣) هو عمر بن محمد بن عمر ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٤) فى م : « بالقلبجية » تحريف .

وفى دمشق للحنفية أيضا المدرسة القليجية ، والمدرسة الطرخانية . انظر الدارس ٥٦٩/١ ، ٥٣٩ .

٥٨٠

داود بن محمد بن موسى بن هارون الأُودَنىّ ، الفقيه*

يَرْوِى عن عبد الرحمن[1] ابن أبى اللَّيْث ، كان إمامًا .

والأُودَنِىّ ، قَيَّده فى « الأنساب » بضم الهمزة ،وذكر أنها قرية من قُرَى بُخَارى .

وذكر الذَّهَبِىُّ فى « المؤتلف » أن النِّسْبة بفتح الألف ، قال[2] : وابنُه أبو نصر أحمد بن داود بن محمد ، روَى عن أبيه ، وعنه عمر بن منصور البُخارِىّ عرف بِخَنْب[3] .

وله[4] كُتُبٌ ، منها كتاب « ذكر الصالحين » ، وكتاب « أحداث

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٢ ظ ، اللباب ١/٧٤ ، معجم البلدان ١/٣٩٩ ، المشتبه ٣٥ ، القاموس (ودن) ، تبصير المنتبه ١/٥١ ، ٥٢ ، تاج التراجم ٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٥ ، كشف الظنون ١/ ١٠ ، ١٦، ٨٢٧ ، ٢/ ١٢٧٧ ، هدية العارفين ١/٣٥٩ .

وفى م هنا وفيما يأتى : « الأودى » خطأ ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٦٧ من الجزء الأول .

وذكر الأستاذ كحالة ، أن وفاة المترجم كانت فى حدود سنة عشرين وثلاثمائة .

(١) فى الأنساب واللباب : « أبى عبد الرحمن » ، وما هنا مثل ما فى : معجم البلدان ، والطبقات السنية .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، ا ، ك : « بجنب » ، وفى م : « نجيب » ، والمثبت من المشتبه . وهذا آخر ما أورده الذهبى .

(٤) هذا من الأنساب .

الزمان » ، وكتاب « أجر[1] البهائم » وكتاب « فضائل القرآن » .
وتقدّم ابنه أحمد[2] .

* * *

٥٨١
داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم ، أبو سليمان البَصْرِىّ*

صاحب كتاب « العقل » . قال الذَّهَبِىّ : وَلَيْتَه لم يُصَنِّفْهُ[3] .

روَى عبد الغنىّ بن سعيد ، عن الدَّارَقُطْنِىّ ، قال : كتابُ « العقل » وضَعَه مَيْسَرَةُ بنُ عبد ربِّه ، ثم سرقه منه داود بن المُحَبَّر ، وركَّبه بأسانيدَ غيرِ أسَانيد مَيْسرة ، وسرقه عبدُ العزيز ابن أبى رَجَاء ، ثم سرقه سليمانُ بن عيسى السِّجْزِىّ . أو كما قال .

ثم روَى الذَّهَبِىُّ ، بسَنَدِه إلى ابن ماجَه[4] : حدَّثنا إسماعيل ابن أبى الحارث[5] ، حدَّثنا داود بن المُحَبَّر ، عن الرَّبيع بن صَبِيح ، عن يزيد[6]

---

(١) فى م : « إجرار » ، وفى الأنساب : « رحمة » ، وفى كشف الظنون : « أجرة » .
(٢) برقم ١٠٥ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٥٩/٨ ، المشتبه ٥٧١ ، ميزان الاعتدال ٢٠/١ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٣- ٢٠١ ، تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، تبصير المنتبه ١٢٥٤/٤ ، تاج التراجم ٢٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٠ ، ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٦ ، كشف الظنون ١٤٣٩/٢ . وضبط « المحبر ، قحذم » من التقريب والخلاصة .
(٣) فى ا : « يضعفه » .
(٤) باب: فى ذكر الديلم وفضل قزوين ، من كتاب الجهاد . سنن ابن ماجه ٩٢٩/٢ .
(٥) هو إسماعيل بن أسد ، كما فى سنن ابن ماجه .
(٦) فى الأصل : « زياد » خطأ . وهو يزيد بن أبان .

الرَّقاشِيّ ، عن أنسٍ ، مرفوعًا : « سَتُفْتَحُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا [٨٩ و] قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَزُمُرُّدَةٌ[١] خَضْرَاءُ [٢]عَلَى يَاقُوتَةٍ[٢] حَمْرَاءَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، [٣]كُلُّ بَابٍ فِيهَا زَوْجَةٌ[٣] مِنَ الحُورِ الْعِينِ » .

قال الذَّهَبِيُّ : فلقد[٤] شَانَ ابنُ مَاجَه « سُنَنَه » بإِدْخالِه هذا الحديث الموضوعَ فيها .

تُوُفِّيَ سنة ست ومائتين .

* * *

٥٨٢

داود بن مَرْوان بن داود المَلَطِيّ
الفقيهُ ، العلّامة ، الملقَّب نجم الدين*

درَّس بالْمَنْصُورِيَّة ، والظَّاهِرِيَّة ، والْقَرَاسُنْقُرِيَّة[٥] .

---

(١) كذا فى ميزان الاعتدال أيضا . وفى سنن ابن ماجه : « عليه زبرجدة » .
(٢– ٢) كذا فى ميزان الاعتدال ، وفى سنن ابن ماجه : « عليها قبة من ياقوتة » .
(٣– ٣) فى الميزان : « كل باب منها فيه زوجة » . وفى سنن ابن ماجه : « على كل مصراع زوجة » .
(٤) فى م : « لقد » .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٨٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٧ ، الفوائد البهية ٧٣ .
(٥) قال المقريزى : هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء ، فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر .. أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى نائب السلطنة ، سنة سبعمائة . خطط المقريزى ٣٨٧/٢ .
=

ونابَ فى الحُكْم ، وانْتفع به الفُقَهاء .

مات فى شهر ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودُفِن بالْقَرافة .

وهو والد صدر الدين سليمان ، يأتى فى بابه[1] .

* * *

٥٨٣

داود بن نُصَير الطَّائِىّ ،

أبو سليمان ، الكوفىّ ، الإمام ، الرَّبَّانِىّ*

كان ممَّن درَس الفقْهَ ، وغيرَه من العلوم ، ثم اختار بعد ذلك العُزْلة .

كان مُحارِب بن دِثَار ، يقول : لو كان داودُ فى الأمم الماضية ، لقَصَّ اللهُ عَلينا من خَبَرِه .

وكان ابن المُبارَك ، يقول : وهل الأمرُ إلَّا ما كان عليه داودُ .

= ومكانها اليوم مدرسة الجمالية الابتدائية ، بشارع الجمالية بقسم الجمالية . النجوم الزاهرة ٣٣٢/٩ (الاستدراكات) .

(١) برقم ٦٢٤ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٤٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤٢٦ ، تاريخ بغداد ٣٤٧/٨- ٣٥٥ ، حلية الأولياء ٣٣٥/٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٥ ، صفة الصفوة ١٣١/٣- ١٤٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢- ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢١/٢ ، العبر ٢٣٨/١ ، دول الإسلام ١١٠/١ ، البداية والنهاية ١٤٥/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٩ .

و « نصير » بضم النون ، كما فى التقريب والخلاصة .

وكان سببُ انْقطاعه عن الناس أنه مَرَّ يومًا بامرأة عند المقابر تقول : يا يحيىٰ ، ليت شِعرى بأىّ خَدَّيْك بَدَأ الْبِلَى .

● قال بُكيْر[1] : سُئِل داودُ عن الرجل يُصلِّى فى القميص ، وهو محلولُ الأزْرار[2] . فقال : إذا كانت لحيَتُه كبيرةً ، فلا بأسَ به .

مات سنة خمس وستين ومائة[3] .

سمع الأعْمَشَ ، وابنَ أبى ليلى .

وروَى عنه ابن عُيَيْنة ، وابن عُلَيَّة .

ووثَّقه يحيىٰ بن مَعِين .

وروَى له النَّسائِىّ .

قال الطَّحاوِىّ : حدثنا ابن أبى عِمْران ، حدثنا[4] محمد بن مروان الخَفَّاف ، قال : سمعت إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، يقول : قال محمد بن الحسن : كنتُ آتى داودَ الطَّائِىَّ ، فى بيته ، فأسأله عن المسألةِ ، فإن وقع فى قلبه أنها مما أحْتاج إليه لأمرِ دينى ، أجابنى فيها ، وإن وقع فى قلبِه أنها من مسائلِنا هذه ، تبسَّم فى وجهى ، وقال : إن لنا شُغْلًا ، (٥إن لنا شغلًا٥) .

* * *

---

(١) فى م : « بكر » .

(٢) فى الأصل : « الإزار » .

(٣) هناك اختلاف فى ذكر سنة وفاته ، قيل : سنة ستين ومائة . وقيل : سنة اثنتين وستين ومائة . وقيل : سنة خمس وستين ومائة . انظر مصادر الترجمة .

(٤) فى م : « أنبأنا » .

(٥- ٥) سقط من الأصل .

٥٨٤

داود بن الهَيْثَم بن إسحاق بن البُهْلُول
ابن حَسَّان بن سِنان ، أبو سعد التَّنُوخِىّ*

ابن أخى البُهْلُول بن إسحاق[1] .

روَى عن جدِّه إسحاق ، وعمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِىّ[2] .

وحدَّث ببغداد ، والأَنْبار ، فروَى عنه محمد بن المظَفَّر الحافظ ، وأحمد ابن يوسف[3] الأَزْرَقِ بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول .

قال الخطيب : قال علىّ بن المُحَسِّن : كان فصيحًا ، نحويًّا ، لغويًّا ، حسن العلم بالعَرُوض[4] .

وصنَّف كتبًا فى اللغة والنحو ، على مذهب الكوفيِّين ، وله « كتاب كبير فى خَلْق الإنسان » ، مُتداوَل .

وكان أخذ عن يعقوب بن السِّكِّيت ، ولقىَ ثَعْلَبًا[5] ، وحَمَلَ عنه .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٧٩/٨ ، ٣٨٠ ، المنتظم ٢١٧/٦ ، ٢١٨ ، معجم الأدباء ٩٨/١١ ، ٩٩ ، تاج التراجم ٢٨ ، النجوم الزاهرة ٢٢١/٣ ، بغية الوعاة ٥٦٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٠ ، كشف الظنون ٧٢٣/١ ، روضات الجنات ٣٠٤/٣ ، ٣٠٥ .

وفى نسبته : « الأنبارى » .

وكنيته فى ك ، م : « أبو سعيد » .

(١) تقدم برقم ٣٨٣ .

(٢) بالنون مصغرا . تقريب التهذيب ٥٧/٢ .

(٣) فى النسخ زيادة : « بن » ، وهو خطأ . انظر ترجمة يوسف الآتية برقم ١٨٦١ .

(٤) فى ا : « بالفروض » . والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى م : « تغلبا » تحريف .

وُلِد بالأنْبار ، وبها مات سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وله ثمان وثمانون سنة .

* * *

٥٨٥

داود بن يحيى بن كامل بن يحيى
ابن جُبارة بن عبد الملك
ينتهى نسبُه إلى الزُّبَير بن العوَّام . عماد الدين ، القاضى*

والد الشيخ نجم الدين علىّ القَحْفازِىّ .

قال ابنُ العَدِيم : كان إمامًا ، مُحَقِّقًا ، صالحًا .

وَلِىَ تدريسَ (١العِزِّيَّة الْجُوَّانِيَّة١) .

مات سنة أربع وثمانين وستمائة .

يأتى ابنُه نجم الدين علىّ فى بابه ، وذكرته فى الأنساب فى القحْفازِىّ(٢) [٨٩ ظ] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦١ .
وفى م : « جنادة » مكان : « جبارة » .
وذكر المصنف : « القحفازى » فى الأنساب ، ولم يضبطها ، ولست أدرى إلى أى شيء هذه النسبة .
وفى القاموس : « قَحْفَزَ له الكلام : غلَّظه . وفى المشْيِ : أسرع . والحقيبةَ : حَشاها حَشْوًا نِعِمًّا » .

(١- ١) فى م : « المغرب الجرامية » خطأ . ولعل ما فى الأصل : « المعزية الجوانية » ، والمثبت فى : ا ، ك ، والطبقات السنية . ومن مدارس الحنفية بدمشق : العزية الجوانية . انظر الدارس ١/٥٥ .

(٢) برقم ٢٠٤٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الذال المعجمة

خَالٍ[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الراء المهمَلة

باب من اسمه رافع ، وربيعة ، ورحمة الله ، ورزق الله ، ورَزِين

٥٨٦

رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان ، أبو المعالي ، القاضي*

تفقَّه على الإمام برهان الدين أبي الحسن علي البَلْخِيّ[2] ، وحدث عنه بـ « أماليه » التي أملاها بحلَب .

روَى عنه الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِيّ .

قال ابنُ العَدِيم : حدثنا عنه الفقيهان ؛ إبراهيمُ بن عبد الرحمن ، وأبو بكر ابن عثمان ، المَنْبِجِيَّان .

---

(١) في م : « فارغ » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٨٦٥ .

(٢) هو علي بن الحسن بن محمد . وتأتي ترجمته برقم ٩٦٣ .

قال : ووَلِىَ القضاء بمَنْبِج ، وكان فقيهًا ، حنفيًّا ، ورِعًا ، ودرَّس الفقهَ بمدرسة مَنْبِج .

ومات سنة اثنتين وستمائة .

* * *

٥٨٧
ربيعة بن أسد بن أحمد بن محمد
الهَرَوِىّ ، أبو سعد*

قاضى الكَرْخ ، فاضل معروفٌ ، من هَرَاةَ[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦٦ .

(1) فى حاشية ا هذه الترجمة :

رجب بن إبراهيم بن محمد
الحنفىّ ، الفقيه

تفقَّه بحلب ، وسمع أبا عبد الله محمد بن على بن الحسن الحَرَّانِىّ .

قال لى الفقيه خليفةُ بن سليمان بن خليفة الحنفىّ : كان رجب هذا من الفقهاء الحنفيَّة بحلب ، ثم انتقل إلى دمشق ، ودرَّس بها فى مسجدٍ من مساجدِها .

وأثْنَى عليه خيرًا .

نقلَه من خطِّ ابن العَدِيم ، من تاريخ حلب ، محمدُ بن السَّابِق الحَمَوِى الحنفىّ » .

والناقل هذا هو متملك النسخة .

٥٨٨

رَحْمةُ الله بن عبد الرحمن بن المُوَفَّق
ابن أبى الفضل الدِّيرقانى*

من أهلِ دِيوَانْجَه[1] ، إحدى قُرَى هَرَاة ، من بيتٍ كبير .

قال السَّمْعانِىّ : سمعتُ منه بديوَانْجَه ، ومن أبيه بهَرَاةَ .

وتُوُفِّى بالدِّيرقان ، من قُرَى هَرَاة ، يوم الخميس ، من ذى القَعْدة[2] ، سنة خمسين[3] وخمسمائة .

وأبوه يأتى[4] .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، معجم البلدان (ديوانجه) ٢/٧١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٧ .

وهكذا جاء فى النسخ ، عدا م ، وفى الأنساب آخر الكتاب ، وفى الطبقات السنية : « الديرقانى » ، وفى التحبير ، ومعجم البلدان : « الديوقانى » . وهى نسبة إلى « ديوقان » وإلى « ديوانجه » . انظر معجم البلدان .

(١) انظر معجم البلدان ٢/٧١٥ .

(٢) كذا ، دون ذكر تاريخ اليوم .

(٣) فى النسخ ، ومعجم البلدان : « خمس » . وهو خطأ ؛ فمولد ابن السمعانى سنة ست وخمسمائة ، وعبد الرحمن ، والد المترجم ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

(٤) برقم ٧٩٥ .

٥٨٩

رِزْقُ الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن علىّ ، الخطيب ، الأنْبارِىّ ، المعروف بابن الأخْضَر ، أبو سعد*

مولده سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . نقلَه ابنُ النَّجّار فيما قَرَأه بخطّ عبد المحسن البغدادى .

وقال أبو سعد : ناهَز المائة ، وكان ثقةً ، أمينا ، تفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وكان يفهم ما يُقْرَأُ عليه ، ويحفظُ عامَّةَ حديثِهِ ، اشتهرتْ عنه الرِّواية وكان صَدُوقًا ، حسَن السَّمْت[1] والصَّوْتِ .

قال أبو سعد : قرأتُ بخطِّ ابن فارسٍ شُجاع : فى يومِ عيد الفطر ، وهو يوم الخميس ، مُسْتَهَلّ شوَّال ، سنة تسع وستين وأربعمائة ، تُوُفِّىَ أبو سعد رِزْقُ الله ابن الأخْضَر الأنْبارِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ٨/٣٠٩ ، الكامل ١٠/١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٨ .

(١) فى ا ، ك ، م : « الصمت » ، والمثبت فى : الأصل ، المنتظم .

٥٩٠

رِزْقُ الله بن هبة الله بن محمد
القَزْوِينىّ ، أبو البركات*

قال ابنُ النَّجَّار : يُعْرَف بابن شِفَرْوَه[١] الحَنَفِىّ ، من أهلِ أَصْبَهان ، من بيت مشهور بالعلم والفضل والتقدُّم .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة تسع وستمائة ، واسْتجاز من الإمام الناصر لدين الله أميرِ المؤمنين ، فأجاز له ، وحدَّث عنه ببغداد .

وقد لَقِيتُه بأَصْبَهان ، وسمعتُ منه عن أبى عبد الله الحسين بن العباس الرُّسْتُمِىّ .

وكان شيخًا جليلًا ، أديبًا ، فاضلًا ، حسَن الهَيْئة[٢] .

سألته عن مولدِه ، فقال : فى سَلْخِ شعبان ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة بأَصْبَهان .

وتُوُفِّىَ سُحْرَةَ[٣] يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من جُمادَى الأولى ، سنة خمس عشرة وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ ، [٤]بمدرستِه بمَحِلة جُوبَان[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية : برقم ٨٦٩ .

(١) فى الأصل ، ك : « بابن شفرويه » ، وفى ا : « بابن سهرويه » ، وفى م : « بابن سفرويه » . والمثبت فى حاشية ك . قال : « ضبطه الصفدى فقال : شفروه ، بكسر الشين وفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو وبعدها هاء » . وانظر الأبناء آخر الكتاب ، وما سبق فى ترجمة ٥٠٥ .

(٢) فى ا : « الصيت » .

(٣) فى م : « بسحرة » .

(٤ - ٤) فى م : « بمدرسة محلة جوهان » .

وفى معجم البلدان ١٣٩/٢ ، أن جوبان من قرى مرو .

ولعل الصواب : « بمحلة جوبار » ؛ فإن جوبار محلة بأصبهان . معجم البلدان ١٣٧/٢ ، ١٣٨ .

ويأتى أخوه عبد الله بن هبة الله ، فى بابه[1] .

ويأتى أيضا أخوه فضل الله[2] .

قلتُ : رأيتُ سَماعَه مع أخيه فضلِ الله ، لكتاب « معرفة ما يجب للشيوخ على الشباب » ، للإمام الحافظ أبى موسى الْحَازِمِىّ ، على[3] مُصنّفِه المذكور ، فى سنة ست وخمسين وخمسائة ، بأَصْبَهان [٩٠ و] .

* * *

٥٩١
رِزقُ الله الْقَاشانِىّ *

قال الذَّهَبِىّ : من أئمَّة الحنفيَّة بدمشق ، إمامُ الملك نور الدين[4] .

وقاشَان[5] : بلد كبير بتُرْكسْتان ، وأهلها تقول : كاسَان[6] .

* * *

---

(١) برقم ٩٠٩ .

(٢) برقم ١٠٩٩ .

(٣) فى ا : « عن » .

* ترجمته فى : المشتبه ٤٩٦ ، تبصير المنتبه ١١٤٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٠ .
ولقبه عند الذهبى وابن حجر « علاء الدين » ، وذكراه فى « الكاسانى » ، و « القاسانى » .

(٤) كانت وفاة نور الدين محمود بن زنكى ، سنة تسع وستين وخمسمائة .

(٥) فى المشتبه والتبصير : « قاسان » . وانظر معجم البلدان ١٣/٤ ، ١٥ .

(٦) فى ك ، م : « قاشان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والمشتبه ٤٩٥ ، والتبصير ١١٤٧/٣ .

باب من اسمه الرَّضِىّ ، ورمضان ، ورَوْح

٥٩٢

الرَّضِىّ بن إسحاق بن عبد الله
ابن إسحاق النَّصْرِىّ*

أبوه إسحاق شيخُ أصحاب أبى حنيفة فى وقته ، تقدَّم فى بابه[١] .

والرَّضِىُّ ابنُه تفقَّه عليه ، وانْتفع به .

* * *

٥٩٣

رمضان بن الحسين بن قطلغ أُبَهْ
صائن الدين ، أبو الخيْر ، السُّرَّمَارِىّ ، التُّرْكُمانِىّ ، التُّركسْتانِىّ* *

سمع الحديثَ من أبى الحجَّاج يوسف .

وتفقَّه ، ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة مُدَّةً بالقاهرة .

ومولدُه سنة أربع عشرة وستمائة بسُرَّمَارَى[٢] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٧٣ .

وفى ا ، م ، والطبقات السنية : « البصرى » تصحيف ، وانظر ما تقدم فى حاشية الجزء الأول ، صفحة ٣٦٧ ، وستأتى هذه النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وانظر أيضا ترجمة جده فى تاريخ جرجان ٢٢٥ .

(١) برقم ٢٩٧ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٧٤ .

وفى الأصل : « قطلغ آيه » ، وفى م : « قطلغ انه » .

وسقط من الأصل ، م : « التركستانى » .

(٢) فى الأصل ، ا : « بسرماراى » ، وفى م : « بسرمار » . وانظر معجم البلدان ٨٢/٣ ، وسيأتى التعريف بها ، كما تأتى على الصواب فى النسبة .

وتُوُفِّىَ بمدَينة أَبيار[1] ، وأُتِىَ به من البحرِ إلى مقبرة باب النّصْر ، فغُسِّل ، ودُفِن هناك ، فى الرَّابع من شعبان ، سنة خمس وسبعين وستمائة ، بعد مَوْته بتسعة أيَّام .

والسُّرْمَارِىّ؛ بضَمِّ السِّين المُهْمَلة وسُكون الرَّاءِ وفتْح الميم وسكون الألف وفى آخرها راء ثانية : هذه النِّسْبة إلى سُرْمَارَى ، قرية من قُرَى بُخارَى .

* * *

٥٩٤
رَوْح بن أحمد ، أبو طالب*

تَوَلَّى القضاءَ بالبصرة ، سنة ست وستين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، م : « أنبار » .
وأبيار : اسم قرية بجزيرة بنى نصر بين مصر والإسكندرية .
معجم البلدان ١٠٨/١ .

* ترجمته فى : معجم البلدان ٢٢٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٧ .
وهو عند ياقوت : « روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى أصلا ، البغدادى مولدا ، أبو طالب قاضى القضاة » . وهو من حديثة الفرات ، وتعرف بحديثة النورة ، على فراسخ من الأنبار .
وذكر ياقوت أنه توفى فى خامس عشر المحرم سنة سبعين وخمسمائة .
ونقل التقى التميمى ما ذكره القرشى وياقوت فى ترجمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى المعجمة

باب من اسمه زائدة ، وزفر ، وزكريا ، وزهير ، وزياد ، وزيد

٥٩٥

زائدة بن قُدامة الثَّقَفِىّ

أبو الصَّلْت ، الكوفِىّ*

رَوَى عنه ابنُ المبارك ، والسُّفْيانان .

قال أحمد : المُثْبتون فى الحديث أربعة : سُفْيان ، وشُعْبَة ، وزُهَير ، وزائِدة .

مات بأرض الرُّوم ، عام غَزَا الحسن[1] بن قَحْطَبَة ، سنة ستين أو إحْدَى وستين ومائة[2] .

رَوَى له الشيْخان[3] .

* * *

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٦٣ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٣٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٦١٣ ، تاريخ خليفة بن خياط ٤٦٨ ، الفهرست ٣١٦ ، الكامل ٦/٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١/٢١٥ ، ٢١٦ ، العبر ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، دول الإسلام ١/١٠٩ ، طبقات القراء ١/٢٨٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦ ، ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ١/٢٥٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٨ ، شذرات الذهب ١/٢٥١ ، أعيان الشيعة ٣٢/١٦٣ ، ١٦٤ .

(١) فى م : « الحسين » خطأ .

(٢) ذكر الطبرى وابن الأثير هذا فى حوادث سنة اثنتين وستين ومائة . تاريخ الطبرى ٨/١٤٢ ، الكامل ٦/٥٨ .

(٣) فى هامش ك : « والأربعة الآخرون » .

٥٩٦

زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس
العَنْبَرِىّ ، البَصْرِىّ*

تكرَّر ذكْرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

الإمامُ ، صاحب الإمام ، كان يُفضِّله ، ويقول : هو أَقْيَسُ أصْحابى .

وتزوَّج فحضَره أبو حنيفة ، فقال له زُفَر : تكلَّمْ .

فقال أبو حنيفة ، فى خِطْبَتِه : هذا زُفَرُ بن الهُذَيْل ، إمامٌ من أئمَّة المسلمين ، وعَلَمٌ من أعلامهم ، فى شَرَفِه وحَسَبه وعِلْمه .

قال ابنُ مَعِين : ثقةٌ مأمون .

وقال ابنُ حِبَّان : كان فقيهًا ، حافظًا ، قليل الخطأ .

كان أبوه من أهل أصْبَهان .

وقال أبو نُعَيْم : كان ثقةً ، [٩٠ ظ] مأمونًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، الفهرست ٢٨٥ ، رجال ابن حبان ١٧٠ ، ذكر أخبار أصبهان ٣١٧/١ ، ٣١٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٥ ، ١٣٩ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٣ ، ١٧٤ ، وفيات الأعيان ٣١٧/٢- ٣١٩ ، مناقب الإمام الأعظم ، للكردرى ١٨٢/٢- ١٨٨ ، ميزان الاعتدال ٧١/٢ ، العبر ٢٢٩/١ ، دول الإسلام ١٠٧/١ ، مرآة الجنان ٣٣٩/١ ، البداية والنهاية ١٢٩/١٠ ، لسان الميزان ٤٧٦/٢- ٤٧٨ ، تاج التراجم ٢٨ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٨ ، مفتاح السعادة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٥ ، ذيل الجواهر المضية ٣٥٤/٢ - ٣٥٦، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٩ ، كشف الظنون ١٧٨٢/٢ ، شذرات الذهب ٢٤٣/١ ، الفوائد البهية ٧٥- ٧٧ .

وانظر للشيخ محمد زاهد الكوثرى « لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر » .

وكنيته : « أبو الهذيل » أو « أبو خالد » .

دخل البصرةَ فى ميراث أخيه ، فتشَبَّث به أهلُ البصرة ، فمنعوه الخروجَ منها .

قيل لوَكِيـع : تختلفُ إلى زُفَـر ؟

فقال : غَرَرْتُمونا بأبى حنيفة حتى مات ، تُرِيدون أن تَغُرُّونا عن زُفَر ، حتى نَحْتاج إلى أُسَيْد[1] وأصحابه .

قال ابنُ مُقاتل : سمعتُ أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، يقول : قال لى زُفَرُ : أخْرِجْ إلىَّ حديثَك حتى أُغَرْبِلَه لك .

وتولَّى قضاءَ البصرة .

وُلِد سنة عشر ومائة .

وتُوُفِّى بالبصرة ، سنة ثمان وخمسين ومائة ، وله ثمان وأربعون سنة .

قال أبو عمر : كان زُفَرُ ذا عقل ودِين ، وفهم ووَرَع ، وكان ثقةً فى الحديث .

روَى الطَّحاوِىُّ ، عن أحمد بن أبى عمران ، حدَّثنى بعضُ أصحابِنا ، قال : قال الفضلُ بنُ دُكَيْن : دخلتُ على زُفَرَ ، وقد احْتُضِر ، وهو يقول : فى حالٍ لها مَهْرٌ ، وفى حالٍ لها ثُلُثَا مَهْرٍ .

قال محمد بن شُجاع : سمعتُ رجلًا كان يُجالِس أبا نُعَيْم الفضلَ بن دُكَيْن وكان يحكى حكاية كبيرة[2] عن داود الطَّائِىّ ، قال : كان زُفَرُ يجلس إلى أُسْطُوَانةٍ وأبو يوسف بِحِذَاه[3] ، وكان زُفَرُ يلبس قَلَنْسُوَةً ، فكانا يتناظَران

---

(١) فى م : « أسد » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، ومناقب الكردرى ، والطبقات السنية ، وفى مناقب الكردى : « وكان صباغا ببابه » .

(٢) فى ا : « كثيرة » ، وفى م : « طويلة » .

(٣) فى م : « بحذائه » .

فى الفِقْهِ ، وكان زُفَرُ جيِّدَ اللِّسان ، وكان أبو يوسف مُضْطَرِبًا[1] فى مُناظرتِه ، فربما سمعتُ زُفَرَ يقول لأبى يوسف : أين تَفِرُّ ؟ هذه أبوابٌ كثيرة مُفتَّحة ، خُذْ فى أيِّها شئتَ .

قال ابن أبى العَوَّام : حدَّثنى محمد بن أحمد بن حَمَّاد : سمعتُ محمد ابن شُجاع ، سمعتُ أبا عاصمٍ الضَّحَّاك بنَ مَخْلَدٍ ، يقول : سمعتُ زُفَرَ يقول : ما خالفتُ أبا حنيفة فى قَوْلٍ إلَّا وقد كان أبو حنيفةَ يقول به .

* * *

٥٩٧

زكريَّا ابن أبى زائدة خالد

ابن مَيْمُون ، الكُوفِىّ*

روَى عن الشَّعْبِىّ .

وروَى عنه الثَّوْرِىّ ، وشُعْبَةُ .

---

(١) فى الأصل ، ا : « مضطرب » ، وفى ك : « يضطرب » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٤٧/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٨٩/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٢١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى صفحة ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ميزان الاعتدال ٧٣/٢ ، العبر ٢١٢/١ ، دول الإسلام ١٠٢/١ ، مرآة الجنان، ٣٠٧/١ ، البداية والنهاية ١٠٥/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣ ، ٣٣٠ ، تقريب التهذيب ٢٦١/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٠ ، شذرات الذهب ٢٢٤/١ .

قال (١أحمد بن عبد الله١) : كان ثِقَةً .

مات سنة سبع ، وقيل : ثمانٍ . وقيل : تسع وأربعين ومائة .

روَى له الشَّيْخان .

قال يحيى بن زكريَّا : قال لى أبى : يا بُنَىَّ ، عليك بالنُّعْمان [٩١ و] ابن ثابتٍ فَخُذْ عنه قبلَ أن يَفُوتَك .

قال يحيى : وربما[٢] عَرضْتُ على أبِى فُتْياه (٣فيُعجَب به٣) .

ويأتى ابنه يحيى[٤] .

* * *

٥٩٨

زكريا بن يحيى بن الحارث

الإمام ، النَّيسابُورِىّ ، المُزَكِّى

أبو يحيى ، البَزَّار ، الفقيه*

أحد مَشايخ أصحابِ أبى حنيفة فى عصره ، وأحد العُبَّاد .

سمع إسحاق بن رَاهُويَه بخُراسان ، وغيرَه .

(١ - ١) كذا فى النسخ ولعل الصواب : « عبد الله بن أحمد » ، فإن توثيقه فى مصادر الترجمة عن أحمد بن حنبل .

(٢) سقطت واو العطف من : م .

(٣ - ٣) فى الأصل : « فتعجبه » ، وفى م : « فتعجب به » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(٤) برقم ١٧٩٦ .

* ترجمتـه فى : ميزان الاعتدال ٧٩/٢ ، ٨٠ ، العبر ١١١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٣ .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : حدَّثنا عنه ، وله تصانيفُ كثيرة فى الحديث .

مات يوم السبت ، لخمسٍ ليالٍ بَقِينَ من ربيع الآخِر ، سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وصلَّى عليه الأمير أبو صالح .

* * *

٥٩٩

زكريَّا بن يحيى بن يحيى
النَّيْسابُورِىّ *

جدُّ أحمد بن سَهْل[1] .

* * *

٦٠٠

زُهَيْر بن معاوية بن حُدَيْج
- بالحاء المُهْمَلة المضمومة -
أبو خَيْثَمَة ، الكُوفىّ * *

من أصحاب الإمام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٨٥ .

(١) جده لأمه ، وهو أحمد بن محمد بن سهل ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٢٠٣ ، وزكريا هذا هو صاحب الترجمة السابقة ، ولعله اشتبه على المصنف أمره ، وأرجو أن يكون الإيراد الصحيح لاسمه : « زكريا بن يحيى أبو يحيى النيسابورى » .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٢/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٢٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، الجمع بين رجال =

سمع الأَعْمَش ، وطبقتَه .

وروَى عنه القَطَّان .

كان سُفْيان يقول : ما بالكوفة مِثْله .

ووَثَّقه ابنُ مَعِين .

ومات سنة [1]أربع وسبعين[1] ، وقيل : اثنتين وسبعين . وقيل : ثلاث وسبعين ومائة .

روى له الشَّيْخان .

قال عليُّ بن الجَعْد : كان رجلٌ يخْتَلِفُ إلى زُهَيْر ، ثم فَقَدَه ، فأتاه بعد ذلك ، فقال : أين كنتَ ؟

قال : ذهبتُ إلى أبي حنيفة .

فقال : نِعْمَ ما تعلَّمْتَ ، لَمَجْلِسٌ تجلسُه مع أبي حنيفة خيرٌ لك من أن تأتيَنِي شهرًا .

* * *

= الصحيحين ١٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٣/١ ، ميزان الاعتدال ٨٦/٢ ، العبر ٢٦٣/١ ، دول الإسلام ١١٤/١ ، مرآة الجنان ٢٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/٣- ٣٥٣ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٨ ، ٩٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٦ ، شذرات الذهب ٢٨٢/١ .

(١- ١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « سبع وأربعين » ، وهو خطأ . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ، وتهذيب التهذيب .

٦٠١
زياد بن إلْياس
أبو المعالى ، ظَهِير الدين*

تلميذ الإمام أبى الحسن علىّ بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ[١] .

قال صاحب « الهداية » ، فى « مَشْيخته » : اختلَفْتُ إليه بعد وفاة جَدِّى ، وقرأتُ[٢] عليه أشياءَ من الفقْه ، والخِلاف .

وكان مع غَزارة العِلْم ، ووُفُور الفضل ، متواضعًا ، جَوادًا ، حسنَ الخُلُق ، مُلاطِفًا لأصْحابِه .

وكان من كبار المشايخ بفَرْغانة .

قال أبو الحسن علىّ ، صاحبُ « الهداية » : أنشدنى الإمام القاضى نجيبُ الدِّين محمد بن الفضل الأصْبَهانىّ ، بمَرْغِينَان ، لنفسه أبياتًا يمدح بها الأستاذ ظهيرَ الدين ، أوَّلُها[٣] :

اسْعَدْ فقد نِلْتَ لُقْيَا أفْضَلِ النَّاسِ ... أبى المعالى زيادٍ نَجْلِ إلْياسِ

قَرْمٍ أخى ثقةٍ لولا مَكارِمُهُ ... ما إنْ جرى قلمٌ فى ضِمْنِ قِرْطاسِ[٤]

وانْزِلْ بِنادِيه تَلْقَ المجدَ مُبْتَسِمًا ... والفضلَ فى نَفَحاتِ الوَرْدِ والآسِ[٥]

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٧ .

(١) تأتى ترجمته برقم ٩٩٧ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

(٢) الواو من : م .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٤) سقط البيت من : ا ، ك . وفى م « مانيل قط الهدى فى ضمن قرطاس » ، وفى الطبقات السنية : « ما إن جرى قلم فى ظهر قرطاس » .

(٥) فى ا : « سبحات الورد » .

وَلُذْ به مِن زمانٍ جائرٍ نَكِدٍ فما لجُرْحِ الليالِى غيرَه آسِ
إن لم تُحِطْ بهُداهُ فى فَضائِلِه فقِسْهُ فالشَّىءُ قد يُدْرَى بمِقْياسِ
جُودُ الْبَرامِكِ فى نُطْقِ ابنِ ساعِدةٍ فى حِلْمِ أحْنَفَ فى فضلِ ابنِ عَبَّاسِ[1]

* * *

٦٠٢

زياد بن علىّ بن المُوَفَّق بن زياد بن محمد بن زياد ، أبو الفضل بن أبى القاسم بن أبى نصر عُرِف [٩١ ظ] بزَيْن الحَرَمَيْن*

من أهل هَرَاة .

قال أبو سعد : مَوْلِدُه فى صفر ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

سمع من جَدِّه أبى نصر بن زياد ، وغيرِه .

وقرأتُ عليه جزءًا من سَماعِه من جَدِّه ، وأجاز لى مُشافَهَةً .

وهو من بيتِ الرِّئاسةِ والتَّقَدُّم والفضل .

ورد بغداد حاجًّا .

وكتب إلىَّ أبو عبد الله محمد بن الفضل الدَّهَّان ، مِن مَرْوَ ، وأنا ببُخَارى ، أن أبا الفضل بن زياد مات بهَرَاةَ ، يوم الأربعاء ، الثالث من جُمادَى الآخِرة ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى م : « حكم أحنف » تحريف .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٨٨ .

٦٠٣
زيد بن أُسامة*

كان يَرْوِى « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن ، عن أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد بن الحسن .

رواه عنه إسحاقُ بن إبراهيم الشَّاشِىّ القاضى ، المذكور فى حرف الألف[١] .

* * *

٦٠٤
زيد بن بَشِير
الأنْدَلُسِىّ ، الفقيه* *

ذكره ابنُ يُونُس ، فى « تاريخ مصر » ، وقال : فقيهٌ[٢] على مذهب الكُوفِيِّين .

روَى عنه سليمان بن عِمْران ، قاضى المغرب[٣] .

قال : ما وجدتُ أحدًا يعرفُه بمصرَ ،غيرَ أبى جعفر الطَّحاوِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٩ .

(١) تقدم برقم ٢٩٤ .

* * ترجمته فى : تاريخ علماء الأندلس ١٥٦/١ ، بغية الملتمس ٢٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٠ .

(٢) فى م : « تفقه » . والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٣) فى ك ، م : « العرب » ، وفى: ا ، والطبقات السنية : « الغرب » . والمثبت فى : الأصل ، وتاريخ علماء الأندلس ، وبغية الملتمس .

٦٠٥

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن سعيد بن عِصْمة بن حِمْيَر بن الحارث
ذى رُعَيْن الأصغر ، أبو اليُمْن ، الكِنْدِىّ ، اللُّغَوِىّ ، النَّحْوِىّ ، الحنفىّ ، الإمام*

مولدُه ببغداد ، فى الخامس والعشرين من شعبان ، سنة عشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : دخل هَمَذان ، وأقام بها سِنِين ، يتفَقَّه على مذهب أبى حنيفة ، على سعد الرَّازِىّ ، بمدرسة السلطان طُغْرُل .

قال ابنُ الْعَدِيم : سألنى وأنا أقرأ عليه : كم عُمْرُك حين ختمتَ القرآن ؟

فقلت له : تسع سنين .

---

* ترجمته فى : خريدة القصر ، قسم الشام ١/١٠١ ، ١٠٢ ، الكامل ١٢/٣١٥ ، معجم الأدباء ١١/١٧١- ١٧٥ ، مرآة الزمان ٨/٥٧٢- ٥٧٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٤/٢٤٨- ٢٥١ ، ذيل الروضتين ٩٥- ٩٩ ، إنباه الرواة ١٠- ١٤ ، وفيات الأعيان ٢/٣٣٩- ٣٤٢ ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثى ٢/٧١ ، ٧٢ ، العبر ٥/٤٥ ، دول الإسلام ٢/١١٦ ، تاريخ ابن الوردى ٢/١٣٣ ، ١٣٤ ، مرآة الجنان ٤/٢٥- ٢٧ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١١٧ ، البداية والنهاية ١٣/٧١- ٧٤ ، طبقات القراء ١/٥٩٣ ، النجوم الزاهرة ٦/٢١٦ ، ٢١٧ ، بغية الوعاة ١/٥٧٠- ٥٧٣ ، الدارس ١/٤٨٣- ٤٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٠١ ، كشف الظنون ١/٦ ، ٧١٤ ، ٨١٢ ، ٢/١٦٧٠ ، ١٦٩٧ ، ١٩٢٥ ، شذرات الذهب ٥/٥٤ ، ٥٥ ، روضات الجنات ٣/٣٩٤ - ٣٩٧ .

وانظر « أبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندى البغدادى ، حياته وما تبقى من شعره » للدكتور سامى مكى العانى ، والأستاذ هلال ناجى .

وفى النسخ : « سعد » مكان : « سعيد » . والمثبت فى المصادر التى وصلت بنسبه إليه .

وفى م : « حميد » مكان : « حمير » ، وهو تحريف .

فقال : وأنا خَتَمْتُه (١ولى تسع سنين١) .

مات فى شَوَّال ، سنة ثلاث عشرة وستمائة .

له ترجمةٌ واسعة فى التَّوَاريخ .

وهو جامعُ العلوم ، وله التَّقَدُّم عند السلطان والعلماء والنّاس .

* * *

٦٠٦

زيد بن محمد بن خَيْثَمة بن محمد بن حاتم بن خَيْثَمة ابن الحسن بن عَوْف التَّمِيمِىّ ، أبو سعد*

فقيهٌ معروف .

سمع من الخَفّاف[٢] ، وطبقَتِه .

وهو من بيت العِلْم والقضاء .

مات فى ربيع الأوَّل ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

* * *

(١-١) فى م : « وأنا ابن سبع سنين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٩٢ .

وفى ا : « الحسين » مكان : « الحسن » .

(٢) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف النيسابورى ، الزاهد ، مسند خراسان ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

العبر ٥٨/٣ .

٦٠٧
زيد بن نُعَيْم*

من أصحاب محمد بن الحسن ، حدَّث عنه ببغداد .

روَى عنه أبو إسماعيل الفقيه محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن منصور .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٤٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٣ .
قال التميمى : « ذكره الخطيب البغدادى ، ولم يؤرخ وفاته » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السين المهملة

باب من اسمه سَدِيد ، وسعد ، (1)وسعد الله(1) وسعيد

[٩٢ و]

سَدِيد بن محمد الخَيَّاطِىّ

علاء الدين

يأتى فى الأنساب(2) .

* * *

٦٠٨

سعد بن عبد الله بن أبى القاسم

الغَزْنَوِىّ ، أبو نصْر ، الإمام *

له كتابُ « الغَرائِب والغَوامِض والمُلْتَقطات » ، مُجلَّد لطيف ، رأيتُه .

* * *

(1- 1) سقط من : م .

(2) برقم ٢٠٣٠ ، ومصادر الترجمة أثبتها هناك ، إن شاء الله .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٩ ، الفوائد البهية ٧٨ .

وفى م : « سعيد » خطأ .

٦٠٩
سعد الرَّازيّ*

تفقَّه عليه زيدُ بن الحسن أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، بمدرسة السُّلطان طُغْرُل ، بهَمَذان .
حكاه ابنُ النَّجَّار ، وقد تقدَّم فى ترجمة زيد بن الحسن(١) .

* * *

٦١٠
سعد الله بن على بن محمد
الأُزُرِيّ**

بضَمِّ الألف والزَّاى وكسر الرَّاء ، النِّسْبة إلى الأُزُرِ ، جمع إزَارٍ ، ولعَلَّ هذا الرجلَ كان يَبِيعُها . كذا ذكره السَّمْعانِيّ .
وقال ابنُ النَّجَّار : سمع النَّقِيبَ أبا الفَوَارِس طِرَادَ بن محمد الزَّيْنَبِيّ ، وغيرَه .
وتُوُفِّى فى حُدود سنة ثلاثين وخمسمائة .
وكان يكتُب الشُّرُوط ، وبه صَمَمٌ .
حدَّث باليَسِير ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخَشَّاب .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٠٤ .
(١) برقم ٦٠٥ .
** ترجمته فى : الأنساب ٢٨ ظ ، اللباب ٣٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٠٢ .
وفى م ، والطبقات السنية : « سعد » مكان : « سعد الله » . والمثبت فى : سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب .
وكنيته فى الأنساب : « أبو الحسين » .

٦١١

سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مَكِّىّ الوَزْغَجْنِىّ ، الفقيه ، النَّسَفِىّ*

يأتى ولدُه علىّ ، فى موضعِه[1] .

تفقَّه على الإمام يوسف بن محمد النَّسَفِىّ .

قال السَّمْعانِىّ ، فى « الأنساب »[2] : كان فقيهًا فاضلًا .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

٦١٢

سعيد بن أَوْس الأَنْصارِىّ

أبو زيد* *

من أصحابِ الإمام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٠٩ .

(١) لم أجده فى النسخ التى بين يدى .

(٢) لم أجد له ترجمة فى الأنساب ، وفى تهذيبه اللباب ، ولم يترجم السمعانى فى هذه النسبة إلا الحسن بن صديق ، الذى سبقت ترجمته برقم ٤٥٢ .

كما أنى لم أعثر له على ترجمة فى التحبير ، للسمعانى .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤ ، ٥ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٤٥ ، الفهرست ٨١ ، أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى ٥٢- ٥٧ ، مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى ٧٣- ٧٦ ، تهذيب اللغة ، للأزهرى ١٢/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٦٥ ، ١٦٦ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩- ٨٠ ، جمهرة الأنساب ، لابن حزم ٣٧٣ ، نزهة الألبا ١٢٥- ١٢٩ ، الكامل ٤١٨/٦ ، معجم الأدباء ٢١٢/١١- ٢١٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، إنباه الرواة =

● قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول فيمن أسْقَط أرْبعَ سَجداتٍ ، لم يذكرْ ذلك إلا فى آخرِ صلاتِه ، فقال أبو حنيفة : يُتِمُّ صلاتَه ، فإذا جلس سجدَ أربعَ سَجَداتٍ ، ثم يتشهَّد ويُسَلِّم ، ثم يسجدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بعد السَّلام .

كذا ذكره ابن أبى العَوَّام .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » ، وقال : ذكره ابنُ حِبَّان مُلَيِّنا له ، لأنه وَهَم فى سَنَدِ حديث : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ »[1] .

ووَثَّقه جَزَرَةُ وغيرُه ، وعلَّم عليه علامةَ « دت » .

وذكره فى « الكاشِف » ، وقال : ثِقَةٌ ، علَّامة ، ذو تصانيفَ .

= ٢/٣٠- ٣٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨- ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٢/١٢٦ ، ١٢٧ ، العبر ١/٣٦٧ ، مرآة الجنان ٢/٥٨ ، ٥٩ ، المختصر ، لأبى الفدا ٢/٣٠ ، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩ ، ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٤/٣- ٥ ، تقريب التهذيب ١/٢٩١ ، طبقات القراء ١/٣٠٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢١٠ ، بغية الوعاة ١/٥٨٢ ، ٥٨٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١/١٧٩ ، ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٠ ، كشف الظنون ١/٢٦٥ ، ٧٢٣ ، ٢/١١١٤ ، ١٢٠٣ ، ١٣٨٣ ، ١٤٠٩ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧١ ، ١٧٠٣ ، شذرات الذهب ٢/٣٤ ، ٣٥ ، روضات الجنات ٤/٤٨- ٥٠ ، إيضاح المكنون ٢/٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٢٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .

(١) الحديث فى : سنن الترمذى ، باب ما جاء فى الإسفار بالفجر ، من كتاب الصلاة . عارضة الأحوذى ١/٢٦٢ .

وفى سنن النسائى ، باب الإسفار ، من مواقيت الصلاة فى كتاب الصلاة . زهر الربى ١/٢١٨ .

وفى سنن الدارمى ، باب الإسفار بالفجر ، من كتاب الصلاة . سنن الدارمى ١/٢٧٧ .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/٤٢٩ .

تُوُفِّيَ سنة خمس عشرة ومائتين .

وذكره عبد الغَنِيّ ، في « الكَمَال » في الكُنَى ، فقال : أبو زيد الأَنْصَارِيّ ، روَى عنه أبو عُبَيد ، روَى له أبو داود .

لم يذكرْهُ[1] بأكثرَ مِن هذا .

* * *

٦١٣
سعيد بن جُنْدَب
الجِرْمِيّ*

نِسْبَةً إلى مدينة جِرْم[2] ، من وَراء النَّهر . كذا قالَه الذَّهَبِيّ .

وذكر أنه مات بعد الأربعين وخمسمائة .

قال[3] : وسمع من أبي [يعقوب][4] يوسف بن أَيُّوب الهَمَذَانِيّ .

* * *

---

(١) في م : « يذكر » .

* ترجمته في : الأنساب ١٢٨ و ، اللباب ٢٢٣/١ ، معجم البلدان ٦٤/٢ ، ٦٥ ، المشتبه ١٥٨ ، تبصير المنتبه ٣٢٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١١ .

وفي اللباب ، ومعجم البلدان ، والمشتبه، والتبصير : « سعيد بن حيدر » ، ولعل ما في الأنساب : « سعيد بن الجندب » .

(٢) جرم : بلدة من بلاد بذخشان ، قرب ولوالج . انظر : الأنساب ، واللباب معجم البلدان .

(٣) أي السمعاني ، فإن قول الذهبي انتهى عند قوله : « وخمسمائة » .

(٤) تكملة من اللباب، ونسخة الأنساب رديئة في هذا الموضع . وفي معجم البلدان ، والطبقات السنية مثل ما في نسخ الجواهر : « أبي يوسف بن أيوب » .

وهو أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني ، نزيل مرو ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٢/٤ .

٦١٤

سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن علويه بن سهل بن عيسى بن طَلْحة السِّجْزِىّ*

والد الحافظ عُبَيد الله أبى نصر الْوَائِلىّ السِّجْزِىّ ، يأتى[١] .

قال الحافظ أبو محمد النَّخْشَبِىّ[٢] : كان فقيهًا على مذهب الكُوفيِّين .

* * *

٦١٥

سعيد بن محمد
أبو طالب ، البَرْدَعِىّ* *

من أصحاب [٩٢ ظ] الطَّحاوِىّ ، وحدَّث عنه ببغداد .

ورَوَى عنه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارِثِىّ ، وذكر أنه سمع منه فى مسجد أبى الحسين الكَرْخِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩١٢ .
وله ذكر فى أثناء ترجمة ولده عبيد الله ، فى الأنساب ٥٧٨ و .
وهو « الوائلى » نسبة إلى قرية بسجستان .
وفى ا : « الشجرى » مكان : « السجزى » ، وهو تصحيف ، يدل عليه ما سبق بيانه فى نسبة « الوائلى » .

(١) برقم ٨٩٦ . وكانت وفاته بعد الأربعين وأربعمائة .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد ، وذكر ذلك فى معجم شيوخه ، كما قال السمعانى ، فى الأنساب ٥٧٨ و .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٤ . الفوائد البهية ٨٠ .

٦١٦

سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد البَاخَرْزِىّ
أبو المعالِى ، المُلقَّب سيف الدين*

تفقَّه على شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

مات ليلة السبت ، خامس عشرين ذى القَعْدة ، سنة تسع وخمسين وستمائة .

وكانت ولادتُه يوم السبت ، تاسع شعبان ، سنة ست وثمانين وخمسمائة بفنخاباد ، ظاهر بُخارَى .

* * *

٦١٧

سعيد بن يوسف الحنفىّ
القاضى**

نَزِيلُ بَلْخ .

سمع الحديث ببُخارَى من عبد العزيز بن عمر القاضى ، وأبى بكر[١] محمد بن الحسين بن منصور النَّسَفِىّ ، والإمام أبو المُعِين مَيْمُون بن محمد المَكْحُولِىّ النَّسَفىّ ، والقاضى بكر بن محمد بن على بن الفضل الزَّرَنْجَرِىّ .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٤٥١/٤ ، العبر ٢٥٥/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩١٧ .

وفى الأصل : « الحيلى » مكان : « الحنفى » ، وتحت الحاء إهمال ، والمثبت فى سائر النسخ .

(١) فى الأصل ، ك دون واو العطف . وفى ا : « ابن أبى بكر » دون واو العطف أيضا ، والمثبت فى : م ، ويعضده ما ورد فى الطبقات السنية ، « ومن القاضى أبى بكر » . وتأتى ترجمة أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى برقم ١٢٧٨ .

ولصاحب « الهداية » منه إجازةٌ مُطْلَقَة عامَّة .

وذكره فى « مَشْيَخِته » ، وساق له حديثًا بِسَنَدِه ، مَتْنُه[1] : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْه فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللهُ فى عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ[2] فى عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ به عَمَلُه لم يُسْرِعْ به نَسَبُه ، وَمَنْ نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللهُ عنه [3]كُرْبَةً من كُرَبِ[3] يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

* * *

---

(١) انظر لهذا الحديث :

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ، من كتاب المظالم والغصب . صحيح البخارى ١٦٨/٣ .

باب تحريم الظلم ، من كتاب البر والصلة والآداب . وباب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار . صحيح مسلم ١٩٩٦/٤ ، ٢٠٧٤ .

باب فى المعونة للمسلم ، من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٥٨٤/٢ .

باب ما جاء فى الستر على المسلم ، من أبواب الحدود ، وباب ما جاء فى السترة على المسلم ، من أبواب البر والصلة ، وباب من أبواب القراءات . عارضة الأحوذى ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، ١١٦/٨- ١١٨ ، ٦٣/١١ ، ٦٤ .

باب فضل العلماء والحث على العلم ، من مقدمة سنن ابن ماجه ، وباب الإقالة ، من كتاب التجارات ، وباب الستر على المؤمن ، من كتاب الحدود . سنن ابن ماجه ٨٢/١ ، ٧٤١/٢ ، ٨٥٠ .

ومسند الإمام أحمد ٩١/٢ ، ٢٥٢ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٤٥/٤ ، ٦٢ ، ١٠٤ ، ٣٧٥/٥ .

(٢) سقط من : ك ، م .

(٣- ٣) فى الأصل : « عنه من كرب » ، وفى ا ، م : « عنه كرب » ، والمثبت فى : ك .

باب من اسمه سفيان ، وسَلْم ، وسلمة

٦١٨

سفيان بن سَحْبان*

ذكره أبو عبد الله محمد بن إسحاق النَّديم ، فى كتاب « فِهْرِسْت العلماء » ، فقال : سفيان بن سحبان ، من أصحاب الرَّأْيِ ، وكان فقيهًا ، ومتكلِّمًا[١] .

قال : وله من الكُتُب كتاب « العِلَل »[٢] .

* * *

٦١٩

سفيان بن سعيد
الثَّوْرِىّ **

ذكر الصَّيْمَرِىّ عن علىّ بن مِسْهر ، أن سفيان بن سعيد أخذ عنه

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٨٩ ، تاج التراجم ٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٨ ، كشف الظنون ٢/١٤٤٠ .

وفى ك ، م : « سفيان بن سختان » . وهو تصحيف . انظر : مصادر الترجمة ، والأبناء ، آخر الكتاب .

(١) فى الفهرست بعد هذا زيادة : « من المرجئة » .

(٢) مكان الكلمة بياض فى نسخة الفهرست التى بين أيدينا . والكتاب مذكور فى مصادر الترجمة .

** ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٩٢ ، ٩٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، طبقات ابن سعد ٦/٢٥٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، الرجال ، لابن حبان ١٦٩ ، الفهرست لابن النديم ٣١٤ ، =

علمَ أبى حنيفة، ونَسخَ منه كُتُبَه ، وكان أبو حنيفة ينْهاه عن ذلك .

وُلِدِ فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

وسمع منصورًا ، والأَعْمَشَ ، وغيرَهما .

ورَوى عنه شُعْبَةُ ، وابن عُيَيْنَة ، فى خَلْقٍ .

قال ابنُ عُيَيْنَة : ابنُ عَبَّاسٍ فى زمانِه ، والشَّعْبِىّ فى زمانِه ، والثَّوْرِىّ فى زمانِه .

قال عبد الرزَّاق[1] : بعث أبو جعفر[2] الخَشَّابين حين خرَج إلى مكَّة ، فقال : إن رأيتُم سفيان الثَّوْرِىّ فاصْلُبُوه .

= ٣١٥ ، تاريخ بغداد ٩/١٥١- ١٧٤ ، حلية الأولياء ٦/٣٥٦ - ٧/ ١٤٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٤ ، ٨٥ ، الأنساب ١١٧ و ، صفة الصفوة ٣/١٤٧- ١٥٢ ، اللباب ١/١٩٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، وفيات الأعيان ٢/٣٨٦- ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣- ٢٠٧ ، ميزان الاعتدال ٢/١٦٩ ، العبر ١/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، دول الإسلام ١/١٠٩ ، مرآة الجنان ١/٣٤٥- ٣٤٧ ، البداية والنهاية ١٠/١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٤/١١١- ١١٥ ، تقريب التهذيب ١/٣١١ ، طبقات القراء ١/٣٠٨ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٨٨ ، ٨٩ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٤٧- ٥٠ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١/١٨٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤٥ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٦ ، ٥٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٩ ، شذرات الذهب ١/٢٥٠ ، ٢٥١ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١١٥- ١١٧ ، رجال الكشى ٣٣٦ ، منهج المقال ١٦٤ ، ١٦٥ ، تنقيح المقال ٢/٣٦ ، منتهى المقال ١٤٨ ، روضات الجنات ٤/٦٠ - ٦٥ ، جامع كرامات الأولياء ٢/٢٧ ، أعيان الشيعة ٣٥/١٣٧- ١٤٩ .

(١) تاريخ بغداد ٩/١٥٩ .

(٢) أى المنصور .

فجاء النَّجَّارون ونَصَبُوا[1] الخشب ، ونُودِىَ سفيان ، فإذا رأسُه فى حِجْرِ الفُضَيْل بن عِياض ، ورجلُه فى حِجْرِ ابن عُيَيْنَة .

قال ؛ فقالوا : يا أبا عبد الله ، اتَّقِ اللهَ ولا تُشْمِتْ بنا الأعْداء .

قال : فتقدَّم إلى الأسْتار فأخذها ، وقال : برئتُ منه إن دخلَها أبو جعفر .

قال : فماتَ قبلَ أن يدخلَ مكَّةَ .

قال قَبِيصةُ : رأيتُ الثَّوْرِىَّ فى المنام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال[2] :

نظرتُ إلى رَبِّى كِفاحًا فقال لِى هَنِيئًا رِضائِى عنك يا ابنَ سَعِيدِ

[٩٣ و] لقد كنت قَوَّامًا إذا أظْلَمَ الدُّجَى بعَبْرَةِ مُشْتاقٍ وقلبِ عَمِيدِ[3]

فَدُونَك فاخْتَرْ أىَّ قَصْرٍ أرَدْتَهُ وزُرْنِى فإنِّى منك غيرُ بَعِيدِ

وُلِد سنة سبع وتسْعين .

وتُوُفِّىَ سنة ستين[4] ومائة ، وهو ابن ثلاث وستِّين سنة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

---

(١) فى م : « فنصبوا » .

(٢) انظر الكواكب الدرية ١١٧/١ .

(٣) فى الأصل ، ك : « وقلب عتيد » .

(٤) كذا ورد فى النسخ ، وقد حكى ابن سعد الإجماع على أنه توفى سنة إحدى وستين ، وذكر الخطيب البغدادى أنه توفى سنة إحدى وستين ، وحكى قولا أنه توفى سنة اثنتين وستين ، ثم قال : « وسنة إحدى وستين أصح » . انظر تاريخ بغداد ١٧٢/٩ .

٦٢٠
سفيان بن عُيَيْنَة
الهِلالِيّ*

كان يقول : أوَّلُ مَن أقْعَدنى للحديث أبو حنيفة .

وفى رواية : دخلتُ الكوفَة و لم يتمَّ لى عشرون سنة ، فقال أبو حنيفة لأصحابِه ، ولأهل الكوفة : جاءكم حافظُ عِلْمِ عمرو بن دِينارِ .

قال : فجاء الناسُ يسألونى عن عمرو بن دينار ، فأوَّلُ مَن صيَّرنى مُحَدِّثًا أبو حنيفة .

قال يعقوب بن شَيْبَة[1] : قلتُ لعليّ بن المَدِينِيّ : كلامُ[2] رَقَبَة

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧١٨ ، ٧١٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٩٤ ، ٩٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٥ - ٢٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥/٣٦٤ ، ٣٦٥ ، الفهرست ، لابن النديم ٣١٦ ، حلية الأولياء ٧/٢٧٠- ٣١٨ ، تاريخ بغداد ٩/١٧٤- ١٨٤ ، الأنساب ٥٧٣ و ، صفة الصفوة ٢/٢٣١- ٢٣٧ ، اللباب ٣/٢٩٦ ، ٢٩٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، وفيات الأعيان ٢/٢٩١- ٢٩٣ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٦٢- ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢/١٧٠ ، ١٧١ ، العبر ١/٣٢٦ ، دول الإسلام ١/١٢٥ ، مرآة الجنان ١/٤٥٩ ، تهذيب التهذيب ٤/١١٧- ١٢٢ ، تقريب التهذيب ١/٣١٢ ، طبقات القراء ١/٣٠٨ ، العقد الثمين ٤/٥٩١ ، ٥٩٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٣ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٥٦ ، ٥٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١/١٩٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤٥ ، ١٤٦ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٢٠ ، كشف الظنون ١/٤٣٩ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١/١١٧ ، ١١٨ ، شذرات الذهب ١/٣٥٤ ، ٣٥٥ ، رجال النجاشى ١٣٥ ، منهج المقال ١٦٥ ، تنقيح المقال ٢/٣٩ ، ٤٠ ، إيضاح المكنون ١/٣٠٣ ، أعيان الشيعة ٣٥/١٥١- ١٥٤ .

(١) تقدم هذا فى الجزء الأول صفحة ٦٠ .

(٢) من أول قوله : « كلام رقبة » إلى آخر قوله « بن المدينى » سقط من : م .

ابنِ مَصْقَلَة[1] الذى يُحَدِّثُه[2] سفيانُ بن عُيَيْنَة عن أبى حنيفة .

قال يعقوب : فعرَفه علىُّ بنُ المَدِينِىّ ، وقال : لم أجدْه عندى .

● وقال يعقوب : وسمعت إبراهيم بن هاشم ، ذكر حديثَ سُفْيان بن عُيَيْنَة ، حديثَ ابن عباس : عَجِّلْ لى ، وأضَعُ عنك . قال : إنما هو يقول : أَخِّرْ عَنِّى ، وأَزِيدُك . فقال ابنُ عُيَيْنَة : كان أبو حنيفة يكرهُه[3] .

قال الغسُولِى[4] : دخلتُ على سفيان بن عُيَيْنَة ، وبين يَدَيْه قُرْصان من شَعِير ، فقال : يا أبا موسى ، إنهما طعامى منذ أربعين سنة .

وكان يُنْشِد[5] :

خَلَتِ الدِّيارُ فَسُدْتُ غيرَ مُسَوَّدِ ومن الشَّقاءِ تَفَرُّدِى بالسُّؤْدَدِ

ثم يقول : أنا المُحَدِّث وأنتم أصحابُ الحديث .

قال سفيان ، فى [آخِر][6] حَجَّةٍ حَجَّها : وافَيْتُ هذا الموضعَ سبعين مَرَّة ،

---

(١) فى النسخ : « مسقلة » ، وقد تقدم بالصاد ، وانظر المشتبه ٣٢٢ .

(٢) فى ا : « يحدث » .

(٣) ذكر التميمى فى الطبقات السنية مسألة لعلها تفسر هذا ، حيث قال : « وعن خالد ابن يحيى البلخى ، قال : كنت عند سفيان بن عيينة ، فجاءه رجل ، فسأله عن مسألة ، فقال : إنى بعت متاعا إلى الموسم ، وأنا أريد أن أخرج فيقول لى الرجل : ضع عنى وأعجل لك مالك .

فقال سفيان : قال الفقيه أبو حنيفة : إذا بعت بالدراهم فخذ بالدنانير ، وإذا بعت بالدنانير فخذ بالدراهم » .

(٤) كذا فى النسخ ، عدا م ، ففيها « الغسوى » . والقصة فى صفة الصفوة ٢٣٤/٢ ، عن حرملة بن يحيى ، مع بعض التغيير .

(٥) كذا فى تاريخ بغداد ١٧٧/٩ ، ١٧٨ ، وفى العقد لابن عبد ربه ٢٩٠/٢ : « أنشأ يقول » .

(٦) تكملة من : تاريخ بغداد ١٨٤/٩ ، صفة الصفوة ٢٢٧/٢ ، والطبقات السنية .

فى كل مَرّةٍ أقول : اللَّهُمَّ لا تجعلْه آخرَ العَهْد من هذا المكان . وقد اسْتَحْيَيْتُ من الله من كثرةِ ما أسألُه . فتُوُفِّىَ فى السنة الدَّاخِلَةِ ، يومَ السبت ، غُرَّةَ رجب ، سنة ثمان وتسْعين ومائة .

ووُلِد سنة سبع ومائة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

٦٢١

سَلْم بن سالِم*

من أقْران أبى مُطِيعٍ ، وأبى مُعاذٍ(١) .

* * *

٦٢٢

سَلَمة بن الجارُود* *

جَدُّ محمد بن النَّضْر ، ووالد النضر .

تقدَّم الجارُود(٢) ، ويأتى محمد والنَّضْر(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٩٥ .

وفيه : « سالم بن سالم » .

(١) تأتى ترجمة أبى مطيع الحكم بن عبد الله البلخى ، برقم ١٩٨٠ فى الكنى ، ومرت ترجمة أبى معاذ خالد بن سليمان البلخى برقم ٥٥١ ، وهما من رجال القرن الثانى الهجرى .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٢١ .

(٢) برقم ٣٩١ .

(٣) يأتى محمد برقم ١٥٥٦ ، والنضر برقم ١٧٥٦ .

باب من اسمه سليمان

٦٢٣

سليمان بن داود بن سليمان

أبو داود ، الخُتَنِىّ ، الفقيه*

عُرِف بحَجَّاج .

سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان الْمَرْغِينَانِىّ .

ذكره أبو حفص عمرُ بن [(1)]محمد بن أحمد[1] النَّسَفِىّ ، وقال : قَصَدنى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

٦٢٤

سليمان بن داود بن مَرْوان

المَلَطِىّ ، صَدْر الدين**

تقدَّم أبوه[2] .

درَّس ، وأفْتَى .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٢٧ .

وفى م : « الحسينى » : مكان : « الختنى » ، وفى الطبقات السنية : « الحبشى » . ولعل ما أثبته القراءة الصحيحة لما فى : الأصل ، ا ، ك . ويأتى الكلام على نسبة « الختنى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١ - ١) فى النسخ والطبقات السنية : « أحمد بن محمد » ، والتصويب فى هامش ك . وتأتى ترجمته برقم ١٠٦٢ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٢٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٢٩ .

(٢) برقم ٥٨٢ .

أنْشدنى صاحبُنا الإمام فخرُ الدِّين السُّنْبَاطِىّ[1] الحَنَفِىّ لنفسه ، [٩٣ ظ] يُعاتِبُ الشيخَ صِدرَ الدين سليمان[2] :

أتَرْجِعُ أحْبابٌ بنَقْصٍ وذِلَّـةٍ وتَرْجِعُ أعْداءٌ بفَضْلٍ وعِـزَّةِ[3]

إذا كان هذا فى الأَحِبَّةِ فِعْلَكم فلا فَرْق ما بَيْن العِدَى والأَحِبَّةِ

مات يوم الأربعاء ، ثانى عشرين صفر ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن يوم الخميس ، بالقَرافة عند أبيه .

* * *

٦٢٥

سليمان بن شعيب بن سليمان الكَيْسانى*

مِن أصحاب محمد .

من طبقة محمد بن مُقاتل ، وموسى بن نصر .

قال الصَّيْمَرِىّ : من أصحاب محمد ، وله « النَّوادِر »[4] عنه .

وذكره أبو إسحاق أيضًا فى « الطبقات » من أصحاب محمد .

---

(١) فى القاموس : « سنباط ، بالضم : بلدة بأعمال المحلة فى مصر » .
وفى حاشية النجوم الزاهرة ٢٥٧/٩ ، أنها إحدى قرى مركز زفتى بمديرية الغربية .

(٢) البيتان فى الطبقات السنية .

(٣) فى م : « أيرجع أحبابى .... ويرجع أعدائى » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الأنساب ٤٩٣ و ، اللباب ٦٤/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٣٠ .

(٤) انظر كشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

وذكره الحافظ أبو القاسم يحيى بن على ، فى « ذيله فى[1] تاريخ الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، وذكر أنه تُوُفِّى سنة [2]ثمان وسبعين ومائتين[2] .

ويأتى أبوه[3] .

[4]ورَوَى عنه الحافظ أبو جعفر الطَّحاوِىّ .

قال السَّمْعانىّ : ثِقَةٌ[4] .

* * *

٦٢٦

سليمان بن عثمان بن يوسف
أبو الرَّبيع ، العَلَّامة ، تَقِىّ الدين*

درَّس بالمُعَظَّمِيَّة[5] ، والشِّبْلِيَّة[6] ، بدمشق .

---

(١) فى م : « وفى » . وهو خطأ ، وهذا التاريخ ذيل على تاريخ ابن يونس الصغير ، فى الغرباء الواردين على مصر . انظر كشف الظنون ١/٣٠٤ ، وانظر ما تقدم فى مقدمة التحقيق صفحة ٦٣ .

(٢- ٢) فى الأنساب : « ٢٧٣ » ، وفى اللباب : « ثلاث وتسعين ومائتين » .
ومولد المترجم سنة أربع وثمانين ومائة . كما فى الأنساب .

(٣) برقم ٦٤٦ .

(٤- ٤) سقط من : ا .

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٣٥ ، الطبقات السنية برقم ٩٣٢ .
وفى نسبته : « التركمانى » .

(٥) من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية بسفح قاسيون الغربى ، جوار المدرسة العزيزية ، أنشأها الملك المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، سنة إحدى وعشرين وستمائة .
الدارس ١/٥٧٩ .

(٦) يعنى الشبلية البرانية ، وهى من مدارس الحنفية أيضا بدمشق ، بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جسر ثورى ، بانيها الطواشى شبل الدولة كافور الحسامى ، فى سنة ست وعشرين وستمائة .
الدارس ١/٥٣٠ .

وأفْتَى ، وناب فى الحُكْم بدمشق ، عن قاضى القضاة مَجْد الدين عبد الرحمن ابن العَدِيم[1] .

وتفقَّه عليه قاضى القضاة برهانُ الدين ابن عبد الحقّ[2] .

ومات بدمشق ، سنة تسعين وستمائة .

* * *

٦٢٧
سليمان بن محمد بن الحسن بن على بن أيُّوب الْمَنَاشِكِىّ*

قال السَّمْعانِىّ : الفقيهُ الحنفىّ .

سمع الكثير .

ومات فى جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان وثلاثمائة .

والْمَناشِكِىّ ؛ بفتْح الميم والنُّون وسكون الألف وبعدها شين مُعْجَمة وكاف : وهى مَحِلَّةٌ مِن مَحالِّ نَيْسابُور .

* * *

---

(١) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، تأتى ترجمته برقم ٧٧٩ .

(٢) هو إبراهيم بن على بن أحمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٣١ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٢ ظ ، اللباب ١٧٩/٣ ، ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٣٥ .

٦٢٨

سليمان بن وُهَيْب ، أبو الرّبِيع بن أبى العِزِّ ، قاضى القضاة ، صدر الدين*

والدُ قاضى القضاة شمس الدين محمد ، يأتى فى بابه[١] .

تُوُفِّىَ سنة سبع وسبعين وستمائة ، فى شعبان .

تفقَّه علَى الحَصِيرِى[٢] .

وتَوَلَّى القضاء بمصر ، والشَّام .

وعاش ثلاثًا وثمانين سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٣١٥/٥ ، دول الإسلام ١٧٩/٢ ، مرآة الجنان ١٨٨/٤ ، البداية والنهاية ٢٨١/١٣ ، حسن المحاضرة ٤٦٦/١ ، ١٨٤/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٢٥ ، كشف الظنون ١٨٣٢/٢ ، ٢٠٠١ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٥ ، الفوائد البهية ٨٠ ، ٨١ .

واسم أبيه فى الكتائب والفوائد : « وهب » .

(١) برقم ١٣١٨ .

(٢) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد ، وتأتى ترجمته برقم ١٦١١ .

وفى هامش ك ، أنه تفقه عليه أحمد السروجى . وتقدمت ترجمته برقم ٦٦ .

باب من اسمه سهل

٦٢٩

سهل بن إبراهيم القاضى

أبو محمد*

دَرَّس(١) فى مَشْهد دَرْب عَبْدة(٢) ، الذى كان يُدرِّس فيه البَرْدَعِى(٣) ، والطَّبَرِى(٤) ، ودرَّس فيه بعد سَهْلٍ أبو علىّ الشَّاشِىّ القاضى(٥) ، ثم(٦) أبو بكر الرَّازِى(٧) .

قال الصَّيْمَرِى(٨) : ثم درَّس بعدَه شيخُنا أبو بكر(٩) محمد بن موسى الخُوارَزْمِىّ .

قال : وهو مسجدُنا الذى نُدَرِّس فيه الآن .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤١ .

(١) فى الأصل زيادة : « بمصر » ، وهو خطأ ؛ لأن المترجم والمذكورين بعده كانوا ببغداد .

(٢) فى النسخ : « عبده » ، والمثبت فى الطبقات السنية .

(٣) هو أبو سعيد أحمد بن الحسين ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

(٤) هو أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وتقدمت ترجمته برقم ٢١٦ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن إسحاق ، وتقدمت ترجمته برقم ١٩١ .

وكانت وفاة أبى على الشاشى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، فوفاة المترجم قبل هذا التاريخ .

(٦) فى م زيادة : « محمد » . وهو خطأ .

(٧) هو أحمد بن على الجصاص ، وتقدمت ترجمته برقم ١٥٥ .

(٨) هو الحسين بن على بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٥٠٨ .

(٩) فى ك ، م زيادة : « بن » ، وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥٥٠ .

قال : ونَرْجُو أن يَلْحَقَنا ، ومَن يغْشانا ، بركاتُ هؤلاء الأئمَّة الذين سبَقُوا فى الجلوسِ فيه .

* * *

٦٣٠

سهل بن بشر بن القاسم*

تقدَّم أبوه[١] ، وأخوه الحسين[٢] .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

٦٣١

سهل بن عَمَّار بن عبد الله العَتَكِىّ أبو يحيى ، النَّيسابُورِىّ ، القاضى**

ذكَره فى « مُنْتَخَب تاريخ هَرَاة » ، وقال : كان من أصحاب أبى حنيفة ، وكان قاضىَ هَرَاة .

وحدَّث عن يزيد بن هارون ، وغيرِه .

روَى عنه العبَّاس بن حمزةَ ، وأبو يحيى البَزَّار ، وغيرُهما .

وَلِىَ قضاءَ [٩٤ و] طُوس ، ثم قضاءَ هَرَاة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٢ .

وفى أنساب المترجم : « السلمى ، الهروى ، النيسابورى » .

(١) برقم ٣٧١ .

(٢) برقم ٤٩٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٣ .

وذكره السمعانى فى الأنساب ٣٨٤ و .

مات سنة سبع وستين ومائتين .

وذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

٦٣٢

سهل بن محمد بن محمد بن أحمد

أبو يوسف ، القاضى*

قال السَّمْعانِىّ : من أوْلادِ الأئمَّة والعلماء[1] ، راغبٌ فى أهلِ العلم والخير .

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا بهَرَاةَ .

وتُوُفِّىَ بهَرَاة ، فى صفر ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

* * *

٦٣٣

سَهْل الصُّعْلُوكِىّ

الفقيه ، الخُراسَانِىّ ، الحنفىّ**

ممَّن جَمع رئاسةَ الدِّين والدُّنيا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٤ .

(١) سقطت واو العطف من : ا ، م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٥ .

وقد تنبه التميمى إلى أن المترجم شافعى ، فقال بعد أن نقلها من الجواهر : « قلت : ذكر سهل هذا من أئمة الحنفية وهم من صاحب الجواهر ؛ فإن الرجل كان شافعى المذهب ، كما نص عليه الذهبى ، فى تاريخ الإسلام وغيره ، وقد ذكر له ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية ، ترجمة حافلة .

ومنشأ الوهم من قول القرطبى ، وقول أكثر المؤرخين فى ترجمته : الحنفى . ومرادهم بذلك النسبة إلى بنى حنيفة ، القبيلة المشهورة ، لا إلى المذهب ، والله تبارك وتعالى أعلم » . =

خرج عليه يومًا وهو فى موكبه من سجْن لَحَّامٌ يهودىٌّ ، فى أطْمارٍ سُخْمٍ[1] من دُخانِه ، قال : أَلَسْتُمْ تَرْوُونَ عن نَبِيِّكم أن الدُّنيا سجنُ المؤمن وجنَّةُ الكافر ، وأنا عبدٌ كافر ، وتَرَى حالِى ، وأنتَ مؤمنٌ ، وتَرَى[2] حالَك !

فقال له ، علَى البَدِيهَةِ : إذا صِرْتَ غَدًا إلى عذابِ الله كانت هذه[3] جَنَّتَك ، وإذا صِرْتُ أنا إلى نِعَمِ[4] اللهِ ورِضْوانِه ، كان هذا[5] سجْنى .

فعجِب الخَلْقُ مِن فَهْمِه وبَداهتِه .

ذكر هذه الترجمَة هكذا القُرْطُبِىّ ، فى كتاب « قَمْع الحِرْص » .

* * *

= كما نبه إلى هذا ابن قاضى شهبة ، فقد جاء فى هامش الأصل : « الإمام سهل هذا هو أبو الطيب ابن الإمام أبى سهل الصعلوكى ، من أئمة الشافعية أصحابه [بنا] ، والحنفى الواقع فى نسبه إلى بنى حنيفة ، فلما رأى المصنف ذلك توهم أن نسبه إلى المذهب ، فذكره فيه . نبه عليه ابن قاضى شهبة » .

وتجد ترجمة سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى ، فى طبقات الشافعية ٣٩٣/٤ – ٤٠٤ .

(١) فى ا ، ك ، م: « سحم » ، وسحم وسخم بمعنى .

(٢) فى م : « ونرى » .

(٣) أى الدنيا ، وما أنت فيه الآن .

(٤) فى الطبقات السنية : « نعيم » .

(٥) أى ما أنا فيه فى الدنيا .

باب من اسمه سورة ، وسيار ، وسيبويه

٦٣٤

سَوْرَة بن الحسن

الألْوزانى *

من أصْحاب محمد بن الحسن . روَى عنه .

وهى نِسْبة إلى ألْوزان : قرية من قُرَى سَرْخَس .

* * *

٦٣٥

سَوْرَة بن الحَكَم

القاضى * *

قال الخطيب[1] : صاحبُ الرَّأْىِ .

حدَّث ببغداد ، عن عبد الله بن حَبِيب بن أبى ثابت ، وسليمان بن أرْقَم ، وغيرِهما .

روَى عنه عَبَّاس الدُّورِى[2] ، وغيرُه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٦ .

وفى الأصل ضبط الواو فى النسبة ، هنا وفيما يأتى ، بالكسر ، وفى ا بالفتح ، ضبط قلم فيهما .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٩/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٤٧ .

(١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « السمعانى » ، وهو خطأ .

(٢) كانت وفاة عباس بن محمد الدورى سنة إحدى وسبعين ومائتين .. فالمترجم من رجال القرن الثالث .

٦٣٦

سَيَّار بن يحيى بن محمد بن إدريس ، أبو عمرو ، الهَرَوِىّ*

والدُ أبى العلاء صاعِد[١] .

سمع إبراهيم بن محمد بن يَزْدَاد الرَّازِىّ ، ببُخارَى ، وعبد الرحمن بن محمد الإدْرِيسِىّ ، وسَماعاتُه قبلَ الأرْبعمائة .

روَى عنه ابناه : القاضى أبو العلاء صاعد ، والقاضى أبو الفتح نصر ، ويأتى كل منهما فى بابه .

ولما تُوُفِّىَ خَلَفَه نصرٌ ابنُه فى القضاء والتَّدْريس والفَتْوَى .

ومات[٢] سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٨ .
وفيه فى نسبه : « الكنانى » .

(١) لعل الأمر اختلط على المصنف ، فإنه لم يترجم صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد ابن إدريس ، وإنما ترجم حفيديه : شهاب بن سيار بن صاعد بن يحيى بن محمد بن إدريس ، برقم ٦٤٩ ، ونصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس ، برقم ١٧٣٩ ، وصاعد الذى ترجمه المصنف برقم ٦٥٤ هو أبو العلاء صاعد بن سيار ابن عبد الله بن إبراهيم الهروى ، وواضح أنه ليس ابن المترجم هنا .
وبهذا يتبين أن قول المصنف فيما يأتى : « روى عنه ابناه ... ويأتى كل منهما فى بابه » غير مستقيم .

(٢) أى سيار المترجم ، كما جاء فى الطبقات السنية .

٦٣٧

سِيبَوَيْه*

ذكره أبو الحسن على القِفْطِىُّ ، فى « أخبار النُّحاة » ، وقال : كان ممَّن أدركتْه حرفةُ الأدب ، وأحْوجتْه الحاجةُ إلى الارْتزَاق بالتفقُّه على مذهب أبى حنيفة النُّعْمان ، وابْتُلِىَ[1] مع ذلك بِمُدرِّس يمْتَهِنُه[2] فى الْمَحافِل ، ويَمْنَحُه الإلْواءَ عنه والتَّغافُل .

وكانت وفاتُه بسِنْجار ، فى حُدودِ سنة ست وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٢/٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥١ .

(١) فى م : « وابلى » .

(٢) فى م : « يمهنه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الشين المعجمة

باب من اسمه شاذان ، وشجاع ، وشداد ، وشريك [٩٤ ظ]

٦٣٨

شَاذَان بن إبراهيم*

● من اخْتيارِه أنَّ الغُسْل يجب بخُرُوج المَنِيِّ كيف ما كان ، ولم يعْتَبر الدَّفْق أو الشَّهْوَة .

* * *

٦٣٩

شَاذَان[1]

● ذكره الخاصى ، فى « فَتاوِيه » ، وذكر عنه أن المرأة إذا ارْتَدَّتْ لم تَبِنْ من زوجها .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٤ ، الفوائد البهية ٨٣ .

وفى نسبه : « البصرى » .

وهذه الترجمة مؤخرة فى م عن الترجمة التالية . وسيرد قول المصنف فى آخر الترجمة التالية : « لعله الذى قبله » ، والترجمتان لرجل واحد فى الكتائب ، والطبقات السنية ، والفوائد .

وذكر الكفوى ، أنه أبو القاضى أبى بكر محمد بن شاذان ، نائب بكار بن قتيبة القاضى ، وخليفته فى الديار المصرية .

وترد ترجمة أبى بكر محمد بن شاذان ، برقم ١٣٢٥ ، وكانت وفاته سنة أربع وسبعين ومائتين .

(١) انظر حاشية الترجمة السابقة .

• وذكر عنه فى « القُنْية » ، فى مَجُوسِىٍّ أسْلَمَ ، وتحتَه أُخْتُه : لا: تَبِينُ .

قال : وكذا عن أبى نصر الدَّبُوسِىّ .

(1)لعلَّه الذى قبله(1) .

* * *

٦٤٠

شُجاع بن الحسن بن الفضل

البَغْدادِىّ ، أبو الغَنَائِم*

أحدُ المُبَرِّزين من الفقهاء ، مع دِينٍ اشْتُهِر به .

وكان يُدَرِّس بمَشْهِد الإمام .

تفقَّه عليه ولدُه عبد الرحمن بن شُجاع .

كان عالمًا بالمذهب[2] والخِلاف ، مُتَدَيِّنًا ، حسنَ الطَّرِيقَةِ .

روَى[3] شيئًا من الأناشيد ، عن الشريف أبى طالب الزَّيْنَبِىّ ، وإلْكِيَا علىّ ابن محمد الهَرَّاسِىّ .

روَى عنه أحمدُ بن طارِق .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ على أحمد بن محمد بن عمر ، عن القاضى أبى الْمَحاسِنِ عمر بن علىّ القُرَشِىّ ، أنشدنى أبو الغَنائم شجاع بن الحسن بن الفضل الحنفىّ ،

(1- 1) سقط من : م .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٠٤ ، البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٦ ، الفوائد البهية ٨٣ .

(٢) فى م : « المذاهب » .

(٣) فى م : « وروى » .

أنشدنى أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وقد دخل عليه المُوَفَّقُ رَسولُ ملك غَزْنَةَ[1] :

يا نازِحًا شَطَّ الْمَزارُ بِهِ   شَوْقِى إليك يَزِيدُ عن وَصْفِى

أُغْفِى لكَىْ أَلْقاك فى حُلُمِى   ومن العَجائِبِ عاشِقٌ يُغْفِى

قال ابنُ النَّجّار : ذكر لى أبو الحسن ابن الْقَطِيعِىّ ، أنه سمع بعضَ رُفقَائِه يذكُر ، أنه سأل الفقيه شجاعًا الحنفىَّ عن مَوْلِدِه ، فقال : فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

قال : وأنْبَأنا أبو البَرَكات ، عن أبى الفَرَج صدقة بن الحسين بن الْحَدَّادِ الفقيه ، قال : سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فى يوم الخميس ، حادى عشر ذى القَعْدة ، مات شجاع الفقيه الحنفىّ ، بمَشْهَدِ أبى حنيفة ، ودُفِن ممَّا يَلِى القُبَّةَ ، جار المشْهد .

كان كَبِيرًا .

ويأتى ولدُه[2] .

* * *

٦٤١
شَدَّاد بن حَكِيم*

من أصْحاب زُفَر .

● بعثتْ إليه امرأتُه بسَحُور على يَدَىْ خادِمٍ ، فأَبْطَأَ الخادمُ فى الرُّجوع ،

---

(١) البيتان فى الطبقات السنية .

(٢) ولده عبد الرحمن يأتى برقم ٧٧٣ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٤ ، الطبقات السنية برقم ٩٥٧ ، الفوائد البهية ٨٣ .

فاتَّهَمَتْه المرأةُ ، فقال شَدَّاد : لم يكن بيْنَنا شيءٌ .

وآل الكلامُ بينهما إلى أن قال لها شَدَّاد : تَعْلَمِين الغَيْب ؟!

فقالت : نعم .

فوقع فى قَلْبِ شَدَّادٍ من هذا شيءٌ ، فكتب إلى محمد بن الحسن ، فأجاب محمد بن الحسن ، أن جَدِّدِ النِّكاحَ ، فإنها كفرتْ .

قال الخاصى : وذكر هذه الواقِعةَ فى « الجامع الأصْغَر »[1] ، عن خَلَف بن أيُّوب ، لا عن شَدَّاد ، وهما مُتَعاصِران[2] .

وذكر فى « الذَّخِيرة » ، قال : وحُكِى أن امرأةَ شَدَّاد ، أو امرأةَ خَلَف . هكذا على الشَّكِّ .

كان شَدَّاد إذا اشْتَرى أمَةً تَزَوَّجها ، ويقول : لعلها حُرَّةٌ ، أو جَرَى كلامٌ على لسان أرْبابِها .

مات فى آخر سنة عشر ومائتين .

حكاه فى [٩٥ و] « مَآل[3] الفَتَاوَى » .

* * *

٦٤٢
شَرِيك بن عبد الله
القاضى ، أبو عبد الله ، الكوفى*

ممَّن صَحِب الإمام ، وأخذ عنه .

---

(١) لمحمد بن الوليد الزاهد السمرقندى ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٦٤ .

(٢) فى الأصل : « معاصران » .

(٣) فى ا : « باب » .

* ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، =

وكان يقول : أبو حنيفة كثيرُ العقل .

وسمع الأعْمَشَ ، وشُعْبَةَ .

وروَى عنه ابنُ المُبارَك ، ويحيى بن سعيد القَطَّان .

ووَثَّقه يحيى .

وَلِيَ القضاءَ بواسِط ، سنة خمسين ومائة ، ثم وَلِيَ الكوفة بعدَ ذلك .

ومات بها ، سنة سبع ، أو ثمان وسبعين ومائة .

روَى له البُخارِيُّ ، وروَى له مُسلم مُتابَعةً .

* * *

= الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٦٥- ٣٦٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، الرجال ، لابن حبان ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٩- ٢٩٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٦ ، الأنساب ٥٥٧ و ، الكامل ، لابن الأثير ١٤٠/٦ ، وفيات الأعيان ٤٦٤/٢- ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ ، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢- ٢٧٤ ، العبر ٢٧٠/١ ، دول الإسلام ١١٥/١ ، البداية والنهاية ١٧١/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤- ٣٣٧ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٨ ، شذرات الذهب ٢٨٧/١ .

وفى نسبه : « النخعى » .

باب من اسمه شعيب

٦٤٣

شُعَيْب بن إبراهيم السفسينىّ
أبو سعيد ، الفقيه*

حدث بمَشهد أبى حنيفة ، ببابِ الطَّاق ، بـ « مناقب أبى حنيفة » ، عن مُصنِّفِه أبى عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا الْبَلْخِىّ[1] ، سنة ست وستين وخمسمائة .

* * *

٦٤٤

شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن راشد القُرشِىّ الدِّمَشْقِىّ* *

مِن أصحاب أبى حينفة .

عَدَّهُ النَّسائِىُّ فى « الثِّقَات » من أصحابِه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٠ .

وفى م : « النسفى » مكان : « السفسينى » .

وقد ذكر المصنف « السفسينى » فى الأنساب ، ولم يضبطها ، وقال : إن السمعانى لم يذكرها .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٤١ ، رسالة أصحاب الفتيا ، لابن حزم (مع جوامع السيرة) صفحة ٣٣٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٧/٤ ، ٣٤٨ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦١ .

وقال أحمد : جالَسَ أبا حنيفة .

وذكره ابنُ حَزْمٍ ، فى باب الفُقَهاء بالشَّام ، بعد الصحابة ، فى طبقة الأَوْزَاعِىّ ، والوليد بن مُسْلِم .

روَى له الشَّيْخان .

وقال أحمد : ما أصَحَّ حَدِيثَه . ووَثَّقَه .

وقال الوليدُ بن مُسْلِم : رأيتُ الأَوْزَاعِىَّ يُقَرِّب شعيب بن إسحاق ويُدْنيه .

وقال ابنُ مَعِين : هو مثلُ يونس ، وعُقَيل[1] . يعنى فى الزُّهْرِىّ .

سمع أبا حنيفة ، وهشامَ بنَ عُرْوَة ، والأَوْزَاعِىَّ ، وابن جُرَيج ، فى خَلْقٍ .

روَى عنه اللَّيْثُ بنُ سعد ، وهشام بن عَمَّار ، وهشام بن خالد الأَزْرَق ، فى جَمْعٍ .

تُوُفِّىَ سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة .

* * *

(١) بالضم . وهو عقيل بن خالد بن عقيل الإيلى الأموى ، أبو خالد . انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥ .

٦٤٥

شُعَيْب بن أيُّوب بن رُزَيْق بن مَعْبَد بن شِيطَا الصَّرِيفِينِىّ*

تفقَّه على القاضى أبى خازِم(1) ، وروَى عنه ، وعن عيسى بن أبان .

كان على قضاء واسِط ، وبها مات ، سنة إحدى وستين ومائتين .

ووثَّقَه الدَّارَقُطْنِىّ .

وقال ابنُ حِبَّان : كان يُدَلِّس ويُخْطِىءُ . فيما حَكاه السَّمْعانِىّ .

وذكَره الْمِزِّىُّ فى التَّهْذِيب ، وقال : روَى عنه أبو داود حديثًا واحدًا .

له ترجمةٌ واسِعة .

* * *

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٤٢ ، تاريخ واسط ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٢٤٤/٩ ، ٢٤٥ ، الأنساب المتفقة ٨٦ ، الأنساب للسمعانى ٣٥١ ظ ، اللباب ٥٤/١ ، معجم البلدان ٣٨٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٧٥/٢ ، معرفة القراء الكبار ١٦٩/١ ، العبر ٢٢/٢ ، المشتبه ٣١٤ ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، تبصير المنتبه ٦٠٠/٢ ، طبقات القراء ٣٢٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٢ ، شذرات الذهب ١٤٣/٢ .

وفى م : « بن زريق » . والصواب : « رزيق » بتقديم الراء . انظر : المشتبه ، والتبصير ، وطبقات القراء .

وفى الأصل ، ا : « بن سطا » ، وفى ك : « بن شطا » . والمثبت فى م . وانظر : تاريخ بغداد ، والأنساب المتفقة ، واللباب ، والتهذيب .

و « الصريفينى » نسبة إلى صريفين واسط . وسيأتى فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(1) هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى ، وتأتى ترجمته برقم ٧٥٨ .

٦٤٦

شعَيْب بن سليمان بن سليم بن كَيْسان الكَيْسانِىّ*

تقدَّم ابنُه سليمان(١) .

وشُعَيْب هذا من أصْحاب محمد وأبى يوسف .

● قال شُعَيْب : أمْلَى علينا محمدُ بن الحسن ، قال أحدُ قُضاتِنا القاسمُ بنُ مَعْنٍ : إذا اخْتَلَف الزَّوْجان فى مَتاعِ البَيْتِ فجميعُ ما فى البيتِ بينهما نِصْفَيْن .

● وروَى عنه ابنُه ، قال : أمْلَى علينا أبو يوسف ، قال : قال أبو حنيفة : لا يَنْبَغِى للرَّجُلِ أن يُحَدِّثَ مِن [٩٥ ظ] الحديثِ إلَّا بما يَحْفَظُه ، من يومِ سَمِعَه إلى يوم يُحَدِّث به .

وذكره ابنُ يُونُسَ فى « الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، فقال : كُوفِىٌّ ، قَدِم مصر(٢) .

روَى عنه سعيد بن عُفَيْر .

مات بمصر ، سنة أربع ومائتين ، فى شَوَّال .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٣ .
وفى م : « بن كيسان وشعيب الكيسانى » . وفى ك : « بن كيسان وهو شعيب الكيسانى » .

(١) برقم ٦٢٥ .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

باب من اسمه شقيق

٦٤٧

شَقِيق بن إبراهيم
أبو علىّ ، البَلْخِىّ*

صحِبَ أبا يوسف القاضى ، وقرأ عليه كتاب « الصلاة » .

ذكره أبو اللَّيْث فى « المقدمة » .

وهو أستاذ حاتم الأصَمّ ، وقد تقدَّم[1] .

قال السُّلَمىّ : كان حسنَ الكلام .

وصحِبَ أيضا إبراهيم بن أدْهَم .

وأسْنَد عن أبى هاشم الأُبُلِّىّ[2] ، عن أَنَسٍ ، عن رسول الله صلَّى الله

---

* ترجمته فى : حلية الأولياء ٨/٥٨- ٧٣ ، طبقات الصوفية ، للسلمى ٦١- ٦٦ ، الرسالة القشيرية ١٦ ، صفة الصفوة ٤/١٥٩ ، ١٦٠ ، الكامل ، لابن الأثير ٦/٢٣٧ ، وفيات الأعيان ٢/٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٧٩ ، العبر ١/٣١٥ ، دول الإسلام ١/١٢٣ ، فوات الوفيات ١/٣٨٥ ، ٣٨٦ ، مرآة الجنان ١/٤٤٥ ، طبقات الأولياء ، لابن الملقن ١٢- ١٥ ، لسان الميزان ٣/١٥١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢١ ، ١٤٦ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٧٦ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٥ ، شذرات الذهب ١/٣٤١ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١/١٢١ ، ١٢٢ ، جامع كرامات الأولياء ٢/٤٢ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٣٢٧ .

(١) برقم ٤١١ .

(٢) فى النسخ : « الذهلى » ، والتصويب من طبقات الصوفية ٤٠٦ .

وهو كثير بن عبد الله ، عن أنس ، منكر الحديث ، توفى بعد السبعين ومائة . ميزان الاعتدال ٣/٤٠٦ .

عليه وسلّم ، قال : « مَنْ أَخذَ مِنَ الدُّنْيـا مِنَ الْحَلَالِ حَاسَبَهُ اللهُ ، ومَنْ أَخَذَ[1] مِنَ الْحَرَامِ عَذَّبَهُ اللهُ ، أُفٍّ لِلدُّنْيَا وَمَافِيهَا مِنَ الْبَلَايَا[2] ، حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عِقَابٌ »[3] .

مات قتيلًا شهيدًا ، فى غَزْوة كُولَان[4] ، سنة أربع وتسعين ومائة .

* * *

٦٤٨

شَقِيق بن علىّ بن إبراهيم الجُرْجانىّ*

ذكره حَمْزة[5] ، فى « تاريخ جُرْجان » .

وذكر أنه سمعه يقول : مات أبى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وسيأتى أبوه فى بابه[6] .

* * *

---

(١) فى م : « أخذها » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وطبقات الصوفية .

(٢) فى طبقات الصوفية : « البليات » .

(٣) فى طبقات الصوفية : « عذاب » .

(٤) ذكر ابن الأثير فى الكامل ٦/٢٣٧ ، أن كولان من بلاد الترك ، وقال ياقوت فى معجم البلدان ٤/٣٢٨ ، إنها بليدة طيبة فى حدود بلاد الترك ، من ناحية بما وراء النهر . وذكر الذهبى أن شقيقا استشهد فى غزوة الهند . انظر دول الإسلام ١/١٢٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٦ .

وذكره حمزة السهمى ، فى تاريخ جرجان ٢٦٩ ، فى ترجمة والده على بن إبراهيم بن هود .

وفى تاريخ جرجان ١٩١ ، ترجمة أبى مطيع شقيق بن على بن هود القاضى الفقيه ، المتوفى سنة إحدى وأربعمائة . فلعله المترجم .

(٥) فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو حمزة » . وهو خطأ .

(٦) برقم ٩٤٣ .

باب من اسمه شهاب ، وشيبان

٦٤٩

شِهاب بن سَيَّار بن صاعد
ابن سيار بن يحيى ابن أبى يحيى
محمد بن إدريس
الْكِنانىّ ، الهَرَوِىّ*

أخو نصر ، يأتى فى بابه[١] .

وجدُّه صاعد ، يأتى بعد ذلك[٢] .

قال السَّمْعانِىُّ : من بيت القضاء والعلم .

سمع جَدَّه صاعدَ بن سَيَّار .

سمعتُ منه .

* * *

٦٥٠

شَيْبان بن الحسن بن شَيْبان
أبو القاسم ، الحلبىّ**

قال الهَمَذانىّ : قرأ الفقه علَى قاضى القضاة أبى عبد الله[٣] ، وقرأ القُرآنَ

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٧ .

(١) برقم ١٧٣٩ .

(٢) برقم ٦٥٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٩ .

(٣) أى محمد بن على بن محمد الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

بالْقِراءاتِ[1] ، وقرأ النحو على أبى القاسم ابن بَرْهان[2] ، والكلامَ على أبى علىّ بن الوليد .

وصار أحَدَ الشُّهود ، وأحدَ الباعة .

ووُصِف بالفِقْه ، والأمانة ، والتَّحَرِّى ، والمُرُوءَة .

وكان له ولدٌ يُكْنَى بأبى محمد ، مَليح الصُّورة ، فرَبَّاه أحسن تَرْبِية ، وقُبلت شهادتُه وهو حَدَثُ السِّنِّ ، ورَدَّ إليه أمورَ تجارتِه ، فَفَرَّط الابنُ تفْرِيطًا زائدًا ، ووَصَلَ ، وأعْطَى ، وأنْفَقَ مالَ أبيه ، وتَعَدَّى إلى ودائعَ كانت عنده ، وبلغ الأبَ فعلُه فهجرَه .

وكان يقول : قتَلنِى ، وقتَلَ نفسَه .

ومات الابْنُ فى الحَرْقِ[3] الواقِعِ فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، وبلغ من العُمْرِ سبعًا وعشرين سنة .

وقضَى أبوه مُعْظَم ما أتْلَفَهُ على النَّاس .

وكان يُقال لوالدِه : لو تَرَحَّمْتَ عليه .

فكان يقول : وما يَنْفَعُه تَرَحُّمِى عليه ، وفى رَقَبته المَظالِمُ التى يقعُ لأجْلها المُضايَقَةُ ، وتَجْرِى بسببِها المُنافَسة[4] .

---

(1) فى ك ، والطبقات السنية : « بقراءات » .
(2) هو عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى ، وتأتى ترجمته ٨٨٠ .
(3) فى م : « الحرب » تحريف .
(4) فى ك : « المناقشة » .

ومات فى شعبان ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وبلغ سبعًا وسبعين سنة .

وكان مُحْسِنًا فى الشَّهادة ، مُحْتاطًا فيها ، ولا شهد[1] على امْرَأةٍ ، وعمَّر مسجدًا .

قلتُ : هذا الابنُ هو الحسن ، وقد تقدَّم[2] .

* * *

(١) فى م : « يشهد » .

(٢) برقم ٤٥٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد المهملة

باب من اسمه صاعد ، وصالح ، وصقر

٦٥١

صاعد بن أحمد بن أبى بكر

ابن أحمد الرَّازِىّ*

له كتاب « جَوَامع الفقه » ، وله كتاب « الأَحْساب والأَنْسَاب » .

* * *

٦٥٢

صاعد بن أسعد بن إسحاق بن محمد بن أَمِيرَك

المَرْغِينانِىّ ، المُلَقَّب ضياء الدين**

تقدَّم أبوه ، وجدُّه[1] .

قرأ عليه صاحبُ « الهداية » كتاب [2]« الجامع » للتِّرمِذِىّ[2] ، بمَرْغِينَان ، بسَماعِه من بُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر ، بسماعِه من أبى بكر محمد بن على بن حَيْدرةَ ، بسَماعه من علىّ بن أحمد بن محمد الخُزاعِىّ ، بسَماعه من أبى سعيد الهَيْثَم بن كلَيْب الشَّاشِىّ ، بسَماعِه من التِّرمِذِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٠ ، كشف الظنون ١/٦١١ ، ٢/١٣٨٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧١ .

وهو من مشايخ صاحب « الهداية » ، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(١) تقدم أبوه برقم ٣٠٩ ، وجده برقم ٣٠٢ .

(٢ - ٢) فى م : « جامع الترمذى » .

ذكره[1] صاحب « الهداية » فى « مَشْيخَتِه » ، وذكر له حديثًا بسَنَدِه .

وذكر[2] الإمام ضياءُ الدِّين هذا فيما قرأ عليه ، وكتب بخَطِّه ، عن والِدِه الشيخ الإمام أبى الحَجَّاج أسعد بن إسحاق ، أنشدنى لنفسه[3] :

إذا ضاق بِى طَلَبُ الكرامِ ولم أجِدْ ... مُعَوِّلَ صِدْقٍ كان فَضْلِى مُعوَّلِى[4]
تحوَّلْتُ عن تلك الديارِ وأهلِها ... وآثَرْتُ قولَ الشَّاعِرِ المُتَمثِّلِ
إذا كنتَ فى دارٍ يُهِينُكَ أهلُها ... ولم تَكُ مَقْبُولًا بها فَتَحَوَّلِ[5]

* * *

---

(١) من أول « ذكره » إلى آخر الترجمة سقط من : ا .
(٢) فى م : « قال وذكر » .
(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٤) سقط عجز البيت من : م ، وفى الأصل ، ك : « كان ممصى » . والمثبت من الطبقات السنية .
وفى م : « ذرع الكرام » .
(٥) البيت فى : بهجة المجالس ٢٣٩/١ ، محاضرات الأدباء ٢٧٢/٢ ، ورواية البهجة : « ولم تك مكبولا بها فتحول » ، ورواية المحاضرات : « ولم تك ممنوعا بها فتحول » .
والبيت فى معجم الشعراء ٤٨٢ ، من بيتين لهبنقة القيسى المحمق يزيد بن ثروان ، والرواية فيه : « ولم تك مكبولا بها فتحولا » .
وفى هامش الطبقات السنية : « الرواية الصحيحة عن الشاعر فى البيت المذكور :
* ولم تك مكبولا بها فتحول *
فأبدله صاحب الترجمة بمقبول ، وهو عند أصحاب الأدب مقبول » .

٦٥٣

صاعد بن الحسين بن الحسن بن إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله*

تقدَّم الحسين ، أبوه[١] ، وتقدَّم أيضًا جدُّه الحسن[٢] ، وتقدم أيضا جَدُّ أبيه إسماعيل[٣] ، وصاعد أبو إسماعيل يأتى قريبًا[٤] .

سمع منه السَّمْعانِىُّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

وذكر أنه تُوُفِّىَ بنَيْسابُور ، يوم الأحد ، خامس شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٦٥٤

صاعِد بن سَيَّار بن عبد الله بن إبراهيم القاضى ، أبو العلاء**

مِن أهلِ هَرَاةَ .

سمع منه ابنُ ابـنِه الفضلُ بن يحيى بن صاعد ، ويأتى الفضل[٥] ، وأبـوه

---

* ترجمته فى : التحبير ١/٣٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٢ ،
وسقط من ا : « بن الحسن » . وفى الأصل : « عبد الله » مكان « عبيد الله » . وقد مر فى ترجمة ٣١١ : « عبد الله » ، وفى ترجمة ٣٣٦ : « عبيد الله » . وسيأتى فى ترجمة صاعد بن محمد الأستوائى برقم ٦٥٨ : « عبيد الله » .
وفى نسب الأسرة : « الصاعدى ، النيسابورى » .

(١) برقم ٤٩٥ . (٢) برقم ٤٣٦ .

(٣) برقم ٣٣٦ . (٤) برقم ٦٥٨ .

** ترجمته فى : المنتظم ٩/٢٦٢ ، العبر ٤/٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٣ .
ويقال له : « الإسحاقى ، الهروى ، الدهان » .

(٥) برقم ١١٠٧ ، ونسبه هناك مختلف عن نسب المترجم ، حيث جاء : « الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكنانى » .

يحيى[1] ، إن شاء الله سبحانه .

وسمِع صاعدُ بن سَيَّار من[2] أبى إسماعيل عبد الله بن محمد الأنْصارِىّ ، وغيرِه .

قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة تسع وخمسمائة .

وحدَّث بها ، بـ « كتاب التِّرمِذِىّ » ، وغيرِه .

وأمْلَى بجامع القَصْر .

روَى عنه محمدُ بن ناصر .

قال ابنُ النَّجَّار : روَى لنا عنه أبو الفرج ابنُ كُلَيْب .

مات سنة عشرين وخمسمائة .

* * *

٦٥٥

صاعد بن عبد الرحمن بن سليم بن عبد الجبَّار بن محمد بن على بن محمد ، أبو البَدْر*

قاضى سَارِيَة مَازَنْدَران[3] .

---

(١) برقم ١٨٠٠ .

(٢) فى م « عن » .

* ترجمته فى : الأنساب ٢١٥ و ، اللباب ١/٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٤ .
وفى ك ، م : « بن عبد الرحمن بن سلم » ، وفى الأنساب : « بن عبد الرحمن بن مسلم » ، وفى اللباب ، والطبقات السنية : « بن عبد الرحمن بن سالم » .
ونسبة المترجم : « الخيزرانى » ، كما سيأتى .

(٣) سارية : مدينة بطبرستان ، بينها وبين البحر ثلاثة فراسخ ، وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخا ، وطبرستان : هى مازندران .
معجم البلدان ٣/١٠ .

قال أبو سعد : وُلِدَ فى صفر ، سنة تسع وستين وأربعمائة .

وتفقَّه ببُخارَى على القاضى [٩٦ ظ] أبى سعد ابن [أبى](١) الخَطَّاب .

وسمع بها من أبى سَهْل محمود بن محمد بن إسماعيل الخطيب ، وغيرِه .

مات سنة ......(٢) وخَمْسمائة .

روى عنه أبو سعد السَّمْعانِىّ .

(٣ذكره أبو سعد٣) فى « الخَيْزُرَانىّ » ، بفتْح الخاء وسكون الياء وضَمّ الزَّاى ، وفتْح الرَّاء وبعد الألف نُون(٤) .

* * *

٦٥٦

صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حُسكان الحُسكانِىّ الحَذَّاء ، أبو سعيد*

من بيْتِ العلم والحديث .

---

(١) من : الأنساب ، واللباب .

(٢) كذا فى : الأصل ، ا ، ك ، وفى م : « اثنتى عشرة » . وفى الطبقات السنية : « نيف » . ولم ترد وفاته فى الأنساب واللباب .

(٣- ٣) فى م : « وذكره » .

(٤) نسبة إلى الخيزران .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٥ .

وفى ا : « بن حشكان الحشكانى » ، وسيرد فى الأنساب ، آخر الكتاب ، بضم الحاء والسين المهملة .

وفى المشتبه ٢٦٥ ، والتبصير ٥٣١/٢ : « خشكان ـ بمعجمتين ـ ... وبمهملتين وفتح أوله حسكان ، فى نسب جماعة من النيسابوريين » .

وأبوه مُحَدِّث أصحابِ الرأىِ فى عصره ، يأتى[1] .

[2]ويأتى جدُّه عبد الله ، ويأتى أخوه محمد بن عبيد الله بن عبد الله[2] .

* * *

٦٥٧

صاعد بن محمد بن إبراهيم
أبو العلاء ، القَزْوِينىّ*

قال ابنُ النَّجَّار : تولَّى القضاءَ بعَسْكَر مُكْرَم ، وكان فقيها فاضلًا ، على مذهب أبى حنيفة .

وكان أبوه قاضيًا بقَزْوين ، ويأتى[3] .

وقدم صاعد بغدادَ ، وحدَّثَ بها عن أبيه بِيَسِيرٍ .

وكان له معرفة بالأدب والشِّعر .

سمع هِبَة الله ابن المُبارَك السَّقَطِىّ .

ومما يُنْسَب إليه[4] :

حضرتُ فما كان الوصولُ إليكمُ   فأنتم شَوْقِى والفُؤادُ لَدَيْكُمُ[5]
وإنِّى وإنْ شَطَّتْ ديارىَ عنكمُ   لِسانِىَ رَطْبٌ بالثَّناءِ عليكمُ

---

(١) برقم ٨٩٧ .

(٢- ٢) سقط من الأصل .
ويأتى عبد الله برقم ٦٩١ ، ومحمد برقم ١٣٩٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٦ .

(٣) برقم ١١٤٨ .

(٤) البيتان فى الطبقات السنية .

(٥) كذا فى الأصل ، ا : « فأنتم شوق » ، وفى ك ، م : « فأنتم بشوق » ، وفى الطبقات السنية : « فأكتم شوق » . ولعل صحة البيت : « فأُبْتُ بشوق » .

قال ابنُ النَّجّار : قرأتُ بخطِّ صاعِد بن محمد القَزْوِينِىّ ، فى « مجموع » له ، قال : قصدتُ دارَ القاضِيَيْنِ أبى الحسين وأبى جعفر ابنْى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىّ ، فالْتقيْتُ بأبى جعفر ، وسألتُ عن أبى الحسين ، فقال : عَبَر إلى الجانب الشَّرقىّ ، ليُصَلِّى فى جامع الخليفة . فحصَل لى هذان البيتان .

* * *

٦٥٨

صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله

أبو العلاء ، عِماد الإسلام*

وقاضى[1] نَيْسابُور ، وفَقِيهُها ، ودام القضاءُ بها فى أولاده .

وتُوُفِّىَ[1] بها ، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . وقيل : سنة إحدى .

كان عالمًا صَدُوقًا ، انتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة بخُراسَان .

ويُعْرَف بالأُسْتُوَائِىّ ، وفى هذا الباب ذكره السَّمْعانِىّ ، وكذا نسَبَهُ أبو إسحاق الشِّيرازِىّ ، وهى بضَمِّ الألف وسُكون السِّين وفتْح التَّاء

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٤٤/٩ ، ٣٤٥ ، الأنساب ٣١ و ، المنتظم ١٠٨/٨ ، اللباب ٤١/١ ، العبر ١٧٤/٣ ، تاج التراجم ٢٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٧ ، كشف الظنون ١٣٩٣/٢ ، الفوائد البهية ٨٣ .

وذكره أبو إسحاق الشيرازى ، طبقات الفقهاء ١٤٥ .

وفى الأنساب ، واللباب ، والكتائب ، والفوائد : « عبد الله » مكان : « عبيد الله » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٦٥٣ .

(١) سقطت واو العطف من : م .

أو بضَمِّها[1] وبعدها الواو والألف ثم الياء آخِرُ الحروف : نِسْبَةً إلى أُسْتُوَا ، قرية من ناحية نَيْسابُور .

وبها وُلِد ، فى ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

اخْتَلَفَ إلى [2]أبى بكر محمد بن العباس[2] الخُوارَزْمِىّ فى الأدب .

ودَرَس الفقهَ على شيخ الإسلام أبى نصر ابن سَهْل القاضى جَدِّه[3] .

ثم جاء إلى القاضى أبى الهَيْثم[4] ، ولازَمه .

قال الخطيب : وعُزِلَ عن قضاء نَيْسابُور ، ووَلِىَ مكانَه أبو الهَيْثم ، وكان أحَد شيوخه ، فحدَّثنى علىُّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، قال : لمَّا عُزِل صاعد بن محمد ، عن قضاء نيْسابُور ، بأُستاذِه أبى الهيثم [عُتْبة][5] بن خَيْثَمة ، كتب إليه أبو بكر [٩٧ و] محمد بن موسى الخُوارَزْمِى[6] هذين البَيْتين ، أنْشَدنَاهُما لنفسه :

وإذا لم يكنْ مِن الصَّرْفِ بُدٌّ ... فلْيكُنْ بالكِبَارِ لا بالصِّغارِ
وإذا كانت الْمَحاسِنُ بعدَ الصَّـ ... ـرْفِ مَحْرُوسةً فليس بِعَارِ

---

(١) فى م : « وبضمها » . وكذلك فى نسخة الأنساب ، وفى اللباب مثل سائر نسخ الجواهر .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ك : « أبى بكر بن محمد العباس » ، وفى ا : « أبى بكر محمد العباس » ، وفى م : « أبى بكر محمد العباسى » وكل ذلك خطأ ، وهو الأديب المشهور صاحب « الرسائل » المعروفة ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
يتيمة الدهر ٤/١٩٤ - ٢٤١ ، وفيات الأعيان ٤/٤٠٠ - ٤٠٣ .

(٣) من قبل الأم . كما فى الكتائب والفوائد .

(٤) عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابورى ، تأتى ترجمته برقم ٩١٣ .

(٥) تكملة من تاريخ بغداد .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٥٥٠ .

• له كتاب سَمَّاه « الاعْتقاد » ، ذكر فيه عن عبد الملك ابن أبى الشَّوارِب ، أنه أشار إلى قصرهم العَتِيق بالبصرة ، وقال : قد خَرَج من هذه الدَّار سبعون قاضِيًا على مذهب أبى حنيفة ، كلُّهم كانوا يَرَوْنَ (١)إثباتَ الْقَدَرِ(١) ، وأنَّ اللهَ خالقُ(٢) الخيرِ والشَّرِّ ، ويَرْوُون ذلك عن أبى حنيفة ، وأبى يوسف ، ومحمد ، وزُفَر ، وأصحابهم .

قال الخطيبُ : بلَغَنا أنه مات فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

وقيل : تُوُفِّىَ فى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

٦٥٩

صاعد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو العلاء ، القاضى ، البُخارِىّ ، الأصْبَهانِىّ*

مِن أهل أصْبَهان ، ومُفْتِى أهلِها .

قال السَّمْعانىّ : الإمامُ المُقدَّم فى زمانِه على أقْرانِه ؛ فضلًا ، وعلمًا ، وديانةً ، وزُهْدًا ، وتواضُعًا .

وُلِد فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

وتفقَّه(٣) على مذهب أبى حنيفة ، وبَرَع فيه حتى صار مُفْتِىَ أصْبَهان .

(١- ١) فى م : « أبيات العدو » . خطأ .

(٢) فى م : « خلق » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٦٠/٩ ، الكامل ٤٧٢/١٠ ، العبر ٤/٤ ، دول الإسلام ٣١/٢ ، مرآة الجنان ١٧١/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٨ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، الفوائد البهية ٨٣ ، ٨٤ .

(٣) واو العطف من : م .

قال أبو زكَرِيَّا ابن مَنْدَه ، فى « تاريخ أصْبَهان » : قُتِل فى الجامع العَتِيق ، يوم عيد الفطر ، من سنة اثنتين[1] وخمسمائة ، قتلَه بَاطِنىٌّ ، وقُتِل الباطِنىُّ .

* * *

٦٦٠

صاعد بن منصور بن إسماعيل

ابن صاعد بن محمد

أبو العلاء ، قاضى القضاة*

الخطيبُ ، المُدَرِّس ، أحَدُ وُجُوهِ الدَّوْحَةِ الصَّاعِدِيَّة فى عصرِه .

سمع من أبيه ، وجَدِّه ، وأقارِبِه .

وجَدُّه تقدَّم[2] ، وأبوه منصور يأتى[3] .

خرَّج له صالح المُـؤَدِّب « الأرْبَعين فى مناقب أبى حنيفة وأحاديثه »[4] .

تُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ست وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « وخمسين » وهو خطأ .

* ترجمته فى : المنتظم ١٧٢/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٩ .

(٢) برقم ٣٣٦ .

(٣) برقم ١٣٩٨ .

(٤) فى م : « وأجازنيه » . خطأ . والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

٦٦١

صاعد بن منصور بن علىّ
الكَرْمانىّ *

صاحب كتاب « الأجْنَاس » ، حدَّث ببعضه عنه ببغداد ، محمدُ بن على بـن عبد الله[١] ابن أبى حنيفة الدَّسْتِجْرْدِى[٢] ، فسمعه أبو عبد الله الحسين بـن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِى[٣] .

* * *

٦٦٢

صالح بن منصور
الإمام

الخطيبُ بجامع الكُوفة .

أستاذ محمد بن يحيى ابن هبة الله أبى عبد الله[٤] ، مُـدَرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ (حاشيته) ، كشف الظنون ١/١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٨٠ .

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « عبيد الله » . ويأتى فى ترجمته برقم ١٤١٨ : « عبد الله » ، وتقدم ذلك أيضا فى صفحة ١٢٧ من هذا الجزء .

(٢) كان ذلك بعد قدوم الدستجردى إلى بغداد ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٥٧٤ .

٦٦٣
صالح التَّرْجُمانِى*

● سُئِل عن رجلٍ قيل له : إنَّكَ تُدْخِلُ فلانةَ فى دارِ فُلانٍ ، وتُجامِعُها فيها . فحلَف وقال : إن دخلتُ دارَ ذلك الفلانِ فامرأتُه طالِقٌ ثلاثا . فلو دخل تلك الدَّارَ لأمْرٍ آخَرَ ، لا لتلك المرأةِ ، أيَحْنَثُ في يَمِينِه ، أم لا ؟

فقال : لا .

* * *

٦٦٤
صَقْر بن أبى على الحسن بن إبراهيم
الدَّمِيرِىّ**

الإمام العَلَّامة ، والمُدَرِّس الخامس بالسُّيُوفِيَّة من القاهرة .

مَوْلِدُه فى سنة خمس وخمسين[1] وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٩٨٧ .

وسقطت الترجمة من : ا ، وجاءت قبل ترجمة صالح بن منصور فى : م . وعادة المصنف أن يأتى بمن لا يعرف اسم أبيه فى آخر الحرف .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، واسمه فيها : « جعفر » ، والطبقات السنية ، برقم ١٠٠١ .

وسبق للمصنف ترجمته باسم : « جعفر » ، وانظر صفحة ١٣ من هذا الجزء وحاشيتها .

(١) سقط من : ا .

تفقَّه على العلامة عبد الله [٩٧ ظ] بن محمد بن سَعْد الله الْجُرَيْرِىّ[١] ، وعلَى الفقيه أبى محمد عبد الوهَّاب بن يوسف[٢] .

وسمع الحديثَ من أبى عبد الله ابن بَرِّىّ ، وأبى الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِىّ .

مات مُسْتَهَلّ ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالْقَرَافَةِ .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « الجرمى » ، والتصويب فى هامشهما ، وفى م : « الحريرى » ، وسترد نسبته فى الأنساب آخر الكتاب ، وترجمته تأتى برقم ٧٢٦ .
(٢) تأتى ترجمته ٨٩٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الضاد المعجمة

باب من اسمه الضَّحَّاك

٦٦٥

الضَّحَّاك بن مَخْلَد*

قال الصَّيْمَرِىّ : ومِن أصحابِ الإمام الضَّحَّاكُ بن مَخلَد أبو عاصم .

والضَّحَّاك هذا هو المعروف بالنَّبِيل ، واخْتُلِف فى سبب تَسْمِيته بذلك ، ومَن لَقَّبَه به .

فقيل : سَمَّاه ابن جُرَيج ؛ بسببِ أنَّ الفِيلَ قدِم البصرةَ ، فذهب الناسُ ينظرون إليه ، فقال له ابن جُرَيْجٍ : مالَك لا تَنْظُره[1] ؟

فقال : لا أجِدُ منك عِوَضًا .

فقال : أنت نَبِيلٌ .

---

* ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٥٥ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٤٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٦٣ ، الأنساب ٥٥٢ ظ ، اللباب ٢١٣/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١ ، ٣٦٧ ، ميزان الاعتدال ٣٢٥/٢ ، العبر ٣٦٢/١ ، دول الإسلام ١٣٠/١ ، مرآة الجنان ٥٣/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤- ٤٥٣ ، تقريب التهذيب ٣٧٣/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٩٤ ، شذرات الذهب ٢٨/٢ . وانظر الكنى ، آخر الكتاب .

(١) فى ك ، م : « تنظر » .

وقيل : لَقَّبه به شُعْبةُ ؛ وذلك أن شُعْبَةَ حلَف أنه لا يُحَدِّث أصحابَ الحديث شهرًا ، فبلغ ذلك أبا عاصمٍ ، فقصدَه ، فدخل عليه مجلسَه ، فلمَّا سمع منه هذا الكلامَ قام ، وقال : حَدِّثْ وغُلامِى العَطَّارُ حُرٌّ لوَجْهِ الله عن يَمِينك .

فأعجبه ذلك ، وقال : أنت نَبِيلٌ .

وقيل : لأنه كان يلبس الخَزَّ وجَيِّدَ الثِّياب .

وقيل : لَقَّبه بذلك جاريةٌ لِزُفَر .

قال الطَّحاوِىّ : حدَّثنا يزيدُ بن سِنَان ، قال : كُنَّا عند أبى عاصمٍ ، فتحدَّثْنا ساعةً ، وقال بعضُنا لبعضٍ : لِمَ سُمِّىَ أبو عاصمٍ النَّبِيلَ ؟

فسمع بذلك ، فسألَنا عمَّا نحن فيه ، وكان إذا عَزَم على شىءٍ لم يُقْدَرْ على خِلافِه ، فذكرْنا له ذلك ، فقال : نعم ، كنا نَخْتَلِفُ إلى زُفَر ، وكان معنا رجلٌ من بنى سَعْدٍ ، يقال له : أبو عاصم . وكان ضعيفَ الحالِ ، وكان يأتى زُفَرَ بثيابٍ رَثَّةٍ ، وكنت آتِيهِ بطَوِيلةٍ[1] على دَابَّةٍ ، بثيابٍ سَرِيَّةٍ ، فاستأذنتُ يومًا ، فأجابَتْنى جاريةٌ عنده ، وفيها عُجْمَةٌ ، يُقال لها: زهرة . فقالت : مَن هذا ؟

فقلتُ : أبو عاصم .

فدخلَتْ على مَوْلاها ، فقال لها : مَن بالْباب ؟

فقالتْ له : [2]أبو عاصم[2] .

فخرج ليقِفَ على المُسْتأْذِن عليه مَن هو ، أنا أو السَّعْدِىّ .

---

(١) بياض فى : م .

(٢- ٢) فى الأصل ، ا ، ك : « عاصم » ، وكأن الجارية لعجمتها لم تعرف تمام الكنية .

فقالت : ذاك النَّبيل .

ثم أذِنَتْ لى ، فدخلتُ عليه وهو يَضْحَكُ ، فقلتُ له : وما يُضْحِكُك ، أَصْلَحَك[1] اللهُ ؟

فقال : إنَّ هذه الجاريةَ لَقَّبَتْكَ[2] بلَقَبٍ لا أُراهُ يُفارِقُك أبدًا فى حياتِك ولا بعد مَوْتِك .

ثم أخبرنى خبرَها ، فسُمِّيتُ يومئِذٍ النَّبيلَ .

قال الذَّهَبِيُّ : أحد الأثبات بِتأكُّدِ[3] العُقَيْلِيّ ، وذكره فى « كتابه » ، وساق له حديثًا خُولِفَ فى سَنَدِه . هكذا زَعَم أبو العَبَّاس النَّبَاتِيّ ، وأنا [4]فلم أجِدْهُ[4] فى كتاب العُقَيْلِيّ[5] .

قال النَّبَاتِيّ : ذُكِر لأبى عاصم ، أنَّ يحيى بن سعيدٍ [٩٨ و] يتكلَّم فيك ، فقال : لستُ بحَيٍّ ولا مَيِّتٍ إذا لم أُذْكَر .

قال الذَّهَبِيُّ : أجْمَعُوا على تَوْثِيق أبى عاصمٍ .

وقال عمر[6] بن شَبَّةَ : واللهِ ما رأيتُ مثلَه .

قال البُخارِيّ : سمعتُ أبا عاصمٍ ، يقول : منذ عَقَلْتُ أنَّ الغِيبةَ

---

(١) فى ا ، م : « أضحكك » .

(٢) فى م : « لقيتك » تحريف .

(٣) فى م : « حدثنا » ، وفى ميزان الاعتدال : « تناكر » ، والمثبت فى سائر الأصول .

(٤ - ٤) فى ا : « لم نجده » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وميزان الاعتدال .

(٥) انظر النقل المثبت فى حاشية ميزان الاعتدال ٢/٣٢٥ .

(٦) سقط من الأصل .

حَرامٌ ، ما اغْتَبْتُ أحَدًا قَطُّ[١] .

قال ابنُ سعد : كان فقيهًا ، ثِقَةً .

مات بالبصرة ، فى ذى الحِجَّة ، سنة اثنتى عشرة ومائتين[٢] . وهو ابن تسْعين سنة وأشْهُر .

وقيل : سنة ثلاث عشرة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

(١) فى التاريخ الكبير : « ما اغتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر بأهلها » .

(٢) ما يأتى بعد هذا ليس من كلام ابن سعد ، وفى الطبقات بعد تاريخ وفاته : « فى خلافة عبد الله بن هارون » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء المهملة

باب من اسمه طاهر

٦٦٦

طاهر بن أحمد بن عبد الرَّشِيد

الإمام ، البُخارِىّ*

صاحب كتاب « الواقِعات »[١] ، وكتاب « النِّصاب » ، ثم اخْتَصر بعد ذلك [٢]من ذلك[٢] كتابًا سماه « خُلاصة الفَتَاوَى » ، التى[٣] أملاها[٤] حافظ الدِّين المُلقَّب افْتِخار الدِّين[٥] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٥ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٩٧ ، كشف الظنون ١/٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ٢/١٩٩٩ ، الفوائد البهية ٨٤ .

ولم يذكر المصنف ولادته ووفاته . وقد نقلهما التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، من خط على جلبى بن أمر الله،على نسخة من كتاب الخلاصة ، فذكر أن مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ، وأن وفاته بسرخس ، فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وعقد العزاء بها ثم حمل إلى بخارى .

ووفاة المترجم فى كشف الظنون أيضا .

(١) اسمه « خزانة الواقعات » . انظر كشف الظنون ١/٧٠٣ .

(٢- ٢) سقط من : م .

(٣) فى النسخ : « الذى » . والتصويب من الطبقات السنية .

(٤) فى م : « أملاه » .

(٥) فى هامش ك : « هذا راجع إلى طاهر بن أحمد ، صاحب الترجمة ، وأما =

ووالده أحمد تقدّم[1] .

* * *

٦٦٧

طاهر بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو الطَّيِّب ، البُخارِىّ*

تفقَّه على بكر الزَّرَنْجَرِىّ[2] .

وسمع من جَدِّه محمد بن عبد الحميد[3] .

مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وله إحدى وسبعون سنة .

* * *

= حافظ الدين مملى الخلاصة ، فهو حافظ الدين البخارى محمد بن محمد بن نصر ، الآتية ترجمته فى محله من هذا الكتاب » .

وحافظ الدين هذا ، الذى ورد ذكره فى حاشية ك ، تأتى ترجمته برقم ١٥١٠ ، وكانت ولادته سنة خمس عشرة وستمائة ، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة . فليس المراد للمصنف .

وقد نقل التقى التميمى عن على جلبى بن أمر الله ترجمة طاهر هذا بعد نقله ترجمة المصنف له ، ثم قال : « فظهر من ذلك أن افتخار الدين لقب لصاحب الخلاصة نفسه ، لا لرجل أملاها غيره ، كما يفهم من كلام صاحب الجواهر هنا ، وأما كلامه فى الألقاب فعلى وجه الصواب » .

وقد ذكره عبد القادر ، فى الألقاب ، فى ترجمة « افتخار الدين » فحسب .

(١) برقم ١٢٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٠ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٣٥٧ .

٦٦٨
طاهر بن على*

له « فَتَاوى » .

كان رفيقًا لمحمود بن الوَلِىّ .

إمامان كبيران .

ويأتى محمود بن الوَلِىّ[1] .

* * *

٦٦٩
طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن
ابن ناصر بن عبد الله ، أبو المكارم**

قال ابنُ النَّجَّار : حَنَفِىُّ المذهَب .

قدم علينا بغدادَ طالبًا للحَجِّ ، فى سنة ثلاث وستين[2] ، فَحَجَّ وعاد .

وأقام ببغداد مُدَّة يتفَقَّه ، ويَسْمع .

وكان فاضلًا ، أديبًا ، عاقلًا ، لبيبًا ، حَسن الطَّرِيقة ، طَيِّب الأخلاق ، مُتَوَدِّدًا .

عَلَّقتُ عنه فى المُذاكرة أناشِيدَ .

ثم عاد إلى بلدِه ، وانْقطع عنَّا خَبَرُه .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠١ .

(١) برقم ١٦٣٥ . وكانت وفاته سنة عشرين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٢ .

(٢) أى وخمسمائة .

٦٧٠

طاهر بن محمد بن عمر

ابن أبى العباس الحَفْصِىّ*

له « الفُصول فى علم الأُصول » .

كُنْيَتُه أبو المعالى .

أستاذ محمد بن محمود بن محمد الخُوارَزْمِىّ الخطيب ، يأتى فى بابه(١) .

* * *

٦٧١

طاهر بن محمد الطَّاهِرِىّ

القاضى ، البَكْرَابَاذِىّ* *

ذكره حمزة(٢) ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : كان من أصْحاب الرَّأْىِ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٣ ، كشف الظنون ٢/١٢٧١ ، الفوائد البهية ٨٥ .

وفى م : « عمران » مكان : « عمر » . وفى الفوائد : « أبو طاهر » مكان : « طاهر » .

ولقبه فى الكتائب والفوائد : « نجم الدين ، منشئ النظر » .

(١) برقم ١٥٣٨ . وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وستمائة .

* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٤ .

وفى تاريخ جرجان : « الظاهرى » ، وسيرد فى الأنساب آخر الكتاب بالطاء المهملة .

(٢) فى النسخ : « أبو حمزة » . وهو خطأ .

وَلَّاه قابُوس[1] قضاءَ جُرْجان .
مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

* * *

٦٧٢
طاهر بن يحيى بن قَبِيصَة*

قال السَّمْعانِيُّ : كان من كبارِ المُحَدِّثين لأصْحابِ الرَّأْيِ .
مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
وهو والد محمد ، يأتى فى بابه[2] .

* * *

٦٧٣
طاهر الإمام

المُلقَّب ببَدْر .
ذكره فى « القِنْيَة » .

* * *

(١) شمس المعالى أبو الحسن قابوس بن وشمكير الجيلى ، أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، صاحب أدب وشعر ، توفى سنة ثلاث وأربعمائة .
يتيمة الدهر ٤/٥٩- ٦١ ، اليمينى ١/١٠٥ ، ٣٨٩ ، ٢/١٢ ، ١٧٢ ، وفيات الأعيان ٤/٧٩- ٨٢ .
* ترجمته فى : معجم البلدان ٣/٩١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٥ .
ونسبته : « الفلقى » .
وقد ذكره السمعانى فى الأنساب ٤٣١ ظ ، وابن الأثير ، فى اللباب ٢/٢٢١ ، أثناء ترجمة ولده .
(٢) برقم ١٣٣٢ .

باب من اسمه طِراد والطيب

٦٧٤

طِراد بن محمد بن على بن الحسن بن
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الزَّيْنَبِىّ ، أبو الفَوَارِس*

مِن وَلَدِ زينب بنت سليمان[١] .

أخذ عنه أحمد بن محمد قاضى القضاة ابن قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ .

مَوْلِدُه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

سمع فى صِبَاهُ من أبى الفتح هلال بن محمد الحَفَّار[٢] ، وأبى نَصْر النَّرسِى[٣] ، وهو آخِرُ مَن حَدَّث عن أبى نصر .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠٦/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٢٨/٤ ، العبر ٣٣١/٣ ، دول الإسلام ٢٠/٢ ، مرآة الجنان ١٥٤/٣ ، البداية والنهاية ١٥٥/١٢ ، ١٥٦ ، النجوم الزاهرة ١٦٢/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٧ ، كشف الظنون ١١٧٨/٢ ، شذرات الذهب ٣٩٦/٣ ، ٣٩٧ ، تاج العروس (الكويت) ٣٢٤/٨ مادة (ط ر د) .

وفى م : « الحسين » مكان : « الحسن » خطأ .

(١) تمام نسبها : « بن على بن عبد الله بن عباس » كما جاء فى المنتظم .

(٢) فى ا : « الصغار » تحريف . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٠٥٧/٣ ، ١٠٥٨ .

(٣) فى م : « الترسى » تصحيف .

وقد ذكره الذهبى فى المشتبه ٦٣٧ فقال : « وأبو نصر بن حسنون النرسى شيخ طراد ، وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد ، صاحب المشيخة .. » .

قال ابنُ النَّجّار : [٩٨ ظ] عُمِّر حتى انْفَرَدَ بالرِّواية عن أكثرِ شُيوخِه .

وأمْلَى خمسًا وعشرين مجلسًا بجامع المنصور ، وأمْلَى بمكة والمدينة مجالسَ .

روَى عنه الحُفَّاظُ ، وروَى عنه ولداه ؛ أبو القاسم على ، وأبو الحسن محمد ، ويأتى كل واحد منهما فى بابه(١) ، ومحمد بن ناصر(٢) الحافظ ، وشُهْدةُ بنت أحمد الإبَرِىّ ، وهى آخرُ من حَدَّث عنه .

مات فى شَوَّال ، فى سَلْخِه ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وطِرَاد ؛ بكسْر الطَّاء وفتح الرَّاء وآخره دَالٌ مُهْمَلَة ، ضبطه ابن نُقْطَة كذلك .

* * *

٦٧٥
الطَّيِّب بن جعفر بن كمَارِى
الواسِطِىّ*

والد أحمد ، المذكور فى حرف الألف(٣) .

وجَدُّ محمد بن أحمد ، يأتى(٤) .

---

(١) الأول برقم ٩٧٧ ، والثانى برقم ١٣٣٣ .

(٢) فى م : « نصر » خطأ .

وهو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى الحافظ ، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة . انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٩– ١٢٩٢ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٦ ظ ، اللباب ٣/٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٠ .

(٣) تقدم برقم ١١٥ .

(٤) برقم ١١٦٨ .

والجدُّ الأعْلَى لإسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطَّيب ، المذكور فى حرف الألِف[1] .

قال السَّمْعانِىُّ : هذه النِّسْبَةُ بفتْح الكاف والمِيم وبعد الألِف راءٌ مُهْمَلَة ، وهو اسمُ لجَدٍّ بعضِ العلماء ، وهو الطيِّب بن جعفر بن كمَارِى الواسِطِىّ .

قال : وجماعةٌ من أولادِه يُعْرَفُون بابْنِ كمَارِى .

* * *

(١) تقدم برقم ٣٥٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الظاء المعجمة

فارغ[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين المهملة

باب من اسمه عافية وعباد وعباس

٦٧٦

عافية بن يزيد
الأَوْدِىّ*

نِسْبَةً إلى أَوْد بن صَعْب بن سعد العَشِيرة .

قال إسحاق بن إبراهيم : كان أصحابُ أبى حنيفة يخُوضون معه فى المسألة ، فإذا لم يحضر عافيةُ ، قال أبو حنيفة : لا تَرْفَعُوا المسألة حتى يحضر عافيةُ . فإذا حضر عافيةُ ووَافقهم ، قال : أَثْبِتُوها .

كذا روَاه الصَّـيْمَرِىّ ، بإسْنادِه عن إسحاق .

وذكره النَّسائِىّ ، فى « الثِّقات » ، من أصحاب أبى حنيفة .

---

(١) من : م .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٠٧/١٢-٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٥ ، ٦١ ، تقريب التهذيب ٣٨٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٤ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، ٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٤ .
وفى تقريب التهذيب ، أن وفاته كانت بعد الستين . أى ومائة .

قال الذَّهَبِيُّ فى ، « الميزان » ، بعد أن ذكر تضْعِيفه عن يحيى بن مَعِين ، قلتُ : كان[1] من خِيارِ القُضاةِ .

له ترجمةٌ طويلة فى « تاريخ بغداد » .

* * *

٦٧٧
عَبَّاد بن صُهَيْب*

ذكر الطَّحاوِىُّ ، عن شيخه ابن أبى عِمْران ، حدَّثنى محمد بن شُجاع ، قال : قلتُ لعَبَّاد بن صُهَيْب : أخْرِجْ إلىَّ ما عندك عن أبى حنيفة .

فقال : عندى قِمَطْرٌ ، ولكن لا أُحَدِّثُك برأْيِه ، وأُحَدِّثك بما شئتَ من حديثه .

فقلتُ : ولِمَ ؟

قال : قَدِمْتُ الكوفةَ ، فسمعتُه يُفْتِى ، فكتبتُ جَواباتِه ، ثم غبتُ عن الكوفةِ عشر سِنِين ، ثم قَدِمْتُها ، فسمعتُه يُفْتِى فى تلك المسائِل بغير ذلك الجواب .

قال محمد بن شُجاع : فوقَع فى نفسِى مثلُ الذى وقَع فى نَفْسِ عَبَّاد ، فأتَيْتُ عبد الله بن داود ، فذكرتُ ذلك له ، فقال : هذا يَدُلُّك على سَعَةِ العِلْمِ ، لو كان عِلْمُه ضَيِّقًا كان جوابُه [٩٩ و] واحدًا ، ولكنَّ أمرَه واسِعٌ ، يتناوَلُه كيف شاء .

* * *

---

(١) فى ا ، م : « وكان » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠١٨ .

٦٧٨

عَبَّاد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس ، أبو الحسن*

كان وزيرًا (١)لِرُكْن الدَّوْلة(١) الحسن بن بُوَيْه .

وهو والدُ إسماعيل الصاحبِ المعروف بابنِ عَبَّاد ، المشهور بالرِّئاسة والعلم والأمالى .

روَى عنه ولدُه إسماعيل .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب أبى القاسم السودجانى[٢] ، سمعتُ أبا بكر ابن المُقْرِى ، يقول : سمعتُ الصَّاحبَ يقول : قال رجلٌ لأبى : أنتَ على مذهب أبى حنيفة ولا تشربُ النَّبيذ ؟

قال : تركتُه لِلهِ[٣] إجْلالًا ، وللنَّاسِ جَمالًا .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب المتفقة ٩٤ ، ٩٥ ، الأنساب ٣٦٣ ظ ، المنتظم ١٨٤/٧ ، ١٨٥ ، اللباب ٧٧/٢ ، معجم البلدان ٤٩٢/٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٢/١ ، البداية والنهاية ١٨/١١ ، النجوم الزاهرة ٣٨٥/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٩ .

ونسبته : « الطالقانى » .

ووفاته سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة .

(١ - ١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « لمؤيد الدولة » . وهو خطأ ، صوابه فى مصادر الترجمة ، وانظر ترجمة ركن الدولة البويهى فى وفيات الأعيان ١١٨/٢ ، ١١٩ .

(٢) كذا فى النسخ ، ولم أجد هذه النسبة ، وفى اللباب ٥٧٥/١ ترجمة « السوذرجانى » ، نسبة إلى قرية من قرى أصبهان . وانظر أيضا معجم البلدان ١٨٤/٣ .

(٣) فى ا : « هو » .

٦٧٩

عَبَّاد بن مُشَكان

القاضى*

من أهل الكوفة .

قاضى أصْبَهان ، وَلِىَ القضاءَ بها بعد أبى هانئ .

ذكره الحافظُ أبو نُعَيْم ، فى « تاريخ أصْبَهان » .

قال : وكان أيُّوبُ بن زِياد ، وَالى أصْبَهان ، يَبْعَثُ بأولاده[1] إلى مجلِسه .

قال محمد بن أيُّوب بن زياد المذكور : بعثنى أبى إلى الكوفة أكتبُ الحديثَ ، فقال لى شَرِيك بن عبد الله القاضى : مَن يَتَوَلَّى القضاءَ ببلدِكم ؟

قلتُ : عَبَّاد بن مُشْكان .

قال : بِقَوْلِ مَنْ يَقُول[2] ؟

قلتُ : بِقَوْلِ أبى حنيفة[3] .

وفى رواية ، قال : بِقَوْلِ مَنْ يَقْضِى ؟

قلتُ : بِقَوْلِ أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/١٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٠ .
وضبط المصنف « مشكان » فى الأبناء ، بضم الميم وفتح الشين . وضبطها ابن حجر بسكون الشين المعجمة . تبصير المنتبه ٤/١٢٩٢ ، وانظر المشتبه ٥٩٣ .

(١) فى م : « أولاده » .

(٢) سقط من : م .

(٣) بعد هذا فى ذكر أخبار أصبهان : « قال : ذاك أضل له » .

٦٨٠

عَبَّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى
ابن الأزْهَر البِرْنِىّ*

تقدَّم أبوه أحمد[١] .

وابنُه هذا تفقَّه على أبيه ، وروَى عنه .

* * *

٦٨١

عَبَّاس بن حَمْدان
أبو الفضل ، الأصْبَهانِىّ * *

أحدُ عُبَّاد الله الصالحين .

سمع منه محمد بن عيسى الدَّامَغانِىّ ، وأبو يوسف بن محمد بن سابِق .

وروَى عنه أبو القاسم الطَّبَرانِىّ ، وأبو الشَّيْخ .

ذكره ابنُ حِبَّان ، فى « تاريخ أصْبَهان » ، فقال : صنَّف « المُسْنَد » ، وكان عنده عن[٢] العِرَاقِيِّين والأُصْبَهانِيِّين .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٢/١٥٢ ، ١٥٣ ، الأنساب ٧١ و ، المنتظم ٦/١٥٨ ، ١٥٩ ، اللباب ١/١٠٧ ، معجم البلدان ١/٥٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/٣٥٦ ، المشتبه ٢١٥ ، تبصير المنتبه ١/٤٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢١ .

وكنيته : « أبو خبيب » بضم الخاء وفتح الباء .

وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثمائة .

(١) برقم ٢٢٤ .

* * ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٢ .

وكانت وفاة المترجم بالمدينة ، لأربع خلون من جمادى الآخرة ، سنة أربع وتسعين ومائتين .

(٢) فى م : « من » ، وفى ذكر أخبار أصبهان : « يروى عن » .

(١)لا يخْلُو مِن الصلاة والتِّلاوة ، مِن عبادِ الله الصالحين(١) .
قال : (٢)وكان ثَبْتًا ، مُتْقِنًا ، صَدُوقًا(٢) .

* * *

٦٨٢
العَبَّاس بن حمزة
الواعظ*

جَدُّ محمد بن عبد الله بن يوسف النَّيْسابُورِيّ لِأُمِّه .
وكان محمد بن عبد الله يُعْرَف بالحَفِيد ؛ لأنه ابن بنت العباس هذا ، وسيأتى(٣) .

* * *

٦٨٣
العَبَّاس بن الربيع بن عبدِ رَبّ بن مُخَارِق
ابن شَهْران العَنَزِيّ ، أبو الرَّبيع**

ذكره ابنُ يُونُس فى « الغُرَباء الذين قَدِمُوا مصر » ، فقال : بَصْرِيٌّ ،

(١- ١) ليس فى ذكر أخبار أصبهان .
(٢- ٢) فى ذكر أخبار أصبهان : « ثبت ، ثقة » .
* ترجمته فى : الأنساب ١٧٢ و ، اللباب ١/٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٣ .
وفى الطبقات السنية نقلا عن الصفدى ، أنه توفى فى حدود التسعين ومائتين .
(٣) برقم ١٣٤٥ ، وهو فيها محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابورى .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٤ .
ولعل ما فى الأصل : « مهران » مكان : « شهران » .

قَدِم مصر ، وبها تُوُفِّىَ ، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

* * *

٦٨٤
عَبَّاس بن سالم بن عبد الملك
أبو الفضل ، الدِّمَشْقِىّ*

إمامٌ ، فقيه .

سمع ، وحَدَّث .

سمع بدمشق ، من[1] أبى علىٍّ حَنْبَل بن عبد الله بن الفرج .

وبحَلَب من الشريف أبى هاشم عبد المطلب بنِ الفضل الهاشِمِىّ .

مَوْلِدُه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ سنة ست وخمسين وستمائة ، بدمشق .

ودُفِن بمقابِر باب الصَّغِير .

* * *

٦٨٥
عَبَّاس بن الطَّيِّب
الصَّاغَرْجِىّ**

تفقَّه عليه ابنُ بنته الحسن بن على بن جِبْرِيل الصَّاغَرْجِىّ ، المذكور فى حرف الحاء[2] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٥ .

(١) فى م : « عن » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٦ .

(٢) تقدم برقم ٤٦٢ ، وكانت وفاة جد المترجم لأمه بعد سنة ستين وثلاثمائة .

باب من اسمه عبد الله

٦٨٦

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد

أبو محمد ، الطَّلَقِىّ ، الإسْتِرَاباذِىّ*

شيخُ أصحاب أبى حنيفة بجُرْجان فى وَقْتِه بلا مُدافَعة .

كان مُعاصِرًا لأبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ .

روَى عن أبى القاسم [٩٩ ظ] البَغَوِىّ ، وغيرِه .

وروَى عنه الحافظُ أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، وذكره فى « تاريخ جُرْجان » .

وذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، وأنه تُوُفِّى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[١] .

والطَّلَقِىّ ؛ بفتْح الطَّاء واللَّام وفى آخرِها قاف[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٢٣٢ ، الأنساب ٣٧١ ظ ، اللباب ٢/٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٩ .

(١) لم يرد تاريخ وفاته فى الأنساب . وقال التميمى : إن الذهبى ذكره فى تاريخ الإسلام ، ونقل عنه تاريخ وفاته .

(٢) بعد هذا فى الأنساب واللباب بياض . وقد أعاده المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب ، ولم يوضح إلى أى شىء نسبته .

٦٨٧

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف
ابن ميمون بن قُدامة*

تقدَّم أبوه[١]

ويأتى عمُّه عِصام بن يوسف[٢] ، ويأتى عمُّه الآخَرُ محمد بن يوسف[٣] ، ويأتى أخوه عبد الرحمن ابن بنت أبى حنيفة[٤] ، قاضى مَلَطْيَة .

* * *

٦٨٨

عبد الله بن أحمد بن بُهْلُول**

ذكره أبو القاسم عمر ابن العَدِيم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : حدَّث بالوِجَادَةِ ، عن كتاب جَدِّه[٥] إسماعيل بن حمَّاد بن أبى حنيفة .

ورَوَى عنه عمر[٦] بن الحسن[٧]بن عمر[٧] القاضى الأُشْنَانِىّ[٨] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣١ .

وفى نسب أسرته : « الباهلى ، الماكيانى » .

(١) برقم ٦٢ . وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين ومائتين .

(٢) برقم ٩٣٤ .

(٣) برقم ١٥٨٩ .

(٤) برقم ٧٦٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٢ .

(٥) لعله يعنى جده الأعلى ، وسبقت ترجمة إسماعيل برقم ٣٢٨ .

(٦) فى م : « عمير » .

(٧- ٧) سقط من : ا .

(٨) بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية ؛ هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه . اللباب ١/٥٣ .

٦٨٩
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عَسْكَر القاضى*

تقدَّم ولده[١] أحمد ، ووَلَدُ ولدِه الحسن بن أحمد [٢]بن عبد الله[٢] .

تولَّى القضاءَ بالجانب الغَرْبىّ ببغداد ، بعد أبيه ، فى مُحرَّم ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، إلى أن تُوُفِّىَ سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

* * *

٦٩٠
عبد الله بن أحمد بن عَسْكَر
أبو محمد**

جَدُّ المذكور آنِفًا .

سمع الحديثَ من أبى الفَوَارِس الزَّيْنَبِىّ .

روَى عنه أبو سعد علىّ[٣] .

وَلِىَ القضاءَ بباب الطَّاق مُدَّة .

وكان خَصِيصًا بقاضى القضاة أبى القاسم علىّ بن الحسين الزَّيْنَبِىّ .

وذكره ابنُ النَّجَّار أيضا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٣ .
وكنيته : « أبو أحمد » ، كما جاء فى ترجمة ولده .

(١) فى م : « والده » خطأ . وتقدمت ترجمة ولده أحمد برقم ١١٨ .

(٢- ٢) سقط من : ا . وتقدمت ترجمته برقم ٤٢٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٤ .

(٣) كذا فى النسخ ، ولم يرد لفظ « على » فيما نقله التقى التميمى عن الجواهر .

٦٩١
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن حُسْكان*

والدُ عُبَيد الله ، يأتى[١] .
روَى عنه ابنُه .
ويأتى ابنُ ابنِه محمد بن عبيد الله بن عبد الله[٢] .
وتقدم [٣]ابنُ ابنِه صاعد بن عبيد الله[٣] .

* * *

٦٩٢
عبد الله بن أحمد بن محمود
حافظ الدين ، أبو البَرَكات ، النَّسَفىّ**

أحدُ الزُّهَّاد المتأخِّرين .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٦ .
وفى ا : « بن خسكان » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة صاعد بن عبيد الله ، برقم ٦٥٦ .
(١) برقم ٨٩٧ .
(٢) برقم ١٣٩٥ .
(٣- ٣) سقط من : ا . وقد تقدم برقم ٦٥٦ .
** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ ، تاج التراجم ٣٠ ، السلوك ، للمقريزى ٣٤٨/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٣ ، مفتاح السعادة ١٨٨/٢ ، ١٨٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٧ ، كشف الظنون ١١٩/١ ، ١١٦٨/٢ ، ١٢٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٠ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٧ ، ١٩٢٢ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٣٤ ، الفوائد البهية ١٠١ ، ١٠٢ ، إيضاح المكنون ٩٨/١ ، هدية العارفين ٤٦٤/١ .

صاحبُ التَّصانيف المُفيدة فى الفقه والأُصول .

له « الْمُستصفَى[1] فى شرح المنظومة » ، وله شرح « النَّافع » سمَّاه بـ « المنافع » ، وله « الكافى فى شرح الوافى » ، و « الوافى » تصْنيفُه أيضًا ، وله « كَنْز الدَّقائق » ، وله « المَنار » فى أُصول الفقه ، [2]وله « العُمدة » فى أُصول الدين[2] .

تفقَّه على شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

وروَى « الزِّيادات » عن أحمد بن محمد العَتَّابِىّ[3] .

سمع منه الصِّغْنَاقِىّ[4] .

* * *

---

(١) فى ا : « المصفى » وهو صواب أيضا ، إن شاء الله ؛ ذلك أن المترجم شرح المنظومة شرحا بسيطا ، سماه « المستصفى » ، ثم اختصره وسماه « المصفى » . انظر كشف الظنون ١٨٦٧/٢ .

(٢ - ٢) فى ا : « وله المنار فى أصول الدين ، وله العمدة » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والدرر الكامنة ، وابن حجر ينقل الترجمة عن عبد القادر ، ويعضد هذا ما فى المصادر ، عدا الطبقات السنية ، فقد قال التميمى : « والمنار فى أصول الفقه ، ومنار آخر فى أصول الدين ، والعمدة » . ولعله كان ينقل من النسخة ا .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٢ ، وذكر المصنف فيها أنه توفى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وقد لحظ الكفوى بعد ما بين الرجلين العتابى والنسفى ، فقال فى ترجمة العتابى رقم ٣٩٧ : « وأنى تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمائة ، عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمائة !! » .

(٤) فى ا ، م « السغناق » ، وتقدمت ترجمته برقم ٥٠٧ .

وجاء بعد هذا فى م زيادة : « توفى ليلة الجمعة ، فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، ودفن فى بلده ايدج . كذا رأيته بخط بعض الفضلاء ، وهو المؤرخ تقى الدين المقريزى ، ذكره فى ترجمة برغش » . وواضح أن هذا من حاشية النسخة أدخله المصحح فى صلبها . =

٦٩٣

عبد الله بن أحمد بن محمود

أبو القاسم البَلْخِى*

صاحبُ التَّصانيف فى علم الكلام .

ذكره الخطيبُ قال : مِن مُتَكَلِّمِى الْمُعتزلة البَغْداديِّين .

= وفى هامش ا : « وتوفى الشيخ حافظ الدين النسفى ، رحمه الله ، فى ليلة الجمعة ، فى شهر ربيع الأول من سنة إحدى وسبعمائة ، فى بلدة إيدج ، ودفن فى موضع يقال له الجلال ، وإيدج من الكر الكبير ، وبين إيدج وتستر مسيرة ثلاث ليال . هـ هكذا قال الشيخ قوام الدين الاطرارى ، مصنف غاية البيان ، تغمده الله برحمته ، ووجد بخطه أيضا ، رحمهما الله تعالى . هـ » .

وقد ذكر التقى التميمى ، فى ترجمته فى الجواهر المضية مثل هذا ، فقال : « وسمع ابن الشحنة فى هذا الموضع ، على هامش نسخته من الجواهر المضية ، ما صورته : قال سيدى الجد شيخ الإسلام ، فى أوائل شرحه على الهداية ، المسمى نهاية النهاية : وقفت على تاريخ وفاته – يعنى وفاة الشيخ حافظ الدين النسفى – بخط بعض الفضلاء ، فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وسبعمائة ، وأنه دفن فى بلده إيذج . وإيذج ؛ بكسر الهمزة ثم تحتانية ثم ذال معجمة مفتوحة ثم جيم : كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان ، وهى أجل مدن هذه الكورة ، بها قنطرة من عجائب الدنيا ، وإيذج أيضا : من قرى سمرقند . انتهى كلام سيدى الجد » .

وفى كثير من مصادر الترجمة السابقة أن وفاة المترجم كانت سنة عشر وسبعمائة .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٨٤/٩ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٩٧ ، الأنساب ٤٨٥ و ، المنتظم ٢٣٨/٦ ، اللباب ٤٤/٣ ، الكامل ٢٣٦/٨ ، وفيات الأعيان ٤٥/٣ ، العبر ١٧٦/٢ ، لسان الميزان ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ ، تاج التراجم ٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٨ ، كشف الظنون ٢٠٠/١ ، ٤٤٦ ، ١١٨٧/٢ ، ١٦٠٨ ، ١٧٥٨ ، ١٧٨٢ ، شذرات الذهب ٢٨١/٢ ، إيضاح المكنون ٢٢٠/٢ ، هدية العارفين ٤٤٤/١ .

وتأتى له بقية ترجمة فى الأنساب ، فى « الكعبى » .

أقام ببغداد مُدَّةً طويلة ، واشْتهرت بها كتُبه ، ثم عاد إلى بَلْخ ، فأقام إلى حين وفاته .

قال : وتُوُفِّىَ فى أوَّل شعبان ، سنة تسع عشرة وثلاثمائة[1] .

* * *

٦٩٤

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسْود ، أبو محمد الأَوْدِىّ الكُوفِىّ*

سمع أباه ، ويحيى بن سعيد الأنْصارى ، والأعْمَش ، ومالِكًا ، وابن جُرَيْج ، والثَّوْرِىّ ، وشُعْبة .

روَى عنه مالك ، وابنُ المُبارَك ، وأحمد .

قال ابنُ مَعِين ، فى رِوَايةِ الدَّارِمِىّ : كان ثِقَةً فى كلِّ شىء .

● روَى عن أبى حنيفة مسألة الوَصِىّ يَتَّجِرُ فى مالِ اليتيم ، إن شاء أخذه[2] مُضارَبَةً وقاسَمه [١٠٠ و] الرِّبْح .

---

(١) فى وفيات الأعيان وحده : « سنة سبع عشرة وثلاثمائة » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧٣٩ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٤٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٨ ، ٩ ، تاريخ بغداد ٤١٥/٩- ٤٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١- ٢٨٤ ، العبر ٣٠٨/١ ، دول الإسلام ١٢١/١ ، المشتبه ٣٤ ، تهذيب التهذيب ١٤٤/٥- ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٩ ، شذرات الذهب ٣٣٠/١ .

(٢) فى ا : « أخذ » .

● قال عبد الله بن إدريس : سألتُ مالكًا وابن أبى الزنَاد ، عن رجلٍ قال لامْرأتِه : أنتِ طالقٌ . ينْوِى ثلاثًا .

قالا : هُنَّ ثلاثُ تَطْليقات .

قال ابنُ إدريس : وقال أبو حنيفة : هى واحدةٌ .

قال يحيى : وبِقَوْلِ أبى حنيفة نأخذُ ، ألا تَرَى أن اللهَ تعالَى قال : ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ﴾[1] ، فلا يكون الطَّلاقُ إلَّا باللِّسان ، لا يكون بالنِّيَّةِ .

وكان بينه وبين مالك صَداقةٌ ، وقد قيل : إن جميعَ ما يَرْويه مالكٌ فى المُوَطَّأ ، فى ما بلغنى عن علىّ . فيُرْسلُها ، أنه سمعها من ابن إدريس .

وُلِد فى خِلافةِ هشام بن عبد الملك .

قال عبد الله بن أحمد : سمعتُ أبى ، يقول : عبد الله بن إدريس نَسِيجُ وَحْدِه .

ولمَّا نزَل به الموتُ بكت ابنتُه ، فقال : لا تَبْكِي ، فقد ختمتُ القرآنَ فى هذا البيت أربعة آلاف خَتْمة .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة .

وتقدَّم أبوه[2] .

* * *

---

(١) سورة البقرة ٢٢٩ .

(٢) برقم ٢٩١ .

٦٩٥

عبد الله بن إسحاق بن يعقوب النَّصْرِىّ*

ذكره الحافظُ حمزة بن يوسف السَّهْمِىّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، فقال : من أصحابِ أبى حنيفة .

روَى عن (١عِمْران بن موسى١) السِّخْتِيانِىّ .

روَى عنه ابنُه إسحاق أبو يعقوب النَّصْرِىّ ، تقدَّم[٢] .

* * *

٦٩٦

عبد الله بن أَبى بكر ابن أبى عبد الله أبو القاسم ، النَّيسابُورِىّ ، الإمام**

فَقِيهُ أصحاب أبى حنيفة فى عصرِه ، ومُناظِريهم[٣] ، ومُذَكِّريهم[٤] .

تُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، عشِيَّة جُمادَى الآخِرة ، سنة اثنتين[٥] وخمسمائة .

روَى « الشَّمائل » عن القاضى أبى طاهر محمد بن على الإسْماعِيلِىّ ، أنبأنا

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٠ .

(١- ١) فى الأصل : « محمد ابن موسى » ، وفى ا : « عمدان موسى » ، وفى م : « عمه أن موسى » . والتصويب من : تاريخ جرجان ، والطبقات السنية .

(٢) برقم ٢٩٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤١ .

(٣) فى الأصل : « ومناظرتهم » ، وفى م : « ومناظرهم » .

(٤) فى م : « ومذاكرهم » ، وفى الطبقات السنية : « ومذاكريهم » .

(٥) فى م بعد هذا زيادة : « وخمسين » .

أبو إسحاق إبراهيم بن خَلَف ، أنبأنا الهَيْثَم بن كُلَيْب ، أنبأنا التِّرمِذِىّ .

نقله الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

* * *

٦٩٧
عبد الله بن جعفر الرَّازِىّ
أبو علىّ ، الإمام*

من أصحاب محمد بن سَماعَة .

روَى عنه[١] ، عن أبى يوسف : سمعتُ أبا حنيفة يقول : حَجَجْتُ مع أبى ، سنة ثلاث وتسعين ، ولى ست عشرة سنة ، فإذا شيخٌ قد اجْتمع عليه الناسُ ، فقلت لأبى : مَن هذا الشيخُ ؟

فقال : هذا رجلٌ قد صحِبَ رسولَ الله ﷺ ، يُقال له : عبد الله ابن الحارث بن جَزْء .

قلتُ لأبى : فأىُّ شىءٍ عنده ؟

قال : أحاديثُ سَمِعَها مِن رسولِ الله ﷺ .

فقلتُ لأبى : قدِّمْنِى إليه ، حتَّى أسمعَ منه .

فتقدَّمْتُ بين يديْه ، وجعل يُفَرِّج الناسَ حتى دنوتُ منه ، فسمعتُه يقول : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تَفَقَّهَ فى دِينِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ هَمَّهُ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٣ ، الفوائد البهية ١٠٢ .

(١) سقط من : م .

قال أبو عمر ابن عبد البرِّ : أُخْبِرْتُ عن أبى يعقوب يوسف بن أحمد الصَّيْدَلانِىّ الْمَكِّىّ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو[1] بن موسى العُقَيْلِىّ ، حدَّثنا أبو علىّ عبد الله بن جعفر الرَّازِىّ . فذكره .

قال أبو عمر : ذكر محمد بن سعد كاتبُ[2] الوَاقِدِىّ ، أن أبا حنيفةَ رأى أَنَسَ بن مالك [١٠٠ ظ] ، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدِىّ . هكذا ذكره ، وسكت عنه .

* * *

٦٩٨

عبد الله بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم ، قاضى القضاة ، ابن القاضى أبى المُظَفَّر ، ابن القاضى أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى القضاة ، أبى عبد الله الدَّامَغانىّ*

أحد الأعْيان ، من أولاد قُضاة القضاة والعلماء والأئمَّة..

---

(١) فى ا : « عمر » خطأ . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٨٣٣/٣ ، ٨٣٤ .

(٢) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣٥٧/٤-٣٥٩ ، ذيل الروضتين ١١٠ ، ١١١ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، القسم الأول من الجزء الرابع ، صفحة ١٨١ ، ١٨٢ ، المختصر المحتاج إليه ١٤٢/٢ ، ١٤٣ ، العبر ٥٦/٥ ، البداية والنهاية ٨٢/١٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٥ ، شذرات الذهب ٦٣/٥ وانظر بعض أخباره فى الجامع المختصر لابن الساعى (راجع فهرس الأعلام) .=

وأُذِن للشُّهود بالشَّهادة عنده وعليه ، فيما يُسجِّله[1] عن الإمام النَّاصر لدين الله ، فلم يزلْ عَلَى ولايته إلى أن عُزِل ، فى ثامن عشر رجب ، من[2] سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ولَزِم منزلَه ، وأُخْفِىَ[3] ذِكْرُه مُدَّة طويلة ، إلى أن تُوُفِّى رجلٌ ، يُعْرَف بأبى الحوامى[4] ، كان ناظِرًا فى ديوان العَرْض ، فظهرت[5] له وَصِيَّةٌ إلى القاضى الدَّامَغانِىّ هذا ، وكانت بمبلغٍ من المال ، فعُرِضتْ على الخليفة ، فلَمَّا رأى اسْمَه قال : ما علمت أن هذا فى الحياة إلى الآن . فأمَر بإحضاره إلى دار الوزارة ، وتَقْليده[6] قضاءَ القضاة ، [7]فأُحْضِر فى يوم الثلاثاء ، الخامس والعشرين من شهر رمضان ، سنة ثلاث وستمائة ، وقُلِّد قضاءَ القضاة ، وشافَهَهُ[7] بذلك الوزير ناصرُ بن مَهْدِىّ العَلَوِىّ ، وخَلَع[8] عليه السَّوادَ ، وقُرِئ عَهْدُه فى جَوامِع مدينة السَّلام ، وسكَن بدار الخلافة المُعظَّمَة ، ولم يزلْ على ولايته إلى أن عُزِل ، فى الثانى[9] والعشرين من رجب ، سنة إحْدَى عشرة وستمائة ، ولَزِم بيْتَه .

= ويلقب : « عماد الدين » و « زين الدين » .

وقد عده المنذرى شافعيا ، وأجمع الذين ترجموا له على أنه حنفى .

(1) فى الأصل : « يسجل » .

(2) سقط من الأصل .

(3) فى الأصل : « واختفى » ، وفى م : « وخفى » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(4) فى م : « الجرابى » ، وفى الطبقات السنية : « الخوافى » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وتحت الحاء إهمال فى الأصل .

(5) فى م : « وظهرت » .

(6) فى الأصل ، ا : « وتقلد » .

(7 - 7) سقط من : ا .

(8) فى ا : « وجعل » .

(9) فى م : « الثامن » . وفى الطبقات السنية : « الثالث » .

وكان محمودَ السِّيرَة ، سديد[1] الأفْعال ، مَرْضِىّ الطريقة ، نَزِهًا ، عفيفًا ، مُتديِّـنًا، مُحْيِىَ السُّنَن ، عالِمًا بالقضايا والأحْكام ، غزيرَ الفضل ، كامل النُّبْل ، له يَدٌ فى المذهب[2] والخِلاف ، ويَعْرِفُ الفرائِض والحساب ، ويكتبُ خَطًّا مَلِيحًا ، ويعرِفُ الأدب معرفةً حسنة .

قال ابنُ النَّجَّار : سمع الحديث من والِده ، وعمِّه قاضى القضاة أبى الحسن علىّ ، ومن شيوخنا أبى الفَرَج ابنِ كُلَيْب ، وغيرِه .

وحدَّث باليَسير .

سمعتُه يقول : مَوْلِدِى فى رجب ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

ومات فى سَلْخ ذِى القَعْدة ، سنة خمس عشرة وستمائة ، وصلَّى عليه الحسين[3] بن أحمد بن المَهْدِى[4] ، خطيبُ جامع القصْر ، بالمَدْرسةِ النِّظامِيَّة ، يوم الأحد ، ودُفِن على[5] أبيه ، بنَهْر القَلَّايين .

* * *

---

(١) فى م : « مشيد » .

(٢) فى م : « المذاهب » .

(٣) فى الأصل : « الحسن » .

(٤) فى الطبقات السنية : « المهتدى » .

(٥) فى م : « عند » .

٦٩٩

عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضْر
ابن حَكِيم النَّضْرِىّ ، المَرْوَزِىّ
أبو العبَّاس ، الحاكم*

تولَّى القضاء بمَرْوَ مُدَّةً .

ومات فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، عن سبع وتسعين[1] سنة .

* * *

٧٠٠

عبد الله بن الحسين بن عبد الله
الهمدانىّ**

قال ابنُ النَّجّار : أبو القاسم ، الفقيهُ الْحَنَفِىّ .

شهد عند قاضى القضاة [١٠١ و] أبى الحسن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، فى جُمادى الآخِرة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وزكَّاه العَدْلان أبو الخَطَّاب

---

* ترجمته فى : العبر ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ ، المشتبه ٨٤ ، تبصير المنتبه ١٦١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٦ ، شذرات الذهب ٢٤/٣ .

وفى م : « بن النصر بن حكيم البصرى » تصحيف . وسيذكره المصنف فى الأنساب ، فى ترجمة « النضرى » .

(١) فى الأصل : « وستين » خطأ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٧ .

وهو فى النسخ والطبقات السنية : « الهمدانى » هكذا بالدال المهملة ، وظنى أنها بالمعجمة .

محمود بن أحمد الكَلْوَذَانِىّ[1] ، وأبو سعد المُبارَك بن على المُخَرِّمىّ[2] ، الحَنْبَلِيَّان ، فَقَبِلَ شهادتَه .

ثم تولَّى القضاء بالْمَدَائن .

حدَّث باليَسِير ، عن أبى القاسم علىّ [3]بن أحمد التُّسْتَرِىّ[3] .

روَى عنه السِّلَفِىّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٧٠١

عبد الله بن الحسين
أبو محمد النَّاصِحِىّ*

قاضى القُضاة ، وإمام الإسلام ، وشيخ الحنفيَّة فى عصرِه ، والمُقدَّم على الأكابِر من القُضاة والأئمة فى دهرِه .

---

(١) فى الأصل : « الكلوبادى » ، وفى ا : « الكاروانى » ، والصواب فى : م . نسبة إلى كلواذى ، وهى من قرى بغداد . اللباب ٤٩/٣ .

وهكذا جاء اسمه فى النسخ والطبقات السنية ، والعبر ٢١/٤ : « محمود » ، وهو فى اللباب ٤٩/٣ ، وفى ترجمته فى ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب ١١٦٨ : « محفوظ » .

(٢) المخرمى ؛ بكسر الراء : منسوب إلى المخرم ، محلة ببغداد شرقيها ، نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم ، فنسبت إليه . ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ .

(٣- ٣) سقط من : ا . وانظر ترجمته فى العبر ٢٩٥/٣ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٤٣/٩ ، تاج التراجم ٣١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٨ ، كشف الظنون ٢١/١ ، ٢٨٣ ، ١٤٠٠/٢ ، ١٦٧٦ ، الفوائد البهية ١٠٢ ، ١٠٣ ، إيضاح المكنون ٤٦٧/١ .

وَلِىَ القضاءَ للسُّلطان الكبير محمود بن سُبُكْتِكِين ، ببُخارَى .
له مجلسُ التَّدْريس ، والنَّظر ، والفَتْوَى ، والتَّصْنيف .
وله الطريقةُ الحسنةُ فى الفِقْه ، المَرْضِيَّةُ عند الفقهاء من أصحابه .
وكان[1] وَرِعًا ، مُجْتَهِدًا ، قصيرَ اليْدِ .
تُوُفِّىَ سنة سبع وأربعين[2] وأربعمائة .
وقَدِمَ بغداد حاجًّا ، سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .
قال الخطيبُ : وكان ثِقَةً دَيِّنًا ، صالِحًا ، [3]وعُقِد له مجلسُ الإملاء[3] .
ورَوى الحديثَ عن بِشْر بن أحمد الإسْفَرايِنِىّ ، والحاكم أبى محمد[4] الحافظ .
روَى عنه أبو عبد الله الفارسِىّ ، وغيره .
وله « مختصر فى الوُقُوف » ذكَر أنه اختصره من كتاب الخَصَّاف ، وهِلال بن يَحْيى .
تقدَّم ذِكْرُ ابن ابنِه أحمد بن محمد[5] .
وابنُه محمد ، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى[6] .
ويأتى عبد الرحيم ابن بِنْتِه قريبًا[7] .

* * *

(١) سقط من : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .
(٢) سقط من : ا .
(٣- ٣) لم يرد هذا فى تاريخ بغداد .
(٤) فى تاريخ بغداد : « أبى أحمد » .
(٥) برقم ٢٠٨ .
(٦) برقم ١٣٣٨ .
(٧) هو عبد الرحيم بن أحمد بن عروة ، وتأتى ترجمته برقم ٧٩٨ .

٧٠٢

عبد الله بن حمزة

الغُوبَدِينِىّ *

والدُ أسْعد[١] .

روَى عنه ابنُه [٢]مصنَّفات محمد بن الحسن ، عن أبى سعيد[٢] ، عن جَدِّه يعقـوب ، عن أبى سليمان الجُوزْجَانىّ ، عن محمد بن الحسن .

* * *

٧٠٣

عبد الله بن حمزة

الطُّوسِىّ

المعروف بالنَّصِير * *

قال ابنُ النَّجَّار : قدِم الحسن بن المعالى بغدادَ فى صِباه ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، واستَوْطنَها ، وقرأ بها الفِقْهَ عَلَى النَّصِير عبد الله بن حمزة الطُّوسىّ .

وقد ذكرتُ ذلك فى ترجمة الحسن بن المعالى[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٩ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١٢ .

(٢- ٢) فى م : « عن محمد بن أبى سعد » . وهو خطأ . انظر ما تقدم فى صفحة ٣٨٤ ، وحاشيتها ، من الجزء الأول .

* * لم ترد هذه الترجمة فى : ا ، والطبقات السنية ، وسيذكره المصنف فى « النصير » من الألقاب .

(٣) انظر صفحة ٩٣ من هذا الجزء .

٧٠٤

عبد الله بن داود بن عامر بن الرَّبيع
الخُرَيْبِىّ ، أبو عبد الرحمن*

سمع الثَّوْرِىَّ ، والأوْزاعِىَّ .

ورَوَى عنه محمد بن بَشَّار ، ومحمد بن المُثَنَّى .

قال عمرو بن على : سمعتُ الخُرَيْبِىّ يقول : ما كذبتُ قَطُّ إلَّا مَرَّةً فى صِغَرِى ، قال لى أبى : ذهبتَ إلى الكُتَّاب ؟

فقلتُ : بَلَى[1] . ولم أكُنْ ذهبتُ .

روَى له الجماعةُ إلَّا مُسْلِمًا .

قال الطَّحاوىّ : حدَّثنى القاضى أبو خازم[2] ، حدَّثنى سعدُ بن رَوْح عن عبد الله بن داود ، وقال له رجلٌ : ما عَيَّبَ[3] النّاسُ فيه على أبى حنيفة ؟

فقال : والله ما أعْلمهُم عابُوا عليه فى شَىْءٍ ، إلا أنه قال فأصابَ ، وقالوا

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٤٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٤٧ ، الأنساب ١٩٦ و ، اللباب ٣٥٩/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٣٧/١ ، ٣٣٨ ، العبر ٣٦٤/١ ، دول الإسلام ١٣٠/١ ، مرآة الجنان ٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٥ ، ٢٠٠ ، تقريب التهذيب ٤١٢/١ ، ٤١٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٥١ .

وفى نسبه : « الهمدانى » بالدال المهملة .

(١) كذا . وفى تهذيب التهذيب : « كان أبى قال لى : قرأت على المعلم ؟ قلت : نعم » .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، يأتى برقم ٧٥٨ .

(٣) عيبه ، بتشديد الياء : نسبه إلى العيب . انظر اللسان (ع ى ب) ٦٣٣/١ .

فأخْطأُوا ، ولقد رأيتُه يسْعَى بين الصَّفَا والمَرْوَة وأنا معه ، وكأنَّ[1] الأعْيُنَ مُحِيطَةٌ[2] به .

وقيل لعبد الله بن داود : إن بعضَ النَّاس كتب عن أبى حنيفة مَسائل كثيرة ، ثم لَقِيَهُ بعدُ ، [١٠١ ظ] فرجع عن كثيرٍ منها ، فقال : لا يَصُدَّنَّك هذا ، إن أبا حنيفة كان مُطَّلِعًا على الفِقْهِ ، وإنَّما يرجِعُ الفَقِيهُ عن القَوْلِ فى الفِقْهِ إذا اتَّسَعَ علمُه .

مات يوم الأحد ، النِّصْف من شَوَّال ، سنة ثلاث عشرة ومائتين .

* * *

٧٠٥

عبد الله بن سلمان بن الحسين
أبو الغَنائم*

قاضِى الحِلَّة السَّيْفِيَّة[3] ، الْحِلِّوِىّ .

وهو والدُ قاضى القضاة علىّ ، يأتى[4] .

روَى عنه مَعْمَر بن عبد الواحد ، ابن الفاخِر[5] ، الأصْبَهانىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

---

(١) فى ا : « وكانت » .

(٢) فى ا : « محاطة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٢ .

(٣) الحلة السيفية : هى حلة بنى مزيد ، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى « الجامعين » .

معجم البلدان ٣٢٢/٢ .

(٤) برقم ٩٨٠ .

(٥) فى م : « ابن التاجر » . خطأ . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٣١٩/٤ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ على أبى القاسم محمود بن محمد بن محمود الأصْبَهانىّ ، عن الحافظ مَعْمَر بن عبد الواحد ، أنْشَدنى الحاكم أبو الغَنائم عبد الله بن سلمان ابن الحسين الحَنَفِىّ الحِلَّوِىّ ، أنشدنى القاضى[1] أبو القاسم النَّيْسابُورِىّ ، ببغداد ، سمعتُ واعِظا بنَيْسابُور يعظُ الناسَ ، وهو يُنْشِد :

أيا شابٌ مِن الشُّبَّانِ عَاصٍ ... أتَدْرِى ما جزاءُ ذَوِى الْمَعاصِى[2]

سَعِيـرٌ بالشبـابِ لها ثُبُـورٌ ... فوَيْلٌ يومَ يُؤْخَذُ بالنَّـوَاصِى

فإنْ تصبرْ على النِّيرانِ فاعْصِ ... وإلَّا كُنْ علَى العِصْيانِ قَاصِى

ومَهْما قد كسِبْتَ من الخَطَايَا ... رَهَنْتَ النَّفْسَ فاجْهَدْ فى الخَلاصِ

* * *

٧٠٦

عبد الله بن سَلَمة بن يزيد القاضى
أبو محمد ، ابن سَلْمُويَه ، الفقيه ، النَّيْسابُورِىّ*

وَلِىَ قضاءَ نَيْسابُور ، بإشارة ابنِ خُزَيْمة .

وكان إمامًا فى الشُّروط .

سمع بخُراسان إسحاق بن رَاهُويَه ، ومحمد بن رافِع ، وغيرَهما .

وبالعراق يحيى بن طَلْحة اليَرْبُوعِىّ ، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجِىّ ، شيخَ الحنفيَّة بالعراق .

---

(١) زيادة من : م .

(٢) كذا « شاب » بالتنوين دون التشديد مراعاة للوزن .
وفى النسخ : « عاصى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٣ .

رَوَى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين ، وأبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، شيخُ الحنفيَّة بنَيْسابُور .

مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، فى ربيع الآخِر .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابور » : سمعتُ أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، يقول : سمعتُ جَدِّى يقول : كتبَ إلىَّ الأميرُ أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد ، باخْتيارِ حاكمٍ لِنَيْسابُور ، فوقَعت الخِيَرَةُ على عبد الله بن سَلْمُويَه ، وهو لِى مُخالِفٌ فى المذهب ، لأمانتِه ، وفِقْهِه ، وتمَكُّنِه من نفسِه ، فقُلِّدَ[1] القضاء ، وبَقِىَ محمودَ الأثَرِ إلى أن تُوُفِّىَ .

* * *

٧٠٧

عبد الله بن صاعد بن محمد ، أبو محمد ، القاضى ، الزَّاهد*

أصْغَرُ أولاد عِمادِ الإسلام صاعِد بن محمد[2] .

شيخٌ عَفِيفٌ .

سمِع ، وحدَّث .

ووُلِد سنة تسع وأربعمائة .

ومات سنة ست وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل : « فقلده » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٥ .

(٢) تقدم برقم ٦٥٨ .

٧٠٨

عبد الله بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حمزة بن الثَّقَفِيّ ، القاضى ،
أبو الفُتُوح ، ابن قاضى القضاة أبى حفص ،
ابن القاضى أبى الحسين ، الكُوفِيّ*

تقدَّم ذِكْرُ جَدِّه ، وأخيه[١] جعفر[٢] .

ويأتى [١٠٢ و] ذِكْرُ والِدِه عبد الواحد[٣] .

سمع الحديثَ مِن والِدِه ، ومن أبى الوَقْتِ الصُّوفِيّ ، وأحمد بن يحيى ، ابن نَاقِه[٤] الكُوفِيّ .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : ما أظُنُّه روَى شيئًا .

وشهِد عند أخيه قاضى القضاة جعفر بن عبد الواحد ، فقبِلَ شهادتَه ، واسْتنابَهُ على الْحُكْم والقَضاءِ ، مُدَّةَ ولايتِه إلى حين وَفاتِه ، ثم وَلِىَ بعدَ وفاتِه القضاءَ والْحِسبَةَ ، بالجانب الغَرْبِيّ مِن بغداد ، والبلاد المَزْيَدِيَّة ، والكُوفة ، فى المُحَرَّم ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ولم يزلْ على ولايته إلى حين وفاتِه .

قال : وتُوُفِّىَ يوم السبتِ ، لعَشْرٍ خلَوْنَ من شعبان ، سنة ثمانين وخمسمائة .

وأخوه جعفر تقدَّم .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦١ .
وسقط من الأصل : « بن أحمد » الأولى .

(١) سقط من : ا .

(٢) الأول برقم ١٩٨ ، والثانى برقم ٤٠٢ .

(٣) برقم ٨٧٧ .

(٤) تقدم فى ترجمته رقم ٢٧٦ : « ابن ناقد » .

٧٠٩

عبد الله بن على بن يحيى
أبو بكر ، الفقيه ، البَلْخِىّ*

* * *

٧١٠

عبد الله بن علىّ بن الشَّاه
الكَدَنِىّ* *

قال السَّمْعانِىُّ : كان إماما فاضلا .

مات سنة ثلاث وثلاثين[1] وأربعمائة ، بسَمَرْقَنْدَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٢ .

وفى الأصل : « عبد الله بن يحيى ، أبو بكر .. » ، وفى ا : « عبد الله بن على بن بحر : أبو بكر .. » .

* * ترجمته فى : الأنساب ٤٧٦ و ، اللباب ٣١/٣ .

وكنيته : « أبو أحمد » .

وفى م : « الكندى » خطأ .

وجاءت هذه الترجمة فى الأصل ، ا ، مؤخرة إلى ما بعد ترجمة عبد الله بن على بن ميمون ، الآتية برقم ٧١٥ .

(١) هذا يوافق ما جاء فى اللباب ، وفى نسخة الأنساب : « ٤٨٣ » .

٧١١

عبد الله بن على بن صائن بن عبد الجليل بن الخليل
ابن أبى بكر الفَرْغانىّ ، أبو بكر بن أبى الحسن
ابن أبى بكر ، الفقيه الكبير*

مِن أهل مَرْغِينَان ، من بلاد فَرْغانة .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وكان يتوَلَّى الخطابةَ بها .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم علينا بغداد حاجًّا ، فى صفر ، سنة ستمائة .

وسمع الحديثَ من شُيوخنا أبى أحمد الأمين ، وأبى محمد بن[1] الأَخْضَر ، وعلَى جماعةٍ من أصحاب أبى القاسم بن الْحُصَيْن ، وأبى غالِب ابن البَنَّا ، وأبى بكر الأَنْصارِىّ .

وكتب بخطِّه ، وحَصَّل .

وحدَّثنا « أربعين حديثًا » ، جَمَعَهَا عن شُيوخِه بما وَرَاءِ النَّهْر ، فسمعْناها منه .

وسمع منِّى شيْئًا ، وروَى عَنِّى فى « أماليه » بنَيْسابُور ، وعُمْرِى إذْ ذاك عشرون سنة .

وكان إمامًا كبيرًا فى المذهب ، والخِلاف ، والجَدَل ، ومعرفةِ الحديثِ ، والنَّحو ، واللُّغة .

وله النَّظْم والنثْر .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع القسم الثانى ، برقم ١٠٨٦ ، فيمن لقبه « عماد الدين » ، المختصر المحتاج ٢/١٥٤ ، ١٥٥ ، بغية الوعاة ٢/٥٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٤ .

(١) سقط من الأصل .

وما رأتْ عَيْنَاىَ إنسانًا جَمَع حُسْنَ الصُّورة ، مع لُطْفِ الأخْلاقِ ، وكمالِ التَّواضُعِ ، وغَزارةِ الفضل ، ومتانة[1] الدِّين ، والـوَرَعِ ، والنَّزاهةِ ، وحُسْنِ الخَطِّ ، وسُرْعةِ القلم ، والقُدْرةِ على الإنْشاءِ نَظْمًا ونَثْرًا ، وفَصاحةِ اللِّسانِ ، وعُذُوبةِ الألْفاظ ، والصِّدْقِ ، والنُّبْلِ ، والثِّقَةِ ، غَيْرِه .

ولقد كان من أفْرادِ الدَّهْر ، ونَوَادِرِ العصرِ ، كاملَ الصِّفاتِ ، بَعِيدَ المِثْلِ ، قَلَّ أن تَلِدَ النِّساءُ مِثْلَه .

ولقد تأدَّبْنَا بأخْلاقِه ، واقْتَدَيْنَا بأفْعالِه ، وتعلَّمْنا مِن فوائِدِه وفَرائِده ، واقْتَبَسْنا من عُلومِه ، ما يُنْقَشُ بالحناجر[2] على الْحَناجِرِ .

أنشدنى لنفسه[3] :

تَحَرَّ فَدَيْتُكَ صِدْقَ الحديثِ ... ولا تَحْسَبِ الكِذْبَ أمْرًا يَسِيرًا[4]

فَمَنْ آثَر الصِّدْقَ فى قَوْلِـهِ ... سيَلْقَى سُرُورًا ويَرْقَى سَرِيـرَا

ومَن كان بالكِذْبِ مُسْتَهْتِرًا ... سَيَدْعُو ثُبُورًا ويَصْلَى سَعِيرًا[5]

سألتُ أبا بكر الفَرْغَانِيَّ عن مَوْلِدِه ، فقال : أخبرنى والدى ، أنه يوم الاثنين ، الثانى من رجب ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بمَرْغِينَان .

وبلَغَنا أنه قُتِل شهيدًا ببُخارَى صابرًا [١٠٢ ظ] مُحْتَسِبًا ، على يَدِ

---

(١) فى م : « وصيانة » .

(٢) سقط من : م .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٤) فى م : « تخير فدينك » تصحيف وتحريف .

(٥) فى م : « بالكذب مستهزأ » .

والمستهتر بالشىء – بالفتح – : المولع به لا يبالى بما فعل فيه وشتم له .

التُّرْكِ الكَفَرةِ ، حين اسْتَوْلَوْا على بُخارَى ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ستَّ عشرة وستمائة ، تغمَّده اللهُ بِرِضْوانِه ، وأسكنه فَسِيحَ جَنَّاتِه .

ويأتى ولدُه عبد الجليل[1] .

* * *

٧١٢

عبد الله بن عثمان الْمَارِدِينِىّ
قاضى القضاة ، المُلَقَّب جمال الدِّين*

---

(١) برقم ٧٥٤ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٢٨١ ، النجوم الزاهرة ١١/٩٩ ، حسن المحاضرة ١/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٥ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٥ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، هدية العارفين ١/٤٦٧ .

ويعرف بابن التركمانى . وهو شيخ المصنف ، وتقدم ذكر ذلك فى مقدمة التحقيق ، صفحة ١٨ .

وقد وردت الترجمة فى الأصل بهامش النسخة ، بقلم تعليق ، على هذا النحو :

« عبد الله بن على بن عثمان المارديني
الملقب جمال الدين

تولى قضاء القضاة بعد أبيه قاضى القضاة علاء الدين ، على ما يأتى .

مولده سنة تسع عشرة .

وتوفى فى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة ، بتربة والده وجده ، خارج باب النصر ، فى حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة .

بيت علماء فضلاء .

صنف ، وأفتى ، ودرس ، وسمع ، وتفقه ، وحدث .

وذكرت فى هذا الكتاب والده ، وجده ، وعمه أحمد بن عثمان » .=

تولَّى القضاء[1] [2]بعد أبيه قاضى القضاة[2] ، سنة خمسين .

ومات ليلة الجمعة ، [3]المُسْفِرة صباحُها[3] عن يوم الجمعة ، حادِى عشر

= وجاء فى هامش ا ، بقلم تعليق أيضا ترجمة أخرى له ، لعل ناقلها ابن السابق ، صاحب النسخة ، هى :

« عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى
المارداني الأصل ، المعروف بابن التركمانى ،
الحنفى ، جمال الدين ، أبو محمد ، ابن علاء الدين

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة .

وسمع من الوانى ، والختنى ، وغيرهما .

واشتغل ، ودرس ، وأفتى ، وحدث .

ودرس بالكاملية ، نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة .

ودرس فى التفسير بالجامع الطولونى .

واستمر إلى أن مات مطعونا ، فى شهر رمضان ، سنة تسع وستين وسبعمائة .

قال ابن رافع : كان محسنا لطلبته .

وقال ابن حبيب : كان وافر الوقار ، لطيف الذات ، مقدما عند الملوك ، رحمه الله تعالى .

وكان عارفا بالأحكام ، لين الجانب ، شديدا على المفسدين ، متواضعا مع أهل الخير .

وسد أبواب الريب ، وامتنع من استبدال الأوقاف ، وصمم على ذلك .

ولم يخلف بعده مثله ، خصوصا من الحنفية » .

(1) فى ا : « بغداد » خطأ .

(2- 2) سقط من : م .

(3- 3) كذا . وفى م : « صاحبها » خطأ .

شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة[1] ، ودُفِنَ مِن يَوْمِه ، بتُرْبة والدِه وجَدِّه ، خارِجَ باب النَّصْر .

وقد ذكرتُ فى هذا الكتاب والدَه ، وجَدَّه ، وعمَّه أحمد بن عثمان[2] ، وغيرَهم من أهلِ بيتِه ، بيت علماء فضلاء .

سمع ، وتفقَّه ، وحدَّث ، وصَنَّف ، وأفْتَى ، ودَرَّس .

ومَوْلِدُه سنة تسع عشرة .

* * *

٧١٣

عبد الله بن على البَزَّار*

تفقَّه بالصَّنْدَلِىّ[3] ، بنَيْسابُور ، وجلس بعدَ وفاتِه مكانَه[4] .

ودرَّس سِنِين كثيرة .

وذكره الهَمَذَانِىّ ، فى « طبقاته » .

* * *

---

(١) فى م : « وستمائة » خطأ .

(٢) يأتى والده برقم ٩٨٤ ، وجده برقم ٩٢٧ ، وتقدم عمه برقم ١٣٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٧ .

وفيها فى نسبته : « النيسابورى » .

(٣) فى م : « بالصيدلانى » . وهو خطأ ، وهو أبو الحسن على بن الحسن ، تأتى ترجمته برقم ٩٦١ .

(٤) كانت وفاة الصندلى سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٧١٤

عبد الله بن عليّ الكِنْدِيّ
المُلقَّب سيف الدين ، أبو محمد*

مِن أقْران شمسِ الأئمَّة السَّرْخَسِيّ .

وهو أستاذُ مسعود بن الحسين الكُشَانِيّ[١] .

تقدَّم ابن ابنِه[٢] أحمد بن محمد .

ويأتى ابنُه محمد بن عبد الله[٣] .

* * *

عبد الله بن عمر بن عيسى
أبو زيد الدَّبُوسِيّ

وقيل : اسمه عُبَيْد الله . يأتى فى باب عبيد الله[٤] .

* * *

٧١٥

عبد الله بن عمر بن مَيْمُون
الرَّمَّاح ، أبو محمد**

قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٨ .

(١) ورد فى ترجمة الكشانى ، الآتية برقم ١٦٤٧ أنه روى عن سيف الدين هذا ، وكانت وفاة الكشانى سنة عشرين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .

(٢) فى م : « أخيه » خطأ ، وتقدمت ترجمة أحمد هذا برقم ٢٠٩ .

(٣) برقم ١٣٤٣ .

(٤) برقم ٩٠١ ، وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٠ .
وله ذكر فى بعض مصادر ترجمة والده .

ويأتى أبوه[1] .

روَى عن أبيه ، وتفَقَّه عليه .

* * *

٧١٦

عبد الله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِيَاث

أخو عُبَيد[2] ، ووالد حفص ، المذكور فيما تقدَّم[3] .

* * *

٧١٧

عبد الله بن فَرُّوخ
الخُراسانى*

وَقَع إلى المَغْرِب .

مَوْلِدُه سنة خمس عشرة ومائة .

تفقَّه على أبى حنيفة ، وحَمَلَ عنه المسائلَ .

---

(١) برقم ١٠٧٧ ، ويقال له عمرو أيضا .

(٢) يأتى برقم ٩١١ .

(٣) برقم ٥٢٨ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ١٦٩ ، ١٧٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٣٧ ، طبقات علماء أفريقية وتونس ١٠٧ – ١١١ ، رياض النفوس ١/١١٣ – ١٢٢ ، ترتيب المدارك ١/٣٣٩ – ٣٤٧ ، معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان ١/٢٣٨– ٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٧١ ، ٤٧٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٦ ، ٣٥٧ ، تقريب التهذيب ١/٤٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٠٩ ، ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٢ .

ثم دخل ديارَ مصر ، (١سنة أربع وسبعين ومائة ، فلمَّا وَرَدَها ، قال عبد الله بن وَهْب : قَدِم علينا١) بعد مَوْتِ اللَّيْث بن سعد(٢) ، فَرَجَوْنا أن يكون خَلَفًا منه .

وكان اعْتمادُه فى الفِقْهِ على مذهب أبى حنيفة .

وقيل : إنه ناظَرَ زُفَرَ ، فى حَلْقةِ أبى حنيفة ، فازْدراه زُفَرُ ، فلم يَزَلْ عبدُ الله بن فَرُّوخ يَعْلُو عليه حتى قطعَه ، ثم ناظَره أبو حنيفة ، فلم يزل به حتى أبانَ له .

وكان يقول حين انصرف إلى القَيْرَوان : كلُّ مَن لَقِيتُ ، صاحبُكم - يعنى نفسَه - أفْقَهُ منه ، إلَّا أبا حنيفة .

وذكره المِزِّىُّ فى « التَّهذيب » ، ونقَل تَوْثيقَه عن ابنِ حِبَّان .

وقيل : كان الناسُ يتبرَّكون بابن فَرُّوخ ، ويجلسون له على طريقِهِ ، ليَدْعُوَ لهم .

● وكان يقول بشُرْب النَّبِيذ ، وتحْلِيلِه ، ويَرْوِى أحاديثَ فى ذلك .

● وكان يَرَى الخُرُوجَ على أهْلِ الجَوْر .

قال ابنُ يُونُس : تُوُفِّىَ بمصر بعد انْصِرافِه من الْحجِّ ، فى سنة خمس وسبعين ومائة .

ورَوَى له أبو داود ، فى « سُنَنِه » .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .

(٢) فى معالم الإيمان ، عن ابن وهب ، أن عبد الله بن فروخ قدم سنة ست وسبعين . وهو خطأ ؛ لأنه توفى سنة خمس وسبعين ، على ما يأتى .

٧١٨

عبد الله بن الفضل
الخَيْزَاخزِىّ*

نِسْبةً إلى خَيْزاخَزَى ، من قُرَى بُخارَى .

كان مُفْتِى بُخارَى .

روَى عنه ابنُه أبو نصر أحمد بن عبد الله ، المذكور فى حرف الألف[1] .

وروَى عن أبى بكر أحمد بن عبد الله بن خَنْب[2] ، وأبى بكر ابن مجاهد القَطَّان البَلْخِىّ[3] ، وغيرهما .

وتفقَّه على أبى بكر محمد بن الفضل الكَمارِى .

● ذكر القاضى[4] فى « الغاية » ، فى مسألة المَسْبُوق يُتابِع الإمام فى التَّشَهُّدِ إلى قَوْلِه: « عبده ورسوله » بلا خلاف ، إلى أن قال : وروَى البَلْخِىّ ، عن أبى حنيفة ، أنه يأْتى بالدَّعوات ، وبه كان يُفْتِى عبد الله ابن الفضل الخَيْزَاخَزِىّ .

وذكره فى « القُنْيَة » ، فى الصلاة .

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٥٠٦/٢ ، اللباب ٤٠٠/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٣ .

(١) تقدم برقم ١٢٠ .

(٢) فى ا : « جنب » وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى م : « حبيب » ، والمثبت فى اللباب . وفى معجم البلدان : « من بنى جنب » .

(٣) فى م : « الثلجى » ، وفى الطبقات السنية : « البخارى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، واللباب .

(٤) يعنى أبا العباس أحمد بن إبراهيم السروجى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٦٦ ، وانظر الحديث عن كتابه فى حاشية صفحتى ١٢٤ ، ١٢٥ ، من الجزء الأول .

وذكره قاضِى خَان ، فى « شرح الجامع الصغير » ، فى الصَّوْم .

* * *

٧١٩
عبد الله ابن أبى الفتح
[١٠٣ و] الخَانقاهِىّ *

مِن أهل مَرْغِينَان .

روَى عنه أبو الحسن علىّ ابن أبى بكر ، صاحبُ « الهداية » ، فى « مُعْجَم شُيُوخِه » .

وقال : كان[1] إمامًا ، شَيْخًا ، زاهِدًا ، واعِظًا ، مِن المُشْتَغلين بالعبادة ، المُنْقَطِعين إلى الله تعالى ، صاحبَ كَرامات ظاهرة .

عُمِّر حتى بلغ مائة ونَيِّفًا .

سمعتُهُ بمَرْغِينَان يُنْشِد :

جعلتُ هَدِيَّتِى منكم سِوَاكَا ... ولم أُوثِرْ به أحَدًا سِوَاكَا[2]

بعثتُ إليكَ عُودًا من أراكٍ ... رجاءً أن أعودَ وأن أراكَا

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٢ .

(١) فى م زيادة : « لنا » .

(٢) فى م : « هديتى منى » .

و « سواكا » فى صدر البيت : ما يستاك به .

٧٢٠

عبد الله بن المُبارَك ، الإمام ، الرَّبَّانِيّ ، الزَّاهِد ، أبو عبد الرحمن ، المَرْوَزِيّ ، الْحَنْظَلِيّ*

سمع السُّفْيانَيْن .

ورَوَى عنه محمد بن الحسن ، وابنُ مَهْدِيّ .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٢١٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٩- ١٨١ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٤ ، ١٠٥ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٢/٨٣٦ ، الورقة ، لابن الجراح ١٤- ١٦ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥١١ ، الفهرست ، لابن النديم ٣١٩ ، حلية الأولياء ٨/١٦٢- ١٩٠ ، تاريخ بغداد ١٠/١٥٢- ١٦٩ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٩٤ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٣٢ ، ١٣٣ ، الأنساب ، للسمعانى ١٧٩ و ، ترتيب المدارك ١/٣٠٠- ٣٠٩ ، صفة الصفوة ٤/١٣٤- ١٤٧ ، اللباب ، لابن الأثير ١/٣٢٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، ٢٨٥- ٢٨٧ ، وفيات الأعيان ٣/٣٢- ٣٤ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٧٤- ٢٧٩ ، العبر ١/٢٨٠ ، دول الإسلام ١/١١٧ ، مرآة الجنان ١/٣٧٨ - ٣٨٢ ، البداية والنهاية ١٠/١٧٧ - ١٧٩ ، الديباج المذهب ١/٤٠٧ - ٤٠٩ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٨٢ - ٣٨٧ ، تقريب التهذيب ١/٤٤٥ ، طبقات القراء ١/٤٤٦ ، النجوم الزاهرة ٢/١٠٣ ، ١٠٤ ، مفتاح السعادة ٢/٢٤٦- ٢٤٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢١١ ، ٢١٢ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٥٩ ، ٦٠ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١/١٣١- ١٣٣ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٢٩- ٥٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٦ ، كشف الظنون ١/٥٧ ، ٩١١ ، ٢/١٤١٠ ، ١٤٢٢ ، شذرات الذهب ١/٢٩٥ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، ١٠٤ ، هدية العارفين ١/٤٣٨ ، جامع كرامات الأولياء ٢/١٠٤ .

وتأتى بقية ترجمة له ، فى الأبناء آخر الكتاب .

اجْتمع جماعةٌ مِن أصحاب ابن المُبارك ، مثل الفضل بن موسى ، ومَخْلَد بن حسين ، ومحمد بن النَّضْر ، فقالوا : تَعَالَوْا حتى نَعُدَّ خِصالَ ابن المبارك مِن أَبْواب الخيْر ، فقالوا : جمع العلمَ ، والفقهَ ، والأدب ، والنحوَ ، واللغة ، والزُّهْد ، والشعر ، والفصاحة ، والوَرَع ، والإنْصاف ، وقيام اللَّيْل ، والعبادة ، والشِّدَّة[1] فى رَأْيِهِ ، وقِلَّةَ الكلام فيما لا يَعْنِيهِ ، وقِلَّةَ الخِلاف علَى أصحابِه .

وكان كثيرًا ما يتمثَّلُ[2] :

وإذا صاحَبْتَ فاصْحَبْ صاحِبًا ذا حَيـاءٍ وعَفـافٍ وكَـرَمْ[3]
قَوْلُه لِلشَّيْءِ لَا إن قلتَ لَا وإذا قلتَ نعمْ قال نعمْ[4]

روَى له الجماعةُ ، وكان حُجَّةً ، ثِقَةً ، مَأْمُونًا .

قال ابنُ سعد : مات ابنُ المبارك بِهِيت[5] ، مُنْصَرَفَهُ[6] مِن الغَزْوِ ، سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة .

ووُلِدَ سنة ثمان عشرة ومائة .

وصنَّف الكتبَ الكثيرة .

---

(١) فى م : « والسلامة » .
(٢) البيتان فى : تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٨٥ ، طبقات القراء ١/٤٤٦ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٦٩ ، والطبقات السنية .
(٣) فى الأصل ، م : « وإذا صحبت » ، وفى طبقات الشعرانى : « وإذا تصحب » ، والمثبت فى : ا ، وتهذيب الأسماء واللغات ، وطبقات القراء ، والطبقات السنية .
(٤) فى تهذيب الأسماء واللغات : « قائلا لا » .
(٥) هيت : بلدة على الفرات ، من نواحى بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٤/٩٩٧ .
(٦) فى م : « بعد منصرفه » .

قال أبو عمر : لا أعلمُ أَحدًا مِن الفقهاء سَلِمَ أن يُقال فيه شَىْءٌ ، إلَّا عبدَ الله بن المبارك .

● قال الطَّحاوِىّ : حدَّثنا أبو حامد أحمد بن علىّ النَّيسابُورِىّ ، سمعتُ علىَّ بن الحسن الرَّازِىَّ ، حدثنا أبو سليمان ، سمعتُ ابنَ المبارك ، يقول : سألتُ أبا حنيفة ، عن الرَّجُلِ يبعثُ بزكاةِ مالِه من بلدٍ إلى بلدٍ ، فقال : لا بَأْسَ بأن يَبْعثَها مِن بلدٍ إلى آخر ، لِذِى قَرابَتِه .

فحدَّثْتُ بهذا محمد بن الحسن ، فقال : هذا حَسَنٌ ، وهذا قَوْلُ أبى حنيفة ، وليس لنا فى هذا سَماعٌ عن أبى حنيفة .

قال أبو سليمان : فكتبه عنِّى محمد بن الحسن ، عن ابن المبارك ، عن أبى حنيفة .

● قال ابنُ وَهْبٍ : سُئِل عبدُ الله بن المبارك عن أَكْلِ لحمِ العَقْعَق[1] ، فقال : كَرِهَه أبو حنيفة .

● وسُئِل عن وقت عشاء الآخِرة ، فذكر عن أبى حنيفة : حتى يُصْبِحَ .

● قال : وقال عبد الله بن المبارك : كان أبو حنيفة يكره بَيْعَ المُنَصَّف[2] .

● قال ابنُ المُبارَك : وسمعتُ أبا حنيفة يقول : قَدِمَ أَيُّوب بن أبى تَمِيمَة السِّخْتِيَانِىُّ ، وأنا بالمدينة ، فقلتُ : لأَنْظُرَنَّ ما يَصْنَعُ ، فجعل ظَهْرَهُ ممَّا يَلِى القبلةَ ، ووَجْهَهُ ممَّا يَلِى وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ [١٠٣ ظ] ، وبَكَى غيرَ مُتَبَاكٍ ، فقام مَقامَ رَجُلٍ فَقِيهٍ .

* * *

---

(١) العقعق : طائر أبلق بسواد وبياض ، يشبه صوته العين والقاف .

(٢) المنصف ؛ كمعظم : الشراب طبخ حتى ذهب نصفه .

٧٢١

عبد الله بن المُبارك ،

واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن بن على بن عبيد الله بن الحسن ابن على بن أحمد بن على بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان[١] ابن أبى بكر ابن أبى عبد الله القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ، أبو بكر ، الهُذَلِيّ ، المَسْعُودِىّ ، البُسْتِىّ ، الفقيهُ ، المَنْعوتُ بالنِّظام

هكذا رأيتُ بخَطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ فى « مَشْيَخَته »[٢] .

وذكر أنه تُوُفِّى بالمدينة ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

* * *

٧٢٢

عبد الله بن محمد بن أحمد*

جَدُّ أحمد بن محمد بن عبد الله ، الإمام المذكور فى حرف الألف[٣] .

ويأتى ابنُه محمد[٤] .

* * *

---

(١) فى الأصل : « عفان » .

(٢) فى م : « نسخته » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٨ .
وعرف حفيده بابن أبى العوام السعدى .

(٣) تقدم برقم ٢١٠ .

(٤) لم أجده .

٧٢٣
عبد الله بن محمد بن أحمد
الفارِسىّ ، أبو بكر
القاضى الكامل*

فاضل ، ثِقَة .

* * *

٧٢٤
عبد الله بن محمد بن بُدَيْل
أبو بكر
عُرِف بالأشْقَر البُدَيْلىّ ، الفقيه**

قال السَّمْعانِىّ : شيخ الحنفية ببُخارَى ، كثيرُ الحديث .

تُوُفِّى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

وسمع من الإمام أحمد بن مَنْدَه .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : شيخُ أصحابِ أبى حنيفة فى عصرِه ببُخارى ، وأكثرُهم تَعَصُّبًا فى المذهب .

وكان كثيرَ الحديث ، صَحِيحَ السَّماع .

ورَد نَيْسابُور رسولًا من الأمير ابن قراتكين ، فى سنة أربعين

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٤/٤٢٤ ، ٤٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٩ .
وفى نسبته : « البستى » .

** ترجمته فى : الأنساب ٦٩ و ، اللباب ١/١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٣ .

وثلاثمائة ، وكان أبو أحمد المَرْوَزِىّ الحنفى[1] عَلَى قضاءِ نَيْسابُور ، فأنزلَه فى داره .

* * *

٧٢٥

عبد الله بن محمد بن الحسين

ابن نَاقِيَا بن داود بن محمد بن يعقوب

أبو القاسم ابن أبى الفتح*

قال ابنُ النَّجَّار : الحَنَفِىُّ ، المعروف بالبُنْدَار ، الشَّاعرُ من أهل شارع دارِ الرَّقِيق .

هكذا رأيتُ اسمَه بخَطِّ [2]يَدِه ، ورأيتُ بخَطِّ[2] عبد الوَهَّاب الأَنْمَاطِىّ اسمَه عبد الباقى .

قال : والصَّحيحُ ما كَتَب بخَطِّه .

---

(١) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٨٧٣ .

* ترجمته فى : المنتظم ٦٨/٩ ، ٦٩ ، خريدة القصر (الشام) ١٤٢/١ ، الكامل ٢١٨/١٠ ، إنباه الرواة ١٣٣/٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، وفيات الأعيان ٩٨/٣ ، ٩٩ ، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٢ ، البداية والنهاية ١٤١/١٢ ، لسان الميزان ٣٨٤/٣ ، ٣٨٥ ، تاج التراجم ٣٢ ، بغية الوعاة ٦٧/٢ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ ، الطبقات السنية ١٠٨٥ ، كشف الظنون ١٢٩/١ ، ٥٩٤ ، ٧٦٩ ، ٧٩٩ ، ١٢٧٣/٢ ، ١٨١٧ ، هدية العارفين ٤٥٣/١ .

وانظر مقدمة التحقيق لكتابه « الجمان فى تشبيهات القرآن » .

وفى ا : « ابن باقيا » ، والصواب فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة ، وضبطه ابن خلكان فى الوفيات ، وابن النجار . انظر حاشية ميزان الاعتدال .

(٢ - ٢) سقط من : ا .

وكان شاعِرًا مُجَوِّدًا ، عَذْبَ الأَلْفاظ ، مَلِيحَ المَعانِى ، وقد جمَع شِعْرَه فى « ديوان » كبير .

وله مُصنَّفاتٌ فى كلِّ فَنٍّ ، و مقاماتٌ أدبيَّة .

وكان حسَنَ المعرفة بالأدب ، ظَرِيفًا ، مِن مَحاسِنِ النَّاسِ ، إلَّا أنه كان مَطْعُونًا عليه فى دِينِه وعقيدتِه ، كثيرَ الهَزْلِ والمُجُون .

سمِع من أبى القاسم علىّ بن محمد التَّنُوخِىّ ، وأبى الحسين ابن أحمد ابن النَّقُور ، وغيرِهما .

وروَى عن جماعةٍ من الشُّعَراء ؛ كأبى الخَطَّاب محمد بن على الجَبُّلِىّ[1] ، وأبى القاسم عبد الواحد بن محمد المُطَرِّز ، وأبى الحسن محمد بن محمد البَصْرِىّ ، وروَى مُصنَّفاتِه ، ومنْثُورَه ، ونَظْمَه ، وشيئًا مِن حديثه .

روى عنه عبدُ الوهَّاب الأنماطِىُّ ، ومحمد بن ناصِر ، وشُجاع بن فارس الذُّهْلِىُّ ، وغيرُهم .

قال ابنُ النَّجار : أنْبأنا يوسف بن المبارك بن كامل ، عن أبيه ، أنشدنا أبو علىّ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المَهْدِىّ ، مِن لَفْظِه .

ح : وأنبأنا ذاكِرُ بنُ كامل ، فى آخَرِين ، قالوا : أنْبأنا أبو علىّ ابن المهدىّ ، أنْشدنى أبو القاسم عبد الله بن نَاقِيَا ، وقد دخلتُ عليه وهو مَرِيضٌ ، لنفسِه[2] :

---

(١) فى ا : م : « الجيلى » ، والصواب فى الأصل ، وهو منسوب إلى جبل : بليدة بين النعمانية وواسط فى الجانب الشرقى ، وكانت وفاة أبى الخطاب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

وانظر لترجمته : تتمة اليتيمة ١/٨٧– ٨٩ ، تاريخ بغداد ٣/١٠١– ١٠٣ ، الأنساب ١٢٢ و ، اللباب ١/٢٠٩ ، ٢١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٣ ، ٢٤ .

(٢) الأبيات فى الطبقات السنية ، مع تقديم البيت الثانى على الأول .

نَمْضِى كما مَضَتِ القَبَائِلُ قبْلَنا   لَسْنَا بأوَّل مَن دعاهُ الدَّاعِى
تَبْقَى النُّجُومُ دوائرًا أفْلاكُهـا   والأرضُ فيها كلَّ يومٍ دَاعِ
[١٠٤ و] وزَخارِفُ الدُّنْيا يجُوزُ خِداعُها
أبدًا عَلَى الأبصارِ والأسْماعِ[1]

قرأتُ فى « كتاب أبى نَصْر هِبة الله بن المَحَلِّىّ » قال : عبد الله بن محمد بن نَاقِيَا بن داود ، الأديبُ ، شاعِرٌ مَطْبُوع .

وله خَطٌّ حَسَنٌ صحيح ، ومُصَنَّفات[2] مِلاحٌ ؛ منها : « الجُمان فى مُشْتبهات[3] القُرْآن » سمعتُه منه ، ولم يُسْبَق إلى مِثْلِه .

وله « مُلَح الكتابة » فى الرسائل .

قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع بن فارِس الذُّهْلِىّ » بخَطِّه : مات أبو القاسم عبد الله بن محمد بن نَاقِيَا ، فى يوم الأحد ، رابع مُحَرَّم ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن فى مَقابر باب الشَّام .

ومَوْلِدُه فى النِّصْف مِن ذى القَعْدة ، سنة عشر وأربعمائة .

قرأتُ عَلَى أبى الفُتُوح داود بن مَعْمَر بن عبد الواحد القُرَشِىّ ، بأَصْبَهان ، عن عمر بن ظَفَر بن أحمد الْمَغَازِلىّ[4] المُقْرِىء ، سمعتُ أبا الحسن علىّ بن محمد

---

(١) فى الأصل : « ورحا الدنيا يجوز خداعها » ، وفى م : « ورجاء بنى الدنيا بجور خداعها » وكل ذلك خطأ ، وفى ا : « ورحا الدنا يجرى بنا بخداعها » ، وهى رواية حسنة ، وما أثبته من الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن المصنف .

(٢) فى م : « ومصنفاته » .

(٣) كذا فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى م : « متشابهات » . واسم الكتاب « الجمان فى تشبيهات القرآن » ، وهو مطبوع بالكويت سنة ١٩٦٨ م .

(٤) فى الأصل : « المعادى » ، وفى ا : « المعارى » ، والصواب فى : م ، والمنتظم . وكانت وفاة المغازلى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . انظر طبقات القراء ٥٩٣/١ .

ابن أحمد الدَّهّان ، المُرَتِّبُ بجامع المنصُور ، قال : دخلتُ على أبى القاسم ابن نَاقِيَا بعدَ مَوْتِه لِأُغَسِّلَه[1] ، فوجدتُ يَدَهُ اليُسْرَى مَضْمُومةً ، فاجْتهدْتُ عَلَى فَتْحِها ، وفيها كتابةٌ بعضُها على بعضٍ ، فتمهَّلْتُ حتى قرأتُها ، فإذا فيها مكتوبٌ[2] :

نزلتُ بجَارٍ لا يُخَيِّبُ ضَيْفَهُ أُرَجِّى نجَاتِى مِن عذابِ جَهَنَّمِ[3]
وإنّى عَلَى خَوْفِى مِن اللهِ وَاثِقٌ بإنْعامِه واللهُ أكْرمُ مُنْعِمِ

* * *

٧٢٦

عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن
عمر بن سالم البَجَلِىّ ، الجريرِىّ ، أبو محمد ابن أبى عبد الله*

قال ابنُ النَّجّار : الفقيهُ الحَنَفِىّ .

كان والدهُ يُعْرَف بابنِ الشَّاعر ، أسْمَعهُ فى صِباهُ الكثِيرَ من ابن الحُصَيْن ، والأنْماطِىّ ، وغيرِهما .

---

(١) فى م : « لاغساله » .

(٢) القصة والبيتان فى : المنتظم ٩/٦٩ ، الكامل ١٠/٢١٨ ، إنباه الرواة ٢/١٥٧ ، بغية الوعاة ٢/٦٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٥٦ ، الطبقات السنية .
والبيتان فى البداية والنهاية ١٢/١٤١ .

(٣) فى م : « وأرجو نجاتى » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١/١٨٢ - ١٨٤ ، المختصر المحتاج إليه ٢/١٦١ ، ١٦٢ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٦ .
وفى م : « عبد الله بن محمد بن عبد الله » ، وهو خطأ .
وقد ضبط المصنف « الجريرى » فى الأنساب آخر الكتاب ، بضم الجيم وفتح الراء ؛ نسبة إلى جرير بن عباد . وضبطها المنذرى فى التكملة ١/١٨٤ ، بفتح الجيم وكسر الراء ، نسبة إلى جرير عبد الله البجلى ، وهو الصواب إن شاء الله ، لأن المترجم بجلى أيضا .

وقرأ الفِقْه على مذهب أبى حنيفة ، حتى برَع فيه .

وسكَن دِمَشْق ، ودرَّس بها الفِقْهَ ، وحدَّث .

وصار له اخْتِصاصٌ بالملك النَّاصر صلاحِ الدِّين ، وكان يُراسِل به مُلوكَ الأطْراف .

ولمَّا فتَح ديارَ مصر ، سافر إليها ، وأقام بها يُدرِّس ، ويُفْتِى ، ويَعِظُ ، ويُحدِّث إلى حين وَفاتِه .

وكان فقيهًا فاضلًا ، مليحَ الوَعْظ ، غَزِيرَ الفضْلِ ، حَسَنَ الأخْلاق ، مُتديِّنًا .

خرَّج له الحافظُ علىُّ بن المُفَضَّل[1] المَقْدِسِىّ « فوائدَ » من أُصولِه ، وقرأها عليه ، ورَوَاها عنه .

ورَوَى عنه أيضًا أبو المَواهِب الحسنُ ، وأبو القاسم الحسين ، ابْنا هِبَةِ الله بن محفوظ بن صَصْرَى ، الدِّمَشْقِيَّان .

كتب إلىّ أبو محمد القاسم بن على بن الحسين بن هبة الله ابن الحافظ الدِّمَشْقِىّ ، ونقلتُه مِن خطِّه ، قال : عبد الله بن محمد بن سعد الله أبو محمد البَغْدادِىّ ، الفقيهُ الحنَفِىّ ، الواعظ .

أكْثَرَ مُلازمة والدى ، وسمع منه الكثيرَ .

وقال[2] لنا والدى : ما رأيتُ مِن الحنفيَّة يطلبُ الحديثَ إلَّا ثلاثة ؛

---

(١) فى النسخ : « الفضل » ، وسيأتى على الصواب فيما بعد .

وهو شرف الدين أبو الحسن على بن المفضل بن على المقدسى الإسكندرانى المالكى الحافظ ، المتوفى سنة إحدى عشرة وستمائة . تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٠- ١٣٩٢ .

(٢) فى الأصل : « قال » .

شيخَنا أبا عبد الله البَلْخِىّ ، ورفيقَنا[1] أبا علىّ ابْن الوزير الدِّمَشْقِىّ ، [١٠٤ ظ] وصاحبَنا الفقيه أبا محمد البَغْدادِىّ .

[2]قلتُ : أبو عبد الله البَلْخِىّ[3] ، وأبو على ابْن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم[4] ، وأبو محمد البغْدادِىّ هو عبد الله بن محمد بن سعد الله ، صاحبُ الترجمة[2] .

تفقَّه ببَلَده ، ودرَّس بمسجد أسَد الدِّين .

وله أثَرٌ صالحٌ فى التَّحْريض على قَصْد البلاد المِصريَّة ، واسْتِنْقاذِها ممَّن كانتْ فى يده .

وهو شديدُ التَّعَصُّب للسُّنَّة ، مُبالِغٌ فى عَداوةِ الرَّافِضَة ، حَسَنُ الأخْلاق .

تولَّى التدريسَ بالقاهرة ، فى مدرسة الحنفيَّة السُّيُوفِيَّة مُدَّةً ، إلى أن مات بمصر .

كتبَ إلىَّ علىُّ بن المُفَضَّل الحافظ ، ونقلتُه مِن خَطِّه ، قال : سألتُه عَن مَوْلِده ، فقال : فى صفر ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ببغداد .

قرأتُ فى « كتاب أبى المَواهِب » بخَطِّه ، قال : بلَغنِى وَفاةُ عَبد الله ابن الشَّاعِر بمصر ، فى عام أربعة وثمانين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « ورفيقانا » ، والصواب فى : م ، والطبقات السنية .

(٢ - ٢) سقط من : ا .

(٣) بعد هذا فى م بياض بقدر كلمتين ، والكلام متصل فى النسخ الأخرى ، والطبقات السنية .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « تقدم كل منهما » .

وقد تقدم الحسين بن محمد بن خسروا البلخى ، برقم ٥١٨ ، ويأتى فى الكنى : « أبو عبد الله بن خسروا البلخى » برقم ١٩٤٦ ، فلعلهما واحد . كما تقدم أبو على الحسن ابن مسعود ابن الوزير ، برقم ٤٨٢ .

٧٢٧

عبد الله بن محمد بن عبد الله
أبو الفضل ، الفقيه ، الإمام*

خَتَنُ[1] قاضى القضاة أبى محمد النَّاصِحِىّ[2] علَى ابْنتِه .

فاضلٌ مشهور ، مُفْتِى قومِه ، عفيفُ النَّفْس ، مُتَدَيِّن .

* * *

٧٢٨

عبد الله [بن محمد] بن عُبَيد الله بنِ على بن جعفر
ابن محمد بن زُرَيْق الخَطِيبىّ ، الأَسَدِىّ ،
النَّسَفِىّ الْأَصْبَهَانِىّ* *

خطيبُ الجامع الكبير ، بأصْبَهان .

وهو ابنُ عَمِّ قاضِى أَصْبَهان عُبَيد الله الخَطِيبىّ ، يأتى[3] .

مولدُه سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٧ .

(١) الختن : الصهر .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٠١ ، وكانت وفاته سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٣٧٨ ، تلخيص مجمع الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، برقم ١١٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٨ .

وما بين المعقوفين سقط من النسخ ، وقد أعاده المصنف على الصواب فى الأنساب ، آخر الكتاب .

وكنية المترجم : « أبو القاسم » .

(٣) برقم ٩٠٠ .

حدَّث عنه أبو سعد السَّمْعانِىّ ، وأبو موسى[1] ، وابنُ الْجَوْزِىّ .

قال أبو سعد : شيخٌ فاضل ، عالمٌ جليلُ القدر ، من بيتِ العِلْم ، ثِقَةٌ صالح ، [2]حسنُ السِّيادة[2] .

وقال ابنُ النَّجَّار : قَدِم بغدادَ حاجًّا ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

سمع منه الحسين [3]بن محمد[3] بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ[4] .

ثم قَدِمَها ثانيا ، فرَوَى عنه ابنُ الجَوْزِىّ .

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٧٢٩

عبد الله بن محمد بن عطاء
قاضى القضاة ، شمس الدين ، الأَذْرَعِىّ*

كان إمامًا ، عالمًا بارعًا ، كبيرَ القَدْرِ ، غَزِيرَ العلم .

---

(١) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الأصبهانى الحافظ ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٤- ١٣٣٦ .

(٢- ٢) فى التحبير ، فى سياق آخر : « حسن السيرة » .

(٣- ٣) سقط من : ا .

(٤) فى الأصل : « اللحمى » ، وفى ا : « اللخمى » ، وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

* ترجمته فى : العبر ٥/٣٠١ ، دول الإسلام ٢/١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٨ ، مرآة الجنان ٤/١٧٣ ، البداية والنهاية ١٣/٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، الدارس ١/٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٩ ، شذرات الذهب ٥/٣٤٠ ، الفوائد البهية ١٠٦ .

وفى بعض المصادر : « الأوزاعى » مكان : « الأذرعى » .

وانظر : Lé Dictionnaire des Autorites 37 و 38

تولى بدمشق .

سمع مِن ابن طَبَرْزَد .

وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى .

وسمع منه شيخُنا قاضى القضاة شمسُ الدين الْحَرِيرِى[1] ، وحدّثنا عنه .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، فى[2] جُمادَى الأولى ، لثمانٍ خَلَوْنَ منه .

سماعُه منه يوم الجمعة ، الخامس والعشرين من ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وسبعين .

مولده فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

باشَر أوَّلًا نيابَةَ القضاء عن قاضى القضاة أحمد ابن سَنِىّ الدَّوْلَةِ الشَّافِعِى[3] ، ثم إنه اسْتقلَّ بالقضاءِ للطَّائفة الحنفيَّة ، فى سادس جُمادَى الأولَى ، سنة أربع وستين وستمائة .

جاء من مصر ثلاثة عهُود[4] ، لثلاثة [١٠٥ و] من القضاة ؛ شمسِ الدين ابن عطاء ، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبى عمر الحَنْبَلِى[5] ، وزين الدين

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٠١ .

(٢) فى م : « من » .

(٣) هو صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن سنى الدولة ، الشافعى ، قاضى القضاة ، المتوفى ببعلبك ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

طبقات الفقهاء (الطبقات الوسطى) لابن السبكى ، بحاشية طبقات الشافعية الكبرى ٤١/٨ .

(٤) انظر الخبر فى : ذيل الروضتين ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، والبداية والنهاية ٢٤٦/١٣ .

(٥) شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الجماعيلى الصالحى الحنبلى ، قاضى القضاة ، ابن أبى عمر ، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

العبر ٣٣٨/٥ ، ٣٣٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٠٤/٢-٣١٠ .

عبد السلام الزَّوَاوِىّ المالِكِىّ [1] ، وكان قاضى القُضاة شمسُ الدين بن خِلِّكان قاضىَ الشافعيَّة ، فلم يقبل المالكىُّ والحنبلىُّ ، وقبِل الحَنفِىُّ ، فورَد المَرْسُومُ بإلْزامِهما بذلك ، وأَخْذِ ما بأَيْدِيهما من الأوقاف إن لم يفْعَلا ، فأجابا ، ثم أصبح المالكىُّ وعزَل نفسه عن القضاء والأَوْقاف ، ثم ورَد الأمرُ بإلْزامِه ، و اسْتمرَّ الجميعُ ، لكن امْتنع المالكىُّ والحنبلىُّ من الْجامْكِيَّة[2] .

قال بعضُ الظُّرَفاء من أهل دِمَشْق ، لمَّا رأَى اجْتماعَ ثلاثة قضاة كلٌّ[3] واحدٍ منهم لَقَبُهُ شمسُ الدِّين[4] :

أهلُ دِمَشْق اسْترابُوا ... مِنْ كَثْرَةِ الحُكَّامِ
إذْ هم جميعًا شُموسٌ ... وحالُهم فى ظَلامِ[5]

وله[6] :

بِدِمَشْقَ آيةٌ قد ... ظَهَرتْ للناس عامَا[7]
كُلَّما وُلِّىَ شمسٌ ... قاضِيًا زادتْ ظَلامَا[8]

---

(1) زين الدين أبو محمد عبد السلام بن على بن عمر ابن سيد الناس المالكى القاضى المقرىء ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وستمائة .
العبر ٥/٣٣٥ ، ٣٣٦ ، البداية والنهاية ١٣/٣٠٠ ، ٣٠١ ، طبقات القراء ١/٣٨٦ ، ٣٨٧ .

(2) الجامكية : رواتب خدام الدولة . الألفاظ الفارسية المعربة ٤٥ .

(3) فى م : « وكل » .

(4) البيتان فى ذيل الروضتين ٢٣٦ ، والطبقات السنية .

(5) فى ذيل الروضتين : « وهم جميعا » .

(6) سقط من : م . والبيتان أيضا فى : ذيل الروضتين ٢٣٦ ، والطبقات السنية .

(7) سقط من الأصل : « قد » ، وفيه : « أظهرت » .

(8) فى ذيل الروضتين : « زاد ظلاما » .

ويأتى ابنُه يوسف بن عبد الله[1] .

كتبَ عنه الدِّمْياطِيُّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٧٣٠

عبد الله بن محمد بن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، أبو جعفر ابن قاضى القضاة أبى عبد الله*

شهد عند[2] والدِه فقبل شهادتَه ، ووَلَّاه أخوه قاضى القضاة أبو الحسن علىُّ بن محمد القضاءَ بباب الطَّاق ، ومِن أعْلَى بغداد إلى المَوْصِل ، وغيرِهما من البلاد ، فى اليوم الذى تولَّى فيه قضاءَ القضاة ، وهو الثالث والعشرون ، من شهر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

ثم إنه تَرك العَدالةَ والقضاءَ ، وخلَع الطَّيْلَسان ، وتَولَّى حِجابَةَ باب النُّوبِىّ[3] ، والنَّظَرَ فى المَظالِم ، وإقامةَ الحُدُود ، فى شهر رمضان ، سنة خمسمائة ، وعُزِل فى يوم عيد الفِطْر ، سنة إحدى وخمسمائة ، فكانت[4] مُدَّةُ نَظَرِه سنةً وأيامًا .

ثم وَلِيهَا ثانيًا ، فى رجب سنة اثْنَتَىْ عشرة وخمسمائة ، وعُزِل فى الخامس من ذى الحِجَّة ، من السَّنَة المذكورة .

---

(١) برقم ١٨٤٦ .

* ترجمته فى : المنتظم ٩/٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٠ .

(٢) فى م : « عنه » تحريف .

(٣) فى ا ، م : « النوى » ، والمثبت من المنتظم ، ولعل ما فى الأصل مثله .
ولباب النوبى فى بغداد ذكر عند ياقوت . انظر معجم البلدان ١/٨٩٦ ، ٢/٥٢٠ .

(٤) فى الأصل ، م : « وكانت » .

وكان شيخًا جليلًا ، دَمِثَ[1] الأخلاق ، عَبِقًا[2] بالرئاسة ، مُتَطلِّعًا إلى قضاء حوائج الناس ، مِن الطِّراز الأوَّل .

سمع الحديثَ من أبي جعفر محمد بن المُسْلِمة ، والخطيب[3] .

وحدَّث باليَسِيرِ ، روَى عنه أبو المُعَمَّر الأنْصارِيّ ، وغيرُه .

قرأتُ فى « كتاب بعض الفضلاء » بخطِّه ، قال : وُلِدَ أبو جعفر الدَّامَغانِيُّ فى ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

قرأتُ فى « كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيلِيّ[4] » بخَطِّه ، أنَّ مَوْلِدَ أبى جعفر سنة ست وخمسين [١٠٥ ظ] وأربعمائة ، ورأيتُ بخَطِّه فى مَواضِع أُخَر ، سنة تسع وخمسين . واللهُ أعلم .

قرأتُ بخَطِّ الأنْماطِيّ : تُوُفِّى مُهَذِّبُ الدَّوْلة أبو جعفر عبد الله بن محمد الدَّامَغانِيّ فى ليلة الثلاثاء ، ثانى جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودُفِنَ يوم الثلاثاء ، فى الشُّونِيزِيَّة .

ذكرهُ ابنُ النَّجَّار .

* * *

---

(١) فى م : « سلس » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، والمنتظم ، والطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ ، وفى المنتظم : « عتيدا » وفى الطبقات السنية : « خليقا » .

(٣) كانت وفاة الخطيب سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومولد المترجم سنة ست وخمسين أو ثمان وخمسين ، على ما يأتى ، وذكر ابن الجوزى أن المترجم سمع الصريفينى وابن المسلمة وابن النقور ، والصريفينى هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ، المتوفى سنة تسع وستين وأربعمائة ، وهو من صريفين بغداد ، وكان خطيبها ، فلعله الذى يعنيه المصنف .

انظر اللباب ٥٤/٢ .

(٤) فى ا ، م : « الجبلى » ، والكلمة دون نقط فى الأصل ، والمثبت من ترجمته فى العبر ١٩٠/٤ ، وكانت وفاته سنة خمس وستين وخمسمائة .

٧٣١

عبد الله بن محمد بن عمرو
القاضى ، أبو القاسم*

مِن وُجوه العُلَماء ، والفُقَهاء الحنفية بنَيْسابُور .

اسْتخْلفَه القاضى أبو العلاء صاعد للتَّدْريس فى مدرستِه ، وإفادةِ الْمُخْتَلِفةِ مِن الطَّلبة ، سنة اثنتين وأربعمائة ، عند خُروجِه للحَجَّةِ الثانية .

وتُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة ثلاث وأربعمائة .

* * *

٧٣٢

عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن
محمد الصَّاعِدِىّ ، الْفُرَاوِىّ ، أبو البركات ،
الملقَّب صَفِىّ الدين**

فاضل[1] ، عفيفٌ ، مِن بيت العلم والزُّهد والصَّلاح ، نشَأ فى العِلم والصَّلاح .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٢ .

وفى م : « بن أحمد بن أحمد بن محمد الصاعدى » .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وذكر أنه شيخ صاحب الهداية ، وصاحب الهداية على بن أبى بكر بن عبد الجليل المرغينانى ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٠٣٠ ، توفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(١) سقط من : ا .

شيخُ صاحب « الهداية » ، ذكَره فى « مَشْيختِه » ، وأجازَه إجازةً مُطْلَقَةً ، مُشافَهةً ، بنَيْسابُور .

ثم روَى عنه حديثًا ، عن أبى مالكٍ الأشْجَعِىّ ، عن أبيه ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ ، يقول : « مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ » .

قال صاحبُ « الهداية » : وأنْشَدنا الإمامُ أبو البركات هذا ، فيما قرأتُه عليه بنَيْسابُور ، أنشدنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، أنشدنا الحسين[1] بن أحمد بن موسى ، أنشدنا الصُّولِىّ[2] ، أنْشدنا البَرْبَرِىّ[3] ، لغيرِه :

إنَّا علَى الدُّنْيا ولَذَّاتِها نَدُورُ والموتُ علينا يَدُورْ
نحنُ بَنُو الأرْضِ وسُكَّانُها مِنها خُلِقْنَا وإليْها نَحُورْ

* * *

(١) فى ا : « الحسن » ، والمثبت فى سائر الأصول . وانظر حاشية صفحة ٢٤١ من طبقات الصوفية ، للسلمى .

(٢) فى ا : « الصوفى » .

(٣) فى الأصل : « البرزالى » وفى م : « الترمذى » ، والمثبت فى : ا ، ولم ينقل هذا السند التقى التميمى فى الطبقات السنية ، وآثر السلامة ، فاكتفى بنقل البيتين .

٧٣٣

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البَيْضَاوِىّ ، القاضى ، أبو الفتح*

يأتى ولدُه محمد بن عبد الله القاضى[١] ، ويأتى والده محمد بن محمد ابن محمد القاضى[٢] .

وعبدُ الله هذا ، قال ابنُ النَّجّار : كان [٣]أخًا لقاضى[٣] القضاة أبى القاسم علىّ بن الحسين الزَّيْنَبِىّ لِأُمِّه .

كان جَدُّه[٤] محمد بن عبد الله مِن بَيْضَاء فارِس[٥] ، وانْتقل إلى بَغْداد وسكَنها[٦] ، وأعْقَب بها .

قال الحافظُ عبد الخالق بن أسَد الفقيهُ الحنفىُّ : سألتُ القاضىَ [٧]أبا الفتح[٧] عن مَوْلدِهِ ، فقال : فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

ونقل السَّمْعانِىُّ : فى ذى الحِجَّةِ .

سمِعَ الكثيرَ ، وحدَّث بالكثير .

قال ابنُ النَّجّار : روَى لنا عنه عبدُ الوهَّاب بن علىّ الأمينُ .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٠٤ ، ١٠٥ ، العبر ٤/١٠٢ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٥ ، شذرات الذهب ٤/١١٥ .

وفى م ، والطبقات السنية : « بن البيضاوى » .

(١) برقم ١٣٤٦ .

(٢) برقم ١٥٢٧ .

(٣- ٣) فى الأصل : « أخا قاضى » ، وفى م : « أخا القاضى » . والمثبت فى : ا .

(٤) أى الأعلى .

(٥) بيضاء فارس : أكبر مدينة فى كورة إصطخر ، بينها وبين شيراز ثمانية فراسخ . معجم البلدان ١/٧٩١ ، ٧٩٢ .

(٦) فى الأصل : « وسكن » .

(٧- ٧) سقط من : م .

قال : واسْتنابَه القاضى أبو محمد عبيد الله[1] بن محمد بن طلحة الدَّامَغَانِىُّ ، بالكَرْخ .

قال السَّمْعانِىُّ : كتبتُ عنه الكثيرَ .

قال : [١٠٦ و] وهو مُتَحَرٍّ فى قضائه الخيرَ والإنْصاف .

تُوُفِّىَ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ بباب حَرْبٍ .

* * *

٧٣٤

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارِثِىّ ، السُّبَذْمُونِىّ*

بضمِّ السِّين وفتْحها وفتْح الباء المُوَحَّدة وسُكون الذّال المُعْجَمَة وضَمِّ الميم وفى آخرها نُون ؛ نِسْبَةً إلى قرية مِن قُرَى بُخَارَى .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، وقال : المعروفُ بالأُسْتاذ ، مُكْثِرٌ من الحديث . ورحَل إلى العِراق والحجاز .

---

(١) فى م : « عبد الله » خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ٩٠٦ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٢٦/١٠ ، ١٢٧ ، الأنساب ، للسمعانى ٣٠ و ، ٢٨٩ و ، اللباب ٣٩/١ ، ٥٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٤/٣ ، العبر ٢٥٣/٢ ، دول الإسلام ٢١١/١ ، ميزان الاعتدال ٤٩٦/٢ ، ٤٩٧ ، المشتبه ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، مرآة الجنان ٣٣١/٢ ، ٣٣٢ ، تبصير المنتبه ١٢٢٢/٣ ، تاج التراجم ٣٠ ، ٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٧ ، كشف الظنون ٤٨٥/١ ، ١٨٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٢ ، الفوائد البهية ١٠٤ - ١٠٦ ، هدية العارفين ٤٤٥/١ .

ويقال له أيضا : « الأستاذ » و « البخارى » و « الجوال » و « الكلاباذى » .

ورَوَى عنه الفضلُ بن محمد الشَّعْرانِىّ ، والحسين بن الفضل البَجَلِىّ[1] .

روَى عنه أبو عبد الله ابن مَنْدَه .

وُلِد فى ربيع الآخِر ، سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ومات فى شَوَّال ، سنة أربعين وثلاثمائة .

قال : وكان غير ثِقَةٍ ، وله مَناكير . انتهى .

قلت : له كتاب « كشْف الآثار »[2] فى مناقب أبى حنيفة ، وصنَّف « مُسْنَد أبى حنيفة » .

ولمَّا أمْلَى مناقبَ أبى حنيفة كان يَسْتَمْلِى عليه أربعمائة مُسْتَمْلٍ .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » ، وقال : البُخارِىُّ ، الفقيهُ ، أكْثَرَ عنه ابنُ مَنْدَه ، وله تَصانيفُ .

ونقَل عن ابن الجَوْزِىّ ، أن أبا سعيد الرَّوَّاس ، قال : مُتَّهَمٌ[3] بوَضْعِ الحديث .

وذكره أيضًا الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » ، وقال : شيخُ الحنفيَّةِ .

قلتُ : عبد الله بن محمد أكْبَرُ وأجَلُّ من ابن الجَوْزِىّ ، ومن أبى سعيد الرَّوَّاس .

* * *

---

(١) فى ا ، والأنساب ٢٨٩ و : « البلخى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٢) فى تاج التراجم : « كشف الأسرار » ، وهو خطأ ، وذكر اللكنوى اسمه على التمام ، فقال : « كشف الآثار الشريفة فى مناقب أبى حنيفة » .

(٣) فى الميزان : « يتهم » .

٧٣٥

عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخَضِر

ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحيم

أبو محمد ، الحلبىّ ، الفقيه*

تقدَّم أخوه أحمد[١] ، ويأتى أبوهما محمد بن يوسف[٢] ، وجَدُّهما يوسف بن الخَضِر[٣] .

ذكَره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيُوخِه » ، وقال : مَوْلِدُه بحَماة[٤] سنة تسع وستمائة .

وتُوُفِّى بقاعة الخطابة ، من القاهرة ، سنة خمس وستين وستمائة ، ودفن بسَفْح المُقَطَّم[٥] ، حضرتُ الصَّلاةَ عليه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٩ .
وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 38
والترجمة كلها ساقطة من : ا .

(١) برقم ٢٤٦ .

(٢) برقم ١٥٨٥ .

(٣) برقم ١٨٤٤ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى الأصل ، م : « المعظم » ، والتصويب من الطبقات السنية .

٧٣٦
عبد الله بن محمد ابن أبى يَزيد الخَلَنْجِىّ*

قال السَّمْعانِى : أحدُ الفقهاء من أصحاب أبى حنيفة ، وممَّن يقول بخَلْقِ القرآن ، وهو مِن أصْحاب أحمد بن أبى دُوَاد .

وَلِىَ قضاءَ الشَّرْقِيَّة ببغداد ، أيَّام الوَاثِق ، وكان عَفِيفًا .

وقال الخطيبُ : كان حاذِقًا بالفقْهِ[١] على مذهب أبى حنيفة ، واسِعَ العِلْم ، ضابِطًا .

صحب ابن سماعة .

وكان عالِمًا بالْقَضاء .

وكان ابنُ أبى دُوَاد كلَّم[٢] المُعْتَصِمَ ، فَوَلَّاه قضاءَ هَمَذان ، وأقام نحو العشرين سنة [٣]لا يُشْتَكَى منه[٣] .

تُوُفِّى سنة ثلاث وخمسين .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٧٣ ، ٧٤ ، الأنساب ٢٠٥ ظ ، اللباب ١/٣٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٠ .

وفى الأصل : « الجليخى » ، وفى ا : « الحلبى » ، وفى م : « الخليجى » ، وكل ذلك خطأ ، والصواب فى مصادر الترجمة ، وسيأتى على الصواب فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وهو نسبة إلى الخلنج ؛ نوع من الخشب ، كما جاء فى الأنساب ، للسمعانى .

(١) فى النسخ : « بالعلم » ، والتصويب من : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « كلمه » ، وفى م : « كلمة » ، والصواب فى : ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٣- ٣) فى تاريخ بغداد : « لايشكى » .

وكتب إليه المُعْتَصِمُ[1] أن يَمْتَحِنَ النَّاسَ ، وكان يضْبِطُ نَفْسَه ، فتقدمتْ إليه امرأةٌ ، فقالتْ : إن زَوْجى لا يقول بِقَوْلِ أمير المؤمنين فى الْقُرآن ، ففَرِّق بينى وبينه . فصاحَ عليها[2] .

وعَزَلَهُ المُتَوَكِّل ، وكشَف عليه فلم يكْشف له أنَّه أخَذَ حَبَّةً .

ولمَّا تَوَلَّى قضاءَ الشَّرْقِيَّة[3] كثُرَ مَن يُطالِبُه بِفَكِّ الْحَجْرِ ، فَدَعا بالأُمَناء ، فقال لهم : مَن كان منكم فى يَدِهِ مالٌ لِيَتيمٍ فلْيَشْتَرِ له منه مَرًّا[4] وزِنْبِيلًا[5] يكونُ قِبَلَهُ[6] ، ولْيَدْفَعْ إليه مالَه ، فإن أتْلَفَه عَمِل بالْمَرِّ والزِّنْبِيلِ .

* * *

٧٣٧

عبد الله بن محمد ، أبو محمد

المعروف بالحَاكِم الكُفِينِىّ*

بضَمِّ[7] الكاف وكسْرِ الفاء وسُكون الياء آخِرِ الحروف ، وفى آخرها

---

(١) القصة فى تاريخ بغداد ٧٤/١٠ .

(٢) الكلام موصول بما بعده فى تاريخ بغداد ، حيث جاء فيه : « فلما كان فى سنة سبع وثلاثين عزله المتوكل .. » .

(٣) القصة أيضا فى تاريخ بغداد ٧٤/١٠ .

(٤) المر : الحبل والمسحاة .

(٥) فى م : « وزنجبيلا » خطأ . وفى تاريخ بغداد : « وزبيلا » والزبيل والزنبيل واحد ، وهو الجراب ، وقيل : الوعاء يحمل فيه .

(٦) فى الأصل ، م : « فكه » وهو حسن ، وفى ا : « فتكه » ، والمثبت من تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٥ ظ ، اللباب ٤٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠١ . وفى م : « بن محمد » مكان : « أبو محمد » خطأ .

(٧) فى م : « بفتح » خطأ .

[١٠٦ ظ] النُّون ؛ نِسْبَةً إلى كُفِين ، وهى مِن قُرَى بُخَارَى ، أو مَوْضِعٌ بِبُخارَى ، كذا قال السَّمْعانِيُّ .

رَوَى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الكَرْمِينِيّ .

* * *

٧٣٨

عبد الله بن محمود بن مَوْدُود بن محمود المَوْصِلِيّ ، أبو الفضل ، الإمام المُلَقَّب مجد الدين*

ويأتى ذِكْرُ والِدِه محمود ، وإخْوَتُه عبد الدائِم ، وعبد الكريم ، وعبد العزيز[1] .

قال أبو العلاء الفَرَضِيّ : كانت وِلادَتُه بالمَوْصِل ، فى يوم الجمعة ، سَلْخ شَوَّال ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

سمع بالمَوْصِل من أبى حفص عمر بن طَبَرْزَد .

وسمع منه الحافظُ الدِّمْياطِيّ ، وذكَرَهُ فى « مُعْجَم شُيُوخِه » .

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ٧٥- ٧٧ ، تاج التراجم ٣١ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٤ ، كشف الظنون ١/٥٧٠ ، ٢/١٦٢٢ ، الرسالة المستطرفة ١٤١ ، الفوائد البهية ١٠٦ ، ١٠٧ ، هدية العارفين ١/٤٦٢ .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 37

ويعرف المترجم بابن بلدجى .

(١) يأتى والده محمود برقم ١٦٣٤ ، وأخوه عبد الدائم برقم ٧٦٣ ، وأخوه عبد الكريم برقم ٨٤٩ ، وأخوه عبد العزيز برقم ٨٢٥ .

قال أبو العلاء : كان شيخًا فقيهًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُدَرِّسًا ، عارفًا بالمَذْهَب[1] .

وكان قد تَوَلَّى قضاءَ الكُوفة ، ثم عُزِل ، ورجَع إلى بغداد ، ورُتِّبَ مُدَرِّسًا بِمَشْهَد الإمام .

ولم يزَلْ يُفْتِى ويُدَرِّس ، إلى أن مات ببغداد ، بُكْرَةَ يوم السَّبْت ، تاسع عشر المُحَرَّم ، سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

ومِن تصانيفه « المُخْتَار للفَتْوَى » ، وكتاب « الاخْتيار لتعْليل المُخْتار » ، وكتاب « المُشْتَمِل على مسائل المُختَصَر » .

* * *

٧٣٩

عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن موسى السَّمَّاك ، الرَّازِىّ ، البَغْدَادِىّ ، القاضى أبو العلاء ابن أبى ثابت ، الفقيه*

يأتى ذِكْرُ والدِه[2] .

قال ابنُ النَّجَّار : وُلِد ببغداد ، ونشأ بها .

وسمع الحديثَ مِن أبى الحسين محمد بن علىّ ابن المُهْتَدِى بالله ، وغيرِه .

وحدث بنَيْسابُور ، سمع منه الحافظُ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأَصْبَهانِىّ .

* * *

(١) فى الأصل : « بمذهبه » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٠٥ .

(٢) برقم ١٦٥١ ، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

٧٤٠

عبد الله بن مسعود
أبو يعقوب ، الجُرْجانىّ*

تفقه بالصَّنْدَلِىّ[١] .

ذكَره الهَمَذَانِىُّ ، قال[٢] : وابنُه قاضى جُرْجَان ، وله شعر جَيِّد .

* * *

٧٤١

عبد الله بن نُمَير
أبو هشام ، الْخارِفىّ ، الكوفىّ**

سمع الأَعْمَش ، والثَّوْرِىّ ، والْأَوْزَاعِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٠٦ .

(١) فى الأصل : « بالصيدلى » ، وفى ا : « بالمصدلى » ، والمثبت فى م ، ويأتى فى الأنساب ، كما تأتى ترجمته برقم ٩٦١ .

(٢) سقطت بقية هذه الترجمة من : الأصل ، كما سقط فيها من صدر الترجمة التالية : « عبد الله بن نمير أبو هاشم » .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٤/٦ ، ٢٧٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٢١٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٨٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٤ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ، العبر ٣٣٠/١ ، تهذيب التهذيب ٥٧/٥ ، ٥٨ ، تقريب التهذيب ٤٥٧/١ ، النجوم الزاهرة ١٦٥/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٨ ، شذرات الذهب ٣٥٧/١ .

و « نمير » مصغرا . و « الخارفى » يأتى فى الأنساب .

• وحكَى عن أبى حنيفة ، وروَى عنه مسألة : اللِّعان تطْليقَةٌ بائنَةٌ .
وحَكَاه حَمَّاد ، عن إبراهيم .

روَى عنه ابنُه[1] ، وأحمد ، وابنُ مَعِين ، وابنُ المُثَنَّى[2] ، وأبو بكر ، وعثمان ابْنَا أبى شَيْبَة .

مات فى ربيع الأوَّل ، وقيل : فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وتسعين ومائة . وقيل : قبْلَ ذلك .

ووُلِد سنة خَمْس عشرة ومائة .

* * *

٧٤٢
عبد الله ابن الصَّيْرَفِى*

* * *

٧٤٣
عبد الله الصَّفَّار**

* * *

---

(١) أى محمد .

(٢) هو أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد العنزى البصرى الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائة .
تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥- ٤٢٧ . وذكر ابن حجر أنه روى عن ابن نمير .

* كذا فى الطبقات السنية أيضا ، برقم ١١١٦ .

** كذا فى الطبقات السنية أيضا ، برقم ١١١٧ . وفى م : « بن الصفار » .

٧٤٤

عبد اللهِ الفَلَّاس*

كذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

● قال : الدَّمُ الذى ليس بمَسْفُوحٍ طاهر .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١١٨ .

باب من اسمه عبد الباقى

٧٤٥

عبد الباقى بن إسماعيل بن محمود بن عبد الباقى أبو المُظَفَّر ، القُرَشِىّ ، العَبَّاسِىّ ، الواسِطِىُّ المَوْلِد ، البَغْدَادِىّ المَنْشَأ*

تفقَّه ، وسمع ، وحَدَّث .

أَنْشَدنا المُسْنِد أبو المَحاسِن يوسف بن عمر الخُتَنِىّ[١] ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، أنشدنا الحافظ عبد العظيم المُنْذِرِىّ ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، أنشدنا عبد الباقى بن إسماعيل بن محمود ، بالمدرسة الغِيَاثِيَّة[٢] ، بمدينة قَيْصَرِيَّة[٣] ، من بلاد الرُّوم ، أنْشدنى الحافظُ أبو الفَرج عبد الرحمن بن علىّ البَغْدادِىّ لنفْسِه ببغداد[٤] :

يا حبيبَ القلبِ قُلْ لِى ... هل تُرَى ترحمُ ذُلِّى
أم تُرَى تَفُكُّ [١٠٧ و] قَيْدِى ... أم تُرَى تَفْتَحُ غُلِّى[٥]

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٠ .
وفى م : « بن المظفر » مكان : « أبو المظفر » .

(١) فى م : « الحسينى » خطأ . والصواب فى سائر النسخ ، والطبقات السنية ، وهو شيخ المؤلف ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

(٢) فى م : « العباسية » .

(٣) هى مدينة قيسارية ، وهى مدينة كبيرة عظيمة فى بلاد الروم . معجم البلدان ٢١٤/٤ .

(٤) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٥) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية : « تفك » ، والوزن غير مستقيم .

قَــد صَدَا قلْبِــى بهَجْــــ ـــرِك فاجْلُـهُ لى بالتَّجلِّــى[١]
واستُــرِ النَّــفْسَ فهـــذا مَــوْسِمُ العُمْــرِ مُوَلِّـــى[٢]
أنتَ حَجِّـــى واعْتِمـــارِى أَنْتَ إحْرامِـــى وحِلِّـــى[٣]

فأخْبَرَنا أبو الْمَحَاسنِ الخُتَنِيّ ، أخبرنا الحافظ المُنْذِرِيّ ، أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على البَغْدَادِيّ ، فى كتابِه إلىّ منها .

* * *

٧٤٦

عبد الباقى بن قانِع

أبو الحسين ، الحافظ*

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : كان يحفَظُ ، لكنّه يُخْطِئُ ويُصِيب[٤] .

وله خُصُوصِيَّة بأبى بكر الرَّازِىّ ، وأكْثَرَ أبو بكر فى الرِّواية عنه ، فى « أحْكام القرآن » .

قال البَرْقانِىُّ : (٥هو عندى ضعيفٌ ، و٥) رأيتُ البَغْداديِّين يُوَثِّقُونَهُ .

---

(١) صدا ؛ بتسهيل الهمزة : علاه الصدأ .

(٢) فى الطبقات السنية : « واشتر النفس » .

(٣) فى م : « حجى واعتمادى » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، ٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٨٨٣/٣ ، ٨٨٤ ، ميزان الاعتدال ٥٣٢/٢ ، ٥٣٣ ، العبر ٢٩٢/٢ ، دول الإسلام ٢١٨/١ ، مرآة الجنان ٣٤٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٤٢/١١ ، لسان الميزان ٣٨٣/٣ ، تاج التراجم ٣٢ ، النجوم الزاهرة ٣٣٣/٣ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٢ ، شذرات الذهب ٨/٣ .

(٤) كذا فى النسخ ، وأصل طبقات الحفاظ للسيوطى ، وفى المصادر الأخرى : « يخطىء ويصر على الخطأ » .

(٥ - ٥) من : م وحدها ، وهو موجود فى مصادر الترجمة .

وقال أبو الحسن ابن الفُرَات : حدَث به اخْتلافٌ[1] قبلَ مَوْتِه بسَنَتَيْن[2]. وتقدّم أخوه أحمد[3] .

* * *

٧٤٧

عبد الباقى بن يوسف

النَّرِيزِىّ *

بفتْح النُّون وكسْر الرَّاء وسُكون الياء تحتها نُقْطتان وفى آخرها زَاىٌ ؛ هذه النِّسْبة إلى نَرِيز ، قرية من أذْرَبِيجَان .

قال السَّمْعانِىُّ : يُنْسَبُ إليها الإمام أبو تُراب عبد الباقى بن يوسف النَّرِيزِىّ المَراغِىّ[4] .

كان من الأئمَّة المُتْقنين ، والفُضَلاء المُبَرِّزين ، مع وَرَعٍ وزُهْد .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) لم يذكر المصنف مولده ووفاته ، وقد ولد فى ذى القعدة ، لخمس ليال بقين منه ، من سنة خمس وستين ومائتين ، ومات لسبع خلون من شوال ، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

(٣) برقم ١٦٥ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٩ و ، ٥٥٨ ظ ، المنتظم ١١٠/٩ ، ١١١ ، اللباب ١١٩/٣ ، ٢٢٢ ، العبر ٣٣٣/٣ ، مرآة الجنان ٥٥٥/٣ ، النجوم الزاهرة ١٦٤/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٣ ، شذرات الذهب ٣٩٨/٣ .

وفى هامش الأصل : « ذكر هذا فى طبقات الحنفية عجب ؛ فإنه شافعى المذهب ، مذكور فى طبقاته ، قرأ على القاضى أبى الطيب الطبرى ، وتخرج به » .

وهو مترجم فى طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكى ٩٦/٥ .

(٤) فى الأصل ، ا ، وترجمة « النريزى » من الأنساب : « الراعى » ، وهو خطأ ؛ لأن السمعانى ترجمه فى « المراغى » .

انْتَقَل إلى نَيْسابُور ، وسكَنها .

ووَلِىَ الإمامة والتَّدْريس بمسجد عَقِيل .

روَى عن [أبى][1] عبد الله الْمَحامِلِىّ ، وأبى القاسم ابن بِشْران ، وغيرِهما .

روَى عنه أبو البركات ابنُ الْفُرَاوِىّ ، وأبو منصور الشَّحَّامِىّ ، وغيرُهما .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة[2] .

* * *

---

(١) تكملة من بعض المصادر .

(٢) فى المصادر أنه توفى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وفى بعضها عن إحدى وتسعين سنة ، وفى البعض الآخر عن اثنتين وتسعين سنة .

باب من اسمه عبد الجبَّار ، وعبد الجليل

٧٤٨

عبد الجبَّار بن أحمد
المُلَقَّب زَيْن الدِّين*

مُفْتِى مَازَنْدَران .

وله كتاب « الخلاصة » فى الفرائض ، مُجَلَّد ضَخْم ، أَبْدَعَ فيه ، رأيتُه .

كان فى حدود الخَمْسمائة .

تفقَّه علَى أحمد بن محمد اللَّارِزِى[1] .

قال عبدُ الجبَّار : سألتُ ببغداد إمامًا ، عن مَعْنى قَوْلِ الفَرَضِىّ فى مسألة : بنتٌ وبنتُ ابن البنتِ : للبنتِ النِّصْفُ ، ولبنتِ الابْن السُّدُسُ تَكْمِلةُ الثُّلثين . ما معنى تكملة الثلثين ؟

قال : لأجْلِ لفْظ الخَبَرِ ، وهو ما رُوِى عن رسولِ الله ﷺ ، أنه سُئِل عن بنت وبنت ابن ، فقال ﷺ : « كمْ فَرْضُ الْبِنْتَيْنِ ؟ » .

قالوا : الثُّلُثان .

فقال : « كَمْ فَرْضُ الْبِنْتِ الْوَاحِدَةِ ؟ » .

قالوا : النِّصْف .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٦ ، كشف الظنون ٧٢٠/١ ، هدية العارفين ٤٩٩/١ .

(١) فى الأصل ، والطبقات السنية : « الأزدى » ، وفى ا ، م : « الأزرى » ، وكل ذلك خطأ ، ويذكره المصنف على الصواب فى الأنساب ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٤٩

فقال ﷺ : « فَاجْعَلُوا لِبِنْت الابْن فَضْلَ مَا بَيْنَهُمَا تَكْمِلَة الثُّلُثَيْن » .
وهكذا عن ابن مَسْعودٍ هذا الخَبرُ[1] .

* * *

٧٤٩
عبد الجبَّار بن أحمد بن أحمد
ابن الحسن بن محمد بن الْيَمان بن الفتح
أبو يَعْلَى ابن أبى عبد الله الدِّينارِىّ ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : كانتْ وِلادتُه سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .
وكان والدُهُ يُزَوِّرُ[2] على [3]أبى علىّ[3] ابن مُقْلَة الكاتب ، لِحُسْن خَطِّه .
وأبو يَعْلَى هذا أوْرَدَه أبو سعد محمد بن الحسين ، فى كتاب « أخبار الشُّعراء »[4] ، فقال : فيه فَضائلُ ؛ مِن دَرْس القُرْآن ، والمعرفةِ بالفِقْهِ ،

---

(١) خبر ابن مسعود ، رواه البخارى ، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ، من كتاب الفرائض ، صحيح البخارى ١١٨/٨ .
والترمذى ، باب ما جاء فى ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب ، من أبواب الفرائض . عارضة الأحوذى ٢٤٤/٨ ، ٢٤٥ .
وابن ماجه ، باب فرائض الصلب ، من كتاب الفرائض . سنن ابن ماجه ٩٠٩/٢ .
والخبر فى مسند الإمام أحمد ٣٨٩/١ ، ٤٦٤ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٥ .
(٢) فى م : « يدور » .
(٣-٣) فى النسخ : « أبى عبد الله » ، وهو خطأ ، وابن مقلة هو أبو على محمد بن على بن الحسين . وفيات الأعيان ١١٣/٥- ١١٨ .
(٤) أى المحدثين . انظر كشف الظنون ٢٧/١ ، ١١٠٢/٢ ، وهو فيه لأبى سعيد محمد ابن الحسين بن عبد الرحيم الوزير ، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وتأويله ، ورِواية الأخْبار ، وحفْظِ[1] الأشْعار [١٠٧ ظ] .

وكان يَميلُ إلى مَذْهب الإمام أبى حنيفة ، ويَعْتَمِد علَى أكْثر أقْوالِه ، إلَّا أنَّه كان يتخَيَّر أقْوَالَ الفُقَهاء ، ويَنْحُو نَحْوَ الاعْتِزال .

* * *

٧٥٠
عبد الجبَّار بن عبد الكريم
الخُوَارِىّ*

أصْلُه مِن الرَّىّ ، وتفَقَّه بأصْبَهان عَلَى الخَطِيبىّ[2] قاضِى أُصْبَهان .

سمع الحديث .

وذكره السِّلَفِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » وذكر أنَّه لَقِيَهُ ببغداد ، ولم يكن عنْدَه أصْلٌ فيه سَماعُه يرجِعُ إليه .

وأخْرَج عنه حكايةً .

وذكر أنَّه استَوطن الكُوفةَ ، ووَلِىَ الحِسْبَةَ بها .

* * *

---

(١) فى الأصل : « وكان يحفظ الأشعار » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٨ ، والفوائد البهية ٨٥ ، ٨٦ .

وانظر الترجمة التالية .

(٢) هو على بن عبيد الله ، وتأتى ترجمته ٩٨٣ .

٧٥١

عبد الجبَّار بن علىّ

الخُوارِىّ*

تفقَّه بأَصْبَهان عَلَى قاضِيها أبى الحسن الخَطِيبى[١] .

وورَد بغْداد ، فتَفقَّهَ عَلَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ .

وبَنَى ختلع[٢] أميرُ الحاجِّ مدرسة عند قبر يُونُس عليه السلام ، ورَتَّبه للتَّدْريس بها ، وأجْرَى عليه وعَلَى أصحابِه جِرايَةً .

قال الهَمَذَانِىّ : وكان صالحًا ، مُتَدَيِّنًا .

هكذا[٣] ذكَره فى « الطَّبقات » له ، ولا أدْرِى أهو الذى قَبْلَه أم لا ؟

* * *

٧٥٢

عبد الجبَّار**

والدُ أبى عاصم ، الإمام ووالدُ الإمام .

يأتى له زيادةُ تَرْجمةٍ عند ذِكْرِ ابنه أبى عاصم ، فى الكُنى[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٩ . وانظر الترجمة السابقة .

وفى الأصل : « الخوارزمى » مكان « الخوارى » ، وهو خطأ . انظر آخر الترجمة .

(١) تقدم ذكره فى الترجمة .

(٢) فى م : « بأمر » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٣) فى الأصل : « كذا » ، وفى م : « فكذا » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٧٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٠ .

(٤) فى الطبقات السنية : « والحال أنه لم يذكره فى الكنى ، لا هو ولا ابنه » . وهو أمر تعجل فيه التميمى ؛ لأن المصنف ذكر أبا عاصم وأباه فى الكنى ، ويأتى برقم ١٩٣٩ .

٧٥٣
عبد الجبَّار*

أحَدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » .

لا أدْرِى أهو أحدُ المذكورين قبلَه ، أم غيرهم ؟

● حكى عنه فى « القُنْيَة » : لو زَنَى بامْرأةٍ تَحْرُم عليه بِنْتُها مِن الرَّضاع . وهى مَنْصُوصَةٌ .

* * *

٧٥٤
عبد الجليل بن عبد الله بن
على بن صائِن**

تقَدَّم نَسَبُه فى تَرْجمة أبيه[١] .

قال ابنُ النَّجَّار : قدِم علينا بغدادَ مع والده ، وهو صَبِىٌّ ، وسمع معَنا مِن أصْحابِ ابن الحُصَيْن ، وأبى غالب ابن[٢] البَنَّاء ، وغيرهم ، وسمِعْنا منه ومن أبيه شيئًا .

وكان ذكيًّا[٣] فاضلًا ، له مَعْرِفةٌ بالفقْهِ والأدب ، حسنَ الطرِيقةِ ، كاملَ العقْل .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣٢ .

وفى نسبته : « الفرغانى » .

(١) تقدمت برقم ٧١١ .

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من : م .

سألتُ أبا بكر الفَرْغانِيَّ عبدَ الله بن على بن صائِن ، عن مَوْلِدِ وَلَدِه عبد الجليل ، فقال : فى يوم الاثْنين ، ثامن ذى القَعْدة ، سنة ثمان وخمسمائة ، بِسَمَرْقَنْدَ .

قال ابنُ النَّجَّار : وبلَغَنِى فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، أنَّه فى سَمَرْقَنْدَ[1] ، يُفْتِى ويُدَرِّس .

* * *

(١) فى م : « سمرقندى » . خطأ .

باب من اسمه عبد الحميد ، وعبد الخالق ، وعبد الدائم ، وعبد الرَّب

٧٥٥

عبد الحميد بن عبد الرحمن
الكوفِيّ ، الحِمَّانِيّ*

وحِمَّان من تميم .

سمع أبا حنيفة ، والأعْمَش ، والثَّوْرِيّ .

قال عبد الحميد : سمعتُ أبا حنيفة يحكى عن حَمّاد ، قال : بَشَّرْتُ إبراهيم بمَوْتِ الحجَّاج ، فسجَد .

قال حَمَّاد : ما كنتُ أرَى أحدًا يبكى من الفَرَح ، حتى رأيتُ إبراهيم بكَى مِن الفَرَح .

وحكَى عن أبى حنيفة[1] ، قال : فَيْؤُه[2] الجِماعُ ، إلا أن يكونَ له عُذْرٌ.

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٤٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٦ ، طبقات ابن سعد ٢٧٩/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٣/١ ، الأنساب ١٧٥ و ، اللباب ٣١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٥٤٢/٢ ، العبر ٣٣٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٦ ، تقريب التهذيب ٢٦٩/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٢٢ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٤ ، شذرات الذهب ٣/٢ .

وكنية المترجم « أبو يحيى » .

(١) بعد هذا فى م بياض مكان كلمتين ، والكلام متصل فى سائر النسخ ، والطبقات السنية . ولعل مكان الكلمتين سؤال عن الفىء فى الإيلاء ، الذى ورد ذكره فى قوله عز وجل : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة البقرة ٢٢٦ .

(٢) رسم الكلمة فى ا ، م : « فيه » ، وفى الأصل والطبقات السنية : « فيئه » .

وحكاه عن حَمَّاد ، عن إبراهيم .

قال يحيى : ثِقَةٌ .

مات سنة اثنتين[1] ومائتين .

روَى له البُخارِىّ .

* * *

٧٥٦

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد
العَيْدَانِىُّ ، أبو القاسم
المعروف بخُواهَرْ زَادَه*

ابنُ أُخْت القاضى أبى الحسن على بن الحسين[2] الدِّهْقان .

---

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « عشرين » ، والمثبت فى : م ، وبعض مصادر الترجمة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣٥ .

وفى م : « البغدادى » مكان : « العيدانى » خطأ . وتأتى النسبة فى الأنساب آخر الكتاب .

وهكذا ذكر المصنف أنه المعروف بخواهر زاده ، ثم ذكر فى ترجمة ولده أبى سعد محمد بن عبد الحميد ، أنه المعروف بخواهر زاده ، لأنه ابن أخت القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدهقان ، ونقل هذا عن السمعانى فى الأنساب ٢١١ و ، ثم قال فى ترجمة أبى الحسن على بن الحسين الدهقان : هو خال الإمام أبى بكر خواهر زاده ، وأبو بكر خواهر زاده هذا هو محمد بن الحسين ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٨٩ ، وخاله هو القاضى أبو ثابت محمد بن أحمد البخارى وهذا اضطراب عظيم من المؤلف ، والمترجم هنا هو والد محمد بن عبد الحميد ، المعروف بخواهر زاده ، أى ابن اخت القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدهقان ، ولا صلة له بأبى بكر محمد بن الحسين ، المعروف بخواهر زاده ، أى ابن أخت القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البخارى .

(٢) فى ا ، م : « الحسن » ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٨ .

تفقَّه علَى خالِه [١٠٨ و] المذكور .
وسمع الحديثَ منه ، ومن أبى محمد مَكِّىٍّ بن عبد الرزَّاق الكُشْمِيهَنِىّ .
قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، عالمًا .
ويأتى ابنُه محمد بن عبد الحميد(١) .

* * *

٧٥٧
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين*

روَى عنه الحاكِمُ .
ويأتى له كلامٌ فى ترجمةِ والِده عبد الرحمن بن الحسين(٢) .
تفَقَّه بأبيه .

* * *

٧٥٨
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى
أبو خازم**

ذكَرَه صاحبُ « الهداية » فى الرَّهن .

---

(١) برقم ١٣٥٨ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٦ .
وفيه : « أبو الحسين القاضى النيسابورى » ، ونقل التميمى ترجمته عن الخطيب فى تاريخه ، وذكر أنه قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .
(٢) تأتى ترجمة والده برقم ٧٧٠ .
** ترجمته فى : الفهرست ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ١١/٦٢ـ ٦٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤١ ، المنتظم ٦/٥٢ـ ٥٦ ، الكامل ٧/٥٣٧ ، العبر ٢/٩٣ ، ٩٤ ، دول الإسلام ١/١٧٧ ، المشتبه ٢٠١ ، مرآة الجنان ٢/٢٢٠ ، ٢٢١ ، البداية =

أصْلُه مِن البَصْرة .

وأخذ العلمَ عن بكر العَمِّىّ[1] .

جليلُ القَدْر .

وَلِىَ القضاءَ بالشَّام ، والكوفة ، والكَرْخ من مدينة السَّلام .

تفقَّه عليه أبو جعفر الطَّحاوِىّ ، وأبو طاهر الدَّبَّاس .

ولَقِيَه أبو الحسن الكَرْخِىّ ، وحضر مَجْلِسَه .

وكان مُنْقَطِعًا إلى البَرْدَعِىّ[2] .

وتولَّى القضاءَ للمُعْتَضِد ، ثم ابنِه المُكْتَفِى بعده ، [3]وله معه[3] قِصَصٌ كثيرة .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

كان عبيد الله[4] بن سليمان خاطَبَهُ[5] فى بَيْع ضَيْعَةٍ[6] ليتيم تُجاوِرُ

= والنهاية ١١/٩٩ ، ١٠٠ ، تبصير المنتبه ١/٣٨٧ ، تاج التراجم ٣٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٨ ، كشف الظنون ١/٤٦ ، ١٦٤ ، ٥٦٩ ، ٢/١٥٤١ ، شذرات الذهب ٢/٢١٠ ، الفوائد البهية ٨٦ .

وكنية المترجم « أبو خازم » بالخاء المعجمة ، ذكر هذا المصنف والتميمى ، وكثير ممن ترجمه ، وورد فى بعض المصادر بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

وقال اللكنوى : « وذكر ابن الأثير فى جامع الأصول ، فى ترجمة الطحاوى ، أن كنية عبد الحميد أبو حازم ، بالحاء المهملة والزاى » .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « من العم ، وهو أخ الأب ، كما تقدم » . وتقدمت ترجمة بكر بن محمد العمى برقم ٣٨١ .

(٢) فى ا : « البرذعى » ، تصحيف . وهو أبو سعيد أحمد بن الحسين ، تقدم برقم ١٠٣ .

(٣- ٣) فى الأصل : « ولزمه » تحريف .

(٤) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى م : « خاطب » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٦) فى النسخ بعد هذا زيادة : « له » ، والصواب فى تاريخ بغداد .

بعضَ ضِياعِه ، فكتب إليه[1] : إن رَأى الوزيرُ - أعَزَّه اللهُ - أن يجعلنى أحدَ رَجُلَيْن ، إمَّا رَجُلًا صِينَ الْحُكْمُ به ، أو صِينَ الحُكْمُ عنه ، والسلام .

وله شِعْرٌ جَيِّدٌ فى مَمْلوكةٍ كانت لِقَلْبِه مالِكة .

منه[2] :

أَذَلَّ فأكْرِمْ به مِنْ مُذِلٍّ ... ومِنْ طالبٍ لِدَمِى مُسْتَحِلِّ[3]
إذا ما تعزَّزَ قابَلتُه ... بِذُلٍّ وذلك جُهْدُ المُقِلِّ

قال أبو إسحاق النَّدِيم ، فى « فِهْرِسْتِه » : له من الكتب « المَحاضِر والسِّجِلَّات » ، وكتاب « أدب القاضى » ، و « كتاب الفرائض » .

وكان رجلًا دَيِّنًا ، وَرِعًا ، عالِمًا بمَذْهب أبى حنيفة وأصْحَابه ، وعالِمًا بالفَرائض والحسابِ والزَّرْع والقِسْمة ، حسنَ العلمِ بالجَبْر ، والمُقابلة ، وحسابِ الدُّور ، وغامضِ الوَصايا ، والمُناسَخات .

* * *

٧٥٩

عبد الخالق بن أسد بن ثابت

أبو محمد ، الحافظ ، تاج الدين*

كان أبوه مِن أهل طَرَابُلُس .

---

(١) فى م : « له » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) سقط من : ا ، م ، والبيتان فى : تاريخ بغداد ١١/٦٧ ، والطبقات السنية .

(٣) فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « ومن شادن لدمى مستحل » .

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠ ، العبر ٤/ ١٨٧ ، المختصر المحتاج إليه ، للذهبى ٢٦٠ ، تاج التراجم ٣٧ ، الدارس ١/ ٥٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٤٣ ، كشف الظنون ١/١٧٢ ، ٢/١٦٥٤ ، ١٧٣٥ ، شذرات الذهب ٤/٢١٢ ، هدية العارفين ١/٥٠٩ .
وفى تاج التراجم أنه يعرف بالجوال .

ووُلِد عبد الخالق بدمشق ، ورحَل فى طَلَبِ الحديث والفِقْه إلى بغداد ، وهَمَذان ، وأَصبَهان .

وكتب بخطِّه ، وتفقَّه علَى البَلْخِىِّ[1] ، وعلَى القاضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهِيتِىِّ[2] ، فى آخَرِين ، يَجْمَعُهُم « معجم شُيوخِه » الذى جَمَعَه .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « زينة[3] الدَّهر » لأبى المعالى سعد ابن علىّ الحَظِيرِىّ ، أنْشدنى عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، لنفسه ببغداد[4] :

قَلَّ الْحِفَاظُ فَذُو الْعاهاتِ مُحْتَرَمٌ
والشَّهْمُ ذُو الفَضْلِ يُؤْذَى مَعْ سَلامَتِهِ[5]

كالقَوْسِ يُحْفَظُ عَمْدًا وهْوَ ذُو عِوَجٍ
ويُنْفَذُ السَّهْمُ قَصْدًا لِاسْتِقامَتِـهِ[6]

كتب إلىَّ غالبُ بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، قال : أنشدنى والدى لنفسه[7] :

---

(١) فى الأصل : « الثلجى » ، وهو خطأ ، والصواب فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية ، وهو يعنى الحسين بن محمد بن خسروا ، وسبقت ترجمته برقم ٥١٨ ، وانظر صفحة ٩٧ من الجزء الأول .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥ .

(٣) فى النسخ : « يتيمة » ، وهو خطأ ، صوابه فى الطبقات السنية . ويتيمة الدهر لأبى منصور الثعالبى .

(٤) البيتان فى الطبقات السنية .

(٥) فى م : « والسهم ذو الفصل يودى مع سلامته » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٦) فى ا ، م : « يحفظ عهدا » .

(٧) البيتان فى : الطبقات السنية ، شذرات الذهب ٤/٢١٢ .

قال العَواذِلُ ما اسْمُ مَنْ   أضْنَى فُؤادَك قلتُ أحْمَدْ
قالُوا أتَحْمَدُه وقَدْ   أضْنَى فُؤادَك قلتُ أحْمَدْ

وتولَّى التَّدْريس [١٠٨ ظ] بالمدرسة الصَّادِرِيَّة[١] ، بدِمَشْق ، وكان له مجلسُ التَّذْكير .

مات بدِمَشْق ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة[٢] .

ويأتى ابنُه غالب .

* * *

٧٦٠

عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله

أبو الفضائل ، الوَبَرِىّ ، الْخُوارَزْمِىّ ، الضَّرِير ، الفقيه*

قال أبو بكر ابن الشَّعَّار ، فى « عقود الجُمان » : كان من رُؤساء أصحابِ أبى حنيفة وأئمَّتِهم ، عالمًا ، مُناظِرًا ، مُتكلِّمًا ، أُصولِيًّا ، فصيحًا ، وإليه كانت الفَتْوَى والتَّدْرِيس بخُوارَزْم ، حافظًا لِلُّغَة[٣] والأشْعار ، وأُسْتاذًا يُشار إليه فى الفُنون الأدبيَّة[٣] .

* * *

(١) فى م : « الصادوية » تحريف .
(٢) كذا ذكر المؤلف سنة وفاته ، وذكرت مصادر الترجمة أنه توفى سنة أربع وستين وخمسمائة .
* ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء الرابع ، برقم ٤٣ . الطبقات السنية ، برقم ١١٤٤ .
(٣) فى الأصل : « للفقه » . والمثبت من عقود الجمان .
(٤) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وتراجم « عقود الجمان » تقع بين النصف الثانى من القرن السادس والنصف الأول من القرن السابع .

٧٦١
عبد الخالق بن فَيْروز
الجَوْهَرِىّ*

رأيتُ كذا بخَطِّى فى المُسَوَّدة ، وما أدْرِى (١نَقَلْتُه عَن مَن ؟! ، ولا١) أعرفُه .

ورأيتُ الذَّهَبىَّ ذكَر عبدَ الخالق بن فَيْرُوز الجَوْهَرِىّ ، فى « الميزان »(٢) ، وقال : حَدَّث(٣) عنه السَّخاوِىّ ، وغيرُه .

وقال الحافظُ علىُّ بن المُفَضَّل : لم يكن مَوْثُوقًا به .

وقال الحافظُ ضياءُ الدين : تكلَّمُوا فى سَماعِه(٤) .

فلا أدْرِى هو هذا أم غيره ؟

* * *

٧٦٢
عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علىّ
الشِّكَانِىّ ، الحاكم ، أبو بكر**

والد القاضى محمد بن عبد الخالق ، ويأتى(٥) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٤٥ .
(١- ١) فى م : « أنقلته عمن لا » ، والصواب فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .
(٢) ميزان الاعتدال ٢/٥٤٣ .
(٣) فى ا ، والطبقات السنية : « حدثنى » ، والصواب فى : سائر الأصول و الميزان .
(٤) آخر كلام الذهبى .
** ترجمته فى : الأنساب ٣٣٧ و ، والطبقات السنية ، برقم ١١٤٨ .
وفى النسخ : « السكانى » تصحيف . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .
(٥) برقم ٣٥٩ .

أخوه عبد الله ، صاحب « المُخْتار » ، تقدم[1] .

قال السَّمْعانِيُّ ، فى « الأنْساب » : كان مُسْتَمْلِىَ شمسِ الأئمَّة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحَلْوَانِىّ ، فيما أمْلاهُ بكَشَّ .

مات بِكَشَّ بعد[2] سنة ثمانين وأربعمائة .

* * *

٧٦٣

عبد الدائم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي ، أبو الحسين ، المَوْصِلِىّ*

سـمِع ، وحدَّث بالمَوْصِل .

وتفَقَّه بدِمَشْق عَلَى الحَصِيرِىّ .

مَوْلِدُه يوم الثلاثاء ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة أربع وستمائة بالمَوْصِل .

وتُوُفِّىَ بها ، يوم الاثنين ، ثالث شعبان ، سنة ثمانين وستمائة ، ودُفِن بمَقْبرة قَضِيب الْبان ، ظاهِر المَوْصِل .

أسْمَعَه والدُه الكثيرَ مع إخْوَتِه .

سمع منه أبو العلاء الفَرَضِىّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخِه » ، وقال : كان فقيهًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُدرِّسًا ، مُفْتِيًا ، عارفًا بالمذْهب ، مُكْثِرًا ، زاهِدًا ، عابِدًا ، من بيتِ الحديثِ والرِّئاسة .

* * *

(١) لم أجده .

(٢) سقط من : الأصل ، وفى الأنساب : « قبل » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٤٩ .

وفى م : « بن بلدحى » .

٧٦٤

عبد الرَّبِّ بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو المعالى ، الغَزْنَوِىّ*

كانتْ وَفاتُه فى حدود الخمسمائة .

شرح « مختصر القُدُورِىّ » فى مُجلَّدين ، سَمَّاه « مُلْتَمَس الإخْوان » .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٠ ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ .

باب من اسمه عبد الرحمن

٧٦٥

عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف*

تقدَّم والدُه ، فى حرف الألف[١] .

ويأتى عمُّه عِصام بن يوسف[٢] ، ويأتى عمه أيضًا محمد بن يوسف[٣] .

أهلُ بيْتٍ ، علماءُ فُضَلاء .

* * *

٧٦٦

عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر بن محمد بن محمود البِسْطَامِىّ ، أبو القاسم ، كمال الدين**

مولدُه بحَلَب ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

وسمع من النَّجيب عبد اللطيف ، بإفادة خالِه أبى [١٠٩ و] العباس أحمد بن موسى بن محمود[٤] الحنَفِىّ ، وتقدَّم فى بابه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٥١ .

وفى نسب أسرته : « الباهلى ، الماكيانى » . وانظر آخر ترجمة ٦٨٧ .

(١) برقم ٦٢ .

(٢) برقم ٩٣٤ .

(٣) برقم ٢٥٨٩ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٤٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٦ .

وتكرار « بن أبى بكر » من الأصل ، والدرر الكامنة ، وفى حاشية الدرر : « كذا بخط ابن رافع تكرار أبى بكر » .

(٤) سقط من : ا ، م . وتقدم برقم ٢٦٣ .

وحدَّث عنه ، وسمعتُ منه ، وتفقَّه[1] به .
وناب فى الحُكْمِ ، ودَرَّس ، وأفْتَى .
وكان عفيفًا ، دَيِّنًا .
ومات فى ليلةٍ يُسْفِرُ صَباحُها عن سابع رجب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الْفَارَقانيَّة ، من القاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة ، بتُرْبة قاضى القضاة شمس الدين السَّروجِىّ ، جوار ضريح الإمام الرَّبَّانىّ محمد بن إدريس الشَّافِعِىّ ، رضى الله عنه .
وهو والد سيِّدنا قاضى القضاة زين الدين أبى حفص عمر [2]ابن البِسْطامِىّ[2] .

* * *

٧٦٧
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم
ابن سَلمة الضَّبِّىّ*

كان مُتَوَلِّى القضاء على الرَّقَّة ، ثم وَلِىَ[3] القضاء بمدينة المنصور ، وبالشَّرْقِيَّة[4] .
قال الخطيب : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحة [5]بن محمد[5] ابن جعفر ، قال : عُزِل إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، فاسْتُقْضِىَ مكانَه عبدُ الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم ، وجَدُّه من أصحاب الدولة .

---

(١) فى م : « وتفقهت » ، وبنيت على هذا فى مقدمة التحقيق أن المصنف تفقه عليه ، فليتنبه إلى ذلك .
(٢- ٢) تكملة من الأصل ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٥٢ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٢٦٠ ، ٢٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٧ .
(٣) فى ا : « تولى » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وتاريخ بغداد .
(٤) سقطت واو العطف من : م .
(٥- ٥) سقط من : ا .

وكان مِن أصْحاب أبى حنيفة ، حسنَ الفِقْه .

وتَوَلَّى الْحُكْم[1] فى أيَّام المأمون ، وما زال إلى آخرِ أيَّام المُعْتَصِم .

ولمَّا عزَل المأمونُ بِشْرَ بن الوليد ، ضَمَّ عَمَلَه إلى عبد الرحمن بن إسحاق ، وكان علَى قضاء الشَّرْقِيَّة، فصار على الحُكْم بالجانبِ الغَرْبىّ بأسْرِه .

قال الخطيبُ : قوله : « وكان من أصحاب أبى حنيفة » ، أى ينْتَحِلُ مذهبَه ، ولم يَرَ أبا حنيفة ، ولا أدْرَكَه .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : وكان مُتْرَفًا[2] ، جَمَّاعًا للمالِ .

وعُزِل فى صفر ، سنة ثمان وعشرين ومائتين .

ومات بِفَيْد[3] ، فى تَوَجُّهِه إلى مكة ، فى ذى القَعْدة ، ودُفِن بها ، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

* * *

---

(١) سقط من : ا ، وفى تاريخ بغداد : « وتقلد الحكم » .

(٢) فى ا ، م : « مثريا » ، والمثبت فى : الأصل ، وتاريخ بغداد . وفى هامش الأصل : « مثريا » بعد قوله : « جماعا للمال » الآتى .

(٣) فى الأصل :« بفند » ، وفى م : « بقند » ، والصواب فى : ا ، وتاريخ بغداد .

وفيد : بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة ، يودع الحاج فيها أزوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها ، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ، ووهبوا لمن أودعوها شيئا من ذلك معجم البلدان ٣/٩٢٧ .

٧٦٨

عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيْغذَمُونىّ
أبو أحمد*

روى عنه ابنُه أحمد ، تقدَّم[١]، وابنُ ابنِه محمد ، يأتى[٢] .

وتقدَّم ابنُ ابنِه أحمد بن محمد بن أحمد[٣] .

* * *

٧٦٩

عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد* *

والدُ منصور ، يأتى[٤] .

روَى عنه ابنُه منصور .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٥٩ .
وله ذكر فى الأنساب ٢٦٥ و .

(١) برقم ١٢٤ . وكانت ولادته سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(٢) برقم ١١٧٥ .

(٣) برقم ١٨٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦١ .
وسقطت الترجمة من : ا .

(٤) برقم ١٧٠٣ ، ومنصور هذا أخرجه أبوه فى طلب العلم ، سنة تسع وثلاثمائة .

٧٧٠
عبد الرحمن بن الحسين بن خالد ، أبو سعيد النَّيسابُورِىّ ، القاضى ، شيخ الحنفيَّة*

مات سنة تسع وثلاثمائة .

سمع أبا زُرْعَةَ عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازِىّ الحافظ الكبير ، ومحمد ابن رافِع .

روَى عنه ابنُه عبد الحميد القاضى[١] ، وأبو العباس أحمد بن هارون[٢] .

قال الحاكمُ : سمعتُ عبد الحميد ، يقول : كثيرًا ما كنتُ أسمع أبى يقول[٣] :

وَآخْطُ مع الدَّهرِ إذا ما خَطَا واجْرِ مع الدَّهْرِ كما يَجْـرِى

وقال الحاكِمُ أيضًا : سمعتُ عبد الحميد ، يقول : تُوُفِّىَ أبو سعيد يوم السبت، النِّصْف من جُمادَى الأولى ، سنة تسع وثلاثمائة .

* * *

٧٧١
عبد الرحمن بن رجاء بن القاسم الفقيه ، البُزْدِيغَرِىّ **

مِن أهل نَيْسابُور ، أحدُ الفُقَهاء الكبار .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦٢ .

(١) تقدم برقم ٧٥٧ .

(٢) هو الحاكم المزنى التبان ، وتقدم برقم ٢٧٠ .

(٣) البيت فى الطبقات السنية .

** ترجمته فى : الأنساب ٧٩ و ، الطبقات السنية ، برقم ١١٦٣ .

كان من كبار أصحاب أيُّوب بن الحسن ، وأحمد بن حَرْب .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : سمع عمرو[1] بن زُرَارَةَ ، ومحمد بن رافِع .

روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، وأبو جعفر محمد بن سليمان المذكور [١٠٩ ظ] .

حدّثنى أبو محمد ابن أبى عبد الله ، قال : تُوُفِّى عبد الرحمن بن رَجاء سنة تسع ومائتين .

* * *

٧٧٢
عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل ، أبو الفرج*

درَّس بمَشْهَد أبى حنيفة ، رَفِيقًا لأحمد بن مسعود التُّرْكسْتانِىّ ، فى حُدود الستمائة ، وقد ذكرتُ ذلك فى ترجمة ابن مسعود[2] .

---

(١) فى النسخ : « عمر » ، والتصويب من الأنساب .

وهو عمرو بن زرارة الكلابى النيسابورى ، وكان ثقة ، صاحب سنة ، توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، عن ثمان وتسعين سنة . العبر ١/٤٢٧ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٤/٣٢ ، ٣٣ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١٩٧ ، المختصر المحتاج إليه ٢/١٩٩ ، ٢٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٦٥ ، الفوائد البهية ٨٨ .

ولقبه : « عز الدين » ، ونسبته : « البغدادى » . وجاء ترتيب هذه الترجمة فى م وحدها بعد التالية ، وهو الصحيح .

(٢) تقدم ذلك فى ترجمته برقم ٢٥٦ ، انظر صفحة ٣٣٢ ، من الجزء الأول .

تفقَّه علَى والدِه ، وسمع ابن ناصِر .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودَرَّس .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان جليلًا ، فاضلًا ظاهرَ السُّكون ، مُتَدَيِّنًا ، أضَرَّ فى آخر عمرِه .

سمع منه الإمام بَكْبُرْس[1] النَّاصِرِىّ ، سنة ثمان وستمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُ عبد الرحمن عن مَوْلِده ، فقال : فى ذى القَعْدَة ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، بباب الطَّاق .

وتُوُفِّى فى يوم الاثنين ، سادس عشر شعبان ، سنة تسع وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ بالخَيْزُرَانِيَّة .

وتقدَّم والدُه[2] .

* * *

٧٧٣

عبد الرحمن بن سُلْطان بن جامِع

ابن عُوَيْش بن شَدَّاد بن مُزَاحِم ، أبو بكر ، التَّمِيمِىّ ، الدِّمَشْقِىّ*

مَوْلِدُه سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

ومات بِدِمَشْق ، سنة أربع وأربعين وستمائة .

---

(١) فى الأصل ، ا : « منكبرس » ، وفى م : « بكترس » ، وفى الطبقات السنية : « بكبرس » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمته ، فى صفحة ٤٦٢ ، من الجزء الأول .

(٢) لم أجده .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦ .

وفى الأصل ، م : « عن عويس » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

فقيهٌ ، مُحدِّث .

سمِع ، وحدَّث عن أبى طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعِىّ ، وغيرِه .

* * *

٧٧٤

عبد الرحمن بن عبد الرحيم المَرْوَزِىّ*

أُستاذ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصَّفَّار المَرْوَزِى[١] ، به[٢] تَفَقَّه ، وسمع منهُ الحديثَ .

* * *

٧٧٥

عبد الرحمن بن عبد السلام ابن إسماعيل اللَّمْغانِىّ **

درس بالمُسْتَنْصِرِيَّة ، يوم الخميس ، الثالث والعشرين من شهر[٣] صفر ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦٧ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٩٩ ، وكانت ولادته سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ووفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(٢) سقط من الأصل .

** ترجمته فى : تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ١٩٥/٥ ، خلاصة الذهب المسبوك ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، ١١٦٨ .

وانظر تاريخ علماء المستنصرية ، للدكتور ناجى معروف ، صفحة ٨٨ .

وانظر أيضا : Le Dctionnaire des Autorités 52

(٣) سقط من : م .

سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بعد أحمد بن يوسف الأنصارِىّ ، وأحمدُ بن يوسف بعدَ عمر بن محمد الفَرْغَانِىّ ، وعمر بن محمد هذا أولُ مَن دَرَّس بها حين فُتِحَتْ .

ويأتى أبوه عبد السلام[1] .

وتقدَّم جَدّه إسماعيل[2] .

ويأتى أخوه محمد ، وكذلك أخوه عبد الملك[3] .

قال ابنُ النَّجّار : قرأ الفِقْه والخِلافَ .

وناظَر ، ودرَّس بالمدرسة الزَّيْرَكِيَّة بسُوق العَمِيد ، بعد وَفاةِ أبيه .

وناب فى الحُكْم والقضاء عن القاضى محمود بن أحمد الزَّنْجانى[4] ، ثم عن قاضى القضاة محمد بن يحيى بن فَضْلان ، وبعده عن قاضى القضاة أبى صالح الجِيلِى[5] ، وعن قاضى القضاة عبد الرحمن بن مُقْبِل[6] .

---

(١) برقم ٨١٠ .

(٢) برقم ٣٣٨ .

(٣) يأتى محمد برقم ١٣٧٨ ، وعبد الملك برقم ٨٧١ .

(٤) فى م : « الريحانى » ، وفى الطبقات السنية « الزرنجانى » .

(٥) فى الأصل ، م : « الجبلى » ، والصواب فى : ا ، والطبقات السنية .

وهو عماد الدين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى البغدادى الحنبلى القاضى ، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

العبر ١٣٦/٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/٢- ١٩٢ .

(٦) فى النسخ ، والطبقات السنية ، وفى ترجمته فى شذرات الذهب ٢٠٤/٥ : « عبد الرحمن بن نفيل » .

وهو أبو المعالى عبد الرحمن بن مقبل بن على الطحان الشافعى القاضى ، المتوفى سنة تسع وثلاثين وستمائة .

العبر ١٦١/٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٨٧/٨ .

ثم وَلِىَ التَّدْريسَ (١بجامع السُّلطان ، ثم بمَشْهَد أبى حنيفة .
ثم وَلِىَ قضاءَ بغداد ، وخُوطِب بأقْضَى القُضاة ، فى سَلْخ سنة ثلاث وثلاثين .
واسْتناب نُوّابًا فى الْحُكْم والتَّدْريس١) للطَّائفة الحنفيَّة بالمدرسة المُسْتَنْصِرِيَّة ، فى سنة أربع وثلاثين .
وقد حدَّث عن والده ، وغيرِه .
وبخَطِّ الدِّمْياطِىّ ، أنه تُوُفِّى فى يوم الجمعة ، ضاحِىَ نهارِ الثالث عشر من رجب ، سنة أربعين وستمائة .
وبخَطِّ الشريف عِزِّ الدين ، فى « وَفَيَاتِه »[٢] : سنة تسع وأربعين وستمائة[٣] .
وصُلِّى عليه من يومه بجامع القصر ، [١١٠ و] بعد صلاة الجمعة ، ودُفِن بمقابر أبى حنيفة .
وذكر أن مَوْلِدَه فى المُحَرَّم ، سنة أربع وستِّين وخمسمائة .

* * *

٧٧٦

عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللَّمْغانى[٤]

والدُ إسماعيل[٥] جَدِّ عبد الرحمن المذكورِ قبله .
تفقَّه عليه ولدُه محمد بن عبد الرحمن ، يأتى[٦] .

* * *

(١ - ١) سقط من : م .
(٢) فى م : « وفاته » خطأ .
(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وبخط الشريف » .
(٤) فى ا : « الدامغانى » خطأ .
(٥) تقدم برقم ٣٣٨ .
(٦) برقم ١٣٦٥ .
وبعد هذا فى ا : « وتقدم أيضا » ، والجملة أيضا فى الأصل وهى مضبب عليها .

٧٧٧

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثَّقَفِيّ، القاضي*

تقدَّم ذِكْر أخَوَيْهِ القاضي جعفر، والقاضي عبد الله، وتقدَّم ذِكْر جَدِّه أحمد[1].

ويأتي[2] والدُه عبد الواحد أيضًا.

خمسة فُقَهاء، علماء، قُضاة[3]، كُوفِيُّون، حَنَفِيُّون.

قال ابنُ النَّجَّار: تَوَلَّى القضاءَ بنَهْرِ[4] عيسى بن علي الهاشِمِيّ.

وسمع الحديثَ من أبي الوَقْت[5]، وما أظُنُّه روَى شيئًا.

وقال المُنْذِرِيّ، في «التَّكْمِلة»: سمِع من والدِه.

وتُوَفِّيَ في ليلة سابع عشر المُحرَّم، من[6] سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودُفِنَ من الْغَدِ عند والدِه.

* * *

* ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٦٠، الجامع المختصر، لابن الساعي ٩/٥٦، الطبقات السنية، برقم ١١٧١.

(١) تقدم أخوه جعفر برقم ٤٠٢، وأخوه عبد الله برقم ٧٠٨، وجده أحمد برقم ١٩٨.

(٢) في الأصل: «وتقدم»، وفي ا: «وتقدم ذكر»، وهو خطأ. وتأتي ترجمته برقم ٨٧٧.

(٣) في م: «فضلاء».

(٤) سقط من: ا.

(٥) أي عبد الأول بن عيسى السجزي.

(٦) سقط من: ا.

٧٧٨

عبد الرحمن بن علقمة

أبو يَزِيد ، السَّعْدِىّ ، المَرْوَزِىّ*

أحدُ أصْحاب محمد بن الحسن ، أخذ عنه الفِقه .

وسمع نوح ابن أبى مَرْيم الْجامِعَ ، وشَرِيك بن عبد الله القاضى ، وحَمَّاد ابن زيد .

قال الخطيبُ : قدِم بغدادَ ، وحدَّث بها ، فَرَوَى عنه[1] أحمدُ بن حَنْبَل ، وزُهَيْر بن حَرْب ، وأبو بكر[2] ابن أبى شَيْبَة ، وإسحاق بن رَاهُويَه .

و قال الحاكمُ فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان مِن أصحابِ محمد بن الحسن ، بَصِيرًا بالرَّأْيِ والحديث ، رجلٌ صالح .

وكان عالمًا بالحسابِ والدّور .

وكان أُكْرِهَ علَى قضاء سَرْخَسَ ، وأُخْرِج[3] مكرهًا ، فلمَّا دخلَها أقام بها أيَّاما يحكُمُ ، ثم هرَب منها ولم يظْهَرْ .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٥٤/١٠ ، ٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٢ .
وفى م : « أبو زيد » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « عن » ، والتصويب من تاريخ بغداد . وانظر الكلام التالى .

(٢) فى م : « وأبى بكر » على أنه مجرور بـ « عن » .

(٣) فى م : « وخرج » .

٧٧٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جَرَادةَ ، الصَّاحب ، أبو المجد ، مجد الدِّين*

مات سنة (١سبع وسبعين١) وستمائة .

مَوْلِدُه سنة أربع عشرة وستمائة(٢) .

خرَّج له الحافظُ أبو العباس الظَّاهِرِىُّ « مُعْجَمًا » ، فى عشرة أجزاء ، ذكر فيه شُيوخَه ، وحدَّث به(٣) بدِمَشْق ومصر .

وانتهتْ إليه رِئاسةُ الحنفيَّة فى وَقْتِه .

ويأْتى والدُه عمر(٤) .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ ابن الوردى ٢/٢٢٦ ، العبر ٥/٣١٥ ، دول الإسلام ٢/١٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٨ ، شذرات الذهب ٥/٣٥٨ .

وهو « العقيلى ، الحلبى ، ابن العديم » .

(١-١) فى م : « تسع وتسعين » تحريف . وانظر مصادر الترجمة .

(٢) فى ا : « وسبعمائة » خطأ .

(٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٠٣٧ .

٧٨٠

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن ثابت أبو مُسْلِم ، التَّيْمِىّ ، تَيْم عَدِىّ ، ابن بنْت القاضى أبى جعفر السِّمْنَانِىّ*

من أهل سِمْنان[١] .

قدِم بغْداد وهو صغيرٌ ، كان يقول : وأنا ابن ثمان سنين . سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وسمع بها أبا على الحسن بن شَاذان ، وغيرَه .

وروَى عنه جعفر[٢] الدَّامَغانِىّ ، [٣]فى آخَرِين[٣] .

قال ابنُ النَّجَّار : أنْبأنا شهاب[٤] الْحَاتِمِىّ [١١٠ ظ] بهَرَاةَ ، سمعت أبا سعد ابن السَّمْعانىّ ، يقول : سألت الأنْمَاطِىَّ عن عبد الرحمن ابن عمر ، فقال : ثقةٌ .

وقرأتُ بخَطٍّ السِّلَفِىّ ، وقرأتُه على علىّ ابن المَقْدِسِىّ ، عنه ، قال : عبد الرحمن بن عمر السِّمْنَانىُّ ، هو خال قاضى القُضاة أبى الحسن الدَّامَغانِىّ ، وكان يقول لى : أنا حَنَفِىٌّ أشْعَرِىٌّ .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٤٠/٩ ، العبر ٣٤٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٩ ، شذرات الذهب ٤٠٦/٣ .

وتأتى ترجمة أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمنانى ، برقم ١١٩٢ .

(١) أى سمنان العراق ، كما ورد فى ترجمة جده لأمه . انظر : الأنساب ٣١٠ و ، اللباب ٥٦٥/١ ، معجم البلدان ١٤١/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠١ .

(٣- ٣) سقط من : ا .

(٤) بعد هذا فى حاشية ا زيادة : « الدين » .

قرأتُ بخَطِّ أبى عامر العَبْدَرِىّ ، وأنبأنا عنه أبو الحسن الْحَاكِمِىّ ، قال : قال أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السِّمْنانِىُّ : دخلتُ بغدادَ ، سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وكان لى ثمان سنين ، فسمعتُ من أبى علىّ ابن شَاذَان ، ثم خرجتُ إلى المَوْصِلِ ، فأقمتُ بها أربعين سنة ، ووَلِيتُ القَضاءَ بها خمس عشرة سنة ، ثم تُبْتُ عنه تَوْبَةً ، وذلك أنِّى رأيتُ فى النَّوْم قائلًا يقول لى : اللهُ قاضٍ وأنتَ قاضٍ !! فاسْتَعْفَيْتُ .

قال : قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع » بخطِّه ، أنه مات يوم الثلاثاء ، تاسع المُحَرَّم ، سنة سبع وتسْعين وأربعمائة ، ودُفن بمَقْبرة الشُّونِيزِى[1] .

* * *

٧٨١

عبد الرحمن بن محمد بن أَمِيرَوَيْه
ابن محمد بن إبراهيم الكِرْمانِىّ
ركن الدين ، أبو الفضل*

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « مُعْجَم شيوخِه » : إمام أصحاب أبى حنيفة بخُراسان .

---

(١) فى م : « الشونيزية » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٠ و ، التحبير ١/٤٠٥ ، ٤٠٦ ، اللباب ٣/٣٧ ، تاج التراجم ٣٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٦٤ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٨١ ، ٢٨٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨١ ، كشف الظنون ١/٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ٢/١٢٢٠ ، ١٤١٤ ، ١٦٣٥ ، الفوائد البهية ٩١ ، ٩٢ .

وورد اسمه فى مفتاح السعادة : « عبد الله » ، ونبه إلى ذلك الزركلى فى الأعلام ٤/١٠٣ .

قدم مَرْوَ ، وتفقَّه علَى القاضى محمد بن الحسين الأَرْدَسْتانِىّ[1] فَخْرِ القضاة ، وكان قد فرَغ قبل قُدُومِه من تَعْلِيقِهِ المَذْهَبَ بِبَلْخَ عن عمر الْحَلْجِىّ[2] ، ولازَمَه إلى أن صار أَنْظَرَ أصْحابِه .

ولم يزلْ يرتفعُ حالُه ؛ لاشْتغالِه بالعِلْم ونَشْرِه ، وتَكاثُرِ الفُقَهاءِ لَدَيْه ، وتَزاحُم الطَّلَبَةِ عليه ، إلى أن سُلِّم له التَّقَدُّم بِمَرْوَ ، وصار مَقْبولًا عند الخاصِّ والعامّ .

وانْتَشَر أصحابُه فى الآفاق ، وظهرتْ تَصانيفُه بخُراسان ، والعِراق .

ودَرَّس عليه العلماء ، وكانوا يقرءون عليه التفسير والحديث ، فى شهر رمضان .

سمِع بِكَرْمان والدَه ، وبمَرْوَ أُستاذه الأَرْدَسْتَانِىّ .

تفقَّه عليه بمَرْوَ ، أبو الفتح محمد بن يوسف بن أحمد القَنْطَرِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ[3] .

ومِن تَصانيفِه : « الجامع الكبير » ، و « التَّجْريد » فى الفقه ، فى مُجلَّد ، وشَرَحَه فى ثلاث مُجلَّدات ، وسمَّاه « الإيضاح » .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه .

---

(١) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، وأصل التحبير ، ومشيخة السمعانى (نقلا عن حاشية التحبير) ، وكذا عند الداودى . وفى الأنساب ، واللباب ، والفوائد البهية : « الأرسابندى » ، وتأتى ترجمة أبى بكر محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندى ، برقم ١٢٩٤ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه ، وكذلك فى الأنساب للسمعانى فى ترجمة « الأرسابندى » ٢٥ ظ . ولعله الصواب إن شاء الله ، اللهم إلا أن تكون له نسبتان : « الأردستانى » و « الأرسابندى » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠٧٩ ، وفى طبقات الداودى : « الخلنجى » . وانظر « الحلجى » فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٥٨٣ .

وكانت ولادتُه بِكِرْمان ، فى شَوَّال ، سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ بمَرْوَ ، عَشِيَّة الجمعة ، لعَشْرٍ بَقِين من ذى القَعْدَة[1] ، سنة ثلاث[2] وأربعين وخمسمائة ، [3]بِمَرْوَ ، بمدرسة [١١١ و] القاضى الشهيد ، بأَعْلَى مَاجَان[3] .

ويأتى أبوه محمد بن أَمِيرَوَيْه فى بابه[4] .

* * *

٧٨٢

عبد الرحمن بن محمد بن حَسَكَا*

كذا رأيتُه بخطِّ بعضِهم ، ورأيتُه بخطِّى فى نُسْخَتِى من « الأنْساب » للسَّمْعانِىّ : « حَسَك » .

---

(١) فى ا : « ذى الحجة » ، والتصويب من : سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

(٢) وكذلك فى : التحبير ، وتاج التراجم ، وعند السيوطى ، والداودى ، والطبقات السنية ، ونقل اللكنوى عن القارى أن وفاته كانت سنة أربع وأربعين ، وكذلك فى : الأنساب ، واللباب .

(٣- ٣) مكان هذا بياض فى : م .

وماجان : نهر كان يشق مدينة مرو ، وماخـان ، بالخاء المعجمة ، من قرى مرو . معجم البلدان ٣٧٨/٤ .

و « ماجان » فى الأصل ، ا دون إعجام للجيم أو الخاء .

(٤) برقم ١٢٣٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٧ ظ ، ٤٢٨ و ، اللباب ٢١٤/٢ ، معجم البلدان ٨٩١/٣ ، العبر ٣٦٧/٢ ، مرآة الجنان ٤٠٣/٢ ، تاج التراجم ٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٢ ، شذرات الذهب ٨٣/٣ ، إيضاح المكنون ٣٥٤/١ ، ٣٥٥ .

وسيضبط المصنف : « ابن حسكا » فى الأبناء ، كما ذكر نسبة المترجم هنا وفى الأنساب : « القرى » وقيدها بالقاف والراء المهملة ، ووضعها فى حرف القاف من الأنساب ، وهو خطأ وقع فيه . انظر الأنساب - الذى ينقل عنه - واللباب ، ومعجم البلدان .

أبو سعد الفُزِّىّ .

قاضى تِرْمِذ .

سكن نَيْسابُورَ مُدَّة .

روَى عنه الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : لم يكن فى أصحابِ أبى حنيفة أسْنَدَ منه .

وتُوُفِّى سنة أربعٍ وسبعين وثلاثمائة .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « الأنْساب » : كانتْ له رحلةٌ إلى العراق[1] .

قال ابنُ النَّجَّار : وهو ابن اثنتين وتسعين سنة[2] .

ومن تَصانِيفه « الجامع الصغير » .

[3]والفُزِّىّ ، بضَمِّ الفاء وتشْديد الزَّاء : نِسبةً إلى فُزّ[3] ، وهى مَحِلَّة بنَيْسابُور ، يقال لها: بُوز[4] ، منها أبو سعيد ، سمع أبا يَعْلَى المَوْصِلِىّ[5] ، وأبا القاسم البَغَوِىّ[6] ، وغيرَهما .

* * *

---

(١) فى الأنساب بعد هذا : « والجزيرة » .

(٢) يعنى : وكانت وفاته عن اثنتين وتسعين سنة . وسياق المصنف يوهم أن هذا سنه وقت الرحلة .

(٣- ٣) فى النسخ : « والقرى ؛ بضم القاف وتشديد الراء : نسبة إلى قر » ، وسبق أن نبهت فى التعليق على صدر الترجمة إلى خطأ المؤلف .

(٤) فى م : « نور » تصحيف . وفى نسخة الأنساب : « الوزكان » تحريف ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، واللباب ، ومعجم البلدان ، وفيه : « بوزكان » .

(٥) أحمد بن على ، كما فى الأنساب .

(٦) عبد الله بن محمد ، كما فى الأنساب .

٧٨٣

عبد الرحمن بن محمد بن زياد
أبو محمد ، المُحارِبى*

رَوَى عن أبى حنيفة ، والأعْمَش ، ويحيى بن سعيد الأنْصارِىّ ، واللَّيْث بن سعد .

رَوَى عنه أحمد ، وأبو سعيد الأشَجُّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر .

وَثَّقَه ابنُ مَعِين .

مات سنة خمس وتسعين ومائة .

رَوَى له الجماعةُ .

● قال عبد الرحمن بن محمد بن زياد : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : إذا كَبَّر علَى الجنازةِ خَمْسًا ، فانْصَرِفْ مِن أرْبَع .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٣٤٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٣١٢/١ ، ٣١٣ ، ميزان الاعتدال ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ، العبر ٣١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦ ، ٢٦٦ ، تقريب التهذيب ٤٩٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٣ ، شذرات الذهب ٣٤٣/١ .

وفى أنسابه : « الكوفى » .

٧٨٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين النَّيْسابُورِىّ ، الخَرَقِىّ*

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا ، واعظًا ، حَسَنَ الأخْلاق[١] .

خرَج إلى بُخارَى مُتفَقِّهًا ، وأقام بها مُدَّة ، وكتب عنهم الأمالى .

سمع القاضى أبا اليُسْر محمد بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ ، والقاضىَ أبا نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيغْذَمُونِىّ .

كتبتُ عنه شيئًا يَسِيرًا[٢] .

وكانت وِلادتُه تَقْدِيرًا ، سنة تسْع وستين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ فى السادس عشر من ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، بخَرَق .

* * *

* ترجمته فى : التحبير ١/٤٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٤ ، الفوائد البهية ٩٢ ، ٩٣ .

(١) بعد هذا فى التحبير : « متواضعا » .

(٢) بعد هذا فى التحبير : « بقريته » .

٧٨٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللَّخْمِىّ
أبو القاسم ، الإمام ، النَّحْوِىّ*

أخذ عن العَلَّامة أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، « كتابَه » الذى وضَعه فى أغْلاط ضُعَفاء أهلِ الفِقْه[1] ، [2]ورواه عنه الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحَرَّانىّ ، ورَوَاه عن الحَرَّانىّ أبو إسحاق إبراهيم الصَّرِيفِينِىّ[2] .

قال الدِّمْياطِىّ : ويُدْعَى أيضًا عبد الرحيم .

سكن بالقاهرة .

ومَوْلِدُه يوم الاثنين[3] سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه على أبى محمد عبد الله بن محمد بن سعد البَجَلِىّ[4] ، مُدَرِّس السُّيُوفِيَّة ، وسمع منه [١١١ ظ] ومن الحافظِ أبى محمد القاسم بن على ابن عبد الرحمن .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٤ ، الطالع السعيد ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٦ .

وهو المعروف بالوجيه القوصى .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 55

(١) ذكر ابن خلكان أنه جزء لطيف . وفيات الأعيان ٣/١٠٩ .

(٢- ٢) لعل صحة العبارة : « ورواه عنه أبو إسحاق إبراهيم الصريفينى ، ورواه عن الصريفينى الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحرانى » . فإن وفاة الصريفينى إبراهيم ابن محمد بن الأزهر كانت سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ووفاة الحرانى كانت سنة إحدى وسبعين وستمائة . انظر العبر ٥/١٦٧ ، ٢٩٦ .

وفى ا ، م : « الصيرفى » ، والمثبت فى الأصل .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى الطالع السعيد : « فى إحدى الجمادين » .

(٤) فى ا : « البلخى » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ٧٢٦ ، وهو عبد الله بن محمد ابن سعد الله .

قال الدِّمْياطِىّ : كان شيخًا ، فاضلًا ، شاعرًا ، مع ما فيه من التَّبَحُّر فى مذهب أبى حنيفة ، فإنه دَرَّس ، وناظَر ، وطال عمرُه ، ودرَّس بالمدرسة الحنفيَّة بحارة زُوَيْلة(١) ، إلى أن مات .

وله تَصانيفُ(٢) فى فنون نظمًا ونثرًا فى المذاهب الأربعة ، واللُّغَة ، والتَّفْسير ، والوَعْظ ، والإنشاء ، وله (٣خَطٌّ حَسَنٌ٣) .

قال الدِّمْياطِىّ وغيرُه : مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، فى ذى القَعْدَة ، ودُفِنَ بِسَفْح المُقطَّم .

سمع منه الحافظُ المُنْذِرِىُّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

* * *

٧٨٦
عبد الرحمن بن محمد بن علىّ
ابن محمد بن يَعِيش
أبو الفرج ، الكاتب*

سِبطُ قاضى القضاة أبى الحسين على بن محمد الدَّامَغانىّ .

يأتى والدُه .

سمع الأَنْماطِىّ ، وابن ناصِر .

---

(١) وهى المعروفة بالعاشورية . كما فى مصادر الترجمة .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « كثيرة » .

(٣-٣) فى م : « حسن خط » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤٠٣/٤ ، ٤٠٤ ، العبر ٦٢/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٤٧/٦ ، الطبقات السنية برقم ١١٨٧ ، شذرات الذهب ٦٩/٥ .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان شيخًا جليلًا ، حسنَ الأخلاق ، جميلَ السِّيرة .

كان يُسَمِّى نفسَه عبد الله ، ويكتب بيدِهِ فى الإجازات : وكتَبَهُ عبدُ الرحمن ، ويُدْعَى عبد الله . وفى أصل سماعِه (1عبد الرحمن .

سألت1) أبا الفرج ابنَ يعِيش عن مَوْلِدِه ، فقال : يوم السبت ، مُسْتَهلّ ربيع الآخرِ ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّى يوم الثلاثاء ، ثانى عشر شعبان ، سنة ست عشرة وستمائة .

* * *

٧٨٧
عبد الرحمن بن محمد بن عِمْران
ابن عُلوان ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجَّار : الحنفِىُّ ، العِراقىّ .

قدم دِمَشْق ، وروَى بها عن أبى عبد الله محمد بن يحيى الزَّبِيدِىّ الواعظ ، وغيرِه .

روَى عنه أبو المَواهِب ابن صَصْرَى ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

قرأتُ بخطِّ سَلامةَ بن إبراهيم الْحَدَّاد ؛ أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عُلْوان البَغْدادِىّ لنفسه ، وكتبها لى بخَطِّه ، بجامع دِمَشْق(2) :

ما بالُ قلبى لا يُفيقُ لِدَائِه   كم ذَا التَّمادِى منه فى عَمْيائِهِ

(1 - 1) فى م : « سألت عبد الرحمن » . والصواب فى : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٨٩ .

(2) الأبيات فى الطبقات السنية .

يَصِفُ الرَّشادَ ولا يُصِيخُ لِمُرْشِدٍ ... ويَظَلُّ يَخْبِطُ فى دُجَى ظَلْمائِهِ[1]
يَعْشُو إذا بَرَقَتْ صَواعِقُ هُلْكِهِ ... ويظُنُّ أن طلَعتْ شُموسُ رَجائِهِ[2]
حَسْبُ المُنافِقِ أن يكونَ مُخالِفًا ... فى فِعْلِه عن قولِه برِيائِـهِ
ما عُذْرُ مَن قطَع الزمانَ مُسَوِّفًا ... فى طاعةِ الرحمنِ يومَ لِقائِـهِ[3]

* * *

٧٨٨
عبد الرحمن بن محمد السَّرْخَسِى*

مِن طبقةِ أبى عبد الله قاضى القضاة الدَّامَغانىّ .

تفقَّه بأبى الحسين[4] القُدُورِىّ .

وقصد بلادَ خُوزِسْتان[5] ، فاسْتنابَه أبو الحسين عبد الوهَّاب بن منصور

---

(١) فى الأصل ، ا : « ولا يصلح لرشد » ، وفى م : « ولا يصح لرشده » ، والصواب من الطبقات السنية .

(٢) فى م : « صواعق هلكة » .

(٣) فى الأصل : « الزمان مستوفا » ، وفى ا : « الزمان سوقا » ، وفى الطبقات السنية : « الزمان تشوقا » . ولعل الصواب ما أثبته .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٢ ، كشف الظنون ١/٣٤٦ ، ٤٧١ ، هدية العارفين ١/٥١٦ .

وكنيته : « أبو بكر » .

(٤) فى م : « بأبى الحسن » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٧٩ .

(٥) خوزستان : هى كور الأهواز ، وهى بلاد بين فارس والبصرة . انظر اللباب ١/٣٩٤ .

ابن المُشْتَرِى[1] ، قاضى مَمالِك[2] المَلِك [3]أبى كاليجار بن بُوَيْه[3] عَلَى قضاءِ البصرة .

وكان ابنُ المُشْتَرِى عظيمَ النِّعْمَة ، كثيرَ الإِفْضال [١١٢ و] على أهلِ العلم ، شافعىَّ المَذْهب .

فلمَّا وصل السَّرَخسِىُّ إلى البصرة ، وبها الوزيرُ أبو الفَرَج ابن فَسَانْجَس[4] ، ولَقَبُه ذو السعادات[5] ، وكان فاضلًا أديبًا ، فكتب إلى القاضى أبى الحسين ابن المُشْتَرِى مُظْهِرًا لِلتَّعَجُّبِ من اسْتِخْلافِه ، ويقول : وَلَّيْتَ[6] رجلًا غريبًا فقيرًا ، على بَلدٍ[7] فيه ذَوُو الأَنْساب والأَمْوال والعلوم !

فلمَّا ورَد الكتابُ على ابن المُشْتَرِى ، قرأه وأمْسك ، فقال الحاضرون : ينْبَغِى أن تكتُبَ إلى الوزير ، وتُعَرِّفه بِمَوْضِعِه من العلم والدِّين .

---

(١) الأهوازى الشافعى ، المتوفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

تاريخ بغداد ٣٣/١١ ، المنتظم ١٢٠/٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٣٠/٥ .

(٢) فى م : « بملك » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٣- ٣) فى الأصل ، ا : « أبى بكا البخارى بويه » ، وفى م : « أبى بكاء البخارى يؤمه » ولعل الصواب ما أثبته ، وانظر المنتظم ١٢٠/٨ ، ١٣٩ ، فى ترجمة ابن المشترى ، وترجمة أبى كاليجار .

(٤) فى م : « قنا بحس » خطأ .

وهو محمد بن جعفر بن محمد ، وزر لأبى كاليجار البويهى ، صاحب فارس ، وكان صاحب مكاتبات حسنة وشعر جيد ، مات فى سجنه سنة أربعين وأربعمائة .

دمية القصر (تحقيقى) ٢٧١/١ ، ٢٧٢ ، المنتظم ١٣٨/٨ ، ١٣٩ ، الكامل ٥٤٢/٩ ، ٥٤٣ .

(٥) فى ا : « ذو السعادة » خطأ .

(٦) فى م : « وكنت » خطأ .

(٧) فى م : « بلدة » .

فقال : ما يحتاج إلى هذا ، وما يتأخَّر (١ كتابه بِشُكْرِى ١) علَى ولايته ، وإن كان ما عَرَفه فسيعرفُه .

فلمَّا كان من الغد جاءه[٢] كتابٌ يعْتذر بما كتب به ، ويعْتَدُّ له باسْتخْلافِه .

فقال ابن المُشْتَرِى : رآه فى أوَّلِ اجْتماعهما نَحِيفَ الجسم ، مُنْقَطِع الكلام ، فلمَّا ازْدَراه كتب ذلك الكتابَ ، ثم اعْترفَه ، فعَرَفَ هَدْيَه وعِلْمَه ، وما خَفِىَ عليه ذلك فى[٣] بُكْرَةِ يومٍ وعَشِيَّة .

وكان ذُو السَّعادات يَنْفَقُ عليه الفضلاءُ ، وبالفضلِ تقدَّم عنده رئيسُ الرُّؤساءأبو القاسم على بن الحسن ابن المُسلِمة ، حتى سعَى له فى وَزارةِ الخليفة .

وسأل ذُو السَّعادات أبا بكر السَّرَخسِىّ ، فقال : ما تقول فى رجلٍ شَوَّه باسْمِ الله الأعْظم ، فكتب فى أوَّل كتابِه ما هذه صُورتُه : « بع »[٤] .

فقال له فى الجواب : يُكْرَه للنَّاسِ أنْ يكتُبوا فى أوَّل[٥] الرِّقاعِ الاسْمَ المُحقَّق ؛ لأنَّ الأَيْدِىَ تَتَداوَلُه ، والناسَ يبْتذِلُونه ويطْرَحُونه ، وكَرِهُوا أن يَخْلُوَ المَوْضِعُ مِن شيءٍ يُكْتَب ، لِيُعْلَمَ أنه أوَّلُ الحِساب .

فاسْتَحْسَن ذلك الوزيرُ .

قال الهَمَذانِىّ : وحكَى أبو عمر محمدُ بن أحمد النَّهَاوَنْدِىّ ، أحدُ المُعَدَّلين[٦]

(١- ١) فى م « كتابه لدى يشكرنى » .

(٢) فى م : « جاء » .

(٣) فى م : « منَ » .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى ا أيضا مع رسم نقطتين على أول حرف ، وفى م : « معه » . وفى الطبقات السنية : « مع » .

(٥) سقط من : ا .

(٦) فى م : « العدلين » خطأ .

ويقال « المعدل » بالبناء للمجهول ؛ لمن عدل وزكى وقبلت شهادته . اللباب ١٥٧/٣ .

بالبصرة ، قال ، وَلِىَ أبو بكر السَّرَخسِيُّ قضاءَ بَلَدِنا نَوْبَتَيْن ، عزَل نفسه فى إحداهما ، ومضَى إلى رَامَهُرْمُزَ[1] ، وقصَد أبا الفضل الجَوَالِيقِىَّ ، شيخًا كان بها ، فأعْطاه خمْسمائة دينار .

وكان يُداوِم الصَّوْمَ ، وعُرِف بالزُّهْد ، وكَسْرِ النفس .

وغاب بمسجد طَلْحَةَ بن عُبَيد الله رضى الله عنه ، فى ليلة نصفِ من الشهر ، وصلَّى طُولَ ليلتِه ، وصلَّى الفَجْر بوضوء العِشاء ، وجُمِع له الآلاتُ والصُّنَّاع ، ففَزِعُوا[2] منه فى تلك الليلة .

وتُوُفِّى فى ثالث عشر من رمضان ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

ومِن تَصانيفِه « تَكْملة التَّجْريد »[3]، وكتاب « مُخْتَصَر المُخْتَصَرَيْن »[4] فى مُجَلَّد[5] .

* * *

(١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحى خوزستان . معجم البلدان ٧٣٨/٢ .

(٢) فى الأصل ، ا : « ففرغوا » .

(٣) أى تجريد القدورى . انظر كشف الظنون ٣٤٦/١ .

(٤) فى م : « مختصر المختصر » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاج التراجم ، وهدية العارفين ٥١٦/١ .

(٥) فى م : « مجلدين » .

٧٨٩

عبد الرحمن بن محمد الكاتب
الحاكِم ، الإمام*

تفقَّه على أبي بكر محمد بن الفضل الْكَمارِى[1] .

* * *

٧٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رِضْوان
أبو محمد ، البُخارِىّ* *

قدم بغدادَ حاجًّا [١١٢ ظ] ، فى شَوَّال ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وحدَّث بها .

روَى عنه القاضى أبو الفضل محمدُ بن أحمد بن عيسى السَّعْدِىّ ، قال : سمعتُ أبا جعفر أحمد بن أحْيَد[2] بن حَمْدان الفقيه ، يقول : سمعت علىَّ بن موسى القُمِّىّ ، يقول : سمعت محمد بن شُجاع ، يقول : بعث معروفٌ الكَرْخِىّ – وكان موصوفًا بالعبادة – رجلًا من أصحابِه إلى دارِ أبى يوسف القاضى ،

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٣ ، الفوائد البهية ٩٣ .

وفى م وحدها : « عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد » .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٠ .

(٢) فى م : « أحمد » ، والمثبت فى سائر الأصول . وفى الطبقات السنية : « أبا جعفر أحمد بن أحمد بن أحيد بن حمدان » .

وكان عليلًا ، فقال له : أظنُّه قد مات ، فإن أُخْرِج لِيُدْفَنَ فأعْلِمْنى لأحْضُرَ جنازتَه .

قال : فذهب الرجلُ ، فاستْقبلتْه جنازةُ أبى يوسف على بابِ دارِه ، وصُلِّىَ عليه فى مسجدِه ، ودُفِن بقُرْبِ دارِه ، فلم يَلْحَق الرجلُ (١أن يرجع١) إلى مَعْروفٍ قبلَ أن يُصَلَّى عليه .

فلمَّا فُرِغ مِن دَفْنِه[٢] ، صار إلى معروف ، فأخبره الخبَرَ ، فجعل معروفٌ يتوجَّع لِمَا فاتَهُ مِن الصلاةِ عليه ، ويُظْهِر الغَمَّ لذلك ، فقال له الرجل : يا أبا محفوظ ، أنت تأسَفُ[٣] على رجلٍ مِن أصحابِ السُّلطان ، يَلِى القضاءَ ، ويرغبُ فى الدُّنيا ، أن لم تحضُرْ جنازته ؟!

قال : فقال معروف : رأيتُ البارِحةَ ، كأنِّى دخلتُ الجنة ، فرأيتُ قصْرًا قد فُرِشتْ مَجالسُه ، وأُرْخِيَتْ سُتُورُه ، وقام وِلْدَانُه ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟

فقالوا : ليعقوب بن إبراهيم الأنْصارِىّ أبى يوسف .

فقلتُ : يا سبحان الله ، بما استَحَقَّ هذا من الله ؟

فقالوا : بتَعْلِيمِه الناسَ العلمَ ، وصَبْرِه علَى أذاهُم .

* * *

(١-١) سقط من : م .

(٢) فى م : « وقته » تصحيف وتحريف .

(٣) فى الأصل : « آسف » ، وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى م : « تتأسف » .

٧٩١

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد
ابن زيد بن محمد ، أبو سعد الحاكم ، الإمام
المعروفُ بابن درست*

ودرست : لَقَبُ جدِّه محمد بن عزيز .

الأديب ، النَّيْسابُورِىّ ، الفقيهُ .

أحدُ أئمةِ العصر فى الأدب ، وزواية كتبه ، والمُعْتَمد عليه ، والرُّجُوع إليه .

قرأ علَى الأستاذ أبى بكر محمد بن العباس الطَّبَرِىّ .

وسمع الدَّوَاوين ، وحصَّلها ، وأتْقَنَها[1] .

وصنَّف الكُتُبَ ، وصحَّح الأُصول .

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٤/٤٢٥ - ٤٢٨ ، دمية القصر (الطباخ) ١٨٦- ١٨٨ ، إنباه الرواة ٢/١٦٧ ، فوات الوفيات ١/٥٤٩ ، ٥٥٠ ، تاج التراجم ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩١ .

وهكذا جاء فى النسخ : « درست » ، وأورده المصنف هكذا فى الأبناء . وكذلك أورده المرحوم الأستاذ الزركلى ، فى الأعلام ٤/١٠٢ ، وخطأ ما وقع فى البغية من أنه « ابن دوست » . وضبط الزركلى « درست » بضم الدال والراء وسكون السين .

وفى المصادر كلها : « ابن دوست » ، وهو بضم الدال وسكون الواو والسين . انظر المشتبه ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وفى م : « أبو سعيد » خطأ .

(١) فى م : « وألفها » .

سمع من الحاكم أبى أحمد[1] ، وبِشْر الإسْفِرايِنِىّ[2] .
روَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ[3] .
مات فى ذى القَعْدة ، فى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

٧٩٢
عبد الرحمن بن محمود ابن أبى منصور النُّصُولِىّ*

سمع ببغداد[4] من أبَوَىِ القاسم ذاكِرِ بن كامل الخَفَّاف ، ويحيى بن (٥أسعد بن بَوْش٥) ، فى آخَرِين .
وبدِمَشْق من أبى طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعِىّ .

---

(١) فى م : « أبى محمد » ، والصواب : فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .
وهو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابورى الكرابيسى ، الحاكم الكبير ، صاحب المصنفات ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦- ٩٧٩ .
(٢) هو أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفراينى المحدث ، المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة .
العبر ٢/٣٥٥ .
(٣) لعله محمد بن عبد العزيز بن محمد ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .
العبر ٣/٢٧٨ .
* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/٢١٣ ، ٢١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٤ .
(٤) فى م : « فى بغداد » .
(٥- ٥) فى م : « سعد بن يونس » . والصواب فى : سائر الأصول ، والتكملة ، والطبقات السنية ، وانظر ترجمته فى العبر ٤/٢٨٣ ، المشتبه وانظر ١٠٠ .

وبمصر من أبى عبد الله محمد بن (١ حَمْد الأَرْتَاحِىّ ١) ، وفاطمة بنت سَعْد الْخَيْر .

وحدَّث ، ولنا منه[٢] إجازةٌ كتب بها إلينا غيرَ مَرَّةٍ .

ومات بدِمَشْق ، سنة أربع وثلاثين وستمائة [١١٣ و] .

* * *

٧٩٣

عبد الرحمن بن مُسْهِر*

أخو على ، والحسن ، يأتى علىّ قريبًا[٣] ، والحسن تقدَّم[٤] .

من أصْحاب أبى يوسف ، (٥ وَلَّاه قضاءَ جَبُّل[٦] ، وكان فيه خِفَّةٌ ٥) .

قال[٧] : وَلَّانِى أبو يوسف قضاءَ جَبُّل ، فانْحَدَر الرَّشيدُ إلى البصرة ، فسألتُ أهلَ جَبُّل أن يُثْنُوا علىَّ ، فوعَدُونى أن يفْعَلُوا .

(١- ١) فى م : « أحمد الأرباجى » خطأ . والصواب فى : سائر الأصول ، والتكملة . وانظر ترجمته فى العبر ٥/٢ ، ٣ .

(٢) هذا كلام المنذرى ، والنقل عنه .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٣٥١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩١ ، ٢٩٢ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٦٨ ، تاريخ بغداد ٢٣٨/١٠ ، ٢٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٥ .

وهو « أبو الهيثم ، الكوفى » .

(٣) برقم ١٠١٤ .

(٤) برقم ٤٨٣ .

(٥- ٥) سقط من الأصل .

(٦) جبل : بليدة بين النعمانية وواسط ، فى الجانب الشرقى . معجم البلدان ٢٣/٢ .

(٧) القصة فى تاريخ بغداد ٢٣٩/١٠ . ورواها الذهبى ، فى الميزان ٥٩٠/٢ ، ٥٩١ ، عن أبى الفرج صاحب الأغانى . وانظر : ثمار القلوب ٢٣٦ ، ومعجم البلدان (الموضع السابق) .

فلمَّا قَرُبَ تفرَّقُوا وأيِسْتُ منهم ، فسَرَّحْتُ لِحْيَتِى ، وخرجتُ فوقفتُ ، (1)فَوَافَى أبو يوسف(1) مع الرَّشِيد فى الحَرَّاقة(2) ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، نِعْمَ القاضى قاضى جَبُّل ، قد عدَل فينا ، وفعَل . وجعلتُ أُثْنِى على نفسى .

فطَأْطَأَ أبو يوسف رأسَه ، وضَحِك ، فقال له هارون : مِمَّ ضحكتَ ؟

فأخبره ، فضحك حتى فَحَص برجْلَيْه ، ثم قال : هذا شيخٌ سَخِيفٌ(3) سِفْلَةٌ ، فاعْزِلْهُ . فعزَلنِى .

فلما رجع جعلتُ أَخْتَلِفُ إليه ، وأسأَلُه قضاءَ ناحِيَةٍ فلم يفعلْ ، فحدَّثتُ الناسَ عن مُجالِد ، عن(4) الشَّعْبِىّ ، أن كُنْيَةَ الدَّجَّال أبو يوسف ، فبلغَه ذلك ، فقال : هذه بتلك ، فحَسْبُك ، تَصِيرُ(5) إلىَّ حتى أُوَلِّيك ناحيةً .

ففعل ، وأمْسكتُ عنه .

وكان ابنُ مَعِين يقول : ليس بشىءٍ .

وقال البُخارِىُّ : فيه نَظَرٌ .

وقد نُقِم عليه(6) حديثُ : « الْهِنْدِبَاءُ مِنَ الجَنَّةِ » ، و « تَعَشَّوْا فإنّ تَرْكَ الْعَشاءِ مَهْرَمَةٌ » .

(1 – 1) فى م : « فوافيت أبا يوسف » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وميزان الاعتدال ، وتاريخ بغداد .

(2) الحراقات : سفن بالبصرة . القاموس (ح ر ق) .

(3) فى م بعد هذا زيادة : « العقل » .

(4) سقط من : ا .

(5) فى تاريخ بغداد : « وصر » ، وفى الميزان : « فصر » .

(6) ذكر هذا الذهبى فى الميزان ٢/٥٩١ .

قال ابنُ عَدِىّ : لعلَّ هذا إنَّما أُتِىَ من قِبَلِ عَنْبَسَة[1] بن عبد الرحمن ، شيخ عبد الرحمن بن مُسْهِر .

ونُقم عليه[2] حديثَ خَوَّات بن جُبَيْر ، قال : كنتُ أُصَلِّى إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال : « خَفِّفْ ، فَإِنَّ بِنَا إِلَيْكَ حَاجَةً » .

* * *

٧٩٤
عبد الرحمن بن مُقْبِل القاضى*

* * *

٧٩٥
عبد الرحمن بن المُوَفَّق ابن أبى الفضل الدِّيرقانىّ* *

والدُ رَحْمَةِ الله ، المذكورِ فى حرف الرَّاء[3] .

---

(١) فى النسخ : « عتبة » ، والتصويب من ميزان الاعتدال ٢/٥٩١ . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٨/١٦٠ ، ١٦١ .

(٢) ذكر هذا أيضا الذهبى ، فى الميزان ٢/٥٩١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٨ .

وهو فيها : « ابن نفيل » ، وكذلك فى هامش ا ، وكأنه رسم ما فى الأصل ، وفى صلب ا ، وفى م : « بن مقبل » . وسبق فى حاشية ترجمة عبد الرحمن بن عبد السلام اللمغانى ، برقم ٧٧٥ ، أن ذكرت أنه شافعى ، ودللت على موضعه .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٤١٣ ، ٤١٤ ، معجم البلدان ٢/٧١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٦ .

وهو فى التحبير ، ومعجم البلدان : « الديوقانى » ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٢٠٠ عن هذه النسبة . وكنية المترجم فى التحبير : « أبو الفضل » .

(٣) برقم ٥٨٨ .

قال السَّمْعانِىُّ : بيتٌ معروف .

سمعتُ منه .

ومات فى التاسعْ عشر من شَوَّال ، سنة ...[1] وأربعين وخمسمائة .

* * *

٧٩٦

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين

القاضى ، أبو سعيد ، النَّاصِحِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

روَى عن أبى بكر ابن خَلَف ، وأبى عمر المَحْمِىّ .

روَى عنه عبدُ الرحيم السَّمْعانىّ ، وأبوه[2] عبد الكريم .

مات فى عَشْر الخمسين وخمسمائة .

* * *

---

(١) بياض فى النسخ ، والتحبير ، ومعجم شيوخ السمعانى (نقلا عن حاشية التحبير) . وفى الطبقات السنية : « نيف » ، ولعله تصرف من التميمى .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٩ .

(٢) فى م : « وأبو » ، وهو خطأ .

باب من اسمه عبد الرحيم

٧٩٧

عبد الرحيم بن أحمد بن إسماعيل الكَرْمِينِىّ
المَنْعُوت بسيف الدين ، المُلَقَّب بالإمام*

تُوُفِّىَ سنة سبع وستين وأربعمائة ، ودُفن بمقبرة بِهِسْتان[1] .

والكَرْمِينِىّ ؛ بفَتْح الكاف وسُكون الرَّاء وكسْر الميم وسكون الْياء تحتها نُقْطتان وفى آخرها نُون : هذه النِّسْبة إلى كَرْمِينِيَة ، بلدةٌ بين بُخارَى وسَمَرْقَنْد .

● رأى الإمام أبا حنيفة فى النَّوْم ، وسأله [١٣ ظ] عَن كَراهةِ أكْلِ لحم الخَيْلِ ، أهِىَ كراهةُ تحْريمٍ أم تَنْزِيه ؟

فقال : كراهةُ تَحْرِيم ، يا عبد الرحيم .

* * *

٧٩٨

عبد الرحيم بن أحمد بن عُرْوَة
أبو الحسين**

الفقيهُ ، الوَرِع ، الزَّاهِد ، العابد[2] ، من أهلِ بيت العِلْم والعَدالة .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٠٤ ، الفوائد البهية ٩٣ .

(١) بهستان : قلعة مشهورة من نواحى قزوين . معجم البلدان ١/٧٦٩ .

** ترجمته فى : التحبير ١/٤١٧ ، ٤١٨ ، الطبقات السنية ١٢٠٥ .

(٢) سقط من : م .

سِبْطُ الإمام أبى محمد النَّاصِحِىّ[1] .

لَزِم مسجدَه ، وكان يُفْتِى ، ويُدَرِّس ، وسمع الحديثَ ، وعاش فى سِيرَةٍ مَرْضِيَّةٍ ، وطريقةٍ محمودة .

مات فى شعبان ، سنة عشر وخمسمِائة ، ودُفِن بباب مَعْمَر .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، فى « معْجَم شُيوخه » ، وقال : سمع جَدَّه أبا محمد عبد الله بن الحسين النَّاصِحِىّ .

قال : وكتب إلىّ[2] بالإجازةِ بجميع مَسْمُوعاتِه ، وقال : أجَزْتُ لهم أن يَرْوُوا عنِّى جميعَ مَسْمُوعاتِى ، إنْ جازت الإجازة .

وهو والدُ أبى جعفر محمد ، يأتى[3] .

* * *

٧٩٩

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السَّرَّاج ، أبو سعد ، القاضى المُخْتار ، الإسْماعِيلىّ*

تولّى القضاءَ مُدَّةً باخْتيار المشايخ إيَّاه ؛ فلذلك قيل له : المُخْتار .

---

(١) هو عبد الله بن الحسين ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٠١ .

(٢) فى م : « لى » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) برقم ١٣٧٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٠٧ .
وسقط من الأصل : « بن عبد الله بن محمد » قبل : « بن عبد الرحمن » . وفى م : « أبو سعيد » .

وسمع من أبى الحسن السَّرَّاج[1] ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن شَاهُويَه القاضى .

وعُقِد له مجلسُ الإملاء ، بُكْرة يوم السبت ، وكان يحضُره المشايخُ والفُقَهاء .

وُلِد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

وتُوُفِّى ثالث شعبان ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* * *

٨٠٠
عبد الرحيم بن داود السِّمْنَانِىّ
أبو محمد*

روَى عن إسماعيل بن تَوْبَةَ[2] القَزْوِينِىّ ، عن محمد بن الحسن ، كتاب « السِّيَرِ الكبير » .

روَى عنه عبد الله بن يعقوب بن محمد الحارِثِىّ .

* * *

---

(١) هو محمد بن الحسن بن أحمد النيسابورى المقرئ ، المتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة .

العبر ٢/٣٤٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢١٠ .

(٢) فى الأصل ، ا : « بويه » . وهو تصحيف . وتقدمت ترجمته برقم ٣٢٥ .

٨٠١

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد
ابن محمود بن محمد السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ ،
القاضى ، المعروف بعماد الإسلام*

سِبْطُ الإمام فضل الله النوهريستى[1] .

وجَدُّه لأبيه محمد الزُّوزَنِىّ ، هو صاحبُ « مُلْتَقَى البِحَار » .

تفقَّه على جَدَّيْه ، يأتى كلُّ واحدٍ منهما فى بابه[2] .

سمع « معانى الآثار » للطَّحاوِىّ ، من محمد بن محمد بن مُؤَيَّد الخُجَنْدِىّ ، الفقيه الحَنَفِىّ ، بسَماعِه من عبد الرحمن بن أبى الفَهْم البَلَدِىّ ، بسماعِه من المشايخ الأربعة : محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِىّ الحافظ ، ومحمد بن جعفر القُرْطُبِىّ ، وعبد الله الخُشُوعِىّ ، ومحمد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قُدَامَة ، إجازةً ، قالوا كلهم : أنبأنا الحافظ أبو موسى الأصْبَهانِىّ ، إجازةً ، أنبأنا إسماعيل بن الفضل السَّراج سَماعًا عليه ، أنبأنا منصور بن الحسن بن على التَّاجِر ، أنبأنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن على بن عاصم الحافظ ، أنبأنا الإمام أبو جعفر الطَّحاوِىّ ، وحدَّث به ببغداد ، فسمعَه عليه جماعةٌ من فُضَلاء الحنفيَّة ؛ منهم محفوظ ابن شُحَيْمة[3] الكُوفِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢١٢ .

(١) فى الأصل : « النرهريستى » ، وفى م : « النوهرنسى » ، والصواب فى ا ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

(٢) يأتى جده لأمه برقم ١١٠٠ ، وجده لأبيه برقم ١٥٣٧ .

(٣) فى ا : « سحيمة » ، وفى م : « شحمة » ، والصواب فى الأصل ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٠٦ ، ويأتى فى الأبناء أيضا .

كان إمامًا فاضلا ، قَوَّامًا ، عالِمًا ، زاهدًا ، قُدْوَةً ، عارفًا بالفِقْهِ وفُنُونِه ، إمامًا فى السُّنَّةِ والذَّبِّ عنها ، أديبًا ، شاعرًا .

* * *

٨٠٢

عبد الرحيم بن عبد السلام بن علىّ بن أحمد
ابن محمد بن عُبَيد الله بن محمد بن سَعْدُويَه
ابن بشر بن إسحاق بن [١١٤ و] إبراهيم
ابن غِياث ، أبو زيد الغِيَاثِىّ*

من أهل مَرْوَ .

قال ابنُ النَّجَّار : الحنفىُّ ، أحدُ القُضاة ، الأعيان ، الفُضَلاء .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة خمس وستين وأربعمائة ، وحدَّث بها عن أبيه ، وغيرِه .

سمع منه مِن أهْلِها علىُّ (١ بن الحسن ١) بن مَلِيح البَزَّار .

أنبأنا شهاب الدين الحاتِمِىُّ ، سألتُ السَّمْعانىّ أبا سعد ، قال : عبد الرحيم بن عبد السلام ، كان إمامًا مُبَرِّزًا ، فاضِلًا ، عالمًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢١١ .

وحق هذه الترجمة أن تتقدم فى الترتيب على سابقتها .

وفى الأصل : « بن عبد الله » مكان : « بن عبيد الله » ، وقد تتبعت المترجمين من الأسرة فى هذا الكتاب فورد « عبد الله » فى ترجمة « محمد بن عبد الغفار » ، وورد : « عبيد الله » فى ترجمة « عبد الغفار بن عبد السلام » ، وفى ترجمة « مسعود بن محمد ابن عبد الغفار » التى تأتى ترجمته برقم ١٦٥٣ ، فرجحت « عبيد الله » ، وآزر هذا ما فى الأنساب ٤١٤ و ، فى ترجمة « محمد بن عبد الغفار » .

(١ - ١) سقط من الأصل ، وفى م : « بن الحسين » .

تُوُفِّى بمَرْوَ ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .
وأبوه عبد السلام يأتى[1] ، وأخوه عبد الغفّار يأتى[2] ، وابن أخيه محمد بن عبد الغفَّار يأتى أيضًا[3] .

* * *

٨٠٣
عبد الرحيم بن علىّ بن الحسين بن الفُرَات*

صاحبُنا ، الإمام عِزُّ الدين ، أبو محمد .
أفْتَى ، ودَرَّس ، وجمع ، وناب فى الحُكْم .
مات فى الثانى والعشرين من ذِى الحِجَّة ، سنة إحْدَى وأربعين وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة .

* * *

٨٠٤
عبد الرحيم بن نصر الله بن على
ابن منصور بن علىّ بن الحسين الكَيَّال**

يأتى أبوه فى بابه[4] ، وأخوه عبد اللطيف يأتى قريبًا[5] .
كان نائبًا فى القضاء بوَاسِط ، عن أخيه عبد اللطيف ، فى سنة تسعين وخمسمائة .
تفقَّه علَى والِدِه أبى الفتح نصر الله ، وحصَّل طَرَفًا صالحًا مِن المذهب .

* * *

---

(١) برقم ٨١١ .
(٢) برقم ٨٤٢ .
(٣) برقم ١٣٨٣ .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٤٦٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢١٣ . .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢١ .
(٤) برقم ١٧٥١ .
(٥) برقم ٨٦٠ .

٨٠٥

عبد الرحيم بن أبى القاسم بن يوسف
ابن موسى بن موقا الإمام*

سمع من العَلَّامة أبى اليُمْن الكِنْدِىّ ، وحدَّث .
تُوُفِّىَ سنة ست وخمسين وستمائة .

* * *

٨٠٦

عبد الرحيم الجُوَينِى* *

أحدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » .

* * *

٨٠٧

عبد الرحيم الحيتى* * *

ذكره فى « القُنْيَة » ، فلا أدْرِى أهو بالجيم أو بالخاء المُعْجَمة ، ويأتى النِّسْبتان(١) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٠٨ .
وفى م : « بن نوقا » ، وهو تحريف . وسيأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب .
وموضع هذه الترجمة فى الأصل ، م فى آخر باب من اسمه عبد الرحيم .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٢ .
* * * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٣ .
وفى م : « الجوينى » خطأ . وفى الأصل ، ا : « الحويتى » دون إعجام للحاء يجعلها جيما أو خاء . وفى الطبقات السنية : « الجيتى » .
(١) لم يذكر المصنف النسبتين ، وإنما ذكر « الخينى » .

باب من اسمه عبد الرزَّاق وعبد الرشيد وعبد السلام

٨٠٨

عبد الرْزَّاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خَلَف الرَّسْعَنِى*

تقدَّم ذكرُ ولدِه إبراهيم[١] .

المُلقَّب عزُّ الدِّين[٢] .

كان إمامًا ، عَلَّامة .

تفقَّه عليه ابنُه إبراهيمُ ، وسمع منه[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٤٥٢/٤ ، ١٤٥٣ ، العبر ٢٦٤/٥ ، دول الإسلام ١٦٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٤١/١٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٤/٢- ٢٧٦ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٦٦ ، ٦٧ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٩٣/١- ٢٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٥ ، كشف الظنون ٤٥٢/١ ، ٩١٣ ، ١٧١٥/٢ ، شذرات الذهب ٣٠٥/٥ ، ٣٠٦ .

وفى م : « عبد الرزاق بن أبى رزق الله » . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٩١ من الجزء الأول .

والمترجم حنبلى ، كما دلت المصادر ، وكما أكد التميمى ، تعقيبا على ترجمة القرشى له فى الحنفية .

(١) برقم ٢٩ .

(٢) هذا لقب المترجم ، وليس لقب ولده إبراهيم .

(٣) لم يذكر المصنف وفاته ، وذكرت المصادر أنه توفى سنة إحدى وستين وستمائة .

٨٠٩

عبد الرشيد بن أبى حنيفة بن عبد الرزَّاق بن عبد الله الوَلْوَالجِىّ ، أبو الفتح*

من أهل وَلْوَالِج ؛ بلدةٌ من طَخَارِسْتانَ بَلْخ[١] .
سكن سَمَرْقَنْدَ[٢] .

قال السَّمْعانىُّ : إمام فاضل ، حسَن السِّيرة .

ورَد بَلْخَ ، وتفقَّه بها علَى أبى بكر القَزَّاز[٣] ، ثم ورَد بُخَارَى ، وتفقَّه بها على البُرْهان[٤] مُدَّةً مَديدة ، ثم ورَد سَمَرْقَنْدَ ، واخْتصَّ بأبى محمد القَطَوَانِىّ[٥] .

---

* ترجمته فى : التحبير ١/٤٤٥ ، ٤٤٦ ، معجم البلدان ٤/٩٤٠ ، تاج التراجم ٣٤ ، ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٩ ، الفوائد البهية ٩٤ ، هدية العارفين ١/٥٦٨ .
واسم أبى حنيفة « النعمان » .
وذكر البغدادى أنه صاحب « الأمالى » و « الفتاوى » . وهو خطأ ، وقد نبه التميمى فى آخر هذه الترجمة إلى أن صاحب الفتاوى المشهورة اسمه إسحاق . وهو إسحاق بن أبى بكر ، أبو بكر ظهير الدين . انظر معجم المؤلفين ٢/٢٣١ .

(١) طخارستان : ولاية واسعة كبيرة ، وتشتمل على عدة بلاد ، وهى من نواحى خراسان ، وهى طخارستان العليا والسفلى ، والمراد هنا العليا شرق بلخ .
انظر معجم البلدان ٣/٥١٨ .

(٢) فى م : « بسمرقند » .

(٣) هو محمد بن أحمد بن على ، وتأتى ترجمته برقم ١١٨٥ .

(٤) فى الفوائد البهية أنه على بن الحسن ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٢ .

(٥) هو محمد بن محمد بن أيوب ، وتأتى برقم ١٤٨٤ .

وكتب الأمالى عن جماعةٍ من الشُّيوخ .

وسكن كَشَّ مُدَّة ، ثم انتقل إلى سَمَرْقَنْد .

وكانت ولادتُه بوَلْوَالِج ، من طَخَارِسْتان ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع[1] وستين وأربعمائة ، ووفاتُه بوَلْوَالجِ .

قال أبو المُظَفَّر عبد الرحيم ابن السَّمْعانِىّ : لَقِيتُه ، وسمعتُ منه . وكان إمامًا ، فقيهًا ، فاضلًا ، حَنفِىَّ المذهب ، حسَن السِّيرة .

مات تقريبًا بعد الأربعين وخمسمائة .

قال السَّمْعانىُّ : ذكر أنه سمع من أبى القاسم الخَلِيلِىّ[2] ، « كتاب شَمائِل رسولِ الله ﷺ » ، لأبى عيسى التِّرمِذِىّ ، فى سنة [١١٤ ظ] إحدى وتسعين وأربعمائة ، بقراءة رجلٍ معروفٍ ، يُقال له : أبو المَعالِى[3] ، ومات الشيخ أبو القاسم بعد سَماعِنا منه بسبع أو ثمانية أشْهر ، فلما رجَعْنا إلى سَمَرْقَنْدَ سألتُه يومًا الحضورَ عندنا ، لنقْرأ عليه الكتاب ، فحضر ، وقرأْنا عليه جميعَ الكتاب فى مجلسٍ واحد .

قلتُ : سمعتُ كتاب « الشَّمائِل » للتِّرمِذِىّ ، من باب صفة وُضوءِ رسول الله ﷺ عند الطَّعام ، إلى قوله : « مَنْ رَآنى فى الْمَنام » ، فى باب رُؤْيةِ النبىِّ ﷺ فى المنام ، على شيخِنا أبى الْمَحاسن يوسف بن عمر ابن الحسين الخُتَنِى[4] الحنَفِىّ ، فى شعبان ، سنة تسع عشرة وسبعمائة

---

(١) فى الأصل : « تسع » تحريف .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد . كما فى التحبير .

(٣) فى التحبير زيادة : « غلة جنين » .

(٤) فى م : « الحسينى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

بقراءة الإمام العلّامة الحُجَّة تقيّ الدين أبى الْحسن علىّ السُّبْكِيّ ، بسَماعه لذلك من الإمام صَفِيّ الدين أبى عِمْران موسى بن زكريا بن إبراهيم بن محمد بن صاعِد الحَصْكَفِيّ[1] الحنفىّ ، بسَماعِه من الإمام افْتخار الدين أبى هاشم عبد المُطَّلِب بن الفضل بن عبد المطلب ، بسَماعِه من المَشايخ الثلاثة ؛ أبى الفتح عبد الرَّشيد بن النُّعْمان الوَلْوَالجِىّ ، وأبى الفتح عمر ابن علىّ الكَرَابِيسِىّ والصَّائِن أبى على الحسن بن بَشِير النَّقَّاش ، عن أبى شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطامِىّ ، عن أحمد بن محمد الْخَلِيلِىّ ، أخبرنا[2] الشريفُ أبو القاسم علىُّ بن أحمد الخُزَاعِىّ ، أخبرنا أبو سعد الهَيْثَمُ بن كُلَيْبٍ الشَّاشِىّ ، أخبرنا أبو عيسى التِّرمِذِىّ .

* * *

٨١٠
عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن [عبد السلام بن] الحسن اللَّمْغانِىّ ، القاضى ، أبو محمد*

تفقَّه علَى والدِه ، وقد تقدَّم[3] .

ويأتى أخوه يوسف بن إسماعيل ، فى حرف الياء[4] .

---

(١) فى النسخ : « الحصفكى » خطأ . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ١٧١٣ .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

* ترجمته فى : معجم البلدان ٣٤٣/٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٢٤٧/٣ ، ٢٤٨ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٢٧٦/٩ ، ٢٧٧ . الطبقات السنية ، برقم ١٢٣١ .

وما بين المعقوفين تكملة من المصادر ، ومن ترجمة أبيه .

(٣) برقم ٣٣٨ .

(٤) برقم ١٨٣٦ .

وتقدَّم ابنُه إسماعيل[1] .

وسمع ، وحدَّث ، وناب فى القضاء ببغداد ، عن قاضى القضاة أبى طالب علىّ بن علىّ ابن البُخارِىّ ، وعن قاضى القضاة أبى الحسن على [2]بن عبد الله[2] بن سَلْمان[3] .

ودرَّس بمدرسة سُوقِ العَمِيد[4] .

وكان فاضلًا ، مُتَديِّنًا ، حسَن الأخلاق ، مُتَواضعًا ، أحَدَ الفقَهاء علَى مذهب أبى حنيفة .

مَوْلِدُه بِمَحِلَّة أبى حنيفة ، سنة عشرين وخمسمائة .

ومات مُسْتَهَلَّ رجَب ، يوم السبت ، سنة خمس وستمائة ، وصُلِّىَ عليه من الْغَدِ بالمدرسة النِّظامِيَّة ، ودُفِن بالخَيْزُرَانيَّة .

ولَمْغَانُ : مَواضِعُ من جبال غَزْنَةَ ، وهى بفتْح اللَّام وسُكون الميم وفتْح الغين المُعْجَمة وبعد الألف نُون .

* * *

٨١١
عبد السلام بن علىّ*

والدُ عبد الرحيم .

تقدَّم ذكرُ ابنِه عبد الرحيم[5] .

---

(١) برقم ٣٣٩ .

(٢- ٢) تكملة من : م . وتأتى ترجمته برقم ٩٨٠ .

(٣) فى الأصل ، ا : « سليمان » ، وانظر ما يأتى فى ترجمته .

(٤) فى معجم البلدان ٣٤٣/٤ : « المعروفة بزيرك » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٢ .

(٥) برقم ٨٠٢ ، وهو من رجال القرن الخامس .

حدَّث عنه ابنُه عبد الرحيم ، ببغداد .

إمام ابنُ إمام .

* * *

٨١٢

عبد السلام بن محمد بن يوسف

ابن بُنْدَار ، أبو يوسف*

مِن أهلِ قَزْوِين .

ذكره ابنُ النَّجَّار فأطْنَبَ ، وقال : حنفيٌّ ، مُعْتَزِلِيٌّ .

قرأتُ فى « كتاب أبى الوَفاء ابن عَقِيل » الفقيهِ الحنْبلىّ ، بخَطِّه : القاضى أبو يوسف القَزْوِينِىّ ، قدم مصرَ علَيْنا ، وكان شيخًا يفْتخرُ بالاعْتزال ، وكان طَوِيلَ [١١٥ و] اللِّسان(١) ، ولم يكُنْ مُحقِّقًا فى عِلْمٍ مِن العلوم ، إلَّا تفسير القرآن .

قال القاضى عِيَاض فى « الصِّلَةِ » : سمعتُ أبا علىّ ابن سُكَّرَة ، يقول : أبو يوسف القَزْوِينِىّ ، بلَغ مِن السِّنّ مبْلَغًا يكاد أن يخْفَى فى الموضع الذى

---

* ترجمته فى : الكامل ٢٥٣/١٠ ، تذكرة الحفاظ ١٢٠٨/٤ ، العبر ٣٢١/٣ ، دول الإسلام ١٧/٢ ، مرآة الجنان ١٤٧/٣ ، البداية والنهاية ١٥٠/١٢ ، لسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، النجوم الزاهرة ١٥٦/٥ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٦٧ ، ٦٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٣٠١/١ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٣ ، كشف الظنون ٦٣٤/١ ، شذرات الذهب ٣٨٥/٣ .

وترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، وقال : « وقيل : إنه كان زيدى المذهب فى الفروع » .

(١) فى ا بعد هذا زيادة مقحمة : « مات ابن عقيل سنة ٥١٣ » .

يجلسُ فيه[1] ، وله لِسانٌ شَابٌّ . وذكَر أن له « تفسير القرآن » ثلاثمائة مجلّد ، سبعةٌ منها فى الفاتحة .

وحصَّل كُتُبًا لم يَمْلِكْ أحدٌ مثلَها ، حصَّلها من مصر وغيرِها ، وبِيعَتْ كتبُه فى سنين ، زادتْ علَى أربعين ألف مُجلَّد .

قال ابنُ النَّجّار : حدَّثنى بعضُ أهل العلم ، أن أبا يوسف ورَد بغدادَ ، ومعه عشرةُ جِمالٍ تَحْمِل دَفاتِرَه ، وأكثرُها بالخُطوط المَنْسُوبة ، ومن الأُصول المُحَرَّرة[2] ، فى أنواعِ العلوم .

حدَّثني بعضُ أهلِ الحديث عنه ، قال : مَلَكْتُ ستِّين تفسيرًا .

وطاف البلادَ ؛ أَصْبَهان ، والرَّىَّ ، وهَمَذَان ، وسكن طَرَابُلُسَ الشَّام مُدَّةً ، وسكن مصرَ مُدَّةً ، وانْتقل مِن بغداد ، ثم عاد إليها .

وذكره ابنُ الأثِير ، وقال : مُصَنِّف حدائق ذات بَهْجة فى تفسير القرآن الكريم .

ومات فى ذى القَعْدة ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

* * *

(١) ذكرت مصادر الترجمة أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وبلغ من العمر خمسا وتسعين سنة .

(٢) فى الأصل : « المجودة » ، وفى م : « المحبورة » .

٨١٣

عبد السلام بن محمد القَزْوِينىّ
أبو يوسف*

من أصحاب أبى الحسين القُدُورِىّ.

قال الهَمَذَانِىّ ، فى « الطَّبقات » : رأيتُ من « تعليق أبى يوسف » عنده مُجَلَّداتٍ .

قلتُ : أظنُّه الذى قبلَه(١) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٤ .

(١) قال التميمى : « قلت : يؤيد ظنه أن أبا يوسف لحق زمن القدورى ، وكان متأهلا للأخذ عنه ، والله تعالى أعلم » .

باب من اسمه عبد السيِّد وعبد الصمد

٨١٤

عبد السيِّد بن علىّ بن محمد بن الطيِّب بن مَهْدِىّ ، أبو جعفر ، المُتكلِّم عُرِف بابن الزَّيْتونىّ*

والد أبى نصر ، يأتى فى الكُنَى[١] .

كان حَنْبَلِيًّا ، من أصحاب أبى الوفاء ابن عَقِيل[٢] ، ثم انْتقل إلى مذهب أبى حنيفة .

وقرأ علم الكلام والأُصول علَى خَلَف بن أحمد الضَّرِير ، المذكور فيما تقدَّم[٣] ، حتى برَع فى ذلك .

وكان يذهب إلى مذهب الاعْتزال ، وكانتْ له معرفةٌ تامَّة بمَذاهب المُتكلِّمين .

واسمع الحديثَ من ابن[٤] الطُّيُورىّ ، وغيره .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٢٨/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٥ ، هدية العارفين ٥٧٣/١ .

(١) برقم ١٩٨٩ .

(٢) فى م : « فضيل » . خطأ .

(٣) برقم ٥٥٩ .

(٤) فى ا : « ابنى » ، والمثبت فى : سائر الأُصول ، والطبقات السنية .

وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى البغدادى المحدث ، المتوفى سنة خمسمائة ، وكان مكثرا ، صالحا ، صحيح الأُصول ، عنده ألف جزء بخط الدارقطنى . العبر ٣٥٦/٣ .

وأخوه أبو سعد أحمد ، توفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ، أكثر بإفادة أخيه المبارك . انظر العبر ٣٩/٤ .

قال ابنُ النَّجّار : وما أظُنُّه روَى شيئًا .

أنبأنا أبو البركات عمر بن أحمد ، عن أبى الفتوح صدقة بن الحسين ابن الحَدَّاد ، قال : فى شوَّال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، مات عبد السيِّد بن علىّ الزَّيْتُونىّ ، المُتكلِّم ، الحنفىّ ، ودُفِن بمَقْبرة أحمد[1] .

وكان شيخًا يعرفُ علمَ الكلام ، وصنَّف فيه « مُصنَّفًا » .

* * *

٨١٥
عبد السيِّد بن علىّ المُطَرِّزى*

والد ناصِر : صاحبِ « الْمُغْرِب » ، يأتى[2] .

تفقَّه عليه ابنُه ناصِر .

* * *

٨١٦
عبد السيِّد الخَطِيبى**

● سئل عمَّن علَّق الطلاق الثَّلاثَ ، بتَزَوُّجِها ، فقيل له : لا يَحْنَثُ علَى قَوْلِ الشَّافِعِىّ ، فاخْتاره علَى أنَّه مُجْتَهِدٌ ، يُعْتَدُّ به ، فهل يسعُهُ المقامُ معها ؟

---

(١) فى المنتظم : « بباب حرب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٦ .
وكنيته فى ترجمة ولده : « أبو المكارم » .

(٢) برقم ١٧٢٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٧ .

فقال : على قولِ مشايخنا العراقيِّين : نعم ، وعلى قَوْلِ الخُراسانيِّين : لا .
ذكَره هكذا فى « القُنْيَة » .

* * *

٨١٧

عبد الصَّمد بن زُهَير بن هارون بن
موسى بن عيسى بن عبد الله ابن
أبى جَرَادَة*

كانتْ وِلادتُه فى حدود العشرين وثلاثمائة .

قال ابن العَدِيمِ : [كان][1] حسنَ النَّقْلِ والضَّبْطِ ، جَيِّدَ الفَهْم والخَطِّ ، قَيِّمًا بمذهب أبى حنيفة .

ومات سنة اثنتين وأربعمائة ، بحَلَب [١١٥ ظ] .

* * *

٨١٨

عبد الصَّمد بن عبد المِلك بن علىّ بن
أحمد بن موسى ، أبو سعيد**

من أهل نَيْسابُور ، سمع بها ، وحدَّث بشَىْءٍ يَسِير .

قال السَّمْعانىّ : رجل مشهور ، نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، من أصحاب أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٩ .

(١) تكملة من الطبقات السنية ؛ ليستقيم قوله فيما بعد : « قيما » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٠ .
وكنيته فى الأصل : « أبو سعد » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

تُوُفِّىَ ببغداد ، قبل خُروجه إلى الحجِّ ، وكان ورَدها حاجًّا فمرض ، وتُوفِّىَ بها ، فى تاسع عشر شوَّال ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

* * *

٨١٩
عبد الصَّمد بن علىّ
أبو نُعَيْم ، الشِّيائِى*

وشِيَا : قريةٌ مِن قُرَى بُخَارَى .

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا صالحًا .

سمع أبا شُعَيب صالح بن محمد السِّنْجارِىّ ، وأبا القاسم على بن أحمد الخُزَاعِىّ .

وذكره الذَّهبِىُّ فى باب الشِّيائِىّ ، وقال : شيخُ الحنفيَّة .

وذكر السَّمْعانىُّ شُعَيبَ[1] بن صالح ، وقال : تُوُفِّىَ سنة أربع وأربعمائة[2] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٣٤٢ و ، اللباب ٢/٣٦ ، معجم البلدان ٣/٣٤٥ ، المشتبه ٣٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤١ .

(١) فى م : « عن شعيب » خطأ .

(٢) ذكر التميمى هذا التاريخ لوفاة المترجم ، لا لوفاة شعيب .

باب من اسمه عبد العزيز

٨٢٠

عبد العزيز بن أحمد بن محمد
البُخاريّ ، الإمام*

البحرُ فى الفِقْه والأُصول .

تفقَّه على عمِّه الإمام محمد الْمَايْمَرْغِىّ[١] .

مِن تَصانيفه « شَرْح أُصول الفِقْه » لِلْبَزْدَوِىّ ، و « شَرْح أُصول الأَخْسِيكَثِىّ » .

وضَع « كتابًا » علَى « الهداية » ، بسُؤال قِوام الدِّين الْكاكِىّ[٢] له ، حين اجْتمع به بتِرْمِذَ[٣] ، وتفقَّه عليه ، على ما يأتى فى ترجمة قِوام الدِّين[٤] ، وصلَ فيه إلى النِّكاح ، واخْتَرَمَتْهُ المنِيَّةُ[٥] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٢ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٣٩٥ ، ٢/ ١٨٤٩ ، الفوائد البهية ٩٤ ، ٩٥ . ولقبه « علاء الدين » .

وكانت وفاته سنة ثلاثين وسبعمائة .

(١) يأتى برقم ١٤٨٣ .

(٢) فى م : « السكاكى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٢٠٤٤ .

(٣) فى م : « ببرملك » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٤) فى حاشية الأصل : « المناسب أن يقول : فى ترجمة كاكى ؛ لأنه لم يذكر قوام الدين فى حرف القاف ، بل ذكر ما وعده فى ترجمة الكاكى ، فى كتاب النسب » . وهذا حق .

(٥) بعد هذا فى الطبقات السنية زيادة : « دون بلوغ الأمنية » .

٨٢١

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الْحَلْوانىّ ، المُلقَّب شمس الأئمَّة*

مِن أهل بُخارَى ، إمام أصحاب أبى حنيفة بها فى وَقْتِه .

حدَّث عن أبى عبد الله غُنْجار البُخارِىّ .

تفقَّه علَى القاضى أبى على الحسين بن الخَضِر النَّسَفِىّ .

روَى عنه أصحابُه ؛ مثل أبى بكر محمد بن أحمد ابن أبى سهل السَّرَخسِىّ شمس الأئمَّة ، وبه تفقَّه ، وعليه تخرَّج وانْتفع ، وأبى بكر محمد ابن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، وأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، وهو آخرُ مَن روَى عنه ، وتفقَّه عليه أيضًا عبد الكريم بن أبى حنيفةَ الأنْدَقِىّ .

وحدَّث بـ « شرح معانى الآثار » عن أبى بكر محمد بن عمر بن حَمْدان ، عن الإمام أبى إبراهيم محمد بن سعيد اليَزِيدِىّ ، عن الطَّحاوِىّ ، فسمِعَه منه تلميذُه بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، وحدَّث به عنه .

ومن تصانيفه « المَبْسوط » .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٣ ظ ، اللباب ١/٣١١ ، المشتبه ٢٤٤ ، القاموس (ح ل و) ، تبصير المنتبه ٢/٥١١ ، تاج التراجم ٣٥ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٣ ، كشف الظنون ١/٤٦ ، ٥٦٨ ، ٢/١٢٢٤ ، ١٥٨٠ ، ١٩٩٩ ، تاج العروس (ح ل و) ١٠/٩٦ ، الفوائد البهية ٩٥– ٩٧ ، هدية العارفين ١/٥٧٧ ، ٥٧٨ .
وانظر : الإكمال ٣/٣٠ ، ١١١ ، تعليم المتعلم ١٧ ، ٣٩ .

تُوُفِّىَ سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة[1] ، بِكَشَّ ، وحُمِل إلى بُخارَى فدُفِن فيها .

والْحَلوانىّ ؛ بفتح الحاء المُهمَلة[2] وسُكون اللّام وبعدها واو وفى آخرها النُّون : مَنْسوب إلى عمل الحَلْوَى وبَيْعِها[3] .

* * *

٨٢٢

عبد العزيز بن خالد اليَزِيدِى*

مِن أصحاب الإمام .

أخذ عنه الفِقْهَ .

من أقْران نوح ابن أبى مريم[4] .

حكاه صاحبُ « التعليم » .

* * *

---

(١) فى تاج التراجم عن النخشبى (أبى محمد عبد العزيز بن محمد) أنه توفى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وعن أبى العلاء الفرضى أنه توفى سنة ست وخمسين وأربعمائة . قال الذهبى : سنة ست أصح ؛ فإنه بخط شيخنا الفرضى . وانظر المشتبه ٢٤٤ ، والفوائد البهية ٩٦ .

(٢) من : م .

(٣) سقط من : ا .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ١٢٥ ، ١٢٦ من الجزء الأول ، فى الكلام على هذه النسبة .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٤ .

وفى م : « الترمذى » والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٣ ، وهو المعروف بالجامع .

٨٢٣

عبد العزيز بن عبد الجبَّار
الكوفِىّ ، الفَرَضِىّ
أبو ثابت ، الإمام ، المُلقَّب فخر الدِّين*

* * *

٨٢٤

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن
أحمد ابن أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن
رجاء [١١٦ و] بن زُرْعَة الفَضْلِىّ**

إمامُ الدُّنْيا فى وَقْتِه .

من أهل الكوفة .

يُعرَف بالقاضى النَّسَفِىّ(١) .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٦ .
ونقل التميمى ترجمته عن « الوافى بالوفيات » للصفدى ، وذكر أنه توفى فى شوال ، سنة اثنتين وستمائة .

** ترجمته فى: الأنساب ٤٢٩ ظ ، المنتظم ٨٠/١٠ ، اللباب ٢١٧/٢ ، الكامل ٧١/١١ ، ٧٢ ، تاج التراجم ٣٥ ، ٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٠ ، كشف الظنون ٤٢٤/١ ، ١٤٩٧/٢ ، ١٨٦٩ ، الفوائد البهية ٩٨ ، هدية العارفين ٥٧٨/١ ، ٥٧٩ .
وفى نسبه : « الأسدى » .
وحق هذه الترجمة أن تأتى بعد ترجمة ، عبد العزيز بن عبد السيد ، الآتية برقم ٨٢٧ .

(١) فى الأنساب : « يعرف بالقاضى السيف » .

تفقَّه ببُخارَى على أبى المَفاخِر عبد العزيز بن عمر البُرْهان ، وسمع منه ، ومن أبى بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السَّرَخَكْتِىّ[1] ، وأبى طاهر أحمد الكُلَاباذىّ .

روَى عنه إمام الحرمَيْن أبو القاسم محمود بن عبيد الله بن صاعِد الحارِثىّ[2] السَّرَخسِىّ .

ومِن تصانيفه : « المُنْقِذ من الزَّلَل ، فى مسائل الجَدَل » فى مجلَّد ، وكتابه « الفُحُول ، فى علم الأُصول » فى مجلد ، و « وتعْليق الخلاف » فى أربع مجلَّدات .

قال أبو سعد : لَقِيتُه بنَيْسابُور غيرَ مرَّة ، وبِمَرْوَ ، ولم يتَّفِقْ أنِّى سمعتُ منه شيئًا ، وكتب عنه أصحابُنا .

ودخل بغدادَ ، وخرج منها إلى خُراسان وما وَرَاء النَّهْر .

وبرَع فى علم النَّظَر .

وانْصَرف إلى خُراسان ، واتصل[3] بالقُضاة الصَّاعِدِيَّة ، ووَلِىَ النِّيابةَ عنهم .

وطال عمرُه ، ومات أقْرانُه ، فصار مَرْجُوعًا إليه فى الفَتاوَى والوقائِع .

كان قاضيًا ببُخارَى ، محمودَ السِّيرة .

ورَوَى الحديثَ عن أبيه ، وعن أبى سعد[4] أحمد بن عبد الجبَّار الطُّيُورِىّ ،

---

(١) فى الأصل : « السرختكى » ، وفى ا ، م : « السرخكى » ، والتصويب من ترجمته رقم ١٣٤٤ ، ومن الأنساب آخر الكتاب .

(٢) فى م : « الخارى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٦٢١ .

(٣) فى م : « فاتصل » .

(٤) فى النسخ : « أبى سعيد » ، والتصويب من : الأنساب ، اللباب .

ورَزِين[1] بن معاوية المَغْرِبىّ .

وروَى عنه أبو بكر محمد بن عمر القَلانِسِىّ ، وغيرُه .

تُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وأبوه عثمان ، يأتى فى الأنْساب ، فى باب الفَضْلِى[2] .

ذكره أبو سعد ، وابن الأثير فى « الكامل » .

* * *

٨٢٥

عبد العزيز بن محمود بن مَوْدُود القاضى*

* * *

(١) فى النسخ : « ورزيق » ، والتصويب من : الأنساب ، واللباب .

وهو أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى الأندلسى ، الفقيه المالكى ، المتوفى بمكة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

الديباج المذهب ١/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) تأتى ترجمته فى باب من اسمه عثمان ، برقم ٩٢٠ ، وزيادة فى ترجمته فى الأنساب .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٢ ، ولم يزد التميمى على ما فى الجواهر .

وهكذا ورد ترتيب هذه الترجمة فى : الأصل ، ا ، وحقها أن ترد بعد الترجمة رقم ٨٣٤ .

٨٢٦

عبد العزيز بن عبد الرزّاق بن أبى نصر بن جعفر ابن سليمان ، الإمام ، المَرْغِينَانِىّ*

سمع أبا الحسن نصرَ بن المُحَسِّن(١) الإمام المَرْغِينانِىّ .

روَى عنه أولادُه .

قال أبو سعد : كان له سِتُّ بَنِين ، كلُّهم يصلُح للتّدْريس والفَتْوَى ؛ منهم محمود ، وعلىّ ، والمُعَلَّى(٢) ، فإذا خرج مع أولادِه قالوا : سَبْعَةٌ من المُفْتِين خَرَجُوا مِن دارٍ واحدة .

مات بمَرْغِينانَ ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وهو ابنُ ثمانٍ وستين سنة .

قلتُ : ويأتى محمود ، وعلىّ ، والمُعَلَّى ، كلٌّ منهم فى بابِه(٣) .

* * *

٨٢٧

عبد العزيز بن عبد السيِّد بن عبد العزيز ابن محمود ، أبو خَلِيفة ، البارعانىّ ، الخُوارَزْمِىّ**

وُلِد سنة سبع وعشرين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٢٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٨ ، الفوائد البهية ٩٧ .

(١) فى الأنساب ، والطبقات السنية : « الحسن » .

(٢) فى م : « العلاء » خطأ .

(٣) يأتى محمود برقم ١٦٢٦ ، وعلى برقم ٩٨٣ ، والمعلى برقم ١٦٧٩ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٩ ، الفوائد البهية ٩٨ .

وفى الأصل ، م ، والطبقات السنية : « بن محمد » مكان : « بن محمود » ، والمثبت فى : ا ، والكتائب ، والفوائد .

قال أبو العلاء ، فى « مُعْجَمِه » : حدَّث لنا بكتاب[1] « زاد الأئِمَّة ، فى فضائل خَصيصة الأُمَّة » سَماعًا على مُصَنِّفه الإمامِ أبى الرَّجاء مُخْتار ابن محمود[2] بن محمد الغَزْمِينِىّ[3] الحنفىّ .

وكان إمامًا فاضلًا ، فقيهًا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُتبحِّرًا فى العلوم .

ومات فى القُدْس ، سنة ثلاث وثمانين وستمائة[4] .

* * *

٨٢٨

عبد العزيز بن علىّ أبى الحسن ، قاضى القضاة ، ابن العلَّامة فخر الدين أبى عمرو عثمان الْمَارِدِينىّ*

أخو قاضى القضاة جمال الدِّين ، أبْقاه الله[5] .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بكتابه » خطأ ، والكتاب لمختار الغزمينى ، الآتى ذكره . انظر كشف الظنون ٢/٩٤٥ .

(٢) سقط : « بن محمود » من الأصل .

(٣) فى الأصل ، ا : « العرمينى » ، وهكذا ذكره المؤلف فى الأنساب فى باب العين ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٤٢ ، وفى م : « الفرينى » خطأ . وقد ضبط الكفوى هذه النسبة ، فقال : « بالغين والزاء المعجمتين : قصبة من قصبات خوارزم » .

(٤) ذكر اللكنوى أن القارى أرخ وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٤٨٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٢ ، الفوائد البهية ٩٨ .

وفى م خطأ : « عبد العزيز بن على بن الحسن » . وفى الدرر خطأ : « عبد العزيز ابن عثمان » .

ويقال له : « التركمانى » .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٧١٢ ، واسمه على .

يأتى والدُه[1] ، وجَدُّه عثمان[2] ، [3]وابنُ عمِّه محمد بن أحمد[4] .
وتقدَّم عمُّه أحمد[5] .
أهلُ بيتٍ ، علماء فضلاء[3] .
درَّس بالبازْكُوجِيَّةِ[6] ، والمَهْمنداريَّة[7] .
وحصَّل ، وأفاد ، وسمع الحديثَ ، وكتب بخطِّه الكثير .
وكان فاضلًا عاقلًا .
مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فى حياة أبيه [١١٦ ظ] .

* * *

٨٢٩
عبد العزيز بن علىّ ابن أبى سعيد الخُوارَزْمِىّ ، الفقيه*

سكن بغداد ، وكان ينزل بمشْهد أبى حنيفة ، ويتولَّى خِزانةَ الكتب هناك .

---

(١) برقم ٩٨٤ .
(٢) برقم ٩٢٧ .
(٣ - ٣) سقط من : ا .
(٤) برقم ١١٨٠ .
(٥) برقم ١٣٩ .
(٦) قال المقريزى : هذه المدرسة بسوق الغزل فى مدينة مصر . الخطط ٣٦٤/٢ .
(٧) هذه المدرسة خارج باب زويلة ، فيما بين جامع الصالح وقلعة الجبل ، يعرف خطها اليوم بخط جامع المارداني ، خارج الدرب الأحمر .
خطط المقريزى ٣٩٩/٢ .
ولا تزال هذه المدرسة قائمة إلى اليوم باسم جامع المهمندار ، بشارع التبانة ، بقسم الدرب الأحمر .
استدراكات الجزء التاسع من النجوم الزاهرة ٣٣٣ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥١ .

وحدَّث بـ « شرْح الآثار » للطَّحاوِىّ ، عن القاضى إسماعيل بن صاعِد البُخارِىّ .

سمع منه مسعودُ بن أحمد ، سِبْطُ المَقْدِسِىّ ، فى سنة ثمان وستين وخمسمائة .

* * *

٨٣٠

عبد العزيز بن عمر ، ابن مازَه
المعروف ببُرْهان الأئمَّة ، أبو محمد*

ويُعْرَف بالصَّدْر الماضِى .

والد عمر ، المُلقَّب بالصَّدْر الشَّهيد ، يأتى قريبًا[١] .

وجَدُّ[٢] محمد ، يأتى أيضًا[٣] .

● قال فى « المُحيط » : حكى أُسْتاذنا الإمام الأجلُّ حسامُ الدِّين عمر بن عبد العزيز ، عن[٤] والدِه بُرْهان الدِّين ، أنَّ طريقةَ حساب الخَطَأَيْن[٥] عُرِفَتْ بالوَحْى .

* * *

---

* ترجمته فى: طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٢ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٣ ، الفوائد البهية ٩٨ .

(١) برقم ١٠٥٣ .

(٢) فى م : « وجده » خطأ .

(٣) برقم ١٤٤٢ .

(٤) فى م : « من » تحريف .

(٥) حساب الخطأين : علم يتعرف منه استخراج المجهولات العددية ، إذا أمكن صيرورتها فى أربعة أعداد متناسبة ، ومنفعته نحو منفعة الجبر والمقابلة ، إلا أنه أقل عموما منه وأسهل عملا .
وانظر لمزيد الإيضاح : مفتاح السعادة ١/٣٩٢ ، جامع العلوم ٢/٨٨ .

٨٣١

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن عبد العزيز
الرَّازِىّ ، المَوْصِلِىّ ، أبو القاسم*

يأتى ذِكْرُ والدِه[1] .

* * *

٨٣٢

عبد العزيز بن محمد ابن قاضى القضاة
أبى الحسن أحمد بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله ابن أبى جَرَادَة ، المعروفُ
بابن العَدِيم ، الإمام عِزُّ الدِّين* *

قاضى القُضاة بحَماة .

مولدُه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

مات فى ثانى ربيع الآخِر[2] ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، بحماة .

سمع من ابن[3] خَلِيل ، وحدَّث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٤ .

(١) برقم ١١٤٦ . وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة .

* * ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٦٠ ، الدرر الكامنة ٤٩٢/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٥ ، شذرات الذهب ٢٨/٦ .

وفى نسبه : « العقيلى » .

(٢) فى الشذرات : « الأول » .

(٣) سقط من الأصل . وهو يعنى يوسف بن خليل ، وذكر ابن حجر أنه سمع أيضا من أخويه ، يونس ، وإبراهيم .

وكانت له معرفةٌ بـ « الكَشَّاف » .

* * *

٨٣٣

عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز

ابن عمر ، ابن مازَه*

* * *

٨٣٤

عبد العزيز بن محمد بن محمد ،

أبو القاسم ، ابن أبى عبد الله ، البَزَّار ، الفقيه**

سمع أبا طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وعبد القادر بن محمد بن يوسف . وحدَّث باليَسِير .

قال ابنُ النَّجَّار : حدَّثنا عنه ابن الأَخْضَر أبو محمد ، وسُئِل عنه ، فقال : كان فقيهًا ، وكان شريكًا لوالِدِى فى التِّجارة ، وقال لى والدى : سَمَّيْتُكَ باسمه لِمَحَبَّتِى له .

ذكر القاضى أبو المحاسِن ، أنه سُئِل عن مَوْلِدِه ، فقال : سنة ست وتسعين وأربعمائة .

ومات يوم الأحد ، مُنْتَصَف ربيع الآخِر ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٨ .

ولم يزد التميمى على ما فى الجواهر ، وتأتى ترجمة والده برقم ١٤٤٢ ، وكانت وفاة والده هذا سنة ست وستين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٩ .

٨٣٥

عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
ابن محمد الرَّازِىّ ، أبو القاسم ابن أبى ثابت ،
الفقيه ، البغدادىّ المولد والدَّار*

سكن بغداد .

سمع أبا الحسين[١] ابن النَّقُور ، وحدَّث بشىءٍ يَسِير .

سمع منه أبو بكر الخَفَّاف ، وأخْرَج عنه حديثًا ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

ويأتى أبوه مسعود فى بابه[٢] .

* * *

٨٣٦

عبد العزيز بن محمد بن محمود
السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ
الإمام ، أبو المفاخِر**

والدُ القاضى عماد الإسلام عبد الرحيم ، تقدَّم[٣] .

وولد[٤] الإمام محمد ، صاحب « مُلْتَقَى البِحار » ، يأتى[٥] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٣ .

وحق هذه الترجمة فى الترتيب أن تأتى بعد الترجمة التالية ، كما فى : م .

(١) فى م : « أبا الحسن » خطأ .

(٢) برقم ١٦٥١ . وكانت وفاة والده مسعود هذا سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٠ .

(٣) برقم ٨٠١ .

(٤) فى م : « ووالده » خطأ .

(٥) برقم ١٥٣٧ .

٨٣٧

عبد العزيز بن يوسف بن قِزُغْلِى*

يأتى والدُه(١) .

درَّس مكانَ أبيه مِن بعدِه ، بالمدرسة العِزِّيَّة(٢) ، التى تُعْرَف بالمَيْدَان الكبير .

ومات فى سَلْخ شوَّال ، سنة ست وستين وستمائة ، ودُفن عند أبِيه .

* * *

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٤ .
وفى ا : « قزعلى » ، وفى م : « فرغلى » ، والمثبت فى الأصل ، وضبط الزاى منه ضبط قلم ، أما ضبط الكلمة فهو عن تاريخ علماء بغداد ٢٣٦ ، وأصل الكلمة « قز أغلى » بكسر القاف وسكون الزاى ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء ، وفى الكتاب من يحذف الألف والواو ، فيكتبها بالقاف المكسورة وضم الزاى ، والصواب ضم الزاى وسكون الغين المعجمة . واللفظ تركى ، ترجمته « ابن البنت » .
وللمزيد انظر تحرير الأستاذ الزركلى ، فى الأعلام ٩/٣٢٤ (الحاشية) .

(١) برقم ١٨٥١ .

(٢) فى الأصل : « المعزية » ، وفى م : « العربية » ، والصواب فى : ا .
وهو يعنى العزية البرانية ، إحدى مدارس الحنفية بدمشق .
الدارس ١/٥٥٠ .

باب من اسمه عبد الغفار وعبد الغفور

٨٣٨

عبد الغفَّار بن داود بن مِهْران بن زياد بن ردَّاد بن ربيعة بن سُلَيم بن عُمَيْر ، البَكْرِىّ ، الحَرّانىّ ، الأفْرِيقِىّ [١١٧ و] ، الحنفىّ ، أبو صالح*

ساق نسَبَه كذلك ابنُ مَاكُولا .

مولدُه بأفْرِيقيَّة ، سنة أربعين ومائة .

خرج به والدُه وهو طفلٌ ، سنة إحدى وأربعين ، إلى البصرة ، فنشأ بها ، وكتب الحديثَ والفقْهَ ، وسافر إلى مصر مع أبيه سنة إحدى وستين ومائة ، وخرج إلى الغَرْب(1) ، وكتب بها .

قال ابنُ مَاكُولا : وكان ثِقَةً ، ثَبْتًا ، فقيهًا على مذهب أبى حنيفة .

قال : ولم يكُنْ حَرَّانيًّا ، وإنَّما كان مولدُ إخْوتِه بها .

تُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة أربع وعشرين ومائتين(2) .

* * *

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٢١ ، الجرح والتعديل ٥٤/٣ ، الإكمال ٥٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٦ ، ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ٥١٤/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٦ .

وفى تهذيب التهذيب : « بن رواد بن ربيعة بن سليمان » .

(1) فى م : « المغرب » .

(2) على الصحيح ؛ كما جاء فى تقريب التهذيب ، وقيل : توفى سنة خمس وعشرين وقيل : سنة ثمان وعشرين .

انظر تهذيب التهذيب .

٨٣٩
عبد الغفَّار بن عبد السلام بن
على بن أحمد بن محمد بن
عبد الله*

تقدم أبوه عبد السلام[١] ، وتقدَّم أخوه عبد الرحيم ، فى بابه[٢] .
ويأتى ابنُه محمد بن عبد الغفَّار[٣] .

* * *

٨٤٠
عبد الغَفُور بن لُقْمان بن محمد ، أبو المَفاخِر ،
الكَرْدَرِىّ ، المُلَقَّب ، تاج الدين**

وكَرْدَر : قريةٌ بخُوارَزْم .
إمام الحنفيَّة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٧ .
ونسبته : « الغياثى » .
وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٨٠٢ من الكلام على « عبد الله » و « عبيد الله » .
(١) برقم ٨١١ .
(٢) برقم ٨٠٢ .
(٣) برقم ١٣٨٣ .
** ترجمته فى : تاج التراجم ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٩ ، كشف الظنون ١/١١٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٦٢ ، الفوائد البهية ٩٨ ، ٩٩ هدية العارفين ١/٥٨٧ ، إيضاح المكنون ١/٤٢٥ .
ووردت هذه الترجمة فى آخر الباب فى : م .
وفى الفوائد البهية : « سماه القارى ، تبعا لصاحب الجواهر ، عبد الغفار » . وهو عند طاش كبرى زاده وعند التميمى : « عبد الغفار » ، وإذا صح هذا فليس فى الباب من يقال له : « عبد الغفور » .
والمترجم يقال له : « ابن لقمان » انظر الأبناء آخر الكتاب .

له التَّصانيفُ المُفيدة فى الفقْه والأصول .
تفقَّه على أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد الكَرْمانِىّ .
وتلَقَّبَ[1] شمس الأئمة .
وكان على غايةٍ من الزُّهْد .
تولَّى قضاءَ حَلَب للسُّلطان العادل نور الدِّين محمود بن زَنْكِى .
ومات بها ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .
له تصانيفُ فى أُصول الفقْه ، و « كتاب فى شَرْح التَّجْريد »[2] ، و « شَرْح الجامع الصغير » نَحَا فيه نَحْوَ « شَرْح الجامع الكبير » ، يذكُر لكلِّ باب أصْلًا ، ثُمَّ يُخرِّج عليه المسائل .

* * *

٨٤١

عبد الغفَّار بن محمد بن عبد الواحد بن على الفِرْسانىّ ، عُرِفَ بالأعْلَم الهَمَذَانىّ ، أبو سعد ، المُلقَّب بسِراج الدين*

إمامٌ ، فقيهٌ .
تفقَّه علَى العَقِيلىّ[3] .

* * *

---

(١) فى م : « ويلقب » .
(٢) فى تاج التراجم ، أنه سماه « المفيد والمزيد » . وكذلك فى كشف الظنون ١/٣٤٦ .
والتجريد يقال له : « التجريد الركنى » وهو فى الفروع ، للكرمانى السابق ذكره .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٠ .
(٣) هو عمر بن محمد بن عمر ، المتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة . وتأتى ترجمته برقم ١٠٧١ .

٨٤٢
عبد الغفَّار*

• سُئل عن رجلٍ حلَف بطلاقِ امْرأتِه أن لا يَشْرَب[١] مُسْكِرًا مع فلان ، وتزَوَّج أُخْرَى قبل وُجودِ الشَّرط ، ثم وُجِد الشَّرطُ ، علَى أيَّتهما[٢] يقعُ الطَّلاق ؟

فقال : لا أَبَرَّ اللهُ قَسَمَه ، ولا سعى قَدَمُه ، فقد حَنِثَ فى الأولَى .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٧١ .

(١) فى ا : « أشرب » .

(٢) فى م : « أيهما » .

باب من اسمه عبد القادر وعبد القاهر وعبد القوىّ

٨٤٣

عبد القادر بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن حاسم بن الفضل ، أبو الفضائل ، النَّوْقَدِىّ*

بفتْح النُّون وسُكون الواو وفتْح القاف وفى آخرها دالٌ مُهْمَلةٌ ؛ هذه النِّسْبةُ إلى نَوْقَد[1] ، من قُرَى نَسَف .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا .

سمع ببُخارَى السَّيِّدَ أبا بكر محمد بن علىّ بن حَيْدَرةَ[2] الجَعْفَرِىّ ، وبمكة أبا عبد الله الحسين[3] بن علىّ الطَّبَرِىّ ، وغيرَهما[4] .

سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ[5] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧١ ظ ، اللباب ٣/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، معجم البلدان ٤/٨٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٧ .

وفى م : « بن حاتم بن الفضل » والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية ، وورد فى الأنساب واللباب : « بن كاسم بن الفضل » ، وفى معجم البلدان : « بن قاسم بن الفضل » . ولعل الصواب :

« گاسم » ، والحرف الأول فارسى ، ينطق كالجيم القاهرية .

(١) والمترجم منسوب إلى نوقد قريش ، كما نص السمعانى .

(٢) فى الأنساب ، ومعجم البلدان : « حيدر » ؛ والمثبت فى النسخ ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٣) فى النسخ ، ومعجم البلدان ، والطبقات السنية : « الحسن » ، والتصويب من : الأنساب ، واللباب . والطبرى شافعى ، توفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٤٩- ٣٥١ ، العقد الثمين ٤/٢٠٠- ٢٠٢ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى م : « السنفى » خطأ .

وكانت وِلادتُه سنة خمسين وأربعمائة .
وتُوُفِّىَ سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

* * *

٨٤٤

عبد القادر بن عبد العزيز ، الملك المُغيث بن عيسى الملكِ المُعظَّم ، ابن أبى بكر محمد الملك العادلِ [١١٧ ظ] ، ابن أيُّوب بن شَاذِى بن مَرْوان ، أسَدُ الدين ، أبو محمد*

كان شيخًا يَقِظًا ، حَنَفِيًّا ، عنده نَباهةٌ .

سمع « السِّيرة » تَهْذِيب ابن هشام ، من[1] أبى عبد الله محمد بن إسماعيل المَقْدِسِىّ .

سمعتُها عليه ، وعلَى الحافظ أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس ، مِن لَفْظِ الحافظ المُسْمِعِ الثَّانى ، فى أحد عشر مجلسًا ؛ آخرُها فى سابع صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

قال الأوَّل : أخبرنا[2] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبى الفتح المَقْدِسِىّ الحَنْبَلِىّ خطيبُ مَرْدَا[3] ، أخبرنا أبو محمد هبةُ الله بن يحيى بن علىّ

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٩٩ ، مرآة الجنان ٢٩٦/٤ ، البداية والنهاية ١٧٩/١٤ ، الدرر الكامنة ٣/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى صفحة ٤٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٩ ، شذرات الذهب ١١٥/٦ .

(١) فى م : « بن » تحريف .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

(٣) فى م : « مرو » . ومردا : قرية قرب نابلس . معجم البلدان ٤٩٣/٤ .

ابن حَيْدَرةَ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رِفاعة بن عَدِىّ السَّعْدِىّ .

وقال الثانى : أخبرنا أبو المعالى أحمد بن إسحاق بن محمد بن المُؤَيَّد الأَبْرَقُوهِىّ بجميع الكتاب ، ومشايخُ آخرون ببَعْضِه ، قالوا : أخبرنا القاضى الأسْعَد أبو البركات عبد القوِىّ بن عبد العزيز بن الحسين التَّميمِىّ السَّعْدِىّ ، عُرِف بابن الجَبَّاب[1] ، قال : أخبرنا ابنُ رِفاعةَ المذكور ، أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الخِلَعىّ[2] ، أخبرنا[3] أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد ابن النَّحَّاس ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن الوَرْد ، أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله البَرَقِىّ[4] ، أخبرنا[5] أبو محمد عبد المِلك بن هشام . فذكَرَها .

أجاز له من دِمَشْق ، فى سنة ست وخمسين وستمائة محمدُ وعبد الحميد ابنا عبد الهادى ، وإبراهيم بن خليل الدِّمَشْقِىّ ، وابن عبد الدائِم ، وعبدُ اللطيف الحَرَّانىّ .

مات سَلْخ رمضان بالرَّمْلَة[6] ، سنة سبع وثلاثين وحُمِل إلى بيت المَقْدِس .

---

(١) فى م : « بابن الخشاب » وهو خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر المشتبه ٢٠٥ . وكان جده يعرف بالجباب ؛ لجلوسه فى سوق الجباب (بكسر الجيم) .

(٢) الضبط من : ا ، ضبط قلم .

(٣) فى م : « أنبأنا » .

(٤) فى م : « الرق » خطأ . وانظر ترجمته فى العبر ٧٧/٢ ، وانظره أيضا فى صفحة ٢٩٢ .

(٥) فى ا : « حدثنا » ، وفى م : « أنبأنا » .

(٦) فى م : « الرميلة » .

والرملة : مدينة عظيمة بفلسطين . معجم البلدان ٨١٧/٢ .

ومَوْلِدُه بالكَرَك[1] ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

* * *

٨٤٥

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
ابن بقاء بن عَرْفَجَة
أبو محمد ، الفقيه*

من أهل باب البصرة[2] .

سكن الجانبَ الشرْقِيّ ، بالمدرسة التُّتُشِيَّة[3]

قرأ المذهبَ والخِلافَ ، وناظَر ، وأفْتَى ، وأعاد بالمدرسة .

وكان قد سمع كثيرًا بإفادة والدِه فى صِباه .

وكان فاضلًا ، حسَن الطريقة ، مُتديِّنًا .

ذكره ابنُ النَّجّار ، وقال : سألتُه عن مَوْلِدِه ، قال : سنة اثنتين وستين وخمسمائة[4] .

---

(١) الكرك : قلعة حصينة جدا فى طرف الشام ، من نواحى البلقاء فى جبالها ، بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس . معجم البلدان ٤/٢٦٢ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/٢٢٩ ، ٢٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٠ .

(٢) فى م : « النصر » .

(٣) فى الأصل : « النبشية » ، وفى حاشيته « المنبشية » وفى م : « الليثية » ، وما أثبته فى ا دون نقط التاءين .

والمدرسة التتشية : إحدى المدارس الحنفية ببغداد الشرقية ، تنسب إلى خمارتكين مملوك السلطان تتش بن ألب أرسلان وكانت وفاته فى سنة ثمان وخمسمائة ، وتقع المدرسة بمشرعة درب دينار ، على دجلة ، قبالة جامع الآصفية الحالى .

تاريخ علماء المستنصرية ١/١٨٩ .

(٤) فى التكملة أن مولده كان فى المحرم من هذه السنة .

وتُوُفِّى يوم السبت ، الحادى عشر من رجب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالشَّهْلِيَّة[1] .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه حديثًا واحدًا . ثم ساق بَسَنَدِه ، عن ابن عمر : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِى قُرَيْشٍ مَا بَقِىَ فِى النَّاسِ اثْنَانِ »[2] .

* * *

٨٤٦

عبد القادر بن محمد ابن أبى الكَرَم عبد الرحمن بن عَلَوِىّ ابن المُعَلَّى بن عَلَوِىّ بن جعفر بن الحسين [١١٨ و] ابن أبى الفضل السِّنْجارِىّ العُقَيْلِىّ ، تاجُ الدين*

أخذ عنه الحَصِيرِىّ ، وتفقَّه عليه .

وسمع من ابنِ الصَّلاح ، وابن الزَّبِيدِىّ .

وتَوَلَّى قضاءَ حلَب للطائفة الحنفية ، وحَدَّث .

مَوْلِدُه فى رجب ، سنة ثلاث وعشرين .

---

(١) فى الأصل : « بالشهيلية » . وفى م : « بالسهلية » .

(٢) الحديث فى باب الأمراء من قريش ، من كتاب الأحكام . صحيح البخارى ٩/٧٨ . وفى مسند الإمام أحمد ٢/١٢٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٢٨١ .

وفى ا ، م : « عبد القادر بن محمد بن أبى الكرم بن عبد الرحمن » . وهو خطأ .

وفى ا ، والطبقات السنية :« بن الحسن بن أبى الفضل » .

وفى م : « السحارى » مكان : « السنجارى » .

ومات فى ثامن عشرين شعبان ، سنة ست وتسعين وستمائة .
ويأتى ذِكْرُ والده[1] .

* * *

٨٤٧

عبد القاهر ابن أبى حامد محمد بن على بن غالب ، أبو محمد ، الإِسْتِرَابَاذِىّ*

ذكره الهَمَذانىّ ، فى « الطبقات » ، وقال : حدَّثنى ، وهو مُدرِّسٌ بتُسْتَر ، أن مَوْلِدَ أبيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

وأخوه إبراهيم بن محمد ، تقدَّم فى بابه[2] .

ويأتى أبوه محمد[3] .

* * *

٨٤٨

عبد القوىّ بن عبد الخالق بن وَحْشِىّ المِسْكِىّ ، الكَتَّانىّ ، الفقيه ، أبو القاسم**

من أهل مصر .

---

(١) برقم ١٣٦٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٢ .

(٢) برقم ٤٦ .

(٣) برقم ١٤٢٢ .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٥ ، ١٤٦ ، حسن المحاضرة ١/١٤٥ ، ١٤٦ .
وفى م ، وحسن المحاضرة : « الكنانى » ، وسقطت الكلمة من الأصل ، والمثبت فى ا ، والتكملة .
=

سمع بها من ابنِ بَرِّىٍّ النَّحْوِىّ ، وإسماعيل بن قاسم الزيَّات ، وغيرِهما .

وقَدِم بغداد طالبًا للعلم ، قبل التسعين وخمسمائة ، فسمع بها من أبى الفرج ابن كُلَيْب ، وأبى القاسم ذاكِر بن كامِل .

ورحَل إلى أُصْبَهان ونَيْسابُور .

قال ابنُ النَّجَّار : كان فقيهًا فاضلًا ، حسَن الكلام فى مسائل الخِلاف ، مُناظِرًا ، أديبًا ، شاعرًا ، له معرفة بالحديث ، وقرأ بنفسِه كثيرًا .

وكان صَدُوقًا ، ورأيتُه ، وسمعتُ بقراءتِه ، ومعه .

وكان يلبس الطَّيْلَسان ، أَلْبَسَهُ إيَّاه القاضى أبو القاسم الدَّامَغانِىّ .

مات ببُخارَى ، فى سنة [1]اثنتين وستمائة[1] ، وقد جاوز الخمسين .

وذكره المُنْذِرِىُّ ، وقال : تفقّه على مذهب أبى حنيفة .

* * *

= وفى التكملة أن كنيته « أبو محمد » ، وجاء فيها تمام اسمه : « بن وحشى بن ناجى ابن القاسم » ، وذكر المنذرى أنه ينعت بالصائن ، ويعرف بالمصرى .

(١ - ١) فى حسن المحاضرة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » خطأ .

باب من اسمه عبد الكريم

٨٤٩

عبد الكريم بن محمود بن مَوْدُود بن محمود بن بلدجى ، المَوْصِلِىّ ، أبو الفضل ، الفقيه*

الإمامُ الحنفىّ ، المُفَسِّر .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة[1] ، بالمَوْصِل .

ودرَّس بالمَشْهد بعد محمود[2] .

فَقِيهٌ ، فَرَضِىٌّ ، عالم بالتفسير .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٧ .
وهكذا جاء ترتيبها فى : الأصل ، ا ، فى أول من اسمه عبد الكريم ، وهى فى : م ، والطبقات السنية ، فى موضعها من الترتيب .
وفى الأصل : « بلدخى » ، وعلى اللام سكون ، ضبط قلم ، وفى ا : « بلدجى » مع ضبط الباء بالضم ، ضبط قلم ، وفى م : « بلدحى » .

(١) فى م : « وثلاثمائة » خطأ . وما هنا أيضا ليس بصواب ، ولعل الصواب : « اثنتين وثمانين وخمسمائة » . وانظر : الحاشية التالية .

(٢) أى بعد والده ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٤ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

٨٥٠

عبد الكريم بن عبد النُّور بن مُنِير بن عبد الكريم بن علىّ
ابن عبد الحقّ بن عبد الصَّمد بن عبد النُّور
الحلبىّ الأصْل والمَوْلِد ، المِصْرِىّ ، الإمام*

كتب بخَطِّه ، وسمع الكثيرَ ، وحدَّث ، وأفاد ، وأحْسَن ، ودرَّس لطائفةِ المُحَدِّثين بالجامع الحاكِمِىّ ، وأعاد بالقُبَّة المَنْصُورِيَّة لطائِفة الحديثِ[1] ، وصنَّف ، وجَمَع .

كان سَمْحًا بعَارِيَةِ الكُتُب والأجْزاء .

مَوْلِدُه فى [2]سادس عشرين رجب ، سنة ثلاث وستين .

قال : هكذا أخبرنى[2] والدى .

قال : والصَّحيحُ أنه أربع وستين . وكتب بخَطِّه هكذا مَرَّاتٍ عَدِيدة .

---

* دول الإسلام ٢٤٢/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٦ ، ١٨٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٥٠٢/٤ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ١٧٢ ، ذيول تذكرة الحفاظ (الحسينى) ١٣- ١٥ ، طبقات القراء ٤٠٢/١ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٨٨ ، الدرر الكامنة ١٢/٣ ، ١٣ ، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٩ ، تاج التراجم ٣٨ ، ذيل دول الإسلام ، للسخاوى ١٨٧/٢ ، حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩١ ، كشف الظنون ١٥٨/١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ١٠١٣/٢ ، ١٣١٦ ، ٢٠٢٩ ، شذرات الذهب ١١٠/٦ ، ١١١ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، إيضاح المكنون ٧١٩/٢ ، هدية العارفين ٦١٠/١ .

وهو « قطب الدين ، أبو على ، وأبو محمد » كما جاء فى تاج التراجم .

(١) فى م : « المحدثين » .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

ومات فى سَلْخ رجب ، سنة خمس وثلاثين[1] وسبعمائة ، بمنزلِه خارج باب النَّصْرِ ، جِوَار [١١٨ ظ] زاوية خالِه شيخِنا نصر المَنْبِجِىّ ، ودُفِن بها .

ويأتى خالُه إن شاء الله تعالى ، فى بابه[2] .

* * *

٨٥١

عبد الكريم بن المُبارَك بن محمد بن عبد الكريم البَلَدِىّ ، أبو الفضل*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيه الحنفىُّ ، عُرِف بابن الصَّيْرَفِىّ .

قرأ الفقهَ علَى مسعود الْيَزِيدِىّ[3] ، حتى بَرع فيه ، وصارتْ[4] له معرفةٌ جيِّدة .

وسمع الحديثَ الكثيرَ بنفسِه ، وكتب .

وتَوَلَّى التَّدْريس بالمدرسة المُغِيثِيَّة ، على شاطئ دِجْلة .

واسْتنابه[5] قاضى القضاة ابنُ السُّهْرَوَرْدِىّ على القضاءِ بحَرِيم دارِ الخلافة ، وما يَلِيهَا .

سمع الأنْمَاطِىَّ ، وغَيْرَه .

---

(١) فى تاج التراجم : « وأربعين » خطأ .

(٢) برقم ١٧٣٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٢ .

(٣) فى م : « الترمذى » تحريف . وهو مسعود بن الحسين بن سعد ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٤٨ .

(٤) فى م : « فصارت » .

(٥) فى ا : « فاستنابه » .

كتبتُ عنه .

وكان صَدُوقًا ، حسَن الأخْلاق ، مُتواضِعًا .

قرأتُ بخَطِّ شيخنا عبد الكريم البَلَدِىّ : المَوْلِدُ[1] سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، يوم الاثنين ، تاسع ربيع الأوَّل .

وتُوُفِّىَ صَبِيحةَ يوم السبت ، الثامن والعشرين من جُمادَى الآخِرة ، سنة ست وتسعين وخمسمائة .

حضرتُ الصَّلاةَ عليه بمدرسته ، ودُفِن بمقبرة باب الدَّيْر .

* * *

٨٥٢

عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علىّ الصَّبَّاغِىّ أبو المكارم ، المَدِينىّ ، الإمام ، رُكْن الأئِمَّة ومُفْتِى الأُمَّة*

تفقَّه على أبى اليُسْر محمد بن محمد البَزْدَوِىّ .

قلتُ : أخبرنى شيخُنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الظَّاهِرِىّ[2] ، عن الحافظ يوسف بن خليل ، عن[3] عبد الكريم هذا .

* * *

---

(١) فى م : « ولد » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٣ ، الفوائد البهية ١٠١ .

وانظر : كشف الظنون ١٦٣٤/٢ ، وبعض ترجمته فى ترجمة أبى اليسر البزدوى الآتية برقم ١٩٩٢ ، وانظر « ركن الأئمة » فى الألقاب ، و « الصباغى » فى الأنساب .

وانظر ما قاله اللكنوى ، فى الفوائد البهية ١٠١ ، عن نسبة « طلبة الطلبة » إليه .

(٢) فى م : « الطاهرى » تصحيف ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٥ .

(٣) فى م : « بن » تحريف .

٨٥٣

عبد الكريم بن محمد بن موسى
أبو محمد ، المِيغِىّ*

نِسْبةً إلى مِيغ ؛ قرية من قُرَى بُخارَى .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، زاهدًا ، وَرِعًا مُفْتِيًا ، لم يكنْ فى عصرِه بسَمَرْقَنْدَ مثلُه .

روَى عنه أبو سعد[1] الإدْرِيسِىّ .

مات فى جُمادَى الآخِرة ، سنة ثمان وتسعين[2] وثلاثمائة .

تفقَّه على أبى نصر منصور بن جعفر المُهَلَّبِىّ[3] .

وقيل : إنه أخذ الفقْهَ عن الأُستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارِثىّ الفقيه .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٨ ظ ، اللباب ٢٠١/٣ ، معجم البلدان ٧١٧/٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٥ ، الفوائد البهية ١٠١ ، هدية العارفين ٦٠٧/١ .

وفى م : « المنغى » و « منغ » تحريف .

(١) فى م : « أبو سعيد » خطأ .

(٢) فى الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « سبعين » .

(٣) فى م : « المهدى » خطأ . وتأتى ترجمته ، برقم ١٧٠١ .

٨٥٤

عبد الكريم بن محمد*

وصَفَه السَّمْعانِىُّ بالفقيه[١] .

تفقَّه على منصور بن جعفر المُهَلَّبِىّ .

ويأتى منصور[٢] .

* * *

٨٥٥

عبد الكريم بن موسى بن عيسى ، أبو محمد ، الفقيه ، البَزْدَوِىّ**

تفقَّه على الإمام أبى منصور الْمَاتُرِيدِىّ .

سمع ، وحدَّث .

ذكر فى « تاريخ نَسَف » أنه مات سنة تسعين وثلاثمائة ، فى رمضان .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٦ .

قال التميمى : « والظاهر أنه الذى قبله » .

(١) فى ا : « بالفقه » .

(٢) برقم ١٧٠١ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٨ الفوائد البهية ١٠١ .

٨٥٦

عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العبَّاس الدِّينارِىّ ، أبو نصر*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ ، الحنفىّ .

عُمِّر حتى أدركْناه ، وسمع منه أصحابُنا ، ولم يتَّفِقْ لنا لِقاؤُه .

وسمع أبا القاسم ابن الحُصَيْن[1] ، وغيرَه .

وحدَّث باليَسِيرِ .

سمع منه القاضى أبو الْمَحاسِن عمر بن علىّ القُرَشِىّ ، وأخْرَج عنه حدِيثا ، فى « مُعجَم شُيوخِه » .

سمعتُ أبا عبد الله الواسِطِىّ ، [١١٩ و] يقول : سألتُ عبد الكريم ابن الدِّينارِىّ عن مَوْلِده ، فقال : فى سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أنبأنا[2] أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجِىّ ، ونقلْتُه[3] من خَطِّه ، قال : تُوُفِّى عبد الكريم ابن الدِّينارِىّ ، فى ثالث عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن[4] (٥بمَقْبرة الخَيْزُرانِىّ٥) .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٩ ، الفوائد البهية ١٠١ ، هدية العارفين ١/٦٠٩ .

ولقبه « علاء الدين » .

(١) فى م : « الحسين » تحريف .

(٢) فى م : « أخبرنا » .

(٣) فى الأصل : « ونقلت » .

(٤) سقط من الأصل .

(٥-٥) فى م : « بالمقبرة الخيزرانية » .

٨٥٧
عبد الكريم بن أبى حنيفة بن العبَّاس ، أبو المُظفَّر ، الأَنْدَقِىّ*

قريةٌ مِن قُرَى بُخَارَى[١] ، على عشرة فَرَاسِخ منها .

تُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

كان فقيهًا ، فاضلًا .

ذكره السَّمْعانِىّ .

وكانت ولادتُه بعد الأربعمائة .

وتفقَّه على شمس الأئمَّة الحَلْوَانِىّ[٢] ، [٣]وبرع[٣] فى الفِقْه .

وقال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا عنه الإمامُ أبو عمرو عثمان بن علىّ البِيكَنْدِىّ ، ببُخارَى ، ولم يُحَدِّثْنا عنه سِواهُ .

قال : وكان إمامًا ، فاضلًا ، زاهِدًا ، وَرِعًا ، حسَن السِّيرة .

ورد بغدادَ حاجًّا مُسْتَتِرًا بحيث لا يعرفُه أحدٌ ، ولمَّا انْصَرَفَ سأله الناسُ الإمْلاءَ ، فأجاب ، وأمْلَى ببُخارَى .

قال أبو سعد : سمعتُ شيخَ عصره الحسنَ بن الحسين الأَنْدَقِىَّ ، مُذاكَرةً ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٠ ظ ، اللباب ٧١/١ ، معجم البلدان ٣٧٤/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٠ ، الفوائد البهية ١٠٠ .

(١) ذكر السمعانى وابن الأثير أن اسمها : « أندق » بالألف المقصورة ، وفى معجم البلدان : « أندق » .

(٢) عبد العزيز بن أحمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٨٢١ .

(٣- ٣) سقط من : م .

يقول : كنتُ كلَّ جمعةٍ أمْشِى مع جَدِّى لِأُمِّى[1] الإمام عبد الكريم إلى الجـامع .

فذكر حكايةً طويلةً .

قال : وسألتُه عن وفاةِ جَدِّه لِأُمِّه عبد الكريم ، فقال : سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

* * *

عبد الكريم الزَّيْلَعِىّ

ويُعْرَف بأبى حنيفة ، يأتى فى الكُنَى[2] .

* * *

(1) فى م : « لأبى » تحريف .

(2) برقم ١٩٢٠ .

باب من اسمه عبد اللطيف

٨٥٨

عبد اللطيف ابن أبى الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنْصارِىّ ، السَّعْدِىّ ، الحلبِىّ ، الإمام ، نجم الدين*

قُتِل فى وَقْعةِ حلَب[1] ، فى العَشْر الأوْسط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وقُتِل معه ، وهو فى الوَقْعة ، أخوه شيخُ الإسلام فخرُ الدِّين يوسف أبو الفَضْل ، ويأتى إن شاء الله[2] .

* * *

٨٥٩

عبد اللطيف بن الفضل الهاشِمىّ**

أُستاذ محمد بن إبراهيم [بن محمد][3] بن عثمان المَهْدَوِىّ[4] ، ويأتى محمد هذا .

تفقَّه عليه بحَلب .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠٤ .

(١) يعنى وقعة التتار بأهل حلب . انظر خبرها فى : البداية والنهاية ١٣/٢١٨ ، العبر ٥/٢٤١ .

(٢) برقم ١٨٣٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠٦ .

(٣) تكملة من ترجمته الآتية برقم ١١٤٥ .

(٤) فى م : « المهدى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ومن ترجمته .

٨٦٠

عبد اللطيف بن نصر الله بن علىّ بن منصور بن علىّ ابن الحسين بن الكيَّال ، أبو المَحاسِن ابن أبى الفتح*

من أهل واسِط .

قال ابنُ النَّجّار : كان فقيهًا ، فاضلًا ، حسَن المعرفة بمذهب أبى حنيفة .

وتولَّى قضاءَ واسِط ، بعد وفاة أبيه ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، إلى أن عُزِل عنها ، فى شَوّال ، سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، فبَقِىَ مَعْزُولًا إلى أن أُعِيد إلى القضاء ثانيًا ، فى ربيع الأوَّل ، سنة تسعين .

ثم إنه اسْتَناب علَى القضاءِ [١١٩ ظ] أخاه أبا الفضل عبدَ الرحيم ، وقدم بغدادَ ، ووَلِىَ التدْريسَ بمشهد أبى حنيفة رضى الله عنه ، فى سنة أربع وتسعين .

ثم أُعِيد إلى قضاء واسِط ، مَرَّة ثالثة ، فى المُحرَّم سنة ثمان[1] وتسعين .

ثم وَلِىَ الإشْراف علَى ديوان واسِط ، مُضافًا إلى القضاء ، إلى أن عُزِل عنهما .

واعْتُقِل بديوان واسِط ، إلى أن تُوُفِّىَ فى الاعْتقال ، فى نصف شعبان ، سنة خمس وستمائة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٥٥ ، ٢٥٦ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٠ .
وفى م : « نصر » مكان : « نصر الله » . وانظر « ابن الكيال » فى الأبناء آخر الكتاب .
(١) فى ا : « ثلاث » خطأ .

تقدَّم أخوه عبد الرحيم[1] .

وأبوه نصر الله يأتى[2] .

وذكره المُنْذِرِىُّ ، فى « التَّكملة فى وَفَيات النَّقلة » ، وذكر أن مولدَه سنة أربعين وخمسمائة ، وأنه تفقَّه على والدِه .

* * *

(١) برقم ٨٠٤ .

(٢) برقم ١٧٥١ .

باب من اسمه عبد المجيد وعبد المحسن وعبد المطلب وعبد المعطى

٨٦١

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد ، أبو سعيد القَيْسِىّ ، الهَرَوِىّ*

قاضى بلاد الرُّوم .

مولدُه بأَوْبَة ، من عَمَلِ هَراةَ[١] .

تفقَّه بما ورَاء النّهْر ، علَى جماعةٍ ؛ منهم السيِّد الأشْرَف ، والقاضى [٢]فخر الإسلام البَزْدَوِىّ[٢] ، وغيرُهم .

وأخذ عنه الفِقْهَ جماعةٌ ؛ منهم ولداه أحمد قاضى مَلَطْيَة ، وإسماعيل ، مُدرِّس قَيْسارِيَّة ، تقدَّما[٣] ، والفقيهُ أبو الحسن علىُّ بن محمد البِيكَنْدِىّ البَلْخِىّ .

وله مُصنَّفات فى الفُروع والأُصول .

ترجمته فى : معجم البلدان ٣٩٧/١ ، تاج التراجم ٣٨ ، النجوم الزاهرة ٢٧٢/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٣ ، الفوائد البهية ١١٢ ، هدية العارفين ٦١٩/١ .

وفى ا ، والكتائب ، والفوائد : « أبو سعد » .

(١) قريبة منها . انظر معجم البلدان ٣٩٧/١ .

(٢- ٢) فى الأصل : « فخر واليزدوى » ، وفى ا : « فخر واليزدى » ، وفى م : « فخر اليزدوى » . ولعل الصواب ما أثبته . وهو على بن محمد بن الحسين ، تأتى ترجمته برقم ٩٩٧ .

(٣) الأول برقم ١٣٤ ، والثانى برقم ٣٤٢ .

ذكره الحافظُ أبو القاسم ابنُ عَساكِرَ ، وقال : قَدِم دِمَشْق ـ وذكر أنه أنشده[1] من روايته ـ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

قال : ودرَّس العلمَ ببغداد ، والبصرة ، وهَمَذان ، وبلاد الرُّوم .

وتُوُفِّىَ بِقَيْسارِيَّة ، فى شهر رجب ، سنة سبع وثلاثين[2] وخمسمائة ، وقد أتى علَى الثمانين .

* * *

٨٦٢
عبد المُحْسِن*

مات سنة أربع وستمائة .

ذكره الذَّهَبِى[3] .

* * *

---

(١) فى م : « أسنده » ، خطأ . وقد أنشده بيتين من قافية العين . انظر : النجوم الزاهرة ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « وثمانين » خطأ .

* ترجمته فى : العبر ٩٩/٥ ، ١٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٦ .

(٣) قال التميمى : « كذا نقله فى الجواهر من غير زيادة ، والذى رأيته فى العبر للذهبى ، فى حوادث السنة المذكورة ، يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب ، فإنه قال : وحجة الدين الحقيقى أبو طالب عبد المحسن بن أبى العميد الأبهرى الشافعى الصوفى . إلى آخره . وكأن الحقيقى تصحفت على صاحب الجواهر بالحنفى والله أعلم » .

وعبد المحسن هذا ترجمه المنذرى فى التكملة ٢٩٩/٥- ٣٠١ ، وابن السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٨ .

وانظر تحقيقا مفيدا عن نسبته ، هل هى : « الحقيقى ، أو الحفيفى ، أو الخفيفى » فى حاشية الطبقات .

٨٦٣

عبد المُطَّلِب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين
ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس
الحَلَبِيّ ، الإمام ، افْتِخَار الدين*

إمام أصحاب أبى حنيفة فى وقْتِه بحَلَب ، وفقِيهُها .

ويأتى ذكرُ ولدِه الفضل بن عبد المطّلب[1] .

قال ابنُ العَدِيم : ذكر أن مَوْلِدَه ببَلْخَ ، فى سادس جُمادَى الآخِرة ، سنة ست[2] وثلاثين وخمسمائة .

سمع ، وحدَّث ، سمعتُ عليه الكثيرَ .

وصنَّف « شَرْح الجامع الكبير » .

ودرَّس ، وناظَر ، وكان رئيسًا ، صحيحَ السَّماع ، عَالِىَ[3] الإسْناد .

مات فى جُمادَى الآخِرة ، سنة ست عشرة وستمائة .

ووَلِىَ ابنه الفضل التَّدْريسَ مكانَه بالحَلاويَّة[4] ، والمُقَدَّمِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٦٢/٥ ، دول الإسلام ١٢٠/٢ ، تاج التراجم ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٧ ، كشف الظنون ٥٦٨/١ ، شذرات الذهب ٦٩/٥ ، هدية العارفين ٦٢٢/١ .

وسقط من الأصل : « بن محمد بن الحسين » قبل : « بن عبد الرحمن » .

وفى تاج التراجم : « المشهور بالهاشمى ، كنيته أبو هاشم » .

(١) برقم ١١٠٢ .

(٢) فى م : « تسع » ، وفى الطبقات السنية : « تسع وعشرين » .

(٣) فى الأصل : « على » .

(٤) فى م : « بالحدود » خطأ .

٨٦٤

عبد المُعْطى بن مسافر بن يوسف بن الحجَّاج ، أبو محمد ، الرَّشِيدِىّ المفَاعِىّ*

كان إمامًا .

سمع منه السِّلَفِىُّ ، بالإسْكَنْدَرِيَّة ، وقال : سألتُه عن مولِده ، فقال : سنة ستين وأربعمائة .

وهو من أصْحاب الفقيه أبى بكر محمد بن إبراهيم الرَّازِىّ الحَنَفِىّ ، نزيل الإسْكَنْدَرِيَّة[1] [١٢٠ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣١٨ .

وفى الأصل : « الغاغى » ، وفى ا : « المعاغى » ، وفى م : « القاضى » ، والتصويب من الأنساب آخر الكتاب ، فى ترجمتى « الرشيدى » و « المفاعى » .

(١) تأتى ترجمته برقم ١١٤٠ .

باب من اسمه عبد الملك

٨٦٥

عبد المِلك بن إبراهيم الهَمَذَانى*

والدُ محمد ، صاحبُ « الطبقات »[١] ، طبقات الحنفيَّة والشافعيَّة ، يأتى فى بابه[٢] .

قرأ عليه إبراهيم بن محمد الدِّهِسْتانى[٣] الفرائضَ والحسابَ[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : نكت الهميان ٥٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٩ ، كشف الظنون ١٢٥٢/٢ ، الفوائد البهية ١١٢ .

والمترجم شافعى ، وقد تنبه إلى هذا التقى التميمى ، فقال : « كذا ذكره فى الجواهر المضية ، وعده من أئمة الحنفية ، والذى يفهم من تاريخ الصفدى وغيره أنه شافعى المذهب ، وهو الظاهر فليعلم ذلك ، وما ذكرته أنا إلا لأجل التنبيه عليه » .

وقد ترجمه ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٦٢/٥- ١٦٤ .

(١) ذكر اللكنوى أن الكفوى صرح فى ترجمة إبراهيم بن محمد الدهستانى بأن عبد الملك هذا هو صاحب الطبقات ، واستدرك عليه ذلك .

(٢) لم يترجمه المصنف ، وهو شافعى أيضا ، تجد ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ١٣٥/٦ ، ١٣٦ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٩ .

(٤) كانت وفاة عبد الملك هذا ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٨٦٦
عبد المِلك بن بَكَّار بن قُتَيْبة*

الإمام ، ابن الإمام .

تفقَّه على أبيه ، وروَى عنه .

* * *

٨٦٧
عبد المِلك بن الحسين بن علىّ
النَّسَفِىّ ، الإمام**

فى حُدود الأربعمائة .

* * *

٨٦٨
عبد المِلك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
السَّرْخَسِىّ ، أبو سعد***

تقدَّم أبوه[1] ، وابنُه عبد الملك تفقَّه بأبيه .

وأقام ببغداد ، وقَبِلَ قاضى القضاة أبو عبد الله ابن مَاكُولَا شهادتَهُ .

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ ، الحنفىُّ ، السَّرْخَسِىُّ .

أظنُّه وُلِد بها ، وكان والدُه مُقِيمًا بها .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢١ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٣ .

(١) برقم ٧٨٨ .

وَوَلِىَ قضاءَ البصرة ، وبها مات ، سنة سبعين وأربعمائة ، فى شَوَّال .

سمع ببغداد هلالَ بن محمد الحَفَّار ، وغيرَه .

وبنَيْسابُورَ أبا الحسن علىَّ بن محمد الطِّرازِىّ .

وحدَّث ببغداد عن والدِه .

روَى عنه أبو الفضل ابنُ خَيْرُون ، وغيرُه .

قاله السَّمْعانِىُّ .

* * *

٨٦٩

عبد الملِك بن عبد السلام
ابن إسماعيل بن عبد الرحمن
أبو محمد ، ابن أبى محمد
اللَّمْغَانِىّ ، الفقيه*

تُوُفِّىَ ببغداد ، سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ذكره الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيختِه » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٤ . وقد خلطها التميمى بالترجمة التالية .
وانظر : Lé Dictionnaire des Autorités 48

٨٧٠

عبد المَلِك بن عبد السلام بن الحسين[1] اللَّمْغانِىّ

أصلُه منها ، وأقام بنَيْسابُورَ .

سمع أبا نصر الزَّيْنَبِىّ .

مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ببغداد ، فى رمضان .

وكان فقيهًا .

وولدُه محمد بن عبد الملك ، يأتى[2] .

* * *

٨٧١

عبد الملك بن عبد السلام اللَّمْغَانىّ*

أخوه عبد الرحمن تقدَّم[3] .

---

(١) سقط : « الحسين » من الأصل وسبق فى ترجمتى ٣٣٨ ، ٣٣٩ : « الحسن » . وسبق التنبيه إلى أن التقى التميمى خلط بين ما ورد فى هذه الترجمة واسم المترجم السابق .

(٢) برقم ١٣٨٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٥ .

وصاحب هذه الترجمة هو الذى سبقت ترجمته برقم ٨٦٩ ، وسنة وفاتهما واحدة .

قال التميمى : « هكذا ذكره والذى قبله – يعنى المترجم برقم ٨٦٩ – فى الجواهر ، والعهدة عليه ، والله تعالى أعلم » .

(٣) برقم ٧٧٥ .

وعَمُّ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن اللَّمْغَانِىّ ، ويأتى[1] .

ذكَرَه الدِّمْياطِىُّ ، وقال : مُدرِّس مَشْهَدِ أبى حنيفة ، قرأت عليه بالمَشْهَد ، قلتُ له : أَخْبَرَك أبو محمد أحمد ابن أبى جعفر أَزْهَر بن عبد الوهَّاب ، فأسْنَد عنه حديثًا واحدًا .

ثم قال : تُوُفِّىَ سنة ثمان وأربعين وستمائة ، ودُفِن [2]بمقبرة الخَيْزُرَان[2] ، عند الإمام أبى حنيفة .

* * *

٨٧٢
عبد الملِك بن عُبَيْد الله بن صاعِد
أبو الفتح ، القاضى
ابن القاضى أبى محمد [بن] صاعد*

فقيهٌ ، فاضل ، مُفْتٍ ، مُدَرِّس ، من وُجُوهِ الصَّاعِدِيَّة .

مات ليلة الأربعاء[3] ، سادس جُمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وخمسمائة .

* * *

---

(١) برقم ١٣٦٥ ، ولا يستقيم الأمر ، فإن محمدا على ما يأتى توفى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وعمه المترجم توفى سنة ثمان وأربعين وستمائة .

(٢- ٢) فى م : « بالمقبرة الخيزرانية » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٦ .

وما بين المعقوفين تكملة من الطبقات السنية .

وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « بن عبيد الله » ، وتقدم فى ترجمته برقم ٧٠٧ : « عبد الله بن صاعد » ، والترتيب هناك يقتضيه .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « فى » .

٨٧٣

عبد المِلك النَّسَفِى*

ذكَره فى « القُنْيَةِ » هكذا .

● نقَل عنه فيمن اشْتَرَى حمارًا يعلُوه الحُمُرُ : إن طاوَع فَعَيْبٌ .

قلتُ : لعله عبد الملك بن الحسين بن عِلى النَّسَفِىُّ ، كان فى حُدُودِ الأربعمائة ، تقدَّم آنِفًا[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٧ .

(١) فى م : « أيضا » . وسبقت ترجمته برقم ٨٦٧ .

باب من اسمه

عبد المؤمن ، وعبد الواحد ، وعبد الوارث ، وعبد الوهاب

[١٢٠ ظ]

٨٧٤

عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن
أبو حنيفة التَّيْمِـىّ ، القاضى
شرف الدين ابن نور الدين*

أنْبأنى الحافظ عبدُ المؤمن الدِّمْياطِىّ ونقلتُه مِن خطِّه ، فى كتابه المُسمَّى بـ « العِقْد المُثَمَّن[1] ، فيمن تسمَّى[2] بعبد المؤمن » : كتبتْ إلينا عَجِيبة بنت محمد بن أبى غالِب ، عن أبى أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخِر ، أخبرنا أبو المَحاسِن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويانِىّ ، أخبرنا الحافظُ أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشِّيرازِىّ ابنُ بنت بِشْر الحَافِى ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بـن أحمد بن محمد بن فَضْلُويَه الدَّامَغانىّ ، حدَّثنا القاضى أبو حنيفة عبد المؤمن التَّيْمِىّ الحنفىّ ، حدَّثنا عبد الرحمن بن يزيد الفقيه ، حدَّثنا أبو الحسين على بن نصر ، حدَّثنا محمد بن نوكرد الرُّويَانِىّ ، حدثنا محمد بن سَماعةَ ، حدثنا أبو يوسف القاضى ، عن أبى حنيفة الإمام ، عن موسى ابن أبى كَثِير ، قال : أَخْرَج علينا ابنُ عمر ، رضى الله عنه ، شاةً له ، فقال لرجلٍ : اذْبَحْها .

فأخَذ الشَّفْرة ليذبَحها ، فقال : أمُؤمنٌ أنت ؟

فقال : أنا مؤمن إن شاء الله .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٠ .

(١) فى م : « الثمين » .

(٢) فى م : « يسمى » ، وليس فى الأصل نقط .

فقال ابن عمر : نَاوِلْنِى الشَّفْرة ، وامْضِ حيثُ شاء الله أن تكون مُؤْمِنًا .

قال : فَمَرَّ رجلٌ آخر ، فقال له : اذْبَحْ لنا هذه الشَّاةَ .

فأخذ الشَّفْرَةَ ليذبحها ، فقال : أَمُؤْمِنٌ أنت ؟

قال : أنا مؤمن إن شاء الله .

قال : فأَخَذ الشَّفْرَةَ ، وقال : امْضِ .

ثم قال لرجل آخر : اذْبَح لنا هذه الشاة ، فأخذ الشَّفْرة ليذبَحها ، فقال : أَمُؤْمِنٌ أنت ؟

قال : نعم ، أنا مُؤْمِنٌ فى السِّرِّ ، ومُؤْمِنٌ فى العَلانِيَة .

فقال له : اذْبَح ، اذْبَح .

ثم قال : الحمدُ لله الذى ما ذَبَح لنا رجلٌ شَكَّ[1] فى إيمانه .

قلتُ : موسى ابن أبى كَثِير مجهولٌ[2] .

* * *

(١) فى الأصل : « شاك » .

(٢) موسى ابن أبى كثير الأنصارى الكوفى ، أبو الصباح ، يروى عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عده ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الكوفيين ، وقال : « كان ثقة فى الحديث » .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٣٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٢١٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/١٠ ، ٣٦٨ .

٨٧٥

عبد المؤمن بن محمد بن محمد بن
أحمد بن عيسى
أبو الفضل ، العاصِمِىّ*

روَى « الفِقْه الأكبر » للإمام أبى حنيفة ، عن أبى مُطِيع الحَكَم بن عبد الله البَلْخِىّ ، عن الإمام .

* * *

٨٧٦

عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن حمزة ،
المعروف بشورُوه ، الواعِظ**

قدم دمشق ، سنة تسع[1] وستين وخمسمائة ، وجلس للوَعْظ والتّذكار ، وله النُّكَت الحسنة .

قال فى بعض مجالسِه ، وقد أسْلَم على يديْه[2] نَصْرانىٌ ، ومعه ابنه صغيرٌ : نَصَبْنا فَخًّا فأصبْنا فَرْخًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣١ .

وجاءت هذه الترجمة : فى الأصل فى أعلى الصفحة ملحقة ، بخط كاتب النسخة ، وجاءت فى ا على يمين الصفحة ، أمام الترجمة التالية ، وهى بخط كاتب النسخة أيضا ، وجاءت فى م بعد الترجمة التالية .

وفى م : « القاضى » مكان : « العاصمى » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٢ .

وفى م : « المعروف بشروة » . ويأتى فى الألقاب آخر الكتاب .

(١) فى الأصل : « سبع » .

(٢) فى ا : « يده » .

قدم ديارَ مصر ، وارِدًا على الملك الناصِر صلاح الدين ، فأجازَه ، ونال منه ما أَمَّلَه ، وعاد إلى دمشق .

ويأتى والدُه هبة الله[1] .

* * *

٨٧٧
عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن [أحمد بن] حمزة ابن الثَّقَفِىّ*

قاضى الكوفة .

تقدَّم ذكـرُ والِده[2] ، [3]وولِده ، وأخيه[3] .

---

(١) برقم ١٧٧٣ .

* ترجمته فى : المنتظم ١٩٦/١٠ ، العبر ١٥٧/٤ ، مرآة الجنان ٣٠٨/٣ ، البداية والنهاية ٢٤٣/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٥ ، شذرات الذهب ١٧٥/٤ .

وكنيته « أبو جعفر » . وما بين المعقوفين من ترجمة والده ، وقد جاء النسب فيها تاما .

وفى م : « قاضى القضاة » بعد : « الثقفى » . وذكر ابن الجوزى أنه ولى قضاء القضاة ، وانظر ما يأتى أثناء الترجمة .

(٢) برقم ١٨٠ ، وسقط من طبعتنا « محمد » بين الأحمدين ، وهو فى استدراكات الجزء الأول ، وذكر المصنف : « أحمد بن محمد بن حمزة بن الثقفى » ترجمة ١٩٨ المتقدمة ، وقال : « والد عبد الواحد » ، وظنى أن ذلك خطأ ، أو أنه وجد اسم المترجم برقم ١٨٠ مختصرا ، فظنه رجلا آخر ، ولم يتنبه إلى أنه ذكر فى الترجمة ١٨٠ أن صاحبها والد عبد الواحد .

(٣- ٣) كـذا فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى م : « وجده وأخيه » .

وهو اضطراب ، وقد وجدت تراجم جعفر وعبد الله وعبد الرحمن ، أبناء عبد الواحد هذا ، بأرقام ٤٠٢ ، ٧٠٨ ، ٧٧٧ ، ولم أجد ترجمة جده ، ولا ترجمة أخيه ، حتى الآن .

قال أبو سعد : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى صفر ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، بالكوفة .

سمع بالكوفة مِن والده ، وغيرِهِ .

وقدم بغداد فى صِباه ، وسمع بها .

قال ابنُ النَّجَّار : وشهد بها عند قاضى القضاة أبى الحسن علىّ الدَّامَغانىّ ، سنة ثلاث وخمسمائة ، فقبل شهادته .

وتولى القضاء بالكوفة ، إلى أن عزله قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىُّ [١٢١ و] فى سنة عشرين وخمسمائة .

ثم أُعيد إلى قضاء الكوفة ، سنة اثنتين وعشرين .

ثم وَلَّاه الزَّيْنَبِىُّ القضاءَ بباب الأَزَج ، وطريقِ خُراسان ، ومدينة المنصور ، سنة خمس وأربعين .

ثم وَلِىَ قضاءَ بغداد ، للإمام المُسْتَنْجِد بالله ، فى[1] ربيع الأوَّل سنة خمس وخمسين ، فأقام قاضيًا إلى أن عُزِل علىُّ ابن الدَّامَغانىّ عن قضاء القُضَاة ، ثم قُلِّد ما كان إليه مِن قضاءِ القضاة ، فى[1] جُمادى الآخِرة ، فأقام يسيرًا .

وتُوُفِّىَ سَلْخَ ذى الحِجَّة ، سنة خمس وخمسمائة ، وقد ناهَزَ الثمانين .

* * *

(١) فى م : « من » .

٨٧٨

عبد الواحد بن الحسين
أبو القاسم ، الصَّيْمَرِىّ*

عالِمٌ ، من فُقَهاء خُراسَان .
سكن البصرة .
صاحبُ التَّصَانيف .

* * *

٨٧٩

عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى
ابن زهير بن هارون بن عيسى
ابن موسى بن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عامر أبى جَرادَة ،
أبو محمد ، الفقيه ، الشاعر**

مَوْلِدُه بحلَب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة .
وقُتِل بها ، فى وَقْعة التَّتار ، فى صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٦ .
ولعل هذا المترجم شافعى . انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٩/٣ ، طبقات الشافعية للإسنوى ١٢٧/٢ ، ١٢٨ .
ووقع قوله : « الصيمرى » بعد قوله : « خراسان » الآتى ، فى جميع نسخ الكتاب .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٧ .
وفى م : « عبد الواحد بن عبد الصمد » وجاء فى الأصل : « عامر بن أبى جرادة » ، وهو خطأ ، لأن « أبا جرادة » كنية عامر . انظر ما يأتى فى الترجمة ١٠٣٧ .

٨٨٠

عبد الواحد بن عليّ بن بَرْهان العُكْبَرِىّ ، النحوىّ أبو القاسم*

مِن أصحاب أبى الحسين القُدُورِىّ .

قال ابنُ مَاكُولا : ذهب بمَوْتِه علمُ العربيَّة من بغداد .

وكان فقيهًا حنفيًّا .

وقرأ الفقْهَ ، وأخذ الكلامَ ، عن أبى الحسين[1] البصرِىّ ، وصار صاحبَ اخْتيارٍ فى علم الكلام .

وكان أحَدَ مَن يعرِفُ الأنْساب ، ولم أرَ مثْلَه .

وذكره القِفْطِىُّ ، فى « تاريخ النُّحاة » ، وقال : كان من العلماء القائمين

---

* ترجمته فى : الإكمال ، لابن ماكولا ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، تاريخ بغداد ١٧/١١ ، دمية القصر (الطباخ) ٣٠٩ ، نزهة الألبا ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، المنتظم ٢٣٦/٨ ، ٢٣٧ ، الكامل ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، إنباه الرواة ٢١٣/٢ - ٢١٥ ، العبر ٢٣٧/٣ ، دول الإسلام ٢٦٨/١ ، ميزان الاعتدال ٦٧٥/٢ ، مرآة الجنان ٧٨/٣ ، البداية والنهاية ٩٢/١٢ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٨٥/٢ ، فوات الوفيات ٤١/٢ - ٤٣ ، النجوم الزاهرة ٧٥/٤ ، لسان الميزان ٨٢/٤ ، بغية الوعاة ١٢٠/١ ، ١٢١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٨ ، كشف الظنون ١١٤/١ ، شذرات الذهب ٢٩٧/٣ ، الفوائد البهية ١١٣ ، هدية العارفين ٦٣٤/١ .

وضبط « برهان » عن ابن ماكولا .

وكان المترجم حنبليا ، ثم صار حنفيا .

(١) فى م : « أبى الحسن » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والإكمال .

بعلومٍ كثيرة ؛ منها : النحو ، واللغة ، ومعرفة النَّسَب ، والحِفْظُ لأيَّام العرب وأخْبارِ المُتقدِّمين .

وله أُنْسٌ شديد بعلْمِ الحديث ، ولم يَرْوِ شيئًا من الحديث .

قال محمد بن هلال[1] : مات عبد الواحد بن على[2] بن بَرْهان سنة [3]ست وخمسين وأربعمائة[3] .

* * *

٨٨١

عبد الواحد الشَّيْبانىّ

الإمام ، المُلَقَّب بالشَّهِيد*

* * *

٨٨٢

عبد الواحد**

من دَرْب حديد[4] .

ذكره الْخَاصِى .

* * *

---

(١) فى م : « وهب لال » خطأ .

(٢) فى م زيادة : « بن هلال » خطأ .

(٣ - ٣) فى م : « اثنتين وأربعين وأربعمائة » خطأ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٠ ، الفوائد البهية ١١٣ .

وذكر الكفوى واللكنوى ، أنه كان من كبار فقهاء ما وراء النهر ، وكان يرجع إليه فى أكثر الوقائع والنوازل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٤١ .

(٤) فى م : « جديد » .

٨٨٣
عبد الواحد*

• قال فى « القُنْيَة » : قال عبد الواحد ، (١)فى صلاته(١) إذا علم أىَّ صلاةٍ يُصَلِّى : قال محمد بن سَلَمة(٢) : هذا القَدْرُ(٣) نِيَّةٌ ، وكذا فى الصوم . والأصَحُّ أنه لا يكون نِيَّةً ؛ لأنَّ النِّيَّةَ غيرُ العِلْمِ بها ، ألا تَرَى أنَّ مَن عَلِمَ الكُفْرَ لا يكفُرُ ، ومَن نَواهُ يكفرُ ، والمُسافر إذا علم الإقامةَ لا يصير مُقِيمًا ، ولو نَواها يَصير مُقيمًا [١٢١ ظ] .

قلتُ : لا أدْرِى أهو أحدُ الجماعةِ المذكورين قبلَه ، أم غيرهم ؟

* * *

٨٨٤
عبد الوارث بن سعيد التَّمِيمِىّ العَنْبَرِى**

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٢ .

(١ - ١) فى م : « فى نية صلاته » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « سلم » ، وفى م : « سلام » والمثبت فى : ا . وتأتى ترجمته برقم ١٣١٧ .

(٣) فى م زيادة : « يكفى منه » .

** ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٤١/١ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٤٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١١٨ ، الجرح والتعديل ٧٥/٣ ، ٧٦ ، الأنساب ١١ و ، الكامل ١٥٣/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٧/١ ، ٢٥٨ ، ميزان الاعتدال ٦٧٧/١ ، العبر ٢٧٦/١ ، دول الإسلام ١١٦/١ ، مرآة الجنان ٣٧٨/١ ، البداية والنهاية ١٧٦/١٠ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١ - ٤٤٣ ، تقريب التهذيب ٥٢٧/١ ، طبقات =

وحكايتُه[1] مشهورةٌ مع أبى حنيفة وابنِ أبى لَيْلى وابنِ شُبْرُمَة .
روَى عنه مُعَلَّى[2] بن منصور .
قال ابنُ سعد : ثِقَةٌ ، حُجَّة .
مات سنة ثمانين ومائة ، فى المُحرَّم ، بالبصرة .
روَى له الجماعةُ .

* * *

٨٨٥
عبد الوهَّاب بن الأشْعَث بن نصر
ابن سَوْرَة بن عَرَفة الذَّخِينَوِىّ ، أبو محمد*

قال السَّمْعانِىّ : رحَل فى طلب الحديث ، ورَوَى عن أبى حاتم الرّازِىّ ، والحسن بن عَرَفة ، وغيرِهما .
روَى عنه محمد بن جعفر بن الأشْعَث .
ومات قبلَ الثلاثمائة .
هكذا ذكره فى باب الذَّال والخاء المُعْجَمتين ، وَذكره فى باب الرَّاء المُهْملة والخاء المُعْجَمة : الرَّخِينُوِىّ ؛ قريةٌ مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، منها عبد الوهَّاب

= الحفاظ ، للسيوطى ١١٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٣ ، شذرات الذهب ١/٢٩٣ .
ويقال له : « التنورى » ، وكنيته : « أبو عبيدة » .
(١) سقطت واو العطف من : ا .
(٢) فى م : « يعلى » تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٦٨٠ .
* ترجمته فى : الأنساب ٢٣٩ ظ ، ٢٥٠ ظ ، اللباب ١/٤٤٢ ، ٤٦٣ ، معجم البلدان ١/٧١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥١ .

ابنِ الأشْعَث الحنفىّ ، يَرْوِى عن أبى علىّ[1] الحسن بن علىّ بن سِباع الأَنْدَاقِىّ .

* * *

٨٨٦
عبد الوهَّاب بـن محمد بن أحمد بن نصر النَّسَفِىّ*

القاضى ، الفقيهُ ، الفاضل ، مِن كفاةِ[2] الرِّجال .

قَدِم نَيْسابُور ، وتفقَّه بها علَى الإمام القاضى عمادِ الإسْلام صاعِد[3] ، وغيرِه .

وَلِى قضاءَ مَرْوَ سنتيْن[4] .

وسمع بنَيْسابُور ، وتَوَلَّى قضاءَها أيضًا سنتين[4] .

وتُوُفِّى بِمَرْوَ ، وحدَّث .

* * *

---

(١) سقط من : م ، وهو فى : سائر الأصول ، والأنساب ، واللباب .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٥ .

(٢) فى م : « كبار » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٦٥٨ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

(٤) فى الأصل : « سنين » .

٨٨٧

عبد الوهَّاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البَلْخِىّ الأصْل ، الحلَبِىّ المَوْلِد ، [فتح الدين ابن] نِظام الدين*

شيخُنا ، كان فقيهًا حنفيًّا .

أمَّ بالمدرسة الأشْـرَفِيَّة للطَّائفة الحنفيَّة .

وكان عنده نَباهةٌ ، وقُوَّةُ ذِهْنٍ ، مع كِبَرِ سِنِّه[١] .

وهو من بيت العلم ؛ أبوه مِن كبار فُقَهاء الحنفيَّة ، يأتى فى بابه .

حدَّث عن والدِه [٢]بـ « جُزْء ابن نُجَيد »[٢] ، سمعتُه[٣] عليه .

وتفقَّه على والدِه .

مَوْلِدُه نصف ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

ومات فى سابع عشر رجب الفَرْد ، سنة عشرين ، بالأشْرَفِيَّة ، خارج القاهرة .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٨ .

وما بين المعقوفين تكملة يصح بها السياق ؛ إذ الملقب بنظام الدين والده ، كما سيأتى فى ترجمته ، وانظر الدرر (الموضع السابق) .

(١) فى م : « سن » .

(٢ - ٢) فى م : « محمد بن محمد » خطأ .

(٣) فى الأصل : « سمعه » ، وفى م : « سمعت » ، والصواب فى : ا ، ويأتى ما يؤيده فى ترجمة والده .

٨٨٨

عبد الوهَّاب الحنفىّ

الدِّمَشْقِىّ*

قال ابنُ النَّجّار : رَوَى ببغداد شيئًا من شعر يحيى بن سلامة الحَصْكَفِىّ[1] الخطيب ، وأبى الحسين أحمد بن مُفْلِح الأَطْرَابُلُسِىّ .

كتب إلىَّ أبو عبد الله الكاتب[2] ، ونقلتُه مِن خطِّه : أَنْشَدنا الفقيهُ عبد الوهَّاب الدِّمَشْقِىّ الحنفىّ ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة خمسين وخمسمائة[3] .

وساق له شِعْرًا بروايته عن غيرِه .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦١ .

(١) فى النسخ : « الحصفكى » خطأ .

وهو أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفى ، من شعراء الخريدة ، توفى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

خريدة القصر (قسم الشام) ٢/٤٧١- ٥٤٠ .

(٢) أى العماد الكاتب ، والخبر والشعر فى الخريدة (قسم الشام) ٢/٤٧٤ ، ٤٧٥ .

(٣) تمام الكلام فى الخريدة : « قال : أنشدنى الخطيب يحيى بن سلامة ، بميافارقين لنفسه ، من قصيدة شيعية شائعة ، رائقة رائعة ، أولها : » . ثم ساق العماد الشعر .

٨٨٩

عبد الوهَّاب بن يوسف بن على بن الحسين
أبو محمد ، ابن النَّحَّاس ، الدِّمَشْقِىّ
الحاكمُ ، المعروفُ بالبَدْر المِجَنّ*

تفقَّه علَى الشيخ غَالِى[1] بن إبراهيم الغَزْنَوِىّ ، بحلَب . وقد قيل : إنه قرأ على[2] البَلْخِىّ .

[١٢٢ و] تفقَّه عليه محمودُ بن هبة الله ، وحُذَيفة[3] بن سليمان ، الحنفيَّان ، ومحمود يأتى[4] ، وحُذَيفة تقدَّم[5] .

سمع بحلَب ، ودمشق ، وحدَّث .

وسمع « مُسْنَد أبى حنيفة » لابن خسْرُوَا البَلْخِىّ ، عن رجلٍ ، عنه .

روَى عنه أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد العزيز اللَّخْمِىّ الحَنَفِىّ ، وغيرُه .

قال ابنُ الْعَدِيم : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة ، وبرَع فى الفِقْه ، وأفْتَى .

---

* ترجمته فى : حسن المحاضرة ٤٦٤/١ ، ٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٩ ، شذرات الذهب ٣٤١/٤ ، ٣٤٢ .

وفى م : « المعروف بالبدر بن المجن » ، والصواب فى سائر الأصول ، وانظر : « ابن المجن » فى الأبناء ، آخر الكتاب .

(١) فى النسخ : « عالى » ، وهو تصحيف ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٩٢ .

(٢) فى م زيادة : « الشيخ » .

(٣) فى النسخ : « خليفة » خطأ ، وسبق فى حذيفة أنه تفقه بحلب على عبد الوهاب هذا .

(٤) برقم ١٦٣٦ .

(٥) برقم ٤٢٢ .

وكان وَحِيدًا[1] فى مُناظَرتِه ، فَرِيدًا فـى مُحاوَرَتِه ، ناظَر الفُحول الوارِدين مِن وَراء النَّهْر وخُراسان فى التَّدْرِيس بمُدُن الشَّام .

ثم سافر إلى القاهرة ، ودرَّس بالمدرسة المعروفة بدار المأْمُون[2] .

ومات بالقاهرة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ويأتى ابنه محمد[3] .

* * *

٨٩٠

عبد الوهاب بن يوسف

الإمام ، بدر الدين*

أُسْتاذ جعفر ابن أبى على الحسن بن إبراهيم ، المذكور فى حرف الجيم[4] .

* * *

---

(١) فى حسن المحاضرة : « مجيدا » .

(٢) أى الوزير المأمون البطائحى ، وهى المدرسة السيوفية . انظر خطط المقريزى ٣٦٤/٢ .

(٣) برقم ١٣٩١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٠ .

(٤) برقم ٣٩٩ .

باب من اسمه عبيد الله

٨٩١

عُبَيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك
ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مَرْوان
ابن محمد بن أحمد بن مَحْبوب بن الوليد بن عُبادة
ابن الصَّامِت المَحْبُوبِىّ الإمام ، جمال الدين ،
المعروف بأبى حنيفة الثَّانى*

قال الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتلِف والمُخْتلِف » : عالِمُ الشَّرْق[1] ، شيخُ الحنفيَّة .

ذكره فى العُبادِىّ ؛ نِسْبة إلى عُبادة بن الصَّامِت .

مَوْلِدُه فى خامس عشرين جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

ومات ليلة الخميس ، ثامن جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاثين وستمائة ، وصلَّى عليه ابنُه الإمام شمس الدين أحمد ، وتقدّم فى بابه[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٥/١٢٠ ، دول الإسلام ٢/١٣٥ ، المشتبه ٤٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٢ ، شذرات الذهب ٥/١٣٧ ، الفوائد البهية ١٠٨ .

(١) فى المشتبه : « المشرق » .

(٢) برقم ١٣٧ .

٨٩٢

عُبَيْد الله بن أحمد قاضى القضاة*

تكلَّم معه الطَّائِعُ أن يتولَّى وَزارتَه فلم يفْعَلْ .

وتُوُفِّىَ فى صفَر ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

تفقَّه عَلَى الإمام شمس الأئمَّة أبى الفضل[١] الْجَابِرِىّ الزَّرَنْجرِىّ ، وعَلَى الإمام أبى المَحاسِن الحسن بن منصور بن محمود الأُوزْجَنْدِىّ قاضى خَان[٢] .

تفقه عليه سعيد بن المُطَهَّر البَاخَرْزِىّ[٣] ، والقاضى محمد بن محمد ابن عمر العَدَوِىّ[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٣٦٤ .

قال التميمى بعد أن نقل الترجمة عن الجواهر : « كذا ترجم له فى الجواهر ، وفيه تناقض بين ، وخلط فاحش ، وهو أن تاريخ وفاة قاضيخان ووفاة الباخرزى ، وزمن الخليفة الطائع ووفاة صاحب الترجمة ، بينهما أزمنة وأوقات لا يمكن معها اجتماع بعضهم ببعض ، فإما أن يكون الخطأ فى ذكر الخليفة والتاريخ المذكور ، وإما فى ذكر من أخذ عنه صاحب الترجمة ، أو من أخذ عن صاحب الترجمة ممن ذكر ، ولا نطيل بذكر التواريخ المذكورة ، فإنها مذكورة فى هذا الكتاب فى تراجمهم ، فلتراجع ، والظاهر أنه قاضى القضاة الشهير بابن معروف » . ثم نقل ترجمة ابن معروف عن الخطيب والثعالبى والذهبى .

وانظر ترجمة ابن معروف فى تاريخ بغداد ١٠/٣٦٥- ٣٦٨ ، يتيمة الدهر ٣/١١٢- ١١٤ ، العبر ٣/١٨ .

(١) فى ترجمته التى تقدمت برقم ٣٨٠ أن كنيته « أبو الفضائل » ، واسمه بكر بن محمد ابن على ، توفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

(٢) كانت وفاة قاضيخان – على ما تقدم فى ترجمته رقم ٤٨٥ – سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

(٣) كانت وفاته – على ما تقدم فى ترجمته رقم ٦١٦– سنة تسع وخمسين وستمائة .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٥٠٦ .

قال أبو العَلاء الفَرَضيُّ : روَى لنا عنه العَلَّامةُ حافظ الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البُخَارِىّ[1] .

* * *

٨٩٣
عُبَيد الله بن أحمد بن عَساكِر
القاضى ، الحاجِبىّ*

كانتْ ولادتُه فى سنة ثمانين ومائة .

كان قاضيًا مِن جِهَةِ الواثِق .

قال الخطيبُ : ولم يزلْ قاضيًا إلى أن عَزَله جعفرٌ المُتوكِّل ، سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

(١) تأتى ترجمته برقم ١٥١٠ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

وقد اختلط الأمر على المصنف ، فإن أبا الفضل البخارى سمع من أبى الفضل عبد الله بن إبراهيم المحبوبى ، كما ذكر المصنف فى ترجمة البخارى ، وتقدمت ترجمة المحبوبى برقم ٨٩١ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٣١٨- ٣٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٣ .

واسمه فى تاريخ بغداد : « عبيد الله بن أحمد بن غالب » ، وذكر الخطيب أنه تنسب إليه سويقة غالب .

ويقال له: « الحاجبى » لأنه مولى الربيع الحاجب .

٨٩٤

عُبَيد الله بن الحسين

ابن دَلَّال بن دَلَهْم أبو الحسن ، الكَرْخِىّ*

كَرْخ جُدَّان[١] .

تَكَّرر ذكرُه فى « الهداية » .

انْتَهت إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة بعد أبى [١٢٢ ظ] خَازِم[٢] ، وأبى سعيد البَرْدَعِى[٣] ، وانْتشَرتْ أصحابُه .

وعنه أخذ أبو بكر الرَّازِىّ ، وأبو عبد الله الدَّامَغانىّ ، وأبو علىّ الشَّاشِىّ ، وأبو القاسم علىّ بن محمد التَّنُوخِىّ .

وكان كثيرَ الصَّوْم والصَّلاة ، صَبُورًا علَى الفقر والحاجَةِ .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ١٠/٣٥٣- ٣٥٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ ، الأنساب ٢٣٥ ظ ، ٤٧٨ ظ ، المنتظم ٦/٣٦٩ ، ٣٧٠ ، اللباب ١/٤٣٦ ، ٣/٣٥ ، الكامل ٨/٤٩٥ ، معجم البلدان ٤/٢٥٦ ، العبر ٢/٢٥٥ ، دول الإسلام ١/٢١١ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٥ ، مرآة الجنان ٢/٣٧٣ ، البداية والنهاية ١١/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، تاج التراجم ٣٩ ، لسان الميزان ٤/٩٨ ، ٩٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٥ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، ٥٧٠ ، شذرات الذهب ٢/٣٥٨ ، الفوائد البهية ١٠٨ ، ١٠٩ ، إيضاح المكنون ١/٣٥٤ ، هدية العارفين ١/٦٤٦ .

(١) كرخ جدان : بليد فى آخر ولاية العراق ، يناوح خانقين عن بعد ، وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق .

معجم البلدان ٤/٢٥٥ .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٧٥٨ .

(٣) هو أحمد بن الحسين ، تقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

ولمَّا أصابه الفالجُ آخِر عُمْرِه ، كتب أصحابُه إلى سَيْف الدَّوْلة ابن حَمْدان ، بما يُنْفِق عليه ، فعلم بذلك ، فبكى ، وقال : اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ رِزْقِى إلَّا مِنْ حيثُ عَوَّدْتَنى[1] . فمات قبل أن تصل إليه صِلَةُ سيف الدَّوْلة ، وهى عشرة آلاف درهم .

وكان مَن تَوَلَّى القضاءَ مِن أصحابِه هَجَرَه .

مَوْلِدُه سنة ستين ومائتين .

وتُوُفِّى ليلة النِّصْف من شعبان ، سنة أربعين وثلاثمائة .

ذكره فى « الأنساب » فى باب الدَّلَّال ، وفى باب الكَرْخِىّ .

* * *

٨٩٥

عُبَيد الله بن زياد الكُوفى*

قال : كان أبو حنيفة إذا جلس فى المَسْجد جاء سفيان بن سعيد الثَّوْرِىّ ، فقام إلى جانب الحَلْقة ، وغَطَّى رأسَه ، وسمع ما يدور من المسائل ، فأُعْلِم أبو حنيفة بذلك ، فقال : حدثنا أبو هذا القائم سعيدٌ الثورِىّ .

فلم يَعُدْ سفيانُ بَعْدُ إلى ذلك .

* * *

---

(١) فى ا : « دعوتنى » خطأ . وانظر تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٦ .

٨٩٦

عُبَيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن حاتم بن علويه بن سهل بن عيسى بن طلحة أبو نصر ، السِّجْزِىّ ، الوائِلىّ*

تقدّم والدُه[١] ، وهذا أحدُ الحُفَّاظ .

تفقَّه على والدِه .

قال السَّمْعانِىُّ : صاحب التَّصانيف والتَّخاريج .

مات بعد الأربعين وأربعمائة[٢] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب المتفقة ١٦٤ ، الأنساب ، لابن السمعانى ٥٧٨ و ، اللباب ٢٦١/٣ ، ٢٦٢ ، معجم البلدان ٨٩٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ١١١٨/٣- ١١٢٠ العبر ٢٠٦/٣ ، ٢٠٧ ، دول الإسلام ٢٦٢/١ ، المشتبه ٣٥٤ ، تبصير المنتبه ٧٢٧/٢ تاج التراجم ٣٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٧ ، كشف الظنون ٢/١ ، شذرات الذهب ٢٧١/٣ ، ٢٧٢ .

وفى الأصل ، ا : « عبيد الله بن سعيد بن حاتم أحمد » .

وفى م : « الشجرى » تصحيف .

و « الوائلى » تكملة من : م . وسبق فى ترجمة والده بيان هذه النسبة .

(١) برقم ٦١٤ .

(٢) ذكره الذهبى ومن نقل عنه ، فى وفيات سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

٨٩٧

عُبَيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان ، أبو القاسم الحَذَّاء*

مِنْ ذُرِّية عبد الله بن عامر بن كُرَيْز[١] ، الحافظُ المُتْقِن ، من أصحاب أبى حنيفة .

فاضلٌ ثَبْتٌ[٢] ، من بيت العِلم والوَعْظ والحديث .

وسمع ، وانْتخَب ، وجَمع الأبواب والكُتبَ والطُّرق .

وتفقَّه علَى القاضى أبى العلاء صاعِد .

وحدَّث عن أبيه ، عن جَدِّه .

ويأتى ابنُهُ محمد[٣] .

وتقدَّم أبوه عبد الله بن أحمد بن محمد[٤] ، وتقدَّم ابنُه صاعد بن عُبَيد الله[٥] أخو محمد[٦] .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٣/١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، تاج التراجم ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٨ .

وفى ا : « بن خشكان » ، والصواب فى سائر الأصول ، ومصادر الترجمة .

وضبط المصنف « حسكان » فى الأنساب ، بضم الحاء والسين المهملة ، وفى المشتبه ٢٦٥ ، وتبصير المنتبه ٢/٥٣١ : « وبمهملتين وفتح أوله حسكان ، فى نسب جماعة من النيسابوريين » .

(١) الصحابى ، المتوفى سنة سبع ، وقيل ثمان وخمسين . انظر أسد الغابة ٣/٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) فى م : « بيت » تصحيف .

(٣) برقم ١٣٩٥ .

(٤) برقم ٦٩١ .

(٥) برقم ٦٥٦ .

(٦) فى م : « وأخوه » خطأ .

رَوَى عنه أبو الحسن الحافظ الدَّارَقُطْنِى[1] .

* * *

٨٩٨

عُبَيْد الله بن عبد الله
أبو القاسم ، النَّضْرِىّ*

كان علَى قضاء نَسَفَ .

حدَّث عن أبيه .

وكان دَيِّنًا ، فاضلًا ، لم يقبلْ هَدِيَّةً بنَسَفَ .

ذكره السَّمْعانىُّ فى « الأنساب »[2] .

* * *

٨٩٩

عُبَيد الله بن عبد المجيد* *

أخذ الفِقْهَ عن زُفَر .

---

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وذكر الذهبى ، فى التذكرة ، أنه توفى بعد السبعين والأربعمائة . ونقل التميمى عن الصفدى أنه توفى فى حدود الثمانين والأربعمائة .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٦٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٩ .

وفى الأصل ، ا : « النصرى » ، وفى م : « البصرى » ، والتصويب من الأنساب ، وقيده التميمى أيضا فقال : « بالضاد المعجمة » .

وذكر التميمى أنه يقال له : « المروزى » أيضا .

(٢) قال التميمى بعد نقله كلام صاحب الجواهر : « وذكره الصلاح الصفدى ، فى تاريخه ، وقال : ناظر الكرَّاميَّة وكفَّرهم بين يدى سُبُكْتَكين ، صاحب غزنة ، وتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة » .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة =

ذكره أبو إسحاق الشِّيرازِىّ .

* * *

٩٠٠

عُبَيْد الله بن علىّ بن عُبيد الله الخَطِيبِىّ

أبو إسماعيل ابن أبى الحسن ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ الحنفىُّ ، المُلقَّب بقاضى القضاة ابن قاضى القضاة .

من بيت القضاء والرِّئاسة والخطابة والتَّقدُّم .

قدم بغداد ، فى ربيع الآخِرِ [١٢٣ و] ، من سنة إحدى وخمسمائة .

وحدَّث بها بـ « كتاب الأربعين » لابن المُقْرِىء ، عن أبى الطِّيِّب عبد الرزَّاق[1] ، سَمِعَه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خَسْرُوَا البَلْخِىّ ، فى آخَرِين .

= ٣٩١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٢٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ١٣/٣ ، العبر ٣٥٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٤/٧ تقريب التهذيب ٥٣٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٣ ، شذرات الذهب ٢٢/٢ .

وهو « أبو على الحنفى البصرى » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٦٠/٩ ، الكامل ٤٧١/١٠ ، ٤٧٢ ، العبر ٤/٤ ، دول الإسلام ٣١/٢ ، مرآة الجنان ١٧١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٢ ، شذرات الذهب ٤/٤ .

ويعرف بـ « قاضى أصبهان » .

(١) هو عبد الرزاق بن عمر بن سمه الأصبهانى التاجر ، المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . العبر ٢٤٢/٣ .

قرأتُ بخطِّ أبى بكر محمد بن أبى نصْر الكفتوانى[1] ، قال : قُتِل قاضى القضاة أبو إسماعيل عُبَيد الله بن علىّ بن عُبَيد الله الخَطِيبىّ ، بهَمَذَان ، يوم الجمعة ، ثالث صفر ، سنة اثنتين وخمسمائة ، قتلَه مُلْحِدٌ من المُلْحِدين .

وسمعتُ أبا نصر اليُونَارْتى[2] ، يقول : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، فى صفر .

ويأتى ابنُه محمد[3] ، وأبوه علىّ[4] .

* * *

٩٠١

عُبَيد الله بن عمر بن عيسى
الدَّبُوسِىّ ، أبو زيد*

صاحب « كتاب الأسرار » ، و « تَقْويم الأدِلَّة » ، وأَوَّل مَن وضع

---

(١) كذا فى النسخ ، ولم أجد هذه النسبة .

(٢) نسبة إلى قرية على باب أصبهان ، وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم ، حافظ ، مكثر ، فاضل ، توفى فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .
اللباب ٣/٣١٦ .

(٣) برقم ١٣٩٦ .

(٤) برقم ٩٨٣ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٢١ ظ ، ٢٢٢ و ، اللباب ١/٤١٠ ، معجم البلدان ٢/٥٤٦ ، وفيات الأعيان ٣/٤٨ ، العبر ٣/١٧١ ، البداية والنهاية ١٢/٤٦ ، ٤٧ ، تاج التراجم ٣٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧١ ، مفتاح السعادة ١/٣٠٧ ، ٣٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٩ ، كشف الظنون ١/٨٤ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٨ ، ٧٠٣ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، الفوائد البهية ١٠٩ .

واسمه فى بعض المصادر « عبد الله » ، وتقدم بهذا الاسم ، بعد ترجمة رقم ٧١٤ ، وتأتى تكملة ترجمته فى الكنى .

علمَ الخِلاف ، وأبْرزَه للوُجود .

رُوِىَ أنه ناظَر بعضَ الفُقَهاء ، فكان[1] كُلَّما أَلْزَمه أبو زيد تبَسَّم وضَحِك ، فأنشد أبو زيد[2] :

مَالِى إذا أَلْزَمْتُه حُجَّةً قابَلنِى بالضِّحْكِ والقَهْقَهَهْ[3]
إن كان ضِحْكُ المَرءِ مِنْ فِقْهِهِ فالدُّبُّ فى الصَّحْراءِ ما أَفْقَهَهْ[4]

قال السَّمْعانِيُّ : كان مِن كبار الحنفيَّة الفُقَهاء ، ممَّن يُضْرَب به المَثَل .

تُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة ثلاثين وأربعمائة ، وهو أحدُ القُضاةِ السَّبْعة .

ودَبُوسة[5] : بلدةٌ بين بُخارَى وسَمَرْقَندَ .

ورأيتُ بخَطٍّ ابن الظَّاهِرِىّ : تُوُفِّىَ يوم الخميس ، مُنْتَصَف جُمادَى الآخِرة ، من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[6] .

قال غيرُه : وهو ابنُ ثلاث وستين سنة .

* * *

(١) فى م : « وكان » .
(٢) البيتان فى : وفيات الأعيان ، وتاج التراجم ، ومفتاح السعادة ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية .
(٣) فى مفتاح السعادة : « ويروى : بالضحك والتبسمه » .
(٤) فى م : « فالذئب فى الصحراء » وفى مفتاح السعادة : « فالضب فى الصحراء » ، وفيه أيضا : « ويروى : فى الصحراء ما أفهمه » .
(٥) كذا فى النسخ ، وفى الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « دوسيه » .
(٦) أورد طاش كبرى زاده ، هذا الخبر فى مفتاح السعادة ، بصيغة التمريض .

٩٠٢

عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد

أبو القاسم ، القاضى ، البُخَارِىّ ، الكُلابَاذِىّ*

مِن أعْيان القُضاة بخُرَاسان .

وَلِىَ قضاءَ مَرْوَ ، وهَرَاةَ ، وسَمَرْقَنْدَ ، والشَّاشِ ، وفَرْغانَة ، وبَلْخَ ، (١ثم قُلِّدَ١) بعد ذلك قَضاءَ بُخارَى ، فصار قاضِىَ القُضاة .

سمع منه الحاكمُ النَّيْسابُورِىّ ، وذكَرَه فى « تاريخ نَيْسابُور » ، فقال : دخلتُ بُخارَى سنة خمس وخمسين ، وهو علَى القضاءِ بها .

وكان أبوه وَلِىَ قضاءَ بُخارَى سبعَ سنين ، وكنتُ أسْمعهم يقولُون فى مساجِدِهم ومَجالسهم : اللَّهُمَّ اغْفِرْ للقاضى الكُلابَاذِىّ محمد بن أحمد . يَعْنُون أباه ، فَحُسِدَ[٢] على ذلك ، فقال بعضُهم لأهلِ بُخارَى : أبو القاسم عبيد الله رجلٌ مُعْتَزِلِىّ . فالْتَمَسُوا عَزْلَه عن بُخارَى ، فقُلِّد نَيْسابُور إجْلالًا لِمَحَلِّه ، ولم يعْزِلُوه إلّا بولايةٍ ، فوَرَدَها قاضِيًا ، فى ذى القَعْدة ، سنة سبع وخمسين ، فحدَّث ، وانْتُخِبَ[٣] عليه ، وذلك فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

قال : ثم لَحِقَه مَوْجِدَةٌ[٤] ، فاسْتَخْلف بنَيْسابُور ، فى سنة ستين وثلاثمائة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٤ .
وسقط من ا : « القاضى » .

(١- ١) فى ا : « وقلد » .

(٢) فى م : « محمدا » خطأ .

(٣) فى م : « وانيخت » خطأ .

(٤) فى م : « بنو جده » خطأ .

وترَكَ العملَ على خَلِيفته ، وخرَج إلى بُخارَى ، واسْتَعْفَى عن قَضاء نَيْسابُور .

قال : ولو فعل هذا غيرُه لَعُمِلَ فى دَمِهِ ، لكنَّهم[1] [١٢٣ ظ] احْتَمَلُّوه إجْلالًا لِمَحَلِّه ، فلزم مَنْزِلَه ، ولم يتقلَّد بعد ذلك لهم عَمَلًا .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة (٢تسع وستين٢) وثلاثمائة .

ويأتى أبوه محمد بن أحمد[3] .

* * *

٩٠٣
عُبَيْد الله بن محمد بن الحارث الهَرَوِىّ*

سمع أبا عَطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأَزْدِىّ الجَوْهَرِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِهِ » : كتب إلىَّ بالإجازة غيرَ مَرَّة ، فى سنة ثلاثين وخمسمائة .

ومات فى عَشْرِ الأربعين[4] .

* * *

---

(١) فى النسخ : « لكنه » ، والمثبت من الطبقات السنية .

(٢- ٢) فى الأصل : « خمس وسبعين » ، وفى م : « تسع وستين » والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(٣) برقم ١٢٢٣ .

* ترجمته فى : التحبير ، للسمعانى ١/٣٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٥ .
وكنيته : « أبو عدنان » .

(٤) بعد هذا فى التحبير : « فإنى لم ألحقه فى سنة أربعين » .

٩٠٤

عُبَيْد الله بن محمد بن سعد

جمال الدين*

أُسْتاذ جعفر ابن أبى علىّ الحسن بن إبراهيم[١] .

* * *

٩٠٥

عُبَيْد الله بن محمد بن سعيد بن محمد

ابن عبد الله**

عُرِف والدُه بالأعْمَش ، يأتى[٢] .

تفقَّه مع الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ ، علَى أبيه محمد بن سعيد .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٦ .

وفى م : « كمال الدين » تحريف .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩ ، وفيها أنه تفقه على : « عبد الله بن محمد بن سعد الله » ، وتقدمت ترجمة عبد الله هذا برقم ٧٢٦ ، وأعاده المصنف هنا باسم : « عبيد الله » . وكانت وفاة جعفر تلميذ المترجم سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٧ .

وكنيته : « أبو القاسم » كما يأتى فى ترجمة والده .

(٢) برقم ١٣١٤ .

٩٠٦

عُبَيْد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن
أبو محمد ، الدَّامَغانىّ*

ابن أُخْت قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن علىّ الدَّامَغانِىّ .

شهد عند خالِه ، يوم الثلاثاء ، السَّادس والعشْرين من ربيع الآخِر ، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، فقبِل شهادتَه ، ثم وَلَّاه القضاءَ بربع الكَرْخ ، فى يوم الثُّلاثاء ، تاسع عشر رجب ، سنة سبعين وأربعمائة .

وكان صالحًا ، وَرِعًا ، عفيفًا .

سمع أبا القاسم علىَّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ علَى المُرْتَضَى بن حاتم بمصر ، عن السِّلَفِىّ ، قال : ذكر لى عُبَيْد الله بن محمد الدَّامَغانىّ ، أنَّ مَوْلِدَه بالدَّامَغان ، سنة ثلاث وعشرين . كذا فى الأصل .

قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع بن فارِس » بخَطِّه : مات القاضى أبو محمد عُبَيد الله بن محمد بن طلحة الدَّامَغانىّ ، فى ليلة الاثنين ، السابع والعشرين من صفر ، سنة اثنتين وخمسمائة ، ودُفِن مِن الغَدِ بمقبرة الخَيْزُران ، عند قبر أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٨ .
وفى م : « طلحة بن الحسين » .

٩٠٧

عُبَيْد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن السَّاوِىّ ، أبو محمد بن أبى محمد بن أبى الفتح بن أبى سعيد ، القاضى*

قال الحافظُ أبو عبد الله[1] محمد الزَّيْنَبِىّ : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى المُحرَّم ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

وقال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى المُحرَّم سنة اثنتى[2] عشرة وخمسمائة .

سمع من أبى القاسم ابن الحُصَيْن ، وعبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : وحدَّث بكتاب « السُّنَن » لأبى داود ، وكتاب

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢/١٩٤- ١٩٦ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٢٣ ، ٢٤ ، المختصر المحتاج إليه ٢/١٨٦ ، ١٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٩ .

وهكذا فى النسخ : « أبو محمد بن أبى محمد بن أبى الفتح بن أبى سعيد » ، وفى التكملة : « أبو محمد بن أبى الفتح بن أبى سعد » ، وظنى أن ذلك الصواب .

(١) فى ا ، م : « أبو عبيد الله » والمثبت فى الأصل .

وظنى أن الصواب : « أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثى » صاحب ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

(٢) فى حاشية التكملة ، نقلا عن تاريخ ابن النجار : « سألت القاضى أبا محمد الساوى عن مولده ، فقال : فى محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ورأيت بخط أبى سعد ابن حمدون ، قال : سألت ابن الساوى عن مولده ، فقال : فى محرم سنة ثلاث عشرة . فالله أعلم بالصحيح » .

« السير »[1] للزُّبَيْرِ بن بَكَّار ، عن أبى الحسين بن الفَرَّاء .

قال ابن الزَّيْنَبِى[2] : سمع منه قبلَنا الحافظُ عمر القُرَشِىّ ، وسمعْنا منه .

قال ابنُ النَّجَّار : وكان فقيهًا فاضلًا على مذهب أبى حنيفة ، عارفًا بالأحْكام والقضايا ، وَرِعًا مُتديِّنًا ، عفيفًا ، نَزِهًا .

تُوُفىَ سنة ست وتسعين وخمسمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة .

* * *

٩٠٨

عُبَيْد الله بن محمد بن منصور [١٢٤ و]
أبو القاسم ، المَتُّوثِىّ*

رَوَى عنه أبو نصر عبد الكريم الشِّيرازِىّ ، فى « فوائِده »[3] .

* * *

---

(١) فى الطبقات السنية : « السيرة » .
ولم أجد للزبير بن بكار كتابا بهذا الاسم ، ولعله يريد كتابه فى أخبار العرب وأيامها ، أو كتابه فى نسب قريش وأخبارها .
انظر مقدمة أستاذنا محمود محمد شاكر لكتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها .
(٢) انظر الحاشية الأولى فى هذه الترجمة .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٢ .
(٣) فى حاشية الأصل بخط مغاير : « عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، مصنف الوقاية وشرحها ، وله التنقيح وشرحه التوضيح ، أهل بيت علم وفضل » .
وقد ترجم التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، عبيد الله بن مسعود هذا برقم ١٣٩٢ ، ونقل حاشية وجدها بهامش بعض نسخ الجواهر ، فى الألقاب ، بخط محمد ابن محمد بن إلياس ، تتعلق بتحقيق نسبة الوقاية إلى مؤلفها .
وانظر ما يأتى فى الألقاب ، فى ترجمة « تاج الشريعة » برقم ٢٠٦٨ .

٩٠٩

عُبَيْد الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القَزْوِينِىّ ، أبو الوفاء ، الواعظ*

مِن أهل أصْبَهان .

قال ابنُ النَّجَّار : يُعْرَف بابن شفروه[١] .

أخو[٢] رزقِ الله ، تقدَّم[٣] ، وأخو[٤] فضلِ الله ، يأتى[٥] ، وولدُه الحسين تقدَّم[٦] .

كان مِن أعْيان أهل بَلَدِهِ فضلًا ، وعلمًا وأدبًا .

وكان يَعِظُ علَى الكُرْسِىّ بكلامٍ مَلِيح ، وله النَّظْم والنَّثْر الحسن[٧] ، وكان فَصِيحًا ، بَلِيغًا ، ظَرِيفًا ، لَطِيفًا .

ذكر لى ولدُه أبو عبد الله الحسين ، أنه دخَل حاجًّا، عِدَّة مِرَار ، وأنه أقام ببغداد سنةً ، وعقَد بها مجلسَ الوَعْظ ، بالمدرسة التَّاجِيَّة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القَزْوِينِىّ ، بأصْبَهان ، أنشدنى والدى ، ببغداد على المِنْبَر ، فى المدرسة التَّاجِيَّةِ ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٤ .

(١) فى م : « سقروه » ، ويأتى فى الأبناء ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٥٠٥ .

(٢) فى م : « أخوه » .

(٣) برقم ٥٩٠ .

(٤) فى م : « أخوه » .

(٥) برقم ١٠٩٩ .

(٦) برقم ٥٠٥ .

(٧) سقط من الأصل .

مُرْتجلًا لنفسه ، وقد دَنَتِ الشمسُ للغروب ، وكان سَاعَتَئِذٍ شرعَ فى مَناقب علىٍّ ، رضى الله عنه[1] :

لا تَعْجَلى يا شمسُ حتَّى ينْتَهِى　　مَدْحِى لِفَضْلِ المُرْتضَى ولنُبْلِهِ[2]
يَثْنِى عِنَانَك إن غَرَبْتِ ثناؤُهُ　　أنسِيتِ يومَك إذْ رُدِدْتِ لأجْلِهِ[3]
إن كان لِلْمَوْلَى وُقوفُك فَلْيَكُنْ　　هذا الوُقُوفُ لِخَيْلِهِ ولِرَجْلِهِ[4]

ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن عبدِ الله ، أن والدَه تُوُفِّى بِشِيرَاز ، فى نصف شعبان ، سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وأنَّ مَوْلِدَه كان تقديرًا سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٩١٠
عُبَيْد الله البَلْخِىّ الأُصُولِىّ *

مِن المُتقدِّمين .

له ذِكْرٌ فى(٥« نتائج العُقول٥) من كتب الأُصول » .

* * *

---

(١) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٢) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « فضلى لمدح المرتضى ولنجله » ، والمثبت من : م .
(٣) فى م : « أنسيت يوما قد رددت لأجله » .
(٤) فى الأصل ، ا : « هذا الوقت » خطأ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٦ .
(٥-٥) فى م : « تاريخ المعقول » تصحيف .

باب من اسمه عبيد

٩١١

عُبَيْد بن غَنّام بن حفص بن غِياث*

أبوه غَنَّام يأتى[١] ، وجَدُّه حفص بن غِياث تقدَّم[٢] .

روَى عُبَيد عن أبيه ، وتفقَّه عليه[٣] .

* * *

٩١٢

عُبَيْد ابن أبى أُمَيَّة

الطنَافِسِىّ * *

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : ثِقَةٌ ، حدَّث .

---

* ترجمته فى : العبر ١٠٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٨ ، شذرات الذهب ٢٢٥/٢ .

وهو : « أبو محمد الكوفى » .

(١) برقم ١٠٩٤ .

(٢) برقم ٥٣٠ .

(٣) كانت وفاة عبيد بن غنام سنة سبع وتسعين ومائتين .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٤٤١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٥٩/٧ ، ٦٠ ، تقريب التهذيب ٥٤١/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٧ .

وانظر : الأنساب ٣٧١ ظ ، ٣٧٢ و ، واللباب ٩٠/٢ .

وهو : « الحنفى ، ويقال : الإيادى ، اللحام ، الكوفى ، أبو الفضل » .

قلتُ : وأولادُه الأربعةُ ؛ إدريس تقدَّم[1] ، وعمر ، ومحمـد ، ويَعْلَى ، يأتى كلُّ واحدٍ فى بابه[2] .

أهلُ بيتٍ ، علماءُ ، فضلاء .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : كلُّهم ثِقاتٌ[3] .

* * *

(١) برقم ٢٩٠ .

(٢) يأتى عمر برقم ١٠٥٨ ، ومحمد برقم ١٣٩٧ ، ويعلى برقم ١٨٣٠ .

(٣) ذكر ابن حجر فى التقريب وفاته ، فقال : « مات سنة خمسين » أى ومائة .

باب من اسمه عتبة وعتيق

٩١٣

عُتْبة بن خَيْثَمة بن محمد بن حاتم بن خَيْثمة بن الحسن بن عَوْف بن حَنْظَلة النَّيسابُورِىّ الإمام ، القاضى ، أبو الهَيثَم*

المشهور بكُنيَته .

أُستاذ الفقهاء والقُضاة ، عَدِيمُ النَّظِيرِ فى [١٢٤ ظ] الفقْه والتَّدْريس والفتوى .

تولَّى القضاء سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، إلى سنة خمس وأربعمائة ، فأجْراه أحْسنَ مَجْرَى .

ومات فى سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة ست وأربعمائة .

تفقَّه علَى الأستاذ أبى الحسين قاضى الحرميْن[١] .

[٢]قال الحاكِم[٢] : فصار أوْحَد عصْرِه ، حتى لم يَبْقَ بخُرَاسان قاضٍ على مذهب الكُوفيِّين إلَّا وهو ينْتَمِى إليه .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٣/٩٤ ، ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٩٨ ، شذرات الذهب ٣/١٨١ ، الفوائد البهية ١٢٥ .
وفى نسبه : « التميمى » .
وتأتى لترجمته بقية فى الكنى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، وتقدمت ترجمته برقم ٢١١ .

(٢- ٢) سقط من : ا .

٩١٤

عُتْبة بن عبَيد الله
أبو السَّائِب*

كان قاضىَ القُضاة بالأنْبار(١) وهِيت ، بعد الأربعين وثلاثمائة .

* * *

٩١٥

عَتِيق بن داود الْيَمانِىّ * *

صاحبُ « الرِّسالة » المشهورة ، فى فَضْل أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٩٩ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر المضية من غير زيادة ، وذكر الخطيب البغدادى فى تاريخه ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، أنه كان شافعى المذهب . وروى الخطيب أنه توفى سنة خمسين وثلاثمائة .

وإنما ذكرناه بعد الوقوف على مذهبه للتنبيه عليه . والله تعالى أعلم » .

وترجمة عتبة هذا فى تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٠- ٣٢٢. وفيه : « عتبة بن عبد الله » .

وترجمه ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(١) فى م : « بانبار » خطأ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٠ ، هدية العارفين ١/ ٦٥١ .

وذكر البغدادى أن وفاته كانت سنة ستين وأربعمائة .

٩١٦

عَتِيق بن عثمان ابن أبى بكر ابن أبى سعيد الخطيب ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

إمامٌ عفيفٌ صالحٌ ، حسَن السِّيرة ، عارِفٌ بمذهب أبى حنيفة ، نظيفٌ ، وَضِيءُ الظَّاهِر ، نَقِىُّ الباطِن .

وولادتُه فى حُدود سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، بسَمَرْقَنْد .

ووفاتُه بها ، فى الثامن عشر من شهر صفر ، سنة ست وخمسين[1] وخمسمائة .

ذكَره السَّمْعانِىُّ .

* * *

٩١٧

عَتِيق**

نَزِيل المَوْصِل .

ذكره الحافظُ الأزْدِىّ ، فى « طبقات أهل الموصل » ، وقال : كان يُفْتِى بالمَوْصِل بِرَأْىِ أبى حنيفة وأبى يوسف .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠١ .

(١) سقط من : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٢ .

وله ذكر فى تاريخ الموصل ، للأزدى ٢٨٥ .

وبين هذه الترجمة والتالية لها تقديم وتأخير فى الأصل .

وروَى كُتُبَ أبى يوسف .

ومات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٩١٨

عُتَيْق

ـ بضَمِّ العَيْن وفتح التَّاء ـ

القاضى ، أبو طَاهر ، سعيد الرَّازِى*

حدث عن أبى العباس أحمد النَّاطِفِى[1] .

من كبار الحنفيَّة المشهورين .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٣ .

ولعل : « عتيق » لقبه ، فإن اسمه فى الترجمة ذاتها : « سعيد » ، أو لعل له اسمين .

(١) كانت وفاة الناطفى ـ على ما تقدم فى ترجمته برقم ٢٢١ ـ سنة ست وأربعين وأربعمائة .

باب من اسمه عثمان

٩١٩

عثمان بن إبراهيم بن عليّ بن نصر بن إسماعيل الخُواقَندِيّ ، الأُستاذ*

أحدُ مَشايخ فَرْغانة .

تفقَّه ببُخارَى علَى بُرْهانِ الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[1] .

قال صاحبُ « الهداية »[2] : قرأتُ عليه أشياء من الفقْه وغيرِه ، وأجازَ لى مُشافهةً .

ذكَره صاحبُ « الهداية » فى « مَشْيخَتِه » .

والخُواقَنْد : بَلْدةٌ مِن فَرْغانةَ .

وأخوه محمد بن إبراهيم بن عليّ بن نصر ، يأتى[3] .

* * *

٩٢٠

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رَجاء الفَضْلِيّ ، البُخارِيّ**

قال السَّمْعانيّ : كان مِن أَوْلاد الأئمَّة .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٤ .

(١) أى ابن مازه .

(٢) توفى صاحب الهداية على بن أبى بكر بن عبد الجليل ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(٣) برقم ١١٤١ .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ ظ ، اللباب ٢/٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٥ .

سمع القاضىَ عَلِيًّا[1] السُّغْدِىَّ .
روَى عنه جماعةٌ كثيرة ببُخارى وسَمَرْقَنْد .
وعاش كثيرًا [2]حتى حدث بالكثير[2] .
وُلِد فى رمضان ، سنة ست وعشرين وأربعمائة .
وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة ثمان وخمسمائة .
تقدَّم ابنُه عبد العزيز[3] .
ويأتى لعثمان هذا زيادةٌ فى ترجمته فى الأنْساب ، فى « الفَضْلِىّ » .

* * *

٩٢١
عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد
الخَلِيلِىّ ، الخُلْمِىّ*

المعروف بخطيب خُلْم .
قال [١٢٥ و] السَّمْعانىّ : إمامٌ فَقِيهٌ ، فاضلٌ ، مُفْتٍ ، مناظِرٌ .
وَلِىَ الخطابةَ ببَلْخَ ، وصار شيخَ الإسلام بها .
تفقَّه علَى الإمام أبى بكر محمد بن أحمد بن على القَزَّاز ، وسمع الحديثَ منه .

---

(١) فى النسخ : « على » . وهو أبو الحسن على بن الحسين بن محمد ، كما جاء فى الأنساب واللباب ، وكما سيأتى فى ترجمة « الفضلى » من الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٩ .
(٢- ٢) سقط من : م .
(٣) برقم ٨٢٤ .
* ترجمته فى : التحبير ، للسمعانى ١/٥٤٥ ، ٥٤٦ ، معجم البلدان ٢/٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٧ .
وفى م : « الحلبى » مكان : « الخليلى » خطأ .

كتبَ إلىَّ الإجازةَ من بَلْخَ بخَطِّهِ ، فى ذى القَعْدة ، سنة تسْع وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بعد هذا التاريخ .

وتقدم أبوه أحمد بن محمد الخُلْمِىّ[1] .

* * *

٩٢٢

عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ*

ابنُ أخِى شيخِنا إبراهيم ، تقدَّم[2] .

وتقدَّم أبوه أحمد الإمام أبو العباس[3] .

تفقَّه يَسِيرًا ، وبَكَّر به أبوه فأحْضَره على أبى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّانِىّ ، وعبد الله ابن عَلَّاق[4] ، وأسْمَعه من عبد العزيز بن عبد المنعم الحَلَاوِىّ ، والإمام أبى بكر محمد بن إبراهيم المَقْدِسِىّ .

سمع الكثير ، وكتبَ بخطِّه ، وقرَأ بنفسه .

---

(١) برقم ١٨٧ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٥ ، ١٦٦ ، الدرر الكامنة ٥٠/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، حسن المحاضرة ٣٩٣/١ ، الطبقات السنية برقم ١٤٠٨ .

وفى م : « الطاهرى » تصحيف .

(٢) برقم ٤٥ .

(٣) برقم ٢١٢ .

(٤) كانت وفاة عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، أى بعد ولادة المترجم بسنتين .

انظر العبر ٢٩٩/٥ .

وقال البِرْزَالِىّ : ذكر لى والدُه[1] فى سنة خمس وثمانين[2] ، أن شيوخَه ستمائة شيخ ، ثم ازْدَادُوا بعد ذلك .

مَوْلِدُه فى صفر ، وقيل : فى المحرَّم ، سنة سبعين وستمائة .

ومات فى ليلة يُسْفِر صباحُها عن سادس رجب ، سنة ثلاثين وسبعمائة ، بزاوية والدِه ، خارج باب البَحْر ، ودُفِن من الغَدِ ، خارج باب النَّصْر .

سمعتُ منه [3]الكثير ، وأجاز لى[3] غيرَ مَرَّةٍ ، وكتبَ لى بخَطِّه .

* * *

٩٢٣

عثمان بن عَتِيق
الإمام ، الشريف الحُسَيْنِىّ*

* * *

٩٢٤

عثمان بن علىّ بن بِشَارة بن عبد الله
الشِّبْلِىّ ، سابِقُ الدين ، الصَّالِحِىّ ، الحنفىّ**

وُلِد سنة اثنتين وسبعين .

---

(١) فى م : « ولده » خطأ .

(٢) أى وستمائة ، والمترجم فى الخامسة عشرة .

(٣- ٣) فى م : « الكتب وأجازنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤١٢ ، عن الجواهر .

** ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٩٨ ، الدرر الكامنة ٥٧/٣ ، الدارس ١٦٣/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٣ .

وهذه الترجمة من : م وحدها . وفيها : « السبكى » مكان : « الشبلى » تحريف .

(٤) أى وستمائة .

وسمع من الفَخْر[1] ، وغيره .

ووَلِىَ نَظَر الشِّبْلِيَّة[2] ، وحدَّث .

وكان له مَحافِيظُ ، ونظمٌ .

وكتب عنه ابنُ رافِع ، وغيرُه .

ومات فى جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقد أكْمَل ثلاثا وثمانين سنة .

* * *

٩٢٥

عثمان بن علىّ بن مِحْجَن بن يونس ، أبو عمر ، المُلَقَّب فخر الدين الإمام ، العلّامة ، أبو محمد الزَّيْلَعِىّ*

---

(١) أى ابن البخارى ، وهو على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الصالحى الحنبلى ، المتوفى سنة تسعين وستمائة .
العبر ٣٦٨/٥ ، ٣٦٩ .

(٢) من خوانق دمشق ، أنشأها شبل الدولة كافور المعظمى ، بسفح قاسيون .
الدارس ١٦٣/٢ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤١ ، حسن المحاضرة ٤٧٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٤ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٠٢٥/٢ ، ١٥١٥ ، الفوائد البهية ١١٥ ، ١١٦ ، إيضاح المكنون ١٧٧/١ ، هدية العارفين ٦٥٥/١ .

وأورد له المصنف كنيتين ، كما ترى ، وعنه نقل التميمى ، وكنيته فى تاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « أبو عمر » ، وفى الكتائب ، والفوائد : « أبو محمد » .

وذكر اللكنوى نسبته عن لب اللباب للسيوطى ، فقال : « والزيلعى ؛ نسبة إلى زيلع ، بفتح الزاى المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ثم اللام المفتوحة ثم العين المهملة : بلدة بساحل بحر الحبشة » . الفوائد البهية ١١٦ .

قدم القاهرةَ فى سنة خمس وسبعمائة ، فاضلًا[1] ، ورأَس بها ، ودرَّس ، وأَفْتَى ، وصنَّف ، وانْتَفَع الناسُ به ، ونشَرَ الفِقْه .

مات فى رمضان ، بقَرافة مصر ، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

* * *

٩٢٦

عثمان بن على بن محمد بن على
أبو عمرو ، البِيكَنْدِىّ ، البُخارىّ*

من أهل بُخارَى ، والدُه مِن بِيكَنْد .

قال السَّمعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، زاهدًا ، وَرِعًا ، عفيفًا ، كثيرَ العبادة والخير ، سليمَ الجانب ، مُتواضِعًا ، نَزِهَ النفس ، قانعًا باليسير .

تفقَّه علَى الإمام أبى بكر محمد بن [أحمد ابن][2] أبى سهل السَّرَخسِىّ ، وهو آخرُ مَن بَقِىَ ممن تفقَّه عليه .

سمع أبا بكر محمد بن الحسين البُخارِىّ ، المعروف ببَكْرَ خُواهَرْ زاده .

سمعتُ منه الكثيرَ ببُخارَى .

---

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية نقلا عن الجواهر : « وكان فاضلا » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٠٠ و ، العبر ٤/١٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٥ .
وكنيته من : م ، وهى فيها : « أبو عمر » ، والتصويب من الأنساب (المعلمى) ٢/٤٠٥ .

(٢) تكملة من الأنساب ، وتأتى ترجمة أبى بكر شمس الأئمة السرخسى برقم ١٢١٩ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه .

وأكثرُ ما سَمِعَه بإفادةِ خالِه محمد بن إبراهيم الخَبْرِى[1] .
وكانتْ ولادته فى شَوَّال ، سنة خمس وستين وأربعمائة ، ببُخارَى .
وتُوُفِّىَ بها ليلة الخميس ، فى تاسع شَوَّال ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن [2]مِن الغَد[2] ، عند خالِه .
وعثمان هذا مِن مَشايخ صاحبِ « الهداية »[3] ، وقد [١٢٥ ظ] ذكَره فى « مَشْيختِه » التى جمَعها لنفسِه ، وروى عنه ، عن شمسِ الأئمَّة السَّرَخسِىّ ، بسَنَدِه ، حديثًا مرفوعًا .

* * *

٩٢٧

عثمان بن مصطفى بن إبراهيم بن سليمان الْمارِدِينِىّ ، أبو عمرو ، فخر الدين ، الإمام ، العلَّامة*

شيخُ الحنفيَّة فى زمنه .
والدُ سيِّدنا وشيخِنا قاضى القضاة علاءِ الدِّين أبى الحسن علىّ ، والعلامةِ

---

(١) فى الأصل : « الحيرى » ، والكلمة بغير إعجام فى : ا ، والمثبت فى م .
وفى المشتبه ١٨٣ : « وبخاء معجمة وموحدة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخبرى الفارسى الصوفى ، له تصانيف كثيرة ، حدث عن السلفى ، وحدثونا عنه » .
وأشار إليه فى حاشية م . وليس فى الأنساب .
(٢- ٢) سقط من الأصل .
(٣) فى ا : « البداية » تحريف .
* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٥٦/١٤ ، الدرر الكامنة ٤٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٩٠/٩ ، ٢٩١ ، تاج التراجم ٤٠ ، ٤١ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، رقم ٤٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٦ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٨٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١١٥ .
=

تاج الدين أبى العباس أحمد ، وأحمد تقدَّم فى بابه[1] ، وأبو الحسن علىّ يأتى[2] .

وهو أيضًا جَدُّ سيدنا قاضى القضاة جمالِ الدين أبى محمد عبد الله بن علىّ[3] ، أمتَع الله ببقائه ، وعبد العزيز بن علىّ ، ومحمد بن أحمد ، وتقدَّم عبد العزيز فى بابه[4] ، ومحمد يأتى[5] .

بيتُ علماء فضلاء أئمَّة ، انْتَهتْ إليهم الرئاسةُ .

وسمع الإمامُ فخر الدين من الدِّمْياطِىّ ، والأَبَرْقُوهِىّ[6] .

حدَّث ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وتخرَّج عليه الخَلْقُ مِن الطَّلَبة .

وشَرَح « الجامع الكبير » ، ألْقاه بكَمالِه فى درس[7] المَنْصُورِيَّة .

تفقَّهْتُ عليه ، وقرأتُ عليه قِطْعةً من « الهداية » ، بالجامع الحاكِمِىّ ، وغيره .

مات سنة إحدى وثلاثين ، فى حادِى عشر رجب الفَرْد .

* * *

= واسمه فى هذه المصادر : « عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان » ، عدا كتائب أعلام الأخيار ، ففيه : « عثمان بن مصطفى بن سليمان » ونبه التميمى إلى إيراد المصنف له ، وقال : « والصواب ما ذكرناه » .

وانظر النجوم الزاهرة ١١/٩٩ وحاشيته ، و ٩/٢٩٠ .

(١) برقم ١٣٩ .

(٢) برقم ٩٨٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧١٢ .

(٤) برقم ٨٢٨ .

(٥) برقم ١١٨٠ .

(٦) بعد هذا فى ا زيادة : « وما احر » .

(٧) فى م : « دروس » ، والكلمة ساقطة من الأصل .

٩٢٨

عثمان بن منصور بن عبد الكريم الطّرازِىّ ، أبو عمرو*

من مَشايخ ما وراء النَّهْر .

نزَل بَلْخَ ، وسكَنها إلى حين وَفاتِه .

قال أبو سعد : روَى لنا عنه محمد بن الفضل الْمَارِشْكِيّ[1] ، بطُوسَ ، وقدِم نَيْسابُور ، وحدَّث بها .

قال : وهو رجل كبيرٌ ، جليلُ القَدْر ، مُناظِرٌ ، مُدَقِّق ، حسن الوَعْظ .

قدم بَغْداد حاجًّا ، ولَقِىَ الأكابر ، ورجع إلى بَلْخ ، فمات سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢١ .

ولعل « الطرازى » بفتح الطاء ، نسبة إلى الطراز ، مدينة على حد الترك ، كما سيأتى فى الأنساب » .

(١) فى النسخ : « المارسكى » .

وهو بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفى آخرها كاف ، هذه النسبة إلى مارشك ، وهى من قرى طوس .

اللباب ٧٩/٣ .

٩٢٩

عثمان بن يوسف بن أيُّوب
الكاشْغَرِى*

تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

سمع ببغداد ، وتقدَّم من الدّيوان فى مُهِمٍّ إلى دمشق ، [١] فى الأيَّام المُسْتَنْجِدِيَّة [١] ، إلى نُورِ الدين محمود بن زَنْكِى ، فحدَّث بدمشق .

سمع منه الشيخ أبو عمر[٢] محمد بن أحمد [٣]بن قُدامةَ ، وأخوه عبد الله ، شيْخَا الْحنابِلة ، والحافظُ عبد الغنِىّ بن عبد الواحد[٣] .

مات بوَاسِط ، فى حُدود سنة سبع وستين[٤] ، وقد جاوز السِّتِّين .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٢ .

(١- ١) فى م : « فى أيام المستنجد بالله » .

(٢) فى النسخ : « أبو عمرو » ، والتصويب من ترجمته فى التكملة لوفيات النقلة ، ٣٣٦/٣ ، والمصادر المذكورة فى حاشيته .

(٣- ٣) سقط من الأصل .

(٤) أى وخمسمائة .

باب من اسمه

عدنان ، وعزيز ، وعصام ، وعصمة ، وعطاء ، وعفَّان ، وعكرمة

٩٣٠

عَدْنان بن علىّ بن عمر الكَاسَانِىّ *

مِن أقْران شمس الأئمَّة الكَرْدَرِى[١] .

وأُستاذ أبى الفضل [٢]أشْرف الكاسَانىّ[٢] .

* * *

٩٣١

عَدْنان الْمَرْغِينَانِىّ * *

ذكَره فى « القُنْيَةِ » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٣ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الكاشانى » ، ويأتى فى الأنساب .

(١) توفى شمس الأئمة الكردرى سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، كما سيأتى فى ترجمته برقم ١٣٧٧ ، فالمترجم من رجال القرن السابع .

(٢- ٢) سقط من : ا . وتقدم برقم ٣٦٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

٩٣٢

عَزِيز*

● ذكر فى « القُنْيَة » ، عن جماعةٍ ، أن المُدَّعِى إذا أقام البَيِّنَة على أنَّ هذه الضَّيْعة التى فى يَدِه مِلْكُه ، وطالبَه القاضى بالْجَواب ، فاسْتَمْهَلَه[1] المُدَّعَى عليه ، فأمْهَلَه القاضى خمسةَ أشهر ، وسلَّم الضَّيْعة إلى المُدَّعى حتى يأْتِىَ بالدَّفعِ ، ثم أتَى بدَفْعٍ غيرِ مَسْمُوعٍ ، ومات القاضى قبلَ أن يقول : حكمتُ . فذلك التَّسْلِيمُ حُكْمٌ منه ، وليس للمُدَّعَى عليه أن يَمْنَعَه مِن التَّصَرُّف ، وأن يُطالبَه بإعادة الدَّعْوَى .

ثم قال : وقال عزيز : أمْرُ القاضى بتَسْلِيمِ بعضِ المُدَّعَى أو كُلِّه[2] بعدَ إقامةِ البَيِّنةِ العادلةِ ، حُكْمٌ منه أنَّ[3] الضَّيْعَة [١٢٦ و] للمُدَّعِى .

قلتُ : وعزيزٌ هذا هو ابن أبى سعيد ، هكذا نَسَبه فى « القُنْيَة » ، فى مَوْضِعٍ آخر .

* * *

٩٣٣

عَزِيز بن محمد بن أحمد بن صاعِد بن محمد القاضى ، أبو المَفاخِر ، الصَّاعِدِىّ ، النَّيسابُورِىّ**

قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٥ ، نقلا عن الجواهر .
وسيذكر المصنف فى نهاية الترجمة أنه « ابن أبى سعيد » .

(١) فى م : « واستمهله » .

(٢) فى ا : « حكمه » خطأ .

(٣) فى ا : « بأن » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٦ ، نقلا عن الجواهر .

وُلِد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .
روَى عنه عبد الرحيم السَّمْعانِيُّ .
ومات فى صفر ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* * *

٩٣٤
عصام بن يوسف بن مَيْمون بن قُدَامَة
أبو عِصْمةَ ، البَلْخِىّ*

يَرْوِى عن ابن المُبارَك .
كان صاحبَ حديث ، وهو ثَبْتٌ فيه .
تُوُفِّىَ سنة عشر ومائتين[١] .
وهو أخو إبراهيم بن يوسف والِد عبد الله ، تقدَّما[٢] .
ووالدُه يوسف يأتى[٣] ، وأخوه محمد بن يوسف يأتى[٤] .
كان هو وأخوه إبراهيم [٥]بن يوسف[٥] شَيْخَىْ بَلْخَ فى زمانِهما .
● قال عصام : كنتُ فى مَأْتمٍ ، وقد اجْتمع فيه أربعةٌ من أصحاب أبى حنيفة ؛ زُفَر ، وأبو يوسف ، وعافِيَةُ ، وآخَرُ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٨٩ و ، اللباب ١/١٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٦٧ ، لسان الميزان ٤/١٦٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٧ ، الفوائد البهية ١١٦ ، هدية العارفين ١/٦٦٣ .

(١) كذا فى الأنساب ، واللباب ، وانظر ما يأتى عن الذهبى .
(٢) الأول برقم ٦٢ ، والثانى برقم ٦٨٧ .
(٣) برقم ١٨٥٩ .
(٤) برقم ١٥٨٩ .
(٥- ٥) من : م .

فأَجْمَعُوا علَى أنَّه لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أن يُفْتِىَ بقَوْلِنا حتى يَعْلَمَ مِن أينَ قُلْنا .
وذكر الذَّهَبِىُّ أنه مات ببَلْخ ، سنة خمس عشرة ومائتين(1) .
روَى عن شُعْبَةَ ، والثَّوْرِىّ .
روَى عنه ابنُ أخيه عبد الله بن إبراهيم ، (2وأهلُ بلدِه2) .
ذكره(3) ابنُ حِبَّان ، فى « الثِّقات » .

* * *

٩٣٥
عِصْمة*

هكذا هو مذكورٌ فى كتب الأصْحاب ، يقولون : قال عصمة فى(4) « الفَتاوَى » .

* * *

٩٣٦
عَطاء بن أحمد بن إدريس ، أبو العباس الأَرْبِنْجَنِىّ ، القاضى**

يَرْوِى عن هارون بن حاجِب .
روَى عنه الحافظ أبو سعد الإِدْرِيسِىّ .

---

(1) وكذلك نقل اللكنوى عن الفقيه أبى الليث نصر فى آخر كتابه « النوازل » . انظر الفوائد البهية ١٢ ، ١٣ .
(٢- ٢) من : م .
(3) فى م : « وذكره » .
* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٨ ، نقلا عن الجواهر .
(4) فى م : « من » .
** ترجمته فى : الأنساب ٢٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٠ .
وبعض ترجمته فى اللباب ٣٠/١ ؛ إذ إن بالنسخة المطبوعة سقطا .

ذكره الحافظُ أبو سعد السَّمْعانيُّ ، فى « الأنْساب » ، وقال : كان على قَضاء أَرْبِنْجَن ، لا بَأْسَ به وبِرِوَايته .

وكان فقيهًا فاضلًا ، من أصحاب أبى حنيفة .

ومات فى ربيع الآخِر ، من سنة تسع وستِّين وثلاثمائة .

والأَرْبِنْجَنِىّ ، بفتح الألف وسُكون الرَّاء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون النُّون وفتْح الجيم وكسْر النُّون الأخيرة : نِسْبة إلى بلدةٍ من بلاد السغْد ، بسَمَرْقَند ، يُقال لها : أَرْبِنْجَن ، وبعضُهم يُسقطون الألف ، ويقولون : رَبِنْجَن .

* * *

٩٣٧
عطاء بن حمزة*

● قال : الصُّلْحُ عن الأفْعال[1] على دَعْوَى فاسِدة لا يصحُّ ، ولا بُدَّ لِصِحَّةِ الصُّلْحِ من[2] الإنْكار مِن صِحَّةِ الدَّعْوَى .

* * *

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٣١ .

وترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٨ ، الفوائد البهية ١١٦ ، على أن « عطاء ابن حمزة السغدى » ، أى أنه والتالى ترجمة واحدة .

وقال التميمى بعد إيراد هذه الترجمة عن الجواهر : « ورأيت بخط مفتى الديار الرومية محمد ابن الشيخ محمد بن إلياس ، فى هامش نسخة من الجواهر : لاشك أنه هو ، فإن عطاء بن حمزة السغدى مذكور فى كثير من كتب المذهب ، وهو إمام مشهور . قلت : وقد وقفت بعد كتابتى لهذا المحل على ورقة كبيرة فى أواخر كتاب ألفه الإمام الفاضل البارع أبو عبد الله الجرجانى ، فى ترجيح مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه » . ثم أورد الترجمة التالية .

(١) فى م : « الانكار » .

(٢) فى م : « عن » .

٩٣٨
عطاء السُّغْدِى*

مذكورٌ هكذا فى كُتُب الأصحاب ، فلا أدرى أهو الأوَّلُ أم لا ؟

* * *

٩٣٩
عَفَّان بن سَيَّار* *

مِن أصحاب الإِمام .

قال : سمعتُ أبا حنيفة يقول : يُقال إنَّه مَن كان طويلَ اللِّحْية كان ضعيفَ العقل ، وقد رأيتُ عَلْقمةَ بن مَرْثَد[1] ، وكان طويلَ اللِّحْية ، حسنَ العقل .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٢ . نقلا عن الجواهر .
وانظر ما تقدم فى الكلام على الترجمة السابقة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « عفان بن سيارة » ، وفى الطبقات السنية : « عفان بن يسار » .

(١) فى ا ، م ، والطبقات السنية . « مريد » ، وهو تصحيف .
وهو أبو الحارث علقمة بن مرثد الحضرمى الكوفى ، المحدث الثقة ، المتوفى فى آخر ولاية خالد القسرى على العراق . وكان قتل خالد فى سنة ست وعشرين ومائة .
تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٣٦٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٨ ، ٢٧٩ ، تقريب التهذيب ٣١/٢ .

٩٤٠

عِكْرِمَةُ بن طارِق السَّلْمُقانِى*

مِن أصْحاب أبى يوسف القاضى .

وروَى عن مالكٍ .

وكان على قضاء الجانبِ الشَّرْقِىِّ مِن بغداد أيَّام المأمون ، وعُزِل عن القضاء [١٢٦ ظ] سنة أربع عشرة ومائتين .

والسَّلْمُقَان[١] : قَرْيةٌ مِن قُرَى سَرْخَس ، بفتْح السِّين المُهْمَلة وسُكون اللَّام وضَمِّ الميم[٢] وفتْح القاف وفى آخرها النُّون .

* * *

---

* ترجمته فى الأنساب ٣٠٢ ظ ، ٣٠٣ و . معجم البلدان ١٢٢/٣ ، اللباب ٥٥٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٤ .

(١) قال ياقوت : « والعجم يقولون : سلمكان » .

(٢) فى معجم البلدان : « وتفتح » .

باب من اسمه علىّ

٩٤١

علىّ بن إبراهيم بن خُشْنام بن أحمد الحلبىّ
شيخُ الإسلام ، جمال الدِّين*

قُتِل فى وَقْعة حَلَب ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

سمع من داود (١)بن الحافظ مَعْمَر بن عبد الواحد(١) (٢)ابن الفاخِر(٢) « أربعين(٣) الجَوْزَقِىّ » ، بسَماعِه من أم البَهاء فاطمة بنت محمد بن أبى سعد البَغْدادِىّ(٤) ، أخبرنا(٥) (٦)أبو عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمود العَيَّار(٦) ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٦ ، نقلا عن الجواهر .
وانظر :
Le Dicionnaire des Autorités de al Dimyati 73

(١- ١) سقط من : ا ، وفى م : « حمزة بن الحافظ معمر بن عبد الواحد » ، والمثبت فى الأصل .
وانظر لترجمة معمر بن الواحد ابن الفاخر : تذكرة الحفاظ ١٣١٩/٤ ، ١٣٢٠ ، العبر ١٨٩/٤ .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : ا .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى م : « أنبأنا » .

(٦- ٦) فى الأصل : « أبو عثمان أسعد ابن أبى سعد أحمد بن محمد العيار » ، وفى ا : « ابن عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمود البغدادى » ، وفى م : « أبو عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمد العبادى » ، ولعل الصواب ما أثبته . انظر طبقات الشافعية الكبرى ١٧٨/٧ ، ٢٠٩ .

أنبأنا[1] أبو [بكر][2] محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريَّا الجَوْزَقِيّ .

قلتُ : أنبأنى الحافظ الدِّمْياطِىُّ ، عن علىٍّ بن إبراهيم بن خُشْنام ، وحدَّث بها عنه بحَلَب .

سمع منه جمال الدين الظَّاهِرِىّ .

روى عنه الدِّمْياطِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٩٤٢

علىّ بن إبراهيم بن نَصْرُويَه بن سَخْتام السَّمَرْقَنْدِىّ ، الخَطِيبِىّ ، أبو الحسن*

تُوُفِّىَ سنة إحدى وأربعين وأربعمائة[3] . كذا رأيتُه بخطِّ بعضِ أصحابنا .

قال الخطيبُ : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى شعبان ، سنة خمس وستين وثلاثمائة .

وحدَّث ببغداد ، عن أبيه ، وأخيه إسحاق .

كتَبْنا عنه .

وكان من أهلِ العِلْمِ والتَّقَدُّم فى الفَقْه علَى مذهب أبى حنيفة .

---

(١) فى ا : « أخبرنا » .

(٢) تكملة لازمة ، وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ ، ١٠١٤ ، قال الذهبى : وله أربعون حديثا ، سمعناها بعلو .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٤٢/١١ ، الأنساب ٢٠٤ و ، اللباب ٣٨٠/١ ، العبر ١٩٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٨ ، شذرات الذهب ٢٦٦/٣ .

(٣) انظر ما يأتى فى آخر الترجمة .

وقال السَّمْعانِيُّ : تُوُفِّيَ (١بطريق مَكَّة١) ، قَرِيب كَرْبَلاء[٢] ، سنة أربعين وأربعمائة ، أو بعدها[٣] .

وأخوه إسحاق تقدَّم[٤] ، (٥وأبوه إبراهيم تقدم أيضا٥) .

* * *

٩٤٣

عليّ بن إبراهيم بن هُود الجُرْجانِيّ*

ذكَره الحافظُ السَّهْمِيُّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

وسمعتُ شَقِيق بن عليٍّ ، يقول : مات أبى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وابنُه شَقِيق تقدَّم[٦] .

* * *

(١- ١) فى الأنساب « فى طريق الحج » .

(٢) فى الأنساب : « بسقوطه عن البغل » .

(٣) قال السمعانى : « وكان قدومه علينا فى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ولم يقض له الحج ، فرجع يريد خراسان ، وأدركه أجله فى الطريق - على ما بلغنا - فى آخر تلك السنة » .

وذكره الذهبى فى وفيات سنة إحدى وأربعين ، وقال : « وحدث فى هذا العام ، وتوفى فيه أو بعده ، فى عشر الثمانين » .

(٤) برقم ٢٩٣ .

(٥- ٥) سقط من الأصل ، وتقدم إبراهيم برقم ٥٦ .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٢٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٩ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٦) برقم ٦٤٨ .

عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصَّمَد ، أبو الحسن ، عماد الدِّين ، الطَّرَسُوسِيّ*

قاضى القُضاة بدمشق .

مولدُه يوم السبت ، ثانىَ رجب ، سنة تسع وستين وستمائة ، بمُنْيَة ابن خَصِيب[١] بالصَّعِيد .

درَّس ، وأفْتَى .

وقرأ علم الخِلاف على الشيخ بهاء الدين ابن النَّحَّاس[٢] ، والفَرائضَ على أبى العلاء[٣] .

وتَوَلَّى [قضاءَ][٤] دمشق ، من سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وتقْليدُه[٥]

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٦٩ ، الدرر الكامنة ٨٦/٣ ، ٨٧ ، النجوم الزاهرة ١٨١/١٠، قضاة دمشق ١٩٦ ، ١٩٨ ، الدارس ٦٢١/١ ، ٦٢٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤١ ، الفوائد البهية ١١٧ .

(١) هى المعروفة اليوم بمدينة المنيا ، على الشاطئ الغربى للنيل ، وهى قاعدة محافظة المنيا ، إحدى محافظات الصعيد الأوسط فى مصر .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٣٠٩/٥ ، والجزء السادس ٣٨٣ .

(٢) هو بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أبى عبد الله الحلبى ، المعروف بابن النحاس ، شيخ العربية بالديار المصرية ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وستمائة .

العبر ٣٨٩/٥ .

(٣) هو محمود ابن أبى بكر ابن أبى العلاء الكلاباذى البخارى ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

(٤) من : م .

(٥) من أول : « وتقليده » إلى نهاية قوله : « وسبعمائة » سقط من الأصل .

مُؤَرَّخ بالسَّابع من رمضان ، ولم يزَلْ إلى أن تزَهَّد عنه ، سادسَ ذى الحجَّة ، سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وتركه لولده أحمد ، وتقدَّم فى بابه[1] .

وكان يحفظ[2] القرآن فى أَقَلِّ مُدَّةٍ ، حتى إنه صلَّى به التَّراوِيح فى ثلاث ساعات وثُلُثَىْ ساعةٍ ، بحضُور جماعةٍ من الأعْيان .

ودرَّس فى عِدَّةِ مدارسَ ، أحدها القَيْمازِيَّة ، عِوَضًا عن أبى إسحاق إبراهيم بن سليمان المِنْطِيقىّ[3] ، بحُكْمِ وَفاتِه سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وقدم علينا القاهرة[4] صُحْبَةَ القضاة .

[مات][5] فى سَلْخ سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

* * *

---

(١) برقم ١٤٨ .

(٢) كذا فى النسخ ، وفى المراجع كلها : « يقرأ » وهو المناسب للسياق ، فقد عرف عنه أنه كان سريع القراءة .

(٣) تقدم برقم ٢٢ .

(٤) بعد ذلك فى م : « فى » .

(٥) من : م ، وهى ساقطة من : الأصل ، ا ، على أن قدوم المترجم كان فى هذا التاريخ ، والمراجع كلها على أنه توفى فى هذا التاريخ ، غير أن اللكنوى نقل عن القارى ، أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

٩٤٥

عليّ بن أحمد بن على بن محمد السِّجْزِىّ
المعروف بالإسْلامِىّ*

من أهل بَلْخَ ، وهو سِجْزِىُّ الأصل .

[١٢٧ و] قال السَّمْعانىُّ : كان مُقدَّم أصْحاب أبى حنيفة ببَلْخَ ، وعُمِّر العُمْر الطويل حتى حَدَّث بالكثير ، وحُمِل عنه .

وكان زاهدًا ، عفيفًا ، حسنَ السِّيرة .

سمع (١)أباه أبا على(٢) ، وأبا سعد(١) منصور بن إسحاق بن محمد الخَزْرَجِىّ الحافظ ، روَى عنه « الجامع الصحيح » للبُخارِىّ ، بروايته عن أبى علىّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجِب الكُشَانِىّ ، عن الفَرَبْرِىّ ، عن البُخَارِى(٣) .

تُوُفِّىَ ببَلْخ ، فى ربيع الآخِر ، وقيل : ليلة النِّصْف من ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ، لابن السمعانى ١/٥٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٢ .
وفى ا ، م ، وبعض نسخ التحبير : « الشجرى » تصحيف .

(١ - ١) فى ا : « أباه وأبا على وأبا سعد » خطأ .

(٢) تقدم برقم ١٥٣ .

(٣) فى التحبير أنه كتب إلى أبى سعد السمعانى الإجازة بجميع مسموعاته ، ومن جملتها « الجامع الصحيح » بهذه الرواية .

٩٤٦

عليّ بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن عبد المِلك بن عبد الوهَّاب بن حَمُّويَه ابن حَسنُويَه الدَّامَغانىّ ، أبو الحسن ابن القاضى أبى الحسين ابن القاضى أبى الحسن ابن قاضى القُضاة أبى عبد الله*

وَلِى القضاءَ برَبْع الكَرْخ ، بعدَ وفاة والدِه ، فى يوم الأحد ، مُنتصَف جُمادَى الأُولَى ، سنة أربعين وخمسمائة ، ولم يزلْ على ذلك إلى أن تُوُفِّىَ قاضى القضاة أبو القاسم علىُّ بن الحسين الزَّيْنَبِىُّ ، فى عيد الأضْحَى ، من سنة ثلاث وأربعين ، فوُلِّىَ أبو الحسن هذا قاضِىَ[1] القضاة ، فى يوم الاثنين ، مُنتصَف ذى الحجّة ، سنة ثلاث وأربعين ، وخُلِع عليه بالدِّيوان ، وشافَهه بالولاية نَقِيبُ النُّقَباء طلحةُ بن علىّ الزيْنَبِىّ ، وكان يومئذ نائبًا فى الوَزارة للإمام المُقْتفِى لأمْر الله ، وقُرِئَ عَهْدُه بجَوامِع بغداد ، وعمرُه إذ ذاك ثلاثون سنة ،

---

* ترجمته فى : الكامل ، لابن الأثير ٥٦٣/١١ ، التكملة لوفيات النقلة ١٠٩/١ ، ١١٠ ، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، تلخيص مجمع الآداب ، القسم الثانى من الجزء الرابع ، ترجمة ١١٣٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ٧٤/٣ ، العبر ٢٤٩/٤ ، البداية والنهاية ٣٢٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٣ .

وفى م : « أبو الحسن بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى المحسين بن قاضى القضاة أبى عبد الله » . وهو خطأ .

وسبقت ترجمة والده أبى الحسين أحمد برقم ١٥١ ، وتأتى ترجمة جده أبى الحسن على برقم ١٠٠١ ، وترجمة جد والده أبى عبد الله محمد برقم ١٤٢٥ .

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « قضاء » .

فلم يزلْ علَى قضاء القُضاة ، إلى أن تُوُفِّىَ الإمامُ المُقْتفِى لأمْرِ الله ، ووَلِىَ الخلافةَ بعده المُسْتَنْجِدُ بأمْرِ الله ، فأقَرَّه علَى القضاء ، ثم عزلَه فى يوم الثلاثاء ، الرَّابع عشر من جُمادَى الآخِرة ، من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وكانت مُدَّةُ ولايته إحْدَى عشرة سنة وستَّة أشهر ، فلزِمَ مَنْزِلَه بنَهْرِ القَلَّايين ، مُنْعَكِفًا[1] على الاشتغال بالعلم ، وكان يقول : أنا علَى ولايتى[2] ، وكلُّ القُضاةِ نُوَّابِى ؛ لأن القاضىَ إذا لم يَظْهَرْ فِسْقُه [3]لا يجوزُ[3] عَزْلُه فبَقِىَ علَى ذلك مُدَّة ولاية الإمام المُسْتَنْجِد بالله ، وقطْعَةً مِن ولايةِ المُسْتضىء بأمْرِ الله ابنِ الإمام المُسْتَنْجِد بالله ، ثم أعاده إلى ولاية قضاءِ القُضاة ، بولايةٍ جديدة ، وخَلَع عليه ، فى يوم الأحد ، لثلاث عشرة ليلة خَلَتْ مِن ربيع الأوَّل ، سنة سبعين وخمسمائة ، فبقِىَ علَى قضاء القُضاة إلى أن تُوُفِّىَ الإمام المُسْتضِىءُ بأمْرِ الله ، ووَلِىَ الخلافةَ بعده الإمامُ النَّاصِرُ لدين الله ، فأقَرَّه علَى ولايتهِ إلى حين وفاته .

وكان شيخًا مَهِيبًا ، وقورًا ، جميلًا ، فاضلًا ، عالمًا بِخَيْرِ[4] السِّيَر ، صائِنًا[5] ، كامِلَ العقْل ، عَفِيفًا ، نَزِهًا ، جميل السَّيْرِ[6] ، محمودَ الأفعال ، حسن المعرفة بالقضاءِ والأحكام ، كريمَ الأخلاق .

سمع الحديثَ من أبى القاسم هبةِ الله بن الحُصَيْن ، والأنْمَاطِىِّ ، وغيرِهما ، وحدَّث باليَسِير ...

قال ابنُ النَّجّار : وقد أدرَكْتُ أيَّامَه ، حدَّثنى عنه [١٢٧ ظ] أحمد البَنْدَنِيجِىّ .

---

(١) فى م : « متعلقا » .
(٢) فى م : « الولاية » .
(٣– ٣) فى م : « لم يجز » .
(٤) فى الأصل ، ا : « بحبر » . وفى م : « بخبر » . ولعل الصواب ما أثبته .
(٥) فى م : « صامتا » .
(٦) فى م : « السيرة » .

بلَغنى عن جماعةٍ من أهلِ العلم ، أن بعضَ الأكابر حكَى ، أنَّه حضر لعِيادةِ قاضى القضاة الزَّيْنَبِىّ ، فى مرضِه الذى مات فيه ، فحضر القاضى أبو الحسن هذا لعيادتِه ، فلما انْصرف أتْبَعه الزَّيْنَبِىُّ نظرةً ، ثم قال : يُوشِك أن يكون هذا قاضىَ القُضاة بعدِى . فكان كما قال .

قرأتُ بخطِّ القاضى أبى المحاسِن القُرَشِىّ ، قال : سمعتُه يقول : وُلِدْتُ فى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

ومات عَشِيَّةَ السبت ، الثامن والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وصُلِّى عليه يوم الأحد بجامع القَصْر ، وحَضَره خَلْقٌ ، وحُمِل إلى مَقبرة الشُّونيزِيَّةِ ، فدُفِن عند جَدِّه لِأُمِّه أبى الفتح ابن الشَّاوِى[1] .

* * *

٩٤٧

علىّ بن أحمد بن علىّ بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحقّ ، عُرِف بقاضى الحِصْن ، الإمام كمال الدين*

مات بحِصْن الأكْراد[2] ، فى العشرين من ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وسبعمائة .

---

(١) فى م : « المسافر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والنجوم الزاهرة ١٠٥/٦ .
وانظر الجامع المختصر ٢٣ ، ففيه ترجمة أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجليل ابن محمد الساوى ، المتوفى سنة خمس وتسعين وخمسمائة . ولاه على ابن الدامغانى القضاء بحريم دار الخلافة ، فلعل النسبة الصحيحة : « الساوى » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار برقم ٥٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٦ ، الفوائد البهية ١١٧ .
وفى م : « جمال الدين » مكان : « كمال الدين » .

(٢) هو حصن منيع حصين على الجبل الذى مقابل حمص من جهة الغرب ، وهو جبل الجليل . معجم البلدان ٢٧٦/٢ .

ومَوْلِدُه سنة ثمان وعشرين وستمائة .

سمع من ابن اللَّتِّىّ ، وحضَر علَى الزُّبَيْدِىّ .

وهو والدُ قاضى القضاة بُرْهان الدين إبراهيم ، وشهاب الدين أحمد ، وقد تقدَّما[1] .

* * *

٩٤٨
علىّ بن أحمد بن محمد بن سَلامة
الطَّحَاوِىّ ، أبو الحسن*

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

قال القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة القُضاعِىّ[2] : بَنَى محمدُ بن عبد الله الخازِنُ[3] ، فى المُحرَّم سنة خمسين وثلاثمائة ، الجامعَ بالجِيزَةِ ، بأمْر الأمير علىّ ابن الإخْشِيد ، فتقدَّم كافُورُ إلى الخازِنِ[4] ببنائِه[5] ، وعَمِل له مُسْتَغَلًّا[6] ، وكان الناسُ قبلَ ذلك بالجِيزَةِ يُصَلُّون الجمعة بمسجد هَمْدَان ، وشارف بناءَ

---

(١) الأول برقم ٣١ ، والثانى برقم ١٤٥ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٧ .

(٢) الخبر فى خطط المقريزى ١/٢٠٥ .

(٣) فى النسخ : « بن الحارث » ، والتصويب من خطط المقريزى ، ويأتى فى النسخ مرة : « الحارث » ، ومرة : « الخازن » .

(٤) فى الأصل ، م : « الحارث » .

(٥) فى الأصل : « بنيانه » ، وفى م : « بنيابته » ، والمثبت فى : ا ، وخطط المقريزى .

(٦) فى م : « مشتغلا » .

هذا الجامع مع أبى بكر الخازن[1] أبو الحسن ابن أبى جعفر الطَّحاوِىُّ ، واحْتاجُوا إلى عُمُدٍ للجامع ، فمَضَى الخازنُ[2] باللَّيل إلى كَنِيسَةٍ بأعْمالِ الجِيزَة ، فقلع عُمُدَها ، ونَصَب بَدَلَها أركانًا ، وحمل العُمُدَ إلى الجامع ، فترك أبو الحسن ابن الطَّحاوِىّ الصَّلاةَ فيه [3]مُذ ذاك[3] تَوَرُّعًا .

* * *

٩٤٩

علىّ بن أحمد بن محمود ، المَنْعُوت بالعِماد ، عُرِف بابن الغَزْنَوِىّ ، أبو الحسن*

تَفَقَّه على مذهب أبى حنيفة .

ودرَّس بالمدرسة التى بحارة زُوَيْلة ، المعروفة بالْعاشُورِيَّة ، ثم درَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة إلى حين وفاته .

مَوْلِدُه فى ربيع الأوَّل ، سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّى ليلة الثامن[4] والعشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

* * *

---

(١) فى ا ، م : « الحارث » ، والمثبت فى الأصل ، وخطط المقريزى .

(٢) فى م : « الحارث » .

(٣- ٣) فى م : « من ذلك » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/١٧٢ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٨ .

وفى م : « العزيرى » مكان : « الغزنوى » تصحيف وتحريف ، ويأتى فى : « ابن الغزنوى » .

(٤) فى التكملة : « الثانى » .

٩٥٠
على بن أحمد بن مَكِّىّ الرَّازِىّ
الإمام ، حُسام الدين*

وضَعَ كتابًا نَفِيسًا على « مختصر القُدُورِىّ » سمَّاه « خُلاصة الدَّلائل ، وتنقيح[1] المسائِل » وهو كتابى الذى حفظْتُه فى الفِقْه ، وخرَّجْت أحاديثَه فى مُجَلَّدٍ ضَخْم ، ووضعتُ عليه شَرْحًا ، وصلتُ فيه إلى كتاب الشَّرِكة ، حين كتابتى [١٢٨ و] لهذه التَّرجمة ، فى يوم الجمعة ، ثامن شَوَّال ، سنة تسع وخمسين[2] ، أُلْقِيْتُه فى الدُّرُوس التى أُدَرِّس فيها ، وأسأل الله العظيمَ ، بجاهِ رسول الله ﷺ ، إتْمامَهُ فى خَيْرٍ وعافيةٍ ، فى دُرُوسِى ، آمين .

ذكره ابنُ عَساكِرَ ، فى « تاريخِه » ، وقال : قدم دمشق ، وسكَنها ، وكان يدُرِّس بالمدرسة الصَّادِرِيَّة ، ويُفْتِى علَى مذهب أبى حنيفة ، ويشْهد ، ويُناظِر فى مسائِل الخلاف .

قال : وما أظُنُّه حدَّث . انتهى .

وسمعتُ بعضَ أصحابنا يحْكِى عنه ، أنَّه لمَّا قَدِم حلَب[3] ، وعَقَدُوا له مَجْلِسًا للمُناظَرة ، فقال : أنا أتكلَّم . فجعل يذكر مسألةً مسألةً من مسائل الخلاف ، ويذكرُ أدِلَّة كلِّ فريقٍ ، ويُجِيب عنها ، فأذْعَنوا له .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٠ ، كشف الظنون ٢/٩٩٩ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، الفوائد البهية ١١٨ ، هدية العارفين ١/٧٠٣ .

(١) فى م ، وكشف الظنون ٢/١٦٣٢ : « فى تنقيح » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، والفوائد البهية .

(٢) أى وسبعمائة .

(٣) فى م : « بحلب » .

قال ابنُ الْعَدِيم : تفقَّه عليه بحَلَب عَمِّى أبو غانِم ، وجماعةٌ .

وسمع منه عمرُ بن بَدْر المَوْصِلِىّ .

فقيهٌ فاضل ، له تصانيفُ ؛ منها « الخلاصة » ، ومنها « سَلْوَةُ الهُمُوم » جمعَه وقد مات له ولدٌ .

وكان قد ورَد إلى[1] حَلَب فى أيَّام نُور الدِّين محمود ، وأقام بالمدرسة النُّورِيَّةِ فى أيَّام العَلاء الغَزْنَوِىّ ، فلما تُوُفِّىَ الغَزْنَوِىّ ووَلِىَ المدرسةَ بعدَه ابنُه محمود ، كان أبو الحسن الرَّازِىُّ هذا يُدَبِّرُ حالَه .

وتُوُفِّىَ فى سنة ثمان[2] وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن خارج بابِ الْفَرادِيس .

* * *

٩٥١

على بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بِلال بن أبى بُرْدَةَ عامر بن أبى موسى الأشْعَرِىّ*

صاحب الأصول ، الإمام الكبير ، وإليه تُنْسَب الطائفةُ الأشْعَرِيَّةُ ، وأبو بكر البَاقِلَّانِىُّ ناصِرُ مَذْهبِه .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى تاج التراجم ، ومفتاح السعادة : « ثلاث » .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٤٦/١١ ، ٣٤٧ ، الأنساب ٣٩ و ، المنتظم ٣٣٢/٦ ، ٣٣٣ ، الكامل ٣٩٢/٨ ، وفيات الأعيان ٢٨٤/٣- ٢٨٦ ، العبر ٢٠٢/٢ ، مرآة الجنان ٢٩٨/٢- ٣٠٩ طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٧/٣- ٤٤٤ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٧٢/١ ، ٧٣ ، البداية والنهاية ١٨٧/١١ ، الديباج المذهب ٩٤/١- ٩٦ ، خطط المقريزى ٣٥٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ ، مفتاح السعادة ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٦ ، الطبقات السنية ، =

قال مسعود بن شَيْبة ، فى كتاب « التَّعْليم »[1] : كان حَنَفِىَّ المذْهَبِ ، مُعْتَزِلِىَّ الكلام ؛ لأنه كان رَبِيبَ أبى علىّ الجُبَّائِىّ ، وهو الذى ربَّاه وعلَّمه الكلام .

مَوْلِدُه سنة سبعين ، وقيل : ستين ومائتين ، بالبصرة .

ومات سنة نَيِّف وثلاثين وثلاثمائة[2] ، وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[3] ، ببغداد ، ودُفِن بين الكَرْخِ وباب البصرة .

ويأتى فى الكُنَى .

* * *

= برقم ١٤٥٤ ، كشف الظنون ١/٢٠٨ ، ٤٤٠ ، ٨٣٨ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٣- ٣٠٥ ، روضات الجنات ٥/٢٠٧- ٢١٤ ، إيضاح المكنون ١/٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٢/٩٤ ، ١٩٤ ، ٢١٨ ، ٢٦٢ - ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، هدية العارفين ١/٦٧٦ - ٦٧٨

وانظر تبيين كذب المفترى ، لابن عساكر .

وكنيته « أبو الحسن » ، وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى .

(١) هذا القول أيضا فى خطط المقريزى ٢/٣٥٨ .

(٢) ذكره ابن الأثير فى وفيات سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وذكره ابن الجوزى ، فى وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . وقال ابن السبكى : « والصحيح أن وفاته بين العشرين والثلاثين » .

(٣) قال السبكى : « صححه ابن عساكر » . طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٥٢ .

٩٥٢

عليُّ بن أَنْجَب بن عثمان بن عبيد الله بن الحارث ، عُرِف بابن السَّاعِى ، أبو طالب ، تاج الدين*

مَوْلِدُه يوم الأربعاء ، رابع عشر شعبان ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

وتُوُفِّى ليلة الأحد ، العشرين من رمضانِ ، سنة أربع وسبعين[1] وستمائة ، عن أحَد وثمانين سنة ، ودُفِن بالشُّونيزيَّـةِ .

تقدم خالُه أحمد بن على بن تَغْلِب الإمام[2] .

وذَكَره الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مشْيختِه » .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ١٣٧- ١٣٩ ، ذيل مرآة الزمان ، لليونينى ١٤٧/٣ ، الحوادث الجامعة ٣٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١٤٦٩/٤ ، طبقات الشافعية ، للإسنوى ٧٠/٢ ، ٧١ ، البداية والنهاية ٢٧٠/١٣ ، ٢٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٦ ، كشف الظنون ١٤/١ ، ٢٥- ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٥٧٣ ، ٦٣٠ ، ١٠١٦/٢ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ، ١١٠٠ ، ١١٤٠ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٠٨ ، ١٤١٠ ، ١٤٦٩ ، ١٥٥٤ ، ١٦٩٧ ، ١٧٤١ ، ١٧٧٨ ، ١٧٩١ ، ١٨٤١ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٠ ، إيضاح المكنون ٤٢/١ ، هدية العارفين ٧١٢/١ ، ٧١٣ ، أعيان الشيعة ٩٨/٤١ .

وانظر : علماء المستنصرية ٣٣٧- ٣٣٩ ، ومقدمة تحقيق الجامع المختصر ، و

Le Dictionnaire des Autorités de ad Dimyati 71

وفى النسخ : « عرف بابن الساعاتى » ؛ وهو وهم من المصنف جرى التنبيه عليه فى حاشية الأصل ، ويعيد المصنف هذا فى الأنباء ، فيذكره فى « ابن الساعاتى » هو وخاله أحمد بن على بن تغلب ، مع أنه ذكر فى ترجمة خاله هذا ، أن أباه هو الذى عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد .

(١) فى ا : « وتسعين » ، وفى م : « وستين » ، والصواب فى : الأصل ، ومراجع الترجمة .

(٢) برقم ١٤٧ .

٩٥٣

علىٌّ بن بكر*

قال الأَسْبِيجَابِىُّ[١] ، فى آخر « شرح مُخْتصر الطَّحاوىّ » ، فى آخر كتاب الكَراهِيَة[٢] : وكان الإمام أبو الحسن على بن بكر نشَر هذه المسائل ، وكان فى نَشْرِها وَذِكْرِها سابِقًا إمامَ كلِّ عصر ، وقِوام كلِّ دهر ، إلَّا أنه لم يجْعَلْها فى تَصْنِيف[٣] ، ولم يَجْمعها فى مُؤَلَّف ، وبعده الشيخُ الفقيه الحافظُ أحمد بن منصور المُظَفَّرِىّ ، المُتَوطِّنُ سَمَرْقَنْد ، أكْرمه اللهُ فى الدَّارَيْن ، جَمَعها على[٤] غايةٍ [١٢٨ ظ] من التَّطْوِيل ، وهو فى كلّ ذلك مُفِيد ، وفى جَمْعِها مُجِيد .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٦١ .
وهو فيه : « على بن أبى بكر » .

(١) هو أبو نصر أحمد بن منصور ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٦٠ .

(٢) تقدم هذا القول فى ترجمة أحمد بن منصور المظفرى رقم ٢٦١ . انظر الجزء الأول ، صفحة ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

(٣) فى م : « مصنف » .

(٤) فى ا : « فى » .

٩٥٤

عليّ بن بَلَبان بن عبد الله الفارِسِى

الأمير ، الفقيه ، الإمام*

تفقَّه على السَّروجِى[١] ، وغيرِه[٢] .

وأفْتَى ، وحصَّل من الكتب جُمْلةً ، وصنَّف ، وجَمع ، وأفاد .

مات بمنزِله على شاطئ نِيلِ مصر ، فى تاسع شَوَّال ، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة[٣] ، ودُفِن بتُربة[٤] خارج باب النَّصْر .

مَوْلِدُه سنة خمس وسبعين وستمائة .

ورتَّب « التَّقاسِيم والأنْواع » لابن حِبَّان ، ورتَّب « الطَّبَرانِيّ » تَرْتيبًا حَسَنًا على أبْواب الفِقْهِ .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/١٠٠ ، ١٠١ ، تاج التراجم ٤٣ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢١ ، بغية الوعاة ٢/١٥٢ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٦ ، كشف الظنون ١/١٥٨ ، ٤٨٦ ، ٢/١٠٧٥ ، ١٨٣٢ ، الفوائد البهية ١١٨ ، ١١٩ ، إيضاح المكنون ١/٧١٨ .

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى ، وتقدم برقم ٦٦ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « كقاضى القضاة القونوى الشافعى ، ورشيد الدين ابن المعلم ، ونجم الدين ابن إسحاق الحلبى » . وهو شرح لقوله : « وغيره » .

(٣) ذكره السيوطى ، فى حسن المحاضرة ، أنه توفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، مع ذكره فى بغية الوعاة ، أنه توفى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وأشار إلى هذا اللكنوى ، فى الفوائد البهية .

(٤) فى م : « بتربته » .

٩٥٥

عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد
الجَوْهَرِىّ ، أبو الحسن*

مِن أصْحاب أبى يوسف .

رأى الإمامَ وهو صغيرٌ ، وحضر جنازته .

ورُوِىَ عنه ، (١)قال : ما رُئِىَ بَاكٍ أكثرَ(١) مِن يَوْمِ مات أبو حنيفة .

قال الذَّهَبِىُّ : وهو آخِرُ أصْحاب شُعْبة ، وابن أبى ذِئْب ، وطائفة ، تَفَرَّد بهم ، وآخِر أصْحابِه وأكثرُهم رِوايةً عنه أبو القاسم البَغَوِىّ .

سمع منه مُسْلِمٌ جملةً ، لكن لم يُخَرِّج عنه فى « صحيحه » شيئًا ، مع أنه أكبرُ شيخٍ لَقِىَ ؛ وذلك لأنه فيه بِدْعَةٌ ، قال نَوْبةً : مَن قال : القرآنُ مَخْلوقٌ . لم أُعَنِّفْهُ .

قال إسحاق بن إسرائيل ، فى جنازة علىّ بن الجَعْد : أخبرنى ـ [يعنى](٢) عَلِيًّا(٣)ـ أنه قَعَد نَحْو سبعين سنة ، أو ستين سنة ، يصومُ يومًا ويُفْطِر يومًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٨٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٦٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٨٥٥/٢ ، الجرح والتعديل ١٧٨/٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، الكامل ١٨/٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، ميزان الاعتدال ١١٦/٣ ، ١١٧ ، العبر ٤٠٦/١ ، دول الإسلام ١٣٨/١ ، مرآة الجنان ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، البداية والنهاية ٣٠٣/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٧ - ٢٩٣ ، تقريب التهذيب ٣٣/٢ ، هدى السارى ٤٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٨ ، شذرات الذهب ٦٨/٢ ، الفوائد البهية ١١٩ ، ١٢٠ .

(١ - ١) بياض فى : م .

(٢) تكملة من تاريخ بغداد ٣٦٦/١١ .

(٣) فى م : « على » .

قال على بن الجَعْد : وُلِدْتُ فى آخرِ خلافة أبى العبَّاس ، سنة ست وثلاثين ومائة .

وتُوُفِّى سنة ثلاثين ومائتين ، ببغداد ، ودُفِن بمقبرة [باب][1] حَرْب ، وله ست وتسعون سنة .

روَى عنه البُخارِىُّ ، وأبو داود .

قال عَبْدُوس : كان عند علىٍّ بن الجَعْد عن شُعبةَ نحوٌ من ألف ومائتى حديث .

● روَى على بن الجَعْد ، عن أبى يوسف ، سألتُ أباحنيفة عن المُحْرِم يُحْصَر فى الحَرَم .

فقال : لا يكون مُحْصَرًا .

فقلتُ : أليس أنَّ النَّبِىَّ ﷺ أُحْصِر بالحُدَيْبِيَة وهى من الحرم ؟

فقال : إن مكة كانت[2] يومئذٍ دارَ الحَرْب ، فأمَّا اليوم فهى دار الإسلام ، فلا يتحقَّق الحَصْرُ فيها .

قال علىّ : قال أبو يوسف : وأمَّا أنا فأقولُ : إذا غلَب العَدُوُّ علَى مكة ، حتى حالُوا بينه وبين البيت ، فهو مُحْصَر .

تقدَّم ابنُه الحسن[3] .

* * *

---

(١) تكملة لازمة .
(٢) سقط من : م .
(٣) برقم ٤٦٣ .

٩٥٦

عليّ بن حَرْمَلَة*

كُوفِيٌّ وَلِىَ قضاءَ بغداد فى أيام الرَّشيد ، بعد مَوْت [(١)]محمد بن الحسن[(١)] .

قال الخطيبُ : وكان مِن أصْحاب أبى حنيفة وأبى يوسف ، وقد حدَّث عن أبى يوسف ، [(٢)]عن أبى حنيفة[(٢)] .

قال الخطيبُ : قال طلحةُ[(٣)] : علىُّ بن حَرْمَلَة مُقَدَّمٌ فى العِلم ، حسنُ المعرفة ، وقد حُمِل عنه علمٌ كثير ، وحديثٌ صالح ، وأخبار .

وتقلَّد قضاءَ القُضاة ، وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن .

* * *

٩٥٧

علىّ بن الحسن [١٢٩ و] بن سَلامة بن ساعِد المَنْبِجِىُّ ، أبو الحسن ابن أبى علىّ **

تقدَّم ذِكْرُ والِدِه[(٤)] .

سمع ، وحدَّث ، وتفقَّه على أبيه .

---

* ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٣/٢٨٨ ، تاريخ بغداد ١١/٤١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٤٦٩ .

وهو : « التيمى » من تيم الرباب .

(١- ١) فى النسخ : « الحسن بن على » ، والتصويب عن : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية ، ويأتى فى آخر الترجمة .

(٢- ٢) ليس فى تاريخ بغداد .

(٣) أى طلحة بن محمد بن جعفر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٤٧٠ .

(٤) برقم ٩٤٩ .

سمع منه القاضى أبو المَحاسن عمر القُرَشِىّ ، وأخرج عنه حديثًا فى « مُعْجَم شيوخه » .

قال ابنُ النَّجّار : ورأيتُ بخَطِّه : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى شَوَّال ، سنة أربع وخمسمائة .

وتُوُفِّى يوم الثلاثاء ، ثالث عشر صفر ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

٩٥٨

علىّ بن الحسن بن عبد الرحمن ، القاضى أبو الحسن ، البُخارِىّ ، عُرِف بالسَّرْدَرِىّ*

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وكان من كبارِ أصحابه .

سمع أبا بكر ابن يوسف بن عاصِم ، وأقْرانَه ، ببُخارَى .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، قال : وكان من علماء أصْحاب أبى حنيفة .

ورد نَيْسابور غيرَ مَرَّة ، واجتمعْنا ببُخارَى وانْتَقَيْتُ[1] عليه ، ودخلتُ مَرْوَ سنة ستين وهو على القضاء بها .

وتُوُفِّى ببُخارَى ، سنة خمس وستين وثلاثمائة .

وذكر أبو سعد « السَّرْدَرِىّ » بفتْح السِّين المُهْمَلَة وسُكون الرَّاء ، وفتْح الدَّال المُهْمَلَة وفى آخرها الرَّاء ؛ نسبْة إلى سَرْدَرَى[2] قرية مِن قُرَى بُخارَى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧١ .

(١) فى م : « وأثنيت » ، تصحيف وتحريف ، والكلمة فى الأصل ، ا دون نقط .

(٢) فى م ، ومعجم البلدان ٧٤/٣ : « سردر » .

٩٥٩

عليّ بن الحسن بن عليّ*

تفقَّه على أبيه ، وقد تقدَّم أبوه[1] .

وتولَّى عليٌّ هذا القضاءَ بِهِيتَ بعد أبيه الحسن بن عليّ[2] .

* * *

٩٦٠

عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عَفَّان بن عليّ بن الفضل بن زكريَّا بن عثمان بن خالد بن زيد بن كُلَيْب الْماتُرِيدِيّ ، أبو الحسن ، القاضي**

سِبْطُ شيخِ الإسلام أبي منصور الْمَاتُرِيدِيّ .

تفقَّه على جَدِّه لِأُمِّه .

وتُوُفِّيَ سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودفن بجَاكَرْدِيزَه ، إحْدَى مقابر سَمَرْقَنْدَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٢ ، نقلا عن الجواهر .
وهو « الهيتى » .

(١) برقم ٤٦٧ .

(٢) قتل أبوه سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتقدم فى ترجمته .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

٩٦١

عليّ بن الحسن بن عليّ
الصَّنْدَليّ ، النَّيسابُورِىّ
أبو الحَسن*

مِن أصْحاب أبى عبد الله الصيْمرِىّ .

وقرأ بنَيْسابُور علَى الحسن الصَّعْبِىّ ، ودرَّس هناك .

وله يَدٌ فى الكلام علَى مذهب الْمُعتزلَة ، وله نصْفُ « تفسير القُرآن » ، وكان يَعِظُ على عادةِ أهل خُراسَان .

وورَد مع السُّلطان طُغْرِيل إلى بغداد ، ولما رجع إلى نَيْسَابور انْقطَع وتَزهَّد ، فلم يدخلْ على السلاطين .

وقال له السلطان مَلِك شَاه ، فى جامع نَيْسابُور : لِمَ لا تجىءُ إلىَّ ؟

فقال : أردتُ أن تكونَ من خيرِ المُلوك حيثُ تَزورُ العلماءَ ، ولا أكونَ من شرِّ العُلماء حيث أزورُ الملوكَ .

قال الهَمَذَانِىّ : وحدَّثنى أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ المُحدِّث ، قال : كان الصَّنْدَلِىّ يسْتعملُ السُّنَّةَ فى مَلابِسه ، ويسْعَى ماشِيًا إلى الجمعة ، فيُسلِّم علَى كلِّ مَن اجْتاز به .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٣ ، الفوائد البهية ١٢٠ ، هدية العارفين ٦٩٣/١ .

وسقط من م : « بن على » .

وكانتْ بينه وبين أبى محمد الجُـوَينِى[1] إمامِ الشَّافعيَّة وابْنِه أبى المعالى[2] بعدَه مُخالفةٌ فى الأُصول والفُروع ، ولكلٍّ واحدٍ منهما طائفةٌ ، وكانوا إذا اجْتمعوا يُبادِرُ بعضُهم علىَ بعض ، وكان إلْكِيَا أبو الحسن المعروف بالهَرَّاسِى[3] يحْكِى أشياءَ جرتْ بينهم ، ويحْكِى عن الصَّنْدَلِىِّ حِدَّةَ الخاطِر ، مع التَّهاتُر .

● فتناظَر فيما إذا قال رجل[4] لعبده [١٢٩ ظ] وهو أكبرُ سنًّا منه : أنت ابْنِى .

فاسْتَدَلَّ أبو محمد الجُوَيْنِىّ ، وقال : لا يثْبُتُ النَّسبُ ، فلا يثْبُتُ العِتْقُ .

فاعْترض عليه الصَّنْدَلِىُّ ، وقال : يبطُل[5] هذا الكلام بمَشْهُور النَّسَب ؛ فإنه يَعْتِق عليه ، ولا يلْحَقُه نَسَبُه .

فقال الجُوَيْنِىُّ : لا أُسَلِّمُ ، فإنه يَلْحَقُ[6] النَّسَبُ أيضًا .

فقال الصَّنْدَلِىُّ : فأبُو الْمَعالِى ـ وأشار إلى ابنِه ـ ابْنِى . فضَحِك مَن حضَر وتَوَلَّد من قَوْلِه [7]جَفاءٌ وسُبَّةٌ[7] .

---

(١) انظر ترجمة أبى محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجوينى ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/٧٣- ٩٤ .

(٢) انظر ترجمة أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٦٥- ٢٢٢ .

(٣) على بن محمد بن على الشافعى المتوفى سنة أربع وخمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٣١- ٢٣٤ .

(٤) زيادة من : م .

(٥) فى الأصل : « لا يبطل » .

(٦) فى م : « يلحقه » .

(٧- ٧) بياض فى : م .

و « سبة » كذا فى الأصل ، ا ، وهو يعنى السباب ، وليس به ؛ إذ السبة ، بالضم : العار ، ومن يكثر سبه .

ولمَّا مات أبو المعالى الجُوَيْنىّ ، أحْرق أصحابُه الكُرْسِىَّ الذى كان يُدَرِّس عليه ، فقال الصَّنْدَلِىُّ : حَقِيقٌ بكُرسِىٍّ يُذْكَرُ عليه كذا أربعين سنة أن يُحْرَق .

فقال أصْحاب أبى المعالى : لو علمْنَا أن هذه الكلمة تَسِيرُ وتصيرُ نادِرةً بين العَوَامِّ ما أحْرقْناه .

وبنَيْسابور طائفةٌ مِن الكَرَّامِيَّة[1] ، يقال لها الهَيْصَمِيّة[2] ، يُنْسَبُون إلى محمد بن الهَيْصَم ، وفِرْقةٌ يعرفون بالتُّونِيَّة[3] ، فقال مدَرِّس التُّونِيَّة يومًا للصَّنْدَلِىِّ : ليس العجبُ مِن أتُّونٍ[4] يصيرُ مدرسةً ، إنَّما العجبُ من أتُّونِىٍّ[5] يصيرُ مُدَرِّسًا .

---

(١) عدهم الشهرستانى من الصفاتية ؛ لأنهم يثبتون الصفات ، إلا أنهم ينتهون فيها إلى التجسيم والتشبيه .

الملل والنحل ١/١٨٠ .

وهم أصحاب أبى عبد الله محمد بن كرام بن عراق السجزى ، المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين .

الإكمال ، لابن ماكولا ٧/١٦٤ ، الأنساب ، لابن السمعانى ٤٧٦ ظ ، ٤٧٧ و ، ميزان الاعتدال ٤/٢١ ، ٢٢ ، العبر ٢/١٠ ، لسان الميزان ٥/٣٥٣ ، الأنس الجليل ١/٢٦٢ .

(٢) فى م : « الهيضمية » .

وعد الشهرستانى « الهيصمية » من أصول الكرامية الستة .

(٣) فى النسخ : « بالنونية » ، والتصحيح عن الملل والنحل ١/١٨٠ ، وهى فرقة من الأصول الستة للكرامية ، واللفظ يناسب ما يأتى .

(٤) الأتون ، كتنور ، وقد يخفف : أخدود الجيار والجصاص ونحوه .

(٥) فى م : « أتون » .

والصندلى يشير إلى تشابه الكلمتين : « أتونى » و : « التونى » .

وقيل للصَّنْدَلِيِّ يومًا : إن السَّمْعانىَّ[1] صار شافِعيًّا .

قال : إن السَّمْعانىّ لا يَصيرُ شافعيًّا .

• وقال أبو المَعالى يومًا : النِّكاحُ بغير وَلِىٍّ ، هذه المسألةُ خلافٌ بين أبى حنيفة وبين رسولِ الله ﷺ ، فإنه ﷺ قال : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْر إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ »[2] ، وقال أبو حنيفة : بل نكاحُها صحيحٌ .

• فصارت هذه عن أبى الْمَعالِى ، فحضر مع الصَّنْدَلِىِّ ، وسُئِل عن التَّسْمية علَى الذَّبيحة ، هل هى واجبةٌ أم لا ؟

فقال الصَّنْدَلِىُّ : هذه المسألةُ خلافٌ بين الشافِعِىِّ وبين الله تعالى ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾[3] ، والشافعىُّ قال : وكُلُوا .

• وبلَغَه أنَّهم شَنَّعُوا علَى أبى حنيفة بأنَّه قال : ولو رَماه بأبو قُبَيْس[4] ما أَقَدْتُه به . وأن أحد أصحابه احتجَّ (٥على ذلك بحُجَّةٍ لِلْعرب٥) ، وذهبتْ

---

(١) يعنى أبا المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى ، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وخبر رجوعه عن مذهب أبى حنيفة وتقليده مذهب الشافعى فى ترجمته فى طبقات الشافعية ٥/٣٣٥- ٣٤٦ .

(٢) انظر تخريج السيوطى للحديث ، فى جمع الجوامع ١/٣٧٠ .

(٣) سورة الأنعام ١٢١ .

(٤) أبو قبيس : جبل مشرف على مكة ، وجهه إلى قعيقعان ، ومكة بينهما ، أبو قبيس من شرقيها ، وقعيقعان من غربيها .

معجم البلدان ١/١٠١ ، ١٠٢ .

(٥- ٥) فى م : « بحجة العرب عن ذلك » .

عن حِفْظِى[1] .

● ودرَّس يومًا أنَّ التَّحْرِيم بالرَّضاع عند أبى حنيفة يتعلَّق بالقليل والكثير ، وقال الشافِعِىُّ : يتعلَّق التَّحْرِيم بخَمْس رَضَعات .

قال : ودليلُ أبى حنيفة قَوْلُ النَّبِىِّ ﷺ : « الرَّضاعةُ مِنَ المَجَاعَةِ »[2] ، يعنى ما سَدَّ الجَوْعَة .

فقالوا : ودليلُ أصْحاب الشَّافعيَّة ما هو ؟

قال : كان [١٣٠ و] لهم دليلٌ فأكلتْه الشاةُ .

قالوا : وكيف ؟

---

(١) هذا قول المصنف ، وفى حاشية م نقل الاحتجاج لهذه اللغة ولأبى حنيفة ، عن شرح الشواهد للعينى ، وانظره مع حاشية الصبان على الأشمونى ١/٧٠ ، ٧١ .

وانظر الاحتجاج لأبى حنيفة فى : معجم البلدان ١/١٠٢ ، ١٠٣ . إنباه الرواة ٤/١٣٢ ، ١٣٣ ، وفيات الأعيان ٥/٤١٣ ، الطبقات السنية ١/١٣٢ ، ١٣٣ .

كما أن كتب النحو احتجت لذلك واستشهدت ببيت أبى النجم العجلى :

إنَّ أباهـــا وأبـــا أباهــــا　　قـد بلغـا فى المجدِ غايتاهـــا

انظر معجم شواهد العربية ٥٥٦ .

(٢) أخرجه البخارى ، فى : باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض من كتاب الشهادات ، وباب وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم ، من كتاب النكاح . صحيح البخارى ٣/٢٢٣ ، ٧/١٢ .

وأخرجه مسلم ، فى : باب إنما الرضاعة من المجاعة ، من كتاب الرضاع . صحيح مسلم ٢/١٠٧٨ ، ١٠٧٩ .

وأخرجه النسائى ، فى : القدر الذى يحرم من الرضاعة ، من كتاب النكاح . المجتبى ٦/٨٤ .

وأخرجه الدارمى ، فى : باب رضاع الكبير ، من كتاب النكاح ٢/١٥٨ .

قال : لأنَّ أصحابَه يَرْوُونَ عن عائشة ، قالت[1] : كان تَحْرِيمُ الرَّضاع فى صَحِيفةٍ ، فلمَّا تُوُفِّى رسولُ الله ﷺ تشاغَلْنا[2] بغُسْله ، فدخل دَاجِنُ الحَىِّ فأكلَها .

وهذا اعْتِرَاضٌ يعْتَرِضُ به أصْحابُ أبى حنيفة ، ويقولون : لو كان قُرآنًا لَكانَ مَحْرُوسًا ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[3] .

وأجاب أصحابُ الشَّافِعِىِّ : إنَّا أثْبَتْنا ذلك من القُرْآن حُكْمًا ، لا تِلاوةً ورَسْمًا ، والأحْكامُ تثْبُتُ بأخْبارِ الآحادِ ، سَواءٌ أُضِيفَتْ إلى السُّنَّةِ أو إلى القُرآن . كما أثبَتُوا بقراءة ابنِ مَسْعود : « فصيام ثلاثة أيَّام مُتتابِعات »[4] حُكْمَ التَّتابُع ، وإن لم يُثْبِتُوا تِلاوتَه .

وأجابُوا[5] أنَّ الذى أكلَه داجِنُ الحَىِّ رَضاعُ الكبير ، وحُكْمُهُ مَنْسُوخٌ .

مات يوم الأحد ، عند غُروب الشمس ، التاسع عشر من ربيع الآخِر ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده ٢٦٩/٦ .
وابن ماجه ، فى : باب رضاع الكبير ، من كتاب النكاح .
سنن ابن ماجه ٦٢٥/١ ، ٦٢٦ .

(٢) فى الأصل : « فتشاغلنا » .

(٣) سورة الحجر ٩ .

(٤) يريد الآية ٨٩ من سورة المائدة : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴾ . انظر تفسير القرطبى ٢٨٣/٦ . والصيام فى كفارة اليمين .

(٥) أى الحنفية .

٩٦٢

عليّ بن الحسن بن محمد بن محمد الصَّفَّار

الإمام ، أبو القاسم ابن الإمام أبى على الصَّفَّار ، النَّيسابُورِىّ *

الفاضلُ ، البارعُ ، ذو الفُنُون .

جاء نَعِيُّه مِن أَسْفَرَايِن فى رمضان سنة اثنتين وعشرين[١] وخمسمائة .

تقدَّم أبوه فى بابه[٢] .

* * *

٩٦٣

عليّ بن الحسن بن محمد ابن أبى جعفر

ـ وقيل : جعفر ـ البَلْخِىّ ، أبو الحسن ، الزَّاهِد الجعْفرِىّ ، المعروف بالْبُرهان البَلْخِىّ * *

أحَدُ من نَشَر العلم فى بلاد الإسلام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « خمسين » ، وفى هامشها : « عشرين » .

(٢) برقم ٤٧٧ .

* * ترجمته فى : الروضتين ٩١/١ ، العبر ١٣١/٤ ، دول الإسلام ٦٤/٢ ، مرآة الجنان ٢٨٨/٣ ، عيون التواريخ ٤٧٤/١٢ ، ٤٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٤ ، الدارس ٤٨١/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الفوائد البهية ١٢٠ ، ١٢١ .

وفى م : « بن محمد بن محمد » ، وقوله : « وقيل : جعفر » من الأصل ، والطبقات السنيةَ .

و « الجعفرى » نسبة إلى جعفر بن أبى طالب الطيار ، كما سيأتى فى الأنساب .

تفقَّه ببُخارَى علَى الإمام عبد العزيز بن عمر بن مَازَه ، وعلَى غيره ، حتى بَرَع فى الفِقْه .

درَّس بحلَب بالْحَلاوِيَّةِ ، وهو أوَّلُ (1مُدَرِّس بها1) ، (2وبالطَّرْخانِيَّة(3) ، وهو أوَّل مُدَرِّس بها2) ، وبمَسْجِد خَاتُون(4) ، وهو أوَّلُ مُدَرِّس له ، وبالصَّادِريَّة ، وبالأَمِينِيَّة ، وهو أوَّلُ مُدَرِّس بها(5) أيضًا .

وسمع الحديثَ ، بما وَرَاء النَّهْر ، من شيخه ابنِ مَازَه ، وأبى المُعِين النَّسَفِىّ .

قال ابنُ عَساكِرَ : قدِم دمشْقَ ونزلَ بالصَّادِرِيَّة ، ومُدَرِّسها علىُّ بن مَكِّى(6) الْكاسَانِى(7) ، وناظَر فى الْخِلافيَّات ، وعَقَد مجلسَ التَّذْكير ، فحسَده الْكاسَانىّ ، وتعصَّبَ عليه الحنابلةُ .

(1- 1) فى م : « من درس بها » .

(2- 2) سقط من : م .

(3) من مدارس الحنفية بدمشق ، وهى دار طرخان بن محمود الشيبانى ، أحد الأمراء الكبار بدمشق المتوفى فى حدود سنة عشرين وخمسمائة ، وقفها سنقر الموصلى ، وجعلها لأصحاب أبى حنيفة ، وهى بجيرون .
الدارس ١/٥٣٩ ، ٥٤٠ .

(4) مسجد خاتون من مدارس الحنفية بدمشق ، ويسمى المدرسة الخاتونية البرانية ، وهو على الشرف القبلى عند مكان يسمى صنعاء الشام ، المطل على وادى الشقراء ، أوقفته زمرد خاتون ابنة جاولى ، المتوفاة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . الدارس ١/٥٠٢ ، ٥٠٣ .

(5) فى م : « بهما » ، وهو خطأ ، فالضمير يعود إلى الأمينية ، وسيأتى بعد قليل أن الكاشانى كان يدرس بالصادرية قبل المترجم .

(6) فى الدارس ١/٥٣٧ : « زنكى » .

(7) فى م ، والدارس : « الكاشانى » .

قال ابنُ قاضي العَسْكر : ذكر البَلْخِيُّ مِن حِفْظِه « طريقةَ » بُرْهان الأئمَّة ابن مازَه مَرَّتين ، وعُلِّقَتْ عنه[1] بدمشق ، ولم يكن عنده بها نُسْخة ، ثم وردتْ بعد ذلك نسخةٌ ، فقُوبِلَتْ بها ، [2]فلم يَشِذَّ شَىْءٌ[2] من مَعانِيه عما عُلِّق عنه .

وكان إذا حَزَبَه أمْرٌ ، فَزِع إلى الصلاة ، فيغْتَسِلُ ، ويُغْلِق عليه بابَه ، ويُصَلِّى .

صلَّى الصُّبْحَ مَرَّة ، فقرأ[3] : ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ الآية[4] ، فاحْتَبَسَ بالبكاء ، فرجَع[5] وأتَمَّ[6] الصلاة ، ودخل منزلَه ، فلم يخرجْ .

ومات فى شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بباب الصَّغِير ، بمقَابر الشُّهَدَاء .

له ترجمةٌ واسعةٌ ، فى « تاريخ ابن عَساكِرَ » .

* * *

---

(١) فى ا : « عليه » .

(٢ - ٢) فى م : « يفسد بشىء » .

(٣) فى الأصل ، ا : « فيقرأ » .

(٤) الأقرب أن تكون الآية ٢٣ من سورة الأحزاب : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلوا تَبْدِيلًا ﴾ .

(٥) فى م : « فرفع » .

(٦) فى م : « فأتم » .

٩٦٤

عليّ بن الحسين بن إبراهيم*

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب ، تقدَّم(١) .

روَى عن أبيه ، وتفقّه عليه [١٣٠ ظ] .

(٢ويأتى أخوه٢) .

* * *

٩٦٥

عليُّ بن الحسين بن محمد البَلْخيّ السِّكِلِكَنْدِيّ**

سَكن دمشق .

تفقَّه ببُخارَى علَى الإمام عبد العزيز بن عمر ابن مازَه .

وروَى الحديثَ بدمشق ، عن أبى المُعِين المَكْحُولِيّ .

قال السَّمْعَانِيُّ : لَقِيتُه بدمشق ، وكان له يَدٌ قَوِيَّةٌ فى النَّظَر ، وكان مُشْتَغِلًا بنَشر العلم ، وكان فقيهًا فاضلًا ، زاهدًا .

تُوُفِّى بحلَب ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة(٣) .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٧٩/٣ ، تاريخ بغداد ٣٩٢/١١ ، ٣٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٩ .

وكنيته « أبو الحسن » .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين .

وتأتى هذه الترجمة عينها مرة أخرى ، بعد الترجمة رقم ٩٦٦ .

(١) برقم ٤٩٠ .

(٢- ٢) سقط من : ا . ويأتى أخوه محمد برقم ١٢٨٥ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢٠١ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٣ .

(٣) فى الأنساب : « قبل سنة خمسين وخمسمائة » .

والسِّكِلكَنْدِى[1] ؛ بكسْر السِّين المُهْمَلَة واللَّام بين الكافيْن أُولاهما بالكَسْر والثانيةُ بالفتح وسُكونِ النُّونِ وفى آخرِها الدال المُهْمَلَة : نِسْبة إلى سِكِلكَنْد ، وهى مِن نَوَاحِى طَخَارِسْتان ، وهى بُلَيدَةٌ من ناحية[2] بَلْخَ .

* * *

٩٦٦

علىّ بن الحسين بن نَصْر بن خُرَاسان
ابن عبد الله الْبَابَدَسْتانِىّ*

بالألف بين الباءَيْن المُوَحدَتَيْن وفتْح الدَّال وسُكون السِّين المُهْمَلَتَيْن وفتْح التَّاء المنْقوطة باثْنتين مِن فَوْقِها وفى آخِرها النُّون : نِسْبَةً إلى باب دَسْتان ، وهى معروفةٌ بَسَمَرْقَنْد .

قال السَّمْعَانِىُّ : مِن الفُقَهاء الحنفيَّة ، كان فاضِلًا ، راغبًا[3] فى العلم ، ثِقَةً .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْد ، فى صفر ، سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، م : « والنسبة » .

(٢) فى م : « نواحى » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥ ظ ، معجم البلدان ١/ ٤٤٤ ، اللباب ١/ ٧٩ .
وفى ا ، ومصادر الترجمة : « على بن الحسن » ، والترتيب هنا يقتضى ما فى : الأصل ، م .
والترجمة وافية فى الأنساب ، والمؤلف ينقل عن ابن الأثير فى تهذيبه .

(٣) سقط من الأصل ، وهو فى الأنساب .

عليّ بن الحسين بن إبراهيم[1]

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب ، تقدَّم .
روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .
ويأتى أخوه .

* * *

٩٦٧

عليّ بن الحسين بن عليّ بن سعيد بن حامد السِّنّجارِيّ ، المعروف بابن دبانة*

روَى عن والِده شيئًا مِن نَظْمِه .

ودرَّس بالمدرسة العِمادِيَّة بِسنْجار .

وكان فَقِيهًا فاضلًا ، وله معرفةٌ بالأدب .

تُوُفِّى فى [2]ذى القَعْدة أو[2] فى ذى الحِجّة ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، بإرْبِل .

نقلتُه من خطِّ الشريف عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، فى « وفَياته »[3] .

* * *

---

(١) تقدم برقم ٩٦٤ . ولم ترد ترجمته هنا فى : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « السخاوى » مكان : « السنجارى » خطأ .

و « ابن دبانة » هكذا فى ا ، م ، والنون غير منقوطة فى الأصل ، والكلمة غير واضحة فى الطبقات السنية ، ويأتى فى الأبناء .

(٢- ٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « فتاواه » خطأ .

٩٦٨

عليّ بن الحسين بن محمد بن الفضل بن سهل

أبو الحسن الدِّهْقان ، الْمَرْوَزِىّ ، القاضى[١]

وهو خالُ الإمام[٢] خُواهَرْ زَاده .

تفقَّه علَى القاضى أبى الهَيْثم عُتْبَةَ بن خَيْثمة ، ثم صار له أصحابٌ يَخْتلفون إليه .

قال السَّمْعانِىُّ : ورَد بغداد حاجًّا ، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

وكان إمامًا فقيهًا ، فاضلًا ، بارعًا .

مات سنة أربع وستين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى م : « أبو الحسين » ، وفى النسخ : « الدهان » مكان : « الدهقان » ، والتصويب من ما مر فى صفحة ٣٦٥ من هذا الجزء ، ومن الأنساب ٢١١ و ، ومما يأتى فى الترجمة ١٣٥٨ .

(٢) فى الأصل ، ا هنا زيادة : « بكر » ، وفى م زيادة : « أبى بكر » وسيذكر المؤلف فى الألقاب : « بكر خواهر زاده » دون أن يدل عليه .

والمؤلف مضطرب فى هذه المسألة أشد الاضطراب ، وسبق أن شرحت هذا فى حاشية صفحة ٣٦٥ من هذا الجزء .

وأقول : إن خواهر زاده المقصود هنا هو « محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن العيدانى » الذى تأتى ترجمته برقم ١٣٥٨ .

٩٦٩
عليّ بن الحسين بن محمد السُّغْدِىّ
القاضى ، أبو الحسن ، المُلقَّب شيخ الإسلام*

والسُّغْدُ ؛ بضَمِّ السِّين المُهْمَلَة وسُكون الغَيْن المُعْجَمة وفى آخِرها دالٌ مُهْمَلةٌ : ناحيةٌ كثيرة المِياهِ والأشجار ، مِن نَواحِى سَمَرْقَنْد .

قال السَّمْعانىُّ : سكن بُخارَى ، وكان إمامًا فاضلًا ، وفقيهًا مُناظِرًا .

سمع الحديثَ ، روَى عنه شمسُ الأئمَّة السَّرَخسِىُّ « السِّيَر الكبير » .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة إحدى وستين وأربعمائة .

مِن تصانيفه ، أعْنِى السُّغْدِىَّ : « النُّتَف » (١في الفتاوَى١) و « شرح السِّيَر الكبير » .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/٨٦ ، اللباب ١/٥٤٦ ، تاج التراجم ٤٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٥ ، كشف الظنون ١/٤٦ ، ٢/١٠١٤ ، ١٩٢٥ ، الفوائد البهية ١٢١ ، هدية العارفين ١/٦٩١ .

وفى الأصل ، م : « أبو الحسين » ، والمثبت فى : ا ، ومصادر الترجمة ، وانظر ما يأتى فى الأنساب : « الفضلى » .

(١- ١) من : م . وفى تاج التراجم : « وبأيدينا كتاب النتف ، يعزى إلى الغزنوى » .

٩٧٠

عليّ بن أبى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ
قاضى القضاة ، أبو القاسم ، عُرِفَ بالأكْمَل*

تفقَّه على أبيه الحسين ، وقد تقدَّم[١] .

درَّس فى حياةِ أبيه ، بمشهد أبى حنيفة ، [١٣١ و] ودرَّس به بعد وفاته .

وتولَّى القضاءَ للمُسْتَرْشِد بالله .

مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

* * *

٩٧١

عليّ بن خليل بن عليّ بن الحسين الدِّمَشْقِىّ
أبو الحسن ، الأديب ، الفقيه ، عُرِف بابن قاضِى العَسْكَر**

مَوْلِدُه بدمشق ، مُنْتَصف جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمانين وستمائة .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٣٥ ، ١٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، العبر ٤/١١٩ ، دول الإسلام ٢/٥٩ ، عيون التواريخ ١٢/٤١٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢٢٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣٥ .

ورد اسمه فى ا : « على بن أبى طالب الحسينى الزينبى » ، وفى م : « على بن أبى طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبى » ، والمثبت فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وسبق الكلام على ما جاء فى النسخة م ، فى حاشية صفحة ١٣٣ من هذا الجزء .

(١) برقم ٥٢٥ .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٤٣ .

وانظر الدارس ١/٥١١ ، ٥٢٣ ، ٥٧٠ .

(١وتُوُفِّى يوم الأربعاء ، غُرَّة ذى القَعْدة ، سنة إحدى وخمسين وستمائة١) ودُفِن يوم الخميس ، بسَفْح قاسِيُون ، عند والده ، وله ثلاث وأربعون سنة .

تقدَّم أبوه فى حرف الخاء المُعْجَمة[٢] .

أنْبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، أنشدنا القاضى[٣] الفاضل أبو الحسن علىّ ابن خليل لنفسه بدمشق[٤] :

تطلَّبْتُ فى الدُّنْيا خَلِيلًا فلم أَجِدْ وما أَحَدٌ غَيْرِى لذلك وَاجِدُ
فكم مُضْمِرٍ بُغْضًا يُريكَ مَحَبَّةً وفى الزَّنْدِ نارٌ وهْوَ فى اللَّمْسِ بارِدُ

* * *

علىّ بن داود القَحْفَازِى[٥]

يأتى فى الأنْساب[٦] .

* * *

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) برقم ٥٧٠ .

(٣) من : م .

(٤) البيتان فى الطبقات السنية ، منسوبين إلى على بن الحسين بن محمد الزينبى ، والكلام فيها غير متسق ، مما يدل على أن التميمى نقل عن نسخة من الجواهر سقطت منها بقية ترجمة الزينبى ، ومن أول ترجمة على بن خليل الدمشقى ، ابن قاضى العسكر إلى البيتين .

(٥) فى م : « على بن داود أبو الحسين نجم الدين القحقازى » .

(٦) برقم ٢٠٤٢ .

٩٧٢

عليّ بن زكرى بن مسعود
الأنْصَارِىّ ، المَنْبِجِىّ *

والد محمد ، يأتى فى بابه[١] .

* * *

٩٧٣

عليّ بن سعيد
أبو الحسن ، الرُّسْتُغْفَنِىّ * *

مِن كبار مَشايخِ سَمَرْقَنْد .

له كتاب : « إرشاد الْمُهْتَدِى » ، وكتاب « الزوائدِ والفوائدِ » فى أنواع العلوم .

وهو من أصحاب الْماتُرِيدِىّ الكبار[٢] .

له ذِكْرٌ فى الفِقْهِ والأُصول فى كُتُب الأصحاب .

● والخلافُ بينه وبين الْماتُرِيدِىّ ، فى مسألة الْمُجتهِد إذا أخطأ فى إصابة

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « المنيحى » تصحيف ، وفيها أيضا : « بن ذكرى » . وفى الطبقات السنية : « بن زكريا » .

(١) برقم ١٤١٢ ، وفى ترجمته أنه درس بالمعظمية ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

* * ترجمته فى : الأنساب ٢٥٢ و ، اللباب ٤٦٦/١ ، تاج التراجم ٤١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٩ ، كشف الظنون ٦٧/١ ، ٧٠ ، ١٢٢٣/٢ ، ١٤٢٢ ، الفوائد البهية ٦٥ .

(٢) كانت وفاة الماتريدى ، على ما يأتى فى ترجمته ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أى أن المترجم من رجال القرن الرابع .

الحقِّ يكون مُخْطِئًا فى الاجْتهاد عند أبى منصور ، وعند أبى الحسن مُصيب[1] فى الاجْتهاد على كلِّ حال أصاب الحقَّ أو لم يُصِبْ . وقد رُوِىَ عَن أبى حنيفة أنه قال : كلُّ مُجْتهِدٍ مُصيبٌ ، والحقُّ عند الله واحدٌ . ومعناه أنَّه مُصِيبٌ فى الطَّلَب ، وإن أخْطأ المطلوبَ .

قال أبو الحسن : رأيتُ إمامَ الهُدَى أبا منصور الْماتُرِيدِى فى المَنام فقال : يا أبا الحسن ، ألم تَرَ أنَّ الله غفرَ لامْرأةٍ لم تُصَلِّ قَطُّ !

فقلتُ : بماذا ؟

قال : باسْتِماع الأذان ، وإجابة المُؤذِّن .

والرُّسْتُغْفَنِىُّ ؛ بضمِّ الرَّاء وسُكون المُهْملَة وضَمِّ التَّاء ثالث الحروف وسُكون الغين المُعجَمة وفى آخرِها النُّون بعد الفاء : نِسْبةً إلى قرية مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

ويأتى فى الأنْساب[3] .

* * *

٩٧٤
علىّ بن شَهْرَيار الإسْتِراباذِىّ*

روَى عن أبى الْيَمان الحَكَم بن نافِع ، وغيرِه .

---

(١) فى الأصل : « مصيبا » على أنه خبر يكون ، والمثبت فى : ا ، م ، والطبقات السنية ، بتقدير : « هو مصيب » .

(٢) الخبر فى : تاج التراجم ٤١ ، والطبقات السنية .

(٣) أى بقية لترجمته .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان (الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ٤٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٤ .

ذكره الحافظُ أبو القاسم حمزةُ بن يوسف السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ إسْتِراباذ » ، وقال : كان[1] مِن أصْحاب الرَّأْى ، ثِقَةً فى الحديث ، أخذ كُتُبَ محمد بن الحسن عن أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد ، وسَمِعُوا منه كتبَ محمد بن الحسن .

* * *

٩٧٥

علىّ بن صالح بن صالح بن حَىّ الهَمْدَانِىّ

أبو محمد ، الكُوفِىّ*

أخو الحسن ، وهما تَوْأمان ، وتقدم الحسن فى بابه[2] .

روَى عنه وَكِيع ، والحسن أخوه .

قال أحمد ، ويحيى : ثِقَةٌ .

انْفَرَد به مُسْلِم[3] .

* * *

---

(١) عند السهمى : « يقال إنه كان » .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٠ ، طبقات ابن سعد ٦/٢٦٠ ، ٢٦١ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٩٠ ، الفهرست ٢٥٣ ، ميزان الاعتدال ٣/١٣٢ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٣٢ ، ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/٣٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٥ .

وسقط من م : « بن صالح » الثانية .

وانظر ما تقدم فى ترجمة أخيه ، حاشية صفحة ٦١ من هذا الجزء .

(٢) برقم ٤٥١ .

(٣) كانت وفاة المترجم سنة إحدى وخمسين ومائة ، أو أربع وخمسين ومائة .

٩٧٦

عليّ بن ظَبْيان العَبْسِيّ

القاضى *

أحدُ الاثْنَى عشَر مِن أصحاب الإمام ، الذين أشار إليهم(١) .

فى طبقة أبى يوسف ومحمد .

مات بقَرْمِيسِين(٢) ، سنة اثنتين وتسعين ومائة .

روَى عنه أبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، والشافعىُّ ، فى خَلْقٍ ، وسمع منه [١٣١ ظ] أيضًا ابنُ مَعِين .

روَى له ابنُ ماجَه ، فى « سُنَنه » .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٥ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٢ ، الجرح والتعديل ١٩١/٣ ، تاريخ بغداد ٤٤٣/١١- ٤٤٦ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٧٨ ، ميزان الاعتدال ١٣٤/٣ ، العبر ٣٠٩/١ ، المشتبه ٤٢٥ ، البداية والنهاية ٢٠٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٧- ٣٤٣ ، تقريب التهذيب ٣٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٣٩/٢ ، ١٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٩ .

وهو : « أبو الحسن الكوفى » .

و « ظبيان » بالفتح عند الدارقطنى وأئمة اللغة ، وضبطه الذهبى بالكسر تبعا لعبد الغنى ، وانظر كلام ابن ناصر ، فى حاشية المشتبه ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، والمعلمى فى حاشية الإكمال ٢٤٧/٥ ، ٢٤٨ .

(١) بأنهم يصلحون للقضاء .

(٢) قرميسين : بلد بينه وبين همذان ثلاثون فرسخا ، قرب الدينور . معجم البلدان ٦٩/٤ .

٩٧٧

عليّ بن طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِيّ *

سمع من أبيه ، وتفقَّه عليه .

وهو أخو محمد ، يأتى فى بابه[1] .

وأبوه طِراد ، تقدَّم[2] .

* * *

٩٧٨

عليّ بن عاصِم * *

● قال : سمعتُ أبا حنيفة سُئِل عن النَّبِيذ ، فقال للسائل : انْظُرْ فى ثَمَنِ النَّبِيذ مِن أين هو .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٠٩ ، الكامل ١١/٩٧ ، العبر ٤/١٠٤ ، دول الإسلام ٢/٥٦ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٩ ، عيون التواريخ ١٢/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٧ ، شذرات الذهب ٤/١١٧ .

وانظر الأنساب ٢٨٤ ظ .

وهو : « أبو القاسم ، الوزير ، النقيب » .

وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(١) برقم ١٣٣٣ .

(٢) برقم ٦٧٤ .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع القسم الثانى ، صفحة ٦١ ، ٦٢ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٠ ، ٢٩١ ، الضعفاء الصغير ، للبخارى ٨٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨٤٧ ، الجرح =

٩٧٩

علىّ بن عبد الله بن سعيد
عُرِف بالتَّاجِر ، أبو الحسن*

فَقِيه ، كثير الحديث ، صحيحُ الأُصول .
وهو ابن أُخْتِ أبى محمد الصَّفَّار .
مات سنة ست وسبعين وأربعمائة .

* * *

٩٨٠

علىّ بن عبد الله بن سَلْمان ، أبو الحسن
قاضى القضاة**

تقدَّم والدُه عبد الله بن سلمان[1] ، تفقَّه علَى أبيه .
تولى قضاء القُضاة شرقًا وغربًا ، فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ولم يزلْ إلى أن عُزِل سنة ستمائة .

= والتعديل ٣/١٩٨ ، ١٩٩ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٧٧ ، تاريخ بغداد ١١/٤٤٦ـ ٤٥٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٣١٦ ، ٣١٧ ، ميزان الاعتدال ٣/١٣٥ـ ١٣٨ ، العبر ١/٣٣٦ ، دول الإسلام ١/١٢٦ ، مرآة الجنان ٢/٣ ، البداية والنهاية ١٠/٢٤٨ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٤٤ـ ٣٤٨ ، تقريب التهذيب ٢/٣٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٠ ، شذرات الذهب ٢/٢ .

وهو : « أبو الحسن على بن عاصم بن صهيب الواسطى » .
وكانت وفاته سنة إحدى ومائتين .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٠١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٢ .
وهو المعروف بـ « الحلى » .

(١) برقم ٧٠٥ .

ومات سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بالْحِلَّةِ[1] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، قال : ولعلَّه جاوز الثمانين .

* * *

٩٨١

علىّ بن عبد الله بن محمد المَعْمَرَانِى*

قال السَّمْعانىّ : تفقَّه على أبى نصْر الخالِدِىّ .

كان شيخًا فقيهًا حنفيًّا .

روى عن أبى العباس إدريس بن محمد[2] ، وأبى سهل عبد الصمد ابن عبد الرحمن البَزَّار ، وغيرِهما .

* * *

٩٨٢

علىّ بن عبد العزيز المَرْغِينانىّ

الإمام ، أبو الحسين ، ظَهِير الدين**

مات يوم الثلاثاء ، تاسع رجب ، سنة ست وخمسمائة ، قبلَ الزَّوال .

وهو أُستاذ العلَّامة فخر الدين قاضى خان .

---

(١) أى السيفية ، كما جاء فى ترجمة والده . انظر حاشية صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٣٦ ظ ، اللباب ١٦٠/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٥ ، الطبقات السنية ؛ برقم ١٥٠٣ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

(٢) هو المشامى ، كما جاء ، فى : الأنساب ، واللباب .

** ترجمته : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٨ ، كشف الظنون ١٣٧/١ ، ١٢٩٨/٢ ، الفوائد البهية ١٢١- ١٢٣ ، هدية العارفين ٦٩٤/١ ، ٦٩٥ .

تقدّم أبوه[1] .

وهو أحد الإخوة الفضلاء السِّتة .

* * *

٩٨٣
علىّ بن عُبَيْد الله الْخَطِيبِى*

مِن أهل ما وَرَاء النَّهْر .

فى طبقة قاضى القضاة أبى عبد الله[2] .

تفقَّه على أحمد بن عبد العزيز الحَلْوانِىّ ، وعلَى أبى محمد النَّاصِحِىّ .

ورَد أصْبَهان ، فوَلِىَ للسُّلطان طُغْرُلْ بَك القضاءَ بها .

قال الْهَمَذَانِىُّ : وحدَّثنى صاحبُه عبد الجبَّار بن علىّ الخُوَارِىُّ[3] ، مدرِّسُ مشهد يونس بن مَتَّى بالكوفة ، قال : قرأتُ عليه ، وكان زاهدًا مُتَنَسِّكًا ، قليل الاخْتلاط بالسَّلاطين ، مُنْعَكِفًا على تدريس العلم ، إذا سمع قارئًا يقرأ فاضَتْ دموعُه ، وَبقِىَ سبع عشرة سنة يقوم الليلَ ، ولا يضَعُ جَنْبَه على الأرض ، وحجَّ وهو شابٌّ .

قال الْهَمَذَانِىُّ : وحكى أبو منصور أحمد بن محمد الصَّبَّاغ ، أنه ورَد بغدادَ فى رسالةٍ من السلطان طُغْرُلْ بَك ، سنة نَيِّف وأربعين وأربعمائة ، وناظَر

---

(١) برقم ٨٢٦ .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٦ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

(٢) أى الدامغانى .

(٣) انظر ترجمتى ٧٥٠ ، ٧٥١ .

أبا نصر عبد السَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ[1] ، ولم يُناظِرْهُ غيره .

ولم يقْصِد بعد طُغْرُلْ بَك سُلْطانًا ، ولزِم السُّكوت ، حتى قالوا : ربَّما كان يَفْصِل بين الخُصوم بالإيماء[2] فى بعض الأوقات .

وصلَّى الصبحَ فى يوم من سنة ست وستين وأربعمائة ، فى مجلسه [١٣٢ و] بأَصْبَهان ، فأتَتْه امرأةٌ من جِيرانه ، معروفةٌ بالصَّلاح والدِّين ، فقالت : بينما أنا نائمةٌ وقت السَّحَر ، رأيتُ كأنِّى فى مدينة النبىِّ ﷺ ، وقد تقدَّم رجلٌ فأذَّن فى مسجده وأقام ، واصْطَفَّ الناسُ وراءَه ، فقيل له : أمَا تُكَبِّر تكْبيرةَ الإحْرام ؟

فقال : لا أُكبِّر حتى يحضر أبو الحسن الخَطِيبِىّ .

فلما سمع ذلك نَهَض عن سَجَّادتِه ، ومشى حافِيًا مِن مَوْضِعِه ، وخرج عن أَصْبَهان ، وتَوَجَّه إلى قرية العَلَوِى[3] ، وهى على سَمْتِ العراقِ ، فبلغ ذلك أبا عبد الله ابن الفضل بن محمود رئيسَ أَصْبَهان ، وجماعةَ الوُجوه ، فلَحِقُوه ، وسألوه أن يلبس مَداسًا ، فلم يفعل ، حتى وصل القَرْية ، وقد أثر التَّعَبُ فيه .

قال : وسمعتُ قاضيَ القضاة أبا الحسن على بن محمد الدَّامَغانِىَّ ، يحكى قريبًا مِن هذا ، وأن نِظام المُلْك أبا علىّ[4] ، وشرفَ المُلْك أبا سعد المُسْتَوْفِى[5] ،

---

(١) الفقيه الشافعى ، المتوفى سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٢- ١٤٣ .

(٢) فى م : « بالإيمان » تحريف .

(٣) فى م : « الضبرى » .

(٤) نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى الوزير ، المقتول سنة خمس وثمانين وأربعمائة .
انظر ترجمة موسعة له فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٠٩- ٣٢٧ .

(٥) شرف الملك أبو سعد محمد بن منصور المستوفى ، من أهل خوارزم ، وكان يتعصب لأصحاب أبى حنيفة ، توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .
المنتظم ٩/١٢٨ .

وكَالَ المُلْك أبا الرِّضا الطُّغْرَائِى[1] ، بلغهم أنه قد أحْرَم بالحجِّ ، وليس معه دينارٌ واحد ، فأنْفَذَ إليه كلُّ واحدٍ بمالٍ جَزِيل .

قال ابنُ الْهَمَذَانىّ : فحدَّثنى أبو محمد أحمد المُعَدَّل[2] ، أحدُ شيوخ البصرة ، بها[3] فى دارِه ، ثم قال : نَزَل علىَّ فى دارِى هذه ، وكان نائمًا فى ذلك البيت ، وأشارَ إليه ، فقال جماعةٌ حَضَرُونِى : يحْتاجُ هذا القاضى إلى الاسْتِظْهار فى طريقه ، ولا يخرجُ حتى يَسْتَصْحِبَ مِن الخُفَراء مَن يُوثَق به .

فسمعهم وهو فى تَهَوُّمِه[4] ، فنهَض عن مَرْقَدِه ، وقال : تَقْضُون[5] علَى مُدَبِّرِ الأمْرِ مِن السماء إلى الأرض .

وكانَتْ معه زوجتُه فماتتْ بالبصرة .

وكان معه ولدُه إسماعيل[6] ، وصاحبُه أبو العلاء صاعدُ بن أبى بكر محمد ابن عبد الرحمن البُخارِى[7] المعروفُ بابن الراسمند ، وهما صَبِيَّان ، فخرَجا معه ، فأخَذه العربُ عند النِّباج[8] وأسَروه ، وكان يُصلِّى علَى عادته وقت الظَّهِيرة فى الشمس ، ورأسُه مَكْشُوفٌ ، وبَقِىَ فى أسْرِهم سبعة أشهر ، فبلغ

---

(١) فى م : « الظفرانى » .

(٢) فى م : « العدل » .

(٣) أى بالقصة .

(٤) فى الأصل : « نومه » ، وفى م : « هومة » ، والمثبت فى : ا ، وليس فوق التاء نقط .

(٥) فى م : « يقضون » .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٧ .

(٧) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤٢٨ من الجزء الأول .

(٨) فى الأصل : « الصاح » ، وفى م : « السفاج » ، والصواب فى : ا .
والنباج : منزل لحجاج البصرة .

ذلك نِظامَ المُلْك ، وشَرَفَ المُلك ، فنَفَّذا[1] سبعمائة دينار إلى القائم بأمر الله ، حتى أرْسَل بها إلى العَرَب مع ثِقَةٍ ، فأطْلقُوا عنه .

وكان يدعو وهو بأصْبَهان عَقِيب صلاتِه ، ويسأل اللهَ أن يُقَدِّرَ وفاتَه بأَحَدِ الحرمين ، أو فى طريقهما ، فاستُجِيبتْ دَعْوَتُه .

● قال ابنُ الهَمَذانىّ : فحدَّثنى أبو مَخْلد الطَّبَرِىّ - وقد ذكرتُه فى أصْحاب الشَّافِعِىّ ، وكان إمامَ الرَّوْضة - أنه اجْتازَ بالأبْواء ، وهو المكان الذى تُوُفِّيَتْ فيه آمِنةُ بنت وَهْب ، أُمُّ رسولِ الله ﷺ ، وقال : أُذِنَ لمحمدٍ فى زيارة أُمِّه ، ولم يُؤْذَنْ له فى الاسْتِغْفار لها .

قال أبو مَخْلد : فأرَوْنِى قبرَ الْخَطِيبِىِّ بها .

وحدَّثنى غيرُه ، قال : مات بالجُحْفَة[2] .

وتقديرُ وفاتِه فى سنة سبع وستين وأربعمائة .

ومَضى ولدُه إسماعيل ، وصاحبُه [١٣٢ ظ] أبو العلاء ، إلى مكة ، فورَد فى تلك السنة الشريفُ أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وختلغ[3] الذى صار أميرَ الحاجِّ ، فعادا معهما إلى بغداد ، ونزَلا بنهر طَابَق[4] ، وتردَّدا

---

(١) فى م : « فنقدا » .

(٢) الجحفة : قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل .
معجم البلدان ٣٥/٢ .

(٣) فى م : « واختلع » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والغين مهملة فيهما .
وهو أبو منصور ختلغ بن كنتكين ، لبث فى إمرة الحاج اثنتى عشرة سنة ، وكان شجاعا ، له وقعات مع عرب البرية ، وكانوا يخافونه ، توفى سنة تسع وسبعين وأربعمائة .
المنتظم ٣١/٩ .

(٤) فى م : « طالق » .
ونهر طابق : محلة ببغداد من الجانب الغربى قرب نهر القلائين شرقا .
معجم البلدان ٨٤١/٤ .

إلى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ووَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان أبو طاهر محمد بن عُبَيد الله الخَطِيبىّ ، ويُلَقّبونَه بالنَّجيب ، فسَعَى إسماعيلُ ابن أخيه فى عَزْلِه ، ووَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان ، حتى اعْتقله السلطانُ بركيارُق[1] عِدَّة سِنِين ، ووَلَّى مكانَه أبا العلاء صاعدا[2] صاحبَ ابنِه ، فلما وُلِّى السلطانُ أبو شجاع محمد بن مَلِك شَاه ، أعادَه إلى القضاء ، ووَرد معه إلى بغداد فى سنة إحدى وخمسمائة .

وتقدّم أبوه عُبَيد الله[3] ، ويأتى ابنُ ابنِه[4] محمد بن عُبَيد الله .

* * *

٩٨٤

علىّ بن عثمان ، الإمام بن الإمام أخو الإمام ، ووالدُ الإماميْن ، أبو الحسن ، قاضى القُضاة ، الْمَارِدِينىّ *

تقدَّم والدُه الإمام فخر الدين[5] ، وتقَدَّم أخوه الإمام تاج الدين أحمد[6] ،

---

(١) هو أبو المظفر بركياروق بن ملك شاه ، توفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . المنتظم ١٤٤/٩ .

(٢) سقط من : ا .

(٣) برقم ٩٠٠ .

(٤) فى م : « أخيه » ، وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٣٩٦ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٥٦/٣ ، ١٥٧ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٦/١٠ ، ٢٤٧ ، تاج التراجم ٤٤ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ١٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١٢ ، كشف الظنون ٢٥٦/١ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٦١٤ ، ١٦٣٧ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٥ ، إيضاح المكنون ٣٨٢/١ ، ٤٥٩ ، هدية العارفين ٧٢٠/١ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

وهو المعروف بـ « التركمانى » .

(٥) برقم ٩٢٧ .

(٦) برقم ١٣٩ .

وتقدَّم ولدُه عبد العزيز[1] ، أخو قاضى القضاة جمال الدين[2] .

[3]تُوُفِّىَ ، رحمه الله ، فى حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة[4] .

وابنُه عبد الله تقدم[3] .

ويأتى ابن أخيه محمد بن أحمد[5] .

أهل بيتٍ علماء فضلاء .

كان إمامًا فى التفسير ، والحديث ، والفقْه ، والأُصول ، والفرائض ، والشِّعر .

صنَّف ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وأفاد ، وأحْسَن .

وكان مُلازِمًا للاشْتِغال والكتابة ، لا يَمَلُّ من ذلك .

وسمع الحديثَ ، وقرأ بنفسِه .

قرأتُ عليه قِطعةً مِن « الهداية » إلى الزكاة .

ولازمتُه فى طلَب الحديث .

واخْتَصَر كتاب « الهداية » ، بكتاب سَمَّاه « الكفاية ، فى مختصر الهداية » ، وشرَح « الهداية » ، ولم يُكمِّلْه ، وشرَع[6] قاضى القضاة جمالُ الدين ولدُه مِن حيثُ انْتهى إليه والدُه .

---

(1) برقم ۸۲۸ .

(2) هو عبد الله بن على ، الذى تقدمت ترجمته برقم ۷۱۲ .

(3- 3) سقط من : م . وقوله : « وابنه عبد الله تقدم » يعنى به جمال الدين الذى سبق ذكره .

(4) هذا التاريخ لوفاة جمال الدين عبد الله بن على .

(5) برقم ۱۱۸۰ .

(6) فى م : « وشرح » .

واختصر « كتاب ابنِ الصَّلاح فى عُلوم الحديث » ، ووضَع على « الكتاب الكبير للبَيْهَقِىّ » كتابًا نَفِيسًا[1] ، نحوًا من المُجَلدين .

ولمَّا حملتُ إليه ، رحمه الله ، كتابى الذى وَضَعْتُه على أحاديث « الهداية » وكنت سَمَّيْتُه بـ« الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية » ، فقال مُداعِبًا لى : سرقْتَ هذا الاسْمَ منِّى ، فإنِّى سَمَّيْتُ مُخْتَصِرى للهداية بالكفاية ، وذكرتُ فى [١٣٣ و]أوَّل الخُطْبَة : « الحمدُ لله المُتكفِّل بالكفاية » ، فغَيِّر هذا الاسْمَ .

فقلتُ : يا سيِّدى ما يُسَمِّيه إلَّا أنتَ .

فسَمَّى كتابى بـ « العناية فى معرفة أحاديث الهداية » .

مات فى يوم عاشُوراء ، سنة خمسين وسبعمائة .

* * *

٩٨٥
علىّ بن عثمان الأُوشِىّ
الإمام ، العلَّامة ، المُحَقِّق ، سِراج الدِّين*

له القصيدة المشهورة فى أُصول الدين ، ستَّة وستون بيتًا ، أوَّلها :

يقول العبدُ فى بَدْءِ الأمالِى ... لتَوْحِيدٍ بنَظْمٍ كالَّآلِى

وآخرُها :

وإنِّى الدَّهْرَ أدْعُو كُنْهَ وُسْعِى ... لمَنْ بالخيْرِ يَوْمًا قد دَعَا لِى[2]

* * *

---

(١) ذكر التقى التيمى أن اسمه : « الدر النقى فى الرد على الحافظ البيهقى » . وانظر كشف الظنون ١/٧٣٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٣ .

(٢) بعد هذا فى الطبقات السنية : « كذا فى الجواهر ، ورأيت فى هذا المحل ، =

٩٨٦

عليّ بن عليّ بن جعفر بن شيران
أبو القاسم*

مُقَدَّم المُصَدَّرين فى جامع واسِط للإقْراء .

وأقْرأ ، وقرأ ، وسمع ، وحدَّث .

كتب عنه السِّلَفِىُّ ، وقال : له معرفةٌ بفقْهِ أبى حنيفةَ .

مَوْلِدُه سنة إحدى وأربعين[1] .

* * *

٩٨٧

عليّ بن [2]عليّ بن[2] أبى طالب يحيى[3] بن محمد بن محمد بن أحمد ابن جعفر بن الحسن ، يُعْرَف [4]بابن ناصر[4] ، العَلَوِىّ ، الْحَسَنِىّ**

تُوُفِّىَ ببغداد ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

= على هامش بعض النسخ منها ، ما نصه : قال المصنف : ووقفت على أنها من نظم غيره ، ووجدت ذلك مصدرا به فى أول نسخة من هذه القصيدة وردت علينا من بغداد ، سنة إحدى وستين وسبعمائة . انتهى » ؛ ثم نقل التقى التميمى عن العلامة محمد بن شيخ محمد بن إلياس مفتى الديار الرومية قوله : « والظاهر أنه مؤلف الفتاوى السراجية » . واستدلاله على ذلك .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) لعله : « سنة إحدى وأربعين وأربعمائة » ، فإن السلفى ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(٢- ٢) سقط من : ا .

(٣) فى م زيادة : « بن محمد » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٧ .

(٤-٤) فى الأصل : « بابن أخت » .

ومولدُه (1) بمَحِلّة مشهد (1) أبى حنيفة ، سنة خمس عشرة وخمسمائة .

سمع مِن القاضى أبى بكر محمد بن أبى بكر محمد بن عبد الباقى ، وغيرِه .

قال المُنْذِرِى(2) : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة ، ودرَّس بمدرسة السلطان إلى أن تُوُفِّى .

* * *

٩٨٨
علىّ بن عيسى البَصْرىّ

• قال الإمام سراجُ الدين الفَرَضِىّ ، فى « مختصره » فى : فصل(3) فى الصنف الثانى ، أَوْلاهم بالمِيراث أَقْرَبُهم إلى الميِّت مِن أىِّ جهةٍ كان ، وعند الاسْتِواء فمَن(4) كان يُدْلِى بوارِثٍ(5) فهو أَوْلَى عند أبى سهل الفَرَائِضِىّ ، وأبى الفضل الخَفَّاف ، وعلىّ بن عيسى البَصْرِىّ .

* * *

٩٨٩
علىّ بن القاسم بن تميم الدِّهِسْتانىّ
الإمام ، شهاب الدين

تفقَّه ببُخارَى .

وسمع مِن شَيْخ الشُّيوخ أبى المعالى البَاخَرْزِىّ ، وبمكة من أبى اليُمْن

(١- ١) فى الأصل : « بمشهد » .

(٢) لم أجد ترجمته فى وفيات سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، من التكملة .

(٣) فى م : « الفصل » .

(٤) فى الأصل : « لمن » .

(٥) فى الأصل : « لوارث » .

ابن عَساكِر، وببغداد من عبد الصَّمد بن أبى الجَيْش[1] .

قال الذَّهَبِىُّ : ودرَّس بها .

مولده سنة سبع وعشرين وستمائة .

ومات ببغداد ، فى مُسْتَهَلّ رمضان ، سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودُفِن بمَشْهَد أبى حنيفة .

* * *

٩٩٠

علىّ بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد ، أبو الحسن قاضى القضاة البُصْرِوىّ ، المنعوت صدر الدين*

مَوْلِدُه فى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بقلعة بُصْرَى .

تفقَّه علَى والده ، وعلَى قاضى القضاة عبد الله بن محمد بن عَطاء .

وخرَّج له الحافظُ القاسم البِرْزَالِىّ « مَشْيَخَةً » ، وحدَّث بها .

مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ودُفِن بسَفْح قَاسِيُون .

ويأتى أبوه أبو القاسم فى الكُنَى[2] .

* * *

---

(١) فى الأصل : « ابن أبى الحسن » ، وهو تحريف .

وهو عبد الصمد بن أبى الجيش البغدادى الحنبلى ، المتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة . العبر ٥/٣١١ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٣ ، ١٥٤ ، الدرر الكامنة ٣/١٧٠ ، قضاة دمشق ١٩٥ ، الدارس ١/٦٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٢ .

وترجمه المصنف مرة أخرى برقم ١٠٣١ .

(٢) يأتى فى الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٥ .

٩٩١

عليّ بن مُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنُوخِيّ*

يأتى جدُّه عليُّ بن محمد قريبًا[١] ، وأبوه مُحَسِّن يأتى فى بابه[٢] .
أهلُ بيتٍ علماء فضلاء .
وُلِد مُنْتَصف شعبان ، سنة خمس [١٣٣ ظ] وستين وثلاثمائة .
ومات يوم الأحد ، مُسْتَهلّ مُحَرَّم ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .
كان بينه وبين الخَطِيب أبى زكريا التِّبْرِيزِىّ[٣] مُؤَانَسَةٌ واتِّحاد .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، الأنساب ١١٠ ظ ، المنتظم ١٦٨/٨ ، معجم الأدباء ١١٠/١٤ – ١٢٤ ، الكامل ٦١٥/٩ ، اللباب ١٨٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٢/٣ ، العبر ٢١٤/٣ ، المشتبه ٥٧٦ ، فوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، البداية والنهاية ٦٧/١٢ ، لسان الميزان ٢٥٢/٤ ، ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢١ ، شذرات الذهب ٢٧٦/٣ ، أعيان الشيعة ٩/٤٢ ، ١٠ .

وذكره الثعالبى ، فى يتيمة الدهر ٣٤٧/٢ .

وكنيته : « أبو القاسم » . واسم أبى الفهم داود بن إبراهيم .

(١) برقم ٩٩٨ .

(٢) برقم ١٦٠٤ .

(٣) فى م : « النيريزى » تصحيف .

وظنى أن المراد بالخطيب هنا الخطيب البغدادى ، فهما قرينان ، وقد صلى الخطيب البغدادى على جنازته ، كما ذكر فى ترجمته ، أما الخطيب التبريزى ، فإنه ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، فقد كان ابن ستة وعشرين عاما حين مات على بن المحسن عن اثنتين وثمانين سنة ، فيبعد أن يكون بينهما مؤانسة واتحاد ؛ ولعل المؤلف ظن هذا من قول ابن السمعانى ، فى الأنساب ١١٠ ظ ، وابن الأثير فى اللباب ١٨٤/١ ، فى ترجمة أبى العلاء المعرى : « سمع الحديث اليسير ، وحدث به ، روى عنه أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى ، وأبو زكريا التبريزى » ، فظن اجتماعهما فى الرواية عن أبى العلاء المعرى مؤانسة واتحادا . والله أعلم .

٩٩٢

عليّ بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان ، أبو الحسن ، التَّنُوخِيّ ، القاضى*

قال الخطيبُ : حدَّثنى أبو القاسم التَّنُوخِىّ ، قال : وُلد أبوالحسن علىّ ابن (1)أبى طالب(1) محمد بن أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول ، ببغداد ، فى شوَّال ، سنة إحدى وثلاثمائة .

وتُوُفِّى بها ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[2] .

وكان حافظًا للقرآن .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وقرأ على أبى بكر ابن مِقْسَمٍ[3] بحَرْف حَمْزة[4] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨٢/١٢ ، المنتظم ٣٠/٧ ، إنباه الرواة ٣٠٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢٤ .

وفى م زيادة : « بن سنان » بعد : « بن حسان » .

(١ - ١) سقط من الأصل ، وهو فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .

(٢) ذكره ابن الجوزى فى وفيات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وفى حاشيته : « بل توفى سنة ٣٥٨ فى ربيع الأول » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادى العطار الإمام المقرئ النحوى المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، معجم الأدباء ١٥٠/١٨ - ١٥٤ ، إنباه الرواة ١٠٠/٣ - ١٠٣ ، طبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ .

(٤) أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ، أحد القراء السبعة ، المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل : سنة أربع وخمسين ومائة .

معرفة القراء الكبار ٩٣ - ٩٩ ، طبقات القراء ٢٦١/١ - ٢٦٣ .

وحمَل من النَّحْو ، واللُّغة ، والأخْبار ، والأشْعار ، عن جَدِّه القاضى أبى جعفر ابن بُهْلُول[1] ، وغيره .

وتقلَّد القضاء بالأنْبار ، وهِيتَ ، مِن قبَلِ أبيه ، فى سنة عشرين وثلاثمائة ، ثم وَلِىَ مِن قِبَلِ الرَّاضِى بالله ، سنة سبع وعشرين ، القضاءَ[2] بطريق خُراسان ، ثم صُرِفَ بعد مُدَّة ، ولم يتقلَّد شيئًا ، إلى أن قلَّده أبو السَّائِب عُتْبة بن عُبَيد الله ، فى سنة إحدى وأربعين ، وهو يومئِذٍ قاضى القُضاة ، الأنْبارَ[3] وهِيتَ ، ثم بعد مُدَّة أضاف إليه الكوفة ، ثم أقَرَّه علَى ذلك أبو العباس ابن أبى الشَّوَارِب [4]لمَّا وَلِىَ[4] قضاءَ[5] القضاة مُدَّةً ، وصَرَفه ، ثم لَمَّا وَلِىَ أبو بشر[6] عمر بن أكْثم[7] قضاءَ القُضاة قلَّده عَسْكَر مُكْرَم وغيرَها مُدَّة ، ثم صرفَه .

وأخوه جعفر تقدَّم[8] .

* * *

---

(1) جاء فى م تاما : « أبى جعفر أحمد بن إسماعيل » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(2) سقط من الأصل .

(3) فى النسخ : « بالأنبار » ، والتصحيح من تاريخ بغداد .

(4-4) سقط من : ا .

(5) فى النسخ : « قاضى » ، والمثبت من تاريخ بغداد .

(6) فى م : « أبو يونس » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، وفى ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٣٩ .

(7) فى الأصل : « أكثم » ، وانظر ما سبق فى حاشية صفحة ٤٤٢ من الجزء الأول .

(8) برقم ٤٠٤ .

٩٣٣

علي بن محمد [بن أحمد] بن موسى بن يَزْدَاذ الرَّازِىّ اليَزْدَاذِىّ ، أبو القاسم*

قال السَّمْعانىُّ ، وهو ابن أبى عبد الله الخازِن .

يَرْوِى عن[1] أبى عُبَيد القاسم ، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل الْمَحامِلِىّ وأبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابُورِىّ .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

قلتُ : هكذا ذكره فى « اليَزْداذِىّ » ، وذكر فى أَوَّل الترجمة[2] : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْداذ ، الإمام الكبير ، يأتى ، وهو والدُ هذا ، وذكر فى « الخازن » أبو عبد الله محمد بن أحمد هذا[3] ، ولقَّبه بالخازِن ، وكأنه اعتقد أنهما اثنان ، وهما رجلٌ واحد ، وهو الإمام المشهور أبو عبد الله محمد بن أحمد ، يأتى إن شاء الله تعالى[4] ، وهذا علىٌّ ولدُه ، وذكَرَهما فى بابٍ واحد ، وهو باب اليَزْدَاذِىّ ، وبينهما أسْطُر ، وما اهْتدَى إلى أنَّه ابنُه .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٩ و ، اللباب ٣/٣٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢٦
وما بين القوسين المعقوفين ، تكملة من مصادر الترجمة .

(١) فى الأنساب : « عن الأخوين » .

(٢) ذكره السمعانى هكذا : « أبو عبد الله محمد بن يزداذ الرازى ، ابن أخى على بن موسى القمى » .

(٣) فى الأصل ، ا : « هنا » .

(٤) برقم ١٢٠٩ .

٩٩٤

عليّ بن محمد بن إسحاق بن بُهْلُول بن حَسّان*

أبو البُهْلُول ، وجعفر ، تقدَّما(١) .

وتقدَّم [١٣٤ و] فى ترجمة أخيه جعفر ، أن أُصُولَه أُصولُه ، وشُيوخَه شُيوخُه(٢) .

* * *

٩٩٥

عليّ بن محمد بن إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن محمد بن إسحاق الأَسْبِيجابِيّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، المعروف بشيخ الإسلام**

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ ، وهو من أسْبِيجاب : بَلْدَةٌ من ثُغور التُّرْك .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وصار الْمُفْتِىَ والمُقَدَّم بها .

ولم يكن أحدٌ بما وَرَاء النَّهْر فى زمانِه يحفظُ مذهبَ أبى حنيفة ويعرفُه

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٠ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « التنوخى ، الأنبارى » .

(١) الأول برقم ٣٨٥ ، والثانى برقم ٤٠٤ .

(٢) وانظر أيضا تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ .

** ترجمته فى : التحبير ٥٧٨/١ ، ٥٧٩ ، تاج التراجم ٤٤ ، ٤٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٦ ، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣١ ، كشف الظنون ١٦٢٧/١ ، الفوائد البهية ١٢٤ ، هدية العارفين ٦٩٧/١ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

مثلَه ، وظهر له الأصْحابُ والْمُخْتلِفَةُ ، وعُمِّر العمرَ الطويل فى نَشْرِ العلم ، وسَمَّع[1] .

قال السَّمْعانىُّ : كتب [2]لى بالإجازةِ[2] بجميع مَسْمُوعاتِه .

وكانت ولادتُه يوم الاثنين ، السابع مِن جُمادَى الأُولى ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، يوم الاثنين ، الثالث والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

قال صاحب « الهداية » ، فى « مَشْيَخِتِه » : اخْتَلَفْتُ إليه مُدَّة مَدِيدة ، وحصَّلتُ مِن فَوائده من[3] فوائد الدرْس[4] ومَحافِل النَّظَر ، نِصابًا وافِيًا ، [5]وتلقَّفْتُ مِن فَلْقِ فيهِ[5] : « الزِّيادات » ، وبعضَ « المبسوط » ، وبعضَ « الجامع » ، وشرَّفنى ، رحمه الله ، بالإطْلاق فى الإفتاء ، وكتب لى بذلك كتابًا بالَغ فيه وأطْنَب ، [6]ولم يكُنْ يتَّفِق[6] لى الإجازةُ منه ، وأخبرنى عنه[7] غيرُ واحدٍ من مَشايخى ، رحمهم الله .

ثم ساق حديثًا عن نَجْم الدين أبى حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، عنه ، بسَنَدِه .

* * *

---

(١) فى م : « وسمعه » ، وفى التحبير : « وعز » .
وسمع : أى سمع عليه المختلفة .

(٢- ٢) فى م : « لى الإجازة » ، وفى التحبير : « إلى الإجازة » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « التدريس » .

(٥- ٥) فى م : « وتلقيت من فتاويه فى » وهو خطأ .

(٦- ٦) فى م : « ولكن لم يتفق » .

(٧) فى الأصل ، م : « منه » .

٩٩٦

عليّ بن محمد بن الحسن بن كاس النَّخَعِيُّ

الكاسِيّ ، القاضي ، (١الكوفي ، أبو القاسم*

روَى عن محمد بن عليّ بن عَفَّان(٢) .

روَى عنه١) أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ(٣) .

كذا ذكَره السَّمْعانِيُّ ، في باب الكاسِيّ .

وذكر المُطَرِّزِيُّ ، في « المُغْرب » ، قال : روَى عنه المسْكِيُّ(٤) ، أُستاذُ أُستاذِ(٥) الصَّيْمَرِيّ .

وله « الأرْكان الْخَمْس » .

مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .

* ترجمته في : الأنساب ٤٧٢ و ، اللباب ٢١/٣ ، ٢٢ ، المغرب في ترتيب المعرب ١٦٣/٢ ، تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣ ، تاج التراجم ٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٤ .

(٢) في م : « عثمان » تحريف .

(٣) في الأصل ، ا : « الطرزى » ، وفي م : « المطرزى » ، وفي الطبقات السنية : « الطرازى » ، والتصويب من الأنساب ، واللباب ، وذكر السمعانى اسمه فقال : « سليمان بن أحمد بن أيوب » .

(٤) ضبطه المؤلف في الأنساب ، آخر الكتاب ، بضم الميم ، وقال : « نسبة إلى المسك » ، وهو غريب .

(٥) سقط من المغرب ، والصواب إثباته ؛ لأن الصيمرى توفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، والمترجم توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، فبينهما اثنتا عشرة ومائة سنة .

٩٩٧

عليّ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابن مُجاهِد ، أبو الحسن ، المعروف بفَخْر الإسلام ، البَزْدَوِيّ*

الفقيهُ الكبير بما وَرَاء النَّهْر ، صاحب الطَّريقة على مذهب أبي حنيفة ، أبو العُسْر ، أخو القاضي محمد أبي اليُسْر .

ذكره صاحبُ « الهداية » في الكَفالَة ، وفي الوَدِيعة ، باسْمِه .

قال السَّمْعانِيُّ : روَى لنا عنه (١صاحبُه أبو المَعالى١) محمد بن نصر ابن منصور (٢الْمَدِينِيّ الخطيبُ٢) بسَمَرْقَنْد .

ويأتي محمد بن نصر(٣) .

تُوُفِّيَ يوم الخميس ، خامس رجب ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وحُمِل تَابوتُه إلى سَمَرْقَنْدَ ، ودُفِن بها على باب المسجد .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢/٧٠ ، ٧١ ، الأنساب ٧٨ ظ ، معجم البلدان ١/٦٠٤ ، اللباب ١/١١٨ ، ١١٩ ، تاج التراجم ٤١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ٨٥ ، مفتاح السعادة ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٥ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٤٦٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٢/١٠١٦ ، ١٤٨٥ ، ١٥٨١ ، الفوائد البهية ١٢٤ ، ١٢٥ ، إيضاح المكنون ١/٣٤ ، ٣٣٨ ، هدية العارفين ١/٦٩٣ .

وانظر : « الصدرين » في الألقاب ، آخر الكتاب .

وذكره الكفوى باسم : « على بن محمد بن عبد الكريم » ، وتبعه على هذا اللكنوى ، ثم صحح اسمه .

(١- ١) في م : « صاحب أبي المعالى » خطأ .

(٢- ٢) في م : « والمدينى والخطيب » خطأ .

(٣) برقم ١٥٥٤ .

وبَزْدَةُ : قلعة حَصِينة ، على ستة فَراسِخَ مِن نَسَف .

وتقدَّم ولدُه الحسنُ فى بابه[1] .

ومن تَصانِيفه : « المبسوط » أحد عشر مُجَلَّدًا ، و « شرح الجامع الكبير » و « الجامع الصغير »[2] ، وله فى أُصول الفِقْه « كتاب » مشهور مُفِيد[3] .

* * *

٩٩٨

علىّ بن محمد بن أبى الفهم داود بن إبراهيم التَّنُوخِىّ*

قال السَّمْعانىّ : وُلِد بأنْطاكية ، فى ذى الحِجة ، سنة ثمان وسبعين ومائتين .

---

(١) برقم ٤٦٨ .

(٢) أى و « شرح الجامع الصغير » كما فى تاج التراجم .

(٣) فى م : « ومفيد » .

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٣٦/٢- ٣٤٦ ، تاريخ بغداد ٧٧/١٢- ٧٩ ، الأنساب ١١٠ ظ ، معجم الأدباء ١٦٢/١٤- ١٩١ ، اللباب ١٨٤/١ ، الكامل ٥٠٦/٨ ، وفيات الأعيان ٣٦٦/٣- ٣٦٩ ، ميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، العبر ٢٦٠/٢ ، مرآة الجنان ٣٣٤/٢ ، ٣٣٥ ، البداية والنهاية ٢٢٧/١١ ، لسان الميزان ٢٥٦/٤ ، ٢٥٧ ، تاج التراجم ٤٥ ، النجوم الزاهرة ٣١٠/٣ ، بغية الوعاة ١٨٧/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٥ ، معاهد التنصيص ١٣٦/١- ١٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٨ ، كشف الظنون ٧٨١/١ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٢- ٣٦٤ ، الفوائد البهية ١٣٧ ، ١٣٨ ، روضات الجنات ٢١٦/٥- ٢٢٠ ، تأسيس الشيعة ٩٠ ، تنقيح المقال ٣٠٢/٢ ، الغدير ٣٧٧/٣ .

وكنيته : « أبو القاسم » .

وفى م : « على بن محمد بن إبراهيم بن داود بن إبراهيم التنوخى » وهو خطأ . =

وقدِم بغدادَ سنة ست[1] وثلاثمائة ، وتفقَّه بها على مذهب أبى حنيفة على أبى الحسن الكَرْخِىّ .

وسمع الحديثَ من الحسن [١٣٤ ظ] بن أحمد[2] ابن فِيل الأنْطاكِىّ ، وغيرِه .

وكان مُعْتَزِليًّا .

وتُوُفِّىَ بالبصرة ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

وهو أخو القاضى أحمد بن محمد بن أبى الفَهْم ، تقدَّم فى بابه[3] .

وصنَّف كُتُبًا فى الحديث والفِقْه .

ويُقال : إنه كان يقوم بعشرة عُلُوم .

* * *

= وعاد المصنف فترجمه باسم : « على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى ، أبو الحسن ابن القاضى أبى على ، أخو أبى القاسم على » وذكر له بيتين ، أحدهما ذكره ياقوت لصاحب هذه الترجمة ، ثم ذكر أنه والد المحسن ، وجد على بن المحسن ، ووالد المحسن وجد على ابن المحسن هو أبو القاسم صاحب هذه الترجمة ، وذكر وفاته فى غير تاريخ وفاة صاحب هذه الترجمة . وانظر ترجمة رقم ١٠٠٢ الآتية .

ثم ترجمه مرة ثالثة ، باسم : « على بن محمد التنوخى ، أبو القاسم » ، وقال : إنه من أصحاب أبى الحسن الكرخى ، ولم يذكر تاريخ وفاته . انظر ترجمة رقم ١٠١٢ الآتية .

وهو اضطراب عظيم من المؤلف كما ترى .

(١) فى م : « تسع » خطأ .

(٢) فى تاريخ بغداد ١٢/٧٧ زيادة : « بن إبراهيم » .

(٣) برقم ١٩٩ .

٩٩٩

علىّ بن محمد بن علىّ بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو الحسن الكَنْدُرَانِىّ ، القاضى ، الهَرَوِىّ*

ذكره أبو سعد ، فى « الأنساب » ، وقال : كان فاضلًا ، عالمًا ، راغبًا فى كتابةِ الحديث من الفقهاء على مذهب أبى حنيفة .

سمع أبا علىّ حامد بن محمد الرَّفَّاء ، ومحمّد بن أحمد بن يوسف الْمَرْوَانىّ .

روَى عنه أبو سعد الإِدْرِيسىّ .

والكَنْدُرانىّ ؛ بفتْح الكاف وسكُون النُّون وضمِّ الدال المُهْملَة وفتْح الرَّاء وفى آخرها النُّون : نِسْبة إلى كَنْدُرَان .

قال : وظَنِّى أنها قريةٌ مِن قُرَى [(١]قايِن . وقاين[١)] بَـلْدة قَريبـة مِن طَبَس ، منها أبو الحسن علىّ بن محمد بن علىّ[(٢)] المذكور .

ومات بعد الخمسين وثلاثمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٨ ظ ، معجم البلدان ٣٠٩/٤ ، اللباب ٥٤/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤١ .

(١- ١) فى م : « فارس وفارس » وهو تحريف .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « نجم العلماء » وهو خطأ فى النسخة ، إذ هذا اللقب لصاحب الترجمة التالية .

١٠٠٠

عليّ بن محمد بن عليّ الرَّامُشِيّ البُخارِيّ ، الإمام العلَّامة ، نَجْم العلماء ، المُلَقَّب بحَمِيد المِلَّة والدّين ، الضَّرِير*

تُوُفِّي يوم الأحد ، ثانى ذِى القَعْدة ، سنة ست وستين وستمائة[1] ، وصلَّى عليه الإمامُ حافظ الدِّين[2] فى خَلْقٍ فى الصَّحْراء[3] التى قُبالَةَ تَلِّ أبى حفْص الكبير ، ودُفِن بهذا التَّلِّ ، عند أبى حفص الكبير ، ووضَعه حافظُ الدين فى القبر بوَصِيَّةٍ له بالصلاة عليه .

قيل : حضر الصلاةَ عليه قَرِيبٌ من خمسين ألف رجل .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤٤ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ ، الفوائد البهية ١٢٥ ، إيضاح المكنون ٢/٦١٦ ، هدية العارفين ١/٧١١ .

(١) نقل اللكنوى ، عن كشف الظنون ٢/٢٠٣٣ ، أن وفاته كانت سنة سبع وستين وستمائة .

(٢) أى النسفى ، كما فى تاج التراجم .

(٣) فى الأصل : « الصحن » .

١٠٠١

عليّ بن محمد بن عليّ قاضى القضاة ، أبو الحسن ، ابن قاضى القضاة ، أبى عبد الله محمد الدَّامَغانىّ*

يأتى ذكْرُ والدِه فى بابه[١] .

تفقَّه علَى أبيه[٢] وأخيه طريقةَ الخُراسانيَّة فحفظَها ، واشْتغَلَ بها ، وناظَر فيها .

ووَلِىَ القضاءَ بأماكنَ مِن بَغْداد .

ثم وَلِىَ قضاءَ القُضاة للمُسْتَرْشِد بالله ، والمُسْتظْهر بالله ، أربعًا وعشرين سنة وخمسة أشهر وأيامًا .

ولمَّا تُوُفِّى والدُه حَجَّ مع خَتْلغ[٣] الطَّوِيل ، وهى آخِر حَجَّةِ ختلغ .

ودرَّس بالقَطِيعة ، بمسجد أبى عبد الله الجُرْجانِىّ ، ونظر للمُسْتظْهِر بالله ولابنِه المُسْتَرْشِد بالله فى ديوانِهما نَظَرَ الوُزَراء .

واشْتَغل بعد وفاةِ أبيه اشْتِغالًا نَفَعَهُ .

وقتلَه الطِّبُّ ؛ فإن جَوْفَه عَلَتْ[٤] ، فظَنُّوا أنه اسْتِسْقاء ، فأشارُوا عليه

---

* ترجمته فى : المنتظم ٩/ ٢٠٨ – ٢١٢ ، الكامل ٥٦١/١٠ ، مرآة الزمان ٨١/٨ ، العبر ٣٠/٤ ، دول الإسلام ٤١/٢ ، مرآة الجنان ٢٠٤/٣ ، عيون التواريخ ١٢/ ٩١ ، ٩٢ ، البداية والنهاية ١٨٥/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤٥ ، النجوم الزاهرة ٢١٩/٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٤٠ .

(١) برقم ١٤٢٥ .

(٢) فى م : « أمه » خطأ .

(٣) فى م : « خيلع » ، والصواب فى الأصل ، ا . وإعجام الغين منى .

(٤) فى م : « جلت » تحريف .

بتَناوُلِ الحَرارات ، وكان فى جَوْفِه مادَّةٌ ودواؤها البَقْلَة ، فلم يُمَكِّنُوه من شُرْبِ الماءِ .

ولمَّا أَحَسَّ مِن نَفْسِه بالْمَوْتِ جعل يُنْشِدُ[1] :

والناسُ يَلْحَوْنَ الطَّبِيبَ وإنَّما   غَلَطُ الطَّبِيبِ إصابةُ المِقْدارِ[2]

مات فى رابع عشر المُحرَّم ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وعمرُه ثلاثَ وستون سنة وستة أشهر .

ودامَغان : مدينة من بلاد قُومَسَ .

ومات [١٣٥ و] فى هذه السنة أبو الوَفاء علىُّ بن عَقِيل الحَنْبَلِى[3] .

* * *

١٠٠٢

علىُّ بن محمد ابن أبى الفَهْم التَّنُوخِىّ ، أبو الحسن

ابن القاضى أبى علىّ ، أخو أبى القاسم علىّ*

سمِع ، وحدَّث .

---

(١) البيت لابن الرومى ، وهو فى ديوانه ٣/١١١١ .

(٢) فى الأصل ، م : « يلومون الطبيب » ، وهو خطأ ، لعله من المؤلف ، فإن الكلمة فى النسخة ا معدلة .

وفى الديوان : « خطأ الطبيب » .

(٣) هو على بن محمد بن عقيل . انظر ترجمته فى : المنتظم ٩/٢١٢- ٢١٥ ، عيون التواريخ ١٢/٩٠ ، ٩١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤٢- ١٦٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٩ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة رقم ٩٩٨ ، وما يأتى فى الترجمة رقم ١٠١٢ .

وله[١] :

الرِّفْقُ يُمْنٌ وخيرُ القَوْلِ أصْدَقُهُ   وكَثْرَة الْمَزْحِ مِفْتاحُ العَداواتِ[٢]
والصِّدْقُ بِرٌّ وقَوْلُ الزُّورِ صاحِبُهُ   يومَ الْمَعادِ حَرِىٌّ بالعُقُوباتِ

مات فى جُمادَى الأولَى ، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

ويأتى ابنُهُ مُحَسِّن[٣] .

وتقدَّم ابنُ ابنِه علىٌّ بن مُحَسِّن[٤] .

ويأتى أبوه محمد ابن أبى[٥] الفَهْم .

* * *

١٠٠٣

علىٌّ بن محمد بن محمد بن خليفة بن محمود القَطَّان[٦] ، الإمام

مِن وُجُوهِ فُقَهاء الحنفيَّة فى عصره .

---

(١) البيتان فى الطبقات السنية ، والأول فى معجم الأدباء ١٤/١٨٠ ، فى ترجمة أبى القاسم على بن محمد بن داود أبى الفهم التنوخى .

(٢) فى معجم الأدباء : « الصبر خير وخير القول أصدقه » .

وفى م : « منتاج العداوات » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ومعجم الأدباء ، والطبقات السنية .

(٣) برقم ١٦٠٤ .

(٤) برقم ٩٩١ .

(٥) سقط من : م .

وتأتى ترجمة أبيه برقم ١٤٦٤ .

قال التميمى عقيب نقله هذا من الجواهر : « كذا ذكره فى الجواهر ... فليحرر » .

(٦) فى م : « العطار » والمثبت فى : الأصل ، ا .

وسمع الحديثَ .
مات يوم الاثنين ، الثالث من شَوَّال ، سنة خمس وأربعمائة .

* * *

١٠٠٤
علىّ بن محمد بن محمد البِسْطَامِى*

تفقَّه علَى الصَّيْمَرِىّ .
قال ابنُ النَّجَّار : حصَّل طَرَفًا صالحًا من الفِقْه علَى مذهب أبى حنيفة .
وتولَّى القضاءَ بباب الطَّاقِ .
مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .
ومولدُه سنة (١خمس وخمسين و١) أربعمائة .

* * *

١٠٠٥
علىّ بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، الخطيب ، الأَقْطَع ، عُرِف بابن الأَخْضَر**

قال السَّمْعانِىُّ : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة ، ببغداد ، ثم عاد إلى الأنْبار .
وكان ثِقَةً ، نَبِيلًا ، صَدُوقًا ، مُعَمَّرًا ، مُسنِدًا .
قال ابن النَّجَّار : حصَّل النُّسَخَ والأُصُول ، وعُمِّر عُمْرًا طويلًا ، حتى حدَّث بجميع رِوَايتِه بالأنْبار ، وبغداد ، وسمع منه الحُفَّاظُ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٥٣ .
(١- ١) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى : م ، والطبقات السنية .
** ترجمته فى : المنتظم ٩/٧٩ ، العبر ٣/٣١٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٥٤ ، شذرات الذهب ٣/٣٧٩ .

وكان خطيبًا بالأنْبار ، فلما دخل الْبَسَاسِيرِىّ[1] إليها أمَرَه بقَطْعِ[2] الخُطْبة للإمام القائم بأمر الله ، ويَخْطُبَ[3] للمُسْتَنْصِر صاحب مصر ، فلما صعد خطب للإمام القائِم ، ولم يَمْتَثِلْ أمْرَه ، فأمَر بقَطْعِ يَدِه علَى المنبر[4] .

* * *

١٠٠٦

علىّ بن محمد الحاضِرِىّ ، نور الدين*

درَّس ، وأفْتَى .

ومات فى شوَّال ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

مَوْلِدُه بالقاهرة ، سنة ثمان وثمانين وستمائة .

تفقَّه وقرأ الفَرائض علَى الشيخ محمود اللّارَنْدِىّ[5] .

* * *

(١) هو أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيرى ، القائد التركى الأصل ؛ خرج على القائم بأمر الله ، وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمى صاحب مصر ، سنة خمسين وأربعمائة ، وقتله أعوان القائم سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
المنتظم ١٩١/٨- ١٩٧ ، ٢٠١- ٢١٢ ، وفيات الأعيان ١٩٢/١ ، ١٩٣ .

(٢) فى الأصل : « يقطع » .

(٣) أى وأن يخطب . وفى الأصل : « وخطب » .

(٤) كانت وفاة المترجم سنة ست وثمانين وأربعمائة .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٢ ، الفوائد البهية ١٣٧ .
وفى م : « الخاطرى » ، ويأتى تقييده فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٦٠٩ .

١٠٠٧

عليّ بن محمد العَمِّيّ

الإمام ، أبو الحسن*

فقيهُ أصْحابِ أبى حنيفة فى عصرِه ، ومُفْتِيهم .

سمع الحديث الكثيرَ ، وأفاد الناسَ طُولَ عمره ، وتخرَّج به الخَلْقُ الكثير .

هكذا ذكره فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

١٠٠٨

عليّ بن محمد ابن الْمَدِينِيّ

أبو الحسن**

الفقيهُ ، من أصحاب الحنفيَّة ، فقيهٌ ، مُناظِر .

سمع مِن أصْحاب الأصَمّ(١) .

ذكره أيضًا فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) توفى حاتم بن علوان بن يوسف الأصم سنة سبع وثلاثين ومائتين. انظر ترجمته التى تقدمت برقم ٤١١ .

١٠٠٩
علىّ بن محمد الْخِدَامِىّ
أبو الحسن*

ابنِ بنت الحسين بن الخَضِر بن محمد بن دُنَيْف ، المذكور فيما تقدَّم[1] .
تفقَّه عليه ، وروَى عنه .

* * *

١٠١٠
علىُّ بن محمد الرَّحْبِىّ ، أبو القاسم ،
ويُعْرَف بابن السِّمْنانِىّ**

ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الْهَمَذَانِىُّ ، فى « طبقات أصحاب أبى حنيفة » ، فقال : مَوْلِدُه برَحْبَةِ مالكِ بن طَوْق[2] [١٣٥ ظ] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٠ ظ ، اللباب ٣٤٨/١ ، المشتبه ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٥ .
واسمه : « على بن محمد بن الحسين بن خدام » .
وفى م : « الحذامى » تصحيف ، والكلمة فى الأصل ، ا دون نقط .
وذكره الذهبى فى « الخذامى » ، وانظر الرد عليه فى حاشية الإكمال ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ .
(١) برقم ٥٠٠ .
** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٦ ، كشف الظنون ١١٣٣/٢ ، الفوائد البهية ١٢٣ ، ١٢٤ ، إيضاح المكنون ٥٩٦/١ ، ٩٩/٢ ، هدية العارفين ٦٩٤/١ .
وفى م ، والفوائد : « على محمد بن أحمد الرحبى » .
(٢) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد على شاطىء الفرات ، بينها وبين دمشق ثمانية أيام ، ومن حلب خمسة أيام .
معجم البلدان ٧٦٤/٢ .

وورد على قاضى القضاة أبى عبد الله - يعنى الدَّامَغانىّ - فقرأ عليه مذهبَ أبى حنيفة ، وقرأ الكلام على أبى علىّ ابن الوليد[1] .

وذكر حكايةً فى جُرْأته على قاضى القضاة .

ثم قال : وتُوُفِّى أبو الحسين أحمد ابن أبى جعفر محمد بن أحمد السِّمْنانِىّ ، وهو أحدُ القُضاة بالعراق وبالمَوْصِل ، وهو حَمْوُ[2] قاضى القضاة الدَّامَغانىّ ، وكانت وفاتُه فى جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وستين وأربعمائة ، فحضر أبو القاسم الرَّحْبِىُّ عَزاءَه ، وقد خَرَّق ثيابَه ، وشَوَّشَ[3] عِمامَتَه ، وتَحَفَّى[4] فى مِشْيَتِه ، وفَعَلَ فِعْلَ أهلِ المَصائِب ، وذكر أنه أخوه ، وادَّعَى أن القاضىَ أبا جعفر السِّمْنانىَّ أبوه . ولم يلتفتْ قاضى القُضاة إلى دَعْواه .

وكتب مَحْضَرًا أخَذ فيه خُطوطَ جماعةٍ ، وكتب له أحدُهم أنه دخَل المَوْصِل علَى قاضيها أبى جعفر السِّمْنانىّ ، وهو ضَرِيرٌ ، وكانت عادتُه الدُّخولَ إليه بغير إذْنٍ ، فرآه يُواقِع أمَةً له ، فرجع ، فأشارتْ إليه الجاريةُ فى تلك الحالة

---

(١) هو أبو على محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد الكرخى المعتزلى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

العبر ٢٩١/٣ ، ٢٩٢ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٣ .

(٢) حمو الرجل : أبو امرأته أو أخوها أو عمها .

(٣) فى م : « وشوس » .

قال الجوهرى : « والتَّشْويش : التخليط . وقد تشوَّش عليه الأمر » الصحاح ١٠٠٩/٣ .

وقال صاحب القاموس : « والتَّشْويش والمُشَوَّش والتشوُّش ، كلها لحن ، ووهم الجوهرى » .

(٤) فى م : « وتخفى » .

أن يَقِفَ ويُشاهِدَه ، ويشْهد لها ، وأنه باع الجاريةَ علَى رجلٍ مِن أهل الرَّحْبَةِ ووَلَدتْه هناك .

وكان الشيخُ أبو إسحاق الشِّيرازِىّ ، يقول عن الرَّحْبىّ : إنه شَدِيدُ الشَّبَه بأبى جعفر السِّمْنانىّ .

وتقدَّم القائمُ بأمْرِ الله بأن يُعْقَدَ لأجْلِه مجلسٌ فى دار الأُستاذ أبى الفضل محمد بن على بن عامر ، وكيله فى المَخْزن ، فحَضره كافَّةُ أهل العلم والقضاة والشُّهود ، فسمعْتُه يقول : أعْدَدْتُ لكلِّ شىءٍ يقوله أبو الحسين ابن المُحَسِّن ، وكيلُ زَوْجة قاضى القُضاةِ ، جَوابًا .

فلمَّا اجْتمع الناسُ وادَّعَيْتُ[١] المِيراثَ ، وكان المُتَوَلِّى الحُكْمَ فى القضيَّة أبو الحسن محمد بن محمد البَيْضَاوِىّ ، فقال ابنُ المُحَسِّن : أنْتَ لا تصِحُّ منك الدَّعْوَى ، لأنك مملوكٌ واسْمُك ظاهر[٢] . وأخْرج مِن كُمِّه مَحْضَرًا بِرِقِّى ، وقد شهِد فيه قومٌ .

فتحيَّرْتُ ، ولم أجِدْ مَن أنْتَصِرُ به إلَّا أبا إسحاق الشِّيرازِىّ ، وهو صَدْرُ المجلس ، وتفرَّق الناسُ .

فقصدتُ بابَ الْمَراتِب[٣] ، فبينما أنا أمْشِى تحت التَّاج رأيتُ عَفِيفًا[٤]

---

(١) فى الأصل ، م « وادعت » ، والصواب فى : ا ، وانظر ما يأتى .

(٢) بياض فى الأصل كتب فوقه : « كذا » ، وبياض فى ا كتب فوقه : « ط » ، والمثبت فى : م . وهو فيها بين قوسين .

(٣) باب المراتب : أحد أبواب دار الخلافة ببغداد ، كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الأمر ، وكان حرما لمن يأوى إليه .
معجم البلدان ٤٥١/١ .

(٤) هو عفيف القائمى ، وكان له اختصاص بالقائم ، وكانت فيه معان ، وتوفى سنة أربع وثمانين وأربعمائة .
المنتظم ٥٩/٩ .

والْخَدَم ، فأَوْمَأَ إلىَّ أن تَكَلَّمْ ، وأشار بأنَّ الخليفةَ القائمَ بأمْرِ الله يسمعُ .

فخطبتُ خُطْبَةً ، ودعوتُ للخليفة ولِوَلِىِّ عهدِه ، ثم قلتُ : يا مولانا إن جاز أنْ يُقال إنَّنى مملوكٌ ؛ لأن أبى مات وما رآنى ، فغدًا يَجِىءُ مَن هو أظْلَمُ مِن الدَّامَغانِىّ ، ويقول فى حَقِّ فلانٍ : كذا .

وذكرتُ كَلامًا عَظِيمًا ، لا يقدرُ أحدٌ أن يقولَه .

فقال عَفِيف : قد تقدَّم مولانا بإنْصافِك ، وألْقَى إلىَّ قِرْطاسًا فيه دَنانير .

ولم يقْدِرْ أحدٌ ببغداد على مُساعدتى ، فخرجتُ[1] إلى الوزير نظامِ المُلْكِ أبى علىّ الحسن بن على بن إسحاق ، وقد ورد عليه قاضٍ يُعْرَفُ بعلِىٍّ الطَّبَرِىّ ، رسولًا من أبى الأسْوار[2] صاحب كَنْجَة[3] ، يسْتَنْفِرُ علَى الكُفَّار ، ويحُضُّ علَى الجهاد .

فلما دخلتُ علَى نِظامِ المُلْك ، رأى[4] شَخْصِى ، فظَنَّنى [5]رسولًا لأبى[5] الأسْوار ، فقال : فى أىِّ شىءٍ وَرَدْتَ يا قاضى ؟

---

(١) فى الأصل : « فخرج » .

(٢) ورد ذكره فى الكامل ٩/٥٩٨ ، فى استيلاء طغرلبك على أذربيجان ، سنة ست وأربعين وأربعمائة .

(٣) فى م : « كجه » ، وفى الكامل ٩/٥٩٨ « جنزة » .

وقال ياقوت : « جنزة بالفتح : اسم أعظم مدينة بأران ، وهى بين شروان وأذربيجان ، وهى التى تسميها العامة كنجه » .

معجم البلدان ٢/١٣٢ .

(٤) فى م : « ورأى » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « رسول أبى » .

فقلتُ : القاضى الذى يُشِير إليه مولانا هو هذا ، وقد ورَد فى مَصْلَحةٍ مِن مَصالِح الدِّين ، فيَنْبَغِى أن تُقَدَّم حَوائجُهُ .

فنَفَق ذلك علَى نِظام المُلْك ، وكتب له كتابًا ، ورَدَّه شاكرًا .

وقال للرَّحْبِىّ بعد ذلك : تَذْكُر ما جِئْتَ لأجْلِه .

قال : قلتُ فى ظُلامةٍ يجب كَشْفُها .

فقال : اذْكُرْها .

فقلتُ : لا أفعلُ حتى تُعاهِدَنى أنَّك تنْصُرنى علَى الحقِّ ، وتُعْطِينى علَى ذلك يَدَكَ .

ففعَل ، واسْتَدْرك ، وقال : ما دامتْ لِى قُدْرةٌ .

فذكرتُ له حالِى مع قاضى القُضاة ، وسأَلتُه أن يَرُدَّ أمْرَنا إلى الشَّرِيف أبِى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، ويكون حاكمًا فى القضيَّة .

فدخل شرفُ المُلْك أبو سعد محمد بن منصور المُسْتَوْفِى ، وكان مُتَعَصِّبًا لقاضى القضاة ، فتَوَسَّطَ المُصالحةَ بيْننا على ستمائة دينار ، يُؤَدِّى (١)مِن عنده منها(١) مائتَىْ دينار ، ويُعْطِى قاضِىَ القُضاة أربعمائة .

ونفَق أبو القاسم الرَّحْبِىُّ علَى نِظامِ المُلْك ، وأجْرَى له فى كل سنة نحوَ سبعمائة دينار ، وجعلَه صاحبَ خَبَرِه ببغداد ، فظهر منه تَهَجُّمٌ فى القَوْلِ فى مجلسِ الوزير أبى شجاع(٢) ، فخرج تَوْقيعُ المُقْتَدِى بأمْرِ الله بتأْدِيبه ،

(١- ١) فى م : « منها من عنده » .

(٢) أبو شجاع محمد بن حسين بن عبد الله الروذراوى وزير القائم بأمر الله ، قرأ الفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وكان عارفا بالعربية ، وهو صاحب « ذيل تجارب الأمم » توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

المنتظم ٩/ ٩٠ - ٩٤ ، الكامل ١٠/ ٢٥٠ طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٣٦- ١٤٠ .

وقُرِئَ التَّوْقيعُ فى الموكب[1] ، فى أول شهر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتداوَل أهلُ بغدادَ ما خرَج فى مَعْناه ، وحُبِس[2] أيَّامًا فى دارٍ بالقُرْبِ مِن دار الخلافة[3] ، وأُطْلِق ، ولازَم مَنْزِلَه فورَد نِظامُ المُلْك إلى بغداد ، وخاطب الخليفةَ فيه .

ووَزَر[4] (٥بعد سِنِينَ٥) عَمِيدُ الدولة[6] ، أبو منصور ابن جُهَيْر[7] ، فَراعاه ، ولاحَظه .

وله تَصانِيفُ فى الفِقْه ، والشُّرُوط .

وتُوُفِّىَ فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة[8] ، وعمرُه سِتٌّ وسِتُّون سنة .

* * *

---

(١) فى م : « المركب » تحريف .

(٢) فى م : « وجلس » .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وحبس » .

(٤) فى م : « وورد » .

(٥ - ٥) فى م : « بعد ذلك سنتين » .

(٦) فى م : « الملك » .

(٧) عميد الدولة أبو منصور محمد بن جهير الوزير ، تقلد وزارة المقتدى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فبقى فيها خمس سنين ، ثم عزل بالوزير أبى شجاع ، ثم عاد بعد عزل أبى شجاع فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .
المنتظم ٩/١١٨ ، ١١٩ ، الكامل ١٠/٢٩٨ ، ٢٩٩ .

(٨) ذكر حاجى خليفة أنه توفى سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وعنه نقل اللكنوى والبغدادى ، ثم ذكر اللكنوى عن القارى وفاته فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

١٠١١

عليّ بن محمد الواسِطِى*

مِن أصحاب أبى عبد الله الحسن بن علىّ[1] البَصْرِى[2] .

قال الصَّيْمَرِى[3] : المُجْمَعُ علَى دِينِه ، والمَقْبُولُ عند المُوَافِق والمُخالِف ، حتى كان يُقال : إنه عمرو بن عُبَيد زَمانِه .

* * *

١٠١٢

علىّ بن محمد التَّنُوخِىّ

أبو القاسم**

مِن أصحاب أبى الحسن الكَرْخِى[4] .

قال الصَّيْمرِىّ : وكان[5] مُقَدَّمًا فى العربيَّة والشِّعر[6] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٧ .

والمترجم من رجال القرن الرابع ، ولعله أدرك القرن الخامس ، فإن الصيمرى يروى عنه ، على ما يأتى ذكره خلال الترجمة التالية ، والصيمرى ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

وكنية المترجم : « أبو القاسم » .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « أخذ عنه » .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « كان عالما فقيها » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٧١ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة ٩٩٨ ، والترجمة ١٠٠٢ .

(٤) انظر طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ .

(٥) فى م : « إنه كان » .

(٦) بعد هذا فى م زيادة : « عارفا بمذهب أبى حنيفة » .

تولَّى الحُكْمَ فهجَره أبو الحسن علَى عادته ، وقطَع مُكاتبته ، وكان يدخُل إلى بغداد فلا يُمْكِنُه الدُّخولُ عليه ، فإذا سُئِل عنه يقول : كان مُعاشِرِى على الفَقْر والفاقَةِ ، وبلغنى الآن أنه يُنْفِق علَى مائدتِه فى كلِّ يومٍ دينارَيْنِ ، وما علمْتُه وَرِث مِيراثًا ، ولا اتَّجر فَربِح ، وما أعْرِف لهذه النَّفقة وَجْهًا .

قال الصَّيْمَرِىّ : قال لنا الشيخ أبو القاسم علىُّ بن محمد الواسِطِىّ : فلَعَهْدِى به قد دخل آخِرَ دَخْلَةٍ دخلَها بغداد [١٣٦ ظ] ، وحضر المجالِسَ ، وكلَّم ابنَ أبى هُرَيْرَةَ ، وكان ينقُل ما يجْرِى بينهما إلى أبى الحسن الكَرْخِىِّ ، فكأنَّه لَانَ قلبُه لأبى القاسم التَّنوخِىّ ، فخُوطب فى[1] أن يدخلَ عليه ، فسكت .

قال : فرأيتُ أبا القاسم التَّنوخِىَّ وقد دخل مجلسَه ، وانْكَبَّ فَباسَ[2] رأسَه ، وقعد بين يديْه ، فتبسَّم فى وَجْهِه ، وما كلَّمه بحرفٍ ، ووَدَّعه أبو القاسم وخرج .

* * *

---

(١) فى الأصل : « على » .

(٢) فى م : « فنكس » .

والبوس : التقبيل . فارسى معرب . وقد باسه يبوسه .

تاج العروس (الكويت) ١٥/٤٧١ .

١٠١٣
عليّ بن محمد العِمْرَانِيّ
المُلَقَّب فخر المشايخ*

أُستاذ عَلاء الأئمَّة الخَيَّاطِيّ[1] .

* * *

١٠١٤
عليّ بن مُسْهِر**

قال الصَّيْمَرِيّ : ومِن أصحاب أبي حنيفة عليُّ بن مُسْهِر ، وهو الذى أخذ عنه سُفيان علمَ أبي حنيفة ، ونَسخ منه كُتبَه ، وكان أبو حنيفة ينْهاهُ عن ذلك .

قلتُ : وهو كُوفيٌّ ، قاضى المَوْصِل ، سمِع الأعمش ، وهشام بن عُرْوَة .

روَى عنه أبو بكر ابن أبي شَيْبَة ، وروَى له الشَّيْخان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٠ ، نقلا عن الجواهر .
وله ذكر فى مشتبه الذهبى ٢٥٣ .
وفى ا : « الملقب نجم المشايخ » .

(١) تأتى ترجمته فى الأنساب ، برقم ٢٠٣٠ ، واسمه سديد بن محمد .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٣/٢٠٤ ، تاريخ الموصل ٢٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٩٠ ، العبر ١/٣٠٣ ، نكت الهميان ٢١٩ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٣ ، ٣٨٤ ، تقريب التهذيب ٢/٤٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢١ ، مفتاح السعادة ٢/٢٥٩ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٧ ، شذرات الذهب ١/ ٣٢٥ .
وهو : « أبو الحسن القرشى الكوفى » .

ووثَّقه ابنُ مَعِين ، وأثْنى عليه أحمد .

وقال أحمد بن عبد الله[1] : كان ممن جَمع بين الفقْه والحديث .

مات سنة تسع وثمانين ومائة .

وتقدَّم أخَواه : عبد الرحمن ، والحسن[2] .

* * *

١٠١٥

عليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد*

مِن أصحاب محمد بن الحسن خاصَّة .

ذكره الشِّيرازِىُّ .

روَى عن محمد « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » .

ذكره ابن يُونُس ، فى « الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، فقال : قَدِم مصر مع أبيه مَعْبَد ، وكان يذهب فى الفقْهِ مذهبَ أبى حنيفة ، وحدَّث بمصر .

---

(١) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ، صاحب التاريخ ، وصاحب الجرح والتعديل ، المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين .
العبر ٢/٢١ .

(٢) الأول برقم ٧٩٣ ، والثانى برقم ٤٨٣ .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/٢٠٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ٣/١٥٧ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٤ ، ٣٨٥ ، تقريب التهذيب ٢/٤٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٥ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤١ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ١٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، الفوائد البهية ١٣٨ .
وهو : « أبو محمد وأبو الحسن العبدى الرقى » .

وذكَره المِزِّىُّ ، فى « تهذيب[1] الكمال » ، وسَرد مَن روَى عنه ، فذكر مِن جُمْلتِهم أنَّه روَى عن ابن عُيَيْنَة ، وجَرِير بن عبد الحميد ، وذكر له تَرْجَمةً واسِعةً .

وذكر ابنُ يُونُس أنه تُوُفِّى فى سنة ثمان عشرة ومائتين[2] .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ أبى محمدَ بن سلامة يقول : سمعتُ علىَّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد العَبْدِىَّ يقول : قدِمْتُ الرَّقَّةَ ومحمد بن الحسن قاضٍ عليها ، فأتيْتُ بابَه ، فاسْتأذَنْتُ عليه فحُجبْتُ عنه فانْصرفْتُ ، فأقمتُ بالرَّقَّةِ مُدَّة لا آتِيه ، فبَيْنا أنا فى يومٍ من الأيَّام فى بعضِ طُرُقاتِها إذْ أقْبَلَ محمدُ بن الحسن علَى هَيْئة القضاة ، فلمَّا رآنى أقْبَلَ علىَّ ، واسْتَبْطأنى ، ووَكَّل لى مَن يصِيرُ لى إلى مَنْزِله .

فلمَّا جلس فى منزِله أُدْخِلْتُ عليه ، فقال[3] : ما الذى خَلَّفك عنِّى مُذْ قَدِمْتَ ؟ قد بلغنى أنك هاهنا .

فقلتُ : أتيْتُ منزلك فحُجِبْتُ عنك ، وإنَّما أتيْتك كما كنتُ آتِيك وأنتَ غيرُ قاضٍ .

فساءَه ذلك وغَمَّه ، فقال لى : أىُّ حُجَّابِى حَجَبَك ؟

فظَنَنْتُ أنه يُرِيد عقُوبَته ، فلم أُخْبِرْه ، فقال لى : فإذا لم تفعلْ فإنِّى أُجُبُّهم[4] كُلَّهم .

فقلت له : إذًا تظلم مَن لم يحْجُبْنِى .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

(٢) استدرك اللكنوى على الكفوى قوله : إنه توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

(٣) فى م زيادة : « لى » .

(٤) فى الأصل : « أجيبهم » ، وفى م : « أنحيهم » ، والمثبت فى : ا .

قال : فدَعَا بهم جميعًا ، وقال لهم : لا يَدَ لكم علَى أبى محمد فى حَجْبِه عنِّى .

ثم الْتَفتَ إلىَّ ، فقال : إذا جئتَ إلينا فلا يكُنْ بيْنى وبينَك إلا السِّتْر الذى يسْتُر النَّاسَ عنِّى ، فتَنَحْنَحْ حينَئذٍ ، فإن كنتُ علَى حالٍ يتهيَّأُ لك الدُّخولُ فيها أذِنْتُ لك بنَفْسِى ، وإن كنتُ علَى غير ذلك أمْسَكْتُ[1] .

فانْصَرَفْتُ ، فكنتُ آتِيهِ بعدَ ذلك والنَّاسُ علَى بابه ، فأَتخَطَّاهم ، وأَتخَطى حُجَّابَهُ[2] [١٣٧ و] حتَّى أصِلَ إلى سِتْرِه ، فأَتَنَحْنَحُ وأُسَلِّم ، فيقول : ادْخُلْ يا أبا محمد . فأَدخُل ، أو يُمْسِك فأنْصَرِفُ .

ويأتى أبوه مَعْبَد[3] .

* * *

١٠١٦
علىّ بن مَوْجُود بن الحسين بن الحسن
ابن محمد بن إبراهيم بن العباس النَّظَرِىّ
الكُشَانِىّ*

مِن أهلِ الكُشانِيَّة ، بلدةٌ مِن السُّغْدِ ، بنَواحِى سَمَرْقَنْد .

كان إمامًا فاضلًا ، فقيهًا ، مُناظِرًا ، كثير المَحْفُوظ .

---

(١) فى م : « أسكت » . وانظر مايأتى .

(٢) فى ا ، م : « حجابهم » ، والمثبت فى الأصل .

(٣) برقم ١٦٧٧ .

* ترجمته فى : التحبير ١/٥٩٢ ، ٥٩٣ ، الأنساب ٤٨٣ ظ ، اللباب ٣/٤٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٩ ، الفوائد البهية ١٣٨ ، ١٣٩ .

وفى م ، والفوائد : « على بن مودود » .

تفقَّه علَى مسعود بن الحسين ، بِبُخارَى ، وعلَى البُرْهان عبد العزيز ابن عمر[1] ، ثم بمَرْوَ علَى القاضى محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِىّ .

وكان كثيرَ التِّلاوة للقُرآن ، حافِظًا له .

وَلِىَ التَّدْريسَ بالمدرسة الخاقانيَّة[2] بمَرْوَ مُدَّةً .

وتفقَّه عليه جماعةٌ كثيرة .

وكان يَعِظُ وَعْظًا كثيرًا[3] ، نافِعًا .

كتب الأَمالِى عن مشايخ بُخارَى ؛ مثل أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، وأبى بكر محمد بن عبد الله بن فاعِل[4] السُّرْخَكْتِىّ ، وأبى بكر محمد بن علىّ الحَلْوانِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه .

وكانت وِلادتُه فى الليلة السابعة والعشرين من رمضان ، سنة ثمانين وأربعمائة ، بالكُشانِيَّة .

ومات ليلةَ الثلاثاء ، السابع عشر مِن ربيع الأول ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن من الْغَدِ بأَقْصَى سَنْجدان .

* * *

١٠١٧
علىّ بن مُقاتِل الرَّازِى*

له كتاب « السِّجِلَّات » .

---

(١) فى م زيادة : « بن مازه » .
(٢) فى الأصل ، ا : « الخانقانية » ، والمثبت فى : م ، والتحبير ، والنقل عنه .
(٣) فى التحبير: « مفيدا » .
(٤) فى م : « عاقل » تحريف ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٤٤ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٦ .

له ذِكْرٌ فى « المُحِيط » ، وغيره[1] .

* * *

١٠١٨

علىّ بن موسى بن نصر

أُسْتاذُ أبى سعيد البَرْدَعِىّ .

* * *

١٠١٩

علىّ بن موسى بن يَزْدَاد ـ وقيل : يَزِيدَ ـ القُمِّىّ*

صاحبُ « أحكام القرآن » .

إمام الحنفيَّة فى عصرِه .

سمع محمد بن حُمَيد الرَّازِىّ ، وغيرَه .

روَى عنه أبو الفضل أحمد بن أحْيَد[2] الكاغِذِىّ ، وغيرُه .

وتُوُفِّىَ سنة خمس وثلاثمائة .

كذا ذكره السَّمْعانىّ .

---

(١) انظر حاشية صفحة ١٦٤ من الجزء الأول .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤١ ، الأنساب ٤٦١ ظ ، معجم البلدان ١٧٧/٤ ، اللباب ٤/٣ ، ٥ تاج التراجم ٤٢ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٨٦ ، ٨٧ ، طبقات المفسرين للداودى ٤٣٦/١ ، ٤٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٢ ، هدية العارفين ٦٧٥/١ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٢) فى م : « أحمد » تحريف . والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، واللباب .

قال أبو إسحاق ، فى « الطبقات » : وله كُتُبٌ فى الرَّدِّ علَى أصْحاب الشافِعِىّ .

له ترجمةٌ واسعة .

وتقدَّم فى ترجمة أحمد بن محمد بن حامد[1] ، عن الحاكم فى « تاريخ نَيْسابُور » ، أنه سمع أحمد بن محمد بن حامد هذا[2] ، يقول : سمعتُ أحمد بن هارون الحَنَفِىَّ ، يقول : قَدِم علينا علىُّ بن موسى القُمِّىُّ - يعنى الحنفىَّ - نَيْسابُور ، فأجْمعنا[3] علَى أنَّا لم نَرَ قَبْلَه مِن أصحابِنا أفْقَهَ منه .

* * *

١٠٢٠

علىّ بن نصر بن عمر

الإمام ، نور الدين

المشهور بابن السُّوسِىّ*

درَّس بالمدرسة الْحُسامِيَّة للطَّائفة الحنفيَّة ، ونابَ فى الحُكْم ، وكتب الخَطَّ الجيِّد ، وكان يُوَقِّع عن قاضى القضاة ابن بنْتِ الأعَزِّ .

وجمع « كتابًا » فى الفِقْه ، وصَل فيه إلى أثناء[4] النِّكاح ، رأيتُه بخَطِّه ، وهو عندى ، يتضَمَّن ذِكْرَ الفروع التى اشْتمل عليها كتابُ « الهداية »[١٣٧ ظ]

---

(١) انظر صفحتى ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، من الجزء الأول .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م : « فاجتمعنا » خطأ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٣ ، الفوائد البهية ١٣٩ .

(٤) سقط من الأصل .

زائدًا عما[1] تضمَّنه « مُخْتَصَر القُدُورىّ » .

وكان قد تزوَّج بنت خالةِ الوالدة .

مات فى يوم الخميس ، سادس عشر شهر جُمادَى الأُولَى ، سنة خمس وتسعين[2] وستمائة .

* * *

١٠٢١

علىّ بن الهَيْثَم*

مِن أصْحاب مُعَلَّى بن منصور الرَّازِىّ[3] ، حدَّث عنه .

روَى عنه البُخارِىّ ، فى « صحيحِه » .

* * *

---

(١) فى م : « على ما » .

(٢) فى الفوائد ، وهامش م : « سبعين » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٢/١١٨ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٩٤ ، تقريب التهذيب ٢/٤٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٥ .

وهو : « البغدادى » .

وهو المعنى بالترجمة الأولى فى تاريخ بغداد ، حيث ذكر الخطيب على بن الهيثم شيخ البخارى ، ثم ذكر على بن الهيثم صاحب الطعام . وقد جمعهما ابن حجر فى ترجمة واحدة ، وأشار إلى ما فعله الخطيب بقوله : « وقد فرق الخطيب بين شيخ البخارى ، وبين صاحب الطعام شيخ المحاملى » .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٦٨٠ .

١٠٢٢

عليُّ ابن أبى اليُمْن
عُرِف بابن السَّبَّاك*

رئيسُ الأصْحاب ببغداد ، ومُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

مَوْلِدُه سنة إحدى وستين وستمائة .

تفقَّه علَى ظَهِير الدين محمد بن عمر النَّوْجَابَاذِىّ ، وقرأ الفرائِض على أبى العلاء[1] .

* * *

علىّ بن يحيى
الزندويسنى

يأتى فى الأنساب[2] .

* * *

---

* ترجمته فى الدرر الكامنة ٣/١٢٤ ، ١٢٥ ، تاج التراجم ٤٣ ، ٤٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٤ ، ورقم ١٤٩١ ، كشف الظنون ١/٥٦٩ ، ٥٧٠ ، الفوائد البهية ١٢١ .

وانظر تاريخ علماء المستنصرية ١/٩٣- ٩٦ .

وهو : « تاج الدين أبو الحسن على بن سنجر أبى اليمن ابن عبد الله البغدادى ، ابن السباك » ، ووقع فى حاشية الدرر ، وفى الكتائب : « ابن السماك » تحريف .

(١) فى الدرر أن وفاته سنة خمسين وسبعمائة ، وفى حاشيته فى نسخة : سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وفى كشف الظنون أنه توفى فى حدود سنة سبعمائة .

(٢) برقم ٢٠٣٥ .

وترجمه التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٧ ، باسم : « على بن يحيى الزندوستى » ونقل ما جاء فى الجواهر فى الأنساب ، ثم قال : « كذا فى الأنساب بنصه وحروفه ، وقال فى تاج التراجم : الحسين بن يحيى ، له كتاب روضة العلماء ، وله نظم =

١٠٢٣
عليّ بن يَزيد الصُّدَائِي*

قال الإمام أحمد : كتبتُ عنه ، وكان يَرْوِى عن أبى حنيفة .

وذكره الذَّهَبِيُّ ، فى « الميزان »[1] ، فقال : صاحب الأكْفان ، حدَّث ببغداد عن الأعْمَش ومالك بن مِغْوَل ، وعنه ابن عرفة[2] ، وسليمان بن يَزِيد ، وإسحاق بن بُهْلُول .

وذكر تضْعِيفه عن جَماعةٍ .

وذكر له حديثًا باطِلًا : مَن صام يَوْمًا مِن رجبٍ كُتِب[3] له صَوْمُ ألفِ سنةٍ .

* * *

١٠٢٤
عليُّ بن يَزيد بن حَسَّان بن سِنَان
أبو الحسن ، التَّنُوخِيّ ، الأنْبارِيّ* *

ابنُ عَمِّ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان .

= فى الفقه ، كذا رأيت اسمه فى مصنفه ، وقال عبد القادر : اسمه على ، ولعله سقط لفظة أبو . انتهى والله أعلم » .

وانظر تاج التراجم ٢٦ ، وهو فيه : « الحسين بن يحيى البخارى الزندوسى » .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ ، الأنساب ٣٥٠ و ، ميزان الاعتدال ١٦٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ ، ٣٩٦ ، تقريب التهذيب ٤٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٩ .

وهو : « أبو الحسن على بن يزيد الصدائى الكوفى الأكفانى » .

(١) فى م : « التهذيب » خطأ .

(٢) أى الحسن بن عرفة .

(٣) فى الميزان : « كتب الله » .

* * ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢١/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٨ .

(١حَدث بالأنْبار ، عن عَمِّه البُهْلُول .
روى عنه داودُ بن الهَيْثَم بن إسحاق بن البُهْلُول(١) .
ذكره الخطيبُ .

* * *

١٠٢٥

عليّ بن يوسف بن محمد ابن قاضى القُضاة
صَدْر الدين سليمان ابن أبى العِزّ وُهَيْبٍ ،
صَدرُ الدين ، أبو الحسن*

درَّس بدمشق ، وناب فى الحُكْمِ بالقاهرة .
مِن بيتٍ كبير .
تقدَّم جَدُّ أبيه سليمان(٢) .
ويأتى جَدُّه محمد بن سليمان فى بابه ، ويأتى أبوه يوسف بن محمد .
مات فى حادى عشَر ذى الحِجَّة ، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالقرافة .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢١٨/٣ ، حسن المحاضرة ١٨٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩١ .
وفى نسبته : « الأذرعى » .
(٢) برقم ٦٢٨ .
(٢) يأتى جده برقم ١٣١٨ ، وأبوه برقم ١٨٥٢ .

١٠٢٦
علىّ بن يُونُس البَلْخِى*

أحدُ زهَّاد بَلْخ ، كانت إليه الفَتْوَى فى وقتِه ببَلْخ .

● قال فى « الفتاوَى الظْهِيرِيَّة » : سألَتْه ابْنتُه عن القَىْءِ وَجَدَتْه فى حَلْقِها ، هل تُعِيد الوُضوءَ ؟

فقال لها : أَعِيدِى الوُضوءَ .

قال : فرأيتُ رسولَ الله ﷺ فى النَّوْم ، فقال : لا يا علىُّ ، حتى يكونَ مِلْءَ[1] الْفَمِ .

فعلمتُ أنَّ ما يُفْتَى به يُعْرَض علَى رسول الله ﷺ ، فآلَيْتُ علَى نفسى أن لا أُفْتِىَ أبدًا .

* * *

١٠٢٧
علىّ الرَّازِىُّ ، الإمام**

قال الصَّيْمَرِىُّ[2] : مِن أقْرانِ محمد بن شُجاع[3] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٣ ، الفوائد البهية ١٤٠ .

قال اللكنوى : « فى عداد أبى مطيع وأبى معاذ » أى أنه من آخر المائة الثانية .

(١) فى النسخ « ملأ » . وفى الطبقات السنية : « يملأ » .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٤ ، الفوائد البهية ١٤٤ .

وفى طبقات طاش كبرى زاده : « على بن مثقال الرازى » .

(٢) فى م ، والفوائد زيادة : « إنه » .

(٣) توفى محمد بن شجاع سنة ست وستين ومائتين .

قال : وكان عارفًا بمذهبِ أصحابِنا ، وطعَن علَى مسائِلَ من « الجامع » ومن « الأُصول » ، مع وَرَعٍ وزُهْد ، وسَخاءٍ وإفْضال .

* * *

١٠٢٨
علىّ السُّوبَخِى*

[١٣٨ و] قرية بنَواحِى نَسَفَ ، كان مُقيمًا[١] بها ، ويُعْرفُ بالكَشِّىِّ أيضًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٥ .

وفى الأصل : « الشونجى » ، وفى ا : « المشيوخى » ، وفى م « الشويخى » ، وفى الطبقات السنية : « السرنجى » ، وسيرد على الصواب فى الأنساب آخر الكتاب .

ويبدو أن الأمر اختلط على المؤلف ، وهو ينقل من الأنساب ، فى ترجمة « الشوبخى » فقد قال أبو سعد : « هذه النسبة إلى سوبخ ، وهى قرية من قرى حرار بنواحى نسف ، وكان بها شيخ يعرف بعلى السوبخى ، سمع كتاب الجامع للبجيرى من أبى بكر البلدى ، فأردت أن أخرج من نسف إليها ، فلم يتفق لى ذلك ، وحالت الوحول والأمطار والشتوة الشديدة عن ذلك ، فكتبت إليه رقعة ونفذت من استجاز [فى النسخة : استجار] لى عنه ، وكان على ستة فراسخ من نسف ؛ منها الإمام الزاهد محمد بن على بن حيدرة السوبخى الكشى ، سكن كش ، وكان يدرس فى المدرسة التى بها ، وكانت إليه الرحلة من أهل فرغانة وما وراء النهر ، وكان قد تتلمذ على القاضى أبى على الحسين بن خضر النسفى ، وقرأ عليه .... » .

فالذى يعرف بالكشى ، وإليه الرحلة بما وراء النهر ، وتفقه على الحسين بن الخضر النسفى ، كما سيذكر المؤلف ، هو محمد بن على بن حيدرة ، وليس عليا السوبخى المترجم وسيترجم المؤلف محمدا هذا برقم ١٤١٠ .

وانظر ما ذكره ابن السمعانى ، فى معجم البلدان ١٨٢/٣ ، وبعضه فى اللباب ٥٧٥/١ .

(١) فى الأصل ، ا : « مفتيا » ، والمثبت فى : م .

فقيهٌ ، عالِمٌ ، كانت إليه الرِّحْلَةُ بما وَرَاءَ النَّهْرِ .

تفقَّه علَى القاضى أبى علىّ الحسين بن الخَضِرِ النَّسَفِىّ ، وقد تقدم فى بابه[1] .

* * *

١٠٢٩
علىّ مزلقان*

هو على بن محمد بن الحسن .

مُدَرِّس الدَّيْلَمِيَّة ، بالقاهرة .

تفقَّه علَى صَدْرِ الدين الخِلَاطِى[2] ، ونَجْم الدين القَزْوِينىّ .

ونـاب عن القاضى مُعِزِّ الدين[3] بالحُسَيْنِيَّة .

ويُعْرَف بالرِّكابِىّ ، الشريف ، المُلقَّب نور الدين ، ويلَقَّب بالقادُوسِىّ ، [4]ويُلقَّب بمزلقان[4] .

فأمَّا لقبُه بالرِّكابِىّ فقيل : كان عنده رِكابُ رسولِ الله ﷺ

---

(١) برقم ٥٠٠ ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٠١٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٠ ، كشف الظنون ١٠١٢/٢ ، ١٠١٣ ، ٢٠٣٥ ، الفوائد البهية ١٢٤ .

وفى الأصل ، ا : « على بن محمد بن الحسن » .

ولقبه : « علم الدين » .

وفى الدرر أنه « الخلاطى » ، وهذه نسبة صدر الدين الآتى أثناء الترجمة .

(٢) هو محمد بن عباد بن ملك داد ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٣٤ .

(٣) فى م : « عز الدين » خطأ ، وهو النعمان بن الحسن بن يوسف الخطينى ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٦٠ .

(٤- ٤) سقط من : ا .

(١) وكان عنده شَعَرات من شَعْره ﷺ (١) .

وأمّا لَقَبُه بالْقَادُوسِيّ ، فلِطُول تَكْوير عمامتِه .

ووضَع على « الهداية » شيئًا ليس بطائِل .

وأمَّ بالمدرسة الظَّاهِرِيَّةِ (٢) للطائفة الحنفيَّة (٢) ، وهو أَوَّل إمامٍ بها .

ومات فى الخامس عشر مِن جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان وسبعمائة .

* * *

١٠٣٠

علىّ بن أبى بكر بن عبد الجليل الفَرْغَانِىّ ،

شيخُ الإسلام ، بُرْهان الدِّين ، المَرْغِينَانِىّ *

العلامة ، المُحَقِّق ، صاحب « الهداية » .

أقرَّ له أهلُ عَصْرِه [٣] بالفضل والتَّقَدُّم ؛ كالإمام فخر الدين قاضِى خان ، والإمام زَيْن الدين العَتَّابِىّ [٤] .

(١- ١) سقط من : ا .

(٢- ٢) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٢ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠١ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٧ ، كشف الظنون ١/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٢ ، ٥٦٩ ، ٢/١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٦٠ ، ١٨٣٠ ، ١٨٥٢ ، ١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ١٤١- ١٤٤ ، إيضاح المكنون ٢/٥٧٠ ، هدية العارفين ١/٧٠٢ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٣) فى م : « مصره » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عمر ، تقدمت ترجمته برقم ٢٢٢ .

تفقَّه علَى جماعةٍ ؛ منهم الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النَّسَفِىّ .

وفاق شُيوخَه وأقْرانَه ، وأَذْعَنُوا له كلُّهم ، ولا سِيَّما بعدَ تَصْنِيفِه لكتاب « الهداية » ، و « كفاية المُنْتَهِى » .

ونشَر المذهَبَ ، وتفقَّه عليه الجَمُّ الغَفِير .

وممَّن انْتَفَع به كثيرًا ، وتخرَّج به ، ورَوَى « الهداية » للناسِ عنه ، شمسُ الأئمَّة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ .

وقرأ « كتاب التِّرمِذِىّ » علَى شيخ الإسلام ضِياءِ الدين أبى محمد صاعِد بن أسْعَد ، بسَنَدِه المذكور فى ترجمة صاعد[1] .

وفَرْغَانَةُ ؛ بفتْح الفاء : وَراء الشَّاشِ ، وَراءَ جَيْحُون وسَيْحُون .

وفَرْغَانَةُ أيضًا : قريةٌ مِن قُرَى فارِس .

ومَرْغِينانُ ؛ بفتح الميم : مدينةٌ مِن بلاد فَرْغانَةَ .

مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

سمعتُ قاضىَ القُضاة شمسَ الدِّين ابن[2] الْحَرِيرِىّ يذكُرُ عن العَلَّامة جمال الدين ابن مالك ، أنَّ صاحب « الهداية » كان يعرف ثمانية[3] علومٍ .

ورحَل ، وسمِع ، ولِىَ المشايخَ ، وجمعَ لنفسِه « مَشْيخة » كتبتُها ، وعلَّقْتُ منها فوائِدَ .

ويأتى ولداه ؛ محمد ، وعمر[4] .

---

(١) انظر صفحة ٢٥٩ من هذا الجزء .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى النسخ ، « ثمان » .

(٤) الأول برقم ١٤٣٢ ، والثانى برقم ١٠٦١ .

ذكر عنه تلميذه بُرْهان الإسلام الزَّرْنُوجِىّ ، فى كتاب « تعليم المتعلِّم طريق التَّعَلُّم »[1] [١٣٨ ظ] قال : إنه كان يُوقِفُ بِدايةَ السَّبْقِ علَى يوم الأربعاء ، وكان يَرْوِى فى ذلك حديثًا ، ويقول : قال رسولُ الله ﷺ : « مَا مِنْ شَىْءٍ بُدِئَ يَوْمَ الأَرْبَعاءِ إلا وَقَدْ تَمَّ »[2] .

قال : وهكذا كان يفعل أبى[3] ، فيَرْوِى هذا الحديثَ بإسْنادِه ، عن الشيخِ الأَجَلِّ قِوامِ الدين أحمد بن عبد الرَّشِيد .

* * *

١٠٣١

علىّ بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البُصْرَوِىّ ، أبو الحسن ، قاضى القُضاة ، صَدْرُ الدين[4]

مولدُه بقلعة بُصْرَى ، فى ثالث رجب ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

ومات فى ثالث شعبان ، سنة ثمان[5] وعشرين وسبعمائة ، بظاهِر دمشق ، ودُفِن بسَفْحِ قَاسِيُون .

سمع من ابن عبد الدائِم ، وقاضى القُضاة شمس الدين ابن عَطاء، وبه تفقَّه .

كان إمامًا فاضلًا ، عالِمًا ، تقدَّم علَى أهلِ مَذْهَبِه ؛ لكثْرة تحْصِيلِه ،

---

(١) تعليم المتعلم ٣٢ .

(٢) انظر الكلام على هذا الحديث وتخريجه فى الفوائد البهية ١٤٣ .

(٣) فى تعليم المتعلم ، وشرحه ٢٨ : « أبو حنيفة » ، وهو خطأ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٩٠ ، والمصادر مذكورة فى حاشيتها . وفى ترجمته هنا زيادة فى سماعه ومنزلته .

(٥) كذا فى النسخ كلها ، وتقدم أن وفاته سنة سبع ، وكذلك فى مصادر ترجمته .

وجَوْدَةِ ذِهْنِه ، وكان حسنَ المُحاضرة ، يحفظُ كثيرًا من الأشْعار .

ويأتى أبوه أبو القاسم فى الكُنَى[1] .

* * *

١٠٣٢

علىّ بن أبى نصر الجُرجانِىُّ ، أبو الحسن ، الفقيه ، يُلقَّب بأبى حنيفة*

سمع مِن أصْحاب الأَصَمِّ ، ومن القُضاة الصَّاعِدِيَّة .

ومات يوم الأحد ، التاسع عشر من صفَر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وهم الجُرْجَانِىُّ أيضًا ، الإمامُ الكبير ، اسمُه محمد بن يحيى ، يأتى[2] .

تفقَّه عليه القُدُورِىّ .

* * *

---

(١) يأتى فى الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

وقوله : « يلقب بأبى حنيفة » كذا ، وهى كنية لا لقب .

(٢) برقم ١٥٧٣ .

باب من اسمه عمار وعمر

١٠٣٣

عمَّار بن عبد الغفَّار

كان رَفِيقًا لعبد الحميد[١] .

● سئلا[٢] عن رجلٍ حلَف على امرأته أن لا تَرْتَحِلَ[٣] مِن بَلَدِه ، ثم خرج فريدًا وحيدًا إلى بلدٍ آخر ، وترك أهلَه وأولادَه ، ثم جاءت امرأتُه مع أولادِها لِرؤْية أُمِّها بإذْن زوجِها إلى المكان الذى يُقيم زوجُها ، وبَقيت الباقياتُ مِن أثاثِ البيت ، ولم يَنْوِ هذا الرجلُ بخُروجِها الارْتحال ، هل يكون ارتحالًا أم لا ؟

فقالا : لا ، هذا غير الارْتحالِ من البلدِ .

* * *

١٠٣٤

عمر بن أحمد بن أبى الحسن بن الحسن

الغَنْدَابِىُّ ، المَرْغِينَانِىُّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ ، عُرِف بالفَرْغَانِى*

والغَنْدَابِى[٤] ؛ بفتْح الغَيْن المُعْجَمة وسُكون النُّون وفتْح الدَّال المُهْمَلة

---

(١) تقدم المترجمون باسم « عبد الحميد » بأرقام ٧٥٥- ٧٥٨ ، ولم ينص المؤلف على أيهم يريد ، ولم أستطع معرفته .

(٢) فى م : « سئل » .

(٣) فى م : « ترحل » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١١ ظ ، معجم البلدان ٣/٨٢٠ ، اللباب ٢/١٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٦ .

وكنيته : « أبو محمد » .

(٤) تكملة من : م وحدها .

وبعد الألف باءٌ مُوَحَّدة : نِسْبة إلى غَنْدَاب ، مَحِلةٌ مِن مَحالِّ مَرْغِينَان ، (1من بلاد فَرْغانة1) .

قال السَّمْعانِيُّ : كان فقيهًا فاضلًا ، إليه[2] الفَتْوَى بسَمَرْقَنْدَ .

سمع ببَلْخَ ، وسمع منه السَّمْعانيُّ .

وكانت ولادتُه سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

تفقَّه علَى القاضى محمود الأُوزْجَنْدِىّ ، جَدِّ قاضى خان .

قال الذَّهَبِىُّ : مات سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وله سبعون سنة .

* * *

١٠٣٥
عمر بن أحمد بن عمر
الإمام ، نجم الدين
الكاخُشْتُوانِىّ*

مات بجُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، فى منتصف شهر صفر[3] ، سنة ثلاث وسبعين [١٣٩ و] ودُفِن عند الإمامَيْن الكبيرَيْن ؛ البَقَّالِىّ[4] ، والبَيَّاعِىّ[5] ، من

(1- 1) سقط من الأصل .

(2) فى م : « انتهت إليه » ، وفى الأنساب : « كان إليه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، اللباب .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٧ .

وفى الفوائد : « الكاخشتوانى . وقيل الككخشتوانى » .

(3) من : م .

(4) هو زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبى القاسم الخوارزمى ، تأتى ترجمته فى الألقاب ، برقم ٢٠٧٧ .

(5) فى م : « والإمام » خطأ .

وهو كمال الأئمة إسماعيل بن على ، تأتى ترجمته فى الأنساب ، برقم ٢٠٢١ .

مَشايِخ المُعْتزِلَة ، وكان يفْزَع مِن الموت هناك والدَّفْنِ بينهم ، وكان يُريد أن يسافر من خُوارَزْم ، فأدْركه أجَلُه بها .

وتكلَّمَ[1] فى الفَرائِض ، والحساب ، والجَبْر ، والمُقابَلَة ، والهَيْئة ، والهندسة .

وقرأ « الفرائض السِّراجِيَّة » علَى الشيخ حَمِيد الدين محمد بن علىّ بن محمد النَّوْقَدِىّ ، بروايته عن المُصنِّف أبى طاهر سراج الدين محمد بن محمد السّجاوَنْرِىّ[2] .

وعنه أخذ أبو العلاء[3] الفَرَضِىُّ علمَ الفرائض .

* * *

١٠٣٦

عمر بن أحمد بن محمد بن موسى بن منصور
الجُورِىّ ، النَّيْسَابُورِىّ ، الحافظ*

مِن أصحاب أبى حنيفة .

جاوَر بالقُرْبِ من الجامع العَتيق بها ، ولازَم طريقَ السَّلَف .

مِن تلامذةِ صاعد بن محمد .

وكان مِن خَوَاصِّ أبى عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، وصاحبَ كُتُبِه ، وكتب عنه الكثيرَ .

---

(١) فى م : « وكان يتكلم » .

(٢) ضبطت السين فى ا بالكسر ، ضبط قلم .

(٣) فى م زيادة : « شمس الدين محمود الكلاباذى » ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ١٤١ ظ ، معجم البلدان ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، اللباب ٢٥٠/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٨ .

وسمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف ، وغيرَه .

روَى عنه زاهِرٌ ووَجيهٌ الشَّحَّامِيَّان .

وتُوُفِّىَ فى جُمادَى الآخِرة ، سنة سبع[1] وستين وأربعمائة .

قال عبد الغافِر الفارِسِىّ فى « رجال الأربعين » له ، لمّا ذكَره فقال : رجلٌ نبيل فاضل حافِظ مِن أصحاب الإمام أبى حنيفة .

والجُورِىُّ ؛ بضَمِّ الجِيم وفى آخرها الرَّاء : نِسْبَة إلى الجُور ، بلدة مِن بلاد فارس .

* * *

١٠٣٧

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن أبى جَرَادَةَ*

صاحِب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب .

---

(١) فى الأنساب واللباب : « تسع » .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٥- ٥٧ ، ذيل مرآة الزمان ٢/١٧٧- ١٧٩ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/٢١٥ ، ٢١٦ ، العبر ٥/٢٦١ ، دول الإسلام ٢/١٦٦ ، مرآة الجنان ٤/١٥٨ ، ١٥٩ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٢١٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٠٠- ٢٠٣ ، البداية والنهاية ١٣/٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٠٨- ٢١٠ ، تاج التراجم ٨٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٩ ، كشف الظنون ١/٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، شذرات الذهب ٥/٣٠٣ ، الفوائد البهية ١٤٧ ، ١٤٨ هدية العارفين ١/٧٨٧ ، أعيان الشيعة ٤٢/٢٢٢ ، إعلام النبلاء ٢/٣١٣ ، ٤/٤٦٤ .

وانظر :

Dictionnaire des Autorités de ad Dimyati . 144

واسم أبى جَرادةَ عامرُ بن ربيعة بن خُوَيْلِد بن عَوْف بن عُقَيل .

الفقيهُ الحنفىّ ، كمالُ الدين[1] المُلقَّب رئيس الأصْحاب [2] المُحدِّث ، المُؤرِّخ ، الأديب ، الكاتب ، ابنُ العَديم .

وأجداده وأولادُه وأهلُ بيتهم علماءُ حنفيَّة[2] ، فضلاءُ أدباء ، قد ذكرتُ بعضَهم فى هذا[3] الكتاب .

وأبو القاسم عمر هذا مولدُه بحلَب ، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

ومات سنة ستين وستمائة .

قال الحافظ الدِّمْياطِىُّ : وَلِىَ قضاءَ حلَب خمسةٌ من أنسابِه مُتَوالية .

وشُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْناب .

وصنَّف الكتب ؛ فى التاريخ ، والفقه ، والحديث ، والأدب .

وجدتُ[4] بخَطٍّ بعضِ أصحابنا ، قال : وجدتُ بخَطٍّ أبى القاسم عمر ابن أبى جَرادَة ، أن خالدًا الكاتب[5] كان يومًا يُخاطِب غُلامًا حسنَ الوَجْهِ ، وهو يقول له : ما آنَ يرحمُنى قلبُك ؟

فقال الغلامُ : لا .

فقال خالد : حتى متى يلعب بى حُبُّك ؟

---

(1) فى الأصل ، ا : « جمال الدين » ، والمثبت فى : م ، ومصادر الترجمة .

(2- 2) سقط من الأصل .

(3) من : م .

(4) فى م زيادة : « علمه » .

(5) أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب البغدادى ، شاعر رقيق غزل ، توفى سنة اثنتين وستين ومائتين .

الأغانى ٢٠/٢٧٤- ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ٨/٣٠٨- ٣١٤ ، المنتظم ٥/٣٥- ٣٩ ، معجم الأدباء ١١/٤٧ - ٥٢ ، فوات الوفيات ١/٢٩٦ ، ٢٩٧ .

فقال الغلامُ : أبدًا .

فقال خالد : وكم أُقاسِى فيك جَهْدَ البلاء ؟

فقال الغلام : حتى تموت .

فقال خالد : لأَجْلِ ذا يا سيدى حُبُّك .

فقال الغلام : بك[1] .

فقال خالد : لا أعْدَمَ اللهُ [١٣٩ ظ] فؤادِى الهوَى .

فقال الغلام : آمين .

فقال خالد : يومًا ولا جَرَّبَه[2] قلبُك !

فقال الغلامُ : فَعَل اللهُ ذاك .

فقال خالد : إن كان ربِّى قد قضَى ذاك الهوَى .

فقال الغلام : فما علىَّ أنا[3] !

فقال خالد : وشِدَّة[4] الْحُبِّ ، فما ذَنْبُك[5] ؟

فقال الغلام : سَلْ نفسَك .

فقيل للغلام : أما تَسْتَحِى مِن هذا فى جلالته !

فقال : فَدَيْتُك ، كُلُّ مَن (٦يَلْقَى يقولُ٦) له مثلَ هذا .

* * *

---

(١) كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « بلى » ، ولعلها هكذا بالقصر وكسر الباء ، أو لعلها : « بلا » بفتح الباء .

(٢) فى م : « حرمه » .

(٣) فى م : « إذا » .

(٤) الكلمة فى الأصل دون نقط .

وهو معطوف على قوله : « ذاك الهوى » .

(٥) فى الأصل : « دينك » ، وفى ا : « ديتك » .

(٦ - ٦) فى م : « تلقى نقول » .

١٠٣٨

عمر بن إسماعيل
المعروف بالَبذْرِ الدِّمَشْقِىّ*

والدُ الإمام تاج الدين محمد ، يأتى فى بابه[١] .

تفقَّه ، وكتب بخطِّه الكثيرَ ؛ من الحديث ، والفِقْه .

وواظَب الإمامَ الحافظَ تَقِىَّ الدين ابنَ دَقِيق العِيدِ[٢] ، وأخذ عنه القِطْعَةَ من كتاب « الإلْمام »[٣] ، رأيتُها بخَطِّه .

* * *

١٠٣٩

عمر بن أَكْتَم بن يحيى بن حِبَّان بن بِشْر**

تقدم والدُه[٤] ، وجَدُّه حِبَّان[٥] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٢ .

(١) برقم ١٤٣٦ .

(٢) أبو الفتح تقى الدين محمد بن على بن وهب القشيرى ، ابن دقيق العيد ، الحافظ ، الزاهد ، المجتهد المطلق ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٩/٢٠٧– ٢٤٩ .

(٣) فى النسخ : « الإمام » ، والتصويب من الطبقات السنية . واسمه : « الإلمام فى أحاديث الأحكام » . كشف الظنون ١/١٥٨ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٣ .

ونسبته : « الأسدى » .

وهو شافعى ، نبه على هذا الخطيب والتقى التميمى ، وترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٣/٤٧٠ .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤٤٢ من الجزء الأول .

(٤) فى م : « ذكر والده » .

(٥) أى وجد والده ، وتقدم أكتم برقم ٣٦٥ ، وحبان برقم ٤١٩ ، ورقم ٥٤٧ ، وانظر حاشية صفحة ١٥٨ من هذا الجزء .

وعمر هذا وَلِـىَ القضاءَ ببغداد .

وذكر الخطيبُ عمرَ هذا فى « تاريخه » ، وكذلك حِبَّان ، علَى ما تقدَّم فى ترجمة حِبَّان .

* * *

١٠٤٠

عمر بن أيُّوب بن عمر بن أرْسَلان بن جاولى ابن يلمش التُّركُمانىّ ، الدّمرداشىّ ، الدِّمَشْقِىّ ، المنعوتُ بالسَّيْف ، المعروف بابن طُغْرِيل السَّيَّاف*

سمع الكثير ، وطلب بنفْسِه ، وقرأ ، وكتب ، وحصَّل ، وخرَّج ، وجمَع .

وكان صالحًا ، مُتَدَيِّنًا[١] ، حسنَ الطَّريقة ، وحدَّث .

هكذا ذكره الشريف فى « وفياتِه » .

وقال : كان ثِقَةً مُفِيدًا ، وخرَّج « مُعْجَمًا » لشيُوخه الذين سمِع منهم ، وذكَرنى[٢] فيهم .

ومولدُه تَخْمِينًا[٣] سنة خمس وعشرين وستمائة .

ومات بمصر ، سنة سبعين وستمائة[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٤ ، هدية العارفين ١/٧٨٧ .

وفى م : « بن تلمس » مكان : « بن يلمش » ، وفيها أيضا : « النساف » مكان : « السياف » .

(١) فى ا : « منتهيا » ، وفى م : « متنبها » . والمثبت فى الأصل .

(٢) فى م : « وذكر » ، وبعده بياض مكان كلمة .

(٣) سقط من : م ، وفى ا : « ومولد شيخنا » ، والصواب فى : الأصل ، والطبقات السنية .

(٤) فى هامش الأصل أمام هذا بخط مغاير : « عمر بن أبى بكر الفرا الشيخ الإمام . ذكره فى الفصول العمادية » .

١٠٤١

عمر بن بَدْر بن سعيد بن محمد بن تنكير
المَوْصِلِىّ ، ضياء الدين ، أبو حفص*

قال الحافظُ جمالُ الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد الدِّمَشْقِىُّ : وُلِد[1] شيخُنا الإمام العالم الفقيهُ الحافظ ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر ، فى جُمادَى الآخِرة من سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، الثامن والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، بدمشق بالبِيمارسْتان النُّورِىّ .

وله عِدَّةُ مُصَنَّفات ؛ فى علوم الحديث ، وغيره .

وسمعتُ عليه « جزء الحسن بن عرفة » ، واجتمعتُ معه بالمَوْصِل ، وفى دمشق .

وكان حسنَ السَّمْتِ[2] ، طيِّب المُحاضَرة ، مُشْتَغِلًا بما هو بسَبَبِه[3] ؛ مِن تَصْنيفٍ ، أو تأليف ، أو عبادة ، حتى مضَى لسبيلِه .

كذا وجدتُه بخَطِّ الإمام أمين الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد ابن أبى الحسن الصَّعْبِىّ[4] .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ ، تاريخ علماء بغداد ١٥٨ ، ١٥٩ ، العبر ٩١/٥ ، تاج التراجم ٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٨ ، كشف الظنون ٨٠/١ ، ١١٥٨/٢ ، شذرات الذهب ١٠١/٥ ، هدية العارفين ٧٨٥/١ .

و « تنكير » هكذا فى : م ، والطبقات السنية ، وهى فى الأصل بدون نقط تحت الياء ، وفى ا بدون نقط فى الكلمة كلها ، وفى تاج التراجم : « بن محمد تنكيز » .

(١) فى ا : « وولد » .

(٢) فى م : « الصمت » .

(٣) مكان الكلمة بياض فى : م .

(٤) فى م : « الصبغى » .

سمع منه الحافظُ رَشِيدُ الدِّين العَطَّار .

قال : لَقِيتُه بالبيت المُقدَّس ، وكانَ يتولَّى التدريسَ فى مدرسةٍ هناك للحنفيَّة .

وذكر لى أنه صنَّف فى علم الحديثِ كتبًا ؛ منها « العقيدة الصحيحة فى المَوْضوعات الصَّرِيحة » ، و « استِنْباط المُعِين من (1) العِلَل (1) والتاريخ لابن مَعِين » ، وغير ذلك .

أخبرنى شيخنا [١٤٠ و] أبو إسحاق إبراهيم ابن الظَّاهِرِىّ وغيرُه ، عن الحافظ رشيد الدين ، عنه .

* * *

١٠٤٢

عمر بن بكر بن محمد بن علىّ بن الفضل الزَّرَنْجَرِىّ*

بفتْح الزَّاى والرَّاء وسُكون النُّون وفتْح الجِيم وفى آخرها راء ؛ هذه النسبة إلى زَرَنْجَرَى ، وقيل : زَرَنْكَرَى : قرية مِن قُرَى بُخارَى .

المنعوتُ بعِماد الدين ، المُلقَّب بشمس الأئمَّة .

وأبوه بكر يُلَقَّب أيضًا بشمس الأئمَّة ، وقد تقدم(2) .

(1- 1) فى الأصل : « من الفلك المستقيم » .

* ترجمته فى : العبر ٢٥٣/٤ ، دول الإسلام ٩٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٤/٤ ، مرآة الجنان ٤٢٨/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٩ ، إيضاح المكنون ٥١/١ ، هدية العارفين ٧٨٥/١ .

(2) برقم ٣٨٠ .

قال أبو العلاء الفَرَضِىّ : هو نُعْمان الثانى فى وقتِه .

تفقَّه علَى والدِه ، وعلَى بُرْهان الأئمَّة[1] ابن مَازَه .

تفقَّه عليه شمسُ الأئمَّة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، وعُبَيْد الله بن إبراهيم المَحْبُوبِىّ .

وانْتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة .

وبلغ نَحْوًا من تسعين سنة ، ومات فى سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وهو آخِرُ مَن روَى عن والدِه .

* * *

١٠٤٣

عمر بن بَلَبان بن عبد الله*

عَتِيق يوسف بن قِزُغْلِى سِبْطِ ابن الجَوْزِىّ[2] .

وُلِد[3] بعدَ رمضان ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

ومات فى الحادِى والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وأربعين ، بدمشق .

سمع ، وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى ، وله شِعْرٌ .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « عمر بن العزيز » ، وتأتى ترجمته قريبا برقم ١٠٥٣ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢٣٣/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٠ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٨٥١ .

(٣) فى ا ، م : « والده ولد » . والمثبت فى الأصل ، والطبقات السنية .

١٠٤٤

عمر بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن
أحمد بن إسماعيل ، المعروف بالزَّاهِد*

مِن أهل بُخارَى .

أخو الإمام أبى عبد الله محمد ، يأتى فى بابه[١] .

* * *

١٠٤٥

عمر بن أبى بكر بن محمد
الغَزْنَوِىّ ، أبو حفص ، أقضى القضاة**

كان إمامًا فى عِلم الكلام ، والفقْهِ .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٨٩ و ، التحبير ١/٥٤٢ ، ٥٤٣ ، معجم البلدان ٣/٣٠ ، اللباب ١/٥٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٥ .

وهو : « أبو حفص السبخى ، بفتح السين والباء ، الصابونى » ، وكنيته فى الأنساب : « أبو جعفر » تحريف .

قال السمعانى ، فى التحبير ١/٥٤٣ : « وذكر لى عمر أن ولادته ، تقديرا وظنا ، فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة » .

(١) برقم ١٢٣٩ . وكانت وفاة محمد هذا سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٦ .

١٠٤٦

عمر بن حبيب العَدَوِىّ

مِن بنى عَدِىّ بن عبد مَناة ، القاضى *

وَلِى قضاء الشّرقيّة ، وقضاءَ البصرة .
أسْنَدَ عن خالدٍ الحَذَّاء ، وهشام بن عُرْوَة .
تُوُفِّى سنة سبع ومائتين ، بالبصرة ، وقيل : ببغداد .
ذكره الخطيب .

* * *

١٠٤٧

عمر بن حبيب بن لمكى الزَّنْدَرَامَشِىّ

أبو حفص ، القاضى ، الإمام * *

جَدُّ صاحِب « الهداية » لِأُمِّه .
تفقَّه علَى شمس الأئمَّة السَّرَخسِىّ .

---

* ترجمته فى التاريخ الكبير ، للبخاري ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٤٨ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠١ ، ٥١١ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٤٢/٢ - ١٤٧ الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٨٤ ، الجرح والتعديل ١٠٤/٣ ، ١٠٥ ، المجروحين ، لابن حبان ٨٩/٢ ، ٩٠ ، تاريخ بغداد ١٩٦/١١ - ٢٠٠ ، الكامل ، لابن الأثير ٣٨٥/٦ ، العبر ٣٥٢/١ ، ميزان الاعتدال ١٨٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٣١/٧ - ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٥٢/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢١ ، شذرات الذهب ١٧/٢ .

* * ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٢ .

وفى م : « بن على الزندرامسى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتأتى النسبة فى الأنساب .

قال صاحبُ « الهداية » : عَلَّق جَدِّى هذا لأُمِّى مَسائِلَ الأسْرار[1] علَى القاضى الإمام أحمد بن عبد العزيز الزُّوزَنىّ ، وكان مِن كبارِ أصْحابِه .

قال : ثم درس الفقْهَ بعد وَفاتِه علَى الإمام الزَّاهِد شمس الأئمَّةِ محمدِ ابن أبى سهل السَّرْخَسِىّ .

قال : وتلقَّيْتُ منه مسائلَ الخِلاف ، ونُبَذًا من مُقَطَّعات الأشْعار .

وكان مِن جِلَّةِ[2] العُلَماء ، والمُتبَحِّرين فى فَنِّ الفقْه والخِلاف ، صاحبَ النَّظَرِ فى دقائِق الفَتْوَى والقضايا .

قال : ومِن أفْضَلِ مَناقبه ، وأجَلِّ فضائِله ، أنه رُزِق فى تعْليمه مُشارَكةَ الصَّدر[3] الإمام الكبير بُرْهان الأئمَّة .

قال : ولقَّننِى حديثًا ، وأنا صغيرٌ ، فحفظْتُهُ عنه [١٤٠ ظ] ما نَسِيتُه ، ذكَره عن الإمام القاضى النَّاطِفِىّ ، وكان صاحبَ حديثٍ ، أنه روَى بإسْنادِه ، وهو أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ مَشَى إِلَى عَالِمٍ خُطْوَتَيْنِ ، وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَتَيْنِ ، وسَمِعَ منه كَلِمَتيْنِ ، وَجَبَتْ لَهُ جَنَّتَانِ ، عَمِلَ بِهِمَا أَوْ لَمْ يَعْمَلْ » .

● قال[4] صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيخته » لمَّا ذكر هذا الحديثَ : شَرْطُ جَوازِ رواية الحديث عند أبى حنيفة[5] ، أن الرَّاوِىَ لم يَنْسَ الحديثَ

---

(١) لعله يعنى أسرار العبادات . انظر مفتاح السعادة ٣/٢٥ - ١٠٣ .
(٢) فى م : « جملة » .
(٣) فى م زيادة : « الأجل » .
(٤) من أول قوله : « قال » إلى آخر الترجمة لم يرد فى : ا .
(٥) فى الأصل : « ابن قتيبة » خطأ . وتقدم هذا القول للإمام الأعظم فى ترجمته صفحة ٦١ من الجزء الأول .

مِن حين حَفِظَه إلى وقت الرِّواية . فعلى هذا يجوزُ لى[1] روايةُ هذا الحديث .

قال رضىَ اللهُ عنه : أفادنى جَدِّى :

تَعَلَّمْ يا بُنَىَّ العِلْمَ وافْقَهْ   وكُنْ فى الفِقْهِ ذا جُهْدٍ وَراىِ[2]

ولا تَكُ مثلَ خَيَّالٍ تَراهُ   على مَرِّ الزَّمانِ إلى وَرَاىِ[3]

* * *

١٠٤٨
عمر بن حَفْص بن غِياث*

تقدَّم أبوه حفص[4] .

روَى عن بكْرٍ العابِد[5] .

سمع أباه ، وعبدَ الله [6]بن إدريس[6] ، وأبا بكر ابن عَيَّاش، فى آخَرِين .

---

(١) سقط من م .

(٢) أى : « ورَأْى » .

وسقط من الأَصل : « فى الفقه » ، وفى الطبقات السنية : « فى العلم » .

(٣) فى م ، والطبقات السنية : « مثل حبال » ، والمثبت فى الأصل .

و « راى » : أى « وَرَاءِ » .

* ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٨٨/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٥٠ ، الجرح والتعديل ١٠٣/٣ ، العبر ٣٨٥/١ ، البداية والنهاية ٢٨٤/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٣٥/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٣ ، شذرات الذهب ٥٠/٢ .

وهو : « أبو حفص النخعى الكوفى » .

(٤) برقم ٥٣٠ .

(٥) هو بكر بن خنيس الكوفى العابد . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤٨١/١ .

(٦ - ٦) فى الأصل : « الدمشقى » خطأ .

رَوَى عنه (١أبو زُرْعَةَ ، وأبو حاتم ، والبُخارِىُّ ، ومُسْلِم .

وَروَى البُخارِىُّ عن رجلٍ عنه١) ، وأبو داود ، والنَّسائِىُّ ، والتِّرمِذِىّ .

قال أبو حاتم : كُوفِىٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال البُخارِىُّ ، ومحمد بن سعد : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وروَى عبد الله بن أحمد ، عن أحمد بن إبراهيم ، عنه قال عمر[٢] : لمَّا حضرتْ أبِى الوفاةُ فأُغْمِىَ عليه ، فبكيتُ عندَ رأسِه ، فأفاق ، قال : ما يُبْكِيكَ ؟ قلتُ : أَبْكِى لِفِراقِك ، ولِمَا دخلْتَ فيه مِن هذا الأمْرِ . يعنى القضاءَ . فقال : لا تَبْكِ ، فإنِّى ما حَلَلْتُ سَراوِيلِى علَى مُحَرَّمٍ قَطُّ ، ولا جلَس بين يدَىَّ خَصْمان فبالَيْتُ[٣] عَلَى مَن توجَّه الحُكْمُ عليه منهما .

وله أخٌ اسمُه غَنَّام ، يأتى فى بابه[٤] .

* * *

١٠٤٩
عمر بن حَمَّاد ابن أبى حنيفة*

روى عن أخيه إسماعيل ، قولَه[٥] : أنا إسماعيلُ بن حمَّاد ابن أبى حنيفة النُّعْمان بن ثابت ابن الْمَرْزُبان، مِن أبْناء[٦] فارس ، واللهِ ما وقع علينا رِقٌّ قط .

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٩٠ .

(٣) فى الأصل ، ا : « فماليت » ، وفى م : « فما لنت » ، والتصويب من تاريخ بغداد .

(٤) برقم ١٠٩٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٤ . نقلا عن الجواهر .

(٥) انظر تاريخ بغداد ٣٢٦/١٣ .

(٦) فى الأصل ، م زيادة : « ملوك » ، وليس فى تاريخ بغداد .

ذكره الخطيبُ بإسْنادِه عنه .
تفقَّه علَى أبيه حمَّاد .

* * *

١٠٥٠
عمر ابن أبى الحارِث المِيغَنِىّ
القاضى ، أبو حَفْص ، الحاكِم*

روَى عنه أبو حفص عمرُ [١]بن محمد بن أحمد[١] النَّسَفِىّ[٢] .

* * *

١٠٥١
عمر بن صِدِّيق بن أبى بكر بن عَبّاس
الرَّاشِدِىّ ، رُكْن الدِّين ، أبو حفص**

[٣]تفقَّه ، وأعاد[٣] ، وأفاد ، واسْتَفاد ، وناب فى الحُكْم[٤] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٧ ظ ، معجم البلدان ٧١٧/٤ ، اللباب ١٦١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٧ .
وفى الأصل ، ا : « الميغى » ، وفى م : « المنعى » ، والتصويب من : الأنساب ، ومعجم البلدان ، واللباب ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .
(١ - ١) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وجاء فى ا بعد النسبة التالية .
(٢) فى النسخ : « الدمشقى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٠٦٢ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .
** ترجمته فى : فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٥ .
(٣ - ٣) فى م : « ثقة أعاد » .
(٤) بعد هذا فى الطبقات السنية زيادة : « بظاهر القاهرة والحسينية » .

وتُوفِّى[١] سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

* * *

١٠٥٢

عمر بن عبد الرحمن ابن أبى بكر ابن البِسْطامِىِّ
المُلقَّب زين الدين*

تولَّى قضاءَ الحنفيَّة بالقاهرة ، نَحْوًا من أربع سنين ، بعد الغُورِىّ[٢] ، وعُزِل سنة ثمان وأربعين بقاضى القضاة [٣]علاء الدين[٣] أبى الحسن [١٤١ و] علىّ ابن التُّركمانِىّ ، وانْقطَع بعدَ العَزلِ فى بيته ، إلى أن مات يوم الخميس ، رابع عشرين جمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة[٤] ، وصُلِّىَ عليه يوم [٥]من الغَدِ[٥] ، ودُفِن بتُرْبتهم ، جِوارَ ضريح الإمام الرَّبَّانىّ[٦] محمد بن إدريس الشَّافِعِىّ[٧] ، رحمه الله .

وأفْتَى كثيرًا ، ودرَّس « الهداية » مِرارًا .

وكان تالِيًا لكتاب الله العزيز ، حسنَ السِّيرة .

---

(١) فى الطبقات السنية زيادة : « بها » .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٧ .
وفى حاشية ا نقل الترجمة من الدرر الكامنة . وفى م : « البستامى » تحريف .

(٢) هو حسام الدين الحسن بن محمد بن محمد ، تقدمت ترجمته برقم ٤٧٨ .

(٣ - ٣) من : م .

(٤) سقط من الأصل ، وفى ا : « وستمائة » خطأ .

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) فى الأصل : « الشافعى » .

(٧) سقط من الأصل .

وسمع الحديث ، [1]وما أظنُّه حَدَّث .

ومولدُه سبع وتسعين وستمائة .

وعبد الرحمن أبوه تقدَّم[1] .

* * *

١٠٥٣

عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مازَه ، بُرْهان الأئمَّة ، أبو محمد ، حسامُ الدين ، المعروف بالصَّدْر الشَّهيد*

الإمام ابنُ الإمام ، والبحر ابن البحر .

تفقَّه علَى والِده .

وله « الفَتاوَى الصُّغْرى » ، و « الفتاوَى الكبرى » ، ومِن تصانيفه « الجامع الصغير »[2] المُطَوَّل .

(١ - ١) سقط من : ا .

وتقدم عبد الرحمن أبوه ، برقم ٧٦٦ .

* ترجمته فى : الكامل ٨٦/١١ ، تاج التراجم ٤٦ ، ٤٧ ، النجوم الزاهرة ٢٦٨/٥ ، ٢٦٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ ، مفتاح السعادة ٢٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٨ ، كشف الظنون ١١/١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٢/٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧١ ، ١٩٩٨ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، إيضاح المكنون ١٢٤/٢ ، هدية العارفين ٧٨٣/١ .

وفى ا : « أبو محمد المعروف بالحسام الشهيد » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة ، ويأتى فى الألقاب ، فى : « الصدر الشهيد » ، وفى الأبناء ، فى : « ابن مازه » .

ويأتى فى بعض النسخ : « ابن مازة » . وأكثر وروده بالهاء .

(٢) فى م : « شرح الجامع الصغير » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وهو الصحيح ، ويسمى « جامع الصدر الشهيد » انظر كشف الظنون ٥٦٣/١ .

أُسْتاذ صاحبِ « المُحِيط » ، سمع منه .

وتفقَّه عليه العَلَّامة أبو محمد عمر بن محمد بن عمر[1] العُقَيْلىّ .

ويأتى ولدُه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، فى بابه[2] .

وتقدَّم أبوه عبد العزيز[3] .

اسْتُشهد فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

ووُلد فى صفر ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

وذكره صاحبُ « الهداية » فى « مُعْجَم شُيُوخه » ، وقال : تلقَّفْتُ مِن فَلْقِ فِيهِ مِن عِلْمَيِ النَّظَرِ والفقْه ، واقْتَبَسْتُ مِن غَزِير[4] فوائِدِه فى مَحافِل النَّظَر .

وكان يُكرِمُنِى غايةَ الإكْرام ، ويجعلنى فى خَوَاصِّ تلامذتِه فى الأَسْباق الخاصة ، لكن لم يتَّفِقْ لى الإجازةُ منه فى الرِّواية ، وأخْبَرنى عنه غيرُ واحدٍ من المشايخ .

* * *

(١) فى ا زيادة : « بن » .

(٢) برقم ١٤٤٢ .

(٣) برقم ٨٣٠ .

(٤) فى م : « غرر » .

١٠٥٤

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد

ابن هِبَةِ الله بن محمد بن هبة الله ابن أبى جَرَادةَ ،
قاضى القضاة ، كمال الدين ،
أبو حفص*

ابن قاضى القضاة أبى البركات عبد العزيز بن محمد ، وتقدَّم فى هذا الباب[١] ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن أحمد ، وتقدَّم[٢] .

مولِدُ عمر سنة ثلاث وسبعين وستمائة[٣] .

وَلِى قضاءَ حلَب مُدَّةً ، ودرس بها .

ومات بحلَب ، فى رابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة عشرين وسبعمائة .

وتولَّى بعدَه بحلَب ولدُه قاضى القضاة ناصرُ الدين محمد ، ويأتى[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢٤٨/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤٨/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٩ .

(١) برقم ٨٣٢ .

وبعد هذا فى م زيادة : « عمر » ، وهو خطأ .

(٢) سقط من : م ، وتقدم أحمد برقم ٢٧٥ .

(٣) فى الدرر : « سنة سبعين وستمائة تقريبا » ، وعنه نقل التقى التميمى ، وفى حاشية الدرر نسخة : « سنة خمس وسبعين » .

(٤) برقم ١٤٤٣ .

١٠٥٥

عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكِىّ

العَلّامة ، بدرُ الدِّين ، البُخارِىّ *

تفقَّه عليه شمسُ الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، ببُخارَى .

مات ببَلْخَ ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى أبى الفضل الكِرْمانىّ ، وحدَّث عنه بـ « أمالِى » القاضى أبى بكر محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِىّ ،

* * *

١٠٥٦

عمر بن عبد المؤمن بن يوسف

الكجوارِىّ ، البَلْخِىّ ، أبو حفص ، شيخ الإسلام ، المنْعوت صَفِىّ الدين * *

اجْتمع به الإمام صاحبُ « الهداية » فى سَفَرِهما إلى الحجِّ ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة [١٤١ ظ] ، ثم رافقَه إلى مكة والمدينة ، ثم إلى هَمَذَان ، وقرأ عليه صاحبُ « الهداية » أحاديثَ ، وناظَره فى المسائل .

ومات سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٠ ، كشف الظنون ٥٦٣/١ ، الفوائد البهية ١٤٩ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٣١ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الكجواردى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية . ولم أجد هذه النسبة .

قال صاحبُ « الهداية » : أنشدنا الشيخ الإمام الزَّاهد صَفِىُّ الدين منظومًا فى الإجازة للشَّيخ الإمام نَجْم الدين عمر بن محمد النَّسَفِى[1] :

أجَزْتُ لهم رِوايةَ مُسْتَجَازِى ومَسْمُوعِى ومَجْمُوعِى بِشَرْطِهْ
فلا تَدَعُوا دُعائِى بعدَ مَوْتِى وكاتِبُه أبو حَفْصٍ بخَطِّهْ

* * *

١٠٥٧

عمر بن عبد المنعم

ابن أمين الدَّوْلة ، الحلبىّ*

تفقَّه ، وسمع من أبى هاشم عبد المطلب الهاشِمِى[2] .

وحدث[3] ، وكان إماما فقيها .

مات بحلَب ، فى العَشْر الأوْسَط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، فى الوَقْعة .

وهو عَمُّ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، المذكور فيما تقدَّم[4] .

* * *

---

(١) البيتان فى . الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٢ ، نقلا عن الجواهر .
ويقال له : « ابن بشارة » . ويأتى فى الأبناء .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) تقدم برقم ٢٦ .

١٠٥٨

عمر بن عُبَيد ابن أبى أُمَيَّة
الطَّنافِسِىّ ، الكوفىّ*

يرْوِى عن السَّبِيعِىّ ، وسِماك بن حَرْب .

روَى عنه إسحاق بن إبراهيم ، وأهلُ العراق .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

وله أخٌ اسمُه محمد بن عُبَيد ، روَى عنه أحمد ، ووثَّقهما الدَّارَقُطْنِىّ ، ويأتى فى بابه[١] .

وأخوه إدريس تقدَّم[٢] .

وأخوه يَعْلَى يأتى[٣] .

وأبوه عُبَيْد تقدَّم[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٨ ، التاريخ الكبير ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٧ ، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ ، الأنساب ٣٧١ ظ ، اللباب ٩٠/٢ ، الكامل ١٨٩/٦ ، العبر ٢٩١/١ ، ميزان الاعتدال ٢١٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٠/٧ ، ٤٨١ ، تقريب التهذيب ٦٠/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٣ .

وكنيته : « أبو حفص » .

(١) برقم ١٣٩٧ .

(٢) برقم ٢٩٠ .

(٣) برقم ١٨٣٠ .

(٤) برقم ٩١٢ .

١٠٥٩

عمر بن علىّ بن [الحسين] بن أحمد بن محمد ابن أبى ذَرّ الطَّالْقانىّ بسُكون اللّام ، الْمَحْمُودِىّ ، أبو سعد*

والدُ القاضى الحَمِيد[1] .

قال السَّمْعانِىُّ : كان فاضلًا ، كثيرَ العبادة .

وسمع أبا علىّ الحسن بن علىّ الوَخْشِىّ[2] الحافظ ، وغيرَه .

سمع منه السَّمْعانىُّ ببَلْخَ .

وكان فقيهًا فاضلًا[3] .

وُلِد سنة سبع وخمسين وأربعمائة . كذا أجاب به حين سألَه السَّمْعانىُّ عن مَوْلِده .

[4]ومات فى رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

وبيتُ الْمَحْمُوديَّة مشهور بمَرْوَ بالعِلْم ، علماءُ فضلاء . كذا قال السَّمْعانىُّ[4] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٢ ظ ، التحبير ١/٥٢٤ ، ٥٢٥ ، اللباب ٣/١٠٧ ، ١٠٨ ، العبر ٤/١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٦ .

وما بين المعقوفين تكملة من مصادر الترجمة ، ويأتى فى « الحميد » فى الألقاب .

(١) يأتى فى الألقاب ، برقم ٢٠٧١ ، وضبط « الحميد » فى ا ضبط قلم ، بضم الحاء وفتح الميم وفى التحبير : « ولد القاضى الحميد » وبعده : « بخلاف أبيه » ، وظنى أن ذلك خطأ فى النسخة ، والصواب ما جاء هنا ، والصواب أيضا : « بخلاف ابنه » .

(٢) فى النسخ : « الوحشى » ، وهو تصحيف ، وانظر ترجمته فى : الأنساب ٥٧٦ و ، اللباب ٣/٢٦٤ .

(٣) فى الأصل ، م : « قاضيا » ، والمثبت فى : ا ، والتحبير .

(٤ - ٤) سقط من : م .

وقال عن عمر هذا : كان فاضلًا ، كثير المَحْفوظ ، مِن بيتِ العلم والقضاء والتقدُّم ، وممَّن له العبادةُ الكثيرة ، والقيامُ باللَّيْل .

* * *

١٠٦٠
عمر بن على بن أبى بكر بن محمد بن بَرَكة
العلَّامة ، أبو الرِّضَا ، المنعوتُ بالرَّضِىّ
عُرِف بابن الْمَوصِلِىّ*

مولدُه بمَيَّافارِقِين[١] ، فى سنة أربع عشرة وستمائة .

ذكره أبو القاسم[٢] ، فى « الصِّلة » ، وقال : تفقَّه علَى مذهب الإمام أبى حنيفة ، ودرَّس ، وأفْتَى ، وحدَّث .

وله نَظْمٌ[٣] حسَن ، وخَطٌّ[٤] .

ومات فى رمضان ، سنة تسع وستين وستمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بسَفْحِ المقَطم .

* * *

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٤٦٢/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٧ .

(١) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر . معجم البلدان ٧٠٣/٤ .

(٢) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، وهو عجيب فإن صاحب الترجمة توفى سنة تسع وستين وستمائة ، كما يأتى ، وأبو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

(٣) فى ا زيادة : « ونثر » . والنقل عن ذيل مرآة الزمان .

(٤) فى الأصل : « وحفظ » .

١٠٦١

عمر بن علىّ ، أبو حفص *

وَلَدُ الإمام بُرْهان الدين صاحبِ « الهداية » .

تفقَّه علَى والدِه حتى بَرَع فى الفقْه ، وأفْتَى .

ويأتى أخوه محمد[1] .

* * *

١٠٦٢

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد [بن علىّ] بن لُقْمان النَّسَفِىّ ، الإمام ، الزاهد ، نجم الدين أبو حفص * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٠ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، هدية العارفين ١/٧٨٥ .

وهو : « أبو حفص ، نظام الدين ، الفرغانى » .

وفى معجم المؤلفين ٧/٢٩٨ أنه توفى بعد سنة ستمائة .

(١) برقم ١٤٣٢ .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٥٢٧ - ٥٢٩ ، معجم الأدباء ١٦/٧٠ ، ٧١ ، العبر ٤/١٠٢ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٨ ، عيون التواريخ ١٢/٣٧٥ ، لسان الميزان ٤/٢٢٧ ، تاج التراجم ٤٧ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٨٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٢ ، مفتاح السعادة ١/١٢٧ ، ١٢٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٥ - ٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٥ ، كشف الظنون ١/٢٤٧ ، ٢٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ٦٠٢ ، ٦٦٨ ، ٧٠٦ ، ٧٥٦ ، ٢/١١١٤ ، ١١٢٥ ، ١١٤٥ ، ١٢٣٠ ، ١٣٥٦ ، ١٦٠٢ ، =

وابنه أحمد المذكور فيما تقدَّم[1] .

روَى عنه عمر بن محمد بن عمر العَقِيلىّ .

وسمع أبا محمد إسماعيل بن محمد [١٤٢ و] النُّوحِى[2] النَّسَفِىّ ، وأبا اليُسْر محمد بن [3]محمد بن[3] الحسين البَزْدَوِىّ ، وأبا علىّ الحسن بن عبد الملك النَّسَفىّ .

تُوُفِّىَ ليلة الخميس ، ثانى عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسَمَرْقَنْد .

وولادتُه بنَسَف ، فى شهور سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة .

حُكِىَ أنَّه أراد أن يزورَ جارَ الله العلَّامة الزَّمَخْشَرِىَّ فى مكة ، فلمَّا وصل إلى دارِه دَقَّ البابَ ليفْتَحُوه ويأْذَنُوا[4] له بالدُّخول ، فقال الشيخُ : مَن ذا الذى يَدُقُّ البابَ ؟

فقال : عمر .

فقال جارُ الله : انْصَرِفْ .

فقال نجمُ الدِّين : يا سيِّدى ، عمر ما[5] يَنْصَرِف .

فقال الشيخ : إذا نُكِّرَ ينْصَرِف .

= ١٦٨٦ ، ١٧٣١ ، ١٨٦٧ ، ١٨٦٨ ، ١٨٧١ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٤ ، شذرات الذهب ١١٥/٤ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، ١٥٠ ، هدية العارفين ٧٨٣/١ ، إيضاح المكنون ٢٥/١ ، ١١٧ .

وما بين المعقوفين من : الأصل ، م ، وتاج التراجم ، ومفتاح السعادة .

(١) برقم ١٥٨ .

(٢) فى م : « التنوخى » خطأ .

(٣ - ٣) من : م ، والتحبير .

(٤) فى الأصل : « فيأذنوا » .

(٥) فى م : « ما » .

وله كتاب « طِلْبَة الطَّلَبَة » فى اللُّغة على أَلْفاظ كُتُب أصحابِنا[1] .

قال السَّمْعانِىُّ : فقيهٌ فاضل ، عارفٌ بالمذهب والأدب ، صنَّف[2] التَّصانيفَ فى الفقه والحديث ، ونَظَم « الجامع الصغير » .

وأمَّا مجموعاتُه فى الحديث ، فطالعتُ منها الكثيرَ ، وتصفَّحْتها ، فرأيتُ فيها من الخطأ وتغْيِير[3] الأسْماء ، وإسْقاطِ بعضها شيئًا كثيرًا ، وأوْهامًا[4] غيرَ محصورة ، ولكن كان مَرْزُوقًا فى الجمع والتَّصْنيف .

كتب إلىَّ بالإجازة بجميع مَسْمُوعاته ومَجموعاته[5] ، [6]ولم أُدْرِكْهُ[6] بسَمَرْقَنْد حَيًّا ، وحدَّثنى عنه جماعةٌ .

قال : وإنما ذكرتُه فى هذا المجموع ؛ لكثرةِ تصانيفه ، وشُيُوع ذِكْرِه ، وإن لم يكن إسْنادُه عالِيًا .

وكان ممَّن أَحَبَّ الحديثَ وطلَبَه ، ولم يُرْزَق فَهْمَه .

وكان له شعرٌ حسن مَطْبُوع ، على طريقة الفقهاء والْحُكماء[7] .

قلتُ : وله « المنظومة » .

---

(١) ذكر المؤلف فى ترجمة أبى اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى ، الآتية برقم ١٩٩٢ ، أن ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصباغى هو مؤلف كتاب طلبة الطلبة ، ونبه على هذا صاحب كشف الظنون ١١١٤/٢ ، وانظر كلام اللكنوى على هذا فى الفوائد البهية ١٠١ وحاشيته ، ١٥٠ . وانظر أيضا ما تقدم فى أثناء ترجمة ٣١٨ .

(٢) فى الأصل : « قلت وصنف » ، وفى ا : « وصنف » ، والمثبت فى : م ، والتحبير .

(٣) فى التحبير : « وتغير » .

(٤) فى النسخ ، والطبقات السنية : « وأراها » ، والتصويب من التحبير .

(٥) فى ا : « وبمجموعاته » .

(٦ - ٦) فى م : « ولم يمكن أنى أدركه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٧) انظر بيتين له فى ترجمة ولده التى تقدمت برقم ١٥٨ .

وذكره ابنُ النجَّار ، فأطال ، وقال : كان فقيهًا فاضلًا ، مفسِّرًا مُحَدِّثًا ، أديبًا مُتْقِنًا[1] ، وقد صنَّف كُتُبًا فى التفسير ، والحديث ، والشُّروط .

قلتُ : ونجم الدين عمر هذا ، أحدُ مَشايخ صاحبِ « الهداية » ، وصدَّر « مَشْيَخَته » التى جمعَها لنفسه بذِكْرِه ، وذكَر بعده ابنَه أبا الليث أحمد بن عمر ، وتقدَّم فى بابه .

قال صاحبُ « الهداية » : سمعتُ نجمَ الدين عمر يقول : أنا أَرْوِى الحديثَ عن خمسمائة وخمسين شيخًا .

قال : وقرأتُ عليه بعضَ تصانيفه ، وسمعتُ منه كتاب « المُسْندات » للخَصَّاف ، بقراءة الشيخ الإمام ظَهِير الدين محمد بن عثمان .

وقد جمع أسماءَ مشايخه فى كتاب سَمَّاه « تَعْداد الشُّيوخ لعمر ، مُسْتَطْرَف على الحُروف مُسْتطَر[2] » .

* * *

١٠٦٣
عمر بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن يوسف
ابن إسماعيل بن شاه*

يأتى أبوه محمد بن أحمد[3] .

---

(١) فى م : « مفتيا » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، والفوائد .

(٢) فى م : « مسطر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١/٤١٨ .

* ترجمته فى : الأنساب ٧٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٧ .
وهو « الخوارزمى ، البرق » بفتح الباء والراء .

(٣) برقم ١٢١٣ .

وتقدَّم أخوه [١٤٢ ظ] أحمد بن محمد[١] .
روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

١٠٦٤
عمر بن محمد بن إسماعيل
الاسبرتكيّ ، أبو حفص
ثِقَةُ الدين*

أُستاذ العَقِيلِيّ عمر بن محمد بن عمر[٢] .

* * *

١٠٦٥
عمر بن محمد بن إسماعيل
السَّفسقِيّ[٣]

أُسْتاذ محمد بن الحسن[٤] المَنْصُورِيّ .

* * *

---

(١) برقم ١٨٦ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٩ .
وفى م : « الاستريكى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، والطبقات السنية .
قال المؤلف فى الأنساب : « لم يذكر السمعانى هذه النسبة » . وأقول : لم أجد هذه النسبة فى كتب الأنساب والبلدان التى بين يدى .
(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .
(٣) فى ا : « السقسقى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ويأتى فى الأنساب ، ولم يذكر المؤلف إلى أى شىء نسبته ، ولم أعرفها .
(٤) فى النسخ : « الحسين » . والتصويب من ترجمته الآتية برقم ١٢٦٩ .

١٠٦٦

عمر بن محمد بن الحسين ابن أبى عمر بن محمد ابن أبى نصر ، أبو حفص ، الأَنْدُكَانِىّ ، الفَرْغَانِىّ ، الإمام الكبير*

أَوَّل مَن درَّس بالمُسْتَنْصِرِيَّةِ للطائفة الحنفيَّة .

مات فى العاشر من رجب ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

وهى التى بَناها المُسْتَنْصِر بالله أميرُ المؤمنين ، على شاطىء دِجْلة ، وهى راسخةٌ فى قَرار الماء ، ورتَّب فيها أربعة[1] مذاهب ، ومُحَدِّثين ، وغيرَ ذلك ، ابْتدأ بعمارتها فى سنة خمس وعشرين وستمائة[2] ، وفُتِحتْ المدرسةُ بُكْرَة يوم الخميس ، لِخَمْسٍ خَلَوْنَ من رجب ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وكان يومًا مشهودًا .

وأَوَّلُ مَن درَّس للشَّافِعيَّة أبو عبد الله محمد بن يحيى[3] ، وكان فاضلًا .

---

* ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٢٥ ، ٢٢٦ ، نقلا عن الصفدى ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٠ ، تاريخ علماء المستنصرية ١/٨٥ ، ٨٦ .

وفى م : « عمر بن محمد بن الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، والطبقات السنية .

وفى بغية الوعاة : « عمر بن محمد بن عمر » .

(١) فى النسخ : « أربع » .

(٢) فى ا : « وخمسمائة » خطأ .

(٣) كذا ورد اسمه فى : العبر ٥/١٢٦ ، وشذرات الذهب ٥/١٤٦ ، وجاء فى ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٨/١٠٧ ، ١٠٨ : « أبو عبد الله محيى الدين محمد بن واثق بن على ، ابن فضلان ، البغدادى » . وكانت وفاته فى شوال ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وأَوَّلُ مَن دَرَّس لِلْحَنَابلة يونس[1] بن عبد الرحمن ابن الجَوْزِىّ .

وأمَّا المالِكِيَّة لمَّا فُتِحَتْ لم يكن لهم مُدَرِّسٌ يذْكُر الدَّرْسَ[2] ، فذكَر الدَّرْسَ لهم فقيهٌ مَغْرِبِيٌّ ، اسمُه محمد ، وكان مُعِيدًا ، إلى أن أُخْرِج من المدرسة بعد سنةٍ ، وأُحْضِر عبد الرحمن بن محمد بن عمر من البصرة ، وجُعِل [3]نائبًا للمدرس بها مُدَيْدَةً[3] ، إلى أن أُحْضِرَ[4] فقيهٌ مالكىٌّ من أهل الإِسْكَنْدَرِيَّة ، اسمُه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر[5] ، فدرَّس بها يوم الخميس عاشر صفر ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : مات[6] سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

* * *

(١) كذا فى النسخ : « يونس » ولعله : « يوسف » ، وتجد ترجمة يوسف بن عبد الرحمن ابن على ابن الجوزى ، المتوفى شهيدا عند دخول التتار بغداد سنة ست وخمسين وستمائة ، فى ذيل طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩ ، وفيه أنه ولى التدريس بالمستنصرية .

وفى نسخة الأصل ضرب على « يونس بن » .

(٢) فى م : « الدروس » .

(٣ – ٣) فى م : « ثانيا المدرس بها مدة مديدة » .

(٤) فى الأصل : « حضر » .

(٥) كذا ورد اسمه فى النسخ ، وفى ترجمته فى الديباج المذهب ٤٤٨/١ – ٤٥٠ جاء اسمه : « عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المغربى ، الشارمساحى ، الإسكندرى » وكانت وفاته سنة ستين وستمائة .

(٦) أى المترجم .

١٠٦٧

عمر بن محمد بن سعيد

المَوْصِلِىّ ، الحافظ ، الإمام*

له كتاب « الانْتصار والتَّرجِيح ، للمذهب الصَّحيح » مذهبِ أبى حنيفة رضى الله عنه .

* * *

١٠٦٨

عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطامِىّ

أبو شجاع ، ضِياء الإسلام**

أخو محمد ، يأتى ذكرُه[١] فى بابه[٢] .

فقيهان إمامان على مذهب أبى حنيفة .

ومات أخوه محمد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥١ ، كشف الظنون ١/١٧٣ .

وفى كشف الظنون أنه توفى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ولعله اختلط على حاجى خليفة بعمر بن بدر بن سعيد الموصلى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٤١ .

** ترجمته فى : الأنساب ٨١ و ، مرآة الزمان ٨/٣٣٠ ، ٣٣١ ، العبر ٤/١٧٨ ، ١٧٩ ، دول الإسلام ٢/٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ ، مرآة الجنان ٣/٣٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٢ ، كشف الظنون ١/٤٨ ، ٢/١٤٦٤ ، ١٦٥٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٦ ، الفوائد البهية ١٥٠ ، هدية العارفين ١/٧٨٤ .

وذكر السمعانى أن « البسطامى » بفتح الباء ، واستدركه عليه ابن الأثير فى اللباب .

(١) زيادة من : م .

(٢) برقم ١٤٩٨ .

ذكره صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيَخَتِه » وقال : مِن كُبَراءِ المشايخ بِبَلْخَ .

كتبَ إلينا بخَطِّه إجازَةَ جميعِ مَسْمُوعاتِه ومُسْتجازاتِه إجازةً مُطْلَقَةً .

وكانتْ له أسانِيدُ عاليةٌ ، ويَدٌ باسِطَةٌ فى أنواعٍ من العلوم[1] .

* * *

١٠٦٩

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشْنَام

الخُشْنامِىّ ، البُخارِىّ ، عُرِف بخَوْش نَام*

بفتح الخاء[2] .

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا فاضلًا ، مناظرًا ، أديبًا .

سمع أبا بكر محمد بن على بن حَيْدرةَ الجَعْفَرِىَّ البُخَارِىّ .

---

(١) ذكر السمعانى أن المترجم ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وذكر الذهبى ، واليافعى ، وحاجى خليفة ، وابن العماد ، والبغدادى ، أن وفاته كانت سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

وذكر سبط ابن الجوزى أن وفاته كانت سنة سبعين وخمسمائة ، ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، عن ابن شاكر الكتبى فى عيون التواريخ ، أنه توفى فى هذه السنة .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٠١ و ، اللباب ١/٣٧٥، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٣ .

(٢) أى أن لقبه « خوش نام » بفتح الخاء ، كذا قيده السمعانى عند ذكر ترجمته ، وقد قال فى أول النسبة بعد ضبطها : « وكنت أظن أن هذا الاسم بفتح الخاء ، أعنى هو خوش نام بالعجمية ، فعرب ، حتى رأيت بخط والدى ، رحمه الله ، فى اسم أبى على الخشنامى بضم الخاء » الأنساب ٢٠٠ ظ .

ويأتى ذكر المترجم فى الألقاب .

سمع منه (١أبو حفص عمر١) بن محمد بن إسماعيل النَّسَفِيّ .

وتُوُفِّي ببُخارَى فى ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

وكان له ولدٌ فقِيه زاهد ، ركب (٢الأخْطارَ ، وقطع٢) البوادِىَ على التَّجْرِيد ، جاوَر [١٤٣ و] بمكة ، وكان يأكُل كلَّ ثلاثةِ أيَّامٍ شيئًا يسيرًا .

* * *

١٠٧٠

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ابن أبى جَرادَةَ ، أبو القاسم ، نجمُ الدين ، قاضى القضاة*

مولدُه سادس عشر رمضان ، سنة تسع وثمانين وستمائة ، بحلب .

حدَّث عن الأَبَرْقُوهِىّ .

مات بحَماةَ ، فى الخامس والعشرين من صفر ، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة(٣) .

* * *

(١ - ١) فى الأصل : « أبا بكر محمد بن على » سبق نظر من الناسخ إلى السطر السابق .

(٢ - ٢) تكملة من الأنساب .

* ترجمته فى : المختصر ، لأبى الفدا ١١٠/٤ ، الدرر الكامنة ٢٦٥/٣ ، ٢٦٦ ، النجوم الزاهرة ٣٠٢/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٤ ، كشف الظنون ١٨٧٧/٢ .

وهو : « العقيلى ، الحلبى ، ابن العديم » .

(٣) سقط من : ا .

١٠٧١

عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد
شرف الدين ، أبو حفص
العَقِيلِىّ ، الأنْصارِىّ*

جَدُّ شمسِ الدين أحمد بن محمد ، وقد تقدَّم[١] .

قال الذَّهَبِىُّ : العلَّامةُ شرفُ الدين ، كان من كبارِ حنفيَّة بُخارَى وعُلمائِها[٢] .

قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وحجَّ ثم رجع ، وحدَّث .

روى عن الصَّدْر[٣] الشَّهيد حُسام الدين أبى المَفاخِر بُرْهانِ الأئمَّة عمر ابن الصَّدْرِ الماضى عبد العزيز بن[٤] عمر ابن مَازَه ، وقد تقدَّما[٥] .

قال الذَّهَبِىُّ : روَى عن الفُرَاوِىّ .

روَى عنه سِبْطُه أحمد بن محمد بن أحمد ، تقدَّم ، والعلَّامة محمد بن عبد السَّتَّار الكَرْدَرِىّ .

---

* ترجمته فى : المشتبه ٤٦٧ ، تبصر المنتبه ١٠١٦/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٥ ، كشف الظنون ١٨٧٧/٢ ، الفوائد البهية ١٥٠ ، هدية العارفين ٧٨٤/١ .

وسقط من الأصل ، ا : « شرف الدين ، أبو حفص » .

(١) أى جده لأمه ، وتقدم برقم ١٨٨ .

(٢) الذى ورد فى المشتبه فحسب : « من كبار حنفية بخارى ، روى عن الفراوى وجماعة » .

(٣) فى م زيادة : « الأجل » .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى م : « تقدم » . والأول تقدم برقم ١٠٥٣ ، والثانى برقم ٨٣٠ .

تُوُفِّىَ ببُخارَى ، وقتَ صلاة الفَجْر ، من يوم الثلاثاء ، الخامس من جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وسبعين[1] وخمسمائة ، ودُفِن عند القُضاة السَّبْعة .

والعَقِيلِىُّ ؛ بفتْح العين ، كذا رأيتُه بخَطِّ شيخِنا عبد الكريم .

قلتُ : نِسْبَةً إلى عَقِيل ابن أبى طالب[2] .

وذكره ابنُ النَّجَّار أيضًا ، فى « تاريخه » .

* * *

١٠٧٢

عمر بن محمد بن عمر

الإمام ، جلال الدِّين ، الخَبَّازِىّ*

قال الذَّهَبِىُّ : المُفْتِى ، الزاهد ، الحنفىّ .

رأيتُه لمَّا قَدِم دمشق يُدَرِّس بالعِزِّيَّة[3] البَرَّانِيَّة ، ثم حَجَّ ، ودرَّس بالخَاتُونِيَّة[4] .

---

(١) كذا فى طبقات طاش كبرى زاده ، والطبقات السنية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، والفوائد البهية نقلا عن القارى ، ونقل اللكنوى عن الكفوى : « سنة ست وتسعين » .

(٢) كذا فى الطبقات السنية ، والفوائد البهية ، وفى حاشية م : « قلت : وكيف يكون أنصاريا من ينسب إلى عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه ، بل يكون قرشيا هاشميا ، فالظاهر على كونه أنصاريا ، نسبة إلى عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصارى ، ابن الصحابى المعروف رضى الله عنه » .

* ترجمته فى : المشتبه ١٧٩ ، البداية والنهاية ٣٣١/١٣ ، تاج التراجم ٤٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٢ ، مفتاح السعادة ١٨٩/٢ ، الدارس ٥٠٤/١ ، ٥٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٦ ، كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، ٢٠٣٣ ، شذرات الذهب ٤١٩/٥ ، الفوائد البهية ١٥١ .

(٣) فى الأصل ، م : « بالمعزية » . خطأ ، انظر : المشتبه ، والدارس .

(٤) أى البرانية .

ومات فى آخِر[1] سنة إحدى وتسعين[2] وستمائة ، فى عَشْرِ السَّبْعين[3] .

قلتُ : وله « الحَواشِى » المشهورة على « الهداية » ، وله أيضًا « المُغْنِى » فى أُصول الفقه ، وانْتَفَع الناسُ بهما .

قال أبو العلاء البُخارِىّ : كان - يعنى الشيخَ جلالَ الدين الخَبَّازِىَّ - فقيهًا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُتنَسِّكًا ، عارفًا بمذهب أبى حنيفة وأصحابه .

وقال البِرْزَالِىُّ : كان شيخًا فاضلًا ، ولمَّا مات كان مُدَرِّسًا بالخَاتُونِيَّة ، ومِنْ شَرْطِها أن يكون المُدَرِّس بها مِن[4] أفْضَلِ الحنفيَّة .

* * *

١٠٧٣

عمر بن محمد الغَزْنَوِىّ

أبو حفص*

له تَقَدُّمٌ ، فى أُصولِ الفِقْه .

* * *

---

(١) سقط من الأصل .

وفى هامش ا : « لخمس بقين من ذى الحجة » وهو نقل عن ابن كثير .

(٢) فى الفوائد نقلا عن كشف الظنون : « وسبعين » وهو تحريف .

(٣) فى هامش ا : « وسنه اثنتان وستون » ، وهو نقل عن ابن كثير أيضا .

(٤) سقط من : الأصل ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٨ ، نقلا عن الجواهر .

١٠٧٤

عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر بن أبى بكر
[١٤٣ ظ] الرَّازِىّ ، المُلقَّب سِراجَ الدين*

درَّس بالأشْرَفِيَّة ، والْعاشُورِيَّة ، والغَزْنَوِيَّة .

وأعاد ، وأفاد ، وناب فى الحُكْم ، ثم اسْتَقَلَّ بالقضاء بمصر ، من جِهَةِ السلطان ، واسْتَقَلَّ قاضى القضاةِ [١]شمسُ الدين[١] الْحَرِيرِىّ بالقاهرة .

ومات فى ثالث رمضان ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة .

وهو والدُ صاحبِنا الإمام زين الدين ، ويأتى[٢] .

وسيأتى والدُه محمود[٣] .

ومَوْلِدُه فى صفر ، سنة خمس وأربعين وستمائة ، بمصر .

* * *

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٠ ، الفوائد البهية ١٥١ .

وكذا ورد هنا « بن عبد القادر » ، وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى ترجمة ولده محمد الآتية برقم ١٤٥٢ ، وجاء فى الكتائب ، والفوائد ، وفى ترجمة والده محمود الآتية برقم ١٦٣٨ : « بن عبد القاهر » .

وفى هامش ا نقل للترجمة عن الدرر الكامنة .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) اسمه محمد ، ويأتى برقم ١٤٥٢ .

(٣) برقم ١٦٣٨ .

١٠٧٥

عمر بن محمود بن محمد

القاضى ، الإمام*

أحدُ أصحاب الإمام صاحبِ « الهداية »[١] .

قال صاحبُ « الهداية » : قَدِم مِن رشدان[٢] لِلتَّفَقُّه علىَّ ، وواظَب على وظائِف دَرْسِى مُدَّةً ، ولمَّا أرادِ الانْصرافَ كتب إلىَّ بأبيات[٣] :

أيا ذَا الذى فاقَ الأنامَ جميعَها	وحازَ أساليبَ العُلَى والْمَحَامِدِ[٤]
وأنتَ عَدِيمُ المِثْلِ لازِلْتَ بَاقِيًا	وأنتَ جميعُ النَّاس فِى ثَوْبٍ وَاحِدِ
وأنت الذى علَّمْتنى سُوَرَ العُلَا	وأنت الذى رَبَّيْتَنِى مِثْلَ والِدِ
أُرِيدُ ارْتحالًا مِن ذَراكَ ضَرُورةً	فهل منك إذْنٌ يا كبيرَ الأماجِدِ[٥]
فإنْ طال إلْباثُ الغريبِ ببلدةٍ	فلا بُدَّ يومًا أن يكونَ بعائِدِ

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦١ .

(١) كانت وفاة صاحب الهداية سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(٢) لعلها « رشتان » ، بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها وآخره نون : من قرى مرغينان ، ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر ، وهى موطن صاحب الهداية .
انظر معجم البلدان ٧٨١/٢ .

(٣) لم ينقل الأبيات التميمى ، وإنما قال : « وقد ساقها فى الجواهر ، ولكن ليس تحتها طائل » .

(٤) سقط من الأصل ، ا : « جميعها » .

(٥) فى الأصل ، ا : « ياذا الأماجد » ، وهو خطأ .

١٠٧٦

عمر بن مسدد بن أحمد البُرْهانِىّ

بُرْهان الإسلام*

مات ليلة السبت ، سابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة خمس عشرة وستمائة ، ودُفِن بمقبرة الصُّدُور .

وكان من الأئمَّة العلماء ، أوْحَدَ زمانِه فى الفضل ، وهو من الصُّدُور .

* * *

١٠٧٧

عمر - وقيل : عمرو - بن مَيْمُون بن بَحْر بن سعد ابن الرَّمَّاح ، البَلْخِىّ ، أبو علىّ ، قاضى بَلْخَ**

قال أبو عمرو[١] المُسْتَمْلِى : قَدِم بغداد ، وجالَس أبا حنيفة ، وتفقَّه عليه .

روَى عنه ابنه عبد الله بن عمر قاضى نَيْسابُور ، فى خَلْقٍ ، تقدَّم[٢] .

قال الخطيبُ : تولَّى[٣] القضاء ببَلْخَ أكثرَ من عشرين سنة ، وكان محمودًا فى ولايته ، مَذْكورًا بالحِلْم والعلم ، والصَّلاح والفَهْم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٢ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/١٨٢ ، ١٨٣ ، الأنساب ٢٥٨ و ، نكت الهميان ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٩٨ ، ٤٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٦٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٣ .

(١) فى النسخ : « أبو عمر » .

وهو أبو عمرو أحمد بن المبارك النيسابورى المستملى الزاهد المحدث ، المتوفى سنة أربع وثمانين ومائتين . انظر تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٤ .

(٢) برقم ٧١٥ .

(٣) فى تاريخ بغداد : « يقال إنه تولى » .

وعن يحيى[1] بن مَعِين ، قال : هو ثِقَةٌ .
وذكَره المِزِّىُّ ، فى « تهذيب الكمال » .
روَى له التِّرمِذِىُّ حديثًا واحدًا .
مات ببَلْخ ، سنة إحدى وسبعين ومائة .

* * *

١٠٧٨

عمر بن يحيى بن مسْلِم*

أخو هلال بن يحيى ، المعروف بالرَّأْى ، ويأتى[2] .
حدَّث عنه أبو خازِم[3] الْقاضِى .

* * *

---

(١) من : م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٥ ، نقلا عن الجواهر .
(٢) برقم ١٧٧٩ ، وكانت وفاة هلال سنة خمس وأربعين ومائتين .
(٣) فى م : « أبو حازم » ، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمته رقم ٧٥٨ .

١٠٧٩
عمر الْحَلجِى*

أُستاذ أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أمِيرَوَيْه[١] الكَرْمانىّ ، شيخِ أصحابِ أبى حنيفة بخُراسَان ، وممَّن تخرَّج به ، وعلَّق عنه « التَّعْليقة » فى المذهب ، ولازَمه حتى صار مِن أنْظَرِ أصحابِه .

ذكره السَّمْعانِىُّ[٢] .

* * *

١٠٨٠
عمر
يُلقَّب بمَازَه**

وأولادُه يُعْرَفون ببنى مازَه ، علماء فضلاء ، منهم مَن تقدَّم ، ومنهم مَن يأتى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٦ ، نقلا عن الجواهر .
وجاءت ترجمته فى م مدمجة فى الترجمة السابقة .
وفى الأصل ، ا : « الحلحى » ، وتحت الحاءين فى الأصل علامة الإهمال ، وفى م : « الخلجى » ، وهو خطأ ؛ لأنه ورد فى الأنساب فى باب الحاء وحين ورد فى الأنساب جاء فى الأصل : « الحلحى » ، وفى ا ، م : « الحلجى » .
وانظر ما تقدم فى صفحة ٣٨٩ من هذا الجزء .

(١) فى النسخ : « ميرويه » ، والتصويب من ترجمته التى تقدمت برقم ٧٨١ .

(٢) لم يذكره فى الأنساب ولا فى التحبير ، ولعله يعنى أن السمعانى ذكر الكرمانى تلميذه .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٧ .

باب من اسمه عمرو

١٠٨١

عمرو بن مُهَيْر الخَصَّاف

الإمام*

والدُ الإمام أبى بكر أحمد[١] ، تقدَّم فى حرف الألف[٢] [١٤٤ و] .

● روَى عن الحسن بن زِيَاد ، عن أبى حنيفة : إذا ارْتَشَى القاضِى فهو مَعْزُولٌ ، وإن لم يُعْزَلْ .

ذكره ابنُ أبى العَوّام القاضى ، فى « المناقب » .

وروَى عنه ابنُه أحمد ، قال : حدَّثنى أبى عمرُو بنُ مُهَيْر ، سمعتُ الحسن قال : قال أبو يوسف : أعْلَى ما يكونُ بالكلامِ أجْهَلُ ما يكونُ باللهِ عَزَّ وجَلَّ .

* * *

١٠٨٢

عمرو بن الهَيْثَم بن قَطَن ـ أبو قَطَن ـ ابن كعب القَطَنِىّ**

نِسْبَةً إلى الجَدِّ ، ولم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبَةَ .

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٣/٣٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٩ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الخصاف » .

(٢) برقم ١٦٠ .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/٢٦٨ ، تاريخ بغداد ١٢/١٩٩ ـ ٢٠١ ، =

● قال : قال لى أبو حنيفة[1] : اقْرَأْ علىَّ ، وقُلْ : حدَّثنِى . قال : وقال لى مالكُ بن أَنَس مثلَ ذلك .

روَى عنه أحمد ، ووثَّقه ابنُ مَعِين .

روَى له مُسْلِمٌ[2] .

* * *

١٠٨٣
عمرو بن الوليد الأغْضَف*

قال : رَحَلْتُ إلى أبى حنيفة فلم يكنْ لى مِن القُوَّةِ علَى العِلْم ما أقْدِرُ علَى مُجالستِه ، فكنتُ أخْتلِفُ إلى أبى يوسف أتعلَّم منه ، فإنِّى ذاتَ يومٍ عندَه إذ دخل أبو حنيفة ، (٣وقد جمعتُ كِسَائِى٣) مُرَبَّعًا ، فقعدْتُ عليه ، فقال : مَن هذا الرجل ؟

= تهذيب التهذيب ٨/١١٤ ، ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢/٨٠ ، خلاصته تذهيب تهذيب الكمال ٢٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧ .

وذكر ابن حجر فى التقريب أن « قطن » بفتح القاف والمهملة ، وأن فى نسبه « القطعى » بضم القاف وفتح المهملة .

(١) تقدم هذا فى صفحة ١٣ من الجزء الأول .

(٢) كانت وفاته بالبصرة ، سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الأعصف » ، ويأتى فى الألقاب .

والأغضف من السهام : الغليظ الريش . ومن الليالى : المظلم . ومن العيش :الناعم. ومن الأسد : المتثنى الأذنين أو المسترخيهما ، أو المسترخى أجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا . القاموس .

(٣ - ٣) فى م : « وقد كتبت كتبا لى » ، وهو خطأ .

فقال له[1] أبو يوسف : فتًى مِن أهْلِ البصرة ، قَدِم يتفقَّهُ .

فقال أبو حنيفة : أخْلِقْ به إن عاش أن يَلِىَ الْقَضاءَ .

فوَلِىَ القضاءَ .

* * *

١٠٨٤
عمرو ابن أبى عمرو*

ذكَره أبو إسحاق ، فى « الطبقات » مِن أصحاب محمد بن الحسن .

وكذلك الصَّيْمَرِىُّ ، وقال : وهو جَدُّ أبى عَرُوبَةَ الْحَرَّانِىِّ[2] .

* * *

---

(١) سقط من : م .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٨ .

(٢) هو الحسين بن محمد الحافظ ، المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
العبر ٢/١٧٢ ، ١٧٣ .

باب من اسمه العلاء ، وعيسى

١٠٨٥

العَلاءُ بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الغُوبَدِينى *

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم أخوه الحسن(١) .

ويأتى أبوه محمد(٢) .

* * *

١٠٨٦

عيسى بن أَبان بن صَدَقَة أبو موسى ، الإمام الكبير * *

تفقَّه عِلَى محمد بن الحسن ، قيل : إنه لَزِمَه ستَّةَ أشهر .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٢ .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ٧٩ ، ٨٠ ، من هذا الجزء .

(١) برقم ٤٧٣ .

(٢) برقم ١١٣٧ .

* * ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢/١٧٠ - ١٧٢ ، الفهرست ٢٨٩ ، تاريخ بغداد ١١/١٥٧ - ١٦٠ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، الأنساب فى ترجمة « القاضى » ٤٣٨ ظ ، ٤٣٩ و ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٤ ، كشف الظنون ٢/١٤٣١ ، ١٤٤٠ ، الفوائد البهية ١٥١ ، إيضاح المكنون ١/٢٣ ، ٢٦ ، ٢/٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، هدية العارفين ١/٨٠٦ .

قال ابنُ سَماعَةَ[1] : كان عيسى حسنَ الوَجْهِ ، وحسنَ الحِفْظِ للحديث ، وكنتُ أدْعُوه لمجلِس محمد بن الحسن فيَأْبَى ، إلى أن لازَمه ، وقال : كان بينى وبين النُّورِ سِتْرٌ فارْتَفع عنّى ، ما ظَنَنْتُ فى مُلْكِ الله مثلَ هذا الرَّجُل .

قال أبو خازِم : كان عيسى[2] سَخِيًّا جدًّا ، كان يقول : واللهِ لو أُتِيتُ برجلٍ يفعلُ فى مالِه كفِعْلى فى مالِى لَحَجَزْتُ عليه .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ بَكَّار بن قُتَيْبة يقولُ : سمعتُ هلالَ بن يحيى يقول : ما فى الإسلام قاضٍ أَفْقَهُ منه - يعنى عيسى بن أبان - فى وَقْتِه .

قال الطَّحاوِىُّ : وسمعتُ بَكَّار بن قُتَيْبة يقول : كان لنا قاضيان لا مَثِيلَ لهما ؛ إسماعيل بن حمَّاد ، وعيسى بن أبان .

وله كتاب « الحج »[3]رأيتُ المُجلَّد الأوَّل منه ، وسبَبُ تصْنِيفِه له مشهور .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعت أبا خازِم القاضِىَ يقول : ما رأيتُ أحدًا فتمنَّيْتُ أن أكونَ مِثْلَه ، إلا محمدَ بن سَماعةَ ، ومارأيتُ قَطُّ فقِيهَيْن مُتَوَاخِيَيْنِ ، كلُّ واحدٍ منهما يُوجِب لصاحبِه كإيجابِه لنفسِه ، غيرَ ابن سَماعَة وعيسى بن أبان بن صَدَقة .

قال الطَّحاوِىُّ : وحدَّثنا أبو بَكْرة بَكَّار بن قُتَيْبة القاضى ، قال : سمعتُ هلال بن يحيى يقول : ما ولِىَ البصرةَ منذ كان الإسْلامُ [١٤٤ ظ] وإلى وقتنا هذا قاضٍ أَفْقَهُ مِن عيسى بن أبان .

---

(١) الخبر بتفصيل واف فى : تاريخ بغداد ١١/١٥٨ ، والأنساب ٤٣٨ ظ ، ٤٣٩ و ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية ١٥١ .

(٢) فى م زيادة : « بن أبان » .

(٣) فى الأصل ، م : « الحجج » : والمثبت فى : ا ، والفهرست ، والفوائد ، وتقدم الحديث عنه .

قال : وسمعتُ محمد بن يونس البَصْرى ، قال : سمعتُ عيسى بن أبان ، وهو على بابِ مَسْجِدِه يُرِيدُ دُخُولَه ، فقالت له امْرأةٌ : أيُّها القاضى ، اللهَ فى أَمْرِى ، سَلْ عن قَضِيَّتِى الفُقهاءَ قبلَ أن تَقْضِىَ علىَّ ، سَلْ عن ذلك هلالًا .

فسمعتُه يقول : أيَّتُها المرأةُ ، ما بِنَا إلى هِلَالٍ مِنْ فَاقَةٍ[1] .

* * *

١٠٨٧
عيسى بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصَّقَلِّىُّ ، أبو الرُّوح*

فقيهٌ ، إمام ، مُقْرِئٌ ، مُحدِّث .

سمع مِن العلَّامة أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىِّ .

مات بدمشق ، سنة أربع وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) كانت وفاة المترجم بالبصرة سنة إحدى وعشرين ومائتين .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٢ .

وفى م : « بن عيسى » مكان : « بن حسن » .

١٠٨٨

عيسى بن يونس بن أبى إسحاق ، أبو عمرو ، السَّبِيعِىّ ، الكُوفِىّ*

أخو إسرائيل ، تقدَّم[١] .

رأى جَدَّهُ ، ولم يسمعْ منه .

وسمع الأعْمش ، ومالكَ بن أنس .

قال علىُّ ابن المَدِينىّ : جماعةٌ مِن الأبناء أَثْبَتُ عنْدنا مِن آبائِهم ؛ منهم عيسى بن يونس .

وسمع عليه الأمينُ والمأمونُ .

وأمر له المأمونُ بعشرة آلاف درهم ، فردَّها ، فظَنَّ أنه اسْتقلَّها ، فأمَر له بعشرة آلاف درهم[٢] أُخْرَى ، فقال عيسى : لا ولا إِهْلِيلَجَة[٣] ولا شَرْبة ماءٍ علَى حديثِ رسولِ الله ﷺ .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٨٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٤٠٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨١٥ ، الجرح والتعديل ٢٩١/٣ ، ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٥٢/١١ - ١٥٦ ، الأنساب ٢٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٩/١ - ٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣٢٨/٣ ، العبر ٣٠٠/١ ، دول الإسلام ١١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ ، تقريب التهذيب ١٠٣/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٣ ، شذرات الذهب ٣٢٠/١ .

(١) برقم ٣٠٨ .

(٢) زيادة من : م .

(٣) الإهليلجة : واحدة الإهليلج ، وقد تكسر اللام الثانية : ثمر منه أصفر ومنه أسود .

قال أحمد بن جَنَاب : مات سنة سبع وثمانين ومائة[1] ، وقد غزا خمْسًا وأربعين غزوة ، وحَجَّ خمسًا وأربعين حَجَّة .
روَى له الشَّيْخان .

* * *

١٠٨٩
عيسى المَلِكُ المُعظّم ابن الملك العادل
سيف الدين أبى بكر ابن أيُّوب الحنفى*

تفقَّه على الحَصِيرِى[2] .
وسمع من حَنْبَل الرُّصَافِىّ ، وابن طَبَرْزَد .
واعْتَنَى ، وصنَّفَ « السَّهْم المُصِيبَ فى الرَّدِّ علَى الخطيب » وغيرَه ، وحدَّث ، وحَجَّ .

---

(١) وقيل : سنة ثمان وثمانين ومائة ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ومائة .
* ترجمته فى : الكامل ٤٧١/١٢ ، ٤٧٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣١٧/٥ ، ٣١٨ ، مرآة الزمان ٦٤٤/٨ - ٦٥٢ ، ذيل الروضتين ١٥٢ ، مفرج الكروب ، الجزء الثالث ، وفيات الأعيان ٤٩٤/٣ - ٤٩٧ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٣٨/٣ ، العبر ١٠٠/٥ ، دول الإسلام ١٣١/٢ ، مرآة الجنان ٥٧/٤ ، ٥٨ ، تاريخ ابن الوردى ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، البداية والنهاية ١٢١/١٣ ، ١٢٢ ، السلوك ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ ، ٢٦٨ ، تاج التراجم ٤٩ ، حسن المحاضرة ٤٦٥/١ ، الدارس ٥٧٩/١ - ٥٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٦ ، كشف الظنون ١٠١٠/٢ ، شذرات الذهب ١١٥/٥ ، ترويح القلوب فى ذكر الملوك بنى أيوب ٧٣ ، الفوائد البهية ١٥١ - ١٥٣ .
و « الحنفى » من : م .
(٢) هو أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد ، تأتى ترجمته برقم ١٦١١ .

تُوُفِّىَ فى سَلْخِ ذى القَعْدة ، فى الساعة الثالثة من يوم الجمعة ، سنة أربع وعشرين وستمائة ، بدمشق ، ودُفِن بالقلعة ، ونُقِل بعد ذلك إلى جبل قَاسِيُون ، ودُفِن بمدرستِه .

ووُلِد فى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

ولم يكنْ فى بنى أيُّوب حَنَفِىٌّ سِواه ، وتَبِعَه أولادُه .

ومِن مَناقِبِه أنه كان شَرَط لكلِّ مَن يحفظُ « المُفَصَّل » لِلزَّمَخْشَرِىِّ مائةَ دينار وخِلْعَةً ، فحفظَه لهذا السبب جماعةٌ .

قال ابنُ خِلِّكان : ورأيتُ بعضَهم بدمشق ، والناسُ يقولون : إن سبَبَ حِفْظِهم له كان هذا .

وكان له رَغْبةٌ فى الأدب ، وقيل : إنَّ له شِعْرًا[1] .

ومَرِض ابن عُنَين الشاعر[2] ، فكتب له[3] :

انْظُرْ إلَىَّ بعَيْنِ مَوْلًى لم يزَلْ يُولِى النَّـدَى وتَلافَ قَبْلَ تِلافِى
أنا كالذى أحْتاجُ ما تَحْتاجُه فاغْنَمْ ثَوابِى والثَّنـاءَ الوَافِــى[4]

---

(١) أورد التقى التميمى بعضه نقلا عن عيون التواريخ وغيره .

(٢) شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر بن الحسين ، المعروف بابن عنين ، ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومدح بنى أيوب ، واختص بالمترجم ، ووزر له ، وتوفى بدمشق سنة ثلاثين وستمائة .
مقدمة التحقيق لديوانه ٣ – ١٦ .

(٣) ديوان ابن عنين ٩٢ .

(٤) « الذى » – عند النحاة – موصول يحتاج إلى الصلة والعائد ، وهذا ما لحظه الملك المعظم ، كما يأتى فى تمام القصة .

فجاء إليه بنفْسِه يعُودُه ، ومعه صُرَّةٌ فيها [١٤٥ و] ثلاثمائة دينار ، فقال[1] : هذه الصِّلَة ، وأنا العَائِدُ .

* * *

١٠٩٠
عيسى بن أبى موسى الضَّرِير*

والدُ محمد ، يأتى[2] .

قال الخطيبُ : كان أحدَ المُتقدِّمين فى هذا المذهب ، أغْنِى مذهب العِراقيِّين .

قال : وتَلاهُ أبو عبد الله - يعنى ابنَه محمدا - فى التَّمَسُّكِ به ، والذَّبِّ عنه ، [3]والكلامِ للمُخالِفين له[3] .

* * *

(١) فوق هذا فى ا بخط دقيق : « أنت الذى و » .

(٢) برقم ١٤٥٧ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٠٣/٢ (أثناء ترجمة ولده محمد) ،الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٧ .

ومقتضى ما فى تاريخ بغداد ، وما ذكرهٔ المؤلف فى الكنى (أبو عبد الله) والأبناء ، أن ولده محمدا هو الذى يقال له : « ابن أبى موسى » .

(٣ - ٣) فى م : « ورد كلام المخالفين له » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

بِسمِ اللهِ الرحمٰن الرحيم

حرف الغين المعجمة

باب من اسمه غالب ، وغالى ، وغسان ، وغنَّام

١٠٩١

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت

أبو الحسين ، الإمام ، شهاب الدين*

مولدُه بدمشق ، فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وقُتِل بأرض دَارَيَّا[١] على يَدِ أقْوامٍ كان له عليهم دُيونٌ ، خرج فى طلبِها ، فاغتالوه فى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وقيل : سنة ثمان .

تفقَّه علَى أبيه عبد الخالق ، وقد تقدَّم[٢] .

وسمع ، وحدَّث .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٦ .
وكنيته فى م : « أبو الحسن » .

(١) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة . معجم البلدان ٢/٥٣٦ .

(٢) برقم ٧٥٩ .

١٠٩٢

غالى بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو علىّ
الغَزْنَوِىّ ، البَلَقِىّ ، الإمام ، ناصِر الدين*
المُلقَّب بتاج الشَّريعة ، ويُلقَّب نظام الإسلام

صاحبُ فُنون ، إمامٌ فى التفسير ، والفقْه ، والعربيَّة ، والأصول ، والجَدَل[١] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣١٧/٢ ، اللباب ١٤٢/١ ، تاج التراجم ٤٩ ، ٥٠ ، بغية الوعاة ١٤٠/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٦ ، كشف الظنون ٥٦٦/١ ، ١٨٠٤/٢ ، الفوائد البهية ٨٥ ، هدية العارفين ٤٣٥/١ .

واسمه فى المصادر السابقة عدا تاج التراجم ، والكتائب « عالى » بالعين المهملة .

وذكر ابن قطلوبغا أنه رأى بخط إبراهيم بن دقماق ترجمة له باسم « غالى » وأخرى بخطه باسم « عالى » ، وفى الثانية وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، وأن ابن دقماق تأكد عنده أنهما ترجمتان . انظر تفصيل ذلك فى تاج التراجم ٤٩ ، ٥٠ .

وذكر التميمى ترجمته فى العين المهملة ، وأنه مات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقال : « كذا ذكره صاحب الدر الثمين فى أسماء المصنفين ، وذكره صاحب الجواهر فى حرف الغين المعجمة ، بنحو ما تقدم ، وذكر أنه كان يلقب ناصر الدين وتاج الشريعة ونظام الإسلام ، وأن من جملة من تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف ، يعنى المعروف بالبدر المجن . انتهى . وذكرته هنا تبعا لصاحب الدر الثمين ؛ فإنه أوفق من صاحب الجواهر ، وليس هذا بتاج الشريعة المشهور ، فإن ذلك اسمه عمر ، وسيأتى فى محله إن شاء الله تعالى » .

ونبه الكفوى إلى أن عبد القادر ذكر أن اسمه « غالى » - فى النسخة « غالب » تحريف - وذكر الكفوى أيضا أن وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

ونقل اللكنوى عن صاحب كشف الظنون أن وفاته سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

و « البلقى » نسبة إلى بلق ، من نواحى غزنة . وهو فى الأنساب واللباب بفتح الباء واللام ، وفى معجم البلدان ٧٢٩/١ بالفتح ثم السكون .

(١) وردت هذه الكلمة فى م بعد قوله : « والفقه » السابق .

رأيتُ له تفسيرًا للقرآن الكريم ، فى مُجلَّدين ضَخْمَيْن ، سمَّاه « تَقْشِير[1] التفسير » أبْدَع فيه .

تفقَّه عليه عبدُ الوهَّاب بن يوسف ـ المذكور فى حرف العين[2] ـ بحلب[3] .

وتُوُفِّى عبد الوهَّاب سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٠٩٣

غَسَّان بن محمد بن عُبَيد الله
ابن سالم النَّيْسابُورِى
أبو يحيى*

أحدُ الفُقَهاء الكبار .

تفقَّه علَى أبى سليمان الجُوزْجانِىّ .

وسمع « المُوَطَّأ » مِن عبد الله بن نافع ، وسمع محمد بن عمر الْوَاقِدِىّ .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : أخبرنا عنه [4]أبو عبد الله محمد بن[4] عبد الله بن دينار .

---

(١) فى م : « تفسير » تصحيف .

(٢) برقم ٨٨٩ .

(٣) زيادة من : م .

* ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٣/١٩١ - ١٩٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٨ .

وهو : « المروزى » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

قال فى كتاب « المُلْتقَط »[1] مِن كتب أصحابنا : وعن غَسَّان بن محمد المَرْوَزِىّ ، قال : قدِمْتُ الكوفةَ قاضيًا عليها ، فوجدتُ فيها مائة وعشرين عَدْلًا ، فطلبتُ أسْرارَهم[2] فَرَدَدْتُهم إلى سِتَّة ، ثم أسْقطْتُ أربعةً ، فلمَّا رأيتُ ذلك استعفَيْتُ من القضاءِ واعْتَزَلْتُ .

* * *

١٠٩٤
غَنَّام بن حفص بن غِياث*

روى عنه ابنُه عُبَيْد ، وقد تقدَّم[3] .

قال : سمعت أبى ، يقول : مَرِض حفصُ بن غِياث خمسة عشر يومًا ، فدفَع إلىَّ مائةَ درهمٍ ، فقال : امْضِ بها إلى العامِلِ ، وقُلْ له : هذه رِزْقُ خمسة عشر يومًا لم أحْكُم فيها [4]بين المسلمين ، لاحَظَّ لى فيها[4] .

وقد تقدَّم [١٤٥ ظ] أبوه حفص بن غياث[5] .

* * *

---

(١) لعله « الملتقط » فى الفتاوى الحنفية لمحمد بن يوسف السمرقندى ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٨٦ .
انظر كشف الظنون ٢/١٨١٣ .

(٢) فى الأصل ، ا : « أشرارهم » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٩ .
وهو : « النخعى ، الكوفى » .

(٣) برقم ٩١١ .

(٤ - ٤) سقط من : ا . وهو فى : الأصل ، م ، والطبقات السنية ، وتاريخ بغداد ١٩١/٨ .

(٥) برقم ٣٠٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

باب من اسمه فاخِر ، وفُرَات ، وفَرج ، وفضل الله ، وفضل ، وفُضَيل

١٠٩٥

فاخِر بن أحمد بن رُوزبه
ابن الحسين بن عمر*

الحاكِمُ بتُسْتَر[١] .

أخو الفقيه خليل .

ذكره السِّلَفِيُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » ، فقال : كان من الفقهاء[٢] الكرام ، والعُلَماء العِظام .

روَى لنا عن أبى نصر التُّسْتَرِىّ ، وطاهرٍ النَّيْسابُورِىّ .

وكان حَنَفِىَّ المذهب .

وخليلٌ أكبرُ سِنًّا منه ، تقدَّم[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٠ .
وفى الأصل ، ا : « بن روبه » ، و م : « بن روبة » . والتصويب مما يأتى فى الأبناء .

(١) تستر : أعظم مدينة بخوزستان . معجم البلدان ١/ ٨٤٧ .

(٢) من : م .

(٣) برقم ٥٦٨ ، وكان مولد خليل سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٠٩٦

فُرَات بن نصر ، أبو جعفر
الفقيهُ ، القُهُنْدُزِىّ ، الْهَرَوِىّ*

تفقَّه علَى أبى يوسف ، وروَى عنه ، وعن محمد بن الحسن .

ذكَره فى « تاريخ هَرَاةَ » ، وقال : مِن أصْحاب الرَّأْيِ ، وكان عنده عامَّةُ كُتُبِ محمد بن الحسن ، سَمِعَها منه .

ومات فى سنة ست وثلاثين ومائتين .

والقُهُنْدُزِىّ ؛ بضَمِّ القاف والهاء وضَمِّ الدَّال المُهمَلَة وفى آخرها الزَّاى ، وهى بلادٌ شتَّى ؛ قُهُنْدُز بُخارَى ، وقُهُنْدُز سَمَرْقَنْد ، وقُهُنْدُز هَرَاةَ .

* * *

١٠٩٧

فَرَج**

مَوْلًى لأبى يوسف ، تفقَّه عليه ، وروَى عنه .

روى عنه أحمد ابن أبى عِمْران .

● قال الطَّحاوِىُّ : حدثنا[١] ابن أبى عمران ، حدَّثنى[٢] فرج مَوْلى أبى يوسف ، قال : رأيتُ مولاى أبا يوسف إذا دخَل فى القُنُوت للوِتْر[٣] رَفَع يديْه فى الدُّعاء .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٥ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « حدثنا » .

(٣) سقط من الأصل .

قال الطَّحاوِىُّ : قال لنا ابن أبى عمران : لم يُحَدِّثنا بهذا عن أبى يوسف غيرُ فرج ، وكان ثِقَةً .

قال الطَّحاوِىُّ : حدَّثنا ابن أبى عمران ، حدَّثنا فرج مولى أبى يوسف ، قال : كان أبو يوسف إذا اسْتأذن عليه الرجلُ يكره دُخولَه عليه ، وَضَع رأسَه ، وقال له[1] : قُلْ لَه: قد وضَع رأسَه . ليظُنَّ أنه قد نام .

* * *

١٠٩٨

فضل الله بن عِمْران

أبو الفضل ، الأَشْفُورْقَانِىّ*

الإمام ، الزَّاهد .

قال الإمام علىٌّ [بن أبى بكر][2] بن عبد الجليل ، صاحب « الهداية » : قَدِم علينا مَرْغِينَان ، وأجاز لى [3]ما له[3] فيه حَقُّ الرواية ؛ مِن مَسْمُوعٍ ومُجازٍ ، إجازةً مُطْلَقَة ، وكتب بخطٍّ يده .

---

(١) سقط من : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٨ .

وفى م : « الأسفورقانى » ، والتصويب من : الأصل ، ا .

وأشفورقان : من قرى مروالروذ والطالقان ، فيما يحسب ياقوت .

معجم البلدان ١/ ٢٨٠ .

(٢) تكملة لازمة .

(٣ – ٣) سقط من : م .

وأنشدنا[١] لبعضهم[٢] [١٤٦ و] :

لِبَابِ فنائها نفْسِي تخَلَّتْ فتقْرَعُه وخَلَّتْ كلَّ بَابِ[٣]
إذا ما لاحَ فى فَوْدَيْك شَيْبٌ فلا تَقْرَعْ سِوَى بابِ الْمَتَابِ

* * *

١٠٩٩

فضل الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن حمزة القَزْوِينِىّ ، عُرِف بابن شِفَرْوَه*

إمامٌ ، مُحَدِّث .

تقدَّم أخوه عُبَيد الله ، وابن أخيه الحسين بن عُبَيد الله بن هبة الله ، وتقدَّم أيضًا أخوه رِزْق الله بن هبة الله[٤] .

وذكرتُ[٥] فى ترجمة أخيه رزق الله ، أنه سمع معه كتاب « معرفة ما يجب للشُّيوخ علَى الشَّبَّاب » للْحازِمِىّ الحافظ ، عليه ، فى سنة ست وخمسين وخمسمائة ، بأَصْبَهان .

* * *

---

(١) فى الأصل : « وأنشد » .
(٢) البيت الثانى فى الطبقات السنية .
(٣) فى ا : « لتأت مناها نفسى » . وهو خطأ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٩ .
وبين هذه الترجمة والتالية لها تقديم وتأخير فى الأصل .
(٤) الأول برقم ٩٠٩ ، والثانى برقم ٥٠٥ ، والثالث برقم ٥٩٠ .
(٥) سقط من الأصل . وانظر هذا فى صفحة ٢٠٣ من هذا الجزء .

١١٠٠
فضلُ الله النّوهريستى*

جَدُّ عبد الرحيم بن عبد العزيز الإمام .
تقدَّم عبد الرحيم[١] ، وهو جَدُّه لأُمِّه .
ولـم يذكـر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبة .

* * *

١١٠١
الفضل بن عبَّاس بن يحيى بن الحسين
الصَّاغانِىّ ، أبو العبَّاس**

قال السَّمْعانِىُّ : له عِدَّةُ تَصانيف فى كلِّ فَنٍّ من الحديث وغيره ، أحسن فيها .

سمع الحديثَ مِن السيِّد أبى الحسن محمد بن الحسين العَلَوِىّ ، ومحمد ابن محمد بن عَبْدُوس الْحِيرِى[٢] ، وغيرهما .

سمع منه الخطيبُ ، ببغداد ، بعد سنة عشرين وأربعمائة .

[٣]وسمع بنَيْسابُور ، وحدَّث بخُرَاسان وبغداد[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٠ .
وفى م : « فضل النوهريسى » ، ويأتى فى الأنساب .
(١) برقم ٨٠١ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٨٠/١٢ ، ٣٨١ ، الأنساب ١٠/٨ ، معجم البلدان ٣٩٤/٣ ، اللباب ٤٥/٢ ، تاج التراجم ٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠١ .
(٢) فى م زيادة : « النيسابورى » ، وليس فى الأنساب .
(٣ - ٣) ليس هذا فى تاريخ بغداد ، ولا فى الأنساب ، وفيهما : « وحدث ببغداد ، وكتبنا عنه » .

١١٠٢

الفضل بن عبد المطلب

أبو المعالى*

تقدَّم نَسَبُه فى ترجمة أبيه شيخ الإسلام عبد المُطَّلب[١] .

وُلِد بحلب ، سنة اثنتين وسبعين[٢] وخمسمائة .

سمع والدَه ، وغيرَه ، وحدَّث[٣] بحلَب .

قال ابنُ العَدِيم : فقيهٌ فاضل ، له يَدٌ فى علم الكلام والخلاف .

وتفقَّه بحلب علَى والده ، وغيره .

وله يَدٌ باسِطَة فى علم العربيَّة والأدب ، مع الشِّعر ، وصناعة[٤] الإنشاء ، وكان فصيحًا ، كثيرَ المعروف .

* * *

١١٠٣

الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن

عبد الصمد ، أبو العباس ، السَّرَّخَسِيّ**

مولدُه سنة أربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٢ .

وهو : « الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الحلبى » .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٢) فى م : « وخمسين » .

(٣) فى ا ، م : « حدث » .

(٤) فى ا : « وصنعة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٣ .

سمع مِن جماعةٍ ، وحدَّث .

قال أبو سعد : كان صُلْبًا في مذهب أبي حنيفة ، وهو شيخٌ حسن[1] مُسِن ، لم يكن بنَيْسابُور فى زمانه شيخٌ أكْبرُ سِنًّا منه ، ممن يُسْمِعُ الحديثَ .

ورد بغدادَ مع والدِه فى سنة عشر وأربعمائة .

مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودُفِن فى مقبرة القاضى أبى محمد النَّاصِحِىّ .

* * *

١١٠٤
الفضل بن غانم*

ذكر فى كتاب الكراهية ، عن أبى يوسف : كان أبو حنيفة وابنُ أبى لَيْلَى وشَيْبان ، يَمْزَحُون مِزاحًا كثيرًا .

● وذكر فى « البدائع » ، عن الفضل بن غانم : سمعتُ أبا يوسف ، يقول : لا بأس أن يستْأجرَ القاضى[2] رَجُلًا مُشاهَرةً ، علَى أن يضرب الحُدودَ بين يَدَيْه ، وإن كان غَير مُشاهَرة ، فالإجارَةُ فاسدة[3] .

* * *

---

(١) سقط من : م .

* ترجمته فى : فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم ٢٤٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢٣٩/٣ ، تاريخ بغداد ٣٥٧/١٢ - ٣٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٤ ، كشف الظنون ١٣٠٠/٢ ، ١٦٦٩ ، هدية العارفين ٨١٨/١ .

وهو : « أبو على ، الخزاعى » .

(٢) فى الأصل ، ا : « الذمى » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(٣) ذكر الخطيب أن وفاة المترجم كانت سنة ست وثلاثين ومائتين .

١١٠٥

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن
محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو محمد ، الزِّيادِىّ*

سمع منه الحافظُ أبو القاسم [١٤٦ ظ] ابن عساكر ، وذكره فى « مُعْجَم شيوخه » ، وقال : شيخُ[1] أصحاب أبى حنيفة بسَرْخَس .

قال : حدَّثنى[2] الأديبُ أبو ذَرٍّ عبدُ الرحمن بن أحمد إملاءً ، حدَّثنا[3] الفقيهُ أبو سهل الكُلَاباذِىّ وهو عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا القاضى أبو سعيد وهو الخليلُ بن أحمد السِّجْزِىّ[4] ، أخبرنى ابنُ مَنِيعٍ ، حدَّثنا علىُّ بن الجَعْد ، أخبرنى زُهَيْر ، عن أبى إسحاق السَّبِيعِىّ ، عن فَرْوَةَ بن نَوْفَل ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : « مَا جَاءَ بِكَ » ؟

قلتُ : جئتُ يا رسول الله لِتُعلِّمنى شيئًا أَقْرؤُهُ عندَ مَنامِى .

قال : « اقْرَأْ ﴿ قُل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ من[5] الشِّرْكِ »[6] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٣٦١ ، اللباب ١/٥١٥ ، والطبقات السنية ، برقم ١٧٠٥ .

(١) فى ا : « سمع » تحريف .

(٢) فى الأصل : « حدثنا » .

(٣) فى م : « لنا » خطأ .

(٤) فى ا ، م : « الشجرى » تصحيف ، وسبقت ترجمته برقم ٥٦٩ .

(٥) فى م : « عن » .

(٦) أخرجه أبو داود ، فى باب ما يقول عند النوم من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٢/٦٠٨ .
والترمذى ، فى باب من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ١٢/٢٩٠ .
والدارمى ، فى باب فضل قل يا أيها الكافرون ، من فضائل القرآن . سنن الدارمى ٢/٤٥٩ .
والإمام أحمد ، فى مسنده ٥/٤٥٦ .

رواه عن(1) ابن عَساكِر الحسينُ بن هبة الله بن صَصْرَى سَماعًا .

وهو قاضى سَرْخَسَ ، وشيخُ أصحابِ أبى حنيفة بها فى وَقْتِه .

كانت وِلادَتُه سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة .

ورد بغْداد مَرَّتين ؛ آخرهما سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

سمع منه عبدُ الكريم السَّمْعانِىّ .

وَلِىَ قضاءَ سَرْخَسَ ، ثم صُرِف عنها .

قال الإمام أبو الفتح ناصرٌ العِياضِىُّ فيه : الإمام الزاهد ، أبو محمد ، نَجيبٌ عَجِيبٌ ، وللْفتاوَى فى الحالِ مُجيب .

مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة(2) ، بسَرْخَسَ ، ودُفِن بمدرسته .

* * *

١١٠٦
الفضل بن موسى السِّينانىّ
ـ وسِينَانُ : قرية بمَرْوَ ـ أبو عبد الله*

يَرْوِى عن أبى حنيفة .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى الأنساب ، واللباب : « سنة إحدى وخمسين وخمسمائة » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١١٧/٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨٣٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٦٨ ، ٦٩ ، الأنساب ٣٢٣ ظ ، معجم البلدان ٢٢٠/٣ ، اللباب ٥٨٩/١ ، ٥٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ ، ميزان الاعتدال ٣٦٠/٣ ، العبر ٣٠٧/١ ، دول الإسلام ١٢١/١ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٨ ، ٢٨٧ ، تقريب التهذيب ١١١/٢ ، ١١٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٦ ، شذرات الذهب ٣٢٩/١ .=

كانَ مِن أقْرانِ ابنِ المُبارَك فى العِلْم والسِّنِّ .

روَى عنه إسحاق بن رَاهُويَه .

وُلد سنة خمس عشرة ومائة .

ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة .

وكان فيه دُعابَةٌ .

وانْتَقَل عن سِينَان ؛ لأنه لما كَثُرَ القاصدون إليه لطلبِ العلم حسَدوه ، ووضعوا عليه امرأةً حتَّى أَقَرَّت أنه راوَدها ، فانْتَقَل عنهم ، فيَبِسَ تلك السنة زَرْعُ سِينَان ، فقصدُوه ، وسألُوه العَوْدَ إليهم ، فقال : لا ، حتى تُقِرُّوا أنكم كذَبْتُم .

ففعلوا ذلك ، فقال : لا حاجةَ لى فى مُساكَنَةِ مَن يكذب .

روَى له الجماعةُ .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » ، وقال : أحدُ العلماء الثِّقات ، ما علمتُ فيه لِينًا ، إلَّا ما روَى عبد الله بن علىّ ابن[1] المَدِينِىّ ، سمعت أبى وسُئِل عن أبى تُمَيْلَة[2] والسِّينَانىّ ، فقدَّم أبا تُمَيْلَة ، وقال : روَى الفضلُ ابن موسى أحاديثَ مَناكِيرَ .

* * *

= وسقط من ا : « وسينان » .

وفى ا : « الشيبانى » . تصحيف .

(١) من : م ، والميزان .

(٢) بالتصغير ، المروزى ، اسمه يحيى بن واضح . تقريب التهذيب ٢/٤٠٣ .

١١٠٧

الفضلُ بن يحيى بن صاعِد بن سَيَّار بن يحيى

ابن محمد بن إدريس الكِنَانِىّ*

مِن أهل هَرَاةَ ، من بيت العِلم والقضاء والتقدُّم .

وَلِىَ القضاءَ بهَرَاةَ مُدَّةً .

وكان فى نفسِه عالمًا ، فاضلًا ، حسن العِشْرَة ، مُتواضِعًا ، كريمًا ، مليح الأخلاق ، مُتَوَدِّدًا .

سمع جَدَّه (١أبا العلاء١) صاعِدَ بن سَيَّار القاضى [١٤٧ و] .

قال السَّمْعانىّ : لَقِيتُه أوَّلًا بمَرْوَ ، مُنْصَرَفِى(٢) مِن العراق ، وقرأتُ عليه حديثًا واحدًا ، مِن « مَشْيخة صاحبنا أبى القاسم(٣) الدِّمَشْقِىّ » .

ثم لمَّا دخلْت إلى هَراة(٤) كتبتُ عنه الكثيرَ ، وقرأت عليه كتاب « الجامع » لأبى عيسى التِّرمِذِىّ ، وعلقْتُ عنه أقْطاعًا مِن شِعْرِه .

وكانت وِلادتُه فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، بهَرَاةَ .

وتُوُفِّىَ بها ، ليلة الثلاثاء ، مُنْتصَف ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة(٥) ، وعُقِد له العَزاءُ بِمَرْوَ فى جَامِعِهم .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢١ – ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٧ .

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « عند منصرفى » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) فى التحبير زيادة : « على بن الحسن » .

(٤) انظر حاشية التحبير ٢/٢٢ ، فى اختلاف النقل عن السمعانى .

(٥) فى م : « وأربعمائة » خطأ .

ويأتى أبوه يحيى[1] .
وتقدَّم جَدُّه صاعِد[2] .

* * *

١١٠٨

الفُضَيل بن عِياض بن مسعود بن بشر

أبو على ، الإمام الرَّبانِىّ ، التَّمِيمىّ ، اليَرْبُوعِىّ*

الزاهد ، أحدُ صُلَحاء الدنيا وعُبَّادِها .

ذكر الصَّيْمَرِىُّ أنه أحدُ مَنْ أخذ الفقْهَ عن أبى حنيفة ، وروَى عنه الإمامُ الشَّافِعِىُّ رحمه الله ، فأخَذ عن إمامٍ عظيم ، وأخذ عنه إمامٌ عظيم ، وهو إمامٌ عظيم ، نفَعنا الله بهم ، آمين .

---

(١) برقم ١٨٠٠ .

(٢) برقم ٦٥٤ ، ونسبه هناك مختلف عما ورد هنا ، فهو « صاعد بن سيار بن عبد الله بن إبراهيم » .

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧١٩ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٧ ، طبقات ابن سعد ٣٦٦/٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١٢٣/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٧٣ ، حلية الأولياء ٨٤/٨ - ١٤٠ طبقات الصوفية للسلمى ٦ - ١٤ ، الرسالة القشيرية ١١ ، صفة الصفوة ٢٣٧/٢ - ٢٤٧ الكامل ، لابن الأثير ١٨٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧/٤ - ٥٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ ، ٢٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣٦١/٣ ، العبر ٢٩٧/١ دول الإسلام ١١٩/١ ، مرآة الجنان ٤١٥/١ - ٤١٧ ، البداية والنهاية ١٩٨/١٠ ، ١٩٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ ، تقريب التهذيب ١١٣/٢ ، طبقات الأولياء ، لابن الملقن ٢٦٦ - ٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٢ ، ١٤٣ ، العقد الثمين ١٣/٧ - ١٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٠٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٠ ، طبقات الشعرانى ٦٨/١ ، ٦٩ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١٤٨/١ - ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٩ ، شذرات الذهب ٣١٦/١ - ٣١٨ ، جامع كرامات الأولياء ٢٣٥/٢ .

وروَى له إمامان عظيمان ؛ البُخارِىُّ ، ومسلم .

وكان يثْقُل عليه الحديثُ ، وكان يقول : لو طُلِب منى الدّنانير كان أيْسَرَ علىَّ من التَّحْدِيث .

قال له يومًا بعضُ الحاضرين : لو حدثتنى كان أَحَبَّ إلىَّ مِن أن تَهَبَنِى .

قال له : إنَّك مَفْتونٌ ، أما واللهِ لو عملتَ بما سمعتَ لكان لك[1] شُغْلًا .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

روَى الحافظُ أبو القاسم هبةُ الله بن الحسن بن منصور اللالكَائِىُّ[2] ، بسَنَدِه إلى أبى عبد الله إبراهيم الهَرَوِىّ ، قال : كُنَّا مع الفُضيل بن عياض علَى أبى قُبَيْس ، فقال : لو أن الرجلَ صدَق فى التَّوكُّل علَى الله ، ثم قال لهذا الجبلِ : اهْتَزَّ . لاهْتَزَّ .

قال : فواللهِ لقد رأيتُ الجبلَ اهْتَزَّ ، وتحرَّك .

فقال : ما هذا ؟ إنِّى لم أَعْنِكَ ، يرحمك الله .

قال : فسَكَن .

وبإسْنادِه إلى هارون بن سِوَار ، قال : هلَك حمارُ الفُضَيْل بن عِياض ، وكان له حمارٌ يسْتقِى عليه الماءَ ، فيأكُل مِن فضْلِه .

قال : فقيل له : قد هلَك الحمارُ .

قال : فقعد فى المِحْراب . قال:ثم قال : قد أخذْنا عليه مَجامِعَ الطُّرُق .

قال : فجاء الحمارُ ، فوقف على بابِ المسجد .

وبإسْنادِه إلى أبى بكر الأعْيَن ، قال : كان الفُضَيْل بن عِياض جالسًا ،

---

(١) فى م : « ذلك » .

(٢) نسبة إلى بيع اللوالك التى تلبس فى الأرجل . اللباب ٣/ ٣٠٠ .

وعنده رجل ، فقال له الرجل : يا أبا عليٍّ أسْمَعُ منك هَمْهَمَةً ، فمن تُكَلِّم[1] ؟

قال : عُمَّارُ دارِنا يسألون عن مَسألةٍ مِن أمْرِ دينهم .

روَى له الشَّيْخان ، وأصحابُ السُّنَن .

وروَى عنه أيضًا القَطَّانُ ، وابنُ مَهْدِىٍّ ، فى خَلْقٍ .

مات سنة سبع وثمانين ومائة ، [2]وجاوَز الثمانين[2] [١٤٧ ظ] . .

* * *

(١) فى م : « تتكلم » .

(٢ - ٢) زيادة من : م .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف القاف

باب من اسمه القاسم ، وقتيبة ، وقديد ، وقطبة ، وقيس ، وقيصر[1]

١١٠٩

القاسم بن الحسين بن أحمد
الخُوارَزْمِيّ ، النَّحْوِيّ*

وُلِدَ سنة خمس [وخمسين[2]] وخمسمائة .

تفقَّه علَى أبِى الفتح ناصِر بن عبد السيِّد المُطرِّزِىّ ، وأخذ عنه العربيَّة .

وله تَصانيف ، شَرح « المُفَصَّل » ، سمَّاه « التَّجْمِير »[3] ثلاث مُجلَّدات ،

---

(١) سقط من : ا .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٢٣٨ - ٢٥٣ ، تاج التراجم ٥٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٣ ، كشف الظنون ١/٢٣٠ ، ٢/٩٥٦ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ١٦١٥ ، ١٧٧٥ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٠ ، الفوائد البهية ١٥٣ ، ١٥٤ ، هدية العارفين ١/٨٢٨ .

وورد اسم جده فى معجم الأدباء وبغية الوعاة : « محمد » .

والمترجم هو : « أبو محمد ، مجد الدين ، صدر الأفاضل » .

(٢) تكملة لازمة من مصادر الترجمة ، عدا الطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « التحبير » ، والمثبت فى م ، وهو الصواب ، كما فى : معجم الأدباء ١٦/٢٥٣ ، والكتائب ، والفوائد ، وهدية العارفين ، وتحرف فى تاج التراجم إلى « التحرير » ، وفى كشف الظنون ٢/١٧٧٥ إلى « التخمير » .

وجاء فى حاشية م : « تحبير - تخبير - تخمير - تجمير - التحيير » .

و « التجمير » هو شرحه البسيط للمفصل ، وشرحه الوسيط له يسمى « السبيكة » ، وشرحه الصغير يسمى « المجمرة » .

و « شَرْح سِقْط الزَّنْد »[1] ، و « التَّوْضيح » فى شرح « المقامات » و « الزَّوَايا والْخَبايا » فى النحو ، وله « بدائِعُ المُلَح » .

قتلتْه التَّتار ، سنة سبع عشرة وستمائة .

* * *

١١١٠

القاسم بن الحسين

أبو عُبَيد*

له كتاب « النُّتَف » فى الفقه ، فى مُجلَّد .

* * *

١١١١

القاسم بن الحكم العُرَنِىّ

الفقيه ، أبو أحمد**

قاضى هَمَذَان .

من أصحاب أبى حنيفة ، روَى عنه ، وعن زكريا ابن أبى زائدة .

---

(١) سماه : « ضرام السقط » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٤ .

وذكر الأستاذ كحالة أبا عبد الله القاسم بن الحسين الغزنوى الدمراجى ، المتوفى سنة إحدى وثمانمائة ، وقال : فقيه ، من آثاره فتاوى ، سماها النتف الحسان . معجم المؤلفين ٩٨/٨ .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ١٧١/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣٧٠/٣ ، العبر ٣٥٥/١ ، تهذيب التهذيب ٣١١/٨ ، ٣١٢ ، تقريب التهذيب ١١٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٥ ، شذرات الذهب ٢١/٢ .

رَوَى عنه محمد بن حَسَّان الأَزْرَق ، فى آخَرِين .
قال الذَّهَبِىُّ : كان أحمدُ قد عزَم علَى الرِّحْلة إليه .
وثَّقه غيرُ واحدٍ .
مات سنة ثمان ومائتين .
رَوَى له التِّرمِذِىُّ .

* * *

١١١٢
القاسم بن زُرَيْق*

مِن تلاميذ أبِى مُطِيع .
قال : دخلتُ أنا وأبو مطيع بغدادَ ، فاستقْبلَنا أبو يوسف ،فقال: يا أبا مُطيع ، كيف قَدِمْتَ ؟ قال(١) : ثم نزل عن دابَّتِه ، فدخَلا المسجدَ ، فأخَذا فى المُناظَرةِ .

* * *

١١١٣
القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حَسَّان بن سِنَان
أبو بكر ، التَّنُوخِىّ**

قَرابةُ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧١٧ . نقلا عن الجواهر .
(١) بعد هذا فى م بياض قدر كلمتين .
** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٤٤/١٢ ، ٤٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٩ .
ونسبته : « الأنبارى » أيضا .

وُلِد بالأنْبار ، فى سنة تسع وعشرين ومائتين ، (١أو سنة ثمان وعشرين١) .

ومات بها ، فى ربيع الآخِر ، سنة ست عشرة وثلاثمائة .

قال أحمد بن يوسف الأزْرَق : وكان ثِقَةً .

* * *

١١١٤

القاسم بن على بن الحسين بن محمد بن على
أبو نصر ، أقْضَى القُضاة ، ابن قاضى القضاة أبى القاسم
ابن نُور الهُدَى ، الهاشِمِىّ ، الزَّيْنَبِىّ*

وُلِد سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجّار : كان شابًّا فاضِلًا ، له معرفةٌ فى الفقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، وكان يعرف الأدبَ ، ويقول الشِّعْرَ ، ويكتُب خَطًّا حسَنًا .

صنَّف « رسالةً » تتضمَّن أحكام الصَّيْد ، خَدَم بها الإمام المُسْتَنْجِدَ .

ووَلَّاه قضاءَ بغداد ، ولُقِّب بقاضى القضاة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

(١ - ١) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٠ .
وسقط من ا : « ابن قاضى القضاة » .

١١١٥

القاسم بن محمد الدِّهِسْتانِى*

مدينة عند مَازَنْدَران[1] .

أبو غِياث ، الفقيه .

سمع ، وحدَّث .

* * *

١١١٦

القاسم بن محمد الجُوَيْنِى**

أحدُ الفقهاء المُناظِرين .

له ذِكْرٌ فى « القُنْيَة » ، وله اخْتيارٌ فى الفِقْهِ .

* * *

١١١٧

القاسم بن محمد الخُومِينِى***

● نُقِل عنه ، إذا تَرَك التَّسْمِيَة فى أوَّلِ كلِّ ركعة ، [١٤٨ و] يلزمُه السَّهْوُ .

والمذهبُ أنه لا يجبُ إذا قَرَأ[2] أكثرها .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٢ ، نقلا عن الجواهر .

(١) مازندران : اسم لولاية طبرستان . انظر معجم البلدان ٣٩٢/٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية، برقم ١٧٢٣ ، نقلا عن الجواهر .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فى » .

والخُومِينِىّ ؛ بضَمِّ الخاء وسُكون الواو وكسْر الميم وسُكون الياء وفى آخِرها النُّون : هذه النِّسْبةُ إلى خُومِين .

قال أبو سعد : وظَنِّى أنها مِن قُرَى الرَّىّ .

* * *

١١١٨

القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله ، الهُذَلِىّ ، الكُوفِىّ *

وَلِىَ القضاءَ بالكوفة بعدَ شَرِيك بن عبد الله[1] . أحَدُ مَن قال له أبو حنيفة فى نَفَرٍ : أنتم مَسارُّ قلبى ، وجِلاءُ حُزْنى .

قال ابنُ مَعِين : كان رجلًا نبيلًا ، قاضيًا بالكوفة ، لا يأْخُذ أجْرًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٧/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٠ ، ٥٠١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١٧٠/٤ ، المعارف لابن قتيبة ٢٤٩ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٧٥/٣ - ١٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٢٠ ، ١٢١ ، الفهرست ، لابن النديم ١٠٣ ، طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدى ١٣٣ ، ١٣٤ ، معجم الأدباء ٥/١٧ - ٩ ، إنباه الرواة ٣٠/٣ ، ٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٩/١ ، ٢٤٠ ، العبر ٢٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٨ ، ٣٣٩ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ ، ١٢١ ، النجوم الزاهرة ٤٨/٢ ، ٨٢ ، بغية الوعاة ٢٦٣/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٠١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٥ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٤/٢ ، كشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٦/١ ، الفوائد البهية ١٥٤ ، هدية العارفين ٨٢٥/١ .

وسقطت كنية المترجم من : الأصل ، ا .

(١) فى م زيادة : « وهو » .

قال الصَّيْمَرِىّ : وهو مع تقدُّمِه فى الفقْهِ ، وتبَحُّرِه فيه ، إمامٌ فى العربيَّة مُقَدَّم .

قال ابنُ أبى حاتم : (١)ثقةٌ ، صَدُوق ، و(١) كان أرْوَى الناسِ للحديث والشِّعر ، وأعْلَمَهم بالعربيَّة والفقْه .

مات سنة خمس وسبعين ومائة .

روَى له أصْحابُ السُّنَن .

قال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه ، فقال : ثِقَةٌ .

روَى عنه ابنُ مَهْدِىّ .

وكان علَى قضاءِ الكوفة ، وكان لا يأخذ علَى القضاء أجْرًا .

وكان رجلًا عاقلًا ، وكان صاحبَ شِعْرٍ ونَحْوٍ . وذكَر خيرًا .

● قال الطَّحاوِىّ : حدثنا سليمان بن شُعَيْب ، حدثنا أبى ، قال : أمْلى علينا محمدُ بن الحسن ، قال : قال أحدُ قُضاتِنا القاسمُ بن مَعْن : إذا اخْتلفَ الزَّوْجان فى مَتاعِ البيْتِ ، فجميعُ ما فى البيْت بينهما نِصْفان .

قال الطَّحاوِىّ : قال لنا ابنُ أبى عِمْران : القاسمُ بن مَعْن كان فى الفقه إمامًا ، وهو مِن جِلَّةِ أصحاب أبى حنيفة ، قد روَى عنه محمد بن الحسن ، وكان إمامًا فى العربيَّة ، قد حكَى عنه الفَرّاء غيرَ شَىْءٍ، وكان إمامًا فى السَّخاء والمُروءة .

قال ابنُ أبى عِمْران : وقيل له:أنتَ إمامٌ فى العربيَّة ، وإمامٌ فى الفقْه ، فأيُّهما أوْسَعُ ؟

(١ – ١) سقط من : الأصل ، ا .
وفى الجرح والتعديل فى آخر الترجمة : « سألت أبى عن القاسم بن معن ، فقال : صدوق ، ثقة » .

فقال : واللهِ كتابٌ واحدٌ من المكاتَب لأبى حنيفة ، أكثرُ مِن العربيَّة كلِّها .

* * *

١١١٩
القاسم بن يوسف ابن المَدِينِىّ الْحُسَيْنِىّ *

له « النَّافِع » المُخْتَصَر المُبارَك فى الفقْه ، نفَعَ اللّٰه به الخَلْقَ الكثير .

وله كتابٌ فى الفقه ، يُقال له « مَصابيح السُّبُل » فى مُجَلَّدين[١] .

* * *

١١٢٠
قُتَيْبة بن زياد الخُراسَانىّ القاضى * *

قال الخطيبُ ، فى « تاريخه » : كان من أهلِ الفقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، وله فَهْمٌ ومعرفةٌ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٧ ، كشف الظنون ١٣١٣/٢ ، ١٦٩٧ ، ١٨٦١ ، ١٩٢١ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « وله كتاب فى الوعظ ، وكتاب فى الأصول ، وكتاب فى أصول الفقه » . وهو نقل عن تاج التراجم ، ففيه : « وكتاب فى الوعظ ، وكتاب فى أصول الفقه » .

وكانت وفاة المترجم سنة ست وخمسين وستمائة .

كشف الظنون ١٦٩٧/٢ ، ١٩٢١ .

* * ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٢٦٩/٣ ، ٢٧٠ ، الفهرست ٢٩١ ، ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ٤٦٣/١٢ ، ٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣١ .

وكان قاضيًا علَى الجانب الشَّرقِىّ مِن بغداد ، فى أيام منصور وإبراهيم ابْنَى المَهْدِىّ ، (١)وبَقِى علَى القضاء مُدَّةً(١) .

وقال محمد بن سعد(٢) : عَزَلَ المُرْتَضَى منصورُ ابنُ المَهْدِىّ سعدَ بن إبراهيم بن سعد عن قضاء الشَّرقيَّة ، ووَلَّاه قُتَيْبَةَ بن زياد ، وأقَرَّ محمدَ بن سَماعةَ علَى الجانب الغَرْبِىّ .

قال أبو الفرج محمد بن إسحاق النَّدِيم ، فى كتاب « فِهْرِسْت العلماء » : كان قُتَيْبةُ مِن أفْقَهِ أهلِ زمانه علَى مذهب العراقيِّين ، وكان مُجَوِّدًا فى كُتُبِ الشُّرُوط .

وله من الكتب : كتاب [١٤٨ ظ] « الشُّرُوط » وكتاب « المَحاضِر والسِّجِلَّات » .

قال طلحةُ بن جعفر : فى أيَّام قُتَيْبَة بن زياد هاجَت الفِتْنةُ مِن العامَّة علَى بشر بن غِياث ، وسألوا إبراهيم ابن المَهْدِىّ أن يَسْتَتِيبَه ، فأمَر إبراهيم قُتَيْبَةَ أن يَسْتَتِيبَهُ .

* * *

١١٢١
قُدَيْد*

قال محمدُ بن إسحاق النَّدِيم : كان فقيهًا مِن أصْحاب الرَّأْىِ ، وأخَذ عن أبى حنيفة ، وله يَدٌ فى علم الكلام .

* * *

(١ – ١) ليس فى تاريخ بغداد .

(٢) فى النسخ : « سعيد » والتصويب من : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٢ .

١١٢٢

قُطْبَة بن العَلاء بن المِنْهال

أبو سُفْيان ، الغَنَوِىّ ، الكُوفِىّ*

قال الْمَرْوَزِىُّ : سألتُ أحمد بن حَنْبل عن قُطْبَة ، فقال : كان جَلِيسَ سفيان الثَّوْرِىّ ، ويقولون ، إنه جالَس أبا حنيفة ، وهو الذى كان يُخْبِر سفيانَ بكلامِ[1] أبى حنيفة[2] ، وإنَّما عَرف سفيانُ[3] مذهبَ أبى حنيفة - يقولون[4] - به .

ثم قال : قُطْبَةُ مُسْتقيمُ الحديث .

وذكر الذَّهبىُّ ، فى « الميزان » تَضْعيفه عن غيرِ واحدٍ .

* * *

١١٢٣

قَيْس بن إسحاق بن محمد بن أميرك

أبو المعالى ، المَرْغِينَانِىّ * *

كان مُقِيمًا بسَمَرْقَنْد ، ودرَّس بها فِقْهَ أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ١٩١/٤ ، الضعفاء الصغير ، للبخارى ٩٦ ، كتاب المجروحين ، لابن حبان ٢٢٠/٢ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٨٩ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٤١ ، ١٤٢ ، ميزان الاعتدال ٣٩٠/٣ ، لسان الميزان ٤٧٣/٤ ، ٤٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٣ .

(١) فى م : « بقول » .

(٢) فى م زيادة : « ويقولون » .

(٣) فى م زيادة : « الثورى » .

(٤) سقطت من : م .

* * ترجمته فى : الأنساب ٥٢٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٦ .
وفى نسخة الأنساب : « أبو المعانى » .

سمع محمود بن عبد الله الجُرْجانِيّ .

وروَى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِيّ .

ذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، وقال : كان أمِيرًا ، إمامًا فاضلًا .

وأقام بسَمَرْقَنْد ، ودَرَّسَ بها .

وتُوفِّىَ فى جامع سَمَرْقَنْد ، بعدَ ما تكلَّم فى النَّظَر[1] ، وكان صائمًا ، وذلك فى شَوَّال ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وحُمِل إلى دارِه ، ودُفِن يوم السبت ، فى مقبرة جَاكَرْ دِيزَه ، قَبالَةَ مشهد الأئمَّة .

قال صاحبُ « الهداية » : بيننا وبينه قرابةٌ قريبةٌ ، لَقِيتُه[2] وأفادنى هذه الأبيات[3] :

قُلْ للأميرِ أدامَ رَبِّى عِـزَّهُ ... وأنالَـهُ مِـن فَضْلِه مَخْـزُونَـهُ[4]

إنِّى جَنَيْتُ ولم يزَلْ نُبْلُ الوَرَى ... يَهَبُـونَ لِلْخُـدَّامِ مـا يَجْنُونَـهُ

مَن كان يَرْجُو عَفْوَ مَن هُوَ فَوْقَهُ ... عن ذَنْبِه فلْيَعْفُ عن مَن دُونَهُ

قال : وزادَنى غيرُه :

ولقد جمعتُ مِن الذُّنوبِ فُنُونَها ... فاجْمَعْ مِن العَفْوِ الكريمِ فُنُونَهُ

* * *

---

(١) فى الأنساب : « بعد ما تكلم فى المناظرة وفرَّع » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٤) فى الطبقات السنية : « أدام ربى فضله » .

١١٢٤
قَيْس بن أصْرَم الشَّيْبانِىّ
أبو حنيفة*

مِن الفُقَهاء المُخْتَصِّين بالقُضاة الصَّاعِدِيَّة .

سمع الحديثَ علَى أبى الحسين عبد الغافِر ، وغيرِه .

* * *

١١٢٥
قَيْس بن حَمَّاد ابن أبى حنيفة**

أخو إسماعيل ، وعمر ، تقدَّما[١] .

روَى عن أبيه ، وروَى عن أخيه إسماعيل ، أنه من أبْناء مُلوكِ فارِس الأحْرار ، واللهِ ما وقَع علينا رِقٌّ قَطُّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٧ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٣٢٨ ، والثانى برقم ١٠٤٩ .

١١٢٦

قَيْصَر بن أبى القاسم [١٤٩ و] بن عبد الغنىّ بن مُسافِر بن حَسَّان بن عبد الرحمن بن عبد الله السُّلَمِىّ ، المعروف بتَعَاسِيف الدِّمَشْقِىُّ الأَصْلِ والوفاةِ ، المِصْرِىُّ المَوْلد*

ذكَره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » ، وقال : مَوْلِدُه بصَعِيد مصر ، سنة خمس وسبعين[1] وخمسمائة ، تقديرًا .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، يوم الأحد ، الثالث عشر من رجب ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : المختصر ، لأبى الفدا ١٨٦/٣ ، الطالع السعيد ٤٦٩ - ٤٧١ ، تاريخ ابن الوردى ١٨٨/٢ ، السلوك ٣٨٢/١ ، حسن المحاضرة ٥٤٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٩ .

ومكان « بتعاسيف » بياض فى م ، وفى م : « أبو عبد الله » مكان « بن عبد الله » ويعرف بالأسفونى أو الأصفونى ، نسبة إلى أصفون ، قرية بالصعيد الأعلى من مصر ، ولد بها .

ويقال له : « العلم » ، وكنيته : « أبو المعالى » .

وانظر أيضًا : وفيات الأعيان ٣١٥/٥ ، ٣١٦ (فى ترجمة كمال الدين موسى بن يونس الشافعى) ، و :

Le Dictionnaire Des Autorités De ad-Dimyati - 136 .

و : أعلام المهندسين ، لتيمور ٤٩ ، تراث العرب العلمى ، لطوقان ٣٥٣ .

(١) فى المختصر ، وتاريخ ابن الوردى : « أربع وسبعين » ، وفى الطالع السعيد وحسن المحاضرة ، والطبقات السنية ، نقلا عن الطالع : « أربع وستين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف

باب من اسمه كثير ، وكميل

١١٢٧

كَثِير بن سهل

أبو الفتح ، الْبَتِّىّ*

ورَد بغداد ، فقرأ علَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وكان مُقدَّمًا فى النحو والتَّصْريف ، وله فيه « تصْنيف » .

قال الهَمَذَانىُّ ، فى « الطبقات » : وحدَّثنى أبو منصور يحيى ابن الخَطاب المَرْقَدِىُّ[1] ، قال : ورَد ومعه ثلاثة آلاف دينار ، وأنْفَذَتْ[2] له زوجتُه ألفَ دينار ، فأنْفَق ذلك على أهلِ العلم ، وكانت قبورُ أصحاب أبى حنيفة بالشُّونِيزِىّ قد انْدَرستْ فعَمَّرها ، ورجع إلى غَزْنَةَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٠ ، نقلا عن الجواهر .
ويأتى « البتى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « المروزى » .

(٢) فى الأصل : « نفدت » ، وفى ا : « أنفدت » ، وفى م : « أنقدت » ، ولم ترد الجملة فى نقل التميمى فى الطبقات السنية .

١١٢٨

كُمَيْل – بضمِّ الكاف – بن جعفر بن كُمَيل
الفقيه ، الجُرْجانىّ ، البَكْرابَاذِىّ*

رأسُ أصحاب أبى حنيفة فى زمانِه .

روَى الحديث عن أحمد بن يوسف البَحِيرِىّ ، وغيرِه .

تُوُفِّى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره السَّمْعانِىّ ، وقال[1] : بفتح البـاء المُوَحَّدَة وسُكون الكاف وفتْحِ الرَّاء والباء المُوَحَّدة وفى آخِرها الذَّال المُعْجمة ؛ هذه النِّسْبة إلى مَحِلَّةٍ معروفة بجُرْجان ، يقال لها : بَكْرابَاذ ، وقد يُنْسَب إليها البَكْرَاوِى[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣١٦ ، الأنساب ٢/٢٩٣ ، معجم البلدان ١/٧٠٥ ، اللباب ١/١٣٧ ، الطبقات السنية برقم ١٧٤١ .
وكنيته : « أبو جعفر » .

(١) فى م زيادة : « بكراباذ » ، وليس فى الأنساب .

(٢) كانت وفاة المترجم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام

باب من اسمه لقمان ، واللؤلؤ ، والليث

١١٢٩

لُقمان بن حَكِيم بن الفضل
الفقيه الزَّاهد*

روَى عن الإمام أبي اللَّيْث نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِى[١] ، مِن تَصانِيفه كتاب « التفسير » ، و « تَنْبيه الغافِلين » ، « والبُسْتان »[٢] ، ورواها[٣] عن لقمان أبو حفص محمدُ بن إبراهيم البَلَدِىّ الأَخْسِيكَثِى[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) انظر الترجمة ١٧٤٣ ، والترجمة ١٩٧٤ الآتيتين .

(٢) فى م : « التبيان » ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ٢٤٣ .

(٣) فى ا : « ورواهما » ، وفى م : « رواهما » ، والمثبت فى الأصل .

(٤) لم يذكر المؤلف وفاة المترجم ، وكانت وفاة أبى الليث السمرقندى ، صاحب المؤلفات المذكورة ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١١٣٠
لُؤْلُؤ بن أحمد بن عبد الله ، النَّحْوِىّ ، الضَّرِير ، أبو الدُّرّ ، المنعوت بالنَّجِيب*

وُلِدِ يوم التَّروِيَة ، سنة ستمائة ، بدمشق .

سمع بدمشق من القاضى (١أبى القاسم١) عبد الصَّمد بن محمد الْحَرَسْتانِىّ(٢) .

وأبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ ، وغيرهما .

سمع منه الحافظ الدِّمْياطِىُّ ، وذكَره ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

قال البِرْزَالِىّ : (٣وأجاز لى الإِرْبِلِىّ٣) فى « معجم شُيوخه » .

قال : وكان شيخًا فاضلًا ، وَرِعًا ، عارِفًا ، بالفِقْهِ والنَّحْو .

ووَلِىَ الإعادةَ بالمدرسة [١٤٩ ظ] السُّيُوفيَّة من القاهرة ، وتصدَّر للإقراء بالجامع الحاكم ، وصنَّف .

مات فى رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، ودُفِن بالْقرافة .

* * *

---

* ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٤ .

وانظر :

Le Dictiannaire Des Autorités De ad - Dimyati . 103 .

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « الخراسانى » خطأ . وانظر ترجمته فى العبر ٥/٥٠ .

(٣ – ٣) كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « وأجاز لى وذكره الأردبيلى » ، وفى الطبقات السنية : « وأجاز البرزالى وذكره الإربلى » .

١١٣١
اللَّيْثُ بن سَعْد*

إمامُ أهل مصر فى الفقهِ والحديث .

قال قاضى القضاة شمسُ الدين ابن خِلِّكان ، فى « تاريخه » : رأيتُ فى بعض المَجاميع أن اللَّيْثَ كان حنفىَّ المذهب .

قال الشافِعِىُّ : الليثُ[(١)] أَفْقَهُ من مالكٍ ، إلَّا أنَّ أصحابَه لم يقُوموا به .

وكان الليثُ مِن الكُرماء الأَجْواد .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٢٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧٦٣ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٢ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ٢٤٦/٤ ، ٢٤٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٩ ، ١٨٠ ، مروج الذهب ، للمسعودى ٣٣٨/٣ ، ٣٣٩ ، الفهرست ، لابن النديم ٢٨١ ، تاريخ بغداد ١٣/٣ - ١٤ ، حلية الأولياء ٣١٨/٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٧٨ ، الأنساب ، للسمعانى ٤٣٤ ظ ، صفة الصفوة ٣٠٩/٤ - ٣١٣ ، اللباب ٢٢٩/٢ ، الكامل ، لابن الأثير ١٢٤/٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ٧٣ ، ٧٤ ، وفيات الأعيان ١٢٧/٤ ، ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ - ٢٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ ، العبر ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، دول الإسلام ١١٤/١ ، مرآة الجنان ٣٦٩/١ ، البداية والنهاية ١٦٦/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٨ - ٤٦٥ ، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ، طبقات القراء ٣٤/٢ ، النجوم الزاهرة ٨٢/٢ ، صبح الأعشى ٣٩٩/٣ ، ٤٠٠ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٥ ، حسن المحاضرة ٣٠١/١ ، ٣٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٧٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٥ ، كشف الظنون ١١٧٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٥/١ .

وهو : « أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى المصرى » .

(١) فى م زيادة : « كان » .

(١)قال الذَّهَبِىُّ(١) : يُقال إن دَخْلَه(٢) فى السنة ثمانون ألف دينار ، فما وجَبَتْ عليه زكاةٌ .

قال منصور بن عَمَّار : أتيْتُ الليثَ ، فأعْطانى ألفَ دينار ، وقال : صُنْ(٣) بهذه الحكْمةَ التى آتاك اللهُ .

وأهْدَى إليه مالِكٌ(٤) صينِيَّةً فيها تَمْرٌ ، فأعادها مملوءةً ذهبًا .

كان يقول لى(٥) : قال لى بعضُ أهلِى : وُلِدْتَ فى سنة اثنتين وتسعين ، والذى أُوقِن به(٦) ، فى سنة أربع وتسعين .

وتُوُفِّى يوم الخميس ، نصْف شعبان ، سنة خمس وسبعين ومائة ، ودُفِن يوم الجمعة بمصر بالقَرافة الصُّغْرَى ، وقَبْرُه يُزار ، رأيته غيرَ مَرَّةٍ .

* * *

١١٣٢
اللَّيث بن علىّ بن اللَّيْث*

المُؤدِّب ، الفقيه ، الفاضل .

سمع ، وحدَّث .

روَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ .

* * *

(١ - ١) سقط من : ا .

(٢) فى م : « مدخله » .

(٣) فى م : « خذ » خطأ .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « لما حج » .
وفى الأصل زيادة : « فى » .

(٥) كذا فى النسخ ، مع تكراره بعد قليل ، والضمير راجع إلى راوٍ لم يذكر ، أو إلى منصور بن عمار السابق .

(٦) زيادة فى الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٦ ، نقلا عن الجواهر .

١١٣٣
اللَّيْث بن مُسافِر*

● ذكر فى « زَلَّةِ القارِئ » : لو قرأ « يَسْدُر النَّاسُ أشْطاطًا »[١] بالسِّين مكانَ الصَّاد فى ﴿ يَصْدُرُ ﴾ ، وبالطَّاء مكان التَّاء ، وجميع ما يَجْرِى على لسانِ القارئ من هذا النَّوْع من الخطإِ ، فإنَّ الجوابَ فيه أنَّ الصلاةَ فاسدةٌ ، فى قِياسِ قول أبى مُطِيع البَلْخِىّ ، ومحمد بن مُقاتِل ، وَاللَّيْث بن مُسافِر ، وأبى نصر محمد بن سَلَام[٢] ، وأبى عبد الله ابن الأزْهَر ، وأبى حفص الكبير ، وأبى الحسن الكَرْخِىّ ، وعلِىّ القُمِّىّ ، والحاكم الشَّهيدِ . ولا تفْسُد صلاتُه فى قِياسِ قولِ محمد بن سَلَمَة ، وجماعةٍ من فُقَهاء[٣] المُتأخِّرين[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١) يعنى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾ . الآية ٦ من سورة الزلزلة .

(٢) انظر المشتبه ٣٧٨ وحاشيته .

(٣) فى ا : « الفقهاء » .

(٤) قال التميمى ، فى الطبقات السنية ، عقيب هذا : « ورأيت على هامش بعض نسخ الجواهر ، بإزاء هذه الترجمة ، بخط الشيخ زين بن نجيم ، صاحب الأشباه والنظائر ، أنه رأى فى الملتقط من كتاب الشهادات ، عن الليث بن مساور ، أنه كان قاضيا إلخ . فذكر أن أباه مساور ، بالواو عوضا عن الفاء » .

١١٣٤
لَيْث*

قال فى « خِزانةْ الأكْمَل » : قال أبو سليمان الجُوزَجانىّ : مات ليث المَرْوَزِىّ ، ولم يُوصِ إلى أحدٍ ، فباع محمد بن الحسن كُتُبَه ومَتاعَه ، وهو لم يكنْ قاضيًا يومَئِذٍ .

* * *

آخر الكتاب الثانى
ويليه الجزء الثالث ، وأوله :
حرف الميم
والحمدُ لِلّهِ حَقَّ حَمْدِهِ

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « الليث » .

فهرس التراجم

حرف الجيم

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه

جابر ، والجارود ، وجامع ، وجبارة ، وجبريل ، وجرير

باب من اسمه جعفر والجنيد

حرف الحاء المهملة

باب من اسمه حاتم

باب من اسمه حامد

باب من اسمه حبان

باب من اسمه

حبيب ، وحذيفة ، وحريث ، وحسان

باب من اسمه الحسن

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة | | الصفحة

باب من اسمه الحسين

رقم الترجمة الصفحة

باب من اسمه حفص ، والحكم ، والحكيم

باب من اسمه حماد

باب من اسمه

حمد ، وحمدون ، وحمزة ، وحنش ، وحيان ، وحيدرة

حرف الخاء المعجمة

باب من اسمه خالد

باب من اسمه الخطاب ، وخطلج

باب من اسمه خلف

باب من اسمه خليفة ، والخليل

باب من اسمه خمير ، وخواهر زاده

حرف الدال المهملة

باب من اسمه داود

حرف الذال المعجمة

خالٍ

حرف الراء المهملة

باب من اسمه

رافع ، وربيعة ، ورحمة الله ، ورزق الله ، ورزين

باب من اسمه

الرضى ، ورمضان ، وروح

حرف الزاى المعجمة

باب من اسمه

زائدة ، وزفر ، وزكريا ، وزهير ، وزياد ، وزيد

رقم الترجمة | الصفحة

حرف السين المهملة

باب من اسمه

سديد ، وسعد ، وسعد الله ، وسعيد

الصفحة		رقم الترجمة

باب من اسمه شعيب

باب من اسمه شقيق

باب من اسمه شهاب ، وشيبان

حرف الصاد المهملة

باب من اسمه صاعد ، وصالح ، وصقر

رقم الترجمة		الصفحة
٦٥٤ ـ	صاعد بن سيار بن عبد الله الإسحاقى ، الهروى ، الدهان ، أبو العلاء	٢٦١ ، ٢٦٢
٦٥٥ ـ	صاعد بن عبد الرحمن بن سليم الخيزرانى ، أبو البدر	٢٦٢ ، ٢٦٣
٦٥٦ ـ	صاعد بن عبيد الله بن عبد الله الحسكانى ، الحذاء ، أبو سعيد	٢٦٣ ، ٢٦٤
٦٥٧ ـ	صاعد بن محمد بن إبراهيم القزوينى ، أبو العلاء	٢٦٤ ، ٢٦٥
٦٥٨ ـ	صاعد بن محمد بن أحمد الأستوائى ، عماد الإسلام ، أبو العلاء	٢٦٥ ـ ٢٦٧
٦٥٩ ـ	صاعد بن محمد بن عبد الرحمن البخارى ، الأصبهانى ، أبو العلاء	٢٦٧ ، ٢٦٨
٦٦٠ ـ	صاعد بن منصور بن إسماعيل ، قاضى القضاة ، أبو العلاء	٢٦٨
٦٦١ ـ	صاعد بن منصور بن على الكرمانى	٢٦٩
٦٦٢ ـ	صالح بن منصور الإمام	٢٦٩
٦٦٣ ـ	صالح الترجمانى	٢٧٠
٦٦٤ ـ	صقر بن أبى على الحسن بن إبراهيم الدميرى	٢٧٠ ، ٢٧١

حرف الضاد المعجمة

باب من اسمه الضحاك

٦٦٥ ـ	الضحاك بن مخلد النبيل ، أبو عاصم	٢٧٢ ـ ٢٧٥

حرف الطاء المهملة

باب من اسمه طاهر

٦٦٦ ـ	طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى	٢٧٦ ، ٢٧٧

رقم الترجمة		الصفحة
٧٢٦ –	عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلى ، الجريرى ، أبو محمد	٣٣٢ – ٣٣٤
٧٢٧ –	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو الفضل	٣٣٥
٧٢٨ –	عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبى الأسدى ، النسفى ، الأصبهانى ، ابن رزيق	٣٣٥ ، ٣٣٦
٧٢٩ –	عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى ، شمس الدين	٣٣٦ – ٣٣٩
٧٣٠ –	عبد الله بن محمد بن على الدامغانى ، أبو جعفر	٣٣٩ ، ٣٤٠
٧٣١ –	عبد الله بن محمد بن عمرو القاضى ، أبو القاسم	٣٤١
٧٣٢ –	عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدى ، الفراوى ، صفى الدين ، أبو البركات	٣٤١ ، ٣٤٢
٧٣٣ –	عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى ، أبو الفتح	٣٤٣ ، ٣٤٤
٧٣٤ –	عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى ، السبذمونى	٣٤٤ ، ٣٤٥
٧٣٥ –	عبد الله بن محمد بن يوسف الحلبى ، أبو محمد	٣٤٦
٧٣٦ –	عبد الله بن محمد بن أبى يزيد الخلنجى	٣٤٧ ، ٣٤٨
٧٣٧ –	عبد الله بن محمد الكفينى ، الحاكم ، أبو محمد	٣٤٨ ، ٣٤٩
٧٣٨ –	عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى ، مجد الدين ، ابن بلدجى ، أبو الفضل	٣٤٩ ، ٣٥٠
٧٣٩ –	عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ، السماك ، الرازى ، البغدادى ، ابن أبى ثابت ، أبو العلاء	٣٥٠

رقم الترجمة — الصفحة

باب من اسمه عبد الرحمن

باب من اسمه عبد الرحيم

باب من اسمه

عبد الرزاق ، وعبد الرشيد ، وعبد السلام

باب من اسمه
عبد السيد ، وعبد الصمد

باب من اسمه عبد العزيز

باب من اسمه عبد الكريم

باب من اسمه عبد اللطيف

باب من اسمه

عبد المجيد ، وعبد المحسن ، وعبد المطلب ، وعبد المعطى

باب من اسمه عبد الملك

باب من اسمه

عبد المؤمن ، وعبد الواحد ، وعبد الوارث ، وعبد الوهاب

باب من اسمه عتبة ، وعتيق

باب من اسمه عثمان

باب من اسمه على

رقم الترجمة		الصفحة

رقم الترجمة		الصفحة
١٠٣٢ –	علی بن أبی نصر الجرجانی ، أبو الحسن (يلقب بأبی حنيفة)	٦٣٠

باب من اسمه عمار ، وعمر

باب من اسمه عمرو

باب من اسمه العلاء ، وعيسى

حرف الغين المعجمة

باب من اسمه غالب ، وغالى ، وغسان ، وغنام

حرف الفاء

باب من اسمه فاخر، وفرات، وفرج، وفضل الله، وفضل، وفضيل

حرف القاف

باب من اسمه القاسم، وقتيبة، وقديد، وقطبة، وقيس، وقيصر